

سماحة آية الله العظمى السيد شهاب الدين المرعشي النجفي

موسوعة الإمامية في خصوص أهل السنة

المجلد العشرون

ترجمة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام

أعماله وسيرته عليه السلام

باهتمام

السيد محمود المرعشي النجفي، محمد اسفند ياري

وعدة من المحققين

مَوْسُوعَةُ الْإِسْلَامِيَّةِ
فِي خُصُوصِ أَهْلِ السُّنَّةِ

سماحة آية الله العظمى السيّد شهاب الدين المرعشي النجفي

موسوعة الإمامة في نصوص أهل السنة

باهتمام

السيّد محمود المرعشي النجفي

(المشرف على الموسوعة)

و

محمد أسفندياري

(مدير الموسوعة)

بالتعاون مع

المعاون العلمي	محمد مرادي
محقق ومستشار	محمد كاظم عبد الله
محقق ومنقح	محمد جواد محمودي
محقق ومنقح	حسين تقى زاده
محقق	محمد رضا جديدي زاد
محقق	محمد صغتي سردرودي
محقق	مصطفى فضلي زاده

سماحة آية الله العظمى السيد شهاب الدين المرعشي النجفي

مَوْسُوعَةُ الْأَئِمَّةِ فِي خُصُوصِ أَهْلِ السُّنَّةِ

المجلد العشرون
ترجمة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام
فضائله ومناقبه

باهتمام
السيد محمود المرعشي النجفي، محمد اسفند ياري
وعدة من المحققين

شبكة كتب الشيعة



shiabooks.net

رابطہ بدیل < mktba.net

سماحة آية الله العظمى السيد شهاب الدين المرعشي النجفي

موسوعة الإمامة في نصوص أهل السنة

الطبعة الأولى: إيران - قم، ١٤٣٠ ق/ ١٣٨٨ هـ / ٢٠٠٩ م
صحيفة خرد بمساعدة مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي
هاتف: ٠٩١٢٨٥١٢٢٠١ و ٧٨٣٢١٩٨ - ٠٢٥١، عدد المطبوع: ٢٠٠٠ نسخة
تنضيد المعروف: محمدرضا فضلي، الإخراج الفني: محمد قاسم أحمدي،
مقابلة النص: سيد علي أكبر حسيني و وحيد روح الله بور
الرقم الدولي للكتاب: ٠ - ٨٥ - ٨٦٣٥ - ٩٦٤ - ٩٧٨
السررقم الدولي للصدورة: ١ - ١٧ - ٨٦٣٥ - ٩٦٤ - ٩٧٨

المرعشي النجفي، السيد شهاب الدين، ١٢٧٦ - ١٣٦٩
موسوعة الإمامة في نصوص أهل السنة / المؤلف السيد
شهاب الدين المرعشي النجفي، باهتمام السيد محمود
المرعشي النجفي و محمد لسفندياري بالتعاون مع عدة من المحققين . -
قم: صحيفة خرد و مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي، ١٣٨٨ . -
(دورة) ١ - ١٧ - ٨٦٣٥ - ٩٦٤ - ٩٧٨ ISBN

المصادر بالهامش.

١. الإمامة - أحاديث ٢. الأئمة الاثنا عشر. ٣. الأئمة الاثنا عشر -
الفضائل. ٤. أحاديث أهل السنة - القرن ١٤. ألف. المرعشي النجفي،
السيد محمود، ١٣٢٠ . ب . لسفندياري، محمد، ١٣٣٨ -
ج . العنوان.

١٣٨٤ م ٨ ألف / ١٤١/٥ BP

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الفهرس

- الباب الثامن: بغضه ❦ وعداوته وما يناسبهما، وهو على أقسام: ١٣.....
- القسم الأول: بغضه ❦، وفيه فروع: ١٣.....
- الأول: بغضه ❦ بغض الله عز وجل ورسوله ﷺ، ١٣.....
- الثاني: نهي النبي ﷺ عن بغضه ❦، ودعاؤه على من أبغضه ٣٤.....
- الثالث: بغضه ❦ كفر ونفاق، ولا يبغضه إلا منافق أو كافر ٥١.....
- الرابع: بغضه ❦ علامة خبث الولادة والحلقة ودور الشيطان في ذلك ١٠٢.....
- الخامس: بغضه ❦ سيئة ١١٢.....
- السادس: بغضه ❦ شر، ومبغضه من شرار الناس ١١٥.....
- السابع: بغضه ❦ شقاء، ومبغضه شقي ١١٦.....
- الثامن: بغضه ❦ فسق وفجور، ومبغضه فاسق وفاجر ١١٨.....
- التاسع: آثار بغضه ❦: ١١٩.....
١. لعنة الله والمبغوضة عند الله تعالى وعند رسوله ﷺ ١١٩.....
 ٢. حرمة المشي على الأرض والاستمتاع من الدنيا ١٢٥.....
 ٣. الحرمان من المطر وبركات الأرض ١٣٦.....
 ٤. ترك السنة ١٢٧.....
 ٥. عدم قبول الأعمال ١٢٨.....
 ٦. الخروج عن الإسلام والموت على الكفر ١٢٨.....

٧. الويل والهلاك ١٣٢
٨. الحشر يوم القيامة أعمى ١٤١
٩. سواد الوجه يوم القيامة ١٤١
١٠. الوقوف يوم القيامة موقف الكذابين ١٤٢
١١. الحرمان من الشفاعة ١٤٣
١٢. الحرمان من المحوض ١٤٥
١٣. الدخول في النار ١٤٧
- القسم الثاني: حقه. و ضفته ١٦٣
- القسم الثالث: عداوته. وفيه فروع: ١٧٠
- الأول: عداوته: عداوة الله عز وجل و عداوة النبي ﷺ ١٧٠
- الثاني: دعاء النبي ﷺ على من عاداه ١٧٥
- الثالث: آثار عداوته: ٢٦٨
١. الحشران ٢٦٨
٢. الحشر غضاباً مقمحاً ومسود الوجه ٢٦٩
٣. الدخول في النار ٢٧١
٤. عدوان الله عز وجل والنبي ﷺ ٢٧٢
- الرابع: من أعان عدوه ٢٧٢
- الخامس: البراءة من أعدائه ٢٧٤
- القسم الرابع: الحسد له. وفيه فروع: ٢٧٥
- الأول: أنه: محسود ٢٧٥
- الثاني: من حسده: فقد حسد النبي ﷺ ٢٧٧
- القسم الخامس: خذلانه. وفيه فروع: ٢٧٩
- الأول: خاذله: خاذل النبي ﷺ ٢٧٩
- الثاني: مخذول من خذله ٢٨٠
- الثالث: دعاء النبي ﷺ على خاذله ٢٨٣

٢٩٣.....	القسم السادس: الشك فيه: ، وفيه فرعان:
٢٩٣.....	الأول: الشاك فيه: كافر أو منافق
٢٩٥.....	الثاني: يحشر الشاك فيه: من قبره وفي عنقه طوق من نار.....
٢٩٦.....	القسم السابع: إيذاؤه: وإغضابه وسبّه وانتقاصه والوقعة فيه، وفيه فروع:
٢٩٦.....	الأول: إيذاؤه: إيذاء رسول الله ﷺ.....
٣٠٦.....	الثاني: إغضابه: إغضاب رسول الله ﷺ.....
٣٠٦.....	الثالث: النهي عن سبّه: وانتقاصه والوقعة فيه، وأن سبّه: سب الله عز وجل وسب النبي ﷺ.....
٣٣٥.....	الرابع: من انتقصه: فهو ضال.....
٣٣٥.....	الخامس: سابه منافق، يذوده علي: عن المحوض
٣٣٨.....	السادس: اجتناب الصحابة والتابعين عن سبّه: والوقعة فيه ونهجم عن ذلك، منهم:
٣٣٨.....	١. حجر بن عدي
٣٣٩.....	٢. حجر بن قيس المدري
٣٤٠.....	٣. أبو رجاء العطاردي
٣٤١.....	٤. سعد بن أبي وقاص
٣٤٩.....	٥. سعيد بن زيد
٣٤٩.....	٦. صعصعة بن صوحان
٣٥٠.....	٧. عامر بن عبدالله بن الزبير
٣٥٠.....	٨. عبدالله بن عباس
٣٥٣.....	٩. وائل بن الأسقع
٣٥٦.....	السابع: في من غمّر الله حالهم أو أهلكهم بسبّه: أو شتمه أو لعنه
٣٦١.....	القسم الثامن: ما ورد في ناصبيه: وظالميه ومحاربيه، وفيه فروع:
٣٦١.....	الأول: ناصبه: كافر
٣٦١.....	الثاني: من ظلمه: قد جحد نبوة النبي ﷺ.....
٣٦٢.....	الثالث: حربه: حرب رسول الله ﷺ.....
٣٦٣.....	الباب التاسع: فضائله وخصائصه: في الآخرة، وفيه فروع:

- الأول: أنه ﷺ أول من تنشق عنه الأرض وينفض التراب عن رأسه مع النبي ﷺ ٣٦٣
- الثاني: أنه ﷺ يحصى مع النبي ﷺ ٣٦٨
- الثالث: أنه ﷺ يحشر مع النبي ﷺ ٣٦٩
- الرابع: أنه ﷺ أول من يرى النبي ﷺ ويصافعه ٣٦٩
- الخامس: أنه ﷺ أول من يدعى من أمته النبي ﷺ ويلبس الكسوة إذا لبسها النبي ﷺ ٣٧٤
- السادس: أنه ﷺ أول من يلحق بالنبي ﷺ من أمته ٣٨١
- السابع: أنه ﷺ ينادى يوم القيامة بعدة أسماء ٣٨٢
- الثامن: أنه ﷺ راكب على ناقة من نوق الجنة ٣٨٣
- التاسع: أنه ﷺ في الآخرة من الصالحين ٣٨٦
- العاشر: أنه ﷺ أخو النبي ﷺ ٣٩٠
- الحادي عشر: أنه ﷺ خدن النبي ﷺ ٣٩٦
- الثاني عشر: أنه ﷺ أقرب الخلق إلى رسول الله ﷺ ٣٩٦
- الثالث عشر: يده ﷺ في يد النبي ﷺ ويدخل حيث يدخل ٣٩٧
- الرابع عشر: أنه ﷺ و النبي ﷺ في مكان واحد ٣٩٨
- الخامس عشر: أنه ﷺ يقف مع النبي ﷺ عند كفة الميزان ٤٠٣
- السادس عشر: أنه ﷺ أول من ترجع كفة حسناته في الميزان ٤٠٣
- السابع عشر: أنه ﷺ قائد الغر المحجلين ٤٠٤
- الثامن عشر: أنه ﷺ سيد في الآخرة ٤١٧
- التاسع عشر: أنه ﷺ متكأ رسول الله ﷺ ٤٢٢
- العشرون: أنه ﷺ صاحب لواء رسول الله ﷺ ٤٢٤
- الحادي والعشرون: أنه ﷺ يجلس على كرسي أو منبر من نور ٤٤٠
- الثاني والعشرون: أنه ﷺ يصعد على منبر النبي ﷺ دونه بمرقاة ٤٤١
- الثالث والعشرون: أنه ﷺ أول من يجشو بين يدي الله للخصومة ٤٤٣
- الرابع والعشرون: أنه ﷺ يُشفع مع النبي ﷺ ٤٤٧
- الخامس والعشرون: أنه ﷺ يجاب مع النبي ﷺ ٤٤٨

- السادس والعشرون: أنه ٤٤٨..... قسيم الجنة والنار ويده مفاتيحهما
- السابع والعشرون: يسأل عن ولايته ٤٦٢.....
- الثامن والعشرون: لا يجوز أحد الصراط إلا بجواز منه ٤٦٣..... وبولايته
- التاسع والعشرون: نزول آية: ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ في منزله ٤٦٦..... من الله
- الثلاثون: أنه ٤٦٨..... من أهل الجنة وفيها وزف إليها
- الحادي والثلاثون: أنه ٤٨٧..... السابق إلى الجنة وأول الداخلين فيها
- الثاني والثلاثون: أنه ٤٩٢..... قائد الأمة إلى الجنة
- الثالث والثلاثون: أنه ٤٩٥..... يدخل الجنة بغير حساب
- الرابع والثلاثون: أنه ٤٩٦..... مع رسول الله ﷺ في الجنة ورفيقه فيها. دارها واحدة، أو متجاورة
- الخامس والثلاثون: أنه ٥٠٧..... مع النبي ﷺ في قبة من در
- السادس والثلاثون: قصره ٥٠٧..... أو قننه في الجنة بين قصر النبي ﷺ وقصر إبراهيم ٥٠٧.....
- السابع والثلاثون: بيته ٥٠٩..... مقابل بيت النبي ﷺ في الجنة
- الثامن والثلاثون: أنه ٥١٠..... سيد شباب أهل الجنة ومن ساداتها
- التاسع والثلاثون: اسمه ٥١٢..... مكتوب على باب الجنة، وعلى ساق العرش
- الأربعون: أنه ٥١٧..... عمود الجنة
- الحادي والأربعون: أنه ٥١٧..... حلقة معلقة بباب الجنة من تعلق بها دخلها
- الثاني والأربعون: اشتياق الجنة إليه ٥١٧.....
- الثالث والأربعون: أنه ٥٢٥..... يزهر في الجنة ويضيء لأهلها
- الرابع والأربعون: حديقته ٥٢٦..... في الجنة أحسن الحدائق
- الخامس والأربعون: له ٥٣٠..... كنز في الجنة وهو ذوقها
- السادس والأربعون: أنه ٥٣٢..... أول من يأكل في الجنة من طير يكون مثل البخت ومن شجرة طوى
- السابع والأربعون: أنه ٥٣٣..... من الثلاثة الذين يساق إليهم المحور العين، وله حوراء خاصة
- الثامن والأربعون: أنه ٥٣٦..... يدعى لكل خير يدعى له النبي ﷺ
- التاسع والأربعون: أنه ٥٣٧..... يعطى مع النبي ﷺ
- الخمسون: أنه ٥٣٨..... يحب مع النبي ﷺ

- الحادي والخمسون: أنه ﷺ يجيئاً مع النبي ﷺ ٥٣٨
- الثاني والخمسون: أنه ﷺ وشيعته هم الفائزون يوم القيامة ٥٣٩
- الثالث والخمسون: أنه ﷺ يرد على حوض النبي ﷺ ويكون معه ٥٤٤
- الرابع والخمسون: أنه ﷺ أول من يرد على النبي ﷺ على الحوض ٥٤٩
- الخامس والخمسون: أنه ﷺ صاحب حوض النبي ﷺ وخليفته وأمينه عليه ٥٥٥
- السادس والخمسون: أنه ﷺ الساقى من حوض النبي ﷺ ٥٥٨
- السابع والخمسون: أنه ﷺ يزود الكفار والمنافقين عن حوض النبي ﷺ ٥٦٠
- الثامن والخمسون: أنه ﷺ أول من يسقى من الرحيق المختوم مع النبي ﷺ ٥٦٧
- التاسع والخمسون: أنه ﷺ وشيعته يردون يوم القيامة راضين مرضيين ٥٦٨
- الستون: أنه ﷺ وشيعته يردون يوم القيامة رواء مرويين ٥٧٠
- الحادي والستون: نور وجهه ﷺ كالشمس الضاحية ٥٧٠
- الثاني والستون: أنه ﷺ أول من يعانق المحور العين مع النبي ﷺ ٥٧١
- الثالث والستون: أنه ﷺ أول من ينظر إلى رحمة الله تعالى مع النبي ﷺ ٥٧١
- الرابع والستون: أنه ﷺ مع النبي ﷺ في السنام الأعلى ٥٧٢
- الخامس والستون: افتخار رسول الله ﷺ به ﷺ ٥٧٤
- السادس والستون: أنه ﷺ أعظم الناس منزلة يوم القيامة ٥٧٤

الباب الثامن: بغضه ❦ وعداوته وما يتاسبهما

وهو على أقسام:

القسم الأول: بغضه ❦

وفيه فروع:

الأول: بغضه ❦ بغض الله عز وجل ورسوله ﷺ

برواية:

- | | |
|----------------------------|--------------------|
| ١١. عبدالله بن حنطب | ١. أنس بن مالك |
| ١٢. عبدالله بن عباس | ٢. أبي برزة |
| ١٣. عبدالله بن عمر | ٣. جابر بن عبدالله |
| ١٤. عبدالله بن مسعود | ٤. حذيفة بن أسيد |
| ١٥. علي بن أبي طالب ❦ | ٥. الحسين بن علي ع |
| ١٦. عمّار بن ياسر | ٦. أبي رافع |
| ١٧. عمر بن الخطاب | ٧. أبي سعيد الخدري |
| ١٨. عمر بن علي بن أبي طالب | ٨. سلمان الفارسي |
| ١٩. عمرو بن شاس الأسلمي | ٩. أم سلمة |
| ٢٠. عمرو بن العاص | ١٠. صلصال بن دهمس |

٢١. محمد بن علي الباقر عليه السلام ٢٣. يعلى بن مرة
٢٢. معاوية بن ثعلبة ٢٤. ما ورد مرسلًا

١. أنس بن مالك

٢٢٥٦٥. أبو حاتم الرازي: حدثنا محمد بن عبدالله بن المنثى، قال: حدثني حميد الطويل، عن أنس، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه - :
أيها الناس، من أحب عليًا فقد أحبني، ومن أحبني فقد أحب الله - عز وجل - ، ومن أبغض عليًا فقد أبغضني، ومن أبغضني فقد أبغض الله - عز وجل - .^١

٢٢٥٦٦. ابن أبي داود: حدثنا هشام بن يونس اللؤلؤي، حدثنا حسين بن سليمان الطلحي، عن عبد الملك بن عمير، عن أنس:
أن النبي ﷺ قال لعلي: كذب من زعم أنه يحبني ويبغضك.^٢

٢٢٥٦٧. ابن أبي داود: حدثنا هشام بن يونس، قال: أنبأنا الحسين بن سليمان، عن عبد الملك بن عمير، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: لعلي: يا علي، من زعم أنه يحبني وهو يبغضك فهو كذاب.^٣

٢٢٥٦٨. ابن المغازلي: أخبرنا أحمد بن المظفر، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد الحافظ، قال: حدثني محمد بن علي بن هشام بن يونس اللؤلؤي - بالكوفة - ، قال: حدثني جدي هشام بن يونس اللؤلؤي، قال: حدثني حسين بن سليمان الرقاء، قال: حدثني عبد الملك بن عمير، عن أنس بن مالك، قال:

كنا مع رسول الله ﷺ وعنده جماعة من أصحابه، فقالوا: والله يا رسول الله، إنك أحب

١. عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى ٢٢٨/٢ (٤٥٠).

٢. عنه ابن عدي في الكامل ٣٦٣/٢، ترجمة حسين بن سليمان (٤٩١).

٣. عنه الحموي بإسناده إليه في فرائد السمطين ١٣٤/١ (٩٦).

إلينا من أنفسنا وأولادنا. قال: فدخل حينئذ علي بن أبي طالب فنظر إليه النبي ﷺ وقال له: كذب من زعم أنه يبغضك ويعبتي.^١

٢٢٥٦٩. القطيعي: حدثنا محمد بن يونس أبو العباس الكديمي، حدثني أبي، حدثني سليمان بن المسمول المخزومي، عن عبدالعزيز بن أبي رواد^٢، عن عمرو بن أبي عمرو، عن أنس بن مالك، قال:

خطبنا رسول الله ﷺ يوم الجمعة فقال: ... يا أيها الناس، أوصيكم بحب ذي أقربها أخي وابن عمي علي بن أبي طالب، فإنه لا يحبّه إلا مؤمن، ولا يبغضه إلا منافق، من أحبه فقد أحبني، ومن أبغضه فقد أبغضني، ومن أبغضني عذبه الله - عز وجل -.^٣

٢. أبوهرزة

٢٢٥٧٠. أبو نعيم: حدثنا أبو بكر الطلعي، حدثنا محمد بن علي بن دحيم، حدثنا عباد بن سعيد بن عباد الجعفي، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي الهول، حدثني صالح بن أبي الأسود، عن أبي المطهر الرازي، عن الأعشى الثقفي، عن سلام الجعفي، عن أبي هرزة، قال: قال رسول الله ﷺ:

إن الله تعالى عهد إليّ عهداً في علي، فقلت: يا رب، بينه لي. فقال: اسمع. فقلت: سمعت. فقال: إن علياً راية الهدى، وإمام أوليائي، ونور من أطاعني، وهو الكلمة التي ألزمها المتقين، من أحبه أحبني، ومن أبغضه أبغضني، فبشره بذلك.^٤

١. مناقب أهل البيت ص ١١٣ (٧٧).

٢. في الأصل: «ميمون» بدل «المسمول»، و «أبي داوود» بدل «أبي رواد»، والتصويب حسب ترجمة الرجلين.

٣. عنه السيوطي بإسناده إليه في ذيل اللآلي ص ٦٢، كتاب المناقب، من طريق ابن التّجار، والمتقي في كنز العمال ٨١/١٤ (٣٧٩٩٦).

٤. حلية الأولياء ٦٦/١ - ٦٧، ترجمة علي بن أبي طالب (٤)، وعنه ابن عسّاك في تاريخ مدينة دمشق ٢٩٠/٤٢ - ٢٩١، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق الحدّاد، وابن الجوزي في العلل المتناهية ٢٣٩/١ (٣٨١)، والكنجي في كفاية الطالب ص ٧٢ - ٧٣، الباب الرابع، أن محبة علي عليه السلام

٣. جابر بن عبدالله

٢٢٥٧١. المطيري: حدثنا أحمد بن موسى بن يزيد، حدثنا إبراهيم بن الحسن الثعلبي،
حدثنا يحيى بن يعلى، حدثنا عبيدالله بن موسى، عن أبي الزبير، عن جابر، قال:
دخل علينا النبي ﷺ ونحن في المسجد، وهو آخذ بيد علي، فقال النبي ﷺ: أليس
زعمتم أنكم تحبوني؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: كذب من زعم أنه يحبني ويغض هذا.^١
٢٢٥٧٢. ابن شاذان: أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد الآدمي، حدثنا أحمد بن
موسى بن يزيد الشطوي ... مثله.^٢

٤. حذيفة بن أسيد

٢٢٥٧٣. ابن أبي عاصم: حدثنا محمد بن مصفى، حدثنا سويد بن عبدالعزيز، عن
داود بن علي، عن عبدالله بن عطاء، حدثني محبّر، عن حذيفة بن أسيد الغفاري، قال:
خرج رسول الله ﷺ إلى منزل علي بن أبي طالب وأنا معه، فقال: كيف أنت إذا كنت في
قوم [تفقدو] تحدثهم بالحديث الحق تكون أكذب عندهم فيه من الأمة؟ قال: ووجه علي
يتلون ألواناً، فقال له رسول الله ﷺ: أما ترضى أنه من أحبك أحبني، ويرد علي الحوض،
ومن أبغضك أبغضني؟ قال: بلى يا رسول الله.^٣

وبغضه دلالة على ... بإسنادهم إليه. ورواه ابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ١٠٨ - ١٠٩ (٧١)،
عن أبي عبدالله محمد بن علي بن الحسن بن عبدالرحمان العلوي، عن أبي الطيب محمد بن الحسين
التيملي البزار، قال: حدثنا الحسين بن علي السلولي، عن محمد بن الحسن السلولي، عن صالح بن
أبي الأسود ... وفيه: «ومن أطاعه أطاعني» بدل «ومن أبغضه أبغضني».

١. في بعض المصادر: «الثعلبي».

٢. عنه ابن سمعون في أماليه ص ٢١٢ - ٢١٣ (٢٠٣)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق
٢٦٧/٤٢ - ٢٦٨، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٦٨/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٤. السنة ٥١٣/١ - ٥١٤ (٧٧٨).

٥. الحسين بن علي عليه السلام

٢٢٥٧٤. الحاكم: حدثنا إسحاق بن محمد بن علي بن خالد الهاشمي - بالكوفة - ، قال: حدثنا أحمد بن زكريا بن طهمان، قال: حدثنا محمد بن خالد الهاشمي، قال: حدثنا الحسن بن إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة، عن أبيه، عن زياد بن المنذر، عن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه - :
 الله عليه - :

كنت أنا وعلي نوراً بين يدي الله - عز وجل - من قبل أن يخلق آدم بأربعة عشر ألف عام، فلما خلق الله آدم نقل ذلك النور من صلبه، فلم يزل ينقله من صلب إلى صلب حتى أقر في صلب عبدالمطلب، فقسّمه قسمين، فصير قسماً في صلب عبدالله، وقسم علي في صلب أبي طالب، فعلي مئتي وأنا منه، لحمه من لحمي، ودمه من دمي، فمن أحبّه فبحبي أحبّه، ومن أبغضه فببغضي أبغضه.^١

٢٢٥٧٥. ابن مردويه: أخبرني إسحاق بن محمد، أخبرني أحمد بن زكريا بن طهمان، أخبرني محمد بن خالد، أخبرني الحسن بن إسماعيل، عن أبيه، عن زياد بن المنذر، عن محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ :
 كنت أنا وعلي نوراً بين يدي الله تعالى من قبل أن يخلق آدم بأربعة عشر ألف عام، فلما خلق الله آدم سلك ذلك النور في صلبه، فلم يزل الله ينقله من صلب إلى صلب حتى أقرّه في صلب عبدالمطلب، ثم أخرجه من صلب عبدالمطلب وقسمه قسمين: قسماً في صلب عبدالله، وقسماً في صلب أبي طالب، فعلي مئتي وأنا منه، لحمه لحمي، ودمه دمي، فمن أحبّه فبحبي أحبّه، ومن أبغضه فببغضي أبغضه.^٢

١. عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى ١٢٩/١ (٣٤).

٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في مقتل الحسين ٥٠/١، الفصل الرابع، في أمّودج من فضائل علي بن أبي طالب ﷺ.

٦. أبو رافع

٢٢٥٧٦. البرزاز: حدثنا عباد، قال: حدثنا علي بن هاشم، قال: حدثنا محمد بن عبيد الله، عن أبيه وعمه، عن أبي رافع، قال:

بعث رسول الله ﷺ علياً أميراً على اليمن، وخرج معه رجل من أسلم يقال له عمرو بن شاس، فرجع وهو يذم علياً ويشكوه، فبعث إليه رسول الله ﷺ فقال: أخبرنا يا عمرو، هل رأيت من علي جوراً في حكمه، أو أثرة في قسمه؟ قال: اللهم لا.

قال: فعلا ما تقول ما ييلغني؟ قال: بغضه، لا أملكها

قال: فغضب رسول الله ﷺ حتى عرف ذلك في وجهه، وقال: من أبغضه فقد أبغضني، ومن أبغضني فقد أبغض الله، ومن أحبه فقد أحبني، ومن أحبني فقد أحب الله تعالى.^١

٢٢٥٧٧. الطبراني: حدثنا أحمد بن العباس المري القنطري، حدثنا حرب بن الحسن الطحان، حدثنا يحيى بن يعلى، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جده: أن رسول الله ﷺ قال لعلي: من أحبه فقد أحبني، ومن أحبني فقد أحبه الله، ومن أبغضه فقد أبغضني، ومن أبغضني فقد أبغض الله.^٢

٧. أبو سعيد الخدري

٢٢٥٧٨. ابن عساكر: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، قلت له: قري على أبي الحسن [علي] بن إبراهيم بن عيسى الباقلاني المقرئ وأنت حاضر، حدثنا أبو بكر محمد بن إسماعيل بن العباس الوراق - إملاء -، حدثني أبي، حدثنا أحمد بن محمد بن مرداس البصري، حدثني محمد بن مسلم، عن الربيع بن بدر، عن أبي هارون، عن أبي سعيد الخدري، قال:

١. البحر الزخار ٣٢٣/٩ (٣٨٧٤)، وعنه الميمني في كشف الأستار ١٩٩/٣ (٢٥٥٩)، إلا أن فيه: «خساً يا» بدل «أخبرنا»، و «فعلام» بدل «فعلا ما»، و «يلغني» بدل «يلغني».

٢. المعجم الكبير ٣١٩/١ (٩٤٧).

قال رسول الله ﷺ لعلي: يا علي، كذب من زعم أنه يحبني ويفضك.^١

٨ سلمان الفارسي

٢٢٥٧٩. ابن صاعد واليزار وعبدان الأهوازي وابن خزيمة: حدثنا هلال بن بشر، حدثنا عبدالمملك بن موسى الطويل، عن أبي هاشم صاحب الرمان، عن زاذان، عن سلمان الفارسي، قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي: محبك محبي، ومبغضك مبغضي.^٢

٢٢٥٨٠. الطبراني: حدثنا عبدان بن أحمد والحسين بن إسحاق التستري ومحمد بن صالح بن الوليد النرسي، قالوا: حدثنا هلال بن بشر، حدثنا عبدالمملك بن موسى الطويل، عن أبي هاشم الرماني، عن زاذان، عن سلمان: أن النبي ﷺ قال لعلي: محبك محبي، ومبغضك مبغضي.^٣

٢٢٥٨١. ابن المغازلي: أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبدالله بن مامويه الواسطي، حدثنا القاضي أبو الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلّى الخيوطي، حدثنا داود بن جعفر، قال: حدثنا زكريا بن أبي يحيى، حدثنا هلال المزني، حدثنا عبدالمملك بن موسى الطويل، عن أبي هاشم، عن زاذان، عن سلمان، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي: يا علي، محبك محبي، ومبغضك مبغضي.^٤

١. تاريخ مدينة دمشق ٢٦٨/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. رواه عن ابن صاعد كل من ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٦٩/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق أبي طاهر الخليل، واللائكاني في شرح أصول الاعتقاد ١٣٧٨/٨ (٢٦٤٣)؛ البحر الزخار ٤٨٨/٦ (٢٥٢١)، وفيه: «قال رسول الله ﷺ لعلي». وأما رواية عبدان الأهوازي فستأتي في الحديث التالي مقروناً بغيره، وأما حديث ابن خزيمة فرواه عنه ابن عساكر بإسناده إليه كما سيأتي.

٣. المعجم الكبير ٢٣٩/٦ (٦٠٩٧)، وعنه المتقي في كنز العمال ٦٢٢/١١ (٣٣٠٢٣).

٤. مناقب أهل البيت ص ٢٦٨ (٢٣٧).

٢٢٥٨٢. ابن عساكر: أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك^١ [الخلال]، أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمود، أخبرنا أبو بكر ابن المقرئ، حدثنا أبو عروبة، حدثنا هلال بن بشر. حيلولة: وأخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم بن سعدويه، أخبرنا أبو الفضل الرازي، أخبرنا جعفر بن عبد الله، حدثنا محمد بن هارون [الحضرمي]، حدثنا أبو الحسن هلال بن بشر البصري.

حيلولة: وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أخبرنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن، حدثنا الحاكم أبو القاسم بشر بن محمد بن محمد بن ياسين - إملاء -، أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا هلال بن بشر، حدثنا عبد الملك بن موسى أبو بشر الطويل، عن أبي هاشم صاحب - وفي حديث أبي عروبة: يباع - الرمان، عن زاذان، عن سلمان الفارسي، قال: سمعت رسول الله ﷺ - وفي حديث الخلال: النبي ﷺ - يقول لعلي: محبك محبي، ومبغضك مبغضي.^٢

٢٢٥٨٣. الطبراني: حدثنا ... ومحمد بن صالح بن الوليد النرسي، عن هلال بن بشر ...^٣ تقدمت روايته مع رواية الحسين بن إسحاق التستري، عن هلال بن بشر.

٢٢٥٨٤. ابن عساكر: ... حدثنا محمد بن هارون [الحضرمي]، حدثنا هلال بن بشر ...^٤ تقدمت روايته آنفاً مع رواية أبي عروبة، عن هلال بن بشر.

٢٢٥٨٥. ابن عدي: حدثنا جعفر بن أحمد بن علي بن بيان الفافقي، حدثنا أبو إبراهيم إسماعيل بن إسحاق الكوفي الأنصاري، حدثنا أبو خالد عمرو بن خالد الواسطي، عن

١. في الأصل: «عبد الله»، والتصويب من سائر موارد روايته في تاريخ مدينة دمشق، وانظر: ترجمته في سير أعلام النبلاء ٦٢٠/١٩ (٣٦٤).

٢. تاريخ مدينة دمشق ٢٩١/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. المعجم الكبير ٢٣٩/٦ (٦٠٩٧).

٤. تاريخ مدينة دمشق ٢٩١/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

أبي هاشم الرماني، عن زاذان بن عمر، عن سلمان الفارسي، قال:
رأيت رسول الله ﷺ ضرب فخذ علي بن أبي طالب وصدرة، وسمعته يقول: محبّك محبّي،
ومحبّي محبّك، ومبغضك مبغضي، ومبغضي مبغض الله.^١

٢٢٥٨٦. الحاكم: أخبرني أحمد بن عثمان بن يحيى المقيمي - ببغداد - ، حدّثنا أبو بكر
بن أبي العوام الرياحي، حدّثنا أبو زيد سعيد بن أوس الأنصاري، حدّثنا عوف، عن
أبي عثمان النهدي، قال:

قال رجل لسلمان: ما أشدّ حبّك لعلي؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من أحبّ عليّاً
فقد أحبّني، ومن أبغض عليّاً فقد أبغضني.^٢

٢٢٥٨٧. الديلمي: سلمان الفارسي [قال: قال رسول الله ﷺ]:
يا علي، محبّك محبّي، ومبغضك مبغضي.^٣

٩. أم سلمة

٢٢٥٨٨. ابن الباغندي: حدّثنا محمد بن خلف الطّار، حدّثنا حسين الأشقر، حدّثنا
أبو غيلان، عن جابر، عن أبي جعفر، عن أم سلمة، قالت:
دخل علي على النبي ﷺ، فقال النبي ﷺ: كذب من زعم أنّه يحبّني ويبغض هذا.^٤

١. الكامل ١٢٧/٥، ترجمة عمرو بن خالد (١٢٨٩)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق
٢٦٩/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق السهري.
٢. المستدرک ١٣٠/٣ (٤٦٤٨)، وعنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٦٩ - ٧٠ (٤٤)، من طريق
البهقي.

٣. الفردوس ٣١٦/٥ (٨٣٠٤).

٤. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٦٨/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من
طريق أبي طاهر المخلص، والكنجي بإسناده إليه في كفاية الطالب ص ٣١٩ - ٣٢٠، الباب الثامن
والثمانون، في فساد دعوى من زعم أنّه يحسب الرسول ﷺ ويبغض عليّاً، من طريق الشهرزوري
والحاكم، ثم قال: هذا حديث حسن عال، رواه [ابن سيدة] التكريتي في مناقب الأشراف.

٢٢٥٨٩. أبو القاسم البغوي: حدثنا عبدالله بن أحمد المكي، حدثنا أبو جابر، حدثنا الحكم بن محمد، عن فطر، عن أبي الطفيل، عن أم سلمة، قالت:

أشهد أنني سمعت رسول الله ﷺ يقول: من أحب علياً فقد أحبني، ومن أحبني فقد أحب الله، ومن أبغض علياً فقد أبغضني، ومن أبغضني فقد أبغض الله.^١

٢٢٥٩٠. الطبراني: حدثنا يحيى بن عبد الباقي الأذني، حدثنا محمد بن عوف الحمصي، حدثنا أبو جابر محمد بن عبد الملك ... مثله.^٢

١٠. صلصال بن الدهمس

٢٢٥٩١. أبو الحسن العسكري: حدثنا محمد بن الضوء بن الصلصال، عن أبيه، عن جدّه، قال:

كنا عند رسول الله ﷺ سنة سبع من الهجرة بالمدينة، فدخل عليه علي، فقال النبي - عليه الصلاة والسلام -: يا علي، كذب من زعم أنه يحبني ويغضبك، من أحبك فقد أحبني، ومن أحبني فقد أحب الله، ومن أحب الله أدخله الجنة، ومن أبغضك فقد أبغضني، ومن أبغضني أبغضه الله، ومن أبغضه الله أدخله النار.^٣

٢٢٥٩٢. أبو الحسن العسكري: حدثنا محمد بن الضوء، حدثنا أبي الضوء، عن أبيه صلصال بن الدهمس، قال:

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٧٠/٤٢ - ٢٧١، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق أبي طاهر المخلص. وأورده الحب الطبري في الرياض النضرة ٢١٨/٢ - ٢١٩، الباب الرابع، الفصل السادس. ذكر اختصاصه بأن من آذاه فقد آذى النبي ﷺ، وذخائر المعنى ص ٦٥، باب فضائل علي، ذكر أنه من آذاه فقد آذى النبي ﷺ، نقلاً عن أبي طاهر المخلص، والشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص ٢٢٦ (٦٤٠)، عن الحب الطبري.

٢. المعجم الكبير ٢٣/٣٨٠ (٩٠١). وأورده المصنف في الوسيلة ٥/١٦١.

٣. عنه ابن حبان في الجروحين ٢/٣١٠، ترجمة محمد بن الضوء بن الصلصال.

كنت عند النبي ﷺ في جماعة من أصحابه فدخل علي بن أبي طالب، فقال له النبي ﷺ : كذب من زعم أنه يحبني ويفضك، ألا من أحبك فقد أحبني، ومن أحبني فقد أحب الله، ومن أحب الله أدخله الجنة، ومن أبغضك فقد أبغضني، ومن [أبغضني] أبغضه الله، ومن أبغضه الله أدخله النار.^١

١١. عبدالله بن حنطب

٢٢٥٩٣. القطيعي: حدثنا محمد بن يونس، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا محمد بن سليمان بن المسمول المخزومي، عن عبدالعزيز بن أبي رواد، عن عمرو بن أبي عمرو، عن المطالب بن عبدالله بن حنطب، عن أبيه، قال:

خطبنا رسول الله ﷺ يوم الجمعة فقال: ... يا أيها الناس، أوصيكم بحبة ذي قرباها أخي وابن عمي علي بن أبي طالب، فإنه لا يحبّه إلا مؤمن، ولا يبغضه إلا منافق، من أحبه فقد أحبني، ومن أبغضه فقد أبغضني، ومن أبغضني عذبه الله - عز وجل - .^٢

١٢. عبدالله بن عباس

٢٢٥٩٤. الحموي: أخبرني المشايخ الجلّة من أهل الحلّة السيّدان الإمامان جمال الدين أحمد بن موسى بن طاووس الحسيني وجلال الدين عبد الحميد بن فخار بن معد بن فخار الموسوي والإمام العلامة نجم الدين أبو القاسم جعفر بن الحسن بن الحسين بن يحيى بن سعيد - رحمهم الله - ، بروايتهم عن السيّد الإمام شمس الملة والدين شيخ الشرف فخار بن

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٨٣/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق النقاش.

٢. فضائل الصحابة لأحمد ٦٢٢/٢ - ٦٢٣ (١٠٦٦)، وفيه: «ذي أقرهيا»، وفي نسخة: «ذوي قرابهيا»، والتبت من بعض نسخ الكتاب، وفي نقل ابن عساكر عنه في تاريخ مدينة دمشق ٢٧٩/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣): «ذي أقرهيا»، وعنه سبط ابن الجوزي في تذكرة الخواص ٢٥٤/١ ، الباب الثاني، فضائل أمير المؤمنين ، والباغوني في جواهر المطالب ٢٥٠/١ ، الباب الأربعون، في الحث على محبته.

معد بن فخار الموسوي، عن شاذان بن جبرئيل القمي، عن جعفر بن محمد الدورستي، عن أبيه، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي^١، قال: حدثنا علي بن أحمد بن عبد الله [بن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن جده أحمد بن [أبي] عبد الله، عن أبيه محمد بن خالد، عن غياث بن إبراهيم، عن ثابت بن دينار، عن سعد بن طريف، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ:

يا علي، أنا مدينة الحكمة وأنت بآبائها، ولن توثق المدينة إلا من قبل الباب، وكذب من زعم أنه يحبني [وهو] يبغضك؛ لألك مني وأنا منك ...^٢

٢٢٥٩٥. معمر: عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال لعلي: أنت سيد في الدنيا، سيد في الآخرة، من أحبك فقد أحبني، ومن أبغضك فقد أبغضني، وحببيك حبيب الله، وبغضك بغض الله، والويل لمن أبغضك من بعدي.^٣

٢٢٥٩٦. معمر: عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، قال: نظر النبي ﷺ إلى علي فقال: لا يحبك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق، من أحبك فقد أحبني، ومن أبغضك فقد أبغضني، وحببي حبيب الله، وبغضني بغض الله، ويل لمن أبغضك بعدي.^٤

٢٢٥٩٧. معمر: عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس: أن النبي - صلى الله عليه - نظر إلى علي فقال: أنت سيد في الدنيا، سيد في الآخرة،

١. أمالي الصدوق ص ٢٣٨، المجلس الخامس والأربعون، الحديث الأخير.

٢. فرائد السطيين ٢٤٣/٢ - ٢٤٤ (٥١٧).

٣. عنه ابن عدي بإسناده إليه في الكامل ٣١٢/٥، ترجمة عبدالرزاق بن همام (١٤٦٣)، وفيه: «حدثنا أحمد بن محمد الشريقي، قال: ذكر أبو الأضر، قال: كان عبدالرزاق قد خرج إلى ضيعته فخرجت خلفه، وهو على بغلة له، فالتفت قرآني، فقال: يا أبا الأضر، تعبت هاهنا، فقال: لركب. قال: فأمرني فركبت معه على بغلة، فقال: ألا أحضرك بمجديت؟ أخبرني معمر ...». ورواه الديلمي في الفردوس ٣٢٤/٥ - ٣٢٥ (٨٣٢٥).

٤. عنه الطبراني في المعجم الأوسط ٣٧٧/٥ (٤٧٤٨)، من طريق عبدالرزاق.

من أحببك فقد أحبني، وحببك حبيب الله، ومن أبغضك فقد أبغضني، وبغضك بغض الله، والويل لمن أبغضك بعدي.^١

٢٢٥٩٨. معمر: عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس:

أن رسول الله ﷺ نظر إلى علي فقال: أنت سيد في الدنيا، وسيد في الآخرة، من أحببك فقد أحبني، ومن أبغضك فقد أبغضني.^٢

٢٢٥٩٩. ابن مردويه: حدثنا أحمد بن عبد الله بن الحسين، حدثنا عبدالعزيز بن يحيى البصري أبو أحمد، حدثنا مغيرة بن محمد المهلبي، حدثنا عبدالرحمان بن صالح الأزدي، حدثنا علي بن هاشم بن البريد، حدثنا جابر الجعفي، عن صالح بن ميثم، عن أبيه، قال: سمعت ابن عباس يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

من لقي الله تعالى وهو جاحد ولاية علي بن أبي طالب، لقي الله وهو عليه غضبان، لا يقبل الله منه شيئاً من أعماله، فيوكل به سبعون ملكاً يتفلون في وجهه ويحشرونه الله تعالى أسود الوجه أزرق العين.

قلنا: يا ابن عباس، أينفع حب علي بن أبي طالب في الآخرة؟

قال: قد تنازع أصحاب رسول الله ﷺ في حبه حتى سألتنا رسول الله، فقال: دعوني حتى أسأل الوحي. فلما هبط جبرئيل ﷺ سألته، فقال: أسأل ربي - عز وجل - عن هذا، فرجع إلى السماء ثم هبط إلى الأرض فقال: يا محمد، إن الله تعالى يقرأ عليك السلام وقال: أحب علياً، فمن أحبه فقد أحبني، ومن أبغضه فقد أبغضني، يا محمد، حيث تكن

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٩١/٤٢ - ٢٩٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، واللائكائي في شرح أصول الاعتقاد ١٣٧٨/٨ (٢٦٤٤)، والخوارزمي في المناقب ص ٣٢٧ (٣٣٧)، والمحمدي في فرائد السطرين ١٢٨/١ (٩٠)، كلاهما من طريق البيهقي، والخطيب في تاريخ بغداد ٢٦١/٤. ترجمة أحمد بن زاهر بن منيع (١٩٦٣)، من طريق القطيعي، والمعاصمي بإسناده إليه في زين الفق ٢٢٣/٢ (٤٤٥)، من طريق عبدالرزاق، وص ٢٤٨ - ٢٤٩ (٤٦٦)، وص ٣٥٥ (٤٩٣)، مرسل.
٢. عنه ابن عدي في الكامل ٣١٢/٥، ترجمة عبدالرزاق بن همام (١٤٦٣)، من طريق عبدالرزاق.

يكن علي، وحيث يكن علي يكن محبوه وإن اجترحوا.^١

٢٢٦٠٠. الملاح: عن ابن عباس - رضي الله عنهما - ، قال:

خرج رسول الله ﷺ يوماً قابضاً يده على يد علي بن أبي طالب وهو يقول: ألا من أبغض هذا فقد أبغض الله ورسوله، ومن أحب هذا فقد أحب الله ورسوله.^٢

٢٢٦٠١. ابن النجار: عن ابن عباس، قال:

خرج رسول الله ﷺ قابضاً على يد علي ذات يوم فقال: ألا من أبغض هذا ... مثله.^٣

١٣. عبدالله بن عمر

٢٢٦٠٢. النجاشي: حدثنا محمد بن يونس بن موسى القرشي - وهو الكندي - ، حدثنا

زياد بن سهل الهارثي، حدثنا عمارة بن ميمون، حدثنا عمرو بن دينار، عن سالم، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ:

ألا كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة ما خلا سبي ونسبي، ألا وإن علي بن أبي طالب من نسبي، من أحبه فقد أحبني، ومن أبغضه فقد أبغضني.^٤

٢٢٦٠٣. ابن سعد: حدثنا أحمد بن عبدالله بن يونس، حدثنا أبو الأحوص، عن عطاء

بن السائب، عن سعد بن عبيدة، قال:

جاء رجل إلى عبدالله بن عمر فقال: حدثني عن علي. فقال ابن عمر: إن سرّك أن تعلم ما كانت منزلته من رسول الله ﷺ فانظر إلى بيته من بيوت رسول الله ﷺ. قال الرجل: فإني أبغضه. قال: أبغضك الله.^٥

١. عنه ابن طاووس في الطرائف ص ١٥٦ (٢٤٣).

٢. الويلة ٥/ القسم ١٦٨/٢.

٣. عنه المتقي في كنز العمال ١٠٩/١٣ (٣٦٣٥٨).

٤. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ١٧٩ (١٥٤)، من طريق أبي أحمد الفريسي.

٥. عنه البلاذري في أنساب الأشراف ٤٠٤/٢. ترجمة علي بن أبي طالب.

٢٢٦٠٤. النسائي: أخبرنا إسماعيل بن يعقوب بن إسماعيل، قال: حدثنا ابن موسى - وهو محمد بن موسى بن أعين -، قال: حدثنا أبي، عن عطاء [بن السائب]، عن سعد بن عبيدة، قال:

جاء رجل إلى ابن عمر فأله عن علي؟ فقال: لا تسأل عن علي ولكن انظر إلى بيته من بيوت النبي ﷺ.

قال: فإني أبغضه. قال: أبغضك الله.^١

٢٢٦٠٥. ابن المغازلي: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد العطار الفقيه الشافعي، أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن عثمان المزني الملقب بأبن السقاء الحافظ، حدثنا علي بن العباس البجلي - بالكوفة -، حدثنا حسين بن نصر بن مزاحم، حدثنا خالد بن عيسى العملي، حدثنا حصين بن محارق، حدثنا جعفر بن محمد، عن أبيه، عن نافع مولى ابن عمر، قال:

قلت لابن عمر: من خير الناس بعد رسول الله ﷺ؟ قال: ما أنت وذاك لا أم لك! ثم قال: أستغفر الله، خيرهم بعده من كان يحمل له ما كان يحمل له، ويحرم عليه ما كان يحرم عليه. قلت: من هو؟ قال: علي، سد أبواب المسجد وترك باب علي، وقال له: لك في هذا المسجد ما لي وعليك فيه ما علي، وأنت وارثي ووصيي، تقضي ديني، وتتجز عذاتي، وتقتل على سني، كذب من زعم أنه يبغضك ويحبني.^٢

١٤. عبدالله بن مسعود

٢٢٦٠٦. الخزازي: حدثنا أبي، حدثنا أخى دعبيل، قال: حدثني موسى بن سهل الراسي - في دهليز محمد بن زبيدة -، حدثنا أبو إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ:

١. السنن الكبرى ٤٤٧/٧ (٨٤٣٨).

٢. مناقب أهل البيت ص ٣٢٧ (٣١٤).

من أحبني فليحب علياً، ومن أبغض علياً فقد أبغضني، ومن أبغضني فقد أبغض الله - عز وجل - ، ومن أبغض الله أدخله النار.^١

١٥. علي بن أبي طالب ؑ

٢٢٦٠٧. محمد بن كرام: حدثنا أحمد [بن عيسى الدماغي]، قال: أخبرنا محمد بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب - كرم الله وجوهرهم - ، قال: قال رسول الله ﷺ :

شرار هذه الأمة ثلاثة: حامل قرآن مصرّ على شرب الخمر مدمن لها، وعالم لزم باب سلطان جائر معيناً له على جورهِ آكلاً من جورهِ وسحته، ومبغض علي بكلّ قلبه، وهو شرّ الثلاثة، فإنه لم يبغضه حتى أبغض رسول الله، ومن أبغض رسول الله لعنه الله في الدنيا والآخرة.^٢

٢٢٦٠٨. محمد بن فضيل: حدثني غالب الجهني، عن أبي جعفر محمد بن علي، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال علي ؑ : قال النبي ﷺ :

لما أسري بي إلى السماء ثمّ من السماء إلى السماء إلى سدره المنتهى وقفت بين يدي ربّي - عز وجل - فقال لي: ... يا محمد، علي راية الهدى، وإمام من أطاعني، ونور أوليائي، وهو الكلمة التي ألزمها المتّقين، ومن أحبّه فقد أحبّني، ومن أبغضه فقد أبغضني، فبشره بذلك يا محمد.^٣

١. عنه الخطيب في تاريخ بغداد ٣٣/١٣ - ٣٤ ، ترجمة موسى بن سهل الراسبي (٦٩٨٨)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٨٣/٤٢ - ٢٨٤ ، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، والمحمّدي في فرائد السطين ١٣٢/١ (٩٤)، من طريق الطنّزي والحسن بن بدر، بأسانيدهم إليه.

٢. عنه العاصمي بإسناده إليه في زين القق ٢٢٧/٢ (٤٤٨).

٣. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٠٣ - ٣٠٤ (٢٩٩)، من طريق الحفّار.

٢٢٦٠٩. ابن عدي: حدثنا عبدالله بن ناجية، حدثنا محمد بن عمرو بن حنّان، حدثنا يحيى بن عبدالله الرقي، قال: حدثنا يونس بن أبي يعقوب، قال: حدثنا علي بن نزار، عن زياد بن أبي زياد الأسدي، حدثني عن جدي حيان، قال: سمعت علي بن أبي طالب يقول: قال رسول الله ﷺ:

إِنَّكَ تَعِيشُ عَلَى مَلْتَيَّ، وَتَقْتُلُ عَلَى سَنَّتَيَّ، مِنْ أَحَبِّكَ أَحَبَّتَنِي، وَمَنْ أَبْغَضَكَ أَبْغَضَنِي.^١

٢٢٦١٠. الحاكم: عن حيان الأسدي سمعت علياً يقول: قال لي رسول الله ﷺ:

إِنَّ الْأُمَّةَ سَتَقْدِرُ بِكَ بَعْدِي، وَأَنْتَ تَعِيشُ عَلَى مَلْتَيَّ، وَتَقْتُلُ عَلَى سَنَّتَيَّ، مِنْ أَحَبِّكَ أَحَبَّتَنِي، وَمَنْ أَبْغَضَكَ أَبْغَضَنِي، وَإِنَّ هَذِهِ سَتَخْضِبُ مِنْ هَذَا - يَعْنِي لِحْيَتَهُ مِنْ رَأْسِهِ - .^٢

٢٢٦١١. ابن العديم: أخبرنا أبو حامد محمد بن عبدالله بن زهرة الحسيني - قراءة عليه بحلب -، قال: أخبرنا عمي أبو المكارم حمزة بن علي بن زهرة، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن عبدالله بن محمد أبي جرادة، قال: حدثني أبو الفتح عبدالله بن إسماعيل بن أحمد الجلي الحلبي - بها -، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد المعروف بابن الطيوري، قال: حدثنا أبو القاسم عبدالرحمان بن منصور بن سهل، قال: حدثنا أحمد بن حماد القاضي، قال: حدثنا يوسف بن موسى القطان، قال: حدثنا عيسى بن عبدالله [بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب] أبو بكر العلوي، قال: حدثني أبي، عن جدي، عن جدّه، عن علي بن أبي طالب: قال رسول الله ﷺ:

مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يُحِبُّنِي وَيُبْغِضُ عَلِيًّا فَقَدْ كَذَبَ.^٣

١. الكامل ١٩٥/٥، ترجمة علي بن نزار بن حيان (١٣٤٩)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٦٩/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق السهمي.
٢. المستدرک ١٤٢/٣ - ١٤٣ (٤٦٨٦)، ولم يذكر سنده إلى حيان، وصحته هو والذهبي. ورواه المتقي في كنز العمال ٦١٧/١١ (٣٢٩٩٧)، عن الدارقطني في الأفراد والحاكم والمخطيب.
٣. بغية الطلب ٧٠٢/٢ - ٧٠٣، ترجمة أحمد بن حماد بن حماد بن سفيان.

٢٢٦١٢. ابن حبان: أخبرنا إسحاق بن أحمد القطان - بتيسر - ، قال: حدثنا يوسف بن موسى القطان ... مثله.^١

١٦. عمّار بن ياسر

٢٢٦١٣. ابن عساکر: أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أخبرنا عاصم بن الحسن، أخبرنا أبو عمر ابن مهدي، أخبرنا أبو العباس ابن عقدة، حدثنا الحسن بن عتبة الكندي، حدثنا بكّار بن بسر، حدثنا علي بن القاسم أبو الحسن الكندي، عن محمد بن عبيد الله، عن أبي عبيدة بن محمد بن عمّار بن ياسر، عن أبيه، عن عمّار بن ياسر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

أوصي من آمن بي وصدقني بالولاية لعلي، فإيه من تولاه تولاني، ومن تولاني تولي الله، ومن أحبّه أحبّني، ومن أحبّني أحبّ الله، ومن أبغضه أبغضني، ومن أبغضني فقد أبغض الله.^٢

٢٢٦١٤. ابن المفاظلي: أخبرنا الحسن بن أحمد بن موسى الفندجاني - بقرائه عليه فأقرّ به - ، قلت له: أخبركم أبو الحسن أحمد بن محمد بن محمد بن الصلت القرشي، قال: حدثنا علي بن محمد المصري، حدثنا أحمد بن رشدين بن سعد، حدثنا سفيان بن بشر، حدثنا علي بن هاشم، عن ابن أبي رافع، عن أبي عبيدة بن محمد بن عمّار بن ياسر، عن أبيه، عن عمّار، قال: قال رسول الله ﷺ:

أوصي من آمن بي وصدقني بولاية علي بن أبي طالب، فمن تولاه فقد تولاني، ومن تولاني فقد تولي الله، ومن أحبّه فقد أحبّني، ومن أحبّني فقد أحبّ الله، ومن أبغضه فقد أبغضني، ومن أبغضني فقد أبغض الله - عزّ وجلّ - .^٣

١. المبروحين ١٢٢/٢ ، ترجمة عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب.

٢. تاريخ مدينة دمشق ٢٤٠/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. مناقب أهل البيت ص ٣٠٠ - ٣٠١ (٢٨١). ورواه الديلمي في الفردوس ٤٢٩/١ - ٤٣٠ (١٧٥١).

وفيه: «وصدقني بولاية علي بن أبي طالب».

٢٢٦١٥. ابن ديزيل: أنبأنا عبدالعزيز بن الخطاب، أنبأنا علي بن هاشم ... مثله بنقص «عز وجل» في آخر الحديث.^١

٢٢٦١٦. الصولي: أخبرنا إبراهيم بن فهد الساجي، حدثنا عبدالعزيز بن الخطاب، حدثنا علي بن هاشم، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر، عن أبيه، عن جده عمار أن النبي ﷺ قال: أوصي من آمن بي وصدقني من جميع الناس بولاية علي بن أبي طالب. وقال: من تولاه فقد تولاني ومن تولاني فقد تولى الله، ومن أبغضه فقد أبغضني، ومن أبغضني فقد أبغض الله - عز وجل -.^٢

١٧. عمر بن الخطاب

٢٢٦١٧. الحسن بن بدر والحاكم والشيرازي وابن النجار: عن ابن عباس، قال: قال عمر بن الخطاب:

كفوا عن ذكر علي بن أبي طالب، فلإني سمعت رسول الله ﷺ يقول في علي ثلاث خصال لأن يكون لي واحدة منهن أحب إلي مما طلعت عليه الشمس. كنت أنا وأبو بكر وأبو عبيدة بن الجراح ونفر من أصحاب رسول الله ﷺ والنبي ﷺ متكئين على علي بن أبي طالب حتى ضرب بيده على منكبيه، ثم قال: أنت يا علي أول المؤمنين إيماناً، وأولهم إسلاماً.

ثم قال: أنت متي بمنزلة هارون من موسى، وكذب علي من زعم أنه يحبني ويبغضك.^٣

٢٢٦١٨. ابن عساكر: أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله، حدثنا أبو محمد الجوهري

١. عنه أبو الخير بإسناده إليه في الأربعين ص ١٠٤ - ١٠٦ (١٠).

٢. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٣٠١ (٢٨٤)، من طريق ابن الحنابلة.

٣. عنهم المتقي في كنز العمال ١٢٢/١٣ - ١٢٣ (٣٦٣٩٢). وقال: رواه الحسن بن بدر في ما رواه الخلفاء، والحاكم في الكنى. والشيرازي في الألقاب، وابن النجار.

- إملاء - ، أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد الحافظ، حدثنا أبو بكر أحمد بن عبدالله بن محمد الوكيل، حدثنا أبو بدر عباد بن الوليد، حدثنا عبدالله بن مسلمة القعني، حيلولة: وأخبرنا القاضي أبو محمد الحسن بن محمد بن أحمد بن علي الأسترابادي - بالري - ، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد الفردوسي، حدثنا أبو ريعة محمد بن محمد العامري، حدثنا أبو سهل هارون بن أحمد بن هارون الغازي، حدثنا أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي - بالبصرة - ، حدثنا القعني، حدثنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة: أن رجلاً وقع في علي بمحضر من عمر، فقال عمر: تعرف صاحب هذا القبر؟ [هو] محمد بن عبدالله بن عبد المطلب، وعلي بن أبي طالب بن عبد المطلب، لا تذكر علياً إلا بخير، فإنك إن آذيت - وفي حديث الفضل: إن أبغضته - آذيت هذا في قبره.^١

١٨. عمر بن علي بن أبي طالب

٢٢٦١٩. ابن عساكر: أخبرنا أبو البركات عمر بن إبراهيم بن محمد الزيدي، أخبرنا أبو الفرج الشاهد، أخبرنا أبو الحسن محمد بن جعفر النجار النحوي، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن القاسم المحاربي، حدثنا عباد بن يعقوب، أخبرنا علي بن هاشم، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن عون بن عبيد الله، عن أبي جعفر وعن عمر بن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله تعالى عهد إلي في علي عهداً، قلت: رب بينه لي. قال: اسمع يا محمد. قال: إن علياً راية الهدى بعدي، وإمام أوليائي، ونور من أطاعني، وهو الكلمة التي أكرمها المتقين، فمن أحبه أحبني، ومن أبغضه أبغضني، فبشره بذلك.^٢

١٩. عمرو بن شاس الأسلمي

٢٢٦٢٠. ابن عبد البر: عن عمرو بن شاس الأسلمي، قال: قال رسول الله ﷺ:

١. تاريخ مدينة دمشق ٥١٩/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. تاريخ مدينة دمشق ٢٧٠/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

من أحبّ عليّاً فقد أحبّني، ومن أبغض عليّاً فقد أبغضني، ومن آذى عليّاً فقد آذاني،
ومن آذاني فقد آذى الله - عزّ وجلّ -^١.

٢٠. عمرو بن العاص

٢٢٦٢١. الخوارزمي - عن عمرو بن العاص في رسالته إلى معاوية - :

وقد قال له رسول الله ﷺ : أما ترضى أن يكون سلمك سلمي، وحربك حربي،
وتكون أخي ووليّ في الدنيا والآخرة؟
يا أبا الحسن، من أحبّك فقد أحبّني، ومن أبغضك فقد أبغضني، ومن أحبّك أدخله الله
الجنة، ومن أبغضك أدخله الله النار.^٢

٢١. محمّد بن علي الباقر ٥

٢٢٦٢٢. ابن عسّاكر: أخبرنا أبو البركات عمر بن إبراهيم بن محمّد الزيدي ...^٣

تقدّم حديثه آنفاً مع حديث عمر بن علي.

٢٢. معاوية بن نعلية

٢٢٦٢٣. المديني: روى أبو الجحّاف داوود بن أبي عوف، عن معاوية بن نعلية الحمّاني،
قال: قال رسول الله ﷺ :

يا علي، من أحبّك فقد أحبّني، ومن أبغضك فقد أبغضني.^٤

٢٣. يعلى بن مرة

٢٢٦٢٤. المطيري: حدّثنا إبراهيم بن سلمان النهدي الكوفي، حدّثنا عبادة بن زياد،

١. عنه المحب الطبري في ذخائر العقبى ص ٦٥ ، باب فضائل علي ٥ . ذكر أنّه من آذاه فقد آذى النبي ﷺ .

٢. المناقب ص ٢٠٠ ، ذيل الحديث ٢٤٠ .

٣. تاريخ مدينة دمشق ٢٧٠/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٤. عنه ابن الأثير في أسد الغابة ٣٨٣/٤ ، ترجمة معاوية بن نعلية.

حدثنا عمر بن سعد، عن عمر بن عبد الله الثقفي، عن أبيه، عن جده يعلى بن مرة الثقفي، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

من أطاع علياً فقد أطاعني، ومن عصى علياً فقد عصاني، ومن عصاني فقد عصى الله، ومن أحب علياً فقد أحبني، ومن أحبني فقد أحب الله، ومن أبغض علياً فقد أبغضني، ومن أبغضني فقد أبغض الله، لا يحبك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا كافر أو منافق.^١

٢٤. ما ورد مرسلًا

٢٢٦٢٥. ابن عبد البر: روى طائفة من الصحابة أن رسول الله ﷺ قال لعلي عليه السلام:

لا يحبك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق ...

وقال ﷺ: من أحب علياً فقد أحبني، ومن أبغض علياً فقد أبغضني، ومن آذى علياً فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله.^٢

٢٢٦٢٦. ابن القيسراني: [عن رسول الله ﷺ قال]:

من زعم أنه يحبني ويبغض علياً فقد كذب.^٣

الثاني: نهى النبي ﷺ عن بغضه عليه السلام، ودعاؤه على من أبغضه

برواية:

- | | |
|----------------------|---------------------|
| ١. أبي أيوب الأنصاري | ٥. جرير بن عبد الله |
| ٢. البراء بن عازب | ٦. حميشي بن جنادة |
| ٣. بريدة بن الحصيب | ٧. خزيمه بن ثابت |
| ٤. ثابت بن وديعة | ٨. أبي ذر الغفاري |

١. عنه ابن عدي في الكامل ٣٤٩/٤، ترجمة عبادة بن زياد (١١٨٢)، وفيه: «الطبري» بدل «المطيري»، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٧٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).
 ٢. الاستيعاب ١١٠٠/٣ - ١١٠١، ترجمة علي بن أبي طالب (١٨٥٥).
 ٣. معرفة التذكرة ص ٢١٥ (٨٠٩).

٩. زيد بن أرقم
 ١٠. أبي زينب الأنصاري
 ١١. سهل بن حنيف
 ١٢. عبدالرحمان بن عبد رب
 ١٣. عبدالله بن ثابت
 ١٤. عبدالله بن عباس
 ١٥. عبيد بن عازب
 ١٦. علي بن أبي طالب
 ١٧. أبي عمرة بن عمرو بن محسن
 ١٨. أبي فضالة الأنصاري
 ١٩. محمد بن علي الباقر
 ٢٠. النعمان بن عجلان

١. أبو أيوب الأنصاري

٢٢٦٢٧. ابن قدامة: قرئ على الشيخ أبي طاهر عبد الجبار بن هبة الله بن القاسم - بالجانب الغربي من بغداد - ، أخبركم أبو غالب القزاز، أخبرنا أبو الحسين بن النّور، أخبرنا الحسين بن هارون الضبي، حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي، حدثنا محمد بن إسماعيل الراشدي، حدثنا محمد بن خلف النميري، حدثنا علي بن الحسن العبدی، عن سعد، عن الأصمغ بن نباتة، قال:

نشد الناس علي في الرحبة من سمع رسول الله يقول يوم غدیر خم، فقام بضعة عشر رجلاً، منهم أبو أيوب الأنصاري فقالوا: نشهد أننا سمعنا رسول الله وأخذ بيدك يوم غدیر خم فقال: أستم تشهدون أن قد بلغت ونصحت؟ قالوا: نشهد أنك قد بلغت ونصحت. قال: ألا إن الله وليّ المؤمن، ألا فمن كنت مولاه فهذا مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحب من أحبّه، وأبغض من أبغضه، وأعن من أعانه.^١

٢٢٦٢٨. المديني: أخبرنا السّيد أبو محمد حمزة بن العباس، أخبرنا أحمد بن الفضل المصري، حدثنا عبدالرحمان بن محمد المديني، حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، حدثنا محمد بن إسماعيل بن إسحاق الراشدي، حدثنا محمد بن خلف النميري، حدثنا علي بن الحسن

العبدى، عن الأصمغ بن نباتة، قال:

نشدد علي الناس في الرحبة من سمع النبي ﷺ يوم غدير خمّ ما قال إلا قام، ولا يقوم إلا من سمع رسول الله ﷺ يقول، فقام بضعة عشر رجلاً فيهم أبو أيوب الأنصاري وأبو عمرة بن عمرو بن محصن وأبو زينب وسهل بن حنيف وخزيمة بن ثابت وعبد الله بن ثابت الأنصاري وحبشي بن جنادة السلولي وعبيد بن عازب الأنصاري والنعمان بن عجلان الأنصاري وثابت بن وديعة الأنصاري وأبو فضالة الأنصاري وعبد الرحمن بن عبد ربّ الأنصاري، فقالوا: نشهد أننا سمعنا رسول الله ﷺ يقول: ألا إن الله - عزّ وجلّ - ولّي وأنا وليّ المؤمنين، ألا فمن كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه، وأعن من أعانته.^١

٢. البراء بن عازب

٢٢٦٢٩. الخطيب: أخبرنا محمد بن عمر بن القاسم الترسي، أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي.

حيلولة: وأخبرني الحسن بن أبي طالب - واللفظ لحديثه -، حدّثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان.

قالا: حدّثنا محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع، حدّثنا أحمد بن يحيى الصوفي، حدّثنا إبراهيم بن محمد - وهو ابن ميمون -، عن أبي حنيفة سابق الحاجّ سعيد بن بيان، عن أبي إسحاق، عن البراء، قال:

لما نزل رسول الله ﷺ الغدير قام في الظهيرة، فأمر بقمّ الشجرات، ثمّ جمعت له أحجار، وأمر بلالاً فنادى في الناس، فاجتمع المسلمون، فصعد رسول الله ﷺ على تلك الأحجار، فحمد الله وأثنى عليه، ثمّ قال:

أيّها الناس، من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وأبغض

١. عنه ابن الأثير في أسد الغابة ٣/٣٠٧، ترجمة عبدالرحمان بن عبد ربّ، و ٢٠٥/٥، ترجمة أبي زينب.

من أبفضه، وأحب من أحبه، وعز من نصره.^١

٣. بريدة بن الحصيب

٢٢٦٣٠. ابن زنجويه: أخبرنا عبدالصمد بن عبدالوارث، أخبرنا عبدالجليل بن عطية

القيسي، أخبرنا عبدالله بن بريدة، عن أبيه، قال:

كان علي أبفض الناس إليّ! فاستعمل النبي ﷺ رجلاً من قريش^٢ على سرية، فأتبعته، ما أتبعته إلا على بفض علي. قال: ففغتمنا، وقدم علي وخمس، فوقعت جارية في الخمس. قال: فخرج علي وقد اغتسل ورأسه يقطر، فقال: من الجارية التي وقعت في الخمس، قسمت وخمس فوقع في سهم آل علي، فوقف^٣ عليها.

فكتب القرشي بذلك إلى النبي ﷺ وبعثني لأكون مصداقاً لكتابه. قال: فجعلت أقرأ على النبي ﷺ وأقول: صدق، والنبي ﷺ ساكت حتى فرغت.

قال: فأخذ يدي، فقال: يا بريدة، لعلك تبفض علياً؟ قلت: نعم!

قال: فلا تبفضه، وإن كنت تحبه فازدد له حباً، فإن نصيب آل علي في الخمس أكثر من تلك الجارية.^٤

٢٢٦٣١. ابن راهويه: أخبرنا النضر بن شميل، قال: حدثنا عبدالجليل بن عطية، قال:

حدثنا عبدالله بن بريدة، قال: حدثني أبي، قال:

لم يكن أحد من الناس أبفض إليّ من علي بن أبي طالب حتى أحببت رجلاً من

١. تلخيص المتشابه ٢٤٤/١، ترجمة سعيد بن بيان (٣٨٣)، ثم قال: رواه أبوالمحسن بن البواب المقرئ، عن محمد بن الحسين بن حميد، فوهم فيه وهماً قبيحاً، قال: عن أبي حنيفة، عن سعيد بن بيان، وأخرجه في جمعه لحديث أبي حنيفة النعمان بن ثابت

٢. وهو خالد بن الوليد، كما صرح باسمه في بعض الروايات.

٣. كذا في الأصل، والظاهر أنه مصحف عن «هوقمت» كما في الحديث التالي.

٤. الأموال ٧٢٧/٢ - ٧٢٨ (١٢٤٤)، وعنه الكلبي بإسناده إليه في مناقب علي بن أبي طالب من مسند الكلبي - المطبوع في آخر مناقب علي بن أبي طالب لابن المغازلي - ص ٤٤٤ (٣٢).

قريش، لا أحبه إلا على بغضاء علي! فبعث ذلك الرجل على خيل، فصحبته، وما أصحبه إلا على بغضاء علي! فأصاب سبياً، فكتب إلى النبي ﷺ أن يبعث إليه من يخمسه، فبعث إلينا علياً، وفي السبي وصيفة من أفضل السبي، فلما ختمه صارت الوصيفة في الخمس، ثم خمس فصارت في أهل بيت النبي ﷺ، ثم خمس فصارت في آل علي، فأتانا ورأسه يقطر، فقلنا: ما هذا؟ فقال: ألم تروا الوصيفة صارت في الخمس، ثم صارت في أهل بيت النبي ﷺ، ثم صارت في آل علي؟ فوقعت عليها.

فكتب وبعثني مصداقاً لكتابه إلى النبي ﷺ، مصداقاً لما قال علي، فجعلت أقول عليه، ويقول: صدق، وأقول، ويقول: صدق، فأمسك بيدي رسول الله ﷺ وقال: أتبغض علياً؟ فقلت: نعم! فقال: لا تبغضه، وإن كنت تحبه فازدد له حباً، فوالذي نفسي بيده، لنصيب آل علي في الخمس أفضل من وصيفة. فما كان أحد بعد رسول الله ﷺ أحب إلي من علي^١.

٢٢٦٣٢. أحمد: حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا عبد الجليل، قال: انتهيت إلى حلقة فيها أبو جهمز وابنا بريدة، فقال عبدالله بن بريدة: حدثني أبي بريدة، قال: أبغضت علياً بغضاً لم أبغضه أحداً قط، قال: وأحببت رجلاً من قريش لم أحبه إلا على بغضه علياً.

قال: فبعث ذاك الرجل على خيل، فصحبته ما أصحبه إلا على بغضه علياً. قال: فأصبنا سبياً. قال: فكتب إلى رسول الله ﷺ: ابعث إلينا من يخمسه. قال: فبعث إلينا علياً، وفي السبي وصيفة هي من أفضل السبي، فخمس وقسم، فخرج ورأسه يقطر، فقلنا: يا أبا الحسن، ما هذا؟ قال: ألم تروا إلى الوصيفة التي كانت في السبي؟ فإني قد قسمت وخمست، فصارت في الخمس، ثم صارت في أهل بيت النبي ﷺ، ثم صارت في آل علي، ووقعت بها. قال: فكتب الرجل إلى نبي الله ﷺ، فقلت: ابعثني. فبعثني مصداقاً.

١. عنه النسائي في السنن الكبرى ٤٤٣/٧ - ٤٤٤ (٨٤٢٨)، ومن طريقه الطحاوي في شرح مشكل الآثار ٥٨/٨ - ٥٩ (٣٠٥١)، وأبو الخير في الأربعين ص ١٢٢ - ١٢٣ (٥٠)، بسند آخر إليه.

قال: فجعلت أقرأ الكتاب وأقول: صدق. قال: فأمسك يدي والكتاب، وقال: أتبغض علياً؟ قال: قلت: نعم. قال: فلا تبغضه، وإن كنت تحبه فازدد له حباً، فوالذي نفس محمد بيده لنصيب آل علي في الخمس أفضل من وصيفة.

قال: فما كان من الناس أحد بعد قول رسول الله ﷺ أحب إلي من علي^١.

٢٢٦٣٣. أبو حاتم الرازي: حدثنا الحسن بن عبد الله بن حرب، حدثنا عمرو بن عطية، عن عطية، حدثني عبد الله بن بريدة أن أباه حدثه:

أن نجي الله ﷺ بعث خالد بن الوليد وعلي بن أبي طالب فقال لهما: إن كان قتال فعلي عليكم. وإله فتح عليهم، وذلك قبل اليمن، فأصابوا سبياً، فانطلق علي إلى جارية حسناء وأخذها ليبعث بها إلى رسول الله ﷺ فأبى عليه خالد بن الوليد وقال: لا، بل أنا أبعث بها إلى رسول الله ﷺ. فلما سمعه انطلق خالد فبعث بريدة إلى رسول الله ﷺ.

فقال بريدة: أتيت رسول الله ﷺ وهو يغسل رأسه، فنلت من علي عنده، وكان إذا قعدنا عند رسول الله ﷺ لم نرفع أبصارنا إليه، فقال رسول الله ﷺ: مه يا بريدة، بعض قولك. قال بريدة: فرفعت بصري إلى رسول الله ﷺ فإذا وجهه يتغير، فلما رأيت ذلك قلت: أعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله.

قال بريدة: والله لا أبغضه أبداً بعد الذي رأيت من رسول الله ﷺ.^٢

٢٢٦٣٤. مطين: حدثنا عبد الله بن يحيى بن الربيع بن أبي راشد، قال: حدثنا عمرو بن عطية العوفي، عن أبيه عطية، قال: حدثني عبد الله بن بريدة أن أباه حدثه:

١. مسند أحمد ٣٥٠/٥ - ٣٥١ (٢٢٩٦٧)، فضائل الصحابة ٦٩٠/٢ - ٦٩١ (١١٨٠)، وعنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٩٥/٤٢ - ١٩٦، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق القطيعي، عن عبد الله بن أحمد، عن أبيه. ورواه باختصار ومرسلاً البيهقي في الاعتقاد ص ٢٣١ - ٢٣٢، باب اجتماع المسلمين على بيعة أبي بكر.

٢. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٩٥/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق المحاملي.

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَخَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ وَقَالَ: إِنْ كَانَ قِتَالُ فَعْلِي عَلَيْكُمْ وَإِنَّهُ فَتَحَ عَلَيْهِمْ فَأَصَابُوا سَيِّئًا، فَأَخَذَ عَلِيٌّ جَارِيَةً حَسَنَاءَ لِيَبْعَثَ بِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَبَى عَلَيْهِ خَالِدٌ وَقَالَ: أَنَا أَبْعَثُ بِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَلَمَّا مَنَعَهُ انْطَلَقَ خَالِدٌ فَبَعَثَ بِبَرِيدَةٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

قَالَ بَرِيدَةُ: فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَغْسِلُ رَأْسَهُ فَقُلْتُ فِي عَلِيٍّ عِنْدَهُ، وَكُنَّا إِذَا قَعَدْنَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَمْ نَرْفَعْ أَبْصَارَنَا إِلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَهْ يَا بَرِيدَةُ. فَرَفَعْتُ رَأْسِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَإِذَا وَجْهُهُ مُتَغَيَّرٌ، فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ قُلْتُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ وَغَضَبِ رَسُولِ اللَّهِ. قَالَ بَرِيدَةُ: وَاللَّهِ لَا أَبْقِضُهُ أَبَدًا بَعْدَ الَّذِي رَأَيْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.^١

٢٢٦٣٥. العسال: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ يَحْيَى بْنِ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا لَوْينٌ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ الْبَرَاءُ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ سُوَيْدٍ بْنِ مَنَجُوفٍ، عَنْ ابْنِ بَرِيدَةَ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ عَلِيًّا، فَذَكَرَ نَحْوَهُ.^٢
٢٢٦٣٦. أحمد: حَدَّثَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سُوَيْدٍ بْنِ مَنَجُوفٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا إِلَى خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ لِيَقْسِمَ الْخُمْسَ - وَقَالَ رَوْحٌ مَرَّةً: لِيَقْبِضَ الْخُمْسَ - . قَالَ: فَأَصْبَحَ عَلِيٌّ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ. قَالَ: فَقَالَ خَالِدٌ لِبَرِيدَةَ: أَلَا تَرَى إِلَى مَا يَصْنَعُ هَذَا؟! - لَمَّا صَنَعَ عَلِيٌّ - .

قَالَ: [فَلَمَّا رَجَعْتَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرْتَهُ بِمَا صَنَعَ عَلِيٌّ، وَقَالَ:] وَكُنْتُ أَبْغِضُ عَلِيًّا. قَالَ: فَقَالَ: يَا بَرِيدَةُ، أَتَبْغِضُ عَلِيًّا؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَلَا تَبْغِضْهُ - قَالَ رَوْحٌ مَرَّةً: فَأَحْبَبَهُ^٣ - فَإِنَّ لَهُ فِي الْخُمْسِ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ.^٤

١. عنه الطبراني في المعجم الأوسط ٣٥٣/٦ (٥٧٥٢).

٢. عنه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٣٧٥/١ (١٢٥٨). والمراد من قوله: «نحوه» نحو الحديث التالي عن أحمد.

٣. وهذه العبارة المذكورة في عدة من الروايات، ذكرناها في باب حبّه ع.

٤. مسند أحمد ٣٥٩/٥ (٢٣٠٣٦)؛ فضائل الصحابة ٦٩٠/٢ (١١٧٩)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٩٤/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق عبد الله بن أحمد، وأبو نعيم.

٢٢٦٣٧. البخاري: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سُوَيْدٍ بْنُ مَنْجُوفٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيدَةَ، عَنْ أَبِيهِ عليه السلام، قَالَ:

بَعَثَ النَّبِيُّ عليه السلام عَلِيًّا إِلَى خَالِدٍ لِيَقْبِضَ الْخُمْسَ، وَكُنْتُ أَبْغِضُ عَلِيًّا، وَقَدْ اغْتَسَلَ، فَقُلْتُ لَخَالِدٍ: أَلَا تَرَى إِلَى هَذَا؟ فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى النَّبِيِّ عليه السلام ذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: يَا بَرِيدَةُ، أَتَبْغِضُ عَلِيًّا؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: لَا تَبْغِضْهُ، فَإِنَّ لَهُ فِي الْخُمْسِ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ.^١

٢٢٦٣٨. البيهقي: فِي حَدِيثٍ بِرِيدَةُ حِينَ شَكََا عَلِيًّا، فَقَالَ النَّبِيُّ عليه السلام: أَتَبْغِضُ عَلِيًّا؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ. فَقَالَ: لَا تَبْغِضْهُ وَأَحْبِبْهُ وَازِدْ لَهُ حُبًّا.

قَالَ بَرِيدَةُ: فَمَا كَانَ مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ عَلِيٍّ بَعْدَ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ عليه السلام.^٢

٤. ثَابِتُ بْنُ وَدِيعَةَ

٢٢٦٣٩. المديني: أَخْبَرَنَا السَّيِّدُ أَبُو مُحَمَّدٍ حَمْزَةُ بْنُ الْعَبَّاسِ ...^٣

تَقَدَّمَتْ رَوَايَتُهُ مَعَ رَوَايَةِ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ.

٥. جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

٢٢٦٤٠. الطبراني: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ رَزِيْقٍ الْعَطَّارُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْنٍ أَبُو عَوْنٍ الزِّيَادِيُّ، حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ سَرِيحٍ، عَنْ بَشْرِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ:

شَهِدْنَا الْمَوْسِمَ فِي حُجَّةٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ عليه السلام وَهِيَ حُجَّةُ الْوُدَاعِ، فَبَلَّغْنَا مَكَانًا يُقَالُ لَهُ غَدِيرُ

^١ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ ١/٣٧٤ - ٣٧٥ (١٢٥٧)، مِنْ طَرِيقِ الْقُطَيْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ أَبِيهِ، وَالْمُزَنِيِّ فِي تَهْذِيبِ الْكَمَالِ ٢٠/٤٦٠، تَرْجَمَهُ عَلِيُّ بْنُ سُوَيْدٍ بْنُ مَنْجُوفٍ (٤٠٨٠)، وَابْنُ الْأَثِيرِ فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ١/١٧٦، تَرْجَمَهُ بَرِيدَةُ بْنُ الْحَصْبِيِّ، ثُمَّ قَالَ: أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ (أَبُو نَعِيمٍ، ابْنُ مَنْدَةَ وَابْنُ عَبْدِ بَرٍّ).

١. صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ ٢٨٣/٥ - ٢٨٤ (٧٩٦).

٢. الْإِعْتِقَادُ ص ٢٣١ - ٢٣٢، بَابُ اجْتِمَاعِ الْمُسْلِمِينَ عَلَى بَيْعَةِ أَبِي بَكْرٍ.

٣. عَنْهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ٣/٣٠٧، تَرْجَمَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ، وَ ٥/٢٠٥، تَرْجَمَهُ أَبِي زَيْنَبٍ.

خَمَ، فنادى: الصلاة جامعة. فاجتمعنا المهاجرون والأنصار، فقام رسول الله ﷺ وسطنا فقال: أيها الناس، يم تشهدون؟ قالوا: نشهد أن لا إله إلا الله.

قال: ثم مه؟ قالوا: وأنَّ محمدًا عبده ورسوله.

قال: فمن وليكم؟ قالوا: الله ورسوله مولانا.

قال: من وليكم؟ ثمَّ ضرب بيده على عضد عليٍّ ﷺ فأقامه، فنزع عضده فأخذ بهذراعيه، فقال: من يكن الله ورسوله مولياه فإنَّ هذا مولاه، اللهمَّ وال من والاه، وعاد من عاداه، اللهمَّ من أحبَّه من الناس فكن له حبيباً، ومن أبغضه فكن له مبغضاً، اللهمَّ إني لا أجد أحداً أستودعه في الأرض بعد العبدین الصالحین غيرك، فاقض فيه بالحسنى. قال بشر: قلت: من هذين العبدین الصالحین؟ قال: لا أدري.^١

٦ و٧. حشي بن جنادة وخزيمة بن ثابت

٢٢٦٤١. المديني: أخبرنا السيد أبو محمد حمزة بن العباس ...^٢

تقدّمت روايتهما مع رواية أبي أيوب الأنصاري.

٨. أبو ذر الغفاري

٢٢٦٤٢. الذهبي: علي بن الحسن العبدي، عن سعد بن طريف، عن الأصبع بن نباتة، عن أبي ذرٍّ مرفوعاً:

من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمَّ [وال من والاه]. وأبغض من أبغضه، الحديث.^٣

٩. زيد بن أرقم

٢٢٦٤٣. ابن عساکر: أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن عبد الله، أخبرنا أبو الحسن

١. المعجم الكبير ٣٥٧/٢ - ٣٥٨ (٢٥٠٥)، وعنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٣٦/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣)، من طريق أبي نعيم.

٢. عنه ابن الأثير في أسد الغابة ٣٠٧/٣، ترجمة عبد الرحمن بن عبد ربّة، و ٢٠٥/٥، ترجمة أبي زينب.

٣. طرق حديث من كنت مولاه ص ٩٦ (١١٣).

علي بن محمد بن أحمد، أخبرنا أحمد بن محمد بن موسى، أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد، حدثنا الحسن بن علي بن بزيع، حدثنا إسماعيل بن صبيح، حدثنا جناب بن نسطاس، عن فطر بن خليفة الخطاط، عن أبي إسحاق، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي:

من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره، واخذل من خذله.^١

١٠ - ١٣، أبو زينب الأنصاري وسهل بن حنيف وعبد الرحمن بن عبد ربّ وعبد الله بن ثابت

٢٢٦٤٤. المديني: أخبرنا السيّد أبو محمد حمزة بن العباس ...^٢.

تقدّمت رواياتهم مع رواية أبي أيوب الأنصاري.

١٤. عبد الله بن عباس

٢٢٦٤٥. ابن مردويه: عن ابن عباس، قال:

لما أمر الله رسوله ﷺ أن يقوم بعلي ﷺ ليقول له ما قال، فقال ﷺ: يا رب، إن قومي حديثوا عهد بجاهليّة، ثم مضى لحجّه، فلما أقبل راجعاً نزل بفدير خمّ أنزل الله عليه: ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾^٣ الآية، فأخذ بعضد علي ثم خرج إلى الناس، فقال: أيّها الناس، أ لست أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: بلى يا رسول الله.

قال: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأعن من أعانه، واخذل من خذله، وانصر من نصره، وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه.

قال ابن عباس: فوجيت والله في رقاب القوم ...^٤.

١. تاريخ مدينة دمشق ٢١٨/٤٢ - ٢١٩، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. عنه ابن الأثير في أسد الغابة ٣٠٧/٣، ترجمة عبد الرحمن بن عبد ربّ، و ٢٠٥/٥، ترجمة أبي زينب.

٣. المائدة/٦٧.

٤. المناقب، كما عنه الإربلي في كشف الغمّة ٥٦٧/١ - ٥٦٨، في بيان ما نزل من القرآن في شأن علي.

١٥. عبيد بن عازب

٢٢٦٤٦. المديني: أخبرنا السيد أبو محمد حمزة بن العباس ...^١

تقدّمت روايته مع رواية أبي أيوب الأنصاري.

١٦. علي بن أبي طالب

٢٢٦٤٧. ابن عساکر: أخبرنا أبو صالح عبد الصمد بن عبد الرحمن وأبو بكر محمد بن شجاع، قالا: أخبرنا رزق الله بن عبد الوهاب، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن المتيم، أخبرنا أبو العباس ابن عقدة، حدّثنا أبو الحسين بن عبد الرحمن الأزدي، حدّثنا أبي، حدّثنا عبد النور بن عبيد الله، قال: حدّثنا سليمان بن قرم وهارون بن سعد وسعيد بن دينار وفطر بن خليفة، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب وعمرو بن زید بن يثيع: أن علياً قال في الرحبة: أنشد الله كلّ امرئ مسلم سمع رسول الله ﷺ يوم غدیر خمّ يقول ما قال إلا قام.

قال: فقام ثلاثة عشر رجلاً، ستّة من جانب وسبعة من جانب - وقال هارون: اثنا عشر رجلاً - فشهدوا أنّ رسول الله ﷺ قال: من كنت مولاة فعلي مولاة، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره.^٢

٢٢٦٤٨. ابن عساکر: أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أخبرنا أبو الحسين عاصم بن الحسن، أخبرنا أبو عمر الفارسي، أخبرنا أبو العباس ابن عقدة، حدّثنا الحسن بن علي بن عفّان، حدّثنا عبيد الله، عن فطر، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن زید بن يثيع، عن سعيد بن وهب وعن زيد بن يثيع، قالوا:

سمعنا علياً يقول في الرحبة: أنشد الله من سمع النبي ﷺ يقول يوم غدیر خمّ ما قال إلا

١. عنه ابن الأثير في أسد الغابة ٣/٣٠٧، ترجمة عبد الرحمن بن عبد ربّ، و ٥/٢٠٥، ترجمة أبي زينب.

٢. هذا هو الظاهر، وفي الأصل: «وحدّثنا»، فإنّ عبد النور يروي عن سليمان بن قرم.

٣. تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٢١٠، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

قام. فقام ثلاثة عشر، فشهدوا أن رسول الله ﷺ قال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله.

فأخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره، واخذل من خذله.^١

٢٢٦٤٩. البرزاري: حدثنا يوسف بن موسى، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، عن فطر بن خليفة، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ذي مر وعن سعيد بن وهب وعن زيد بن شريح، قالوا: سمعنا علياً يقول: نشدت الله رجلاً سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدیر خمّ لما قام. فقام ثلاثة عشر رجلاً، فشهدوا أن رسول الله ﷺ قال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله.

قال: فأخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره، واخذل من خذله.^٢

٢٢٦٥٠. المحاصلي: أخبرنا يوسف بن موسى، حدثنا عبيد الله بن موسى، عن فطر بن خليفة، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن سعيد بن وهب وعن زيد بن شريح، قالوا: سمعنا علياً يقول في الرحبة: أنشدكم الله ولا أنشد إلا من سمعت أذناه ووعى قلبه. فقام نفر فشهدوا أن رسول الله ﷺ قال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: فأخذ بيد علي بن أبي طالب ثم قال: من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره، واخذل من خذله.^٣

١. تاريخ مدينة دمشق ٢٠٩/٤٢ - ٢١٠، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣). وأشار الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٣٢ (٢٥) إلى رواية ابن عقدة.

٢. البحر الرخاّر ٣/٣٤ - ٣٥ (٧٨٦).

٣. عنه الكنجي بإسناده إليه في كفاية الطالب ص ٦٣، الباب الأول، في بيان صحة خطبته بقاء بدعي خماً.

٢٢٦٥١. الطبري والخلعي: عن [أبي] إسحاق، عن عمرو ذي مرّ وسعيد بن وهب وزيد بن يثيع، قالوا:

سمعنا علياً يقول: نشدت الله رجلاً سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدیر خمّ ما قال لما قام. فقام ثلاثة عشر رجلاً فشهدوا أنّ رسول الله ﷺ قال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله.

قال: فأخذ بيد علي، قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحب من أحبّه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره، واخذل من خذله.^١

٢٢٦٥٢. ابن أبي غرزة: أنبأنا أبو غسان، قال: حدّثنا فضيل بن مرزوق، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن ذي حدان وعمرو ذي مرّ، قالوا: قال علي ﷺ: أنشد بالله ولا أنشد إلا أصحاب رسول الله ﷺ من سمع خطبة رسول الله ﷺ يوم غدیر خمّ.

قال: فقام اثنا عشر رجلاً ستّة من قبل سعيد وستّة من قبل عمرو، فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول: اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، وأحب من أحبّه، وأبغض من أبغضه.^٢

٢٢٦٥٣. ابن عساكر: ... عن عبد النور بن عبد الله، عن سعيد بن دينار وسليمان بن قرم وقطر بن خليفة، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب، عن علي ﷺ ...^٣.

٢٢٦٥٤. ابن عساكر: ... عن الحسن بن علي بن عفّان، عن عبيد الله [بن موسى]، عن فطر ...^٤.

١. عنهما المتقي في كنز العمال ١٥٨/١٣ (٣٦٤٨٧).

٢. عنه الحموي بإسناده إليه في فرائد السطّين ٦٨/٢ (٣٤)، من طريق البيهقي والحيري.

٣. تاريخ مدينة دمشق ٢١٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٤. تاريخ مدينة دمشق ٢٠٩/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢٢٦٥٥. البرزاري والمحاملي: حدثنا يوسف بن موسى، عن عبيد الله بن موسى ...^١.

٢٢٦٥٦. ابن عساكر: ... عن عبد النور بن عبد الله، عن هارون بن سعد، عن أبي إسحاق ...^٢.

٢٢٦٥٧. الطبري والمخلعي: عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب، عن علي ...^٣.
تقدمت هذه الروايات مع رواية أبي إسحاق، عن زيد بن يشع، عن علي ...

٢٢٦٥٨. ابن أبي الحديد: روى عثمان بن سعيد، عن شريك بن عبد الله، قال:
لما بلغ علياً أن الناس يتهمونه فيما يذكره من تقديم النبي ﷺ وتفضيله [إياه] على
الناس، قال: أنشد الله من بقي ممن لقي رسول الله - صلى الله عليه - وسمع مقالته في يوم
غدير خم إلا قام فشهد بما سمع.

فقام ستة ممن عن عيینه من أصحاب رسول الله ﷺ، وستة ممن على شماله من
الصحابة أيضاً، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول ذلك اليوم، وهو رافع يدي علي ﷺ:
من كنت مولاه فهذا علي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره،
واخذل من خذله، وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه.^٤

٢٢٦٥٩. النسائي: أخبرنا علي بن محمد بن علي، قال: حدثنا خلف [بن تميم]، قال:
حدثنا إسرائيل، قال: حدثنا أبو إسحاق، عن عمرو ذي مر، قال:

شهدت علياً بالرحبة ينشد أصحاب محمد ﷺ: أيكم سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خم
ما قال؟ فقام أناس فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولاه فإن علياً مولاه.

١. البحر الزخار ٣/٣٤٨ (٧٨٦): كفاية الطالب ص ٦٣. الباب الأول، في بيان صحة خطبته ﷺ بما يدعى
خمًا، بإسناده عن المحاملي.

٢. تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٢١٠، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. عنهما المتقي في كنز العمال ١٣/١٥٨ (٣٦٤٨٧).

٤. شرح نهج البلاغة ٢/٢٨٨ - ٢٨٩، شرح الخطبة ٣٧.

- اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره.^١
٢٢٦٦٠. النسائي: أخبرنا الحسين بن حريث، قال: حدثنا الفضل بن موسى، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب، قال: قال علي في الرحبة: أنشد بالله من سمع رسول الله ﷺ يوم غدير خم يقول: إن الله ولي المؤمنين، ومن كنت وليه فهذا وليه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره. قال: فقال سعيد: قام إلى جنبي سته، وقال زيد بن يثيع: قام عندي سته. وقال عمرو ذومر: أحب من أحبه، وأبغض من أبغضه، وساق الحديث. رواه إسرائيل، عن أبي إسحاق الشيباني، عن عمرو ذي مر: أحب.^٢
٢٢٦٦١. النسائي: أخبرنا يوسف بن عيسى، قال: حدثنا الفضل بن موسى ... مثله إلى قوله: «وأبغض من أبغضه».^٣
٢٢٦٦٢. ابن عساکر: ... عن عبد النور بن عبد الله، عن سعيد بن دينار وسليمان بن قرم، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مر، عن علي: ...^٤
- تقدمت روايتهما مع رواية أبي إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن علي: ...
٢٢٦٦٣. ابن أبي داود: حدثنا محمد بن بشر، قال: حدثنا محمد بن جعفر - يعني غندراً -، قال: حدثنا شعبه، عن أبي إسحاق، قال: سمعت عمرًا ذامر، وزاد فيه: أن رسول الله ﷺ قال: اللهم وال من والاه، وانصر من نصره، وأحب من أحبه - أو قال: أبغض من أبغضه -.^٥

١. السنن الكبرى ٤٤٤/٧ - ٤٤٥ (٨٤٣٠).

٢. السنن الكبرى ٤٤٤/٧ (٨٤٢٩).

٣. السنن الكبرى ٤٦٦/٧ (٨٤٨٩).

٤. تاريخ مدينة دمشق ٢١٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٥. عنه الآجري في الشريعة ٢٠٦٣/٤ (١٥٤٢).

٢٢٦٦٤. الطرسوسي: حدثنا سهل بن عامر البجلي، قال: حدثنا عيسى بن عبد الرحمن، قال: حدثنا أبو إسحاق السبيعي، عن عمرو ذي مرة، قال:

سمعت علياً ينشد الناس في الرحبة: من سمع رسول الله يقول يوم غدیر خم إلا قام، فقام بضعة عشر رجلاً، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله ﷺ في يوم غدیر خم يقول: اللهم من كنت مولاه فإن علياً مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحب من أحبّه، وأبغض من أبغضه، وأعن من أعانته، وانصر من نصره، واخذل من خذله.^١

٢٢٦٦٥. ابن عساکر: ... عن عبد النور بن عبد الله، عن فطر بن خليفة، عن أبي إسحاق ...^٢

٢٢٦٦٦. ابن عساکر: ... عن الحسن بن علي بن عفان، عن عبيد الله [بن موسى]، عن فطر ...^٣

٢٢٦٦٧. البزار والمحاملي: حدثنا يوسف بن موسى، عن عبيد الله بن موسى ...^٤

٢٢٦٦٨. ابن عساکر: ... عن عبد النور بن عبد الله، عن هارون بن سعد، عن أبي إسحاق ...^٥

٢٢٦٦٩. الطبري والمخلصي: عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مرة وسعيد بن وهب وزيد بن شريح، عن علي ...^٦

تقدّمت هذه الروايات مع رواية أبي إسحاق، عن زيد بن شريح، عن علي ...

١. عنه الطحاوي في شرح مشكل الآثار ١٤/٥ (١٧٦١).

٢. تاريخ مدينة دمشق ٢١٠/٤٢. ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. تاريخ مدينة دمشق ٢٠٩/٤٢. ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٤. البحر الزخار ٣٤/٣ (٧٨٦)، كفاية الطالب ص ٦٣، الباب الأول، في بيان صحّة خطبته ﷺ بما يدعى ختماً، بإسناده عن المحاملي.

٥. تاريخ مدينة دمشق ٢١٠/٤٢. ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٦. عنهما المتقي في كنز العمال ١٥٨/١٣ (٣٦٤٨٧).

١٧ و ١٨. أبو عمرة بن عمرو بن محسن وأبو فضالة الأنصاري

٢٢٦٧٠. المديني: أخبرنا السيد أبو محمد حمزة بن العباس ...^١.

تقدّمت روايتهما مع رواية أبي أيوب الأنصاري.

١٩. محمد بن علي الباقر عليه السلام

٢٢٦٧١. الصولي: حدّثنا المغيرة بن محمد، قال: حدّثنا علي بن محمد بن سليمان

النوفلي، قال: حدّثني أبي، قال: سمعت زياد بن المنذر يقول:

كنت عند أبي جعفر محمد بن علي وهو يحدث الناس إذ قام إليه رجل من أهل البصرة يقال له عثمان الأعشى - كان يروي عن الحسن البصري - ، فقال له: يا ابن رسول الله - جعلني الله فداك - إن الحسن يخبرنا أن هذه الآية نزلت بسبب رجل ولا يخبرنا من الرجل: ﴿يَتَأْتِيهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾^٢.

فقال: لو أراد أن يخبر به لأخبر، ولكنه يخاف، إن جبرئيل هبط على النبي عليه السلام فقال له: إن الله يأمرك أن تدلّ أمتك على صلاتهم. فدلهم عليها، ثم هبط فقال: إن الله يأمرك أن تدلّ أمتك على زكاتهم. فدلهم عليها، ثم هبط فقال: إن الله يأمرك أن تدلّ أمتك على صيامهم. فدلهم، ثم هبط فقال: إن الله يأمرك أن تدلّ أمتك على حجّهم. ففعل، ثم هبط فقال: إن الله يأمرك أن تدلّ أمتك على ولّيتهم على مثل ما دلّلتهم عليه من صلاتهم وزكاتهم وصيامهم وحجّهم ليلزمهم الحجّة في جميع ذلك.

فقال رسول الله: يا رب، إن قومي قريبوا عهد بالجاهليّة، وفيهم تنافس وفخر، وما منهم رجل إلا وقد وتره ولتهم، وإني أخاف. فأنزّل الله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ﴾ يريد فما بلّغتها تامّة، ﴿وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ﴾.

١. عنه ابن الأنير في أسد الغابة ٣/٣٠٧، ترجمة عبدالرحمان بن عبد ربّ، و ٢٠٤/٥، ترجمة أبي زينب.

٢. المائدة/٦٧.

فلما ضمن الله [له] بالعصمة وخوفه أخذ بيد علي بن أبي طالب، ثم قال: يا أيها الناس، من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله، وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه.^١

٢٠. النعمان بن عجلان

٢٢٦٧٢. المديني: أخبرنا السيد أبو محمد حمزة بن العباس ...^٢
تقدمت روايته مع رواية أبي أيوب الأنصاري.

الثالث: بغضه ﷺ كفر وتفاق، ولا يبغضه إلا منافق أو كافر
برواية:

- | | |
|---------------------------------|--------------------|
| ٩. عبدالله بن حنطب | ١. أنس بن مالك |
| ١٠. عبدالله بن عباس | ٢. بريدة الأسلمي |
| ١١. عبدالله بن عمر | ٣. جابر بن عبدالله |
| ١٢. عبدالله بن مسعود | ٤. أبي الدرداء |
| ١٣. علي بن أبي طالب ﷺ | ٥. أبي ذر الغفاري |
| ١٤. عمران بن حصين | ٦. أبي سعيد الخدري |
| ١٥. يعلى بن مرة | ٧. أم سلمة |
| ١٦. المراسيل والأقوال والحكايات | ٨. أبي الطفيل |
| | ١. أنس بن مالك |

٢٢٦٧٣. ابن عدي: حدثنا عبدالله بن حفص، حدثنا بشر بن الوليد القاضي، حدثنا
حزم بن أبي حزم القطعي، عن ثابت، عن أنس. قال: قال النبي ﷺ:

١. عنه الحسيني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٢٩٩/١ - ٣٠١ (٢٥٢).
٢. عنه ابن الأثير في أسد الغابة ٣٠٧/٣، ترجمة عبدالرحمان بن عدي، و ٢٠٥/٥، ترجمة أبي زنب.

من أحبني فليحب علي [بن أبي طالب]، ومن أحب علي [بن أبي طالب] فليحب ابنتي فاطمة، ومن أحب ابنتي فاطمة فليحب ولديهما الحسن والحسين، وإتتهما لفرطي أهل الجنة، وإن أهل الجنة لياشرون ويسارعون إلى رؤيتهم ينظرون إليهم، فحبهم إيمان، وبغضهم نفاق، ومن أبغض أحداً من أهل بيتي فقد حرم شفاعتي، بأني نبي مكرم بعني الله بالصدق، فحبوا أهل بيتي وحبوا علياً^١.

٢٢٦٧٤. القطيبي: حدثنا محمد بن يونس أبو العباس الكديمي، حدثني أبي، حدثني سليمان بن المسمول المخزومي، عن عبدالعزيز بن أبي رواد، عن عمرو بن أبي عمرو، عن أنس بن مالك، قال:

خطبنا رسول الله ﷺ يوم الجمعة فقال: ... يا أيها الناس، أوصيكم بحب ذي أقربها أخي وابن عمي علي بن أبي طالب، فإنه لا يحبه إلا مؤمن، ولا يبغضه إلا منافق ...^٢.

٢. بريدة الأسلمي

٢٢٦٧٥. ابن عبد البر: قال بريدة الأسلمي:

سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي: لا يحبك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق.^٣

٣. جابر بن عبد الله

٢٢٦٧٦. ابن مغلد: حدثنا إسماعيل بن أبي الحارث، حدثنا محمد بن إسماعيل الأسدي، حدثنا زهير أبو خيثمة، عن أبي الزبير، عن جابر، قال:

١. الكامل ٢٦٤/٤، ترجمة عبد الله بن حفص الوكيل (١١٠٠)، وعنه ابن الجوزي بإسناده إليه في الموضوعات ٤/٢، باب في فضل أهل البيت ومحبتهم، الحديث الرابع، من طريق السهمي، مع مفايرات.
٢. في الأصل: «ميمون» بدل «المسمول»، و «أبي داود» بدل «أبي رواد»، والتصويب حسب ترجمة الرجلين.
٣. عنه السيوطي في ذيل الآلي ص ٦٢، كتاب المناقب، من طريق ابن النجار، والمتقي في كنز العمال ٨١/١٤ (٣٧٩٩٦).

٤. الاستذكار ٤٤٦/٨، ذيل الحديث ١٧٧٦.

كُنَّا نَعْرِفُ نَفَاقَ الرَّجُلِ مَتَى يَبْغِضُهُ عَلِيٌّ.^١

٢٢٦٧٧. الطبراني: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ [بن زهير]، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْأَسَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مَعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: مَا كُنَّا نَعْرِفُ الْمُنَافِقِينَ إِلَّا يَبْغِضُهُمْ عَلِيٌّ.^٢

٢٢٦٧٨. اللالكائي: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْجُرَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: كُنَّا نَعْرِفُ نَفَاقَ الرَّجُلِ يَبْغِضُهُ لَعْلِي.^٣

٢٢٦٧٩. الدارقطني: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَرْوَانَ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ مَعْزَلٍ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عَثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَيَابَةَ، عَنْ عَمَّارِ الدَّهْنِيِّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، [قَالَ]: مَا كُنَّا نَعْرِفُ الْمُنَافِقِينَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا يَبْغِضُ عَلِيٌّ.^٤

٢٢٦٨٠. ابن الصَّوَّافِ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْجَعْدِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ مَعَاوِيَةَ الدَّهْنِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، قَالَ: قُلْتُ لَجَابِرٍ: كَيْفَ كَانَ عَلِيٌّ فِيكُمْ؟ قَالَ: ذَاكَ مِنْ خَيْرِ الْبَشَرِ، مَا كُنَّا نَعْرِفُ الْمُنَافِقِينَ إِلَّا يَبْغِضُهُمْ عَلِيٌّ.^٥

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٨٧/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. المعجم الأوسط ٧٧٣ (٢١٤٦).

٣. شرح أصول الاعتقاد ١٣٧٩/٨ (٢٦٤٥).

٤. المؤلفات والمختلف ١٣٧٧/٣ - ١٣٧٧، شبابة وسبابه.

٥. الفوائد ص ٨٤ (٣٣)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٧٤/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق الكنافي.

٢٢٦٨١. ابن عبد البر: روى عمّار الدهني، عن أبي الزبير، عن جابر، قال:

ما كنا نعرف المنافقين إلا ببغض علي بن أبي طالب *.

٢٢٦٨٢. ابن عساكر: أخبرنا أبو عبد الله الحلال، حدثنا سعيد بن أحمد الصوفي،

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن زكريا الشيباني، حدثنا عمر بن الحسن بن علي بن مالك، حدثنا أحمد بن الحسن الخزاز، حدثنا أبي، حدثنا حصين بن مخارق، عن ابن أبي ليلى، عن أبي الزبير، عن جابر، قال:

كنا نعرف المنافقين ببغض علي بن أبي طالب.

٢٢٦٨٣. السلفي: أخبرنا أحمد بن عبد الغفار، أخبرنا محمد بن علي الحافظ - إملاء -،

أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله حيويه البزاز، حدثنا الحسين بن محمد بن حاتم، حدثنا سويد، حدثنا معاوية بن عمّار، عن أبي الزبير، قال:

سئل جابر عن علي، فقال: ما كنا نعرف منافقينا إلا ببغضهم علي بن أبي طالب *.

٢٢٦٨٤. أبو نعيم: حدثنا محمد بن محمد، قال: حدثنا [حسين بن محمد] عبيد العجل،

قال: حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا معاوية بن عمّار الدهني، عن أبي الزبير:

سئل جابر عن علي بن أبي طالب، فقال: ما كنا نعرف منافقينا إلا ببغضهم علياً.

٢٢٦٨٥. ابن عساكر: أخبرنا أبو المظفر القشيري [و] أخبرنا أبو القاسم الشحامي، قال:

أخبرنا أبو سعيد الجنزودي، أخبرنا أبو سعيد الكرابيسي، حدثنا محمد بن إدريس السامي، حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا معاوية بن عمّار، عن أبي الزبير، قال:

سئل جابر عن علي، فقال: ما كنا نعرف منافقي هذه الأمة إلا ببغضهم علياً.

١. الاستيعاب ١١١٠/٣، ترجمة علي بن أبي طالب * (١٨٥٥)، الاستذكار ٤٤٦/٨، ذيل الحديث ١٧٧٦.

٢. تاريخ مدينة دمشق ٢٨٧/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. عنه الذهبي بإسناده إليه في تذكرة الحفاظ ٦٧٢/٢ - ٦٧٣، ترجمة حسين بن محمد عبيد العجل (٦٩٢).

٤. صفة النفاق ص ١١٠ (٧٨).

٥. تاريخ مدينة دمشق ٢٨٧/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢٢٦٨٦. القطيعي: حدثنا الهيثم بن خلف، قال: حدثنا عبد الملك بن عبد ربه أبو إسحاق الطائي، حدثنا معاوية بن عمار، عن أبي الزبير، قال: قلت لجابر: كيف كان علي فيكم؟ قال: ذلك من خير البشر، ما كنا نعرف المنافقين إلا بيقضهم إياه.^١

٢٢٦٨٧. أبو نعيم: عن أبي نضرة وأبي الزبير وعبد الله بن محمد بن عقيل ومحمد بن علي، عن جابر، قال: ما كنا نعرف المنافقين إلا بيقضهم علينا.^٢

٢٢٦٨٨. أبو سعد الأديب: أخبرنا أبو سعيد الأديب، أخبرنا أبو سعيد الكرايسي، حدثنا أبو ليلى، حدثنا سويد، حدثنا شريك، عن الأعمش، عن سالم، عن جابر، قال: سئل عن علي، فقال: ذاك خير البرية، لا يبقضه إلا كافر.^٣

٢٢٦٨٩. البزار: حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا محمد بن علي السلمي، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر، قال: كنا ما نعرف منافقينا معشر الأنصار إلا بيقضهم علينا.^٤

٢٢٦٩٠. ابن عساکر: أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، أخبرنا أبو القاسم الحسن بن محمد الحبان، أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد الحناني، أخبرنا أبو يوسف يعقوب بن عبد الرحمن بن أحمد الجصاص الدعاء، حدثنا عبد الملك بن محمد البلخي، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا محمد بن علي السلمي، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبد الله، قال:

١. فضائل الصحابة لأحمد ٦٧١/٢ - ٦٧٢ (١١٤٦).

٢. صفة النفاق ص ١١٠. ذيل الحديث ٧٧.

٣. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٧٣/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٤. عنه الهيثمي في كشف الأستار ١٩٩/٣ - ٢٠٠ (٢٥٦٠).

ما كنا نعرف منافقينا معشر الأنصار إلا ببغضهم علي بن أبي طالب.^١

٢٢٦٩١. أبو القاسم البغوي: حدثنا علي بن مسلم، حدثنا عبيد الله بن موسى، قال: أخبرنا محمد بن علي السلمي، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبد الله، قال:

ما كنا نعرف منافقينا معشر الأنصار إلا ببغضهم علياً.^٢

٢٢٦٩٢. اللالكائي: أخبرنا محمد بن عثمان، قال: حدثنا عبد الغافر بن سلامة، قال: حدثنا محمد بن عوف، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، قال: حدثنا محمد بن علي السلمي، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبد الله، قال:

ما كنا نعرف منافقينا معشر الأنصار إلا ببغضهم علي [بن أبي طالب].^٣

٢٢٦٩٣. ابن عساكر: أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن محمد بن الأكفاني، حدثنا أبي أبو الحسين، أخبرنا علي بن موسى بن الحسين، أخبرنا أبو الحسين أحمد بن علي الأنصاري، حدثنا أبو محمد جعفر بن عاصم، حدثنا محمد بن مصفى، حدثنا عبيد الله بن موسى، عن محمد بن علي، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر، قال:

ما كنا نعرف منافقينا معشر الأنصار إلا ببغضهم علي بن أبي طالب.^٤

٢٢٦٩٤. ابن عساكر: أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي، أخبرنا إبراهيم بن محمد بن إبراهيم، حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن خرشيد قوله، أخبرنا أبو بكر بن زياد، حدثنا يوسف بن سعيد، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا محمد بن علي السلمي، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبد الله، قال:

١. تاريخ مدينة دمشق ٢٨٦/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. عنه القطيبي في زهاداته على فضائل الصحابة لأحمد ٦٣٩/٢ (١٠٨٦).

٣. شرح أصول الاعتقاد ١٣٨٠/٨ (٢٦٤٦).

٤. تاريخ مدينة دمشق ٢٨٦/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

ما كنّا نعرف المنافقين على عهد رسول الله ﷺ إلا ببغضهم علياً^١.

٢٢٦٩٥. أبو محمد البغوي: حدّثنا ابن أبي العوام، حدّثنا أبي، حدّثني عمرو بن عبد الغفار، حدّثنا محمد بن علي السلمي، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبد الله، قال: ما كنّا نعرف منافقينا معشر الأنصار إلا ببغضهم علي بن أبي طالب ...^٢.

٢٢٦٩٦. أبو نعيم: عن ... وعبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر ...^٣. تقدّمت روايته مع رواية أبي الزبير، عن جابر.

٢٢٦٩٧. الطبراني: حدّثنا علي بن سعيد الرازي، قال: حدّثنا محمد بن حسان الخزّاز - بالري -، قال: حدّثنا عمرو بن ثابت، عن عمران بن سليمان، عن أبي جعفر محمد بن علي، عن جابر بن عبد الله، قال:

والله ما كنّا نعرف منافقينا على عهد رسول الله ﷺ إلا ببغضهم علياً^٤.

٢٢٦٩٨. أبو حاتم الرازي: حدّثنا عبد العزيز بن الخطّاب، حدّثنا محمد بن حرّيث، عن عمران بن سليمان القتي، عن أبي جعفر [محمد الباقر]، عن جابر بن عبد الله، قال: والله ما كنّا نعرف منافقينا إلا ببغضهم علياً^٥.

٢٢٦٩٩. أبو نعيم: عن محمد بن علي، عن جابر ...^٦. تقدّمت روايته مع رواية أبي الزبير، عن جابر.

٢٢٧٠٠. معمر: عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله، قال:

١. تاريخ مدينة دمشق ٢٨٦/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. عنه الخطيب في موضح الأوهام ٤٨/١ - ٤٩، الوهم الحادي عشر.

٣. صفحۃ النفاق ص ١١٠، ذيل الحديث ٧٧.

٤. المعجم الأوسط ٨٩/٥ (٤١٦٣).

٥. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٣١ - ٣٣٢ (٣٥٣)، من طريق البيهقي.

٦. صفحۃ النفاق ص ١١٠، ذيل الحديث ٧٧.

كُنَّا نَعْرِفُ الْمُنَافِقِينَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِأَزْوَارِهِمْ^١ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ -^٢.

٢٢٧٠١. أَبُو نَعِيمٍ: عَنْ أَبِي نُضْرَةَ، عَنْ جَابِرٍ ...^٣.

تَقَدَّمَتْ رَوَايَتُهُ مَعَ رَوَايَةِ أَبِي الزَّيْبِرِ، عَنْ جَابِرٍ.

٤. أَبُو الدَّرْدَاءِ

٢٢٧٠٢. التِّرْمِذِيُّ: كَانَ أَبُو الدَّرْدَاءِ يَقُولُ:

إِنْ كُنَّا نَعْرِفُ الْمُنَافِقِينَ مَعَشَرَ الْأَنْصَارِ إِلَّا بِبَغْضِهِمْ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ.^٤

٥. أَبُو ذَرٍّ الْغِفَارِيُّ

٢٢٧٠٣. الدَّيْلَمِيُّ: [أَخْبَرَنَا الْمِيدَانِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَلَّاجُ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ الثَّقَفِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ خَلْفِ الْعَطَّارِ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدِ الْمُهَيْمِنِ بْنِ الْعَبَّاسِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ] أَبِي ذَرٍّ [مَرْفُوعاً]:
عَلِيٌّ بَابُ عِلْمِي وَمَبِينٌ لَأَمْتِي مَا أُرْسِلَتْ بِهِ مِنْ بَعْدِي. حُبُّهُ إِيْمَانٌ، وَبَغْضُهُ نِفَاقٌ. وَالنَّظَرُ إِلَيْهِ رَافَةٌ، وَمُؤَدَّتُهُ عِبَادَةٌ.^٥

٢٢٧٠٤. زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ: أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ [الْكَنْجَرُودِيُّ]، أَخْبَرَنَا

١. أَزْوَارٌ وَأَزْوَارٌ عَنْهُ: عَدْلٌ وَانْحِرَافٌ.

٢. عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ الْغُسَّاسِيُّ فِي أَخْبَارٍ وَحِكَايَاتٍ ص ٤٩ - ٥٠ (٨٤)، مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ.

٣. صِفَةُ الثَّقَافِ ص ١١٠، ذَيْلُ الْمَدِينَةِ ص ٧٧.

٤. عَنْهُ سَهْطُ بْنُ الْجَوْزِيِّ فِي تَذَكُّرَةِ الْخَوَاصِّ ٢٥٣/١، الْبَابُ الثَّانِي، فَضَائِلُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ. وَلَمْ نَجِدْهُ عَنْ التِّرْمِذِيِّ فِي الْجَامِعِ الْكَبِيرِ، نَعَمْ إِنَّهُ رَوَاهُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، وَسَتَأْتِي رَوَايَتُهُ.

٥. الْقُرْدُوسُ ٦٥/٣ (٤١٨١)، وَالْإِسْتِزَادُ مِنْ زَهْرِ الْفَرْدُوسِ ٣١٦/٢، وَاللَّاتِي الْمَصْنُوعَةُ ٣٣٥/١. مُنَاقِبُ الْخُلَفَاءِ الْأَرْبَعَةِ، وَلَيْسَ فِيهِ: «مُؤَدَّتُهُ عِبَادَةٌ».

أبو الحسن علي بن عبد الملك بن دهم الفقيه، حدثنا الحسن بن علي بن زكريا البصري، حدثنا محمد بن جعفر الكندي، حدثنا محمد بن إسماعيل بن جعفي المكي، عن عبد الكريم بن هلال، عن أسلم، عن أبي الطفيل، عن أبي ذر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي: إن الله أخذ ميثاق المؤمنين على حبك، وأخذ ميثاق المنافقين على بغضك، ولو ضربت خيشوم المؤمن ما أبغضك، ولو نثرت الدنانير على المنافق ما أحبك، يا علي، لا يحبك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق.^١

٢٢٧٠٥. أحمد الكوفي: حدثنا الحسن بن علي الفسوي، حدثنا إسحاق بن بشر الكاهلي، حدثنا شريك، عن قيس بن مسلم، عن أبي عبد الله الجدلي، عن أبي ذر، قال: ما كنا نعرف المنافقين إلا بتكذيبهم الله ورسوله، والتخلف عن الصلوات، والبغض لعلي بن أبي طالب.^٢

٢٢٧٠٦. أبو نعيم: حدثنا حبيب بن الحسن، قال: حدثنا الحسن بن علي بن الوليد الفسوي، حدثنا إسحاق بن بشر، حدثنا شريك، عن قيس بن مسلم، عن أبي عبد الله الجدلي، عن أبي ذر الغفاري، قال: ما كنا نعرف المنافقين إلا بثلاث خصال: بتكذيبهم الله ورسوله، والتخلف عن الصلاة، وبغض علي بن أبي طالب.^٣

٢٢٧٠٧. أبو بكر ابن شاذان: حدثنا أحمد بن عيسى بن المسكين البلدي، حدثنا أبو فروة، عن إسحاق بن بشر ابن أخي قيس بن الربيع الكوفي، حدثنا شريك بن عبد الله،

١. عنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٧٧/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣). ورواه الشهاب الإيميني في توضيح الدلائل ص ٢٣٤ - ٢٣٥ (٦٧٠)، عن أبي ذر، وفيه: «يا علي، لا يحبك إلا مؤمن تقي، ولا يبغضك إلا منافق شقي».

٢. عنه الحاكم في المستدرک ١٢٩/٣ (٤٦٤٣).

٣. صفة النفاق ص ١١٢ (٨١).

عن قيس بن مسلم، عن أبي عبد الله الجدلي^١، عن أبي ذر الغفاري^٢، قال:
ما كنّا نعرف المنافقين على عهد رسول الله - صلى الله عليه وعلى آله وسلم - إلا
بثلاث: بتكذيبهم الله ورسوله، والتخلف عن الصلاة، وببغضهم علي بن أبي طالب - رضي
الله تعالى عنه -^٣.

٢٢٧٠٨. ابن شاذان: عن أبي ذر^٤، قال:
ما كنّا نعرف المنافقين على عهد رسول الله^٥ إلا بثلاث: بتكذيبهم الله ورسوله،
والتخلف عن الصلاة، وببغضهم علي بن أبي طالب^٦.

٦. أبو سعيد الخدري

٢٢٧٠٩. الحميري: حدّثنا هارون بن إسحاق، حدّثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري،
عن يزيد بن خصيفة، عن بسر بن سعيد، عن أبي سعيد الخدري، قال:
ما كنّا نعرف المنافقين على عهد رسول الله^٧ إلا ببغض علي^٨.
٢٢٧١٠. أبو نعيم: ورواه عطية والحسن، عن أبي سعيد، مثله^٩.

٢٢٧١١. أحمد: حدّثنا أسود بن عامر، قال: حدّثنا إسرائيل، عن الأعمش، عن أبي صالح،
عن أبي سعيد الخدري، قال:

-
١. هذا هو الظاهر الموافق لترجمة الرجل ولسائر الروايات، وفي الأصل: «الجمسري»، ولم يرو الجسري رواية عن أبي ذر بلا واسطة، بل يروي عنه بواسطة عبد الله بن الصامت.
 ٢. عنه الخطيب بإسناده إليه في المتفق والمفروق ٤٣٤/١ (٢٢٠).
 ٣. عنه الحسب الطبري في الرياض النضرة ٢/٢٨٥، الباب الرابع، الفصل التاسع، ذكر الحديث على محبته والجزر عن بغضه.
 ٤. جزء الحميري ص ٩٧ (٣٨)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٨٦/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).
 ٥. صفة النفاق ص ١١٢، ذيل الحديث ٨٠. وقوله: «مثله»، أي مثل حديث أبي عبد الرحمن السلمي، عن أبي سعيد، وسياأتي.

إما كنا نعرف منافقي الأنصار يفضهم علياً^١.

٢٢٧١٢. أبو عثمان الصابوني: أخبرنا أبو علي الحسن بن أبي عمرو الحيري، حدثنا أبي، حدثنا محمد بن إسماعيل الصانع، حدثنا مالك بن إسماعيل النهدي، حدثنا إسرائيل، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد الخدري، قال:

ما كنا نعرف المنافقين إلا يفضهم علياً والأنصار^٢.

٢٢٧١٣. أبو نعيم: وفيه عن أبي صالح، عن أبي سعيد^٣.

٢٢٧١٤. أبو نعيم: حدثنا محمد بن عمرو بن غالب، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن نصر الترمذي، قال: حدثنا عبادة بن زياد، قال: حدثنا يعقوب القمي، عن عثمان الأعشى، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن أبي سعيد الخدري، قال:

كنا نعرف المنافقين على عهد رسول الله ﷺ يفضهم علياً^٤.

٢٢٧١٥. الحموي: أخبرني الشيخ أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن أبي الفرج الحنبلي - إجازة - ، قال: أنبأنا الشيخ يحيى بن أسعد بن يونس التاجر - إجازة - ، قال: أنبأنا أبو البركات هبة الله بن محمد بن علي البخاري - قراءة عليه وأنا أسمع في ذي القعدة سنة ست عشرة وخمسة - ، قال: أنبأنا أبو منصور أحمد بن الحسين بن علي بن عمر الحرابي السكري - قراءة عليه وأنا أسمع - ، قال: أنبأنا أبو القاسم عبدالعزيز بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز الداركي - قراءة عليه وأنا أسمع في شوال سنة اثنين وسبعين وثلاثمائة - ، حدثنا جدي أبو علي الحسن بن محمد الداركي، حدثنا محمد بن حميد، حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد، قال:

١. فضائل الصحابة ٥٧٩/٢ (٩٧٩).

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٨٥/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. صفة النفاق ص ١١٠ - ١١١ ، ذيل الحديث ٧٩ ، وهو برواية أبي هارون، عن أبي سعيد، وسيأتي حديثه.

٤. صفة النفاق ص ١١١ - ١١٢ (٨٠).

ما كنّا نعرف المنافقين على عهد رسول الله ﷺ إلا ببغضهم علي بن أبي طالب - رضي الله عنه وأرضى -^١.

٢٢٧١٦. ابن أبي غرزة: أخبرنا جعفر بن عون، عن عمر بن موسى البربري، عن أبيه، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ:

لا يبغض علياً إلا منافق، أو فاسق، أو صاحب دنيا.^٢

٢٢٧١٧. أبو نعم: ورواه عطية والحسن، عن أبي سعيد، مثله.^٣

٢٢٧١٨. المدائني: عن أبي هارون العبدى:

عن أبي سعيد الخدري في قوله - عز وجل - : ﴿وَلَنَعْرِضَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ﴾، قال: يبغضهم علياً.^٤

٢٢٧١٩. ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم ابن مندويه، حدثنا علي بن محمد بن أحمد، أخبرنا أحمد بن محمد الأهوازي، أخبرنا أبو العباس ابن عقدة، حدثنا أحمد بن الحسين بن عبد الملك، حدثنا إسحاق بن يزيد، حدثنا فضيل بن يسار وإسماعيل بن زياد ويونس بن أرقم وجعفر بن زباد وعلي بن داوود وربيع الأشجعي، عن أبي هارون، عن أبي سعيد، قال: ما كنّا نعرف المنافقين على عهد رسول الله ﷺ إلا ببغضهم علياً.^٥

١. فرائد السمعين ٣٦٥/١ - ٣٦٦ (٢٩٤).

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٨٥/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق خيشمة.

٣. صفة النفاق ص ١١٢. ذيل الحديث ٨٠. وقوله: «مثله». أي مثل حديث أبي عبد الرحمن السلمي، عن أبي سعيد، وقد تقدّم آنفاً.

٤. عنه ابن البطريق بإسناده إليه في خصائص الوحي المبين ص ١٢٢ (٩٠)، من طريق أبي نعم، والمسكاني في شواهد التنزيل ٢٩٦/٢ - ٢٩٧ (٨٩٢)، من طريق مطين، ثم قال: وكذلك قاله أبو رجاء

السنجي، عن أبي وهزاة، عن الحماني، عن علي بن القاسم، عن أبي الحسن.

٥. تاريخ مدينة دمشق ٢٨٥/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢٢٧٢٠. البلاذري: حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، حدثنا جعفر بن سليمان، أنبأنا أبوهارون العبدى، عن أبي سعيد الخدري، قال:

إنا كنا نعرف منافقينا معشر الأنصار يبهضهم علي بن أبي طالب.^١

٢٢٧٢١. الحسكاني: أخبرنا أبو عبدالله الشيرازي، أخبرنا أبو بكر الجرجاني، حدثنا أبو أحمد البصري، قال: حدثني محمد بن سهل، حدثنا عمرو بن عبد الجبار، حدثنا أبي، حدثنا جعفر بن سليمان، عن أبي هارون العبدى:

عن أبي سعيد الخدري في قوله تعالى: ﴿وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ﴾^٢. [قال:] يبهضهم علي بن أبي طالب ۞.^٣

٢٢٧٢٢. الترمذي: حدثنا قتيبة، قال: حدثنا جعفر بن سليمان، عن أبي هارون العبدى، عن أبي سعيد الخدري، قال:

إن كنا نعرف المنافقين نحن معشر الأنصار يبهضهم علي بن أبي طالب.^٤

٢٢٧٢٣. السراج: حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا جعفر بن سليمان، عن أبي هارون العبدى، عن أبي سعيد الخدري، قال:

إن كنا نعرف المنافقين نحن معشر الأنصار يبهضهم علي بن أبي طالب.^٥

٢٢٧٢٤. الجوزقي: أخبرنا عمرو بن الحسن بن علي، حدثنا أحمد بن الحسن الخزاز،

١. أنساب الأشراف ٢/٣٥٠، ترجمة علي بن أبي طالب ۞.

٢. محمد ٣٠.

٣. شواهد التنزيل ٢/٢٩٨ (٨٩٣).

٤. الجامع الكبير ٨٢/٦ (٣٧١٦)، وعنه الحموي بإسناده إليه في فرائد السمطين ١/٣٦٦ (٢٩٥)، وابن الأثير في أسد الغابة ٤/٣٠، ترجمة علي بن أبي طالب ۞.

٥. عنه أبو نعيم في حلية الأولياء ٦/٢٩٤ - ٢٩٥، ترجمة جعفر الضبيعي (٣٧٧)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٢٨٥، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، بإسنادها إليه.

حدثنا أبي، حدثنا حصين بن عمارق، عن الخليل بن لطيف، عن أبي هارون:
عن أبي سعيد الخدري في قوله: ﴿وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ﴾ قال: بينهم علي
بن أبي طالب.^١

٢٢٧٢٥. ابن عساكر: ... عن ربي الأشجعي، عن أبي هارون ...^٢.

تقدمت روايته مع رواية إسماعيل بن زياد، عن أبي هارون.

٢٢٧٢٦. أبو يعلى: حدثنا إبراهيم بن الحجاج الشامي، حدثنا سكين بن عبدالعزيز،
حدثنا أبو هارون العبدى عمارة بن جوين، عن أبي سعيد الخدري، قال:
أما إذا كنا نعرف منافقينا بينهم علي بن أبي طالب.^٣

٢٢٧٢٧. أبو نعيم: حدثنا عبد الملك بن الحسن، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن البخري،
قال: حدثنا شيبان بن فروخ، قال: حدثنا سكين بن عبدالعزيز، عن أبي هارون، عن أبي سعيد
الخدري، قال:

إذا معشر الأنصار كنا نعرف منافقينا على عهد رسول الله ﷺ بينهم علي بن أبي طالب.^٤

٢٢٧٢٨. ابن الأعرابي: حدثنا محمد [بن زكريا الفلاني]، حدثنا ابن عائشة والحسن
بن حسان العبدي، حدثنا عبدالعزيز، عن أبي هارون العبدى، عن أبي سعيد الخدري، قال:
كنا نعرف المنافقين من الأنصار بينهم علياً.^٥

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٦٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)،
وأشار إليه المسكاني في شواهد التنزيل ٢٩٨/٢، ذيل الحديث ٨٩٣.

٢. تاريخ مدينة دمشق ٢٨٥/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. عنه ابن عدي في الكامل ٧٩/٥، ترجمة عمارة بن جوين (١٢٥٦).

٤. صفة النفاق ص ١١٠ - ١١١ (٧٩).

٥. المعجم ٣٠٠/١ (٥٧٤)، عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٨٦/٤٢، ترجمة
علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق الخليل وابن النحاس.

٢٢٧٢٩. ابن عساكر: ... عن علي بن داوود، عن أبي هارون ...^١.

تقدّمت روايته مع رواية إسماعيل بن زياد، عن أبي هارون.

٢٢٧٣٠. الصفار: أخبرنا تمام، حدّثنا زكريّا بن يحيى [بن أيوب]، حدّثنا علي بن القاسم،

عن أبي هارون العبدي:

عن أبي سعيد الخدري في قوله - جلّ وعزّ - : ﴿وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ﴾^٢، قال:

بيّضهم علي بن أبي طالب.^٣

٢٢٧٣١. ابن عساكر: ... عن فضيل بن يسار ويونس بن أرقم، عن أبي هارون ...^٤.

تقدّمت روايتهما مع رواية إسماعيل بن زياد، عن أبي هارون.

٢٢٧٣٢. الخلدّي: حدّثنا عبدا لله بن أيوب بن زاذان الخزّاز، حدّثنا زكريّا بن يحيى

[الكسائي]، حدّثنا علي بن قادم، عن رجل، عن أبي هارون العبدي:

عن أبي سعيد الخدري في قوله - عزّ وجلّ - : ﴿وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ﴾، قال:

بيّضهم علي بن أبي طالب.^٥

٧. أمّ سلمة

٢٢٧٣٣. أبي النرسي: حدّثنا محمّد بن أحمد بن محمّد بن رزقويه - إملاء - ، حدّثنا

محمّد بن أحمد بن يوسف بن يزيد الكوفي، حدّثنا أحمد بن إبراهيم بن إسحاق بن يزيد،

عن أبيه، عن جدّه إسحاق بن يزيد، عن ابن عمر العنبري، عن زفر، عن سالم بن

١. تاريخ مدينة دمشق ٢٨٥/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. محمّد ٣٠.

٣. عنه الحسكاني بإسناده [إليه في شواهد التنزيل ٢٩٦/٢ (٨٩١)]. ومثله في رواية ابن مردويه، كما في توضيح الدلائل ص ١٩١ (٥٤٤)، والدر المنثور ٥٤/٦، ذيل الآية ٣٠ من سورة محمّد.

٤. تاريخ مدينة دمشق ٢٨٥/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٥. عنه ابن المغازلي بإسناده [إليه في مناقب أهل البيت ص ٣٧٥ (٣٦٤)].

أبي الجعد، عن أم سلمة، قالت:

قال رسول الله ﷺ لعلي بن أبي طالب: لا يحبك إلا مؤمن، ولا يفضك إلا منافق أو كافر.^١

٢٢٧٣٤. الحاكم: أنبأنا أبو العباس القاسم بن القاسم النيسابوري - بمرو - ، أنبأنا أحمد بن تميم بن عباد المروزي، أنبأنا محمد بن عبيدة، أنبأنا سودة بن نصر الفرهادي، أنبأنا الحسين بن معاذ بن مسلم بن رجاء - وكان رجاء والي خراسان من قبل المهدي الخليفة - ، قال: سمعت أبي معاذ بن مسلم يقول: أخبرني أمير المؤمنين المهدي في كتابه إليّ، أنبأنا المنصور، حدثني أبي، عن أبيه، عن أم سلمة، قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: لا يفيض علياً مؤمن، ولا يحبه منافق.^٢

٢٢٧٣٥. محمد بن فضيل: عن أبي نصر عبدالله بن عبدالرحمان، عن مساور الحميري، عن أمه، عن أم سلمة ... مثله.^٣

٢٢٧٣٦. محمد بن فضيل: حدثنا أبو نصر [عبدالله بن عبدالرحمان] الأنصاري، عن مساور الحميري، عن أمه، عن أم سلمة، قالت: سمعت النبي ﷺ يقول لعلي: ما يحبك إلا مؤمن، ولا يفضك إلا منافق.^٤

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٨٠/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. عنه أبو الخير في الأربعين ص ١١٨ (٣٩).

٣. عنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الكبير ٣٧٤/٢٣ - ٣٧٥ (٨٨٥)، وابن أبي شيبة في المصنف ٣٧٤/٦ (٣٢١٠٥) ومن طريقه ابن أبي عاصم في السنة ٨٨٥/٢ (١٣٥٤)، وأبو نعيم في صفة النفاق ص ١٠٨ (٧٥).

٤. عنه أبو القاسم البغوي بإسناده إليه في معجم الصحابة ٣٦٢/٤ (١٨١٨)، ومن طريقه ابن عدي في الكامل ٢٢٦/٤ ، ترجمة عبدالله بن عبدالرحمان (١٠٤٢)، والقطعي في زيادته على فضائل الصحابة لأحمد ٦٤٨/٢ (١١٠٢). وابن شاهين في شرح مذاهب أهل السنة ص ١٧٦ (١٢٧)، وفي غير الأول: «لا يحبك»، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٨٠/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وأبو نعيم في فضائل الخلفاء الراشدين ص ١١٩ (٦٦)، ورواه الذهبي في ميزان الاعتدال ١٣٦/٤ - ١٣٧ ، ترجمة عبدالله بن عبدالرحمان (٤٤٢٢).

٢٢٧٣٧. محمد بن فضيل: عن عبدالله بن عبدالرحمان أبي نصر، قال: حدثني مساور الحميري، عن أمه، قالت: سمعت أم سلمة تقول:

سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي: لا يفيضك مؤمن، ولا يحبك منافق.^١

٢٢٧٣٨. محمد بن فضيل: حدثنا أبو نصر، عن مساور، عن أمه، عن أم سلمة، قالت:

قال رسول الله ﷺ لعلي:

لا يحبك منافق، ولا يفيضك مؤمن.^٢

٢٢٧٣٩. محمد بن فضيل: عن عبدالله بن عبدالرحمان أبي نصر، عن المساور الحميري،

عن أمه، قالت: دخلت على أم سلمة، فسمعتها تقول: كان رسول الله ﷺ يقول:

لا يحب علياً منافق، ولا يفيضه مؤمن.^٣

٢٢٧٤٠. محمد بن فضيل: عن عبدالله بن عبدالرحمان أبي نصر، عن مساور الحميري،

عن أمه، عن أم سلمة، قالت: كان رسول الله ﷺ يقول:

لا يحب علياً إلا مؤمن، ولا يفيضه إلا منافق.^٤

٢٢٧٤١. ابن أبي الحديد: قال أبو مخنف:

١. عنه أحمد وابنه عبدالله في مسند أحمد ٢٩٢/٦ (٢٦٥٠٧)، وفضائل الصحابة ٦٨٥/٢ (١١٦٩)، والقطيعي في زيادته عليها ص ٦١٩ (١٠٥٩)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٧٩/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق عثمان بن محمد بن أبي شيبة.

٢. عنه أبو يعلى بإسناده إليه في مسنده ٣٣١/١٢ (٦٩٠٤)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٧٩/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. عنه بالإسناد إليه الترمذي في الجامع الكبير ٨٢/٦ (٣٧١٧)، ومن طريقه الكنجي في كفاية الطالب ص ٦٩، الباب الثالث، في أن محبة علي «آية الإيمان»، وأبو يعلى في مسنده ٣٦٢/١٢ (٦٩٣١)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٧٩/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، ورواه إبراهيم البيهقي في الحسن والمساوي ص ٦٢، بحاسن علي بن أبي طالب - رضوان الله عليه -، مرسلًا.

٤. عنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الكبير ٣٧٥/٢٣ (٨٨٦)، من طريق محمد بن عثمان بن أبي شيبة.

جاءت عائشة إلى أمّ سلمة تخادعها على الخروج للطلب بدم عثمان، فقالت لها: يا بنت أبي أمية، أنت أول مهاجرة من أزواج رسول الله ﷺ وأنت كبيرة أمّهات المؤمنين، وكان رسول الله ﷺ يقسم لنا من بيتك، وكان جبريل أكثر ما يكون في منزلك. فقالت أمّ سلمة: لأمر ما قلت هذه المقالة؟

فقالت عائشة: إنّ عبد الله أخبرني أنّ القوم استتابوا عثمان، فلما تاب قتلوه صائماً في شهر حرام، وقد عزمت على الخروج إلى البصرة ومعني الزبير وطلحة، فاخرجني معنا، لعلّ الله أن يصلح هذا الأمر على أيدينا وبنا.

فقالت أمّ سلمة: إني كنت بالأمس تحرضين على عثمان، وتقولين فيه أخبث القول، وما كان اسمه عندك إلا نعتلاً وإني لتعرفين منزلة علي بن أبي طالب عند رسول الله ﷺ، أفاذكرك؟ قالت: نعم.

قالت: أ تذكرين يوم أقبلت و نحن معه حتى إذا هبط من قديد ذات الشمال خلا بعلي يناجيه فأطال، فأردت أن تهجمي عليهما، فنهيتك فقصيتي فهجمت عليهما، فما لبثت أن رجعت باكياً، فقلت: ما شأنك؟ فقلت: إني هجمت عليهما وهما يتناجيان فقلت لعلي: ليس لي من رسول الله ﷺ إلا يوم من تسعة أيام، أ فما تدعني يا ابن أبي طالب ويومي؟ فأقبل رسول الله ﷺ عليّ وهو غضبان محمرّ الوجه، فقال: ارجعي وراءك، والله لا ييفضه أحد من أهل بيتي ولا من غيرهم من الناس إلا وهو خارج من الإيمان. فرجعت نادمة ساقطة!

قالت عائشة: نعم أذكر ذلك.^١

٨ أبو الطفيل

٢٢٧٤٢. الملا: عن أبي الطفيل ﷺ، قال:

صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة الصبح واستند إلى المحراب، فنظر في القوم فقال: ما لي لا

١. شرح نهج البلاغة ٢١٧/٦، شرح الخطبة ٧٩. وأورده الإسكافي في المعيار والموازنة ص ٢٧. ما خطته أمّ المؤمنين عائشة، مع مغايرة في بعض الألفاظ.

أرى علي بن أبي طالب؟ ثم قال: ما في السماء ولا في الأرض مؤمن إلا ويحب علياً، حبه فرض، وبغضه كفر.^١

٩. عبدالله بن حنطب

٢٢٧٤٣. القطيعي: حدثنا محمد بن يونس، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا محمد بن سليمان بن المسمول المخزومي، عن عبدالعزيز بن أبي رواد، عن عمرو بن أبي عمرو، عن المطلب بن عبدالله بن حنطب، عن أبيه، قال:

خطبنا رسول الله ﷺ يوم الجمعة فقال: ... يا أيها الناس، أوصيكم بحب ذي قرباها أخي وابن عمي علي بن أبي طالب، فإنه لا يحبّه إلا مؤمن، ولا يبغضه إلا منافق، من أحبه فقد أحبني ومن أبغضه فقد أبغضني، ومن أبغضني عذبه الله - عز وجل -.^٢

١٠. عبدالله بن عباس

٢٢٧٤٤. معمر: عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله، عن ابن عباس، قال: نظر النبي ﷺ إلى علي فقال: لا يحبك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق، من أحبك فقد أحبني، ومن أبغضك فقد أبغضني، وحبيبي حبيب الله، وبغضني بغض الله، ويل لمن أبغضك بعدي.^٣

٢٢٧٤٥. المسكافي: أخبرونا عن أبي بكر محمد بن عبدالله بن الجراح المروزي، قال: أخبرنا أبو رجاء محمد بن حماد [ب]ويه السنجي، قال: أخبرنا الحسن بن هارون الهمداني، قال: أخبرنا عبدالله بن واقد الحرّاني، عن عثمان بن سعيد، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال:

١. الوسيلة ٥/القسم ١٦٤/٢.

٢. فضائل الصحابة لأحمد ٦٢٢/٢ - ٦٢٣ (١٠٦٦)، وفيه: «ذي أقربها»، وفي نسخة: «ذوي قربانها»، والمثبت من بعض نسخ الكتاب، وتقل ابن عساكر عنه في تاريخ مدينة دمشق ٢٧٩/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣): «ذي أقربها»، وعنه سبط ابن الجوزي في تذكرة الخواص ٢٥٤/١، الباب الثاني، فضائل أمير المؤمنين ع، والبايعوني في جواهر المطالب ٢٥٠/١، الباب الأربعون، في الحث على محبته.

٣. عنه الطبراني في المعجم الأوسط ٣٧٧/٥ (٤٧٤٨)، من طريق عبدالرزاق.

كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي دَارِ السُّدُودِ إِذْ قَالَ لِعَلِيٍّ: أَخْبِرْنِي بِأَوَّلِ نِعْمَةٍ أَنْعَمَهَا [اللَّهُ] عَلَيْكَ؟ قَالَ: أَنْ خَلَقَنِي ذَكَرًا وَلَمْ يَخْلُقْنِي أُنْثَى.

قال: فالثانية؟ قال: الإسلام.

قال: فالثالثة؟ قال: فتلا علي هذه الآية: ﴿وَإِنْ تَعَدَّوْا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا﴾^١. فضرب النبي ﷺ بين كتفيه وقال: لَا يَبْغُضُكَ إِلَّا مُنَافِقٌ^٢.

٢٢٧٤٦. أبو عمر الزاهد: ومن سورة محمد: ﴿وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ﴾^٣. أي في معنى القول، ويروى عن ابن عباس في ﴿لَحْنِ الْقَوْلِ﴾ قال: يبغضهم علياً^٤.

١١. عبدالله بن عمر

٢٢٧٤٧. أبونعيم: وفيه عن ابن أبي ليلى، عن نافع، عن ابن عمر^٥.

١٢. عبدالله بن مسعود

٢٢٧٤٨. ابن عساکر: أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أخبرنا عاصم بن الحسن، أخبرنا أبو عمر ابن مهدي، أخبرنا أبو العباس ابن عقدة، حدثنا الحسن بن علي بن بزيع، حدثنا عمر بن إبراهيم، حدثنا سوار بن مصعب الهمداني، عن الحكم بن عتيبة، عن يحيى بن الجزار، عن عبدالله بن مسعود، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

من زعم أنه آمن بي وما جئت به وهو يبغض علياً فهو كاذب ليس بمؤمن^٦.

١. إبراهيم/٣٤؛ النحل/١٨.

٢. شواهد التنزيل ٥٠١/١ (٤٥٥).

٣. محمد/٣٠.

٤. ياقوتة الصراط ص ٤٧٠.

٥. حفة النفاق ص ١١٣، ذيل الحديث ٨١، وهو عن أبي ذر، وقد تقدم.

٦. تاريخ مدينة دمشق ٢٨٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، ورواه الخوارزمي في المناقب ص ٧٦ (٥٧)، عن أبي المظفر عبد الملك بن علي بن محمد الهمداني، عن ابن السمرقندي، وابن كثير في البداية والنهاية

٢٢٧٤٩. ابن مردويه: عن ابن مسعود، قال:

ما كنّا نعرف المنافقين على عهد رسول الله ﷺ إلا ببغضهم علي بن أبي طالب.^١

١٣. علي بن أبي طالب ﷺ

٢٢٧٥٠. أبي يعلى: حدّثنا عبيد الله بن عمر القواريري، حدّثنا جعفر بن سليمان،

حدّثني النضر بن حميد الكوفي، عن أبي الجارود، عن الحارث الهمداني، قال:

رأيت علياً جاء حتّى صعد، فحمد الله وأثنى عليه، ثمّ قال: قضاء قضاء الله على لسان نبيكم ﷺ النبي الأمي أنّه لا يحبّي إلا مؤمن، ولا يبغضني إلا منافق، وقد خاب من افترى.^٢

٢٢٧٥١. أبو القاسم البلخي: روى حبة الرزي عن علي ﷺ أنّه قال:

إنّ الله - عزّ وجلّ - أخذ ميثاق كلّ مؤمن على حبي، وميثاق كلّ منافق على بغضي، فلو ضربت وجه المؤمن بالسيف ما أبغضني، ولو صبت الدنيا على المنافق ما أحبّني.^٣

٢٢٧٥٢. البلاذري: حدّثنا هديّة بن خالد، عن المبارك بن فضالة، عن الحسن، قال:

قال علي:

والذي فلق الحبّة وبرأ النسمة لقد أخبرني رسول الله ﷺ أنّه لا يحبّي منافق، ولا يبغضني مؤمن.^٤

٣٥٤/٧ - ٣٥٥. حوادث سنة أربعين، باب ذكر فيه شيء من فضائل علي بن أبي طالب، من طريق ابن عقدة.
١. عنه السيوطي في الدر المنثور ٥٤/٦، ذيل الآية ٣٠ من سورة محمد، والألوسي في روح المعاني ٧٨/٢٦.
٢. مسند أبي يعلى ٣٤٧/١ (٤٤٥)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٦٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، ورواه ابن فارس، كما عنه المحب الطبري في الرياض النضرة ٢٨٤/٢، الباب الرابع، الفصل التاسع، ذكر المحبّ على محبته والزجر عن بغضه، والباعوني في جواهر المطالب ٢٥٠/١، الباب الأربعون، في المحبّ على محبته، إلى قوله: «منافق». وأورده ابن الصباغ في الفصول المهمة ٥٨٧/١، الفصل الأوّل، في ذكر أمير المؤمنين علي، فصل في ذكر مناقبه المحسنة، عن الحارث، عن علي.
٣. عنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ٨٣/٤، شرح الكلام ٥٦.
٤. أنساب الأشراف ٣٨٣/٢، ترجمة علي بن أبي طالب *.

٢٢٧٥٣. ابن أبي الحديد: روى عمرو بن شمر الجعفي، عن جابر، عن رفيع بن فرقد البجلي، قال: سمعت علياً يقول:

يا أهل الكوفة، لقد ضربتكم بالدرة التي أعطى بها السفهاء فما أراكم تنتهون! ولقد ضربتكم بالسياط التي أقسم بها الحدود فما أراكم ترعون! فلم يبق إلا أن أضربكم بسيفي، وإني لأعلم ما يقومكم، ولكني لا أحب أن ألي ذلك منكم.

وا عجباً لكم ولأهل الشام! أميرهم يعصي الله وهم يطيعونه، وأميركم يطيع الله وأنتم تعصونه! والله لو ضربت خيشوم المؤمن بسيفي هذا على أن يبغضني ما أبغضني، ولو سقت الدنيا بمخافيرها إلى الكافر لما أحببني؛ وذلك أنه قضى ما قضى على لسان النبي الأُمِّي أنه لا يبغضني مؤمن، ولا يحبني كافر، وقد خاب من حمل ظلماً.

والله لتصبرن يا أهل الكوفة على قتال عدوكم، أو ليلسطن الله عليكم قوماً أنتم أولى بالحق منهم، فليعذبنكم! أ فمن قتلة بالسيف تحمدون إلى مorte على الفراش؟ والله لمorte على الفراش أشد من ضربة ألف سيف.^١

٢٢٧٥٤. ابن أبي شيبة: حدثنا إسحاق بن منصور، عن سليمان بن قرم، عن عاصم، عن زرّ، قال: قال علي:

لا يحبنا منافق، ولا يبغضنا مؤمن.^٢

٢٢٧٥٥. ابن المبارك: عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زرّ بن حبیش، عن علي، نحوه.^٣

٢٢٧٥٦. وكيع: حدثنا الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زرّ بن حبیش، عن علي، قال:

١. شرح نهج البلاغة ١٩٥/٢ - ١٩٦، شرح المخطبة ٣٤.

٢. المصنف ٣٧٤/٦ (٣٢١٠٧).

٣. عنه أبو نعیم بإسنادة إليه في صفة النفاق ص ١٠٦ (٧٢). وقوله: «نحوه»، أي نحو حديث عبدالله بن دارود الحاربي، عن الأعمش، وسياقي.

عهد إلي النبي ﷺ أنه لا يحبك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق.^١

٢٢٧٥٧. محمد بن فضيل: عن الأعمش ... مثله.^٢

٢٢٧٥٨. أبونعيم: حدثنا محمد بن عمر بن سلم، قال: حدثني أحمد بن زياد بن عجلان،

حدثنا محمد بن مفضل بن إبراهيم، حدثنا أبي، حدثنا [أبان] بن تغلب، عن الأعمش.

وحدثنا محمد بن عمر بن سلم، حدثنا الحسين بن عمر الثقفي، حدثنا إسماعيل بن

أبي الحكم، حدثنا أسباط بن محمد، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت ... نحوه.^٣

٢٢٧٥٩. القطيعي: حدثنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن إبراهيم، حدثنا إسماعيل بن

[أبي] الحكم الثقفي، حدثنا أسباط ...^٤

وسأني روايته مع رواية ابن شبة، عن عبيد الله بن موسى، عن الأعمش.

١. عنه أحمد في مسنده ٩٥/١ (٧٣١) وص ١٢٨ (١٠٦٢). وابن الأعرابي في المعجم ٥١٦/٢ (١٠٠٠).

وابن مندة في الإيمان ٤١٤/١ - ٤١٥ (٢٦١) و ٦٠٧/٢ (٥٣٢)، من طريق خيفة، وابن المغازلي في

مناقب أهل البيت ص ٢٦٤ - ٢٦٥ (٢٣٢) وص ٢٦٧ (٢٣٥)، والبغوي في معالم التنزيل ٢٠٧/٤، ذيل

الآية ٢٩ من سورة الفتح، وشرح السنة ١١٣/١٤ (٣٩٠٨)، وابن المستوفي في تاريخ (ربل ١/٢٦١)،

ترجمة ابن بصل (١٥٨)، والسلفي على ما في الفوائد المستنقاة للصورى ص ٣٥ - ٣٨ (١)، وابن ماجه في

سننه ٤٢/١ (١١٤)، والنسائي في السنن الكبرى ٤٤٥/٧ (٨٤٣٢)، وأبونعيم في صفة النفاق ص ١٠٤ (٧٢)،

وابن عساکر في تاريخ مدينة دمشق ٢٧٢/٤٢ و ٢٧٣ و ٢٧٦، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)،

وابن أبي شيبه في المصنف ٣٧٧/٦ (٣٢٠٥٥)، ومسلم في صحيحه ١٨٧/١ (١٣١)، كلاهما مقروناً بأبي معاوية،

وسأني روايتهما، وأبو القاسم البغوي في معجم الصحابة ٣٦٣/٤ (١٨٢٣)، من طريق عثمان بن

أبي شيبه. واللفظ المذكور هنا من مسند أحمد وبعض المصادر الأخرى، وفي بعضها: «عهد إلي النبي الأمي

أنه لا يحبيني إلا مؤمن، ولا يبغضني إلا منافق». وفي بعضها بزيادة: «والذي فلق الحية وبرأ النملة أنه

لعهد النبي الأمي أنه لا يحبك ...».

٢. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٧٣/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. صفة النفاق ص ١٠٦ (٧٢)، والمراد من قوله: «نحوه»، أي نحو حديث عبد الله بن داود عن الأعمش،

وسأني حديثه.

٤. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٧٤/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢٢٧٦٠. الخطيب: أخبرنا أبو بشر محمد بن أبي السري الوكيل، حدثنا أحمد بن الفرج بن منصور الكاتب، أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد، حدثنا جعفر بن غنيسة بن عمرو، حدثنا أبي، حدثنا أيوب بن شعيب بن عامر الضبي القزاز، عن الأعمش وأخيه عمار بن شعيب، كلاهما قال: حدثني عدي بن ثابت، عن زر بن حبیش، عن علي، قال: عهد إلي رسول الله ﷺ أنه لا يحبك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق.^١

٢٢٧٦١. الخطيب: أخبرنا محمد بن أبي السري الوكيل، حدثنا أحمد بن الفرج بن منصور بن محمد بن الحجاج الكاتب، أخبرنا أحمد بن سعيد، حدثنا محمد بن عبيد بن عتبة، حدثنا محمد بن يزيد النخعي، حدثنا حسين بن سداد الجعفي، عن جابر بن الحر النخعي، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زر بن حبیش الأسدي، قال: قال علي: والذي قلن الحبة وبرأ النسمة إن فيما عهد إلي النبي الأمي ﷺ ألا يحبني إلا مؤمن، ولا يبغضني إلا منافق.^٢

٢٢٧٦٢. السراج: أخبرني المقرئ، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زر بن حبیش، عن علي بن أبي طالب، قال: قال لي رسول الله ﷺ: لا يحبك إلا مؤمن تقي، ولا يبغضك إلا فاجر ردي.^٣

٢٢٧٦٣. الخطيب: أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه الكاتب - بأصبهان -، قال: حدثنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر بن سلم المحافظ، حدثني أحمد بن زياد، حدثنا الحسين بن عبد الرحمن الأزدي، حدثنا عمي عبد العزيز بن محمد، حدثنا حسن بن علوان - أخو حسين -، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زر بن حبیش، قال: والذي قلن الحبة وبرأ النسمة إنه لعهد النبي ﷺ: إلي أنه لا يحبني إلا مؤمن، ولا يبغضني

١. تلخيص المشابه ٢٢١/١، ترجمة عمار بن شبيب (٣٤٦).

٢. تلخيص المشابه ٢٥٦/١، ترجمة الحسين بن سداد الجعفي (٤٠٢).

٣. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٢٦ (٣٣٦)، من طريق البيهقي.

إلا منافق.^١

٢٢٧٦٤. أبو نعيم: حدثنا أحمد بن يعقوب المعدل، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الكوفي، حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى الجعفي، حدثنا أبي محمد بن يحيى، حدثنا أبي، حدثنا زياد بن خيثمة وزهير بن معاوية، عن الأعمش ...^٢.

٢٢٧٦٥. ابن المغازلي: أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن عبد الله بن شاذب - سنة ثمان وثلاثين وأربعمئة -، قلت له: أخبرك والدك أبو أحمد عمر بن عبد الله بن شاذب، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن زياد، حدثنا أبو العباس محمد بن حنّان البزار، حدثنا كثير بن يحيى أبو مالك، حدثنا زياد بن عبد الله العامري وأبو عوانة وأبو سعيد بن عبد الكريم الحنفي - ومعناها واحد -، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زرّ بن حبيش، عن علي بن ع، قال:

والذي فلق الحبة وبرأ النسمة إن في عهد النبي الأمي ﷺ إليّ أنه لا يحبك إلا مؤمن، ولا يفضك إلا منافق.
واللفظ لمحمد بن الحسن.^٣

٢٢٧٦٦. عبد الرزاق: أخبرنا [سفيان] الثوري، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زرّ بن حبيش، قال: سمعت علياً يقول:
والذي فلق الحبة وبرأ النسمة إنه لعهد النبي ﷺ إليّ أن لا يحبك إلا مؤمن، ولا يفضك إلا منافق.^٤

١. تالي تلخيص المتنابه ٢٦٤/١ (١٥٠).

٢. صفة النفاق ص ١٠٤ - ١٠٥ (٧٢).

٣. مناقب أهل البيت ص ٢٦٠ - ٢٦٣ (٢٢٩).

٤. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٧١/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، واللفظ له، وأبو نعيم في صفة النفاق ص ١٠٣ (٧٢)، كلاهما من طريق ابن صاعد.

٢٢٧٦٧. أبو بكر ابن شاذان: نبأنا أبو نعيم الفضل بن دكين، قال: نبأنا سفيان، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زرّ، عن علي، قال:

عهد إليّ النبي ﷺ ألا يحبني إلا مؤمن، ولا يفضني إلا منافق.^١

٢٢٧٦٨. أبو نعيم: حدّثنا محمد بن عمر، حدّثني أحمد بن سعيد، حدّثنا أحمد بن عبد الرحمن بن [قنق]، قال: حدّثنا أيوب بن الحسن، حدّثنا أبو مالك بن أبي النضر - واسم أبي النضر: يحيى بن كثير -، عن سليمان التيمي، عن الأعمش ...^٢

٢٢٧٦٩. الحطّائي: حدّثنا أبو معاوية وشريك وأبي [عبد الحميد بن عبد الرحمن الحطّائي]، قالوا: عن الأعمش ...^٣

٢٢٧٧٠. الحيري: أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدّثنا الحسن بن علي بن عفّان العامري، حدّثنا عبد الحميد - يعني الحطّائي -، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زرّ بن حبيش، عن علي، قال علي:

والذي فلق الحسبة وبرأ النسمة إنه لمّا عهد إليّ النبي ﷺ أنه لا يحبك إلا مؤمن، ولا يفضك إلا منافق.^٤

٢٢٧٧١. المحاملي: حدّثنا علي بن محمد بن معاوية، حدّثنا عبد الله بن داود، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زرّ بن حبيش أن علياً قال:

فيما أسرّ إليّ رسول الله ﷺ: لا يحبني إلا مؤمن، ولا يفضني إلا منافق.^٥

٢٢٧٧٢. أبو بكر الشافعي: حدّثني أبو علي بن هشام الحرّبي، حدّثنا محمد بن يحيى

١. عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد ٢/ ٢٥١، ترجمة محمد بن الحسين بن محمد بن سعدون (٧٢٨).

٢. صفة النفاق ص ١٠٥ (٧٢).

٣. عنه أبو نعيم بإسناده إليه في صفة النفاق ص ١٠٤ (٧٢)، من طريق الوادي.

٤. عنه ابن عسّاك بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٧٦/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٥. عنه ابن عسّاك بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٧٥/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

الأزدي، حدثنا عبدالله بن داوود وعبيدالله بن موسى ومحاضر بن المورع، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زر بن حبیش، عن علي:

أنه فيما عهد إلي النبي ﷺ قال: إنه لا يحبك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق.^١

٢٢٧٧٣. أبونعيم: حدثنا أبو بكر بن خلاد، حدثنا محمد بن يونس بن موسى السلمي، حدثنا عبدالله بن داوود الخريبي، حدثنا الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زر بن حبیش، قال: سمعت علي بن أبي طالب يقول:

والذي فلق الحبة وبرأ النسمة وتردى بالعظمة إنه لعهد النبي الأمي ﷺ إلي أنه لا يحبك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق.^٢

٢٢٧٧٤. ابن المغازلي: أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى الطحان - في ذي القعدة من سنة سبع وثلاثين وأربعمئة - وأبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاوان الواسطيان - في ذي الحجة من سنة خمس وثلاثين وأربعمئة بقرأتي عليهما فأقرأ به -، قلت: أخبركم القاضي أبو الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلّى الخيوطي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن فرج، حدثنا محمد بن يونس ... مثله.^٣

٢٢٧٧٥. زاهر بن طاهر: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عبد الرحيم بن أحمد الإسماعيلي، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب، أخبرنا أبو جعفر محمد بن سليمان بن موسى بن منصور البزاري، أخبرنا أبو العباس محمد بن يونس الكديمي ... مثله.^٤

١. عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد ٤٢٦/١٤، ترجمة أبي علي بن هشام الحرابي (٧٧٨٥).

٢. حلية الأولياء ١٨٥/٤، ترجمة زر بن حبیش (٢٦٧)، وقال: صحيح مثق عليه صفة النفاق ص ١٠٢ (٧١): المسند المستخرج على صحيح مسلم ١٥٧/٢٣٧، ومن طريقه الحرابي في فرائد السمطين

١٣٣/١ (٩٥)، والذهبي في سير أعلام النبلاء ١٨٩/٥، ترجمة عدي بن ثابت (٦٨).

٣. مناقب أهل البيت ص ٢٦٣ (٢٣٠).

٤. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٧٤/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢٢٧٧٦. أحمد: حدثنا [عبدالله بن غير]. حدثنا الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زرّ بن حبیش، قال: قال علي:

والله إنه لمّا عهد إليّ رسول الله ﷺ أنه لا يفضني إلا منافق، ولا يحبّني إلا مؤمن.^١

٢٢٧٧٧. العاصمي: أخبرني شيخي محمد بن أحمد، قال: أخبرنا أبو سعيد الرازي، قال: حدثنا أبو الحسن الشعراfi العماري - من ولد عمار بن ياسر -، قال: حدثنا إبراهيم بن المولد الرقي الصوفي، قال: حدثنا الحسن بن علي بن عفان، قال: حدثنا عبدالله بن غير، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زرّ بن حبیش، قال: قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب:

والله إنه لمهد إليّ النبيّ - صلى الله عليه - أنه لا يفضني إلا منافق، ولا يحبّني إلا مؤمن.^٢

٢٢٧٧٨. ابن ماجه: حدثنا علي بن محمد، حدثنا وكيع وأبو معاوية وعبدالله بن غير، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زرّ بن حبیش، عن علي، قال: عهد إليّ النبيّ الأمي ﷺ أنه لا يحبّني إلا مؤمن، ولا يفضني إلا منافق.^٣

٢٢٧٧٩. الحسن بن سفيان: حدثنا [محمد بن عبدالله] بن غير، حدثنا أبي، عن الأعمش ...^٤

٢٢٧٨٠. ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد، أخبرنا أبو الحسن الحسناباذي، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى، أخبرنا أبو العباس ابن عقدة، حدثنا الحسين بن عبدالرحمان بن محمد، حدثنا أبي، حدثنا عبدالنور بن عبدالله بن سنان، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زرّ، عن علي، قال:

١. مسند أحمد ٨٤/١ (٦٤٢)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٧١/٤٢ - ٢٧٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق القطيبي وعبدالله بن أحمد، وابن الجوزي في التبصرة ٤٤٢/١، المجلس الحادي والثلاثون، في فضل علي بن أبي طالب.

٢. زين الفتى ٢٥/١ (٦).

٣. سنن ابن ماجه ٤٢/١ (١١٤).

٤. عنه أبو نعيم بإسناده إليه في صفة النفاق ص ١٠٤ (٧٢).

عهد إلى النبي ﷺ أنه لا يحبك إلا مؤمن، ولا يفضك إلا منافق.^١

٢٢٧٨١. أبو نعيم: رواه عبد الله بن محمد بن عائشة، عن الأعمش.^٢

٢٢٧٨٢. الذهلي والباغندي وأبو خيثمة وابن شبة: حدثنا عبيد الله بن موسى، أخبرنا الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زر بن حبیش، قال: سمعت علياً يقول:
والذي فلق الحبة وبرأ النسمة إنه لعهد النبي الأمي ﷺ إلى أنه لا يحبك إلا مؤمن، ولا يفضك إلا منافق.^٣

٢٢٧٨٣. العاصمي: أخبرني شيخني محمد بن أحمد، قال: أخبرنا أبو سعيد الرازي، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الصفار، قال: حدثنا أحمد بن مهران، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، قال: أخبرنا الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زر بن حبیش، عن علي، قال:
والذي فلق الحبة وبرأ النسمة إنه لعهد إلى النبي ﷺ - صلى الله عليه - أنه لا يحبك إلا مؤمن، ولا يفضك إلا منافق.^٤

٢٢٧٨٤. الروياني: حدثنا محمد بن إسحاق [الصاغاني]، قال: أخبرنا عبيد الله بن موسى، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زر بن حبیش، عن علي، قال:
والذي فلق الحبة وبرأ النسمة إنه لعهد إلى النبي ﷺ أنه لا يحبك إلا مؤمن، ولا يفضك

١. تاريخ مدينة دمشق ٢٧١/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. حلية الأولياء ١٨٥/٤، ترجمة زر بن حبیش (٢٦٧).

٣. رواه الخطيب في التقييد والمتفق ٣٢٠/٢ (٧٢٧)، والبقوي في شرح السنة ١١٤/١٤ (٣٩٠٩)، بإسنادهما إلى الذهلي، وفي الثاني: «لعهد النبي ﷺ إلى»، ومصابيح السنة ١٧١/٤ (٤٧٦٣)، مرسلًا عن علي، وفيه: «أن لا يحبني إلا مؤمن. ولا يفضني إلا منافق»، وأشار الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢٤٣/٦ - ٢٤٤، ترجمة الأعمش (١١٠) إلى رواية الذهلي، وابن مندة في الإيمان ٦٠٧/٢ (٥٣٢)، بإسناده عن الباغندي، وأبو يعلى في مسنده ٢٥٠/١ (٢٩١)، عن أبي خيثمة، وفيه: «إنه لعهد رسول الله ...»، ومن طريقه ابن عساکر في تاريخ مدينة دمشق ٢٧٥/٤٢، وفيه: «لا يحبني»، وص ٢٧٤، بإسناده عن ابن شبة.

٤. زين الفتى ١٦٧ (٥).

إلا منافق.^١

٢٢٧٨٥. الحاكم: سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول: حدثنا محمد بن عوف الطائي، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، قال: حدثنا الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زر بن حبیش، قال: سمعت علياً يقول:

والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لعهد إلي رسول الله ﷺ أنه لا يحبك إلا مؤمن، ولا يفضك إلا منافق.^٢

٢٢٧٨٦. ابن شاذان: أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد الآدمي، حدثنا محمد بن يوسف بن الطباع بن بكر، حدثنا عبيد الله بن موسى، أخبرنا الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زر بن حبیش، قال: سمعت علياً يقول:

والذي فلق الحبة وبرأ النسمة إله لعهد النبي ﷺ أنه لا يحبك إلا مؤمن، ولا يفضك إلا منافق.^٣

٢٢٧٨٧. أبو بكر الشافعي: ... حدثنا ... وعبيد الله بن موسى ... عن الأعمش ...^٤

تقدمت روايته مع رواية عبدالله بن داود عن الأعمش.

٢٢٧٨٨. عيسى بن علي الوزير: حدثنا أبو عبدالله محمد بن علي بن إسماعيل الأيلي، حدثنا الحسين بن الحكم بن مسلم، أخبرنا أبو حفص الأعشى عمرو بن خالد، حدثنا الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زر، عن علي، قال:

سمعت وهو يخطب الناس، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: عهد إلي رسول الله ﷺ أنه لا يحبني إلا مؤمن، ولا يفضني إلا منافق.^٥

١. عنه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد ١٣٧٧/٨ (٢٦٤١) و (٢٦٤٢).

٢. معرفة علوم الحديث ص ١٨٠، ذكر النوع الأربعين.

٣. عنه ابن عسكار بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٧٥/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٤. عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد ٤٢٦/١٤، ترجمة أبي علي ابن هشام الحرابي (٧٧٨٥).

٥. عنه ابن عسكار بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٧١/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢٢٧٨٩. أبو نعيم: حدثنا محمد بن عمر، قال: حدثنا محمد بن بكر بن عمرو، قال: حدثنا كثير بن يحيى، حدثنا أبو عوانة، عن الأعمش ... نحوه.^١

٢٢٧٩٠. ابن المغازلي: ... عن محمد بن حنّان، عن كثير بن يحيى ...^٢
تقدّمت روايته مع رواية زياد العامري عن الأعمش.

٢٢٧٩١. النسائي: أخبرنا يوسف بن عيسى، قال: أخبرنا الفضل بن موسى، قال: أخبرنا الأعمش، عن عدي، عن زرّ، قال: قال علي:
إِنَّهُ لَعَهْدُ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ ﷺ إِلَيَّ أَنَّهُ لَا يَحْبُكَ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يَبْغُضُكَ إِلَّا مُنَافِقٌ.^٣

٢٢٧٩٢. ابن عساکر: أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أخبرنا الشريف أبو محمد يحيى بن محمد بن الحسن بن محمد بن علي بن محمد بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الأقساسي الكوفي - ببغداد - ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسين الجعفي، حدثنا محمد الطّار، حدثنا عبد الله بن عمرو، حدثنا محاضر، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زرّ بن حبیش، قال: سمعت علياً يقول:
عَهْدُ إِلَيَّ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ ﷺ أَلَا يَحْبُكَ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يَبْغُضُكَ إِلَّا مُنَافِقٌ.^٤

٢٢٧٩٣. أبو بكر الشافعي: ... عن محمد بن يحيى الأزدي، عن محاضر ...^٥
تقدّمت روايته مع رواية محمد بن يحيى، عن عبد الله بن داود، عن الأعمش.

٢٢٧٩٤. القطيعي: أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن إبراهيم، حدثنا إسماعيل بن

١. صفة النفاق ص ١٠٣ (٧٢). وقوله: «نحوه». أي نحو حديث عبد الله بن داود الحريري، عن الأعمش، وقد تقدّم.

٢. مناقب أهل البيت ص ٢٦٠ - ٢٦٣ (٢٢٩).

٣. السنن الكبرى ٤٤٥/٧ (٨٤٣٣).

٤. تاريخ مدينة دمشق ٢٧٥/٤٢ - ٢٧٦، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٥. عنه المخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد ٤٣٦/١٤، ترجمة أبي علي ابن هشام الحريري (٧٧٨٥).

الحكم النقفي، حدثنا أسباط ومحمد بن إسماعيل بن رجاء الزبيدي، عن الأعمش ...^١

تقدّمت روايته مع رواية ابن شبة، عن عبيدالله بن موسى، عن الأعمش.

٢٢٧٩٥. الفلاس: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زرّ بن

حبّيش، عن علي، قال:

والَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسْمَةَ لَعْدَ إِلَٰهِي نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ لَا يَحْبُكَ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يَنْفُضُكَ إِلَّا مُنَافِقٌ.^٢

٢٢٧٩٦. علي بن حرب: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت ...^٣

تقدّمت روايته مع رواية وكيع، عن الأعمش.

٢٢٧٩٧. الحماني: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش ... نحوه.^٤

٢٢٧٩٨. ابن أبي شيبة: حدثنا أبو معاوية ووكيع، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت،

عن زرّ بن حبّيش، عن علي بن أبي طالب، قال:

والَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسْمَةَ إِنَّهُ لَعْدَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ إِلَٰهِي أَنَّهُ لَا يَحْبُكُنِي إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا

يَنْفُضُنِي إِلَّا مُنَافِقٌ.^٥

١. عنه ابن عسّكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٧٤/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. عنه اللالكاني في شرح أصول الاعتقاد ٩٣٢/٥ (١٦٨٥)، من طريق الروياني.

٣. عنه ابن عسّكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٧٣/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق الجوزقي.

٤. عنه أبو نعيم بإسناده إليه في صفة النفاق ص ١٠٤ (٧٢)، من طريق الوادعي. وقوله: «نحوه»، أي نحو حديث عبدالله بن داود الحريبي، عن الأعمش، وقد تقدّم.

٥. المصنف ٣٨٠/٦ (٣٢٠٥٥)، وعنه مسلم في صحيحه ٨٦/١ (١٣١)، وابن أبي عاصم في السنة ٨٨٨/١

(١٣٦٠)، والطبري في زياداته على فضائل الصحابة لأحمد ٦٥٠/٢ (١١٠٧)، وأبو نعيم في صفة النفاق

ص ١٠٣ (٧٢)، عن أبي معاوية وحده، وابن عسّكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٧٣/٤٢، ترجمة علي بن

أبي طالب (٤٩٣٣)، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ٢٦٧ (٢٣٥)، عن وكيع وحده، والصوري

في الفوائد المنتقاة ص ٣٥ - ٣٨ (١).

٢٢٧٩٩. عثمان بن أبي شيبة: حدثنا وكيع وأبو معاوية، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زرّ بن حبیش، عن علي، قال:

عهد إليّ رسول الله ﷺ أنه لا يحبّك إلا مؤمن، ولا يفضك إلا منافق.^١

٢٢٨٠٠. الحصري: حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زرّ، قال: قال علي:
والذي فلق الحبّة وبرأ النسمة إنه لعهد النبي الأمي ألا يحبّني إلا مؤمن، ولا يفضني إلا منافق.^٢

٢٢٨٠١. البلاذري: حدثنا إسحاق الفروي، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زرّ بن حبیش، عن علي، قال:

إنه لعهد النبي الأمي إلى أن لا يحبّني إلا مؤمن، ولا يفضني إلا منافق.^٣

٢٢٨٠٢. الجوزقي: أخبرنا أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزار، حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زرّ بن حبیش، عن علي، قال:

عهد إليّ النبي ﷺ أنه لا يحبّك إلا مؤمن، ولا يفضك إلا منافق.^٤

٢٢٨٠٣. ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أخبرنا أبو سعد الجزرودي.
حيلة: وأخبرنا أبو محمد إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر، أخبرنا عمر بن أحمد بن عمر.
قالا: أخبرنا أبو الحسين علي بن أحمد الجيرفي النسابة، حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى
الحساب، حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، أخبرنا أبو معاوية الضرير، حدثنا

١. عنه أبو القاسم البغوي في معجم الصحابة ٣٦٣/٤ (١٨٢٣).

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٧٣/٤٢ - ٢٧٤، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. أنساب الأشراف ٣٥٠/٢، ترجمة علي بن أبي طالب.

٤. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٧٣/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زرّ بن حبيش، عن علي، قال:
والَّذي فلق الحبة وبرأ النسمة إنه لعهد إلى النبي الأمي أنه لا يحبني إلا مؤمن، ولا
يغضني إلا منافق.^١

٢٢٨٠٤. ابن ماجه: حدّثنا علي بن محمّد، حدّثنا أبو معاوية، عن الأعمش ...^٢

تقدّمت روايته مع رواية عبيد الله بن غير عن الأعمش.

٢٢٨٠٥. ابن حبان: أخبرنا محمّد بن إسحاق بن إبراهيم، حدّثنا محمّد بن الصباح
الجرجاني، حدّثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زرّ بن حبيش، عن
علي بن أبي طالب ؓ، قال:
والَّذي فلق الحبة وذرا النسمة إنه لعهد النبي الأمي ؓ إلى أنه لا يحبني إلا مؤمن، ولا
يغضني إلا منافق.^٣

٢٢٨٠٦. ابن شعيب: أنبأنا أبو العلاء محمّد بن جعفر الوكيعي الذهلي، أنبأنا محمّد بن
الصباح الدولابي، أنبأنا أبو معاوية، أنبأنا الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زرّ بن
حبيش، عن علي بن أبي طالب - رضوان الله عليه -، قال:
والَّذي فلق الحبة وبرأ النسمة إنه لعهد عهده إلى النبي ؓ أنه لا يحبني إلا مؤمن، ولا
يغضني إلا منافق.^٤

٢٢٨٠٧. النسائي: أخبرنا [أبو كريب] محمّد بن العلاء [الكوفي]، قال: حدّثنا أبو معاوية،
عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زرّ بن حبيش، عن علي، قال:

١. تاريخ مدينة دمشق ٢٧٣/٤٢. ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. سنن ابن ماجه ٤٢/١ (١١٤).

٣. صحيح ابن حبان ٣٦٧/١٥ (٦٩٢٤).

٤. عنه ابن الصائوني بإسناده إليه في تكملة إكمال الإكمال ص ٣٦ - ٣٧. ترجمة الأمير أبي محمد الحسن
بن علي البري السلمي (٢٢).

وَأَلْذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسْمَةَ [إِنَّهُ] لَعَهْدَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ ﷺ إِلَيَّ [أَنْ] لَا يَحْبَنِي إِلَّا مُؤْمِنٌ،
وَلَا يَبْغُضُنِي إِلَّا مُنَافِقٌ.^١

٢٢٨٠٨. البرزاز: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ
عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ زُرَّ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ، قَالَ:
وَأَلْذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسْمَةَ إِنَّهُ لَعَهْدَ النَّبِيِّ ﷺ الْأُمِّيِّ إِلَيَّ أَنَّهُ لَا يَحْبَنِي إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا
يَبْغُضُنِي إِلَّا مُنَافِقٌ.^٢

٢٢٨٠٩. مسلم: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبُو مَعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ.
حِيلُولَةُ: وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى - وَاللَّفْظُ لَهُ -، أَخْبَرَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ
عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ زُرَّ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ:
وَأَلْذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسْمَةَ إِنَّهُ لَعَهْدَ النَّبِيِّ ﷺ الْأُمِّيِّ إِلَيَّ أَنْ لَا يَحْبَنِي إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا
يَبْغُضُنِي إِلَّا مُنَافِقٌ.^٣

٢٢٨١٠. ابن الأعرابي: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّاعِقَانِي، حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَابِ، حَدَّثَنَا مَنْدَلُ
بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ زُرَّ بْنِ حَبِيشٍ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ بَنِي أَبِي طَالِبٍ:
وَأَلْذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسْمَةَ إِنَّهُ لَعَهْدَ النَّبِيِّ ﷺ الْأُمِّيِّ لَا يَحْبَنِي إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يَبْغُضُنِي إِلَّا
مُنَافِقٌ.^٤

٢٢٨١١. ابن طهمان: عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ
زُرَّ، عَنْ عَلِيٍّ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

١. السنن الكبرى ٣١٢/٧ (٨٠٩٧) وص ٤٤٥ (٨٤٣١)؛ فضائل الصحابة ص ١٧ (٥٠).

٢. البحر الرخاار ١٨٢/٢ (٥٦٠).

٣. صحيح مسلم ٨٦٧/١ (١٣٦)، وعنه الكتبي بإسناده إليه في كفاية الطالب ص ٦٨ - ٦٩، الباب الثالث،
في أَنَّ محبة عليٍّ ﷺ آية الإيمان. وتقدم الحديث برواية أبي بكر بن أبي شيبة.

٤. المعجم ٣٣٣/١ (٦٤٢).

يا علي، إنه لا يحبك إلا مؤمن، ولا يفيضك إلا منافق.^١

٢٢٨١٢. الحميدي والصدني وابن راهويه: حدثنا يحيى بن عيسى، حدثنا الأعمش،

حدثنا عدي بن ثابت، عن زر بن حبيش، قال: قال علي بن أبي طالب:

لقد عهد إلي النبي ﷺ ألا يحبك إلا مؤمن، ولا يفيضك إلا منافق.^٢

٢٢٨١٣. الترمذي: حدثنا عيسى بن عثمان ابن أخي يحيى بن عيسى الرملي، قال:

حدثنا يحيى بن عيسى الرملي ... مثله.^٣

٢٢٨١٤. ابن عساكر: أخبرنا أبو جعفر محمد وأبو عبد الله الحسين ابنا علي بن أحمد

التستريان، قالوا: أخبرنا أبو سعد محمد بن عمر بن علي بن أحمد الصوفي.

وأخبرنا أبو القاسم غانم بن خالد بن عبد الواحد بن أحمد بن خالد، أخبرنا أبو بكر محمد بن

أحمد بن أسيد بن عبد الله، قالوا: أخبرنا أبو عمر عبد الرحمن بن طلحة بن محمد الطلحي، أخبرنا

أبو أسيد أحمد بن محمد بن أسيد المعدل المدني، حدثنا موسى بن إسحاق القوأس، حدثنا يحيى

بن عيسى الرملي، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زر بن حبيش، عن علي، قال:

له عهد النبي ﷺ إلى أنه لا يحبك إلا مؤمن، ولا يفيضك إلا منافق.^٤

٢٢٨١٥. الدارقطني: وسئل عن حديث زر عن علي، قال: لا يحبني إلا مؤمن، ولا

يفيضني إلا منافق، إنه له عهد النبي ﷺ إلي.

١. عنه الذهبي بإسناده إليه في سير أعلام النبلاء ٢٤٣/٦ = ٢٤٤. ترجمة الأعمش (١١٠)، من طريق

الدارقطني، ثم قال: هذا وقع أعلى من هذا بخمس درجات في جزء الذهلي وغيره. وقد تقدم حديث الذهلي عن عبيد الله بن موسى، عن الأعمش.

٢. مسند الحميدي ٣١/١ (٥٨)؛ الإيمان ص ٨٠ - (١٤) ٨١. وعنه أبو نعيم بإسناده إليه في صفة النفاق

ص ١٠٥ (٧٢)، وعنهما المكي في كنز العمال ١٢٠/١٣ (٣٣٨٥)؛ ورواه أبو الجهم في الأربعين ص ١٠٦ (١٢)،

إسناده عن ابن راهويه. ثم قال: وفي غيره هذه: «لا يحبك إلا مؤمن تقي، ولا يفيضك إلا منافق شقي».

٣. الجامع الكبير ٩٤/٦ (٣٣٦)، وعنه ابن الأثير في أسد الغابة ٢/٤، ترجمة علي بن أبي طالب.

٤. تاريخ مدينة دمشق ٢٧/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

فقال: يرويه الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زرّ، عن علي. رواه أصحاب الأعمش عنه كذلك.^١

٢٢٨١٦. ابن المظفر: حدّثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، حدّثنا عبد الرحمن بن صالح، حدّثنا علي بن عباس، عن سالم بن أبي حفصة وكثير النّوّاء، عن عدي بن ثابت، عن زرّ بن حبيش، عن علي بن أبي طالب، [قال:] قال رسول الله ﷺ: **إِنَّ ابْنَتِي فَاطِمَةَ يَشْرِكُ فِي حَبِّهَا الْفَاجِرُ وَالْبَرُّ، وَإِنِّي كُتِبَ إِلَيَّ - أَوْ عَهْدٌ إِلَيَّ - أَنَّهُ لَا يَحِبُّكَ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يَبْغُضُكَ إِلَّا مُنَافِقٌ.**^٢

٢٢٨١٧. يحيى بن عبدك: عن حسان بن حسان البصري - نزيل مكة -، عن شعبة، عن عدي بن ثابت، عن زرّ بن حبيش، عن علي أنه قال: **إِنَّهُ لَعَهْدُ النَّبِيِّ إِلَيَّ لَا يَحِبُّكَ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يَبْغُضُكَ إِلَّا مُنَافِقٌ.**^٣

٢٢٨١٨. يحيى بن عبدك: حدّثنا حسان بن حسان، حدّثنا شعبة، عن عدي بن ثابت، عن زرّ بن حبيش، قال: سمعت علياً يقول: **وَأَلْذِي فَلِقُ الْحَبَّةِ وَبِرَأِ النَّسَمَةِ إِنَّهُ لَعَهْدُ النَّبِيِّ الْأُمِّي إِلَيَّ أَنَّهُ لَا يَحِبُّكَ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يَبْغُضُكَ إِلَّا مُنَافِقٌ.**^٤

١. العلل ٢٠٣/٣، ص ٣٦٣.

٢. هذا هو الظاهر الموافق لجميع المصادر، وفي الأصل: «عدي بن حاتم».

٣. عنه أبو نعيم في حلية الأولياء ١٨٥/٤، ترجمة زرّ بن حبيش (٢٦٧). ومن قوله: «لَا يَحِبُّكَ» أورده في تثبيت الإمامة ص ٥٥ (٦)، مرسلًا.

٤. عنه ابن أبي حاتم في علل الحديث ٤٠٠/٢ - ٤٠١ (٢٧٠٩)، وأبو نعيم في حلية الأولياء ١٨٥/٤، ترجمة زرّ بن حبيش (٢٦٧)، وفيه: «عهد إليّ النبي ﷺ أَنَّهُ لَا يَحِبُّكَ ...»، وصفة التفاق ص ١٠٧ (٧٣)، وفيه: «عهد إليّ رسول الله ﷺ أَنَّهُ لَا يَحِبُّكَ ...».

٥. عنه الرافعي بإسناده إليه في التدوين ٥١/٤، ترجمة قيس بن محمد الأودي، و ٢٨٠/٢ - ٢٨١، ترجمة إسحاق بن محمد القزويني، و ١٨/٣، ترجمة ربيعة بن علي أبي مضر الفقيه، من طريق السّمان، وابن جميع في معجم الشيوخ ص ٢٣٧، ترجمة جعفر بن إدريس القزويني (١٩٢)، وابن عساكر في تاريخ مدينة +

٢٢٨١٩. الخطيب: ... عن عمّار بن شعيب، عن عدي بن ثابت ...^١

تقدّم حديثه مع حديث أيّوب بن شعيب، عن الأعمش، عن عدي.

٢٢٨٢٠. ابن المظفر: ... عن كثير النواء، عن عدي بن ثابت ...^٢

تقدّمت روايته أنفاً مع رواية سالم بن أبي حفصة، عن عدي.

٢٢٨٢١. ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أخبرنا عمر بن عبيد الله بن

عمر بن علي، أخبرنا القاضي أبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن عثمان بن إبراهيم،

أخبرنا أبو علي الحسن بن محمد بن موسى بن إسحاق الأنصاري، حدّثنا جدّي، حدّثنا

عبيد الله بن عمر مشكدانة، حدّثنا عبد الكريم بن هلال الخلقي، حدّثنا أسلم المكي،

أخبرني أبو الطفيل، قال:

أخذ علي بيدي في هذا المكان فقال: يا أبا الطفيل، لو أنّي ضربت أنف المؤمن بحشبة ما

أبغضني أبداً، ولو أنّي أقمت المنافق ونثرت على رأسه حتى أغمره ما أحبّني أبداً.

يا أبا الطفيل، إنّ الله أخذ ميثاق المؤمنين بحبّي، وأخذ ميثاق المنافقين ببغضني، فلا

يبغضني مؤمن أبداً، ولا يحبّني منافق أبداً.^٣

٢٢٨٢٢. أبو القاسم البخاري: روى عبد الكريم بن هلال، عن أسلم المكي، عن أبي الطفيل،

قال: سمعت عليّاً عليه السلام، وهو يقول:

لو ضربت خياشيم المؤمنين بالسيف ما أبغضني، ولو نثرت على المنافق ذهباً وفضة ما

→ دمشق ٢٧٧/٤٢ - ٢٧٧، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وليس فيه: «الأمّي إلى»، والذهبي في

سير أعلام النبلاء ٥٠٩/٢، ترجمة يحيى بن عبدك (١٨٩)، والخطيب في موضع الأوهام ٥٤٧٢، ذكر

يحيى بن عبدك (٥٢٢)، وليس فيه: «الأمّي».

١. تلخيص المتشابه ٢٢١/١. ترجمة عمّار بن شعيب (٣٤٦).

٢. عنه أبو نعيم في حلية الأولياء ١٨٥/٤، ترجمة زرّ بن جبيش (٢٦٧).

٣. تاريخ مدينة دمشق ٢٧٧/٤٢ - ٢٧٨، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

أَحَبَّنِي، إِنَّ اللَّهَ أَخَذَ مِيثَاقَ الْمُؤْمِنِينَ بِحَبِّي، وَمِيثَاقَ الْمُنَافِقِينَ بِبَغْضِي، فَلَا يَبْغِضُنِي مُؤْمِنٌ، وَلَا يَحِبُّنِي مُنَافِقٌ أَبَدًا.^١

٢٢٨٢٣. أَبُو نَعِيمٍ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الرَّهْبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَسَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَاسِمُ بْنُ خَلِيفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى التِّيمِيُّ، عَنْ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ سُلَيْمَةَ بْنِ أَبِي الطَّفِيلِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

لَوْ ضَرَبْتُ الْمُؤْمِنَ عَلَى أُنْفِهِ مَا أَبْغَضُنِي، وَلَوْ أَعْطَيْتُ الْمُنَافِقَ الذَّهَبَ وَاللِّفْظَةَ مَا أَحَبَّنِي.^٢

٢٢٨٢٤. ابْنُ عَدِيٍّ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْهَارِثِيُّ، حَدَّثَنَا عَبَّادٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَرِيفٍ، عَنْ عُبَايَةَ بْنِ رَيْعٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

إِنَّهُ لَعَهْدُ عَهْدِهِ إِلَى النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ ﷺ أَنَّهُ لَا يَحِبُّنِي إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يَبْغِضُنِي إِلَّا مُنَافِقٌ.^٣

٢٢٨٢٥. ابْنُ عَسَاكِرَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ ابْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ الْحَسَنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍ ابْنُ مَهْدِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ ابْنُ عَقْدَةَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الصُّوفِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شَرِيكَ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا جَابِرُ [بْنُ يَزِيدَ الْجَعْفِيُّ]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَجِيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ:

صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ أَنْ يَصَلِّيَ مَعَهُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ ثَلَاثَ سَنِينَ، وَكَانَ تَمَامَ عَهْدٍ إِلَيَّ أَنْ لَا يَبْغِضُنِي مُؤْمِنٌ، وَلَا يَحِبُّنِي كَافِرٌ أَوْ مُنَافِقٌ، وَاللَّهُ مَا كَذَبْتُ وَلَا كَذَبْتَ، وَلَا ضَلَلْتُ وَلَا ضَلَّ بِي، وَلَا نَسِيتُ مَا عَهْدُ إِلَيَّ.^٤

٢٢٨٢٦. الْخَطِيبُ: أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو عَمْرٍ الْقَاسِمُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْهَاشِمِيِّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَادَرَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا

١. عنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ٨٣/٤، شرح الخطبة ٥٦.

٢. صفة النفاق ص ١٠٨ - ١٠٩ (٧٦).

٣. الكامل ٣٤٠/٦، ترجمة موسى بن طريف (١٨١٨).

٤. تاريخ مدينة دمشق ٣٣/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

عبدالرحمان بن شريك، حدثنا أبي، حدثنا جابر، عن عبدالله بن نجبي، قال: سمعت علي بن أبي طالب يقول:

لقد صليت مع النبي ﷺ قبل أن يصلي مع أحد من الناس ثلاث سنين، وكان مما عهد إلي أن لا يبغضني مؤمن، ولا يحبني كافر أو منافق، والله ما كذبت ولا كذبت، ولا ضللت ولا أضل بي، ولا نسيت ما عهد إلي^١.

٢٢٨٢٧. أبو نعيم: حدثنا أبو القاسم نذير بن جناح، قال: حدثنا إسحاق بن محمد بن مروان، حدثنا أبي، حدثنا زيد بن المعدل، حدثنا أبان بن عثمان، عن شعبة، عن جابر، عن عبدالله بن نجبي، قال: قال علي بن أبي طالب:

إن ابني فاطمة اشترك في حبهما^٢ الكافر والمؤمن، وأنه كتب لي أن يحبني كل مؤمن، ويبغضني كل منافق^٣.

٢٢٨٢٨. ابن المغازلي: حدثنا الحسن بن أحمد بن موسى الفندجاني، حدثنا عبدالقاهر بن محمد بن محمد بن عترة - يتبع السقط بالموصل، ببغداد -، حدثنا أبوهارون موسى بن محمد بن هارون بن [موسى بن] يعقوب بن إبراهيم بن مسعود بن الربيع الأنصاري الزرقني، حدثنا جعفر بن [محمّد بن عمران] بن بريق، [حدثنا سعيد بن محمد الجرمي]، أخبرنا أبو عقيلة [يحيى بن واضح]، حدثنا أبو حمزة [السكري محمد بن ميمون]، عن جابر [بن يزيد الجعفي]، عن عبدالله [بن نجبي]، قال: سمعت علياً يقول:

صليت مع رسول الله ﷺ ثلاث سنين قبل أن يصلي مع أحد من الناس. وسمعت يقول: إن مما عهد إلي رسول الله ﷺ أنه لا يحبني كافر، ولا يبغضني مؤمن، أما

١. تلخيص المشابه ٥٥٤/١، ترجمة عبدالله بن نجبي (٩٣٤).

٢. هذا هو الظاهر، وفي الأصل: «إن أمي فاطمة اشترك في حبهما». فانظر: مناقب الإمام أمير المؤمنين لمحمد بن سليمان الكوفي ٣٥٢/٢ (٩٨٦)، والهاسن للبرقي ١٥١/١ (٧٢)، ومسند فاطمة الزهراء للسبوطي ص ٦٢ (١٥٦)، وكنز العمال ١٧٧/٣ - ١٧٨ (٣٦٥٢٩).

٣. صفة النفاق ص ١٠٧ - ١٠٨ (٧٤).

ولله ما كذبت ولا كذبت، ولا ضللت ولا ضلَّ بي.^١

٢٢٨٢٩. ابن عساكر: أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البناء، قالا: أخبرنا أبو علي الحسن بن غالب بن علي المقرئ - قراءة عليه، قال يحيى: وأنا حاضر -، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد - بجرجايا، إملاء -، حدثنا أبو عمرو عثمان بن الخطاب يعرف بأبي الدنيا الأشج، قال: سمعت علي بن أبي طالب قال: إنه لعهد النبي الأمي ﷺ إلي أنه لا يحبك إلا مؤمن، ولا يفيضك إلا منافق.^٢

٢٢٨٣٠. ابن المغازلي: أخبرنا أبو الحسن علي بن عبيد الله بن القصاب البيهقي الواسطي - بقرأتي عليه في جامع واسط سنة أربع وثلاثين وأربعمئة فأقر به -، قلت له: حدثكم أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب المفيد المجرجرائي، حدثنا [عثمان بن الخطاب أبو الدنيا] الأشج، قال: سمعت علياً يقول: إنه لعهد النبي الأمي ﷺ إلي أنه لا يحبني إلا مؤمن، ولا يفيضني إلا منافق.^٣

٢٢٨٣١. الخلدسي: حدثنا قاسم بن محمد الدلال، حدثنا أحمد بن صبيح، حدثنا الربيع بن سهل الفزاري، عن سعيد بن عبيد الطائي، عن علي بن ربيعة الوالي، قال: سمعت علياً على منبركم هذا، وهو يقول: عهد النبي ﷺ إلي أنه لا يحبك إلا مؤمن، ولا يفيضك إلا منافق.^٤

٢٢٨٣٢. ابن المغازلي: أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى بن عبد الوهاب بن الطحان

١. مناقب أهل البيت ص ٢٦٦ - ٢٦٧ (٢٣٤).

٢. تاريخ مدينة دمشق ٣٤٩/٣٨، ترجمة عثمان بن الخطاب (٤٥٨٧)، و ١١٩/٥١، ترجمة أبي بكر محمد بن أحمد المفيد المجرجرائي (٥٩٦٧).

٣. مناقب أهل البيت ص ٢٦٣ - ٢٦٤ (٢٣١).

٤. عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد ٤١٦/٨، ترجمة الربيع بن سهل (٤٥٢٣)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٧٧/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، ورواه الذهبي في ميزان الاعتدال ٦٤/٣، ترجمة الربيع بن سهل (٣٣٨٤)، من طريق القاسم بن محمد الدلال.

- إجازة - ، عن القاضي أبي الفرج [أحمد بن علي] الخنيطي، حدثنا [عبدالله بن محمد] بن فرخ، حدثنا يحيى بن حماد، حدثنا عبدالرحمان بن صالح، حدثنا الربيع بن سهل الفزاري، عن سعيد بن عبيد الطائي، عن علي بن ربيعة الوالي، قال:

سمعت علياً يقول: عهد إلي النبي الأمي ﷺ أنه لا يحبك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق.^١

٢٢٨٣٣. ابن عدي: حدثنا الحر بن محمد بن أشكاب، حدثني أبي، حدثني أحمد بن مفضل - ودلني عليه أبو بكر بن أبي شمية وأثنى عليه خيراً - ، حدثني ابن أبي مريم الأنصاري، حدثنا ثوير بن أبي فاختة، عن أبيه، سمعت علياً يقول:

لا يحبي كافر ولا ولد زنا.^٢

٢٢٨٣٤. ابن أبي الحديد: روى حماد بن صالح، عن أيوب، عن كهس أن علياً قال:

... فمن أشرب قلبه بغضي أو ألب على بغضي أو انتقصني فليعلم أن الله عدوه وخصمه، والله عدو للكافرين.^٣

٢٢٨٣٥. ابن عساكر: أخبرنا أبو غالب ابن البناء، أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن حسنون النرسي، حدثنا أبو بكر محمد بن إسماعيل بن العباس الوراق، حدثنا أبو العباس إسحاق بن محمد بن مروان الكوفي، حدثنا أبي، حدثنا إسحاق بن برهد الطائي، عن عبدالله بن مسلم [بن كيسان]، عن أبيه، عن جده، عن علي، قال:

عهد إلي النبي الأمي ألا يحبك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق.^٤

١. مناقب أهل البيت ص ٢٦٥ - ٢٦٦ (٢٣٣).

٢. الكامل ٣٢٨/٥، ترجمة عبد الغفار بن القاسم (١٤٧٩)، و ١٠٧/٢، ترجمة ثوير بن أبي فاختة (٣٢١)، وفيه: «الحسن بن محمد بن أشكاب»، ورواه الذهبي في ميزان الاعتدال ٩٩/٢، ترجمة ثوير بن أبي فاختة (١٤١٠)، عن أحمد بن مفضل.

٣. شرح نهج البلاغة ١٠٥/٤، شرح الكلام ٥٦.

٤. تاريخ مدينة دمشق ٢٧٧/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢٢٨٣٦. ابن أبي الدنيا: حدثنا أبي ، عن هشام بن محمد أن أبا عبد الله الجعفي حدثهم عن جابر، عن أبي جعفر محمد بن علي بن حسين، قال:

لما أراد الله - تبارك وتعالى - إكرام علي بهلاك ابن ملجم؛ ظلّ ابن ملجم في مسجد لبني أسد حتى إذا جتّه الليل صار إلى دار من دور كندة، وقبل ذلك بجمعة قام علي على المنبر فقال: إنه قضى فيما قضى على لسان النبي الأمي ﷺ [أنه قال: يا علي، لا يفضك مؤمن، ولا يحبك كافر، وقد خاب من حمل إثمًا وافترى.^١

٢٢٨٣٧. ابن أبي الحديد: روى القناد، عن أبي مريم الأنصاري، عن علي ، [قال]: لا يحبني كافر ولا ولد زنا.^٢

٢٢٨٣٨. الباغندي: حدثنا أبو نصور هاشم بن ناجية، حدثنا عطاء بن مسلم الخفاف، قال: سمعت الوليد بن يسار يذكر عن عمران بن ميثم، عن أبيه ميثم، قال:

شهدت علي بن أبي طالب - وهو يجود بنفسه - يقول: يا حسن، قال الحسن: لبيك يا أبتاه. قال: إن الله أخذ ميثاق أبيك - وربما قال عطاء: ميثاقي - وميثاق كل مؤمن على بغض كل منافق وفاسق، وأخذ ميثاق كل فاسق ومنافق على بغض أبيك.^٣

٢٢٨٣٩. أبو نعيم: عن علي، قال:

إن ابنتي فاطمة قد استوى في حبهما البر والفاجر، وإني عهد إلي أن لا يحبك إلا مؤمن، ولا يفضك إلا منافق.^٤

٢٢٨٤٠. البيهقي: عن علي ، أنه قال:

١. مقتل أمير المؤمنين ص ٣٣ (١٢).

٢. شرح نهج البلاغة ١١٠/٤، شرح الخطبة ٥٦.

٣. عنه ابن عساكر بأسانيده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٧٨/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٤. مسند فاطمة الزهراء للسيوطي ص ٦٢ (١٥٦)؛ كنز العمال ١٧٧/١٣ - ١٧٨ (٣٦٥٢٩). كلاهما عن حلية الأولياء، ولم نجد فيها هذا اللفظ، بل بلفظ: «إن ابنتي فاطمة...»، وقد تقدم في روايات زر بن حبیش، عن علي ، نعم رواه في صفة النفاق بإسناده عن عبد الله بن نجي عن علي، مع مقابلة. وقد تقدم.

والَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسْمَةَ إِنَّهُ لَعَهْدُ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ ﷺ إِلَيَّ أَنَّهُ لَا يَحِبُّنِي إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يَبْغِضُنِي إِلَّا مُنَافِقٌ.^١

٢٢٨٤١. الملا: عن علي ... مثله.^٢

٢٢٨٤٢. ابن عبد البر: روي عن علي ﷺ أَنَّهُ قَالَ:

وَاللَّهِ إِنَّهُ لَعَهْدُ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ إِلَيَّ أَنَّهُ لَا يَحِبُّنِي إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يَبْغِضُنِي إِلَّا مُنَافِقٌ.^٣

٢٢٨٤٣. الديلمي: علي بن أبي طالب، [عن النبي ﷺ، قال]:

يَا عَلِي، لَا يَبْغِضُكَ مِنَ الرِّجَالِ إِلَّا مُنَافِقٌ، وَمَنْ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهِيَ حَائِضٌ، وَلَا يَبْغِضُكَ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا السُّقْلَقُ.^٤

٢٢٨٤٤. الزمخشري: [قال] علي ﷺ :

لَوْ ضَرَبْتُ خَيْشُومَ الْمُؤْمِنِ بِسَيْفِي هَذَا عَلَى أَنْ يَبْغِضُنِي مَا أَبْغِضُنِي، وَلَوْ حَبَبْتُ الدُّنْيَا بِجَمَاطِهَا عَلَى الْمُنَافِقِ عَلَى أَنْ يَحِبُّنِي مَا أَحَبُّنِي؛ وَذَلِكَ أَنَّهُ قَضَى فَاثْقَضَى عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ أَنَّهُ لَا يَبْغِضُكَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَحِبُّكَ مُنَافِقٌ.^٥

١٤. عمران بن حصين

٢٢٨٤٥. الحاكم: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمَّازٍ الْعَدْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُسْلِمٍ

الْأَكْبَارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ دَاوُدَ الْقَيْسِيُّ، حَدَّثَنَا مَبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حَصِينٍ:

١. الاعتقاد ص ٢٣١، باب اجتماع المسلمين على بيعة أبي بكر.

٢. الوسيلة ٥/ القسم ١٦٥/٢.

٣. الاستذكار ٤٤٦/٨، ذيل الحديث ١٧٧٦.

٤. الفردوس ٣١٩/٥ - ٣٢٠ (٨٣١٣)، وقال: وهي أَلْتَى تَحِيضٍ مِنْ دَبْرَهَا.

٥. ربيع الأبرار ٤٨٨/١، باب الإخاء والمحبة

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِفَاطِمَةَ: أَمَا تَرْضِينَ أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ؟ قَالَتْ فَاطِمَةُ: فَأَيْنَ مَرْيَمَ بِنْتَ عِمْرَانَ؟ قَالَ لَهَا: أَيُّ بَنِيَّةٍ، تِلْكَ سَيِّدَةُ نِسَاءِ عَالَمِهَا وَأَنْتَ سَيِّدَةُ نِسَاءِ عَالَمِكَ، وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ لَقَدْ زَوَّجْتُكَ سَيِّدًا فِي الدُّنْيَا، وَسَيِّدًا فِي الْآخِرَةِ، فَلَا يَحِبُّهُ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يَبْغِضُهُ إِلَّا مُنَافِقٌ.^١

٢٢٨٤٦. الطحاوي: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا مِثْقَى بْنُ مَعَاذٍ بْنِ مَعَاذٍ، حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ دَاوُدَ الْبَغْدَادِيُّ، قَالَ مَبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ: حَدَّثَنَا عَنْ الْحَسَنِ، قَالَ عِمْرَانُ بْنُ حَصِينٍ: خَرَجْتُ يَوْمًا فَإِذَا أَنَا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لِي: يَا عِمْرَانُ، إِنَّ فَاطِمَةَ مَرِيضَةً، فَهَلْ لَكَ أَنْ تَعُودَهَا؟ قَالَ: قُلْتُ: فَدَاكَ أَبِي وَأُمِّي، وَأَيُّ شَرَفٍ أَشْرَفَ مِنْ هَذَا؟ قَالَ: انْطَلِقْ. فَانْطَلَقْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَانْطَلَقْتُ مَعَهُ حَتَّى أَقَى الْبَابَ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، أَدْخُلْ؟ فَقَالَتْ: وَعَلَيْكُمْ، ادْخُلْ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَنَا وَمَنْ مَعِيَ؟ قَالَتْ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا عَلَيَّ إِلَّا هَذِهِ الْعِبَاءَةُ. قَالَ: وَمَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَلَائِكَةٌ خَلَقُوا فَرَمِي بِهَا إِلَيْهَا. فَقَالَ لَهَا: شَدِّدِيهَا عَلَى رَأْسِكَ، فَفَعَلْتُ، ثُمَّ قَالَتْ: ادْخُلْ.

فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَدَخَلْتُ مَعَهُ، فَقَعَدْتُ عِنْدَ رَأْسِهَا، وَقَعَدْتُ قَرِيبًا مِنْهُ، فَقَالَ: أَيُّ بَنِيَّةٍ، كَيْفَ تَجِدِينَكَ؟ قَالَتْ: وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَوْ جَعَلْتُ، وَإِنَّهُ لِيَزِيدُنِي وَجَعًا إِلَى وَجْعِي أَنَّهُ لَيْسَ عِنْدِي مَا أَكُلُ.

فَبَكَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَبَكَتْ فَاطِمَةُ ﷺ، وَبَكَتْ مَعَهَا، فَقَالَ لَهَا: أَيُّ بَنِيَّةٍ، تَصْبِرِي - مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا -، ثُمَّ قَالَ لَهَا: أَيُّ بَنِيَّةٍ، أَمَا تَرْضِينَ أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ؟ قَالَتْ: يَا لِهَيْبَتِهَا مَاتَتْ، وَأَيْنَ مَرْيَمَ بِنْتَ عِمْرَانَ؟ فَقَالَ لَهَا: أَيُّ بَنِيَّةٍ، تِلْكَ سَيِّدَةُ نِسَاءِ عَالَمِهَا، وَأَنْتَ سَيِّدَةُ نِسَاءِ عَالَمِكَ، وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ لَقَدْ زَوَّجْتُكَ سَيِّدًا فِي الدُّنْيَا، سَيِّدًا فِي الْآخِرَةِ، لَا يَبْغِضُهُ إِلَّا مُنَافِقٌ.^٢

١. فضائل فاطمة الزهراء ص ١٣٠ (١٨٤)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق

١٣٣/٤٢ - ١٣٤، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. شرح مشكل الآثار ١٤١/١ - ١٤٢ (١٤٩).

٢٢٨٤٧. ابن شاهين: حدثنا أحمد بن محمد بن يزيد الزعفراني، حدثنا يوسف بن محمد بن صاعد، حدثنا ليث بن داود القيسي - وكان يقال فيه خيراً - ، أنبأنا المبارك بن فضالة، عن الحسن، قال: قال عمران بن حصين:

خرجت يوماً فإذا أنا برسول الله ﷺ قائم فقال لي: يا عمران، إن فاطمة مريضة، فهل لك أن تعودها؟ قال: قلت: فذاك أبي وأُمِّي، وأي شرف أشرف من هذا؟ قال: فانطلق. فانطلق رسول الله ﷺ فانطلقت معه حتى أتى الباب، فقال: السلام عليك، أأدخل؟ قالت: وعليكم، ادخل.

فقال رسول الله ﷺ: أنا ومن معي؟ قالت: والذي بعثك بالحق ما عليّ إلا هذه العبادة. وقال: ومع رسول الله ﷺ مائة خلقة فرمى بها إليها، فقال: شدّي بها على رأسك. ففعلت، ثمّ قالت: ادخل.

فدخل ودخلت معه فقعده عند رأسها وقعدت قريباً منه، فقال: أي بنية، كيف تجددك؟ قالت: والله - يا رسول الله - إني لوجعة، وإني ليزيدني وجعاً إلى وجعي أن ليس عندي ما أكل. قال: فبكى رسول الله ﷺ وبكت وبكيت معهما، فقال لها: أي بنية، تصبري، أي بنية، تصبري - مرتين أو ثلاثاً - ، ثمّ قال لها: أي بنية، أما ترضين أن تكوني سيّدة نساء العالمين؟ قالت: يا ليتها ماتت، فأين مريم بنت عمران؟ قال لها: أي بنية، تلك سيّدة نساء عالمها، وأنت سيّدة نساء عالمك، والذي بعثني بالحق لقد زوجتك سيّداً في الدنيا وسيّداً في الآخرة، لا ينفذه إلا كلّ منافق.

٢٢٨٤٨. الطبراني: حدثنا أحمد [بن زهير]، قال: حدثنا عثمان بن هشام بن الفضل بن دهم البصري، قال: حدثنا محمد بن كثير الكوفي، قال: حدثنا الحارث بن حصيرة، عن أبي داود السبيعي، عن عمران بن الحصين أن رسول الله ﷺ قال لعلي:

١. فضائل فاطمة - المطبوع ضمن مجموع مصنفات ابن شاهين - ص ٢٦ - ٢٧ (١٣)، ورواه ابن عساكر في فضل فاطمة، كما عنه المحب الطبري في ذخائر العقبى ص ٤٣ - ٤٤، باب في ذكر سيّدة نساء العالمين فاطمة البتول ابنة سيّد المرسلين، ذكر ما جاء في سيادتها وأفضليتها، وفيه: «ولا ينفذه إلا منافق».

لا يَحِبُّكَ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يَبْغُضُكَ إِلَّا مُنَافِقٌ.^١

١٥. يعلى بن مرة

٢٢٨٤٩. المطيري: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ النَّهْمِيُّ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا عِبَادَةُ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّقْفِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ يَعْلَى بْنِ مَرَّةٍ التَّقْفِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

مَنْ أَطَاعَ عَلِيًّا فَقَدْ أَطَاعَنِي، وَمَنْ عَصَى عَلِيًّا فَقَدْ عَصَانِي، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللَّهَ، وَمَنْ أَحَبَّ عَلِيًّا فَقَدْ أَحْبَبَنِي، وَمَنْ أَحْبَبَنِي فَقَدْ أَحَبَّ اللَّهَ، وَمَنْ أَبْغَضَ عَلِيًّا فَقَدْ أَبْغَضَنِي، وَمَنْ أَبْغَضَنِي فَقَدْ أَبْغَضَ اللَّهَ، لَا يَحِبُّكَ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يَبْغُضُكَ إِلَّا كَافِرٌ أَوْ مُنَافِقٌ.^٢

١٦. المراسيل والأقوال والحكايات

٢٢٨٥٠. ابن عبد البر: رَوَى طَائِفَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِعَلِيٍّ ؓ:

لَا يَحِبُّكَ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يَبْغُضُكَ إِلَّا مُنَافِقٌ ...^٣

٢٢٨٥١. ابن عبد البر: السَّعْبِيُّ قَالَ:

كَانَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ مِثْلَ الْمَسِيحِ ابْنِ مَرْيَمَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، أَحَبَّهُ قَوْمٌ فَكَفَرُوا فِي حَبِّهِ، وَأَبْغَضَهُ قَوْمٌ فَكَفَرُوا فِي بَغْضِهِ.^٤

٢٢٨٥٢. ابن أبي الحديد: قَدْ اتَّفَقَتِ الْأَخْبَارُ الصَّحِيحَةُ أَنَّ لِي لَا رَيْبَ فِيهَا عِنْدَ الْمُحَدِّثِينَ عَلَى أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

١. المعجم الأوسط ٨٩/٣ (٢١٧٧).

٢. عنه ابن عدي في الكامل ٣٤٩/٤، ترجمة عبادَةَ بن زياد (١١٨٢)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٧٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. الاستيعاب ١١٠٠/٣ - ١١٠١، ترجمة علي بن أبي طالب (١٨٥٥).

٤. العقد الفريد ٦٢/٥، كتاب المسجدة الثانية في الخلفاء وتواريخهم وأتباعهم، فضائل علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه -.

لا ييفضك إلا منافق، ولا يحبك إلا مؤمن ...^١.

٢٢٨٥٣. أبو القاسم البلخي: قد روى كثير من أرباب الحديث عن جماعة من الصحابة، قالوا:

ما كنا نعرف المنافقين على عهد رسول الله ﷺ إلا بيفض علي بن أبي طالب.^٢

٢٢٨٥٤. الجاحظ: قال رسول الله ﷺ في حق الخبر الذي روي في جميع الصحاح:

لا يحبك إلا مؤمن، ولا ييفضك إلا منافق

وقال كثير من أعلام الصحابة كما روي في الخبر المشهور بين المحدثين:

ما كنا نعرف المنافقين إلا بيفض علي بن أبي طالب.^٣

٢٢٨٥٥. القرطبي: روي عن جماعة من الصحابة أنهم قالوا:

ما كنا نعرف المنافقين على عهد رسول الله ﷺ إلا بيفضهم لعلي *.^٤

٢٢٨٥٦. أبو المظفر السمعاني: روي عن النبي أنه قال لعلي:

لا يحبك إلا مؤمن تقي، ولا ييفضك إلا منافق شقي.^٥

٢٢٨٥٧. الراغب: قال رسول الله ﷺ لفاطمة: لقد زوجتك سيّداً في الدنيا سيّداً في

الآخرة، لا ييفضه إلا منافق.^٦

٢٢٨٥٨. الكشي: أخبرنا علي بن موسى بن الحسين، أخبرنا أبو الحسن محمد بن يوسف،

١. شرح نهج البلاغة ٨٣/٤، شرح الخطبة ٥٦.

٢. عنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ٨٣/٤، شرح الخطبة ٥٦.

٣. العنانيّة ص ٣٠٨.

٤. الجامع لأحكام القرآن ٢٦٧/١، ذيل الآية ٣٠ من سورة البقرة.

٥. تفسير السمعاني ٣١٧/٣، ذيل الآية ٩٨ من سورة مريم.

٦. المحاضرات ٤٧٨/٤، الحدّ العشرون، فضائل علي بن أبي طالب *.

حدثنا عبدالله بن أحمد بن البرّ، قال: حدثني أبو محمد عيسى بن جعفر بن علي بن محمد بن علي بن موسى الرضا، حدثنا أبو حامد الحضرمي، حدثنا محمد بن منصور الطوسي، قال: سمعت أحمد بن حنبل وقد سأله رجل عن قول النبي ﷺ: علي قسيم النار، فقال: هذا حديث مضطرب طريقه عن الأعمش، ولكن الحديث الذي ليس عليه لبس قول النبي ﷺ: يا علي، لا يحبك إلا مؤمن، ولا يبغيضك إلا منافق، وقال الله - عز وجل - : ﴿إِنَّ الْأَمْنَفِيقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ﴾^١، فمن أبغض علياً ﷺ فهو في الدرك الأسفل من النار.^٢

٢٢٨٥٩. ابن الفوطي: حدث محمد بن منصور الطوسي، قال: سئل أحمد بن حنبل عما يروى أن علي بن أبي طالب قسيم النار، فقال: أليس قال النبي ﷺ لعلي: لا يحبك إلا مؤمن، ولا يبغيضك إلا منافق؟ قلت: بلى. قال: فمن يحبه أين هو؟ قلت: في الجنة. قال: ومن يبغيضه؟ قلت: في النار. قال: فهو قسيم النار. وأنشدوا:

علي حبه جنة قسيم النار والجنة^٣

٢٢٨٦٠. ابن المغازلي: أخبرنا علي بن عمر بن عبدالله بن شوذب، حدثنا أبي، حدثنا محمد بن الحسن [بن زياد النقاش]، حدثنا الحسين بن إدريس، حدثنا [محمد بن عبدالله] بن عمار، قال: قال أبو معاوية [محمد بن حازم]:

قال لي أمير المؤمنين هارون: أي حديث أصح في فضائل علي ﷺ؟ قلت: حديث علي: إنه لعهد النبي الأمي ﷺ إلى أنه لا يحبني إلا مؤمن، ولا يبغيضني إلا منافق.^٤

٢٢٨٦١. ابن مؤمن: عن رسول الله ﷺ أنه قال:

فرض الله عليكم طاعتي، ونهاكم عن معصيته كما نهاكم عن معصيتي، حبه إيمان،

١. النساء/١٤٥.

٢. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٠١/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. معجم الألقاب ٣/٣٥٢، قسيم النار أبو الحسن علي بن أبي طالب (٢٧٤٩).

٤. مناقب أهل البيت ص ٢٦٧ (٢٣٦).

ويفضه كفر، أنا وهو أبوا هذه الأمة.^١

٢٢٨٦٢. ابن المغازلي: أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرّج بن الأزهر الصيرفي البغدادي - - قدم علينا واسطاً - ، حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن سليمان، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله العكبري، حدثنا أبو القاسم عبدالله بن عتاب العبدي، حدثنا عمر بن شبة بن عبيدة النميري، قال: حدثني المدائني، قال: وجّه المنصور إلى الأعمش يدعوه.

قال [أبو طالب]: وحدثنا محمد بن الحسن، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله العكبري، حدثنا عبدالله بن عتاب بن محمد، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا الأعمش، قال: أرسل إليّ المنصور.

[قال أبو طالب]: وحدثنا محمد بن الحسن، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله [العكبري، حدثنا عبدالله] بن عتاب بن محمد العبدي، حدثنا أحمد بن علي بن العمي، حدثنا إبراهيم بن الحكم، قال: حدثني سليمان بن سالم، حدثني الأعمش، [عن أبي جعفر المنصور في حديث طويل إلى أن قال]:

يا سليمان، حبّ عليّ إيمان، وبفضه نفاق، لا يحبّ عليّاً إلا مؤمن، ولا يفضّه إلا كافر.^٢

٢٢٨٦٣. ابن عدي: أخبرنا أبو علي الحسين بن عفير بن حماد بن زياد العطار - بمصر - ، حدثنا أبو يعقوب يوسف بن عدي بن زريق بن إسماعيل الكوفي التيمي. حدثنا جرير بن عبد الحميد الضبي، حدثني سليمان بن مهران الأعمش، [عن أبي جعفر المنصور في حديث طويل]، قال:

يا سليمان بن مهران، هذان الحديشان كانا في يدك؟ قلت: لا، يا أمير المؤمنين. فقال: هؤلاء من ذخائر الحديث وجوهره! ثم قال لي: ويحك يا سليمان! حبّ عليّ إيمان.

١. الاعتقاد في ٢١٧.

٢. مناقب أهل البيت ص ٢١١ - ٢٢٠ (١٩١).

ويفضه نفاق ...^١

٢٢٨٦٤. البلوي: يكفيه فضلاً قول النبي ﷺ فيه: ... لا يحبك إلا مؤمن، ولا يفضك إلا

منافق.^٢

٢٢٨٦٥. ابن الجوزي: أخبرنا المحافظ أبوبكر بن الحبّ شيخنا - مشافهة غير مرة - ، أخبرتنا أم محمد ابنة الكمال أحمد - بعزها بسفح قاسيون^٣ - ، أخبرنا أبوالمظفر ابن المني - في كتابه - ، أخبرنا محمد بن أبي بكر المحافظ، أخبرنا أبوسعيد محمد بن الهيثم بن محمد، أخبرنا أبو علي الطهراني، حدثنا أحمد بن موسى، حدثنا محمد بن أحمد بن علي، حدثنا إسحاق بن محمد بن الحسن الأنوسي، سمعت مسروق بن المزيان يقول: سمعت شريك بن عبدالله يقول: إذا رأيت الرجل لا يحب علي بن أبي طالب ﷺ فاعلم أن أصله يهودي.^٤

٢٢٨٦٦. ابن شبة: عن سعيد بن جبير، قال:

خطب عبدالله بن الزبير فنال من علي ﷺ ، فبلغ ذلك محمد ابن الحنفية، فجاء إليه وهو يخطب، فوضع له كرسي، فقطع عليه خطبته، وقال: ... إنه والله ما يشتم علياً إلا كافر يسر شتم رسول الله ﷺ ويخاف أن ييوح به، فيكتي بشتم علي ﷺ عنه، أما إنه قد تخطت المنية منكم من امتد عمره، وسمع قول رسول الله ﷺ فيه: لا يحبك إلا مؤمن، ولا يفضك إلا منافق، «وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ»^٥ ...^٦

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٢٨٣ - ٢٩٣ (٢٧٩)، من طريق السهمي.

٢. ألف باء ٢٢٣/١، ذكر فضل علي ﷺ.

٣. قاسيون: جبل مرتفع مشرف على مدينة دمشق، وفيه عدة مقاور، وفيها أثار الأنبياء وكهوف. وفي سفحه مقبرة أهل الصلاح. معجم البلدان ٣٣٥/٤ (٩٣٩٣).

٤. أسنى المطالب ص ٥٩.

٥. الشعراء ٢٢٧.

٦. عنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ٦٢/٤ - ٦٣، شرح الخطبة ٥٦.

الرابع: بغضه ﷺ علامة خبث الولادة والحلقة ودور الشيطان في ذلك

برواية:

١. أنس بن مالك
٢. جابر بن عبد الله
٣. أبي سعيد الخدري
٤. عبادة بن الصامت
٥. عبد الله بن عباس
٦. علي بن أبي طالب ﷺ
٧. المراسيل والأقوال

١. أنس بن مالك

٢٢٨٦٧. عبدالرزاق: عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، قال:

كان النبي ﷺ إذا أراد أن يشهد علياً في موطن أو مشهد علا على راحلته وأمر الناس أن ينخفضوا دونه، وأن رسول الله ﷺ شهر علياً يوم خيبر فقال:

يا أيها الناس، من أحب أن ينظر إلى آدم في خلقه، وأنا في خلقي، وإلى إبراهيم في خلته، وإلى موسى في مناجاته، وإلى يحيى في زهده، وإلى عيسى في سنته، فلينظر إلى علي بن أبي طالب، إذا خطر بين الصّفين كأنما يتقلع من صخر أو يتحدّر من دهر.

يا أيها الناس، امتحنوا أولادكم بحبه، فإنّ علياً لا يدعو إلى ضلالة ولا يبعد عن هدى، فمن أحبه فهو منكم، ومن أبغضه فليس منكم.

قال أنس بن مالك: وكان الرجل من بعد يوم خيبر يحمل ولده على عاتقه، ثم يقف على طريق علي، وإذا نظر إليه يوجّهه بوجهه تلقاه وأوماً بإصبعه: أي ابني، تحبّ هذا الرجل المقبل؟ فإن قال الغلام: نعم، قبله، وإن قال: لا، خرق به الأرض، وقال له: الحق بأهلك ولا تلحق أهلك بأهلها، فلا حاجة لي فيمن لا يحبّ علي بن أبي طالب.^١

٢٢٨٦٨. الدارقطني: حدّثنا أبو العباس أحمد بن علي المرهبي، حدّثنا إسماعيل بن

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٨٨/٤٢ - ٢٨٩. ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

موسى، حدثنا علي بن يزيد الذهلي، حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ:

إذا كان يوم القيامة نصب لي منبر طوله ثلاثون ميلاً، ثم ينادي مناد من بطنان العرش: أين محمد؟ فأجيب، فيقال لي: ارق. فأكون أعلاه.

قال: ثم ينادي الثانية: أين علي بن أبي طالب؟ فيكون دوني فيرقاه، فيعلم جميع الخلائق أن محمداً سيد المرسلين، وأن علياً سيد المؤمنين.

قال أنس بن مالك: فقام إليه رجل فقال: يا رسول الله، من يفيض علياً بعد هذا؟ فقال: يا أبا الأنصار، لا يفيضه من قريش إلا شقي^١، ولا من الأنصار إلا يهودي، ولا من العرب إلا دعي، ولا من سائر الناس إلا شقي^٢.

٢٢٨٦٩. أبو منصور البغدادي: حدثنا إبراهيم بن أحمد بن رجاء، حدثنا أبو جعفر محمد بن الحسن بن حفص الخنعمي، حدثنا إسماعيل بن موسى، حدثنا علي بن يزيد الدهان، عن سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ:

إذا كان يوم القيامة نصب لي منبر، فيقال لي: ارق. فأرقاه [فأرقاه] فأكون أعلاه، ثم ينادي مناد: أين علي؟ فيكون دوني برقاة، فيعلم جميع الخلائق أن محمداً سيد المرسلين، [وأن] علياً سيد الوصيين.

قال أنس: فقام إليه رجل مثا - يعني من الأنصار - فقال: يا رسول الله، فمن يفيض علياً بعد هذا؟ فقال يا أبا الأنصار، لا يفيضه من قريش إلا سفحي، ولا من الأنصار إلا يهودي، ولا من العرب إلا دعي، ولا من سائر الناس إلا شقي^٣.

١. سيأتي في الحديث التالي: «سفحي».

٢. عنه ابن الجوزي في الموضوعات ٣٩٥/١ - ٣٩٦، باب في فضائل علي، المحدث الثامن والأربعون، والشوكاني في الفوائد المجموعة ص ٣٧٨ - ٣٧٩ (٨٤)، مرسلًا. ومثله في توضيح الدلائل ص ٣٤٦ - ٣٤٧ (٩٤٩)، وقال: أخرجه الحافظ أبو موسى المديني، وفيه: «لا يفيضه من قريش إلا مشرك».

٣. عنه الحموي بإسناده إليه في فرائد السمطين ١٣٤/١ - ١٣٥ (٩٧)، من طريق الواحدي.

٢. جابر بن عبدالله

٢٢٨٧٠. معمر: عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله، قال:

كُنَّا مَعْتَصِرِ الْأَنْصَارِ لَمُتَحَنِ أَوْلَادِنَا بِحَبِّ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ - ، فَإِنْ وَافَيْنَاهُمْ يَصْدُقُونَ الْحَبَّةَ لَهُ عَلِمْنَا أَنَّهُمْ مَنَّا، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ عَلِمْنَا أَنَّهُمْ مَدْخُولُونَ.^١

٢٢٨٧١. الحسكاني: أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَلَدِيُّ - كِتَابُهُ سَنَةُ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثُمِئَةً، وَكِتَابَتُهُ مِنْ خَطِّ يَدِهِ - ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَرْوَانَ الْخُفُورِيُّ - بِالرِّيِّ - ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ الْعُلُويِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْمَخْزُومِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي صَبَّاحُ الْمَدِينِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ:

كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ أَبْصَرَ بِرَجُلٍ سَاجِدٍ رَاكِعٍ مَطْوَعٍ مُتَضَرِّعٍ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَحْسَنَ صَلَاتِهِ؟ فَقَالَ: هَذَا الَّذِي أَخْرَجَ أَبَاكَمُ آدَمَ مِنَ الْجَنَّةِ.

فَمَضَى إِلَيْهِ عَلِيٌّ غَيْرَ مَكْرُوثٍ فَهَزَّاهُ هَزًّا أَدْخَلَ أَضْلَاعَهُ الْيَمْنَى فِي الْبِسْرَى وَالْيَسْرَى فِي الْيَمْنَى، ثُمَّ قَالَ: لَا تَقْتُلَنَّكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ. فَقَالَ: إِنَّكَ لَنْ تَهْدِرَ عَلَيَّ ذَلِكَ، إِنْ لِيَ أَجْلاً مَعْلُوماً مِنْ عِنْدِ رَبِّي، مَا لَكَ تَرِيدُ قَتْلِي؟ فَوَاللَّهِ مَا أَبْغَضُكَ أَحَدٌ إِلَّا سَبَقْتَ نَظْفَتِي فِي رَحِمِ أُمِّهِ قَبْلَ أَنْ يَسْبِقَ نَظْفَةُ أَبِيهِ، وَلَقَدْ شَارَكَتُ مِبْغُضَكَ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ: ﴿وَشَارِكْهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعِدَّتَهُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا﴾.^٢

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: صَدَقَكَ اللَّهُ يَا عَلِيُّ، لَا يَبْغُضُكَ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَّا سَفَاحِيًّا، وَلَا مِنْ الْأَنْصَارِ إِلَّا يَهُودِيًّا، وَلَا مِنْ الْعَرَبِ إِلَّا دَعِيًّا، وَلَا مِنْ النَّاسِ إِلَّا شَقِيًّا، وَلَا مِنْ النِّسَاءِ إِلَّا سَلْقَلَقِيَّةً - وَهِيَ الَّتِي تَحْمِضُ مِنْ دَبْرِهَا - .

١. عنه أبو الحسن الغساني في أخبار وحكايات ص ٤٩ (٨٣).

٢. الإسراء/ ٦٤.

ثم أطرق ملياً فقال: معاشر الأنصار، اغذوا أولادكم على محبة علي.
 قال جابر: كنا نبور أولادنا في وقعة الحرّة [كذا] بحبّ علي، فمن أحبّه علمنا أنّه من
 أولادنا، ومن أبغضه أشفيينا منه.^١
 ٣. أبو سعيد الخدري

٢٢٨٧٢. ابن أبي الحديد: روى جعفر بن زهاد، عن أبي هارون العبدى، عن أبي سعيد
 الخدري، قال:

كنا نبور أولادنا بحبّ^٢ علي بن أبي طالب ❶، فمن أحبّه عرفنا أنّه منا.^٣

٢٢٨٧٣. ابن الجزري: روينا ذلك أيضاً من أبي سعيد الخدري ❷، ولفظه:
 كنا معشر الأنصار نبور أولادنا بحبهم علياً ❸، فإذا ولد فينا مولود فلم يحبه عرفنا أنّه
 ليس منا.^٤

٢٢٨٧٤. الحسكاني: وفيه عن عبادة بن الصامت وأبي سعيد الخدري. رواه الجنابي عن
 ابن واصل.^٥

٤. عبادة بن الصامت

٢٢٨٧٥. ابن الجزري: أخبرنا الإمام العلامة شيخ الإسلام أبو العباس أحمد بن الحسن
 الحنبلي القاضي في جماعة آخر مشافهة، عن الإمام القاضي سليمان بن حمزة الدمشقي،
 أخبرنا محمد بن فتيان البغدادي في كتابه، أخبرنا الإمام أبو موسى محمد بن أبي بكر

١. شواهد التنزيل ٥٢٣/١ - ٥٢٥ (٤٧٥).

٢. هذا هو الظاهر. وفي الأصل: «كنا نبور إيماننا بحب»!

٣. شرح نهج البلاغة ١١٠/٤، شرح الخطبة ٥٦.

٤. أسنى المطالب ص ٥٧ - ٥٨، ذيل الحديث الآتي عن عبادة بن الصامت، ثم قال: قوله: «نبور» - بالتون
 والياء الموحدة وبالراء - أي نختبر ونختن.

٥. شواهد التنزيل ٥٢٥/١ - ٥٢٦، ذيل الحديث ٤٧٦، وهو حديث حبة العرفي عن علي ❶، وسيأتي.

الحافظ، أخبرنا أبو سعد محمد بن الهيثم، أخبرنا أبو علي الطهراني، حدثنا أحمد بن موسى، حدثنا علي بن الحسين بن محمد الكاتب، حدثنا أحمد بن الحسن^١ الخزاز، حدثنا حصين بن مخارق، عن زيد بن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن الوليد بن عباد بن الصامت، عن أبيه عباد بن الصامت *، قال:

كنا نبور أولادنا بحبّ علي بن أبي طالب *، فإذا رأينا أحدهم لا يحبّ علي بن أبي طالب علمنا أنه ليس منا، وأنه لغير رشدة.^٢

٢٢٨٧٦. ابن عساكر: أخبرنا أبو عبدالله الحلال، حدثنا سعيد بن أحمد الصوفي، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن زكريّا الشيباني، حدثنا عمر بن الحسن بن علي بن مالك، أخبرنا أحمد بن الحسن الخزاز^٣، حدثنا أبي، حدثنا حصين، عن زيد بن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن الوليد بن عباد بن الصامت، عن أبيه، قال:

كنا نبور أولادنا بحبّ علي بن أبي طالب، فإذا رأينا أحداً لا يحبّ علي بن أبي طالب علمنا أنه ليس منا، وأنه لغير رشدة.^٤

٢٢٨٧٧. الحسكاني: وفيه عن عباد بن الصامت وأبي سعيد الخدري. رواه الجنابي عن ابن واصل.^٥

٥. عبدالله بن عباس

٢٢٨٧٨. الضحاك بن مزاحم: عن ابن عباس، قال:

١. في الأصل: «الحسين».

٢. أسنى المطالب ص ٥٧ - ٥٨. ثم قال: قوله: «لغير رشدة» - هو بكسر الراء، وإسكان الشين المعجمة -: ولد زنا. وهذا مشهور من قديم وإلى اليوم أنه ما يفيض علياً * إلا ولد زنا.

٣. هذا هو الظاهر، وقد ورد في مطاوي تاريخ مدينة دمشق كثيراً. وفي الأصل: «الخزاز».

٤. تاريخ مدينة دمشق ٢٨٧/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٥. شواهد التنزيل ٥٢٥/١ - ٥٢٦، ذيل الحديث ٤٧٦، وهو حديث حبة العرني عن علي *، وسيأتي.

بيننا رسول الله ﷺ جالس إذ نظر إلى حيّة كأنها بعير، فهم علي بضربها بالعصا، فقال له النبي ﷺ: مه، إنه إبليس، وإنّي قد أخذت عليه شروطاً: ألا يبغيضك مبغيض إلا شاركه في رحم أمه، وذلك قوله تعالى: ﴿وَشَارِكُهُمْ فِي الْآمَوتِ وَالْأُولَدِ﴾^١.

٢٢٨٧٩. وكيع: عن الأعمش، عن أبي صالح، عن ابن عباس، قال:

استقبل النبي ﷺ علي بن أبي طالب ع. فقال له: يا أبا الحسن، ما أول نعمة أنعم الله عليك؟ قال: خلقتني ذكراً ولم يخلقني أنثى. قال: فما الثانية؟ قال: هداني لدينه وعرفني نفسه. قال: فما الثالثة؟ فقال: ﴿وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا﴾^٢.

فقال النبي ﷺ: يخ يخ يا أبا الحسن، حشيت حكماً وعلماً، أدن اليتيم، وآو الغريب، وارحم المسكين، فإنه لا يبغيضك من العرب إلا دعي، ولا من الأنصار إلا يهودي، ولا من سائر الناس إلا شقي^٣.

٢٢٨٨٠. المعافى: حدثنا [أبو بكر] محمد بن يزيد بن أبي الأزهر البوسنجي، حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، حدثنا حجاج بن محمد، عن ابن جريج، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال:

بينما نحن بفناء الكعبة ورسول الله ﷺ يحدّثنا إذ خرج علينا مخايلي الركن اليماني شيء عظيم، كأعظم ما يكون من الفيلة. قال: قتل رسول الله ﷺ وقال: لعنت - أو قال: خزيت، شك إسحاق -، قال: فقال علي بن أبي طالب: ما هذا يا رسول الله؟ قال: أو ما تعرفه يا علي؟ قال: الله ورسوله أعلم. قال: هذا إبليس.

فوثب إليه فقبض على ناصيته وجذبه فأزاله عن موضعه، وقال: يا رسول الله، أقتله؟

١. الإسراء/٦٤.

٢. عنه المحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٥٢٧/١ - ٥٢٨ (٤٧٨).

٣. النحل/١٨؛ إبراهيم/٣٤.

٤. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٢٣ (٣٣٠)، من طريق ابن الديلمي فهدوس وابن مردويه.

قال: أو ما علمت أنه قد أجل إلى الوقت المعلوم؟ قال: فتركه من يده، فوقف ناحية ثم قال: ما لي ولك يا ابن أبي طالب؟! والله ما أبغضك أحد إلا وقد شاركت أباه فيه، اقرأ ما قاله الله تعالى: ﴿وَشَارِكْهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ﴾.

قال ابن عباس: ثم حدثنا رسول الله ﷺ فقال: لقد عرض لي في الصلاة فأخذت بحلقه فخنقته فبأني لأجد برد لسانه على ظهر كفي، ولولا دعوة أخي سليمان لأريتكموه مربوطاً بالسارية تنظرون إليه.^٢

٢٢٨١. ابن مردويه: حدثني عبيد الله بن محمد بن معدان، حدثنا أبو بكر ابن أبي الأزهر - ببغداد - ، حدثنا إسحاق بن [أبي] إسرائيل، حدثنا حجاج بن محمد، عن ابن جريج، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال:

بينما نحن بفناء الكعبة ورسول الله ﷺ بمحذانا إذ خرج علينا نحايلي الركن اليماني شيء عظيم، كأعظم ما يكون من الفيلة. قال: قتل رسول الله ﷺ وقال: لعنت - أو قال: خزيت، شك إسحاق - ، قال: فقال علي بن أبي طالب: ما هذا يا رسول الله؟ فقال: أو ما تعرفه يا علي؟ قال: الله ورسوله أعلم، قال: هذا إبليس.

فوثب علي عليه السلام وجذبه فأزاله عن موضعه وقال: يا رسول الله، أقتله؟ قال: أو ما علمت يا علي أنه قد أجل إلى الوقت المعلوم؟ قال: فتركه من يده، فوقف ناحية ثم قال: ما لي ومالك يا ابن أبي طالب؟! والله ما أبغضك أحد إلا وقد شاركت أباه فيه.^٣

١. الإسراء/٦٤.

٢. عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد ٥٦٧/٤ - ٥٧ ، ترجمة محمد بن يزيد بن محمود (١٦٩٢)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٨٩/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وابن الجوزي في الموضوعات ٣٨٦/١ ، باب في فضائل علي عليه السلام ، الحديث السابع والثلاثون، ومثله مراسلاً في الأربعين لابن أبي الفوارس ص ٣٤ ، عن سعد، ونحوه في ص ٣٩ ، عن ابن عباس.

٣. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٢٤ (٣٣٢)، من طريق ابن الديلمي في عبدوس. ورواه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص ٢٤١ (٦٧٩)، من طريق الصالحاني.

٦. علي بن أبي طالب

٢٢٨٨٢. الحنفي: عن شريك، عن أبي إسحاق، عن أبي [زهير] الحارث الأعور، قال: بينا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ذات يوم في المسجد إذ دخلت عليه امرأة فقالت: السلام عليك يا أمير المؤمنين؛ والله إني أبغضك علانية، وإني لأدين الله تعالى ببغضك سرّاً كما أدين به علانية!

فقال لها علي عليه السلام: أ سلفيّة أنت؟ قال: فتغير وجه المرأة، ثم قالت: يا ابن أبي طالب، أ تعلم الغيب؟ قال: ما يعلم الغيب إلا الله - عز وجل - إلا أن رسول الله - صلى الله عليه - أخبرني أنه لا يبغضني منكنّ إلا السلفيّة.

قالت: يا أمير المؤمنين، إني مع بعلي منذ ثيف وعشرين سنة ما علم بهذا الداء الذي بي كعلكم إياه، وإني في ساعتی هذه بي نما ذكرت، وإني تائبه إلى الله - عز وجل - على يدك من بغضك، فادع الله أن يكشف ما بي وأن يردّ حيضي إلى مكانها
قال الحارث: فرأيت عليّاً قد ألقى بصره إلى السماء [و] يحرك [لسانه] ولا أدري ما كان يقول، فحلفت المرأة بالله أنها ما خرجت من المسجد حتّى ردّ الله حيضها إلى مكانها.^١

٢٢٨٨٣. القلوسی: حدّثنا أبو القاسم علي بن أحمد - هو ابن واصل الحافظ -، قال: حدّثنا محمد بن أحمد بن مقرر بن شبويه الفقيه - بمر -، قال: حدّثنا محمد بن علويه بن الحسن أبوبكر، قال: حدّثنا علي بن الحسن الكسائي، قال: حدّثنا أبو ميسرة الكوفي - هو الحسين بن عبد الأول -، قال: حدّثنا أبو الجحاف [داود بن أبي عوف، قال: حدّثنا] تليد بن سليمان، عن مسلم الملائي، عن حبة العرفي، قال: سمعت علي بن أبي طالب يقول:

دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في وقت كنت لا أدخل عليه فيه، فوجدت رجلاً جالساً عنده مشوه الخلقة لم أعرفه قبل ذلك، فلما رأيته خرج الرجل مبادراً، قلت: يا رسول الله، من ذا الذي لم أره قبل ذي؟ قال: هذا إبليس الأبالسة، سألت ربّي أن يرنيه، وما رآه

أحد قطّ في هذه الحلقة غيري وغيرك.

قال: فعدوت في أثره فرأيت عند أحجار الزيت، فأخذت بمجامعه وضربت به البلاط وقعدت على صدره، فقال: ما تشاء يا علي؟ قلت: أقتلك.

قال: إنك لن تسلط عليّ. قلت: لم؟ قال: لأنّ ربك أنظرني إلى يوم الدين، خلّ عني يا علي، فإنّ لك عندي وسيلة لك ولأولادك.

قلت: ما هي؟ قال: لا ييفضك ولا ييفض ولدك أحد إلا شاركته في رحم أمّه، أليس الله قال: ﴿وَشَارِكْهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ﴾؟

وفيه [ورد أيضاً] عن عبادة بن الصامت، وأبي سعيد الخدري، رواه الجنابي عن ابن واصل.

والرواية في هذا الباب كثيرة، وهي في كتاب «طيب الفطرة في حبّ العترة» مشروحة.^١

٢٢٨٨٤. الديلمي: أخبرنا أبو الحسن البرزي، حدّثنا أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الحرصي، أخبرنا إبراهيم بن الشهرزوري، حدّثنا محمد بن شعيب، حدّثنا عمر بن أبي عمران، حدّثنا جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس، عن أبيه، عن جدّه، عن ابن عباس، قال:

جاءت امرأة إلى علي بن أبي طالب فقالت: إني أبغضك! فقال علي: فأنت إذاً سلقلق. قالت: وما السلقلق؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: يا علي، لا ييفضك من النساء إلا السلقلق. فقلت: يا رسول الله، ما السلقلق؟ قال: التي تحيض من دبرها.

قالت: صدق رسول الله ﷺ، وأنا والله أحيض من دبري، وما أعلم أبواي.^٢

٢٢٨٨٥. ابن السّمّالك: حدّثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يحيى بن بكّار، حدّثنا إسحاق بن محمد النخعي، حدّثنا أحمد بن عبد الله القداني، حدّثنا منصور بن أبي الأسود،

١. عنه الحسكاني في شواهد التنزيل ٥٢٥/١ - ٥٢٧ (٤٧٦).

٢. عنه ابن حجر في زهر الفردوس ٣٠٨/٤، والسيوطي في ذيل الآلي ص ٦٢، كتاب المناقب.

عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبدالله، قال: قال علي بن أبي طالب:
رأيت النبي ﷺ عند الصفا وهو مقبل على شخص في صورة الفيل وهو يلعنه، فقلت:
ومن هذا الذي يلعنه رسول الله؟ قال: هذا الشيطان الرجيم. فقلت: والله يا عدو الله
لأقتلنك، ولأريحن الأمة منك.

قال: ما هذا جزائي منك. قلت: وما جزاؤك مني يا عدو الله؟ قال: والله ما أبغضك
أحد قط إلا شاركت أباه في رحم أمه.^١

٢٢٨٨٦. ابن عدي: حدثنا الحر بن محمد بن أشكاب، حدثني أبي، حدثني أحمد بن
مفضل - ودلني عليه أبو بكر بن أبي شيبة وأثنى عليه خيراً -، حدثني ابن أبي مريم
الأنصاري، حدثنا ثوير بن أبي فاختة، عن أبيه، سمعت علياً يقول:
لا يحبني كافر ولا ولد الزنا.^٢

٢٢٨٨٧. الديلمي: علي بن أبي طالب، [عن النبي ﷺ، قال]:
يا علي، لا يبغضك من الرجال إلا منافق، ومن حملته أمه وهي حائض، ولا يبغضك
من النساء إلا السلفق.^٣

١. عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد ٥٧/٤، ترجمة محمد بن مزيد (١٦٩٢)، وابن الجوزي في
الموضوعات ٣٨٥/١ - ٣٨٦، باب في فضائل علي، الحديث السابع والثلاثون، وابن عساكر في
تاريخ مدينة دمشق ٢٩٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، كلاهما من طريق الخطيب،
والكنجي في كفاية الطالب ص ٦٩ - ٧١، الباب الثالث، في أن محبة علي «آية الإيمان»، وفيه: «... الفيل
وهو يلعنه، فقلت: ومن هذا يا رسول الله...»، وقال: رواه الحمادي في جزء لقبه بجزء الفيل، وجمع فيه
بين حديث ابن السكك ودعبلج وعبد الباقي بن قانع ومحمد بن جعفر الآدمي، ولنا به أصل.
٢. الكامل ٣٢٨/٥. ترجمة عبد الغفار بن القاسم (١٤٧٩)، و ١٠٧/٢، ترجمة ثوير بن أبي فاختة (٣٢١)،
وفيه: «الحسن بن محمد بن أشكاب». ورواه الذهبي في ميزان الاعتدال ٩٩/٢، ترجمة ثوير بن أبي فاختة
(١٤١٠)، عن أحمد بن مفضل، وابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ١١٠/٤، شرح الخطبة ٥٦، عن
القناد، عن أبي مريم الأنصاري، عن علي.
٣. الفردوس ٣١٩/٥ - ٣٢٠ (٨٣١٣)، وقال: وهي التي تمحيز في دهرها.

٧. المراسيل والأقوال

٢٢٨٨٨. مالك: ما كنا نعرف الرجل بغير أبيه إلا بيفضه علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه -^١

٢٢٨٨٩. مالك: عن محبوب بن أبي الزناد. قال: قالت الأنصار:

إن كنا نعرف الرجل إلى غير أبيه بيفضه علي بن أبي طالب.^٢

٢٢٨٩٠. أبو عبيد الهروي وابن الجوزي وابن الأثير وابن منظور: في الحديث: كنا نبور أولادنا بحب علي.^٣

الخامس: بفضه ﷺ سيئة

برواية:

١. أنس بن مالك

٣. معاذ بن جبل

٢. علي بن أبي طالب ﷺ

١. أنس بن مالك

٢٢٨٩١. القريائي: حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي، حدثنا عمرو بن حمزة أبو أسد

القيسي، حدثني خلف بن مهران أبو الربيع، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ:

١. عنه العراقي في الفرق المفقرة ص ٢٧، «وأما الخارجة»، من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، عن الشافعي، عن مالك.

٢. عنه ابن عساکر بسندين إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٨٧/٤٢ - ٢٨٨. ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

من طريق الخطيب، وفي إحدى روايته: «... الرجل بغير أبيه ...». وابن ماكولا في الإكمال ٢٠٠/٤، باب

زياد وزيناد ...، والحموي يأسناده إليه في فرائد السمطين ٣٦٥/١ (٢٩٣)، من طريق الحاكم، وفيهما:

«... الرجل لغير أبيه ...»، ثم قال الحموي: نقلته من خط الحافظ أبي بكر البهقي.

٣. الفريين ٢٢٢/١ «بور». ثم قال: أي جرب. يقال: برته أبوره: إذا جربته؛ غريب الحديث ٩٠/١، باب

الباء مع الواو. وقال: أي نجربهم: النهاية ١٦١/١ «بور»؛ لسان العرب ٥٣٦/١ «بور».

حبّ علي بن أبي طالب حسنة لا يضرّ معه سيئة، وبفضه سيئة لا ينفع معه حسنة.^١

٢٢٨٩٢. أبو نعيم: عن أنس ؓ، عن النبي ﷺ أنّه قال:

حبّ علي بن أبي طالب حسنة لا يضرّ معه سيئة، وبفضه سيئة لا ينفع معها حسنة.^١

٢. علي بن أبي طالب ؓ

٢٢٨٩٣. أبو نعيم: حدّثنا ابن شريك، قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن سعيد أبو العباس

ابن عقدة، قال: حدّثنا محمد بن الحسين الخنعمي، قال: حدّثنا أرطاة بن حبيب، قال: حدّثنا

فضيل بن الزبير الرّسان، عن عبد الملك - يعني ابن زاذان - وأبي داود، عن أبي عبد الله الجدلي،

قال: قال لي علي ؓ :

أ لا أُنبئك بالحسنة التي من جاء بها أدخله الله الجنة، وبالسيئة التي من جاء بها أكله

الله في النار، ولم يقبل له عملاً؟ قلت: بلى، ثم قرأ [أمير المؤمنين]: «مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ

فَلَهُ خَيْرٌ مِّمَّنْهَا وَهُمْ مِنْ فَرْعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ» وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وَجُوهُهُمْ

فِي النَّارِ.^٢

ثم قال: يا أبا عبد الله، الحسنة حيناً، والسيئة بفضاً.^١

٢٢٨٩٤. السبيعي: حدّثني الحسين بن إبراهيم الجصاص، قال: أخبرنا حسين بن

الحكم [الحبري]^٢، قال: حدّثنا إسماعيل بن أبان، عن فضيل بن الزبير، عن أبي داود

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٧٥ - ٧٦ (٥٦)، من طريق الطبراني. وأورده الديلمي في

الفرود ١٤٢/٢ (٢٧٢٥).

٢. عنه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص ٢٢٧ (٦٤٦)، من طريق الصالحاني.

٣. النحل ٨٩ - ٩٠.

٤. ما نزل من القرآن في علي ؓ، على ما في خصائص الوحي المبين ص ٢١٨ (١٦٤)، فرائد السمطين ٢/٢٩٩

(٥٥٥): «يا أبا عبد الله، أ لا أخبرك بالحسنة التي من جاء بها آمن من الفزع الأكبر يوم القيامة، وبالسيئة

التي من جاء بها كُتبت وجوهه في النار، فلم يقبل منها عملاً؟».

٥. تفسير الحبري ص ٢٩٣ - ٢٩٤ (٤٧).

السيمي، عن أبي عبد الله الجدي، قال:

دخلت على علي بن أبي طالب، فقال: يا باعبد الله، ألا أنبتك بالحسنة التي من جاء بها أدخله الله الجنة، و [بالسنة التي من جاء بها أكبه الله في النار، ولم يقبل له معها عملاً؟ قلت: بلى يا أمير المؤمنين. قال: الحسنة حبتنا، والسنة بغضنا.^١

٢٢٨٩٥. الحسكاني: فرات بن إبراهيم الكوفي^٢ قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري، قال: حدثنا علي بن الحسن بن فضال، عن العباس بن عامر القصباني، عن الربيع بن محمد بن عمرو بن حسان الميلي الأصم، عن فضيل [بن الزبير] الرّسان، عن أبي داود السيمي، قال: أخبرني أبو عبد الله الجدي، عن علي، قال: قال لي:

يا باعبد الله، ألا أخبرك بالحسنة التي من جاء بها أمن من فزع يوم القيامة؟ [هي] حبتنا أهل البيت.

ألا أخبرك بالسنة التي من جاء بها أكبه الله على وجهه في نار جهنم؟ [هي] بغضنا أهل البيت.

ثم تلا أمير المؤمنين: ﴿وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ﴾^٣.

٢٢٨٩٦. أبو نعيم: ... حدثنا فضيل بن الزبير الرّسان، عن عبد الملك - يعني ابن زاذان - وأبي داود، عن أبي عبد الله الجدي ...^٤.

تقدّمت روايته مع رواية فضيل بن الزبير، عن أبي داود، عن أبي عبد الله الجدي.

١. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٦٣٨/١ (٥٨٦)، والتعليق في الكشف والبيان ٣٣٠/٧.

ذيل الآية ٨٩ من سورة النمل، ومن طريقه الحموي بإسناده إليه في فرائد السمطين ٢٩٧/٢ (٥٥٤).

٢. تفسير فرات الكوفي ص ٣١٢ (٤١٨).

٣. النمل/٩٠.

٤. شواهد التنزيل ٦٤٠/١ - ٦٤٢ (٥٩١).

٥. ما نزل من القرآن في علي، على ما في خصائص الوحي المبين ص ٢١٨ (١٦٤)؛ فرائد السمطين

(٥٥٥) ٢٩٩/٢.

٢٢٨٩٧. الحسكاني: أخبرنا محمد بن عبدالله بن أحمد، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد، قال: حدثنا عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد، قال: حدثني محمد بن عبدالرحمان بن الفضل، قال: حدثني جعفر بن الحسين، قال: حدثني أبي، قال: حدثني محمد بن زيد، عن أبيه، قال: سمعت أبا جعفر [محمد بن علي الباقر ع] يقول:

دخل أبو عبدالله الجدلي على أمير المؤمنين، فقال له: يا أبا [عبدالله، أ لا أخبرك بقول الله تعالى: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ﴾ إلى قوله: ﴿تَعْمَلُونَ﴾؟ قال: بلى جعلت فداك. قال: الحسنة حبنا أهل البيت، والسئنة بغضنا. ثم قرأ الآية.^١

٣. معاذ بن جبل

٢٢٨٩٨. الديلمي: معاذ بن جبل، [قال: قال رسول الله ع]:

حبّ علي بن أبي طالب حسنة لا يضرّ معها سيئة، وبغضه سيئة لا تنفع معها حسنة.^٢

٢٢٨٩٩. الصفوري: قال معاذ بن جبل ❦ :

حبّ علي حسنة لا تضرّ معها معصية، وبغضه معصية لا تنفع معها حسنة.^٣

السادس: بغضه ❦ شرّ، ومبغضه من شرار الناس

برواية:

١. أنس بن مالك

٢. علي بن أبي طالب ❦

١. أنس بن مالك

٢٢٩٠٠. أبو حاتم الرازي: حدثنا محمد بن عبدالله بن المثنى الأنصاري، قال: حدثني

١. شواهد التنزيل ٦٣٧/١ - ٦٣٨ (٥٨٥).

٢. الفردوس ١٤٢/٢ (٢٧٢٥).

٣. مختصر المحاسن المجمع ص ١٦١، الباب الرابع، مناقب علي بن أبي طالب ❦ : نزهة المجالس ٢١٩/٢ . باب في مناقب علي بن أبي طالب ❦ .

حميد الطويل، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله - صَلَّى الله عليه - :
 شرار أمتي ثلاثة: حامل القرآن مصرّ على شرب الخمر، وعالم لزم باب السلطان،
 ومبغض علي بن أبي طالب.^١

٢. علي بن أبي طالب ؑ

٢٢٩٠١. محمد بن كرام: حدّثنا أحمد [بن عيسى الدامغاني]، قال: أخبرنا محمد بن
 جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه علي بن
 الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب - كرم الله وجوهرهم - ،
 قال: قال رسول الله ﷺ :

شرار هذه الأمة ثلاثة: حامل قرآن مصرّ على شرب الخمر مدمن لها، وعالم لزم باب
 سلطان جائر معيناً له على جورهِ آكلًا من جوره وسحته، ومبغض علي بكلّ قلبه،
 وهو شرّ الثلاثة، فإنّه لم يبغضه حتّى أبغض رسول الله، ومن أبغض رسول الله لعنه الله في
 الدنيا والآخرة.^٢

السابع: بغضه ڤ شقاء، ومبغضه شقيّ

برواية:

٢. فاطمة بنت رسول الله ﷺ

١. أبي أيوب الأنصاري

١. أبو أيوب الأنصاري

٢٢٩٠٢. محمد بن كرام: حدّثنا أحمد [بن عيسى الدامغاني]، قال: أخبرنا عبد الحميد
 الحماني، عن قيس بن الربيع، عن سعد بن طريف، عن الأصغر بن نباتة، عن أبي أيوب
 الأنصاري، قال:

١. عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفقى ٢٢٧/٢ - ٢٢٨ (٤٤٩).

٢. عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفقى ٢٢٧/٢ (٤٤٧).

خرج علينا رسول الله ﷺ عشية عرفة فقال: إن الله تعالى باهى بكم في هذا اليوم، فففر لكم عامة وغفر لعللي خاصة، فأما العامة فمن لم يحدث بعدي الأحداث المنكرة، وهو قوله: «فَمَنْ نَكَتْ فَإِنَّمَا يَنْكُتُ عَلَى نَفْسِهِ»^١، وأما الخاصة فـ[لمن] طاعته طاعتي ومعصيته معصيتي.

ثم قال: قم يا علي. فقام [علي] فوضع كفه في كف رسول الله، فقال رسول الله - صلى الله عليه - : يا أيها الناس، إني رسول الله إليكم عامة وطاعتي عليكم مفترضة، ألا إني غير خائف عن قومي؟ ولا محاب لقرابتي، وما على الرسول إلا البلاغ المبين. ألا وإن جبرئيل ﷺ يخبرني أن السعيد كل السعيد من أحب علياً في حياتي وبعد موتي. ألا وإن الشقي كل الشقي من أبغضه في حياتي وبعد موتي.^٢

٢. فاطمة بنت رسول الله ﷺ

٢٢٩٠٣. مطين: حدثنا جندل بن والى، حدثنا محمد بن عمر المازني، عن عباد الكلبي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن حسين، عن فاطمة الصغرى، عن حسين بن علي، عن أمه فاطمة بنت رسول الله ﷺ، قالت:

خرج علينا رسول الله ﷺ عشية عرفة فقال: إن الله باهى بكم وغفر لكم عامة ولعللي خاصة، وإني رسول الله إليكم غير محاب لقرابتي، هذا جبريل يخبرني أن السعيد حق السعيد من أحب علياً في حياته وبعد موته، وأن الشقي كل الشقي من أبغض علياً في حياته وبعد موته.^٣

٢٢٩٠٤. الحاكم: أخبرنا محمد بن الفضل بن محمد أبو سعيد الواعظ، قال: أخبرنا

١. الفتح/١٠.

٢. عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفقى ١٩٥/٢ (٤٢٨).

٣. عنه الطبراني في المعجم الكبير ٤١٥/٢٢ (١٢٠٦)، ومن طريقه الخوارزمي في المناقب ص ٧٨ - ٧٩ (٦٢). ورواه البيهقي في فضائل الصحابة، كما عنه المتقي في كنز العمال ١٤٥/١٣ - ١٤٦ (٣٦٤٥٨).

أبو عبد الله محمد بن سعيد المروزي، قال: حدثنا يحيى بن عبد الرحمن السكري، قال: حدثنا جندل بن والي، قال: حدثنا محمد بن عمر المازني، عن عباد الكلبي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن فاطمة الصغرى، عن الحسين بن علي، عن أمه فاطمة بنت محمد، قالت: خرج علينا رسول الله ﷺ عشية عرفة فقال: إن الله - عز وجل - باهني^١ بكم فغفر لكم عامة وغفر لعلي خاصة، وإني رسول الله ﷺ إليكم غير هاب لقومي ولا محاب لقرابتي، فهذا جبريل يخبرني أن السعيد كل السعيد من أحب علياً في حياته وبعد وفاته، وأن الشقي كل الشقي من أبغض علياً في حياته وبعد وفاته.^٢

الثامن: بغضه ﷺ فسق وفجور، ومبغضه فاسق وفاجر

برواية:

١. أبي سعيد الخدري ٢. علي بن أبي طالب ﷺ

١. أبو سعيد الخدري

٢٢٩٠٥. ابن أبي غرزة: أخبرنا جعفر بن عون، عن عمر بن موسى البربري، عن أبيه، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: لا يبغض علياً إلا منافق، أو فاسق، أو صاحب دنيا.^٣

٢. علي بن أبي طالب ﷺ

٢٢٩٠٦. السراج: أخبرني المفرج، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زر بن حبیش، عن علي بن أبي طالب ﷺ، قال: قال لي رسول الله ﷺ: لا يحبك إلا مؤمن تقي، ولا يبغضك إلا فاجر ردي.^٤

١. هذا هو الظاهر، وفي الأصل: «باهلني».

٢. عنه ابن الجوزي بإسناده إليه في اللعل المتناهية ٢٣٩/١ - ٢٤٠ (٣٨٢)، من طريق البيهقي.

٣. عنه ابن عساکر بإسنادين إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٨٥/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٤. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٢٦ (٣٣٦)، من طريق البيهقي.

٢٢٩٠٧. الباغندي: حدثنا أبو ثور هاشم بن ناجية، حدثنا عطاء بن مسلم الحفاف، قال: سمعت الوليد بن يسار يذكر عن عمران بن ميثم، عن أبيه ميثم، قال: شهدت علي بن أبي طالب - وهو يجود بنفسه - يقول: يا حسن. قال الحسن: لبيك يا أبتاه. قال: إن الله أخذ ميثاق أبيك - وربما قال عطاء: ميثاقي - وميثاق كل مؤمن على بغض كل منافق وفاسق، وأخذ ميثاق كل فاسق ومنافق على بغض أبيك.^١

التاسع: آثار بغضه

١. لعنة الله والمبغضية عند الله تعالى وعند رسوله

برواية:

- | | |
|--------------------|--------------------|
| ١. أنس بن مالك | ٥. علي بن أبي طالب |
| ٢. أبي ذر الغفاري | ٦. عمر بن الخطاب |
| ٣. عبدالله بن عباس | ٧. ما ورد مرسلًا |
| ٤. عبدالله بن عمر | |

١. أنس بن مالك

٢٢٩٠٨. أسد السيرة: حدثنا [حماد] بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، قال: قال رسول الله: إن الله - عز وجل - خلق خلقاً ليس من ولد آدم ولا من ولد إبليس، يلعنون مبغضي علي بن أبي طالب. قالوا: يا رسول الله، من هم؟ قال: هم القنابر، ينادون في السحر على رؤوس الشجر: ألا لعنة الله على مبغضي علي بن أبي طالب.^٢

٢٢٩٠٩. الحر كوشي: عن أنس بن مالك، قال:

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٧٨/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٢١٠ - ٢١١ (١٩٠).

صعد رسول الله ﷺ المنبر، فذكر قولاً كثيراً ثم قال: أين علي بن أبي طالب؟ فوثب إليه، فقال: ها أنا ذا يا رسول الله. فضمه إلى صدره وقبل بين عينيه وقال بأعلى صوته: معاشر المسلمين، هذا أخي وابن عمي وخشتي، هذا الحمي ودمي وشعري، هذا أبو السبطين الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة، هذا مفرج الكرب عني، هذا أسد الله وسيفه في أرضه على أعدائه، على مبغضه لعنة الله ولعنة اللاعنين، والله منه بريء، وأنا منه بريء، فمن أحب أن يبرأ من الله ومتي فليبرأ من علي، وليبلغ الشاهد الغائب. ثم قال: اجلس يا علي، قد عرف الله لك ذلك.^١

٢. أبوذر الغفاري

٢٢٩١٠. مكحول: عن أبي ذر الغفاري، قال:

قدمت قافلة عبدالرحمان بن عوف الزهري من الشام إلى مكة ومن مكة إلى المدينة، وكان فيهم أبوأمامة الباهلي ومعاذ بن جبل، فجعل الناس يتذكرون أبا بكر وعمر، ومن بني أمية عثمان بن عفان، ومن بني هاشم علي بن أبي طالب - وذكر الحديث إلى أن قال - : ثم قال النبي: أين علي بن أبي طالب؟ فوثب إليه علي وقال: ها أنا ذا يا رسول الله. قال: ادن مني. فدنا منه، فضمه النبي - صلى الله عليه - إلى صدره وقبل ما بين عينيه، ورأينا دموع عيني النبي - صلى الله عليه - تجري على خدي، ثم أخذ بيده وقال بأعلى صوته: معاشر المسلمين، هذا علي بن أبي طالب، هذا شيخ المهاجرين والأنصار، هذا أخي وابن عمي وخشتي، هذا الحمي ودمي وشعري وبشري، هذا زوج ابنتي فاطمة سيدة النسوان يوم القيامة، هذا أبو سبطي الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة، هذا مفرج الكرب عني، هذا أسد الله وسيفه في أرضه على أعدائه، فعلى مبغضيه لعنة الله ولعنة

١. شرف النبي ص ٢٩٥، الباب التاسع والعشرون، في فضيلة الصحابة، وعنه المحب الطبري في ذخائر العقبى ص ٩٢، باب فضائل علي، ذكر لعنة الله والنبي ﷺ على من أبغضه، والشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص ٢٣٤ (٦٦٩).

اللاعنين، والله منه بريء وأنا منه بريء، فمن أحب أن تبرأ من الله ومني فليتبرأ من علي بن أبي طالب، وليبلغ الشاهد منكم الغائب.

ثم قال: اجلس يا أبا الحسن، فقد عرف الله ذلك لك.^١

٣. عبدالله بن عباس

٢٢٩١١. محمد بن عثمان بن أبي شيبة: حدثنا هاشم بن محمد الهلالي، قال: حدثنا

أبو عامر الأسدي، قال: حدثنا موسى بن عبد الملك بن عمير، عن أبيه، عن ربيع بن حراش، قال:

سأل معاوية عبدالله بن عباس فقال: ما تقول في علي بن أبي طالب؟ فقال: صلوات الله على أبي الحسن، كان والله علم الهدى، وكهف التقى، ومحل الحجى ... كان والله للأسد قاتلاً، ولهم في الحرب حائلاً، على مبغضيه لعنة الله ولعنة العباد إلى يوم التناد.^٢

٢٢٩١٢. وكيع: ثنا سليمان بن مهران، قال: ثنا جابر، عن مجاهد، عن ابن عباس،

قال: قال رسول الله ﷺ:

ليلة عرج بي إلى السماء رأيت على باب الجنة مكتوباً: لا إله إلا الله، محمد رسول

الله، علي حب الله، والحسن والحسين صفوة الله، فاطمة خيرة الله، على باغضهم لعنة الله.^٣

١. عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفقى ٣٨٨/٢ (٥١١).

٢. عنه إبراهيم بن علي الدينوري في نهاية الطلب، كما عنه ابن طاووس في الطرائف ص ٥٠٧. في وصف علي بن أبي طالب، ثم قال: روى هذا الحديث أبو بكر ابن مردويه، وروى أيضاً ابن مردويه عن ضرار والأعشى نحو حديث ابن عباس في مدح علي بن أبي طالب أو أبلغ من ذلك.

٣. عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد ٢٧٤/١، ترجمة محمد بن إسحاق بن مهران أبي بكر الشاموخ (٨٨)، والخوارزمي في المناقب ص ٣٠٢ (٢٩٧)، كلاهما من طريق الحفّار وابن المديني، وفيه: «... علي حبيب الله ... فاطمة أمة الله، على مبغضهم لعنة الله»، وابن الجوزي في اللؤلؤ المنتاهية ٢٥٨/١ - ٢٥٩ (٤١٦)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٧٠/١٤، ترجمة الحسين بن علي (١٥٦٦)، والكتنجي في كفاية الطالب ص ٤٢٣، الباب الثامن، في ذكر نسبه، ثلاثهم من طريق الخطيب.

٢٢٩١٣. القوامس: عن ابن عباس - رضي الله عنهما - وقد سئل عن علي ؑ ، فقال: رحمة الله على أبي المحسن، كان والله علم الهدى، وكهف التقى، وطود النهى، ومحل المحبى ... فعلى من بغضه لعنة الله ولعنة العباد إلى يوم التناد.^١

٤. عبدالله بن عمر

٢٢٩١٤. وكيع: حدثنا أبي، عن عبد الأعلى بن عامر التغلبي، عن سعد بن عبيدة، قال: قال رجل لابن عمر: ما تقول في علي؟ فإني أبغضه! قال: أبغضك الله، فإني أبغضك.^٢

٢٢٩١٥. ابن سعد: حدثنا أحمد بن عبدالله بن يونس، حدثنا أبو الأحوص، عن عطاء بن السائب، عن سعد بن عبيدة، قال:

جاء رجل إلى عبدالله بن عمر فقال: حدثني عن علي. فقال ابن عمر: إن سرّك أن تعلم ما كانت منزلته من رسول الله ﷺ فانظر إلى بيته من بيوت رسول الله ﷺ . قال الرجل: فإني أبغضه! قال: أبغضك الله.^٣

٢٢٩١٦. ابن أبي شيبة: حدثنا خلف بن خليفة، عن أبي هارون، قال: كنت مع ابن عمر جالساً إذا جاءه نافع بن الأزرق فقام على رأسه، فقال: والله إني لأبغض عليّاً! قال: فرفع إليه ابن عمر رأسه فقال: أبغضك الله، تبغض رجلاً سابقة من سوابقه خير من الدنيا وما فيها.^٤

٢٢٩١٧. ابن أبي غرزة: أخبرنا أبو غسان، قال: حدثنا خلف بن خليفة، قال: سمعت

١. عنه المحب الطبري في ذخائر العقبى ص ٧٨ ، باب فضائل علي ؑ . ذكر أنه أكبر الأمة علماً وأعظمهم حُكماً، والرياض النضرة ٥٠/١ ، الباب الرابع، فيما جاء مختصاً بالأربعة الخلفاء، ذكر ثناء ابن عباس على الأربعة، عنه وعن الأصهباني، مع زيادات.

٢. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤١٤/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. عنه البلاذري في أنساب الأشراف ٤٠٤/٢ ، ترجمة علي بن أبي طالب ؑ .

٤. المصنف ٣٧٦/٦ (٣٢١١٨).

أباهارون العبدى قال:

كنت جالساً مع ابن عمر إذ جاء نافع بن الأزرق فقال: والله إني لأبغض علياً! قال: أبغضك الله، تبغض رجلاً سابقة من سوابقه خير من الدنيا وما فيها.^١

٥. علي بن أبي طالب

٢٢٩١٨. ابن مردويه: حدثني جدي، حدثني محمد بن علي، حدثني علي بن شهرمد، حدثني جعفر بن أحمد، حدثني موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جدّه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله - [صلى الله عليه وآله وسلم] - :

لما أُسري بي إلى السماء رأيت على باب الجنة مكتوباً بالذهب: لا إله إلا الله، محمد حبيب الله، علي ولي الله، فاطمة أمة الله، الحسن والحسين صفوة الله، على مبغضهم لعنة الله.^٢

٢٢٩١٩. ابن أبي شيبة: حدثنا مطلب بن زياد، عن السدي، قال:

صعد علي المنبر فقال: اللهم العن كل مبغض لنا قال، وكل محب لنا غال.^٣

٢٢٩٢٠. القطيعي: حدثنا عبداً بن الحسن الحراني، قال: حدثنا أبو جعفر النعماني،

قال: حدثنا ابن زياد الثقفي، عن السدي، قال: قال علي، وذكر مثله.^٤

١. عنه المحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ١/٣٥ (١٢)، من طريق ابن منجويه.

٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في مقتل الحسين ١/١٠٨، الفصل السادس، في فضائل الحسن والحسين، وابن الديلمي في مسند الفردوس ٣/ ١١٨، وفيه: «وعلى باغضهم»، والسيوطي في ذيل اللآلي ص ٦٦، كتاب المناقب، وفيه: «وعلى باغضهم».

٣. المصنف ٦/٣٧٧ (٣٢١٢٩)، وعنه ابن أبي عاصم في السنة ٦٧٧/١٠١٩، واللائكاني في شرح أصول الاعتقاد ١٣٩٨/٢٦٨١، من دون لفظ: «قال».

٤. فضائل الصحابة لأحمد ٢/٦٦٦ (١١٣٦).

٢٢٩٢١. ابن أبي الحديد: روى حماد بن صالح، عن أيوب، عن كهس أن علياً قال: ... فمن أشرب قلبه بغضي، أو ألب على بغضي، أو انتقصني، فليعلم أن الله عدوه وخصمه، والله عدو للكافرين.^١

٢٢٩٢٢. محمد بن كرم: ... عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: شرار هذه الأمة ثلاثة ... ومبغض علي بكل قلبه، فإنه شر الثلاثة، فإنه لم يبغضه حتى أبغض رسول الله، ومن أبغض رسول الله لعنه الله في الدنيا والآخرة.^٢

٦. عمر بن الخطاب

٢٢٩٢٣. القطيعي: حدثنا الفضل بن الحباب البصري - بالبصرة -، قال: حدثنا القعني عبدالله بن مسلمة، قال: حدثنا [عبدالله] بن لهيعة، عن أبي الأسود [محمد بن عبدالرحمان بن نوفل]، عن عروة - وهو ابن الزبير -:

أن رجلاً وقع في علي بن أبي طالب بمحضر من عمر، فقال له عمر: تعرف صاحب هذا القبر؟ هو محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب، وعلي بن أبي طالب بن عبدالمطلب، فلا تذكر علياً إلا بخير، فإلك إن أبغضته آذيت هذا في قبره.^٣

٧. ما ورد مرسلًا

٢٢٩٢٤. ابن عساكر: أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل بن بشر، أخبرنا أبو الحسن بن صصري - إجازة -، حدثنا أبو منصور العمّاري، حدثنا أبو القاسم السقطي، حدثنا إسحاق بن محمد السوسي، قال: قال محمد بن الحسن:

١. شرح نهج البلاغة ١٠٥/٤، شرح الخطبة ٥٦.

٢. عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى ٢٢٧/٢ (٤٤٧). وتقدم قامة في عنوان: «أن يبغضه» شرّ ومبغضه من شرار الناس».

٣. فضائل الصحابة لأحمد ٦٤١/٢ (١٠٨٩). وعنه الرافي في التدوين ٢٩٣/١، ترجمة محمد بن زهد الجعفري.

بينما أنا فوق جبل الأسود بالشام ناحية البحر إذ هتف هاتف وهو يقول: ... من أبغض علياً فذاك خصمه النبي ...^١

٢. حرمة المشي على الأرض والاستمتاع من الدنيا

برواية:

١. عبدالله بن عباس

٢. علي بن أبي طالب

١. عبدالله بن عباس

٢٢٩٢٥. الديلمي والحوارزمي: ابن عباس [قال: قال رسول الله ﷺ]:

يا علي، إن الله - عز وجل - زوجك فاطمة وجعل صداقها الأرض، فمن مشى عليها مبغضاً لك مشى حراماً.^٢

٢. علي بن أبي طالب

٢٢٩٢٦. الحموي: أنبأني الشيخ تاج الدين علي بن أنجب أبو طالب الخازن البغدادي

- بها - ، عن جدي شيخ الإسلام جمال السنة أبي عبدالله محمد بن حمويه بن محمد الجويني

بواسطة واحدة، قال: أنبأني شيخ الشيوخ ضياء الدين أبو أحمد عبدالوهاب بن علي

- إجازة - ، عن شيخ الإسلام - إجازة - ، عن الشيخ أبي الحسن علي بن أحمد المديني

- إجازة - ، قال: أنبأنا الشيخ أبو عبدالرحمان محمد بن الحسن بن موسى السلامي - إجازة

وإملاء - ، قال: حدثنا أبو الفضل محمد بن عبدالله الشيباني، حدثنا محمد بن يزيد بن

أبي الأزهر البوشنجي النحوي، أنبأنا أبو هاشم داود بن القاسم بن إسحاق بن عبدالله بن

جعفر بن أبي طالب، حدثنا أبي القاسم بن إسحاق، حدثني أبي إسحاق بن عبدالله، قال:

سمعت أبي عبدالله بن جعفر يحدث علي بن الحسين - صلوات الله عليهما - ، قال: سمعت

١. تاريخ مدينة دمشق ٢١١/٥٩ - ٢١٢ ، ترجمة معاوية بن صخر أبي سفيان بن حرب (٧٥١٠).

٢. الفردوس ٣١٩/٥ (٨٣١٠)، المناقب ص ٣٢٨ (٣٤٥).

عَمِي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام يقول: قال رسول الله ﷺ :
يا علي، إِنَّ الأرض لله يورثها من يشاء من عباده، وإِنَّه أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ أَرْوِّجَكَ فَاطِمَةَ
عَلَى خَمْسِ الْأَرْضِ، فَهِيَ صَدَاقُهَا، فَمَنْ مَشَى عَلَى الْأَرْضِ وَهُوَ لَكُمْ مَبْغُضٌ فَلِلْأَرْضِ
حَرَامٌ عَلَيْهِ أَنْ يَمْشِيَ عَلَيْهَا.^١

٣. الحرمان من المطر وبركات الأرض

برواية: عبدالله بن عباس

٢٢٩٢٧. معمر: عن الزهري، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ :
إِنَّ اللَّهَ مَنَعَ قَطْرَ الْمَطَرِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ لِسُوءِ رَأْيِهِمْ فِي أَنْبِيَائِهِمْ، وَإِنَّهُ يَمْنَعُ قَطْرَ مَطَرِ هَذِهِ
الْأُمَّةَ بِبَغْضِهِمْ عَلَيَّ بِنِ أَبِي طَالِبٍ.^٢

٢٢٩٢٨. معمر: عن الزهري، عن عكرمة، عن ابن عباس أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:
إِنَّمَا رَفَعَ اللَّهُ الْقَطْرَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ بِسُوءِ رَأْيِهِمْ فِي أَنْبِيَائِهِمْ، وَأَنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - يَرْفَعُ
الْقَطْرَ عَنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ بِبَغْضِهِمْ عَلَيَّ بِنِ أَبِي طَالِبٍ.^٣

٢٢٩٢٩. معمر: عن الزهري، عن عكرمة، عن عبدالله بن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ :
إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - مَنَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَطْرَ السَّمَاءِ بِسُوءِ رَأْيِهِمْ فِي أَنْبِيَائِهِمْ وَاخْتِلَافِهِمْ
فِي دِينِهِمْ، وَإِنَّهُ أَخَذَ هَذِهِ الْأُمَّةَ بِالسِّنِينَ وَمَانَعَهُمْ قَطْرَ السَّمَاءِ بِبَغْضِهِمْ عَلَيَّ بِنِ أَبِي طَالِبٍ.^٤

١. فرائد السمطين ٩٤/١ - ٩٥ (٦٤).

٢. عنه ابن عدي بإسناده إليه في الكامل ٣١٣/٥، ترجمة عبدالرزاق بن همام (١٤٦٣)، و ٣٤٥/٢.
ترجمة الحسن بن عثمان (٤٧٨)، من طريق عبدالرزاق، وفي الثاني: «بسوء أديهم في أنبيائهم».

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٨٢/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من
طريق عبدالرزاق. ومثله مرسلًا في الفردوس ٣٤٤/١ (١٣٧٤)، والأربعين لابن أبي الفوارس ص ١١٦،
الحديث الثالث عشر.

٤. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٢٠٩ - ٢١٠ (١٨٩)، من طريق ابن الحفالة وعبدالرزاق.

٤. ترك السنة

برواية: عبدالله بن عباس

٢٢٩٣٠. النسائي: أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي الكوفي، عن خالد بن مخلد، قال: حدثنا علي بن صالح، عن ميسرة بن حبيب، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، قال:

كُنَّا مع ابن عباس بعرفات، فقال: ما لي لا أسمع الناس يَلْتَوْنَ؟ فقلت: يخافون من معاوية. فخرج ابن عباس من فسطاطه فقال: لَيْكَ اللَّهُمَّ لَيْكَ، لَيْكَ، فَإِنَّهُمْ قَدْ تَرَكُوا السَّنَةَ مِنْ بَغْضِ عَلِيٍّ^١.

٢٢٩٣١. البيهقي: أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي، أنبأ عبدالله بن محمد بن الحسن ابن الشرقي، حدثنا علي بن سعيد النسوي، حدثنا خالد بن مخلد، حدثنا علي بن صالح، عن ميسرة بن حبيب النهدي، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، قال: كُنَّا عند ابن عباس بعرفة، فقال: يا سعيد، ما لي لا أسمع الناس يَلْتَوْنَ؟ فقلت: يخافون معاوية. فخرج ابن عباس من فسطاطه فقال: لَيْكَ اللَّهُمَّ لَيْكَ؛ وَإِنْ رَغِمَ أَنْفُ مُعَاوِيَةَ، اللَّهُمَّ الْعَنِهِمْ قَدْ تَرَكُوا السَّنَةَ مِنْ بَغْضِ عَلِيٍّ^٢.

٢٢٩٣٢. ابن خزيمة: حدثنا علي بن مسلم، حدثنا خالد بن مخلد، حدثنا علي بن صالح، عن ميسرة بن حبيب، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، قال: كُنَّا مع ابن عباس بعرفة، فقال لي: يا سعيد، ما لي لا أسمع الناس يَلْتَوْنَ؟ فقلت: يخافون من معاوية.

قال: فخرج ابن عباس من فسطاطه، فقال: لَيْكَ اللَّهُمَّ لَيْكَ، فَإِنَّهُمْ قَدْ تَرَكُوا السَّنَةَ مِنْ

١. السنن الكبرى ١٥١/٤ (٣٩٧٩)، وعنه المقدسي في الأحاديث المختارة ٣٧٨/١٠ (٤٠٣).

٢. السنن الكبرى ١١٣/٥، كتاب الحج، باب التلبية يوم عرفة.

بغض علي.^١

٢٢٩٣٣. ابن أبي غرزة: حدثنا خالد بن مخلد القطواني، حدثنا علي بن مسهر، عن ميسرة بن حبيب ...^٢.

٥. عدم قبول الأعمال

وردت في ذلك روايات ذكرناها في الفرع الخامس: «بغضه» سيئة، ونذكر هنا ما لم يذكر هناك، برواية جابر بن عبدالله.

٢٢٩٣٤. الصفوري: قال جابر بن عبدالله ؓ: قال النبي ﷺ:

إِنَّ عَلِيًّا يَنْفَعُ حَبَهُ مَعَ كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ، وَلَا تَنْفَعُ الْأَعْمَالُ الصَّالِحَةُ مَعَ بَغْضِ عَلِيٍّ.^٣

٦. الخروج عن الإسلام والموت على الكفر

برواية:

١. جابر بن عبدالله

٤. علي بن أبي طالب ؓ

٢. عبدالله بن عباس

٥. معاوية بن حيدة

٣. عبدالله بن عمر

٦. يحيى بن عبدالرحمان الأنصاري

١. جابر بن عبدالله

٢٢٩٣٥. ابن أبي داود: حدثنا عبّاد بن يعقوب الرواجني أبو سعيد، حدثنا أبو يزيد العكلي،

عن هشام بن سعد، عن أبي عبدالله المكي، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ:

١. صحيح ابن خزيمة ٢٦٠/٤ (٢٨٣٠)، ورواه الحاكم في المستدرک ٤٦٤/١ - ٤٦٥ (١٧٠٦)، عنه وعن ابن أبي غرزة، وفيه: «علي بن مسهر» بدل «علي بن صالح».

٢. عنه الحاكم في المستدرک ٤٦٤/١ - ٤٦٥ (١٧٠٦)، مقروناً بروايته عن ابن خزيمة، عن علي بن مسلم، عن خالد بن مخلد، وهو الحديث المتقدم هنا آنفاً.

٣. مختصر الحسن المجتعة ص ١٦٢، الباب الرابع، مناقب علي بن أبي طالب.

ثلاث من كن فيه فليس مني ولا أنا منه: بغض علي بن أبي طالب، ونصب أهل بيتي، ومن قال: الإيمان كلام.^١

٢. عبدالله بن عباس

٢٢٩٣٦. الطبراني: حدثنا محمود بن محمد المروزي، حدثنا حامد بن آدم المروزي، حدثنا جرير، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال:

لما آخا النبي ﷺ بين أصحابه بين المهاجرين والأنصار فلم يؤاخ بين علي بن أبي طالب وبين أحد منهم، خرج علي ﷺ مفضباً حتى أتى جدولاً من الأرض، فتسود ذراعه فسفّ عليه الريح، فطلبه النبي ﷺ حتى وجده فوكزه برجله، فقال له: قم، فما صلحت أن تكون إلا أباتراب، أ غضبت عليّ حين واخيت بين المهاجرين والأنصار ولم أواخ بينك وبين أحد منهم؟ أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه ليس بعدي نبي؟ ألا من أحبك حفاً بالأمن والإيمان، ومن أبغضك أماته الله ميتة الجاهلية وحوسب بعمله في الإسلام.^٢

٣. عبدالله بن عمر

٢٢٩٣٧. أبو هشام الرفاعي: حدثنا عبدالله بن محمد الطهوي، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عمر، قال:

بينما أنا مع النبي ﷺ في ظلّ بالمدينة وهو يطلب عليّاً ﷺ إذ انتهينا إلى حائط، فنظرنا فيه فنظر إلى علي وهو نائم في الأرض وقد اغبر، فقال: لا ألوّم الناس يكتونك أباتراباً فلقد

١. عنه ابن عساکر في تاريخ مدينة دمشق ٢٨٤/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، والخوارزمي في مقتل الحسين ٩٧/٢، الفصل الثاني عشر، في بيان عقوبة قاتل الحسين، «بإسنادها إليه، وقوله: «ولا أنا منه» و «بن أبي طالب» غير المذكور في الأخيرة. وزاد: يعني فهما يناصبهم العداوة، ويقول بأن الإيمان قول بلا عمل. ورواه الديلمي في الفردوس ٨٥/٢ (٢٤٥٩).

٢. المعجم الكبير ٦٢/١١ - ٦٣ (١١٠٩٢)، المعجم الأوسط ٤٣٥/٨ (٧٨٩٠)، وعنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٩ (٧)، من طريق أبي العلاء الممداني، وما ورد في صدر الحديث من مفاضة علي رسول الله - عليهما الصلاة والسلام - من متفرقات هذا الطريق ويتعارض مع آية التطهير وغيرها.

رأيت علياً تغير وجهه واشتد ذلك عليه، فقال: أ لا أرضيك يا علي؟ قال: بلى يا رسول الله. قال: أنت أخي، ووزير، تقضي ديني، وتنجز مواعيدي، وتبرئ ذمتي، فمن أحبك في حياة مني فقد قضى نجه، ومن أحبك في حياة منك بعدي ختم الله له بالأمن والإيمان، ومن أحبك بعدي ولم يرك ختم الله له بالأمن والإيمان، وآمنه يوم الفزع الأكبر، ومن مات وهو ييفضك يا علي مات ميتة جاهلية، يحاسبه الله بما عمل في الإسلام.^١

٤. علي بن أبي طالبؑ

٢٢٩٣٨. المحاملي: حدثنا أحمد بن محمد بن سودة، حدثنا عمرو بن عبدالقار، حدثنا نصير بن عبدالأشت، حدثني كثير النواء، عن أبي مريم الخولاني، عن عاصم بن ضمرة، قال: سمعت علياً يقول:

إن محمداًؐ أخذ بيدي ذات يوم فقال: من مات وهو ييفضك ففي ميتة جاهلية، يحاسب بما عمل في الإسلام، ومن عاش بعدك وهو يحبك ختم الله له بالأمن والإيمان، كلما طلعت شمس وغربت حتى يرد عليّ الموض.^٢

٢٢٩٣٩. أبو يعلى: حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا زكريا بن عبدالله بن يزيد الصهباني، عن عبدالمؤمن، عن أبي المغيرة، عن علي، قال:

طلبني رسول اللهؐ فوجدني في جدول نائماً، فقال: قم، ما ألوهم الناس يسمونك أباتراب! قال: فرأى كأني وجدت في نفسي من ذلك فقال: قم فواكه لأرضيتك. أنت أخي، وأبو ولدي، تقاتل على سنتي، وتبرئ ذمتي، من مات في عهدي فهو كنز الله، ومن مات في عهدك فقد قضى نجه، ومن مات يحبك بعد موتك ختم الله له بالأمن والإيمان، ما طلعت شمس أو غربت، ومن مات ييفضك مات ميتة جاهلية، وحوسب بما عمل في الإسلام.^٣

١. عنه الطبراني في المعجم الكبير ٣٢١/١٢ (١٣٥٤٩)، من طريق محمد بن عثمان بن أبي شيبة.

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٩٢/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. مسند أبي يعلى ٤٠٢/١ - ٤٠٣ (٥٢٨)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٥٤/٤٢ - ٥٥،

٥. معاوية بن حيدة

٢٢٩٤٠. العقيلي: حدثنا عبدالله بن هارون الشعبي، قال: حدثنا علي بن قرين، قال: حدثنا الجارود بن يزيد، عن بهز بن حكيم [بن معاوية بن حيدة]، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ:

من مات وفي قلبه بغض لعلي فليمت يهودياً أو نصرانياً^١.

٢٢٩٤١. ابن مردويه: أخبرنا جدّي، حدثنا علي بن محمد بن الحسن، حدثنا محمد بن أحمد الأنرم، حدثنا أحمد بن عبدالله المؤدّب، حدثنا محمد بن الحارث، حدثنا يزيد بن زريع، عن بهز بن حكيم [بن معاوية بن حيدة]، عن أبيه، عن جده مرفوعاً: يا علي، ما كنت أبالي من مات من أمتي وهو يبغضك مات يهودياً أو نصرانياً^٢.

٢٢٩٤٢. الديلمي: أخبرنا علي بن الحسين اللغوي، حدثنا محمد بن إبراهيم الأريثاني، حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد البصري، حدثنا أحمد بن عبدالله البغدادی، حدثنا محمد بن الحارث ... مثله^٣.

٢٢٩٤٣. ابن المغازلي: أخبرنا أحمد بن المظفر بن أحمد الطّار الفقيه الشافعي، قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن عثمان الملقّب بابن السقاء الحافظ الواسطي، قال: حدثني محمد

ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

١. الضعفاء ٢٥٠/٣، ترجمة علي بن قرين (١٢٤٨)، وعنه ابن الجوزي بإسناده إليه في الموضوعات ٣٨٥/١، باب في فضائل علي، الحديث السادس والثلاثون، والذهبي في ميزان الاعتدال ١٨٣/٥، ترجمة علي بن قرين (٥٩٤٢)، وأورده الديلمي في الفردوس ٥٠٨/٣ (٥٥٧٩)، وفيه: «... بغض علي بن أبي طالب ...».
٢. عنه الديلمي في الفردوس، على ما في زهر الفردوس ٣١٢/٤، والآل المصنوعة ٣١٧/١، مناقب الخلفاء الأربعة.

٣. الفردوس ٣٣٠/٥ (٨٣٣٩)، وعنه ابن حجر في زهر الفردوس ٣١٢/٤، والسيوطي في الآل المصنوعة ٣١٧/١، مناقب الخلفاء الأربعة، والإسناد منهما.

بن علي بن هاشم الموصلي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن محمد المؤدب، قال: حدثنا محمد بن الحارث المصري، قال: حدثنا يزيد بن زريع، قال: حدثنا بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جدّه - وجدّه معاوية بن حيدة القشيري - ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي: يا علي، لا يبالي من مات وهو يفضك مات يهودياً أو نصرانياً^١.

٦. يحيى بن عبدالرحمان الأنصاري

٢٢٩٤٤. المديني: عن هشام بن حسان، عن محمد بن عبدالرحمان، عن يحيى بن عبدالرحمان الأنصاري، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من أحبّ علياً محياه ومماته كتب الله تعالى له الأمن والإيمان ما طلعت الشمس وما غربت، ومن أبغض علياً محياه ومماته فميته جاهليّة، وحوسب بما أحدث في الإسلام.^٢

٧. الوليل والهلاك

برواية:

- | | |
|----------------------|--------------------|
| ١. أبي أيوب الأنصاري | ٥. علقمة |
| ٢. أبي رافع | ٦. علي بن الحسين |
| ٣. أبي سعيد الخدري | ٧. علي بن أبي طالب |
| ٤. عبدالله بن عباس | ٨. عمار بن ياسر |

١. أبو أيوب الأنصاري

٢٢٩٤٥. ابن المغازلي: أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى بن [عبدالوهاب] الطحان - إجازة - ، عن القاضي أبي الفرج أحمد بن علي، حدثنا إبراهيم بن أحمد، حدثنا محمد بن الفضل، حدثنا

١. مناقب أهل البيت ص ١١٢ - ١١٣ (٧٦).

٢. عنه ابن الأثير في أسد الغابة ١٠١/٥ ، ترجمة يحيى بن عبدالرحمان الأنصاري، وابن حجر في الإصابة ٥٠٥/٦ ، ترجمة يحيى بن عبدالرحمان (٩٢٤٣)، وفيه: «... ومماته كتب له الأمن والأمان»، الحديث.

إسحاق بن بشر، حدثنا مهاجر بن كثير الأسدي أبو عامر، عن سعد بن طريف، عن الأصمغ
بن نباتة، عن أبي أيوب الأنصاري - واسمه خالد بن زيد -، قال: قال رسول الله ﷺ لهلي:
إن الله جعلك تحب المساكين، وترضى بهم أتباعاً ويرضون بك إماماً، فطوبى لمن تبعك
وصدق فيك، وويل لمن أبغضك وكذب فيك.^١

٢. أبو رافع

٢٢٩٤٦. الحسكاني: أخبرنا أبو عبيد الله الشيرازي، قال: أخبرنا أبو بكر الجرجاني،
حدثنا أبو أحمد البصري، قال: حدثني المغيرة بن محمد، حدثنا عبدالغفار بن محمد، حدثنا
علي بن هاشم بن البريد، عن محمد بن عمر بن علي بن حسين، عن أبيه، [عن جده].
وعن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جده أبي رافع، قال:
قال رسول الله ﷺ لهلي: إن فيك لخصلتين كانتا في عيسى ابن مريم. فقال بعض
أصحابه: حتى النبيين شتيهم بها!

قال [علي]: وما الخصلتان؟ قال: أحبت النصارى عيسى حتى هلكوا فيه، وأبغضته
اليهود حتى هلكوا فيه، وأبغضك رجل حتى هلك فيك، وأحبك رجل حتى يهلك فيك.
فبلغ ذلك أناساً من قريش وأناساً من المنافقين، فقالوا: كيف يكون هذا؟ جعله مثلاً
لعيسى ابن مريم؟ فأنزل الله تعالى: «ولما ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يضحكون»^٢،
هكذا قرأها أبي.^٣

٣. أبو سعيد الخدري

٢٢٩٤٧. الحماني: عن قيس بن الربيع، عن ابن ميمون، عن أبي سعيد ...^٤

١. مناقب أهل البيت ص ١٩٢ - ١٩٣ (١٦٢).

٢. الزخرف/ ٥٧، وفي المصحف: «يصدون» بدل «يضحكون».

٣. شواهد التنزيل ٢/ ٢٨٠ - ٢٨١ (٨٧٦).

٤. عنه الحسكاني في شواهد التنزيل ٢/ ٢٨٣ (٨٧٩)، ذيل الحديث المروي عن زاذان، عن علي ...

٢٢٩٤٨. الحموي: أنبأني الشيخ الشريف عبد الحميد بن الإمام فخر العلوي، بالسند المتقدم إلى محمد بن علي بن بابويه^١، قال: حدثني أبي^٢، قال: أنبأنا سعد بن عبد الله، قال: أنبأنا أحمد بن محمد بن عيسى، قال: أنبأنا العباس بن معروف، أنبأنا عبد الله بن المغيرة، قال: أنبأنا أبو حفص العبدي، عن أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ:

... فأقبل أنا يومئذ مئزر بريطة من نور الجنة وعليّ تاج الملك وإكليل الكرامة، وعليّ بن أبي طالب أمامي ويده لواني وهو لواء الحمد، مكتوب عليه: لا إله إلا الله، المفلحون الفائزون بالله.

فإذا مررنا بالنبیین قالوا: هذان ملكان مقربان لم نعرفهما ولم نرها، وإذا مررنا بالملائكة قالوا: هذان نبيان مرسلان، حتى أعلو الدرجة وعليّ يتبعني حتى صرت في أعلا درجة منها، وعليّ أسفل مني بدرجة، فلا يبقى يومئذ نبي ولا صديق ولا شهيد إلا قال: طوبى لهذين العبدین، ما أكرمهما على الله! فيأتي النداء من قبل الله - جلّ جلاله - يسمع النبيين والصديقين والشهداء والمؤمنين: هذا حبيبي محمد، وهذا وليي علي، طوبى لمن أحبه، وويل لمن أبغضه وكذب عليه.^٣

٤. عبد الله بن عباس

٢٢٩٤٩. معمر: عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس - رضي الله عنهما -، قال:

نظر النبي ﷺ إلى [عليّ] فقال: يا علي، أنت سيد في الدنيا سيد في الآخرة، حبيبك

وسأني الحديث.

١. مصافي الأخبار ص ١١٦ - ١١٧ (١). وسنده إلى ابن بابويه، على ما في فرائد السمطين ٥٤/١ (١٩)، عن عبد الحميد بن فخر بن معد، عن أبيه، عن شاذان بن جبرئيل القمي، عن جعفر بن محمد الدورستي، عن أبيه، عن محمد بن علي بن الحسين ابن بابويه.

٢. فرائد السمطين ١٠٦/١ - ١٠٧ (٧٦).

حبيبي، وحبيبي حبيب الله، وعدوك عدوي، وعدوتي عدو الله، والويل لمن أبغضك بعدي.^١

٢٢٩٥٠. الحسن بن عرفة: عن ابن عباس - رضي الله عنهما - ، قال: سمعت رسول

الله ﷺ يقول:

يا علي، طوبى لمن أحبك وصدق فيك، وويل لمن أبغضك وكذب فيك.^٢

٥. علقة

٢٢٩٥١. يحيى بن آدم: حدثنا مالك بن مغول، عن أكيل، عن الشعبي، قال:

١. عنه الحاكم في المستدرک ١٣٨/٣ (٤٦٤٠)، بإسناده عن أبي الأزر، عن عبدالرزاق، ثم قال بعده: صحيح على شرط الشيخين، وأبو الأزر بإجماعهم ثقة، وإذا نفرد الثقة بمحدث فهو على أصلهم صحيح. سمعت أبا عبد الله القرشي يقول: سمعت أحمد بن يحيى الحلواني يقول: لما ورد أبو الأزر من صنعاء وذكر أهل بغداد بهذا الحديث أنكروا يحيى بن معين، فلما كان يوم مجلسه قال في آخر المجلس: أين هذا الكذاب النيسابوري الذي يذكر عن عبدالرزاق هذا الحديث؟ فقام أبو الأزر فقال: هو ذا أنا. فضحك يحيى بن معين من قوله وقيامه في المجلس، فقربه وأدناه ثم قال له: كيف حدثك عبدالرزاق بهذا ولم يحدث به غيرك؟ فقال: أعلم يا أبا زكريا، أنني قدمت صنعاء وعبدالرزاق غائب في قرية له بعيدة، فخرجت إليه وأنا عليل، فلما وصلت إليه سألني عن أمر خراسان، فحدثته بها وكنيت عنه وانصرفت معه إلى صنعاء، فلما ودعته قال لي: قد وجب علي حقك، فأنا أحدثك بمحدث لم يسمعه مني غيرك، فحدثني والله بهذا الحديث لفظاً. فصدقه يحيى بن معين واعتذر إليه.

ورواه عن عبدالرزاق أيضاً: ابن الجوزي في الملل المتناهية ٢٢١/١ (٣٤٨)، وابن عدي في الكامل ٣١٢/٥، ترجمة عبدالرزاق (١٤٦٣)، وابن حجر في زهر الفردوس كما بهامش الفردوس ٣٢٤/٥ (٨٣٢٥)، والطبراني في المعجم الأوسط ٣٧٧/٥ (٤٧٤٨)، والمعاصمي في زين الفتى ٢٢٣/٢ (٤٤٥)، وص ٢٤٨ (٢٦٦)، وص ٣٥٥ (٤٩٣)، واللاكنائي في شرح أصول الاعتقاد ١٣٧٨/٨ (٢٦٤٤)، والخوارزمي في المناقب ص ٣٢٧ (٣٣٧)، والمصنوعي في فرائد السمطين ١٢٨/١ (٩٠)، كلاهما من طريق البهقي، وأبو الخير في الأربعين ص ١٠٩ - ١١٠ (٢٠)، من طريق الحاكم، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٩١/٤٢ - ٢٩٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، بأسانيد، والخطيب في تاريخ بغداد ٢٦١/٤. ترجمة أحمد بن زاهر (١٩٦٣)، والقطيعي في زياداته على فضائل الصحابة لأحمد ٦٤٢/٢ (١٠٩٢).

٢. عنه المحب الطبري في ذخائر العقبى ص ٩٢، باب فضائل علي، ذكر الحديث على محبته والزجر عن بغضه، والشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص ٢٣٤ (٦٦٨).

لقيت علقمة، فقال: أ تدري ما مثل علي في هذه الأمة؟ قال: قلت: وما مثله؟ قال: مثل عيسى ابن مريم؛ أحبه قوم حتى هلكوا في حبه، وأبغضه قوم حتى هلكوا في بغضه.^١

٢٢٩٥٢. ابن عبد البر: روى أبو أحمد الزبيري وغيره عن مالك بن مغول، عن أكيل، عن الشعبي، قال:

قال لي علقمة: تدري ما مثل علي في هذه الأمة؟ قلت: ما مثله؟ قال: مثل عيسى ابن مريم؛ أحبه قوم حتى هلكوا في حبه، وأبغضه قوم حتى هلكوا في بغضه.^٢

٢٢٩٥٣. ابن الأعرابي: حدثنا ابن عفان، حدثنا أبو أسامة، حدثنا مالك بن مغول ... مثله.^٣

٢٢٩٥٤. أبو الحسين الملقب: قال علقمة بن قيس:

مثل علي في هذه الأمة كمثل عيسى ابن مريم؛ يهلك فيه رجلان: محب مفرط، ومبغض مفرط.^٤

٦. علي بن الحسين

٢٢٩٥٥. الحسكاني: ... عن محمد بن عمر بن علي بن الحسين، عن أبيه، [عن جدّه] ...^٥

تقدّمت روايته مع رواية أبي رافع.

١. عنه أحمد في فضائل الصحابة ٥٧٥/٢ (٩٧٤)، ومن طريقه ابنه عبدالله في السنة ص ٢٣٤ (١٢٦٩).

٢. الاستيعاب ١١٣٠/٣. ترجمة علي بن أبي طالب (١٨٥٥)، وقال: أكيل هذا هو أكيل أبو حكيم، كوفي، مؤدّن مسجد إبراهيم النخعي. ورواه البرقي في الموهرة ص ٩٥، أخباره في تفتحه في لباسه، عن الشعبي، عن علقمة.

٣. المعجم ٧٠٢/٢ - ٧٠٣ (١٤٢٣)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٠١/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق الخلفي وابن النحاس.

٤. التنبيه والرّد ص ١٥٧، باب ذكر الروافض.

٥. شواهد التنزيل ٢٨٠/٢ - ٢٨١ (٨٧٦).

٧. علي بن أبي طالب

الأحاديث المروية في ذلك عن أمير المؤمنين كثيرة، وغالبها ترتبط بالحب والبغض معاً، وقد ذكرناها في باب الإفراط في حبه من أبواب حب أمير المؤمنين، فراجع هناك.

٢٢٩٥٦. الحموي: [أخبرني] السيد السند الثقة النقيب، الأطهر الأزهر، الأفضل الأكمل، الحبيب النسيب، شرف العترة الممجة الطاهرة، غرة جبين عترة الطهارة، والأسرة العلوية الزاهرة، الذي شرفني بمؤاخاته في الله فأفتخر بإخائه، وأعدّها ذخراً ليوم العرض على الله تعالى ولقائه، جمال الدين أحمد بن موسى بن جعفر بن طاووس الحسيني الحلبي الحلبي الشريف أخلاقه من كل ما يتطرق إليها به ذامه وعاب، الجلي أنوار فضائله وآثار بركاته التي يتجلى بها الزمان وببإيمانها يتجلى غيوم وتنجاب، أفاض الله تعالى عليه وعلى سلفه سبحانه لطفه ورضوانه، وأسكنه وذريته الكريمة [من] واسع فضله غرف جنانه - قراءة عليه وأنا أسمع بداره بمحلة عجلان بالحلة السيفية المزينة يوم الخميس في ثاني عشر [من] شهر ذي القعدة سنة إحدى وتسعين وستمئة - . قال: أنبأنا الشيخ نجيب الدين محمد بن أبي غالب، عن أبي محمد جعفر بن الفضل بن سعدة، عن نجم الدين عبد الله بن جعفر الدوريسي - وعاش مئة وثمان عشرة سنة - ، عن عماد الدين أبي جعفر محمد بن علي بن حسين بن موسى بن بابويه القمي - وكانت وفاته رحمه الله في سنة اثنين وثمانين وثلاثمئة - ، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب، أنبأنا أبو نصر منصور بن عبد الله بن إبراهيم الأصهباني، حدثنا علي بن عبد الله الإسكندراني، حدثنا أبو علي أحمد بن علي بن مهدي الرقي، حدثنا أبي، حدثنا علي بن موسى الرضا، حدثنا أبي موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب: قال: قال رسول الله:

يا علي، طوبى لمن أحببك وصدق بك، وويل لمن أبغضك وكذب بك.^١

٢٢٩٥٧. الحسكافي: و [روى] جعفر بن محمد، عن جده، عن علي، مثله في تفسير العياشي.^٢

٨. عمّار بن ياسر

٢٢٩٥٨. الطبراني: حدثنا أحمد [بن زهير]، قال: حدثنا عثمان بن هشام بن الفضل بن دهم البصري، قال: حدثنا محمد بن كثير الكوفي، قال: حدثنا علي بن الحزور، عن أصبغ بن نباتة، عن عمّار بن ياسر، قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي: إن الله - تبارك وتعالى - زينك بزينة لم يزين العباد بزينة مثله، إن الله تعالى حبيب إليك المساكين، والدنوّ منهم، وجعلك لهم إماماً ترضى بهم وجعلهم لك أتباعاً يرضون بك، فطوبى لمن أحببك وصدق عليك، وويل لمن أبغضك وكذب عليك، فأما من أحببك وصدق عليك فهم جيرانك في دارك، ورقفاؤك من جنتك، وأما من أبغضك وكذب عليك فإنه حقّ على الله - عزّ وجلّ - أن يوقفهم مواقف الكذّابين.^٣

٢٢٩٥٩. خيشمة: حدثنا إبراهيم بن سليمان بن حازاة النهدي، حدثنا مخلول بن إبراهيم، حدثنا علي بن الحزور، عن الأصبغ بن نباتة وأبي مريم الخولاني، قالوا: سمعنا عمّار بن ياسر وهو يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

يا علي، إن الله زينك بزينة لم يزين العباد بشيء أحبّ إلى الله منها، وهي زينة الأبرار عند الله: الزهد في الدنيا، فجعلك لا تتال من الدنيا شيئاً، ولا تتال الدنيا منك شيئاً، ووهب لك حبّ المساكين، فجعلك ترضى بهم أتباعاً ويرضون بك إماماً، فطوبى لمن أحببك

١. فرائد السمطين ٣٠٩/١ - ٣١٠ (٢٤٨).

٢. شواهد التنزيل ٢٨١/٢، ذيل الحديث ٨٧٦. وقوله: «مثله» أي مثل رواية أبي رافع عن النبي ﷺ، وقد تقدّمت. وأما تفسير العياشي فلا زال النصف الثاني منه مفقوداً، والموجود منه إلى نهاية سورة الكهف.

٣. المعجم الأوسط ٨٩/٣ - ٩٠ (٢١٧٨).

وصدق فيك، فهم جيرانك في دارك ورفقاؤك في جنتك، وأما من أبغضك وكذب عليك فحق على الله أن يوقفهم يوم القيامة موقف الكذابين.^١

٢٢٩٦٠. أحمد والحسن بن عرفة: حدثنا سعيد بن محمد الوراق، عن علي بن حزور [التقفي]، قال: سمعت أبا مريم التقفي يقول: سمعت عمار بن ياسر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي:

يا علي، طوبى لمن أحببك وصدق فيك، وويل لمن أبغضك وكذب فيك.^٢

٢٢٩٦١. الخوارزمي: أخبرنا الإمام عين الأئمة أبو الحسن علي بن أحمد الكرباسي الخوارزمي، حدثنا القاضي الإمام الأجل شمس القضاة جمال الدين أحمد بن عبد الرحمن بن إسحاق، حدثنا الشيخ الفقيه أبوسهل محمد بن إبراهيم بن إسحاق، أخبرنا القاضي الإمام أبو محمد عبدالله بن محمد بن الحسين الجعفي النهرواني، حدثنا أبو محمد الحسن بن إبراهيم بن خالد بن يعقوب الحميري، حدثنا القاسم بن خليفة بن سوار، حدثنا حماد بن سوار، عن عيسى بن عبد الرحمن، عن علي بن حزور، عن أبي مريم، قال: سمعت عمار بن ياسر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٨٢/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).
٢. فضائل الصحابة ٦٨٠/٢ (١١٦٢)، وعنه الحاكم في المستدرک ١٣٥/٣ (٤٦٥٧)، والخطيب في تاريخ بغداد ٧٣/٩ - ٧٤، ترجمة سعيد بن محمد الوراق (٤٦٥٦): جزء الحسن بن عرفة ص ٩ (٨)، وعنه الخطيب في موضع الأوهام ٣٠٣/٢ - ٣٠٤، ترجمة علي بن الحزور (٣٥٠)، وأبو يعلى في مسنده ١٧٨/٣ - ١٧٩ (١٦٠٢)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٨١/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق الخطيب، وابن عدي في الكامل ١٨٦/٥ - ١٨٧، ترجمة علي بن الحزور (١٣٤٥)، والذهبي في ميزان الاعتدال ١٤٥/٥ - ١٤٦، ترجمة علي بن الحزور (٥٨٠٩)، وابن الجوزي في العلل المتناهية ٢٤٤/١ - ٢٤٥ (٣٩١)، والمحبة الطبري في ذخائر العقبى ص ٩٢، باب فضائل علي، ذكر الحسنة على محبته والزجر عن بغضه، والرياض النضرة ٢٨٥/٢، الباب الرابع، الفصل السادس، ذكر الحسنة على محبته والزجر عن بغضه، والحموي في فرائد السطيين ١٢٩/١ (٩١)، والخوارزمي في المناقب ص ٧٠ (٤٥)، ومثله في الوسيلة للسلا ٥/ القسم ١٦١/٢، مرسلًا.

يا علي، إن الله تعالى زينك زينة لم يزين العباد بزينة هي أحب إليه منها: زهدك فيها وبغضها إليك، وحَبَّبَ إليك الفقراء، فرضيت بهم أتباعاً ورضوا بك إماماً.

يا علي، طوبى لمن أحببك وصدق بك، وويل لمن أبغضك وكذب عليك، أما من أحببك وصدق بك فإخوانك في دينك وشركاؤك في جنتك، وأما من أبغضك وكذب عليك فحقيق على الله تعالى يوم القيامة أن يقيمه مقام الكذابين^١.

٢٢٩٦٢. خيثة: حدثنا إبراهيم بن سليمان بن حازاة النهدي، حدثنا مخل بن إبراهيم، حدثنا علي بن الحزور ...^٢.

تقدمت روايته مع رواية علي بن الحزور، عن الأصبغ بن نباتة، عن عمار بن ياسر.

٢٢٩٦٣. ابن عساكر: أخبرنا أبو غالب ابن البلاء، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن حسنون النرسي، حدثنا محمد بن إسماعيل بن العباس - إملاء -، حدثنا أحمد بن علي الرقي، حدثنا القاسم بن علي بن أبان الرقي، حدثنا سهل بن صقر، حدثنا يحيى بن هاشم الفسافي، عن علي بن حزور، قال: سمعت أبا مريم السلولي يقول: سمعت عمار بن ياسر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي بن أبي طالب:

يا علي، إن الله قد زينك بزينة لم يزين العباد بزينة أحب إلى الله منها: الزهد في الدنيا، فجعلك لا تنال من الدنيا شيئاً ولا تنال الدنيا منك شيئاً، وهب لك حب المساكين، فرضوا بك إماماً ورضيت بهم أتباعاً، فطوبى لمن أحببك وصدق فيك، وويل لمن أبغضك وكذب عليك، فأما الذين أحبوا وصدقوا فيك فهم جيرانك في دارك ورفقاؤك في قصرك، وأما الذين أبغضوك وكذبوا عليك فحق على الله أن يوقف الكذابين يوم القيامة.^٣

١. المناقب ص ١١٦ (١٢٦).

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٨٢/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. تاريخ مدينة دمشق ٢٨١/٤٢ - ٢٨٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وعنه الكتجي بإسناده إليه في كفاية الطالب ص ١٩١ - ١٩٢، الباب السادس والأربعون، في تخصيص علي بالزهد في الدنيا.

٢٢٩٦٤. ابن الأثير: أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله، أنبأنا أبو غالب ابن البتاء ... مثله.^١

٨. الحشر يوم القيامة أعمى

برواية: علي بن أبي طالب

٢٢٩٦٥. القلوسي: حدثنا أبو محمد بن أبي حامد الشيباني، قال: حدثنا عبد الصمد بن علي بن مكرم البزاز، قال: حدثنا الحسين بن سعيد، قال: حدثنا علي بن حفص البزاز، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، قال: حدثنا سعيد بن خثيم، عن أبان بن تغلب، عن أبي جعفر، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ للمهاجرين والأنصار: أحبوا علياً لحيي، وأكرموا لكرامتي، والله ما قلت لكم هذا من قبلي، ولكن الله تعالى أمرني بذلك، ويا معشر العرب، من أبغض علياً من بعدي حشره الله يوم القيامة أعمى ليس له حجة.^٢

٩. سواد الوجه يوم القيامة

برواية:

٢. علي بن أبي طالب

١. عبدالله بن عباس

١. عبدالله بن عباس

٢٢٩٦٦. الضحاک بن مزاحم: عن ابن عباس في قوله: ﴿وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ﴾،^٣ قال: الأعراف موضع عال من الصراط، عليه العباس وحمة وعلي وجعفر، يعرفون محبتهم ببياض الوجوه، ومبغضهم بسواد الوجوه.^٤

١. أسد الغابة ٢٣/٤، ترجمة علي بن أبي طالب.

٢. عنه المسكاني في شواهد التنزيل ٥٧٦/١ (٥٢٤).

٣. الأعراف ٤٦.

٤. عنه المسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٣١٢/١ (٢٦١)، من طريق السبعمي، واللفظ له،

٢. علي بن أبي طالب ؑ

٢٢٩٦٧. السبيعي: أخبرنا علي بن أحمد بن عمرو، قال: حدثنا محمد بن منصور بن يزيد المرادي، قال: حدثنا محمد بن جعفر بن راشد، قال: حدثني أبي، عن حسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصمغ بن نباتة، قال: كنت جالساً عند علي فأتاه عبدالله بن الكواء، فقال: يا أمير المؤمنين، أخبرني عن قول الله: ﴿وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ﴾^١ فقال: ويحك يا ابن الكواء! نحن نوقف يوم القيامة بين الجنة والنار، فمن ينصرنا عرفناه بسيماه فأدخلناه الجنة، ومن أبغضنا عرفناه بسيماه فأدخلناه النار.^٢

١٠. الوقوف يوم القيامة موقف الكذابين

برواية: عمار بن ياسر

٢٢٩٦٨. الطبراني: ... عن الأصمغ بن نباتة، عن عمار بن ياسر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي: ... من أبغضك وكذب عليك فإله حق على الله - عز وجل - أن يوقفهم موقف الكذابين.^٣

وص ٣١٣ - ٣١٤ (٢٦٢)، إلا أن فيه: «قال: موضع عال من الصراط يقال له الأعراف ... يعرفون محبتهم بسيماه الوجوه ...»، والتعليق في الكشف والبيان ٢٣٦/٤، ذيل الآية ٤٦ من سورة الأعراف، مرسلًا عن جوير. ورواه الذهبي في ميزان الاعتدال ٦/٤، ترجمة عاصم بن سليمان (٤٣٩٢)، من طريق عاصم بن سليمان، عن جوير، عن الضحاك، وفيه: «تل على الصراط، عليه العباس وحمزة وعلي، يعرفون ...»، والحديث ضعيف سنداً، فلا يعتمد على ما تفرد به.

١. الأعراف ٤٦.

٢. عنه المحسكاني في شواهد التنزيل ٣١١/١ (٢٦٠).

٣. المعجم الأوسط ٨٩/٣ - ٩٠ (٢١٧٨).

٢٢٩٦٩. خميسة: ... عن الأصمغ بن نباتة وأبي مريم الخولاني، قالوا: سمعنا عمار بن ياسر وهو يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:
يا علي ... من أبغضك وكذب عليك فحقّ على الله أن يوقفهم يوم القيامة موقف الكذابين.^١

٢٢٩٧٠. الخوارزمي: ... عن أبي مريم، قال: سمعت عمار بن ياسر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:
يا علي ... من أبغضك وكذب عليك فحقيق على الله تعالى يوم القيامة أن يقيمه موقف الكذابين.^٢

٢٢٩٧١. ابن عساكر: ... عن أبي مريم السلولي، سمعت عمار بن ياسر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي بن أبي طالب:
... وأما الذين أبغضوك وكذبوا عليك فحقّ على الله أن يوقفهم موقف الكذابين يوم القيامة.^٣

٢٢٩٧٢. ابن الأثير: ... عن أبي مريم السلولي ... مثله.^٤
تقدّمت الأحاديث الخمسة مسنداً في عنوان: «٧. الويل والهلاك».

١١. الحرمان من الشفاعة

برواية:

١. عبدالله بن عباس ٢. عبدالله بن مسعود

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٨٢/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. المناقب ص ١١٦ (١٢٦).

٣. تاريخ مدينة دمشق ٢٨١/٤٢ - ٢٨٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وعنه الكنجي بإسناده إليه

في كفاية الطالب ص ١٩١ - ١٩٢، الباب السادس والأربعون، في تخصيص علي «بالزهد في الدنيا».

٤. أسد الغابة ٢٣/٤، ترجمة علي بن أبي طالب.

١. عبدالله بن عباس

٢٢٩٧٣. ابن مردويه: حدثني عبدالله بن محمد بن يزيد، قال: حدثني محمد بن أبي يعلى، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم [بن شاذان]، قال: حدثنا زكريا بن يحيى أبو علي الخزاز، قال: حدثنا مندل بن علي، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: كان رسول الله ﷺ في صحن الدار، فإذا رأسه في حجر دحية بن خليفة الكلبي، فدخل علي ﷺ فقال: كيف أصبح رسول الله؟ فقال: بخير.

قال له دحية: إني لأحبك، وإن لك مدحة أرفها إليك: أنت أمير المؤمنين، وقائد الفرّ المجملين، أنت سيد ولد آدم ما خلا النبيين والمرسلين، لواء الحمد بيدك يوم القيامة، تزف أنت وشيعتك مع محمد وحزبه إلى الجنان زفاً زفاً، قد أفلح من تولاك، وخسر من تخلاك، محب محمد محبوبك، ومبغض محمد مبغضوك، لن تنالهم شفاعة محمد، ادن مني يا صفوة الله.

فأخذ رأس النبي ﷺ فوضعه في حجره. فقال ﷺ: ما هذه المهمة؟ فأخبره الحديث. قال ﷺ: لم يكن دحية الكلبي، كان جبرئيل، سماك باسم سماك الله به، وهو الذي ألقى محبتك في صدور المؤمنين ورهبتك في صدور الكافرين.^١

٢. عبدالله بن مسعود

٢٢٩٧٤. الخطيب: عن علقمة، عن عبدالله ﷺ، قال:

مرض رسول الله ﷺ مرضة ففدا إليه علي بن أبي طالب ﷺ في الفلس، وكان يحب أن لا يسبقه إليه أحد، فإذا هو في صحن الدار ورأسه في حجر دحية بن خليفة الكلبي، فقال: السلام عليك. قال: وعليك السلام، أما إني أحبك ولك عندي مديحة أرفها إليك.

١. عنه ابن طاووس في اليقين ص ١٢٩ - ١٣٠، الباب ١، واللفظ له، والخولزمي في المناقب ص ٣٢٢ - ٣٢٣ (٣٢٩)، من طريق ابن الديلمي فهدوس. وأشار إليه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص ٣٠٤، ذيل الحديث ٨٥٨.

قال: قل. أنت أمير المؤمنين، وأنت قائد الغر المحجلين، وأنت سيد ولد آدم يوم القيامة ما خلا النبيين والمرسلين، لواء الحمد بيدك، ترف أنت وشيعتك إلى الجنان زقاً زقاً، أفلح من تولاك، وخاب وخسر من تخلاك، بحب محمد أحبوك، ومن يفيضك لم ينلهم شفاعة محمد ﷺ، ادن إلى صفوة الله أخيك وابن عمك فأنت أحق الناس به.

قال: فدنا علي بن أبي طالب، فأخذ برأس رسول الله أخذاً رفيقاً فصيره في حجره، فانتبه رسول الله ﷺ فقال: ما هذه المهمة؟ فأخبره بالحديث، فقال رسول الله ﷺ: لم يكن ذلك دحية بن خليفة، كان ذلك جبرئيل سقاك بما سقاك الله بها، وهو الذي ألقى محبتك في صدور المؤمنين وهيبتك في صدور الكافرين، ولك يا علي عند الله أضعاف كثيرة.^١

١٢. الحرمان من الخوض

برواية:

٣. ما ورد مرسلأ

١. جابر بن عبد الله

٢. علي بن أبي طالب ﷺ

١. جابر بن عبد الله

٢٢٩٧٥. ابن المغازلي: أخبرنا أبو الحسن علي بن عبيد الله بن القصاب البجلي، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب المفيد الجرجاني، حدثنا أبو الحسن علي بن سلمان بن يحيى، حدثنا عبد الكريم بن علي، حدثنا جعفر بن محمد بن ربيعة البجلي، حدثنا الحسن بن الحسين العرفي، حدثنا كادح بن جعفر، [عن عبد الله بن لبيبة، عن عبد الرحمن بن زياد]، عن مسلم بن يسار، عن جابر بن عبد الله، قال:

لما قدم علي بن أبي طالب بفتح خيبر قال له النبي ﷺ: يا علي ... لا يرد على الخوض

١. عنه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص ٣٠٣ - ٣٠٤ (٨٥٨)، وقال في ذيله: ورواه الصالحاني باختلاف يسير، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس.

مبغض لك، ولا يغيب عنه محبة لك ...^١.

٢. علي بن أبي طالب

٢٢٩٧٦. عبدوس: حدثنا الشيخ أبو طاهر الحسين بن علي بن سلمة - عن مسند زيد بن علي - ، حدثنا الفضل بن الفضل بن العباس، حدثنا أبو عبد الله محمد بن سهل، حدثنا محمد بن عبد الله البلوي، حدثني إبراهيم بن عبيد الله بن العلاء، حدثني أبي، عن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب - ، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب - ، قال: قال رسول الله ﷺ يوم فتحت خيبر: يا علي ... لا يرد على المحوض مبغض لك، ولا يغيب عنه محبة لك ...^٢.

٢٢٩٧٧. أبو نعيم: ... زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جده علي بن أبي طالب - ، قال: قال لي رسول الله ﷺ يوم فتحت خيبر: ... لا يرد على المحوض مبغض لك، ولا يغيب عنه محبة لك.^٣

٣. ما ورد مرسلًا

٢٢٩٧٨. الملا: روي أن النبي ﷺ قال لعلي - كرم الله وجهه - لما قدم عليه يوم فتح خيبر: يا علي ... ولن يرد المحوض مبغض لك، ولا يغيب عنه محبة لك ...^٤.

١. مناقب أهل البيت ص ٣٠٦ - ٣٠٨ (٢٩٠). ومثله في الوسيلة ٥ / القسم ٢٢٥ / ٢.

٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١٢٨ - ١٢٩ (١٤٣)، من طريق ابن الديلمي. والكجبي في كفاية الطالب ص ٢٦٤ - ٢٦٥، الباب الثاني والستون، في تخصيص علي - بمئة منقبة دون سائر الصحابة، من طريق أبي العلاء الممداني. وأورده الحرkouشي في شرف النبي ص ٢٩٣، الباب التاسع والعشرون، في فضيلة الصحابة.

٣. عنه الشهاب الإيجي بإسناده إليه في توضيح الدلائل ص ٢١٠ - ٢١١ (٦٠٣)، من طريق الصالحاني.

٤. الوسيلة ٥ / القسم ١٧٢ / ٢ - ١٧٣.

١٣. الدخول في النار

برواية:

- | | |
|--------------------|----------------------|
| ١. أنس بن مالك | ٧. عبدالله بن حنطب |
| ٢. جابر بن عبدالله | ٨. عبدالله بن مسعود |
| ٣. أبي سعيد الخدري | ٩. علي بن أبي طالب ﷺ |
| ٤. أم سلمة | ١٠. عمرو بن العاص |
| ٥. صلصال بن دهمس | ١١. المراسيل والآثار |
| ٦. عبدالله | |

١. أنس بن مالك

٢٢٩٧٩. معمر: عن الزهري، عن جابر بن عبدالله وأنس بن مالك، قالوا: قال رسول الله: يا علي، لو أن أمتي أبغضوك لأبغضهم الله على مناخرهم في النار.^١

٢٢٩٨٠. القطيعي: حدثنا محمد بن يونس أبو العباس الكديمي، حدثني أبي، حدثني سليمان بن ميمون المخزومي، عن عبدالعزيز بن أبي داود، عن عمرو بن أبي عمرو، عن أنس بن مالك، قال:

خطبنا رسول الله ﷺ يوم الجمعة فقال: ... أيها الناس، أوصيكم بحب ذي أقربها أخي وابن عمي علي بن أبي طالب، فإنه لا يحبه إلا مؤمن، ولا يبغضه إلا منافق، من أحبه فقد أحبني، ومن أبغضه فقد أبغضني، ومن أبغضني عذبه الله - عز وجل -.^٢

٢. جابر بن عبدالله

٢٢٩٨١. أبو زرعة الرازي: أخبرنا ابن لهيعة، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: قال

١. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٦٣٩/١ - ٦٤٠ (٥٨٩)، من طريق الطبراني وعبدالرزاق.

٢. عنه السيوطي في ذيل اللآلي ص ٦٢، كتاب المناقب، والمتمي في كنز العمال ٨١/١٤ (٣٧٩٩٦).

رسول الله ﷺ :

يا علي، لو أن أمتي صاموا حتى صاروا كالأوتاد، وصلّوا حتى صاروا كالحنايا^١ ثم أبغضوك لأكتبهم الله على مناخرهم في النار.^٢

٢٢٩٨٢. القواس: حدثني أبو بكر أحمد بن إبراهيم الطوايقي - إمام من لفظه سنة سبع وعشرين وثلاثمائة - ، قال: أنبأنا أحمد بن زنجويه بن موسى، قال: أنبأنا عثمان بن عبدالله العثماني، قال: أنبأنا عبدالله بن لهيعة، عن أبي الزبير المكي، قال: سمعت جابر بن عبدالله يقول: كان رسول الله ﷺ يعرفات وعليه تجاهه، فأوماً [إليّ] وإلى علي عليه السلام، فأتيناها، فـ[يقال]: ادن منّي يا علي. فدنا علي منه فقال: اطرح خمسك في خمسي - يعني كفك في كفّي - ، يا علي، أنا وأنت من شجرة أنا أصلها وأنت فرعها، والحسن والحسين أغصانها، فمن تعلق بغصن من أغصانها أدخله الله تعالى الجنة.

يا علي، لو أن أمتي صاموا حتى يكونوا كالحنايا، وصلّوا حتى يكونوا كالأوتار ثم أبغضوك لأكتبهم الله تعالى في النار.^٣

٢٢٩٨٣. ابن المغازلي: أخبرنا أحمد بن المظفر العطار، أخبرنا عبدالله بن محمد الملقّب بابن السقاء الحافظ، حدّثنا أحمد بن محمد بن زنجويه المخزومي - ببغداد - ، حدّثنا عثمان بن عبدالله العثماني، حدّثنا [عبدالله] بن لهيعة، عن أبي الزبير، قال: سمعت جابر بن عبدالله يقول: كان رسول الله ﷺ يعرفات وعليه تجاهه، فأوماً [إليّ و] إلى علي، فأقبلنا نحوه وهو يقول: ادن منّي يا علي. فدنا منه، فقال: ضع خمسك في خمسي. فجعل كفّه في كفّه، فقال: يا علي، خلقت أنا وأنت من شجرة أنا أصلها وأنت فرعها، والحسن والحسين أغصانها، فمن تعلق بغصن منها أدخله الله الجنة.

١. الحنايا: جمع حنية، أو حني، وهما القوس، ضيل بمعنى مفعول، لأنها محنية، أي مطوّفة. النهاية ٥٤٤/١ «حناء».

٢. عنه المحمّدي بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٦٣٩/١ (٥٨٧).

٣. عنه المحمّدي بإسناده إليه في فرائد السطّين ٥١/١ (١٦).

يا علي، لو أن أمتي صاموا حتى يكونوا كالحنايا، وصلوا حتى يكونوا كالأوتار
و [أ]بفضوك لأكتبهم الله في النار.^١

٢٢٩٨٤. ابن عساكر: أخبرنا أبويعلى حمزة بن أحمد بن فارس بن كروس، أخبرنا
أبو البركات أحمد بن عبد الله بن علي المقرئ، أخبرنا أبو طالب عمر بن إبراهيم بن سعيد
الفقيه الزهري، أخبرنا أبو بكر محمد بن غريب البزار، أخبرنا أبو العباس أحمد بن موسى
بن زنجويه القطان، حدثنا عثمان بن عبد الله بن عمرو بن عثمان، حدثنا عبد الله بن لهيعة،
عن أبي الزبير المكي، قال: سمعت جابر بن عبد الله يقول:

كان رسول الله ﷺ بعرفات وعلي تجاهه، فأومأ إلي وإلى علي، فأتينا النبي ﷺ وهو
يقول: ادن يا علي. فدنا منه علي، فقال: ضع خمسك في خمسي - يعني كفك في كفي - ، يا
علي، خلقت أنا وأنت من شجرة أنا أصلها وأنت فرعها. والمحسن والحسين أغصانها، فمن
تعلق بغصن منها دخل الجنة.

يا علي، لو أن أمتي صاموا حتى يكونوا كالحنايا، وصلوا حتى يكونوا كالأوتار ثم
أبفضوك لأكتبهم الله في النار.^٢

٢٢٩٨٥. المسكاني: أخبرنا أبو عثمان سعيد بن محمد الحيري، قال: حدثنا جدي أحمد
بن إسحاق الحيري، قال: حدثنا جعفر بن سهل، قال: حدثنا أبو زرعة وعثمان بن عبد الله
القرشي ...^٣

تقدمت روايته مع رواية أبي زرعة في بداية روايات جابر بن عبد الله.

٢٢٩٨٦. ابن عدي: حدثنا الحناني وعلي بن إسحاق بن زاطيا، قال: حدثنا عثمان

١. مناقب أهل البيت ص ٣٥٦ - ٣٥٧ (٣٤٥).

٢. تاريخ مدينة دمشق ٦٦/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وعنه الكنجي بإسناده إليه في كفاية
الطالب ص ٣١٧ - ٣١٨، الباب السابع والثمانون، في أن علياً «خلق من نور النبي».

٣. شواهد التنزيل ٦٣٩/١ (٥٨٧).

بن عبدالله الشامي، أخبرنا ابن لهيعة، عن أبي الزبير، عن جابر:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ بِعَرَقَةٍ وَعَلِيٌّ تَجَاهَهُ فَقَالَ: يَا عَلِيُّ، ادْنِ مِنِّي، ضَعْ خُمُصَكَ فِي خُمُصِي، يَا عَلِيُّ، خَلَقْتُ أَنَا وَأَنْتَ مِنْ شَجَرَةٍ أَنَا أَصْلُهَا وَأَنْتَ فَرْعُهَا، وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ أَغْصَانُهَا، مَنْ تَعَلَّقَ بِغَضَنِ مِنْهَا أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ.

زَادَ ابْنُ زَاطِيَا: يَا عَلِيُّ، لَوْ أَنَّ أُمَّتِي صَامُوا حَتَّى يَكُونُوا كَالْأَوْتَارِ ثُمَّ أَبْغَضُوكَ لَأَكْتَبَهُمُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - عَلَى وَجُوهِهِمْ فِي النَّارِ.^١

٢٢٩٨٧. ابن عدي: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْبَخْتَرِيِّ، حَدَّثَنَا عِثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيُّ الشَّامِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ عَنْ أَبِي الزَّبِيرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا عَلِيُّ، لَوْ أَنَّ أُمَّتِي أَبْغَضُوكَ لَأَكْتَبَهُمُ اللَّهُ عَلَى مَنَاخِرِهِمْ فِي النَّارِ.^٢

٢٢٩٨٨. الشهرزوري: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْبَسْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْعَكْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُلَيْمَةَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو زَكْرِيَا، حَدَّثَنَا عِثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ عَنْ أَبِي الزَّبِيرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيٍّ: يَا عَلِيُّ، لَوْ أَنَّ أُمَّتِي أَبْغَضُوكَ لَأَكْتَبَهُمُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - فِي النَّارِ.^٣

٢٢٩٨٩. معمر: عن الزهري، عن جابر ...^٤

تقدم حديثه مع حديث الزهري، عن أنس.

٢٢٩٩٠. المسألة: عن جابر ﷺ، قال:

١. الكامل ١٧٨/٥، ترجمة عثمان بن عبدالله (١٣٣٦).

٢. الكامل ١٧٧/٥ - ١٧٨، ترجمة عثمان بن عبدالله (١٣٣٦)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٩٧/٤٢ - ٢٩٨، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وابن الجوزي في الملل المتناهية ٢٤٢/١ (٣٨٧)، كلاهما من طريق السهمي.

٣. عنه الكنجي بإسناده إليه في كفاية الطالب ص ١١٥ - ١١٦، الباب العشرون، في توعّد النبي ﷺ لمبغض علي * بالنار.

٤. عنه المسكافي بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٦٣٩/١ - ٦٤٠ (٥٨٩)، من طريق الطبراني وعبدالرزاق.

كان النبي ﷺ بعرفات وأنا وعلي عنده، فأومأ النبي ﷺ إلى علي وقال: يا علي، ضع خمسك في خمي - يعني كفك في كفي - .

ثم قال: يا علي، خلقت أنا وأنت من شجرة واحدة، أنا أصلها وأنت فرعها، والحسن والحسين أغصانها، فمن تعلق بغصن من أغصانها دخل الجنة.

يا علي، لو أن أمتي صاموا حتى يكونوا كالحنايا، أو صلوا حتى يكونوا كالأوتار ثم أبفضوك لأكبهم الله على وجوههم في النار.^١

٢٢٩٩١. الديلمي: جابر [قال: قال رسول الله ﷺ]:

يا علي، لو أن أمتي أبفضوك لأكبهم الله على مناخرهم في النار.^٢

٣. أبو سعيد الخدري

٢٢٩٩٢. الحطائي: حدثنا شريك بن عبدالله، قال:

كنا عند الأعمش في مرضه الذي مات فيه، فدخل عليه أبوحنيفة وابن أبي ليلى وابن شبرمة، فالتفت أبوحنيفة إليه، فقال له: يا أبا محمد، اتق الله! فإني في أول يوم من أيام الآخرة وآخر يوم من أيام الدنيا، وقد كنت تحدث في علي بن أبي طالب بأحاديث لو أمسكت عنها كان خيراً لك!

قال: فقال الأعمش: أ ملئي يقال هذا؟ أسندوني، أسندوني، حدثني أبوالموكل الناجي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ:

إذا كان يوم القيامة قال الله لي ولعلي بن أبي طالب: أدخلوا الجنة من أحبكما، وأدخلوا النار من أبغضكما، وذلك قوله تعالى: ﴿أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ حَكَمَارٍ عَنِيدٍ﴾.^٣

قال: فقال أبوحنيفة: قوموا، لا يبجيء بأظهر من هذا، قوموا، لا يبجيء بأظم من هذا.

١. الوسيلة ٥/ القسم ١٦٦/٢ .

٢. الفردوس ٣٢١/٥ (٨٣١٦) .

٣. ق/ ٢٤ .

قال: فوالله ما جزنا الباب حتى مات الأعمش.^١

٢٢٩٩٣. الحماني: حدثنا شريك، عن الأعمش، قال: حدثني أبوالموتوكل الناجي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ:

إذا كان يوم القيامة قال الله تعالى لمحمد وعلي: أدخلوا الجنة من أحبكما، وأدخلوا النار من أبغضكما، فيجلس علي على شفير جهنم فيقول [ها]: هذا لي وهذا لك. وهو قوله: ﴿الْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ﴾^٢

٢٢٩٩٤. أبوالمؤيد الخوارزمي: أبوحنيفة دخل على سليمان بن مهران الأعمش ومعه ابن أبي ليلى وابن شبرمة في مرضه الذي مات فيه، فقال له أبوحنيفة: يا أبا محمد، إنك في أول يوم من أيام الآخرة وآخر يوم من أيام الدنيا، فقد كنت تحدث عن علي بن أبي طالب أحاديث إن سكت عنها كان خيراً! فقال الأعمش: أملتني يقال هذا؟ أسندوني أسندوني، حدثني أبوالموتوكل الناجي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ:

إذا كان يوم القيامة يقول الله - تبارك وتعالى - لي وعلي: أدخلوا الجنة من أحبكما، وأدخلوا النار من أبغضكما، وذلك قوله تعالى: ﴿الْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ﴾^٣ الآية. فقال أبوحنيفة: قوموا، لا يجيء بأعظم من هذا.

أخرجه الحافظ أبو عبد الله الحسن بن خسرو في مسنده عن المبارك بن عبد الجبار الصيرفي، عن أبي محمد الجوهري، عن الحافظ محمد بن المظفر، عن أبي بكر محمد بن عمر بن موسى الحمداي، عن إسحاق النخعي، عن محمد بن الطفيل، عن شريك بن عبد الله،

١. عنه ابن الجوزي بإسناده إليه في الموضوعات ٤٠٠/١، باب في فضائل علي، المحدث السادس والخمسون، من طريق الأشتاني. وأشار إلى هذا السند أبوالمؤيد الخوارزمي في جامع مسانيد أبي حنيفة ٢٨٥/٢، الباب السابع والثلاثون في السير.

٢. عنه المسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٣١٣/٢ - ٣١٤ (٩٠٤)، من طريق القلوسبي.

٣. ق/٢٤.

قال: كنّا عند الأعمش إذ دخل أبو حنيفة.

وأخرجه القاضي عمر بن الحسن الأسناني، عن إسحاق بن محمد بن أبان، عن يحيى بن عبد الحميد الحماني، عن شريك بن عبدالله أنّه قال: كنّا عند الأعمش إذ دخل عليه أبو حنيفة وابن أبي ليلى وابن شبرمة.^١

٢٢٩٩٥. الكلّابي: حدّثنا أبو الأغر أحمد بن جعفر الملقب - قدم علينا في سنة سبع وعشرين وثلاثمائة - ، قال: حدّثنا محمد بن الليث الجوهري، قال: حدّثنا محمد بن الطفيل، قال: حدّثنا شريك بن عبدالله، قال:

كنت عند الأعمش وهو عليل، فدخل عليه أبو حنيفة وابن شبرمة وابن أبي ليلى فقالوا: يا بهمد، إلك في آخر أيام الدنيا وأول أيام الآخرة، وقد كنت تحدّث في علي بن أبي طالب بأحاديث، فتب إلى الله منها!

قال: أسندوني، أسندوني. فأسند، فقال: حدّثنا أبو المتوكل الناجي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ:

إذا كان يوم القيامة قال الله - تبارك وتعالى - لي ولعلي: ألقيا في النار من أبغضكما، وأدخلا في الجنة من أحبكما، فذلك قوله تعالى: ﴿الْقِيَامَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ﴾.^٢
قال: فقال أبو حنيفة للقوم: قوموا، لا يجيء بشيء أشدّ من هذا.^٣

٤. أم سلمة

٢٢٩٩٦. ابن ودعان: حدّثنا عمي أحمد بن عبيدالله، حدّثنا أبو الحسين ابن الصواف،

١. هذا هو الظاهر، وفي الأصل: «أبي يحيى عبد الحميد»، وتقدّمت رواية الحماني آنفاً.

٢. جامع مسانيد أبي حنيفة ٢/٢٨٤ - ٢٨٥، الباب السابع والثلاثون، في السير. ونحوه في الجواهر المضيئة ٢/٥٠٠، عن الغزنوي.

٣. ٢٤/٣.

٤. مناقب علي بن أبي طالب من مسند الكلّابي - المطبوع في آخر مناقب علي بن أبي طالب لابن المغازلي - ص ٤٢٧ (٣)، وعنه المسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٢/٣١٠ - ٣١١ (٩٠٣).

حدثنا عبد الله بن أبي سفيان، حدثنا محمد بن [يونس] الكديمي، حدثنا زكريا بن يحيى [الخرزاز]، حدثنا إسماعيل بن عباد، عن شريك النخعي، عن سعيد بن زيد، قال:

خرج علينا رسول الله ﷺ من بيت زينب حتى دخل بيت أم سلمة، وكان يومها من رسول الله ﷺ، فلم يلبث أن جاء علي بن أبي طالب ﷺ فدق الباب دقاً خفيفاً، فاستتبت رسول الله ﷺ الدق وقال: يا أم سلمة، قومي فافتحي.

فقلت: يا رسول الله، ما الذي بلغ من خطره ما أفتح له الباب وألقاه بمعاصمي وقد نزلت في بالأمس آية من كتاب الله تعالى؟!

فقال لها رسول الله ﷺ كالمغضب: إن طاعة رسول الله كطاعة الله، وإن بالباب رجلاً ليس بنزق ولا خرق، يحب الله ورسوله، لم يكن يدخل حتى ينقطع الوطء.

قالت: فقامت ففتحت له الباب، فأخذ بمضادتي الباب حتى لم أسمع حساً استأذن ودخل.

فقال رسول الله ﷺ: يا أم سلمة، أ تعرفينه؟ قلت: نعم، هذا علي بن أبي طالب.

قال: صدقت، سجيته سجيتي، ودمه دمي، وهو عيبة علمي، فاسمعي واشهدي، لو أن عبداً من عباد الله - عز وجل - عبد الله ألف عام وألف عام يمد ألف عام بين الركن والمقام؛ ثم لقي الله - عز وجل - مبغضاً لعلي بن أبي طالب وعترتي أكبه الله تعالى على منخره يوم القيامة في نار جهنم^١.

٢٢٩٩٧. أبو نعيم: حدثني حبيب بن الحسن، حدثني عبد الله بن أيوب القرني، حدثنا زكريا بن يحيى المنقري، حدثنا إسماعيل بن عباد المدني، عن شريك، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، قال:

خرج النبي ﷺ من عند زينب بنت جحش فأقى بيت أم سلمة - وكان يومها من رسول

١. عنه الكنجي بإسناده إليه في كفاية الطالب ص ٣١٢، الباب السادس والثمانون، في أن خلق علي* خلق النبي*.

الله ﷺ - ، فلم يلبث أن جاء علي، فدق الباب دقاً خفياً، فاستثبت رسول الله ﷺ الدق وأنكرته أم سلمة، فقال لها رسول الله ﷺ : قومي فافتحي له الباب.

قالت: يا رسول الله، من هذا الذي بلغ من خطره ما أفتح له الباب فألتقاه بمعاصمي وقد نزلت في آية في كتاب الله بالأمس؟!

فقال لها كالمغضب: إن طاعة الرسول طاعة [الله]، ومن عصى الرسول فقد عصى [الله]، إن بالباب رجلاً ليس بالزرق ولا بالخرق، يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله.

[قالت أم سلمة:] ففتحت له الباب فأخذ بضادتي الباب حتى إذا لم يسمع حساً ولا حركة وصرت إلى خدري استأذن فدخل، فقال رسول الله ﷺ : أتعرفينه؟ قلت: نعم، هذا علي بن أبي طالب.

قال: صدقت، سجيته من سجيتي، ولحمه من لحمي، ودمه من دمي، وهو عيية علمي.

اسمعي واشهدي، هو قاتل الناكثين والقاسطين والمارقين من بعدي.

اسمعي واشهدي، هو والله محيي سقتي.

اسمعي واشهدي. لو أن عبداً عبد الله ألف عام من بعد ألف عام بين الركن والمقام ثم لقي الله مبغضاً لعلي لاكتبه الله يوم القيامة على منخره في النار.^١

٢٢٩٩٨. ابن شجرة: حدثنا القاسم بن العباس، حدثنا زكريا بن يحيى الخزاز، حدثنا

إسماعيل بن عباد، حدثنا شريك، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، قال:

خرج رسول الله ﷺ من بيت زينب بنت جحش، وأقى بيت أم سلمة - وكان يومها من رسول الله ﷺ - ، فلم يلبث أن جاء علي ؑ ، فدق الباب دقاً خفيفاً، فأثبت النبي ﷺ الدق وأنكرته أم سلمة، فقال لها رسول الله ﷺ : قومي فافتحي له.

قالت: يا رسول الله، من هذا الذي بلغ من خطره ما أفتح له الباب ألتقاه بمعاصمي وقد نزلت في آية من كتاب الله تعالى بالأمس؟! فقال لها رسول الله ﷺ كهيئة المغضب: إن

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٨٦ - ٨٧ (٧٧)، من طريق أبي العلاء المحدثي.

طاعة الرسول كطاعة الله، ومن عصى رسول الله فقد عصى الله، إنَّ الباب رجلاً ليس
بزرق ولا غلق، يحبُّ الله ورسوله، ويحبُّه الله ورسوله، لم يكن ليدخل حتَّى يقطع الوطء.
قالت: ففممت وأنا أختال في مشيقي وأنا أقول: يخ بخا من الذي يحبُّ الله ورسوله
ويحبُّه الله ورسوله؟! ففتحت الباب، فأخذ بعضادتي الباب حتَّى إذا لم يسمع حسيساً ولا
حركة، وصرت في خدري استأذن فدخل، فقال رسول الله ﷺ: يا أمّ سلمة، أتعرفينه؟
قالت: نعم يا رسول الله، هذا علي بن أبي طالب. قال: صدقت، سيد أحبه، لحمه من لحمي،
ودمه من دمي، وهو عيبة علمي.

اسمعي واشهدي، وهو قاتل الناكثين والمارقين والقاسطين من بعدي.

فاسمعي واشهدي، وهو قاصم عدائي.

فاسمعي واشهدي، لو أنَّ عبداً عبد الله ألف عام وألف عام وألف عام بين الركن والمقام ثمَّ لقي
الله تعالى مبغضاً لعلي بن أبي طالب وعترتي أكبه الله على منخريه يوم القيامة في نار جهنم.^١

٥. صلصال بن دلهمس

٢٢٩٩٩. أبو الحسن العسكري: حدَّثنا محمد بن الضوء بن الصلصال، عن أبيه، عن

جدّه، قال:

كُنَّا عند رسول الله ﷺ سنة سبع من الهجرة بالمدينة، فدخل عليه علي، فقال النبي - عليه
الصلاة والسلام -: يا علي، كذب من زعم أنَّه يحبُّني ويبغضك، من أحبَّك فقد أحبَّني،
ومن أحبَّني فقد أحبَّه الله، ومن أحبَّه الله أدخله الجنة، ومن أبغضك فقد أبغضني، ومن
أبغضني أبغضه الله، ومن أبغضه الله أدخله النار.^٢

١. عنه الرافعي في التلويح ٨٧/١ - ٨٩، ترجمة إبراهيم بن يزيد النخعي، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق

٤٧٠/٤٢ - ٤٧١، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، مع تفاوت يسير، والمحمّوسي في فرائد السمعين

٣٣١/١ - ٣٣٢ (٢٥٧)، مع بعض المغايرات في المتن، كلّهم من طريق ابن شاذان.

٢. عنه ابن حبان في المجروحين ٣١٠/٢، ترجمة محمد بن الضوء بن الصلصال، ورواه الذهبي في ميزان

الاعتدال ١٩٢/٦، ترجمة محمد بن الضوء (٧٥٧١).

٢٣٠٠٠. أبو الحسن العسكري: حدثنا محمد بن الضوء، حدثنا أبي الضوء، عن أبيه
صلصال بن الدهمس، قال:

كنت عند النبي ﷺ في جماعة من أصحابه، فدخل علي بن أبي طالب، فقال له النبي ﷺ: كذب من زعم أنه يحبني ويغضك، ألا من أحبك فقد أحبني، ومن أحبني فقد أحب الله، ومن أحب الله أدخله الجنة، ومن أبغضك فقد أبغضني، ومن [أبغضني] أبغضه الله، ومن أبغضه الله أدخله النار.^١

٦. عبدالله

٢٣٠٠١. الزينبي: عن الإمام محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان، حدثنا محمد بن حماد التستري، عن محمد بن أحمد بن إدريس، عن محمد بن عبدالله الأصهباني، عن أبيه، عن هشيم، عن يونس بن عبيد، عن الحسن البصري، عن عبدالله^٢، قال: قال رسول الله ﷺ: إذا كان يوم القيامة يقعد علي بن أبي طالب على الفردوس، وهو جبل قد علا على الجنة، وفوقه عرش رب العالمين، ومن سفحه تنفجر أنهار الجنة وتفرق في الجنان، وهو جالس على كرسي من نور يجري بين يديه التسليم، لا يجوز أحد الصراط إلا ومعه براءة بولايته وولاية أهل بيته، يشرف على الجنة، فيدخل محييه الجنة، ومبغضيه النار.^١

٧. عبدالله بن حنطب

٢٣٠٠٢. القطيعي: حدثنا محمد بن يونس، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا محمد بن

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٨٣/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق النقاش.

٢. مئة متقة ص ٨٥ - ٨٦، المنقبة الثانية والخمسون.

٣. يروي الحسن البصري عن جماعة اسمهم عبدالله، منهم: عبدالله بن عباس، وعبدالله بن عثمان الثقفي، وعبدالله بن عمر بن الخطاب، وعبدالله بن قيس أبي موسى الأشعري، ولم يظهر لنا أنهم أرادوا، فأبقيناه على إطلاقه.

٤. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٧١ (٤٨)، ومقتل الحسين ٣٩/١، الفصل الرابع، في أغودج من فضائل علي بن أبي طالب، ومن طريقه الحموي في فرائد السمطين ٢٩٢/١ (٢٣٠).

سليمان بن المسمول المخزومي، عن عبدالعزيز بن أبي رواد، عن عمرو بن أبي عمرو، عن المطلب بن عبدالله بن حنطب، عن أبيه، قال:

خطبنا رسول الله ﷺ يوم الجمعة فقال: يا أيها الناس ... أوصيكم بحب ذي قرباها أخي وابن عمي علي بن أبي طالب؛ فإنه لا يحبّه إلا مؤمن، ولا يفضّه إلا منافق، من أحبّه فقد أحبني، ومن أبغضه فقد أبغضني، ومن أبغضني عذبه الله - عز وجل -^١.

٨ عبدالله بن مسعود

٢٣٠٠٣. الخزازي: حدثنا أبي، حدثنا أخى دعبل، قال: حدثني موسى بن سهل الراسبي - في دهليز محمد بن زبيدة -، حدثنا أبو إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ:

من أحبني فليحب علياً، ومن أبغض علياً فقد أبغضني، ومن أبغضني فقد أبغض الله - عز وجل -، ومن أبغض الله أدخله النار.^٢

٢٣٠٠٤. الفاكهي: حدثنا أبو العباس الكديمي محمد بن يونس بن موسى، قال: حدثنا زكريا بن يحيى الخزاز، قال: حدثنا إسماعيل بن عباد المري، قال: حدثنا شريك بن عبدالله، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله بن مسعود، قال:

خرج رسول الله ﷺ من بيت زينب بنت جعش - رضي الله عنها - فدخل منزل

١. فضائل الصحابة لأحمد ٢/٦٢٢ - ٦٢٣ (١٠٦٦)، وفيه: «ذي أقرها»، وفي نسخة: «ذوي قرابتها»، والمثبت من بعض نسخ الكتاب، وفي نقل ابن عساکر عنه في تاريخ مدينة دمشق ٢٧٩/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣): «ذي أقرها»، وعنه سبط ابن الجوزي في تذكرة الخواص ٢٥٤/١، الباب الثاني، فضائل أمير المؤمنين، والباغوني في جواهر المطالب ٢٥٠/١، الباب الأربعون، في الحديث على محبته.

٢. عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد ٣٣/٣٣ - ٣٤، ترجمة موسى بن سهل الراسبي (٦٩٨٨)، ومن طريقه ابن عساکر في تاريخ مدينة دمشق ٢٨٣/٤٢ - ٢٨٤، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣). ورواه الحموي في فرائد السمتين ١٣٢/١ (٩٤)، من طريق الطنزي، وفيه: «علي بن أبي طالب» في الموضعين، وفيه أيضاً: «فقد أدخله النار».

أُمّ سلمة - رضي الله عنها - ، ثم قال ﷺ : يا أُمّ سلمة، اسمعي واشهدي، وهو يقاتل المارقين والقاسطين بعدي.

يا أُمّ سلمة، اسمعي وأطيعي، وهو يقاتل المارقين والقاسطين بعدي.
يا أُمّ سلمة، اسمعي واشهدي، لو أن رجلاً عبد الله تعالى ألف عام بين الركن والمقام وألف عام بعد ألف عام ثم لقي الله - عزّ وجلّ - مبغضاً لهذا - يعني علي بن أبي طالب - أكبه الله - عزّ وجلّ - يوم القيامة على وجهه في نار جهنّم.^١
٩. علي بن أبي طالب ﷺ

٢٣٠٠٥. عبدالرزاق: عن عبدالله بن كثير، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي البخري، قال: قال علي ﷺ :

ليحبنى قوم حتى يدخلهم حبي النار، وليبغضني أقوام حتى يدخلهم بغضي النار.^٢

٢٣٠٠٦. وكيع: عن شعبة، عن أبي التّياح، عن أبي السّوّار العدوي، قال: قال علي:

ليحبنى قوم حتى يدخلوا النار في حبي، وليبغضني قوم حتى يدخلوا النار في بغضي.^٣

٢٣٠٠٧. عبّاس الدوري: حدّثنا شبابة، حدّثنا شعبة، عن أبي التّياح، عن أبي السّوّار العدوي، قال: سمعت عليّاً قال مثله.^٤

٢٣٠٠٨. ابن الأعرابي: حدّثنا يحيى بن أبي طالب، حدّثنا عمرو بن عبدالغفار، حدّثنا شعبة بن المجّاج، عن أبي التّياح، عن أبي السّوّار العدوي، قال: سمعت علي بن أبي طالب يقول:

١. أخبار مكّة ١/٤٧١ - ٤٧٢ (١٠٣٩).

٢. عنه ابن أبي عاصم في السّنة ٢/٦٧٦ (١٠٢٠).

٣. عنه ابن أبي شيبة في المصنّف ٦/٣٧٧ (٣٢١٢٤). ومن طريقه ابن أبي عاصم في السّنة ٢/٦٧٥ (١٠١٧)، وأحمد في فضائل الصحابة ٢/٥٦٥ (٩٥٢)، وعبدالله بن أحمد في السّنة ص ٢٣٤ (١٢٦٧).

٤. عنه ابن الأعرابي في المعجم ٢/٧٦٢ (١٥٤٢)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٢٩٧، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣). والمراد من قوله: «مثله»، أي مثل حديث ابن الأعرابي التالي.

ليحْبِني أقوام يدخلون الجنة، وليبغضني أقوام يدخلون ببغضي النار.^١

٢٣٠٠٩. أحمد الدورقي: حدثنا وهب بن جرير، حدثنا شعبة، عن أبي التياح، عن أبي السوار الضبي أنه سمع علياً على منبر البصرة يقول:

ليحْبِني أقوام حتى يدخلهم حبي النار، وليبغضني أقوام حتى يدخلهم بغضي النار.^٢

٢٣٠١٠. الحسكاني: فرات بن إبراهيم^٣ قال: حدثني جعفر بن محمد بن مروان، قال: حدثني أبي، حدثنا عبيد بن يحيى بن مهران الثوري، عن محمد بن الحسين بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده:

عن علي* في قوله تعالى: ﴿الْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ﴾^٤، قال: قال لي رسول الله: إِنَّ اللَّهَ - تبارك وتعالى - إذا جمع الناس يوم القيامة في صعيد واحد كنت أنا وأنت يومئذ عن يمين العرش، فيقال لي ولك: قوما فآلقيا من أبغضكما وخالفكما وكذبكما في النار. [قال فرات:] حدثني محمد بن أحمد بن ظبيان، حدثنا محمد بن مروان به، [وساقه] لفظاً سواء أنا اختصرته.^٥

٢٣٠١١. إبراهيم البيهقي وأبو الحسين اللطفي: عن علي*، قال:

ليحْبِني أقوام حتى يدخلهم حبي النار، ويبغضني أقوام حتى يدخلهم بغضي النار.^٦

٢٣٠١٢. خشيش: عن علي، قال:

١. المعجم ٧٦٢/٢ (١٥٤١)، وعنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٩٧/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق الحلبي وابن النحاس.

٢. عنه البلاذري في أنساب الأشراف ٣٦٢/٢، ترجمة علي بن أبي طالب*.

٣. تفسير فرات الكوفي ص ٤٣٦ - ٤٣٧ (٥٧٥) و (٥٧٦).

٤. ق/ ٢٤.

٥. شواهد التنزيل ٣١٤/٢ (٩٠٥).

٦. المحاسن والسرائر ص ٦٢، محاسن علي بن أبي طالب - رضوان الله عليه -؛ التنبيه والرذ ص ١٥٧، باب ذكر الروافض.

يَحْبِي قوم حتى يدخلهم حَبِي النار، ويغضني قوم حتى يدخلهم بغضِي النار.^١

١٠. عمرو بن العاص

٢٣٠١٣. الخوارزمي: في رسالة عمرو بن العاص إلى معاوية:

وقد قال له رسول الله ﷺ: أما ترضى أن يكون سلمك سلمي، وحربك حربي، وتكون أخي وولِّي في الدنيا والآخرة، يا أبا الحسن، من أحبك فقد أحبني، ومن أبغضك فقد أبغضني، ومن أحبك أدخله الله الجنة، ومن أبغضك أدخله الله النار. وكتابك يا معاوية الذي هذا جوابه ليس مما يتخدع به من له عقل أو دين، والسلام.^٢

١١. المراسيل والآثار

٢٣٠١٤. الأشناني: حدثنا إسحاق بن الحسن الحرابي، قال: سمعت محمد بن منصور يقول:

كنا عند أحمد بن حنبل فقال له رجل: يا أبا عبد الله، ما تقول في هذا الحديث الذي يروى أن علياً قال: أنا قسيم النار؟

فقال: وما تتكرون من ذا؟ أليس رويناه أن النبي ﷺ قال لعلي: لا يحبك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق؟ قلنا: بلى.

قال: فأين المؤمن؟ قلنا: في الجنة. قال: وأين المنافق؟ قلنا: في النار. قال: فعلي قسيم النار.^٣

٢٣٠١٥. الكتافي: أخبرنا علي بن موسى بن الحسين، أخبرنا أبو الحسن محمد بن

١. عنه المقتفي في كنز العمال ٣٢٥/١١ (٣١٦٤٢).

٢. المناقب ص ٢٠٠. ذيل الحديث ٢٤٠.

٣. عنه ابن أبي عمير بإسناده إليه في طبقات الحنابلة ٣١٩/١ - ٣٢٠. ترجمة محمد بن منصور الطوسي (٤٤٨)، من طريق الآهوسي، ومن طريقه الكنجي في كفاية الطالب ص ٧٢، الباب الثالث، في أن محبة علي عليه آية الإيمان. وأورده برهان الدين إبراهيم بن محمد بن عبد الله في المقصد الأرشد ٤٩٣/٢ - ٤٩٤، ترجمة محمد بن أبي منصور (١٠٤٨).

يوسف، حدّثنا عبداً لله بن أحمد بن البرّ قال: حدّثني أبو محمد عيسى بن جعفر بن علي بن محمد بن علي بن موسى الرضا، حدّثنا أبو حامد الحضرمي، حدّثنا محمد بن منصور الطوسي، قال:

سمعت أحمد بن حنبل وقد سأله رجل عن قول النبي ﷺ: علي قسيم النار. فقال: هذا حديث مضطرب طريقه عن الأعمش، ولكن الحديث الذي ليس عليه لبس قول النبي ﷺ: يا علي، لا يحبك إلا مؤمن، ولا يفيضك إلا منافق. وقال الله - عز وجل -: ﴿إِنَّ الْأَشْقَىٰ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ﴾، فمن أبغض علياً فهو في الدرك الأسفل من النار.^١

٢٣٠١٦. ابن الفوطي: حدّث محمد بن منصور الطوسي، قال: سئل أحمد بن حنبل عمّا يروى أنّ علي بن أبي طالب قسيم النار. فقال: أليس قال النبي ﷺ لعلي: لا يحبك إلا مؤمن، ولا يفيضك إلا منافق؟ قلت: بلى.

قال: فمن يحبه أين هو؟ قلت: في الجنة. قال: ومن يبغضه؟ قلت: في النار. قال: فهو قسيم النار.

وأنشدوا:

علي حسيبه جنة قسيم النار والجنة^٢

١. النساء/ ١٤٥.

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٠١/٤٢. ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. معجم الألقاب ٣/ ٣٥٢. قسيم النار أبو الحسن علي بن أبي طالب (٢٧٤٩).

القسم الثاني: حقه: وضغه^١

برواية:

١. أم الخير بنت الحريش
٢. أنس بن مالك
٣. عبدالله بن بديل الخزاعي
٤. عبدالله بن عباس
٥. علي بن أبي طالب
٦. بعض الأقوال

١. أم الخير بنت الحريش

٢٣٠١٧. العباس بن بكار: عن عبيدالله بن عمر الفسائي، عن الشعبي، قال:

كتب معاوية إلى واليه بالكوفة أن أوفد عليّ أم الخير بنت الحريش بن سراقه البارقية ... فلما قدمت على معاوية أنزلها مع الحرم ثلاثاً ثم أذن لها في اليوم الرابع وجمع لها الناس، فدخلت عليه ... قال [معاوية لها]: كيف كان كلامك يوم قتل عمار بن ياسر؟ قالت: لم أكن والله رويته قبل ولا زورته بعد، وإنما كانت كلمات نفتهن لساني حين الصدمة، فإن شئت أن أحدث لك مقالاً غير ذلك فعلت. قال: لا أشاء ذلك.

ثم التفت إلى أصحابه، فقال: أيكم حفظ كلام أم الخير؟ قال رجل من القوم: أنا أحفظه يا أمير المؤمنين كحفظي سورة الحمد. قال: هاته.

قال: نعم، كأني بها يا أمير المؤمنين وعليها برد زيدي كثيف الحاشية وهي على جمل

١. الحقد: إمساك المداواة في القلب والتربص لفرصتها. والحقد: الضغن. لسان العرب ٢٥٤/٣ «حقد». والضغن والضغن: الحقد. لسان العرب ٦٨/٨ «ضغن».

أرملك^١ وقد أحيط حولها حواء ويدها سوط منتشر الضفر وهي كالفلج يهدر في شقشقتها، تقول:

يا أيها الناس، اتقوا ربكم، إن زلزلة الساعة شيء عظيم ... ثم رفعت رأسها إلى السماء وهي تقول: اللهم قد عيل الصبر، وضعف اليقين، وانتشر الرعب، وبيدك يا رب أزمة القلوب، فاجمع إليه الكلمة على التقوى، وآلف القلوب على الهدى، واردد الحق إلى أهله. هلموا رحمكم الله إلى الإمام العادل، والوصي الوفي، والصديق الأكبر، إنها إحن بدرية، وأحقاد جاهلية، وضغائن أهدية وثب بها معاوية حين الغفلة لهدرك بها نارات بني عبد الشمس ...^٢.

٢. أنس بن مالك

٢٣٠١٨. ابن عساكر: أخبرنا أبو العز بن كادش، أخبرنا أبو محمد الجوهري، أخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن نصير، حدثنا عمر بن محمد [بن بكار] القافلاني، حدثنا أحمد بن بديل، حدثنا المفضل بن ضمرة الأسدي، حدثنا يونس بن خباب، عن عثمان بن حاضر، عن أنس بن مالك، قال:

خرجنا مع رسول الله ﷺ فمرَّ بحديقة، فقال علي: ما أحسن هذه الحديقة! قال: حديثك في الجنة أحسن منها. حتى مرَّ بسبع حدائق، كل ذلك يقول علي: يا رسول الله، ما أحسن هذه الحديقة! فإرد عليه النبي ﷺ: حديثك في الجنة أحسن منها. ثم وضع النبي ﷺ رأسه على إحدى منكبي علي فبكى، فقال له علي: ما يبكيك يا رسول الله؟ قال: ضغائن في صدور أقوام لا يدونها لك حتى أفارق الدنيا.

١. الرمكة: لون الرماد في الجمال.

٢. عنه ابن طيفور بإسناده إليه في بلاغات النساء ص ٥٥ - ٥٧. كلام أم الخير بنت الحريش البارقية، واللفظ له. ورواه ابن عبدربه في العقد الفريد ٣٥٤/١ - ٣٥٥، كتاب الجمالة في الوفود، وفود أم الخير بنت حريش على معاوية، والقلفشندي في صبح الأعشى ٢٤٨/١ - ٢٥٠، المقالة الأولى، الباب الأول، النوع التاسع مما يحتاج إليه الكاتب.

فقال علي عليه السلام: فما أصنع يا رسول الله؟ قال: تصبر.
قال: فإن لم أستطع؟ قال: تلقى جليلاً.
قال: ويسلم لي ديني؟ قال: ويسلم لك دينك.^١

٢٣٠١٩. الساجي: حدثنا محمد بن عبدالرحمان بن صالح، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن يعلى، عن يونس بن خباب، عن أنس بن مالك، قال:
خرجت وعلي مع رسول الله ﷺ في حيطان المدينة فمررنا بمديقة فقال علي: ما أحسن
هذه المديقة! قال النبي ﷺ: حديثك في الجنة أحسن منها. حتى مر من تسع حدائق
ويقول مثلها، وجعل النبي ﷺ يبكي، فقال علي: ما يبكيك؟ قال: ضغان في صدور قوم لا
يبدونها حتى يفقدوني.^٢

٣. عبدالله بن بديل الخزاعي

٢٣٠٢٠. ابن أبي الحديد: قال نصر^٣: وحدثنا عمر بن سعد، عن أبي روق، قال:
... ثم قام عبدالله بن بديل بن ورقاء الخزاعي، فقال: يا أمير المؤمنين، إن القوم لو كانوا
الله يريدون والله يعملون ما خالفونا، ولكن القوم إنما يقاتلوننا فراراً من الأسوة وحباً
للأثرة، وضئاً بسلطانهم، وكرهاً لفراق دنياهم التي بأيديهم، وعلى إحسن في نفوسهم،
وعداوة يبدونها في صدورهم؛ لوقائع أوقعتها يا أمير المؤمنين بهم قديمة، قتلت فيها آباءهم
وأعوانهم.
ثم التفت إلى الناس، فقال: كيف يباع معاوية علياً، وقد قتل أخاه حنظلة، وخاله
الوليد، وجده عقبة في موقف واحد؟! ...^٤

١. تاريخ مدينة دمشق ٣٢٣/٤٢ - ٣٢٤، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. عنه ابن عدي في الكامل ١٧٣/٧، ترجمة يونس بن خباب (٢٠٨٠).

٣. وقعة صفين ص ١٠٢.

٤. شرح نهج البلاغة ١٧٩/٣ - ١٨٠، شرح الخطبة ٤٦.

٤. عبدالله بن عباس

٢٣٠٢١. الطبراني: حدثنا الحسن بن علوية القطان، حدثنا أحمد بن عمرو بن محمد السكري، حدثنا موسى بن أبي سليم البصري، حدثنا مندل بن علي، حدثنا الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس ؓ، قال:

خرجت أنا والنبي ﷺ وعليّ في حشان المدينة، فمررنا بحديقة، فقال عليّ ؓ: ما أحسن هذه الحديقة يا رسول الله! فقال: حديقتك في الجنة أحسن منها. ثم أوماً بيده إلى رأسه ولحمته، ثم بكى حتى علا بكاؤه، قيل: ما يبكيك؟ قال: ضغائن في صدور قوم لا يبدونها لك حتى يفقدوني.^١

٥. علي بن أبي طالب ؓ

٢٣٠٢٢. الفلاس: حدثنا حرمي بن عمار بن أبي حفصة، قال: حدثنا الفضل بن عميرة، قال: حدثني ميمون الكردي، عن أبي عثمان النهدي، عن علي، قال: كنت أمشي مع رسول الله ﷺ وهو آخذ بيدي، فمررنا بحديقة فقلت: يا رسول الله، ما أحسنها من حديقة! قال: لك في الجنة أحسن منها. ثم مررنا بأخرى فقلت: يا رسول الله، ما أحسنها من حديقة! قال: لك في الجنة أحسن منها! حتى مررنا بسبع حدائق كل ذلك أقول: ما أحسنها! وهو يقول: لك في الجنة أحسن منها. فلما خلا له الطريق اعتنقني ثم أجهش باكياً فقلت: يا رسول الله، ما يبكيك؟ قال: ضغائن في صدور قوم لا يبدونها لك إلا من بعدي.

قلت: في سلامة من ديني؟ قال: في سلامة من دينك.^٢

٢٣٠٢٣. أبو يعلى وأبو القاسم السبغوي: حدثنا [عبيد الله بن عمر] القواريري، حدثنا

١. المعجم الكبير ٦٠/١١ - ٦١ (١١٠٨٤).

٢. عنه الزكزاكي في البحر الزخار ٢/٢٩٣ (٧١٦). ومثله في كتاب القطع والسرقة لأبي الشيخ، كما عنه

المتقي في كنز العمال ١٣/١٧٧ (٣٦٥٢٣).

حرمي بن عماره، حَدَّثَنَا الفضل بن عميرة أبو قتيبة القيسي، قال: حَدَّثَنِي ميمون الكردي أبو نصير، عن أبي عثمان، عن علي بن أبي طالب، قال:

بينما رسول الله ﷺ أخذ بيدي ونحن نمشي في بعض سكك المدينة إذ أتينا على حديقة، فقلت: يا رسول الله ﷺ، ما أحسنها من حديقة! قال: لك في الجنة أحسن منها. ثم مررنا بأخرى، فقلت: يا رسول الله، ما أحسنها من حديقة! قال: لك في الجنة أحسن منها. حتى مررنا بسبع حدائق كل ذلك أقول: ما أحسنها! ويقول: لك في الجنة أحسن منها. فلما خلا له الطريق اعتنقني ثم أجهد باكية!

قال: قلت: يا رسول الله، ما يبكيك؟ قال: ضغائن في صدور أقوام لا يبدونها لك إلا من بعدي.

قال: قلت: يا رسول الله، في سلامة من ديني؟ قال: في سلامة من دينك.^١

٢٣٠٢٤. البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن معمر، حَدَّثَنَا حرمي بن عماره ...^٢

تقدّمت روايته مع الرواية السالفة.

٢٣٠٢٥. أبو محمد البغوي: حَدَّثَنَا عبدالله بن أحمد بن كثير الدورقي أبو العباس وأحمد بن زهير، قالوا: حَدَّثَنَا الفيض بن وثيق، عن يوسف بن عبدالله بن عثمان بن أبي العاص - قال أحمد بن زهير: قدم علينا سنة أربع وعشرين ومئتين -، حَدَّثَنَا الفضل بن عميرة، حَدَّثَنِي ميمون الكردي مولى عبدالله بن عامر أبو نصير، عن أبي عثمان النهدي، عن علي بن أبي طالب، قال:

مررت مع رسول الله ﷺ بحديقة، فقلت: يا رسول الله، ما أحسنها! قال: لك في الجنة

١. مسند أبي يعلى ٤٢٧/١ - ٤٢٧ (٥٦٥)، ورواه الخوارزمي في المناقب ص ٦٥ (٣٥)، من طريق أبي العلاء الهمناني، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣٢٢/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، بإسنادهما إلى أبي القاسم البغوي.

٢. البحر الزخار ٢٩٣/٢ (٧١٦).

خير منها. حتى مررت بسبع حدائق - وقال أحمد بن زهير: بتسع حدائق - كل ذلك أقول له ويقول: لك في الجنة خير منها.

قال: ثم جذبني رسول الله ﷺ وبكى. فقلت: يا رسول الله، ما يبكيك؟ قال: ضحائن في صدور رجال عليك لن ييدوها لك إلا من بعدي^١. فقلت: بسلامة من ديني؟ قال: نعم بسلامة من دينك^٢.

٦. بعض الأقوال

٢٣٠٢٦. ابن أبي الحديد: إن قريشاً كلها كانت تبغضه أشد البغض، ولو عمر عمر نوح، وتوصل إلى الخلافة بجميع أنواع التوصل كالزهد فيها تارة، والمناشدة بفضائله تارة، وبما فعله في ابتداء الأمر من إخراج زوجته وأطفاله ليلاً إلى بيوت الأنصار، وبما اعتمده إذ ذاك من تخلفه في بيته وإظهار أنه قد انكف على جمع القرآن، وبسائر أنواع الحيل فيها، لم تحصل له إلا بتجريد السيف كما فعل في آخر الأمر، ولست ألو من العرب لا سيما قريشاً في بغضها له، وانحرافها عنه؛ فإنه وترها، وسفك دماءها، وكشف القناع في منابذتها، ونفوس العرب وأكبادها كما تعلم!

وليس الإسلام بمائع من بقاء الأحقاد في النفوس، كما نشاهده اليوم عياناً، والناس كالناس الأول، والطبائع واحدة، فاحسب أنك كنت من سنتين أو ثلاث جاهلياً أو من بعض الروم، وقد قتل واحد من المسلمين ابنك أو أخاك، ثم أسلمت؛ أكان إسلامك يذهب عنك ما تجده من بغض ذلك القاتل وشنآنه؟ كلا، إن ذلك لغير ذاهب، هذا إذا كان الإسلام صحيحاً، والعقيدة محققة، لا كإسلام كثير من العرب؛ فبعضهم تقليداً، وبعضهم للطمع والكسب، وبعضهم خوفاً من السيف، وبعضهم على طريق الحمية والانتصار، أو

١. في الأصل: «لأمر بعدي»، والتصويب من النسخة المحققة بتحقيق بشار عواد معروف، ومن سائر الروايات.

٢. عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد ٣٩٤/١٢، ترجمة الفيض بن وثيق الثقفي (٦٨٥٩)، من طريق ابن شاذان.

لعداوة قوم آخرين من أصدقاء الإسلام وأعدائه.

واعلم أن كل دم أراقه رسول الله ﷺ بسيف عليّ، وبسيف غيره، فإن العرب بعد وفاته عصب تلك الدماء بعلي بن أبي طالب وحده؛ لأنه لم يكن في رهطه من يستحق في شرعهم وسنتهم وعاداتهم أن يعصب به تلك الدماء إلا بعلي وحده، وهذه عادة العرب إذا قتل منها قتلى طالبت بتلك الدماء القاتل، فإن مات أو تعذرت عليها مطالبتة، طالبت بها أمثل الناس من أهله ...

سألت النقيب أباجعفر يحيى بن أبي زيد، فقلت له: إني لأعجب من عليّ، كيف بقي تلك المدة الطويلة بعد رسول الله ﷺ؟! وكيف ما اغتيل وقتك به في جوف منزله، مع تلظي الأكمهاد عليه؟!

فقال: لولا أنه أرغم أنفه بالتراب، ووضع خده في حضيض الأرض لقتل، ولكنه أخل نفسه، واشتغل بالعبادة والصلاة والنظر في القرآن، وخرج عن ذلك الزي الأول وذلك الشعار، ونسي السيف، وصار كالفاتك يتوب ويصير سائحاً في الأرض، أو راهباً في الجبال.

ولما أطاع القوم الذين ولّوا الأمر، وصار أذلّ لهم من الحذاء، تركوه وسكتوا عنه، ولم تكن العرب لتقدم عليه إلا بجواطة من متولي الأمر، وباطن في السر منه، فلما لم يكن لولاة الأمر باعث وداع إلى قتله وقع الإمساك عنه، ولولا ذلك لقتل.^١

القسم الثالث: عداوته ﷺ

وفيه فروع:

الأول: عداوته ﷺ عداوة الله عز وجلّ وعداوة النبي ﷺ

برواية:

- | | |
|---------------------|-------------------------|
| ٤. عبدالله بن عباس | ١. رافع مولى عائشة |
| ٥. عبدالله بن مسعود | ٢. زيد بن علي بن الحسين |
| ٦. ما ورد مرسلًا | ٣. سعد بن أبي وقاص |

١. رافع مولى عائشة

٢٣٠٢٧. ابن مندة وأبونعيم: أبودريس المرهبي، عن رافع مولى عائشة أنه قال: كنت غلاماً أخدم عائشة، إذا كان النبي ﷺ عندها وأن النبي ﷺ قال: عادى الله من عادى علياً.^١

٢. زيد بن علي بن الحسين

٢٣٠٢٨. ابن أبي الحديد: روى محمد بن عبدالله بن أبي رافع، عن زيد بن علي بن

١. عنهما ابن الأثير في أسد الغاية ١٥٤/٢، ترجمة رافع مولى عائشة، وعن الأول ابن حجر في الإصابة ٣٧٣/٢، ترجمة رافع (٢٥٦٠)، والمقبي في كنز العمال ٦٠١/١١ (٣٢٨٩٩).

الحسين ، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي :

عدوك عدوي، وعدوي عدو الله - عز وجل -^١.

٣. سعد بن أبي وقاص

٢٣٠٢٩. النسائي: أخبرنا أحمد بن عثمان [البصري] أبو الجوزاء، قال: حدثنا ابن عثمة

[وهو محمد بن خالد البصري]، قال: حدثنا موسى بن يعقوب، عن المهاجر بن مسمار، عن عائشة بنت سعد، عن سعد، قال:

أخذ رسول الله ﷺ بيد علي فخطب، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أَلستم تعلمون أيّ أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: نعم، صدقت يا رسول الله.

ثم أخذ بيد علي فرفعها فقال: من كنت وليه فهذا وليه، وإن الله يوالي من والاه، ويعادي من عاداه.^٢

٢٣٠٣٠. الطبري: حدثنا أحمد بن عثمان أبو الجوزاء، حدثنا محمد بن خالد بن عثمة،

حدثنا موسى بن يعقوب الزمعي - وهو صدوق -، حدثني مهاجر بن المسمار، عن عائشة بنت سعد، سمعت أباها يقول:

سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم الجحفة وأخذ بيد علي، فخطب ثم قال: أيها الناس، إني وليكم، قالوا: صدقت.

فرفع يد علي فقال: هذا وليي، والمؤذي عني، وإن الله موالي من والاه، ومعادي من عاداه.^٣

٢٣٠٣١. النسائي: أخبرني هلال بن بشر، قال: حدثنا محمد بن خالد - هو ابن عثمة -،

قال: حدثنا موسى بن يعقوب، قال: حدثني مهاجر بن مسمار، عن عائشة بنت سعد،

١. شرح نهج البلاغة ١٠٧/٤، شرح الخطبة ٥٦.

٢. السنن الكبرى ٤٤٢/٧ (٨٤٢٦)، وعنه الطحاوي في شرح مشكل الآثار ٢١/٥ - ٢٢ (١٧٦٨).

٣. كتاب الفدير، كما رواه عنه ابن كثير في البداية والنهاية ٢١٢/٥، حوادث سنة عشر، كتاب حجة الوداع، فصل في إيراد الحديث الدالّ على أنه ... وقال: قال شيخنا الذهبي: وهذا حديث حسن غريب.

قالت: سمعت أبي يقول:

سمعت رسول الله ﷺ يوم الجحفة وأخذ بيد علي فخطب، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: يا أيها الناس، إني وليكم. قالوا: صدقت يا رسول الله.

ثم أخذ بيد علي فرفعها وقال: هذا وليي، والمؤذي عني، وإن الله موال لمن والاه، ومعاد من عاداه.^١

٤. عبدالله بن عباس

٢٣٠٣٢. معمر: عن الزهري، عن عبيد الله بن عبدالله، عن ابن عباس - رضي الله عنهما -، قال: نظر النبي ﷺ إلى علي فقال: يا علي، أنت سيد في الدنيا، سيد في الآخرة، حبيبك حبيبي وحبيبي حبيب الله، وعدوك عدوتي وعدوتي عدو الله، والويل لمن أبغضك بعدي.^٢

١. السنن الكبرى ٤٠٩/٧ - ٤١٠ (٨٣٤٠).

٢. عنه الحاكم في المستدرک ١٣٨/٣ (٤٦٤٠)، بأسانيد عن أبي الأزر. والخطيب في تاريخ بغداد ٢٦١/٤، ترجمة أحمد بن الأزر (١٩٦٣)، والطبري في زيادته على فضائل الصحابة لأحمد ٦٤٢/٢ (١٠٩٢)، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ١٧٢ (١٤٨)، وابن عساکر في تاريخ مدينة دمشق ٢٩١/٤٢ - ٢٩٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وابن عدي في الكامل ١٩٢/١ - ١٩٣، ترجمة أبي أحمد ابن الأزر (٣٣)، والطبراني في المعجم الأوسط ٣٧٧/٥ (٤٧٤٨)، والخوارزمي في المناقب ص ٣٢٧ (٣٣٧)، كلهم من طريق عبدالرزاق.

وقال الحاكم بعد نقل الرواية: صحيح على شرط الشيخين، وأبو الأزر بإجماعهم ثقة، وإذا تفرد الثقة بمحدث فهو على أصلهم صحيح.

سمعت أبا عبدالله القرشي يقول: سمعت أحمد بن يحيى الحلواني يقول: لما ورد أبو الأزر من صنعاء وذاكر أهل بغداد بهذا الحديث أنكره يحيى بن معين. فلما كان يوم مجلسه قال في آخر المجلس: أين هذا الكذاب النسابوري الذي يذكر عن عبدالرزاق هذا الحديث؟!

فقام أبو الأزر فقال: هو ذا أنا. فضحك يحيى بن معين من قوله وقيامه في المجلس. فقربه وأدناه. ثم قال له: كيف حدثك عبدالرزاق بهذا ولم يحدث به غيرك؟ فقال: اعلم يا أبا زكريا أنني قدمت صنعاء وعبدالرزاق غائب في قرية له بعيدة، فخرجت إليه وأنا عليل، فلما وصلت إليه سألتني عن أمر خراسان، فحدثني بها وكثرت عنه وانصرفت معه إلى صنعاء، فلما ودعته قال لي: قد وجب عليّ حقك، فأنا أحدثك بمحدث لم يسمعه مني غيرك، فحدثني والله بهذا الحديث لفظاً. فصدقه يحيى بن معين واعتذر إليه.

٥. عبدالله بن مسعود

٢٣٠٣٣. ابن المغازلي: أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين الصوفي - إذنًا - ، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن علي السقطي، حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني، قال: حدثنا أحمد بن القاسم بن مساور، قال: حدثنا إسحاق بن بشر، قال: حدثنا جعفر بن سعيد الكاهلي، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبدالله بن مسعود، قال: رأيت رسول الله ﷺ آخذاً بيد علي عليه السلام وهو يقول: هذا وليي وأنا وليه، سألت من سالم وعاديت من عادى.^١

٢٣٠٣٤. ابن أبي غرزة: أنبأنا حفص بن عثمان، أنبأنا علي بن القاسم الكندي، عن المعلّى، عن أبي وائل [شقيق بن سلمة]، عن عبدالله بن مسعود، قال: رأيت النبي ﷺ آخذاً بيد علي وهو يقول: هذا وليي وأنا وليه، واليت من والاه، وعاديت من عاداه.^٢

٢٣٠٣٥. الذهبي: حفص بن عمر الفراء، عن علي بن القاسم ...^٣

ستأتي روايته مع رواية عقبة بن خالد، عن علي بن القاسم.

٢٣٠٣٦. أبو يعلى: حدثنا زكريّا بن يحيى الكسائي، حدثنا علي بن القاسم، عن معلّى بن عرفان، عن شقيق، عن عبدالله، قال: رأيت النبي ﷺ آخذ بيد علي وهو يقول: الله وليي وأنا وليك، ومعاد من عاداك، ومسالم من سالمك.^٤

١. مناقب أهل البيت ص ٣٤٣ (٣٢٨).

٢. عنه أبو الخير بإسناده إليه في الأربعين ص ١٠٦ (١١)، من طريق ابن طرخان. وأورده الحب الطبري في الرياض النضرة ٢٢٦/٢، الباب الرابع، الفصل السادس، ذكر اختصاصه بأئمة من النبي ﷺ وآله ولي كل مؤمن بعده، مرسلًا عن أبي الخير عن ابن مسعود.

٣. طرق حديث من كنت مولاه ص ٨٩ (١٠١).

٤. عنه ابن عدي في الكامل ٣٦٩/٦، ترجمة معلّى بن عرفان (١٨٥١)، و ٢١٥/٣، ترجمة زكريّا بن يحيى.

٢٣٠٣٧. الكلابي: حدثنا عثمان بن محمد، قال: حدثنا محمد بن غالب، قال: حدثنا زكريا بن يحيى ... مثله.^١

٢٣٠٣٨. ابن أبي داود: حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي، قال: حدثنا عقبة بن خالد أبو عمرو الأسدي، قال: حدثنا علي بن قاسم الكندي، عن المعلّى بن عوفان، عن أبي وائل، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ وهو آخذ بيد علي عليه السلام وهو يقول: هذا وليي وأنا وليه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، فقد واليت من والاه، وعاديت من عاداه.^٢

٢٣٠٣٩. الطبراني: حدثنا أحمد [بن زهير]، قال: حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي، قال: حدثنا عقبة^٣ بن خالد أبو عمرو الأسدي، قال: حدثنا علي بن القاسم الكندي، عن المعلّى بن عوفان، عن أبي وائل، عن عبد الله، قال: رأيت النبي ﷺ أخذ بيد علي وهو يقول: هذا وليي وأنا وليه، واليت من والى، وعاديت من عادى.^٤

٢٣٠٤٠. الذهبي: عقبة بن خالد الأسدي وحفص بن عمر الفراء ويوسف بن كليب، عن علي بن القاسم الكندي، عن المعلّى بن عوفان، عن أبي وائل، عن ابن مسعود، قال: رأيت رسول الله ﷺ وهو آخذ بيد علي وهو يقول: هذا ولي من أنا وليه، وعاديت من عاديت

١. الكسائي (٧١٢)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٣٨/٤٢ - ٢٣٩، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، والذهبي في ميزان الاعتدال ١١١/٣، ترجمة زكريا بن يحيى الكسائي (٣٥٠٢)، و ٤٧٦/٦، ترجمة معلّى بن عوفان (٨٥٥٣).
٢. مناقب علي بن أبي طالب من مسند الكلابي - المطبوع في آخر مناقب علي بن أبي طالب لابن المغازلي - ص ٤٣١ (٩).

٣. عنه الآجري في الشريعة ٢٠٥٢/٤ (١٥٢٦).

٤. هذا هو الظاهر الموافق لترجمة الرجل ولسائر الروايات، وفي الأصل: «سعيد».

٥. المعجم الأوسط ١٠٠/٣ - ١٠١ (٢٢٠٤).

عاداه، وسألت من سالمه.^١

٦. ما ورد مرسلًا

٢٣٠٤١. ابن أبي الحديد: روى الناس كافة أن رسول الله ﷺ قال له:
هذا ولّني وأنا وليه، عاديت من عاداه، وسألت من سالمه ... أو نحو هذا اللفظ.^٢

الثاني: دعاء النبي ﷺ على من عاداه ﷺ

برواية:

- | | |
|----------------------|-------------------------|
| ١. أنس بن مالك | ١٤. أبي ذر الغفاري |
| ٢. أبي أيوب الأنصاري | ١٥. زيد بن أرقم |
| ٣. البراء بن عازب | ١٦. أبي زينب |
| ٤. بريدة بن الحصيب | ١٧. زيد بن شراحيل |
| ٥. ثابت بن وديعة | ١٨. سعد بن أبي وقاص |
| ٦. جابر بن عبدالله | ١٩. سَعْنَةُ بن عُريض |
| ٧. جرير بن عبدالله | ٢٠. أبي سعيد الخدري |
| ٨. جندع بن عمرو | ٢١. سمرة بن جندب |
| ٩. حبشي بن جنادة | ٢٢. سهل بن حنيف |
| ١٠. حذيفة بن أسيد | ٢٣. طلحة بن عبيدالله |
| ١١. حذيفة بن اليمان | ٢٤. عامر بن ليلى |
| ١٢. حسان بن ثابت | ٢٥. عامر بن واثلة |
| ١٣. خزيمه بن ثابت | ٢٦. عبدالرحمان بن عديرب |

١. طرق حديث من كنت مولاه ص ٨٩ (١٠١).

٢. شرح نهج البلاغة ١٠٧/٤، شرح الخطبة ٥٦.

٢٧. عبدالله بن أبي أوفى
 ٢٨. عبدالله بن ثابت
 ٢٩. عبدالله بن عباس
 ٣٠. عبدالله بن عمر
 ٣١. عبيد بن عازب
 ٣٢. علي بن أبي طالب ؑ
 ٣٣. عمار بن ياسر
 ٣٤. عمر بن الخطاب
 ٣٥. عمرو بن ذي مرّة
 ٣٦. عمرو بن العاص
 ٣٧. أبي عمرة بن عمرو بن محصن
 ٣٨. أبي فضالة الأنصاري
 ٣٩. أبي قدامة الأنصاري
 ٤٠. محمد بن علي الباقر ؑ
 ٤١. ناجية بن عمرو
 ٤٢. نبيب بن شريط
 ٤٣. النعمان بن عجلان
 ٤٤. أبي هريرة
 ٤٥. يعلى بن مرة

١. أنس بن مالك

٢٣٠٤٢. الخطيب: أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحسين الطّار قطيط، أخبرنا محمد بن أحمد بن عبدالرحمان المعدل - بأصبهان -، حدّثنا محمد بن عمر التميمي الحافظ، حدّثنا الحسن بن علي بن سهل العاقولي، حدّثنا حمدان بن المختار، حدّثنا حفص بن عبيدالله بن عمر، عن سفيان الثوري، عن علي بن زيد، عن أنس، قال: سمعت النبي ﷺ يقول:
 من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.^١

٢٣٠٤٣. الطبراني: ... عن طلحة بن مصرف، عن عميرة بن سعد، عن أنس ...^٢
 ستأتي روايته في روايات علي بن أبي طالب ؑ.

٢٣٠٤٤. ابن أبي داود: حدّثنا أحمد بن يحيى الصوفي، قال: حدّثنا علي بن ثابت

١. تاريخ بغداد ٣٨٩/٧ (٣٩٠٥)، ترجمة الحسن بن علي بن سهل (٣٩٠٥).

٢. المعجم الصغير ٦٤/١ - ٦٥، المعجم الأوسط ١٣٣/٣ - ١٣٤ (٢٢٧٥).

الدهقان، قال: أخبرنا منصور بن أبي الأسود، عن مسلم الأور، عن أنس بن مالك: أنه سمع رسول الله ﷺ يوم غدیر خم، وهو يقول: أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم. ثم أخذ بيد علي ﷺ فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.^١

٢٣٠٤٥. الحنيني: حدثنا محمد بن الصلت، حدثنا منصور بن أبي الأسود، عن مسلم، عن أنس، قال:

سمعت النبي ﷺ يقول لعلي ﷺ يوم غدیر خم: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.^٢

٢. أبو أيوب الأنصاري

٢٣٠٤٦. ابن قدامة: قرئ على الشيخ أبي طاهر عبد الجبار بن هبة الله بن القاسم - بالجانب الغربي من بغداد - : أخبركم أبو غالب القزاز، أخبرنا أبو الحسين ابن النقور، أخبرنا الحسين بن هارون الضبي، حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي، حدثنا محمد بن إسماعيل الراشدي، حدثنا محمد بن خلف النميري، حدثنا علي بن الحسن العبدي، عن سعد، عن الأصمغ بن نائة، قال:

نشد الناس علي ﷺ في الرحبة من سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدیر خم، فقام بضعة عشر رجلاً، منهم أبو أيوب الأنصاري فقالوا: نشهد أننا سمعنا رسول الله ﷺ وأخذ بيدك يوم غدیر خم فقال: أستم تشهدون أن قد بلغت ونصحت؟ قالوا: نشهد أنك قد بلغت ونصحت. قال: ألا إن الله وليي وأنا ولي المؤمنين، ألا فمن كنت مولاه فهذا مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه، وأعن من أعانه.^٣

١. عنه الآجري في الشريعة ٢٠٥١/٤ - ٢٠٥٢ (١٥٢٥).

٢. عنه ابن البخاري في جزء فيه ستة مجلدات من أمالي أبي جعفر ابن البخاري - المطبوع ضمن مجموع فيه مصنفات أبي جعفر ابن البخاري - ص ١١٦ (١٥)، والجزء الرابع من حديث أبي جعفر ابن البخاري ص ٢٦٣ (٢٦٩).

٣. المتحابين في الله ص ٧٣ (٩٢).

٢٣٠٤٧. المديني: أخبرنا السيّد أبو محمد حمزة بن العباس. أخبرنا أحمد بن الفضل المصري، حدثنا عبدالرحمان بن محمد المديني، حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، حدثنا محمد بن إسماعيل بن إسحاق الراشدي، حدثنا محمد بن خلف النميري، حدثنا علي بن الحسن العبدی، عن الأصمغ بن نباتة، قال:

نشدد علي الناس في الرحبة من سمع النبي ﷺ يوم غدیر خمّ ما قال إلّا قام، ولا يقوم إلّا من سمع رسول الله ﷺ يقول، فقام بضعة عشر رجلاً، فيهم أبو أيوب الأنصاري وأبو عمرة بن عمرو بن محصن وأبو زينب وسهل بن حنيف وخزيمة بن ثابت وعبدالله بن ثابت الأنصاري وحبشي بن جنادة السلولي وعبيد بن عازب الأنصاري والنعمان بن عجلان الأنصاري وثابت بن وديعة الأنصاري وأبوفضالة الأنصاري وعبدالرحمان بن عبد ربّ الأنصاري، فقالوا: نشهد أنّا سمعنا رسول الله ﷺ يقول: ألا إنّ الله - عزّ وجلّ - وليّ وأنا وليّ المؤمنين، ألا فمن كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه، وأعن من أعانّه.^١

٢٣٠٤٨. الذهبي: ... عن أحمد بن محمد بن سعيد، نحوه.^٢

سيأتي حديثه في أحاديث علي بن أبي طالب .

٢٣٠٤٩. محمد بن فضيل: حدثنا الحسن بن الحكم النخعي، عن رباح بن الحارث النخعي، قال:

كنت جالساً عند عليّ ﷺ إذ قدم عليه قوم متلفعون، فقالوا: السلام عليك يا مولانا. فقال لهم: أو لستم قوماً عرباً؟ قالوا: بلى، ولكنّا سمعنا رسول الله ﷺ يقول يوم غدیر خمّ: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله. قال: فلقد رأيت عليّاً ﷺ ضحك حتى بدت نواجذه، ثم قال: اشهدوا.

١. عنه ابن الأثير في أسد الغابة ٣/٣٠٧، ترجمة عبدالرحمان بن عبد ربّ، و ٢٠٥/٥. ترجمة أبي زينب.

٢. طرق حديث من كنت مولاه ص ١٠٢ (١٢٤).

ثُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ مَضَوْا إِلَى رَحَالِهِمْ فَتَبِعْتَهُمْ، فَقُلْتُ لِرَجُلٍ مِنْهُمْ: مِنَ الْقَوْمِ؟ قَالُوا: نَحْنُ رَهْطٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَذَلِكَ - يَعْنُونَ رَجُلًا مِنْهُمْ - أَبُو أَيُّوبَ صَاحِبَ مَنْزِلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: فَأَتَيْتُهُ فَصَافَحْتُهُ.^١

٢٣٠٥٠. الطبراني: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ حَنْشِ بْنِ الْحَارِثِ، وَعَنْ الْحَسَنِ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ رِيَّاحِ بْنِ الْحَارِثِ، حَيْلُولَةً: وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْحَمَّانِ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ رِيَّاحِ بْنِ الْحَارِثِ النَّخَعِيِّ، قَالَ:

كُنَّا قَعُودًا مَعَ عَلِيٍّ ؑ، فَجَاءَ رَكَبٌ مِنَ الْأَنْصَارِ عَلَيْهِمُ الْعِمَامَةُ، فَقَالُوا: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَانَا. فَقَالَ عَلِيٌّ ؑ: أَنَا مَوْلَاكُمْ وَأَنْتُمْ قَوْمُ عَرَبٍ؟ قَالُوا: نَعَمْ، سَمِعْنَا النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: مَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالْ مِنْ وَالَاهُ، وَعَادَ مِنْ عَادَاهُ. وَهَذَا أَبُو أَيُّوبَ فِينَا، فَحَسَرَ أَبُو أَيُّوبَ الْعِمَامَةَ عَنْ وَجْهِهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالْ مِنْ وَالَاهُ، وَعَادَ مِنْ عَادَاهُ.^٢

ولاحظ ما يأتي من رواية ناجية بن عمرو.

٣. البراء بن عازب

٢٣٠٥١. الخطيب: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْقَاسِمِ النَّرْسِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيِّ.

حَيْلُولَةً: وَأَخْبَرَنِيهِ الْحَسَنُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ - وَاللَّفْظُ لِحَدِيثِهِ -، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الصَّوْفِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ - وَهُوَ ابْنُ مَيْمُونٍ -، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ سَابِقِ الْحَاجِّ سَعِيدِ

١. عنه ابن أبي الحديد بإسناده إليه في شرح نهج البلاغة ٢٠٨/٣. شرح الخطبة ٤٨، من طريق ابن ديزيل في كتاب صفين.

٢. المعجم الكبير ١٧٣/٤ - ١٧٤ (٤٠٥٣). وأشار إليه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٩٩ (١١٩)، بإسناده إلى الحماني.

بن بيان، عن أبي إسحاق، عن البراء، قال:

لَمَّا نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْفَدِيرَ قَامَ فِي الظَّهِيرَةِ، فَأَمَرَ بِقَمَةِ الشَّجَرَاتِ، ثُمَّ جَمَعَتْ لَهُ أَحْجَارًا، وَأَمَرَ بِإِلَاقَتِهَا فِي النَّاسِ، فَاجْتَمَعَ الْمُسْلِمُونَ، فَصَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى تِلْكَ الْأَحْجَارِ، فَحَمَدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ:

أَيُّهَا النَّاسُ، مَنْ كُنْتُ مَوْلَا فَعَلِي مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالْ مِنْ وَالَاهُ، وَعَادَ مِنْ عَادَاهُ، وَأَبْغَضَ مِنْ أَبْغَضَهُ، وَأَحَبَّ مِنْ أَحَبَّهُ، وَعَزَّ مِنْ نَصَرَهُ.

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: قَالَ الْبَرَاءُ: فِي يَوْمِ صَائِفٍ شَدِيدِ حَرِّهِ، حَتَّى جَعَلَ الرَّجُلُ مَتَا بَعْضُ ثَوْبِهِ تَحْتَ قَدَمِهِ، وَبَعْضُهُ عَلَى رَأْسِهِ، فَلَمَّا هُمْ بِالْزَوَلِ قَالَ: أَلَسْتُمْ تَشْهَدُونَ أَنِّي أَوَّلَى بِكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ؟ قَالُوا: بَلَى. قَالَ: فَمَنْ كُنْتُ مَوْلَا فَعَلِي مَوْلَاهُ.

رواه أبو الحسين بن البواب المقرئ عن محمد بن الحسين بن حميد، فوهم فيه وهماً قبيحاً. قال: عن أبي حنيفة، عن سعد بن بيان، وأخرجه في جمعه لمحدث أبي حنيفة النعمان بن ثابت.^١

٢٣٠٥٢. النسائي: أخبرنا أبو داود [سليمان بن سيف الحراني]، قال: حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ

أَبَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكُ [بْنِ عَبْدِ اللَّهِ]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ يَثِيعَ، قَالَ:

سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ عَلَى مَنْبَرِ الْكُوفَةِ: إِنِّي مَنُودٌ لِلَّهِ رَجُلًا - وَلَا أَنْشُدُ إِلَّا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ - سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَا فَعَلِي مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالْ مِنْ وَالَاهُ، وَعَادَ مِنْ عَادَاهُ.

فَقَامَ سِتَّةَ مِنْ جَانِبِ الْمَنْبَرِ وَسِتَّةَ مِنَ الْجَانِبِ الْآخَرِ، فَتَشْهَدُوا أَنَّهُمْ سَمِعُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ذَلِكَ.

قال شريك: فقلت لأبي إسحاق: هل سمعت البراء بن عازب يحدث بهذا عن رسول الله ﷺ؟ قال: نعم.^٢

١. تلخيص المشابه ٢٤٤/١، ترجمة سعيد بن بيان (٣٨٣).

٢. السنن الكبرى ٤٣٩/٧ (٨٤١٩). وقد ذكرنا الحديث هنا بملاحظة ذيله، وأما أصل الحديث فسيأتي في مسند علي *.

٢٣٠٥٣. الذهبي: ويروى عن يزيد بن زياد، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن البراء أنه في من شهد بين يدي علي بذلك.^١

٢٣٠٥٤. الذهبي: ويروى [موسى بن عثمان الحضرمي] عن الحسن بن عمار، عن عدي بن ثابت، عن البراء.^٢

٢٣٠٥٥. معمر: عن علي بن زيد بن جدعان، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب، قال:

لَمَّا أَقْبَلْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَجَّتِهِ فَكُنَّا بَغْدِيرَ خَمٍّ نُوْدِي أَنْ الصَّلَاةَ جَامِعَةٌ، وَكُسِحَ لِلنَّبِيِّ ﷺ تَحْتَ شَجَرَتَيْنِ، فَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، أَوْ لَسْتُ أَوَّلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟ قَالُوا: بَلَى. قَالَ: أَوْ لَيْسَ أَزْوَاجِي أُمَّهَاتِهِمْ؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَقَالَ: هَذَا وَلِيُّ مَنْ أَنَا مَوْلَاهُ: اللَّهُمَّ وَالِ مِنْ وَالَاهُ، وَعَادَ مِنْ عَادَاهُ.^٣

٢٣٠٥٦. معمر: عن علي بن زيد بن جدعان، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب، قال:

خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى نَزَلْنَا غَدِيرَ خَمٍّ [بَعَثَ] مُنَادِيًا يَنَادِي، فَلَمَّا اجْتَمَعْنَا قَالَ: أَلَسْتُ أَوَّلَى بِكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ؟ قُلْنَا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: أَلَسْتُ أَوَّلَى بِكُمْ مِنْ [أُمَّهَاتِكُمْ]؟ قُلْنَا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: أَلَسْتُ أَوَّلَى بِكُمْ مِنْ آبَائِكُمْ؟ قُلْنَا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: أَلَسْتُ أَوَّلَى بِكُمْ، أَلَسْتُ؟ [أَلَسْتُ؟] أَلَسْتُ؟ قُلْنَا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: فَمَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَإِنَّ عَلِيًّا بَعْدِي مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مِنْ وَالَاهُ، وَعَادَ مِنْ عَادَاهُ.

١. طرق حديث من كنت مولاة ص ٨٨ (٩٩).

٢. طرق حديث من كنت مولاة ص ٨٨ (٩٨).

٣. عنه البلاذري في أنساب الأشراف ٣٥٦/٢، ترجمة علي بن أبي طالب، والذهبي في طرق حديث من كنت مولاة ص ٨٨ (٩٦)، كلاهما من طريق عبدالرزاق.

٤. هذا هو الظاهر الموافق لترجمة الرجل وترجمة علي بن زيد بن جدعان والبراء ولسائر الروايات، وفي الأصل: «عدي بن أبي ثابت».

فقال عمر الخطاب: هنيئاً لك يا ابن أبي طالب، أصبحت اليوم ولي كل مؤمن.^١

٢٣٠٥٧. أبو يعلى: حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد وأبي هارون العبدى، عن عدي بن ثابت، عن البراء، قال: لما أقبلنا مع رسول الله ﷺ في حجة الوداع حتى إذا كنا بغدير خم فنودي فينا: الصلاة جامعة، وكسح للنبي ﷺ تحت شجرتين، فأخذ النبي ﷺ بيد علي ثم قال: أ لست أولى بالمؤمنين [و] بكل مؤمن من نفسه؟ فقال أحدهما: أ لست أزواجي أمهاتكم؟ - قالوا: بلى. فقال: رسول الله ﷺ: فإن هذا مولى من أنا مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. قال: قال: لقيه عمر بعد ذلك، فقال: هنيئاً لك يا ابن أبي طالب، أصبحت وأمست مولى كل مؤمن ومؤمنة.^٢

٢٣٠٥٨. الكجسي: حدثنا حجاج [بن المنهال]، قال: حدثنا حماد [بن سلمة]، عن علي بن زيد، عن عدي بن ثابت، عن البراء - وهو ابن عازب -، قال: أقبلنا مع النبي ﷺ في حجة الوداع حتى كنا بغدير خم، فنودي فينا أن الصلاة جامعة، وكسح لرسول الله ﷺ تحت شجرتين، فأخذ بيد علي فقال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: هذا مولى من أنا مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. فلقبه عمر فقال: هنيئاً لك يا ابن أبي طالب، أصبحت وأمست مولى كل مؤمن ومؤمنة.^٣

٢٣٠٥٩. الكجسي: [حدثنا] الحجاج بن منهال، [حدثنا] حماد، عن علي بن زيد، عن

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٢٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق ابن المقرئ وعبد الرزاق، وابن كثير في البداية والنهاية ٢٠٩/٥، حوادث سنة عشر، كتاب حجة الوداع، فصل في إيراد الحديث الدال على أنه ...، وما بين المقوفات منها.

٢. يعني أحد الراويين: علي بن زيد أو أبو هارون العبدى.

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٢٢/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق ابن المقرئ.

٤. عنه الططيعي في زيادته على فضائل الصحابة لأحمد ٦١٠/٢ (١٠٤٢).

عدي بن ثابت، عن البراء، قال:

لما نزلنا مع رسول الله ﷺ في حجة الوداع كنا بغدير خم، فنأدى أن الصلاة جامعة، وكسح رسول الله - عليه الصلاة والسلام - تحت شجرتين وأخذ بيد علي، فقال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: أ لست أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: هذا مولى من أنا مولا، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. قال: فلقية عمر فقال: هنيئاً لك يا ابن أبي طالب، أصبحت وأمسييت مولى كل مؤمن ومؤمنة.^١

٢٣٠٦٠. ابن أبي داود: حدثنا عمي محمد بن الأشعث، قال: حدثنا حجاج، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن [علي] بن زيد، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب، قال: أقبلنا مع رسول الله ﷺ في حجة الوداع، حتى إذا كنا بغدير خم نودي فينا: الصلاة جامعة. فكسح لرسول الله ﷺ تحت شجرة، فأخذ بيد علي ﷺ ثم قال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. قال: أ لست أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى. قال: فإن هذا مولى من كنت مولا، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. فلقية عمر بن الخطاب ﷺ بعد ذلك، فقال: هنيئاً لك يا ابن أبي طالب، أصبحت وأمسييت مولى كل مؤمن.^٢

٢٣٠٦١. عثمان بن أبي شيبة: حدثني زيد بن الحباب، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد بن جدعان، عن عدي بن ثابت، عن البراء، قال: أقبلنا مع رسول الله ﷺ في حجته حتى إذا كنا بين مكة والمدينة نزل، فأمر منادياً ينادي بالصلاة جامعة، فأخذ بيد علي فقال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا:

١. عنه التلميذ بإسناده إليه في الكشف والبيان ٩٢/٤، ذيل الآية ٦٧ من سورة المائدة، ومن طريقه ابن البطريق في العدة ص ١٠٠ (٣١٣)، مع مفاتيح.
٢. عنه الآجري في الشريعة ٢٠٥٠/٤ - ٢٠٥١ (١٥٢٤).

بلى. قال: أ لست أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى. قال: فهذا وليّ من أنا وليّه، اللهم
وال من والاه، وعاد من عاداه، من كنت مولاه فعلي مولاه.
فلقيه عمر بن الخطاب بعد ذلك فقال: هنيئاً لك يا ابن أبي طالب، أصبحت مولى كلّ
مؤمن ومؤمنة.^١

٢٣٠٦٢. ابن ماجه: حدّثنا علي بن محمّد، حدّثنا أبوالمحسن [زيد بن الحباب]، أخبرني
حماد بن سلمة، عن علي بن زيد بن جدعان، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب،
قال:

أقبلنا مع رسول الله ﷺ في حجّته التي حجّ، فنزل في بعض الطريق، فأمر الصلاة جامعة،
فأخذ بيد علي فقال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. قال: أ لست أولى
بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى. قال: فهذا وليّ من أنا مولاه، اللهم وال من والاه، اللهم
عاد من عاداه.^٢

٢٣٠٦٣. أحمد والبلاذري وابن أبي شيبة: حدّثنا عفان، حدّثنا حماد بن سلمة، أخبرنا
علي بن زيد، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب، قال:

كنا مع رسول الله ﷺ في سفر، فنزلنا بغدير خمّ، فنودي فينا: الصلاة جامعة. وكسح
لرسول الله ﷺ تحت شجرتين، فصلّى الظهر، وأخذ بيد عليّ، فقال: أ لستم تعلمون أنّي
أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. قال: أ لستم تعلمون أنّي أولى بكل مؤمن من
نفسه؟ قالوا: بلى. قال: فأخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من
والاه، وعاد من عاداه.

قال: فلقيه عمر بعد ذلك، فقال له: هنيئاً لك يا ابن أبي طالب، أصبحت وأمسيّت مولى

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١٥٥ - ١٥٦ (١٨٣)، من طريق البيهقي.

٢. سنن ابن ماجه ٤٣/١ (١١٦)، وعنه ابن كثير في البداية والنهاية ٢٠٩/٥، حوادث سنة عشر، كتاب
حجّة الوداع، فصل في إيراد الحديث الدالّ على أنه

كلّ مؤمن ومؤمنة.^١

٢٣٠٦٤. أبوزرعة: عن موسى بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد وأبي هارون العبيدي، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب، به.^٢

٢٣٠٦٥. الحسن بن سفيان: حدّثنا هدية، [حدّثنا] حماد بن سلمة، عن علي بن زيد وأبي هارون العبيدي، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب، قال:

أقبلنا على رسول الله ﷺ في حجة الوداع حتّى أتينا غدیر خمّ، فكسح لرسول الله ﷺ تحت شجرتين، فأخذ بيد علي بن أبي طالب فقال: أأنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. قال: أأنت أولى بكلّ مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى. وفي أحد الحديثين: أليس أزواجي أمهاتكم؟ قالوا: بلى. قال: فهذا مولى من أنا موالیه - أو مولى موالیه -، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

فقال [عمر]: هنيئاً لك يا ابن أبي طالب، أصبحت وأمست مولى كلّ مؤمن ومؤمنة.^٣

٢٣٠٦٦. أبويعلی: حدّثنا هدية بن خالد، حدّثنا حماد - يعني ابن سلمة -، عن علي بن [زيد]، عن عدي بن ثابت، عن البراء.

وحدّثنا حماد، عن أبي هارون، عن عدي بن ثابت، عن البراء، قال:

١. مسند أحمد ٢٨١/٤ (١٨٤٧٩): فضائل الصحابة ٥٩٦/٢ - ٥٩٧ (١٠١٦)؛ أنساب الأشراف ٣٥٦/٢. ترجمة علي بن أبي طالب ﷺ، المصنف ٣٧٢/٦ (٣٢١٠٩). وأورده الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٨٧ (٩٥)، من طريق عفان وأبي سلمة التيوذكي وغيرهما عن حماد.

٢. عنه ابن كثير في البداية والنهاية ٢٠٩/٥، حوادث سنة عشر، كتاب حجة الوداع، فصل في إيراد الحديث الدالّ على أنّه ...

٣. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٢١/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وابن كثير في البداية والنهاية ٢٠٩/٥، حوادث سنة عشر، كتاب حجة الوداع، فصل في إيراد الحديث الدالّ على أنّه ...، والذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٨٦ (٩٤)، وتاريخ الإسلام ٦٣٢/٣، حوادث سنة أربعين، ترجمة علي بن أبي طالب.

كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ، فَلَمَّا أَتَيْنَا عَلَى غَدِيرِ خَمٍّ كَسَحَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَحْتَ شَجَرَتَيْنِ وَنُودِي فِي النَّاسِ: الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ. وَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا، وَأَخَذَ بِيَدِهِ فَأَقَامَهُ عَنْ يَمِينِهِ فَقَالَ: أَلَسْتُ أَوَّلَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ؟ قَالُوا: بَلَى - وَفِي أَحَدِ الْحَدِيثَيْنِ: أَلَيْسَ أَزْوَاجِي أُمَّهَاتِكُمْ؟ - . قَالَ: فَهَذَا مَوَالِي مِنْ أَنَا مَوَالِيهِ، وَمَوَالِي مِنْ أَنَا مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مِنْ وَالَاهُ، وَعَادَ مِنْ عَادَاهُ.

فَلَقِيهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَقَالَ: هَتَيْتُ لَكَ يَا عَلِي، أَصْبَحْتَ وَأَمْسَيْتَ مَوَالِي كُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ.^١
٢٣٠٦٧. الطَّطَيْعِي: حَدَّثَنَا [الْفَضْلُ] بْنُ صَالِحٍ الْهَاشِمِيُّ، حَدَّثَنَا هُدَيْبُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنِي حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ بْنِ جَدْعَانَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، وَأَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ:

كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ، فَكَسَحَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَحْتَ شَجَرَتَيْنِ، وَنُودِي فِي النَّاسِ أَنَّ الصَّلَاةَ جَامِعَةٌ. فَدَعَا عَلِيًّا وَأَخَذَ بِيَدِهِ، فَأَقَامَهُ عَنْ يَمِينِهِ فَقَالَ: أَلَسْتُ أَوَّلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟ قَالُوا: بَلَى. قَالَ: أَلَسْتُ أَوَّلَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ؟ قَالُوا: بَلَى - وَفِي أَحَدِ الْحَدِيثَيْنِ: أَلَيْسَ أَزْوَاجِي أُمَّهَاتِكُمْ؟ قَالُوا: بَلَى - . قَالَ: هَذَا وَلِيٌّ وَأَنَا مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مِنْ وَالَاهُ، وَعَادَ مِنْ عَادَاهُ.

فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: هَتَيْتُ لَكَ يَا عَلِي، أَصْبَحْتَ مَوْلَايَ وَمَوَالِي كُلِّ مُؤْمِنٍ.^٢

٢٣٠٦٨. أَبُو يَعْقُبٍ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَبَّاجِ السَّامِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ...^٣

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٢١/٤٢ - ٢٢٢. ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق ابن المقرئ.

٢. كذا في الأصل، ولعل الصحيح: «هذا ولي من أنا مولاه». كما في الرواية التالية.

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٢٠/٤٢ - ٢٢١. ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٤. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٢٢/٤٢. ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق ابن المقرئ.

٢٣٠٦٩. أبوزرعة: عن موسى بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة، عن أبي هارون العبدى، عن عدي ...^١

٢٣٠٧٠. الحسن بن سفيان: حدثنا هبة، حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي هارون العبدى، عن عدي ...^٢

٢٣٠٧١. أبي يعلى: حدثنا هبة بن خالد، حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي هارون، عن عدي ...^٣

٢٣٠٧٢. القطيعي: حدثنا الفضل بن صالح الهاشمي، حدثنا هبة بن خالد، حدثني حماد بن سلمة، عن علي بن زيد بن جدعان، عن أبي هارون العبدى، عن عدي ...^٤
تقدمت روايتهم مع رواية حماد بن سلمة، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب.

٢٣٠٧٣. الملا: عن البراء ﷺ، قال:

أقبلنا مع رسول الله ﷺ في حجة الوداع حتى إذا كنا بغدير خم نودي فينا أن الصلاة جامعة، وكشع لرسول الله ﷺ تحت شجرتين، فأخذ النبي ﷺ بيد علي - كرم الله وجهه - ثم قال: أأنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. قال: أأنت أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى. قال: أليس أزواجي أمهاتكم؟ قالوا: بلى. قال: فإن هذا مولى من أنا

١. عنه ابن كثير في البداية والنهاية ٢٠٩/٥، حوادث سنة عشر، كتاب حجة الوداع، فصل في إيراد الحديث الدال على أنه ...

٢. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٢١/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وابن كثير في البداية والنهاية ٢٠٩/٥، حوادث سنة عشر، كتاب حجة الوداع، فصل في إيراد الحديث الدال على أنه ... والذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٨٦ (٩٤)، وتاريخ الإسلام ٦٣٢/٣. حوادث سنة أربعين، ترجمة علي بن أبي طالب.

٣. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٢١/٤٢ - ٢٢٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق ابن المقرئ.

٤. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٢٠/٤٢ - ٢٢١، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

قال: فلقبه عمر بعد ذلك فقال: هنئاً لك يا ابن أبي طالب، أصبحت - أو أمسيت - مولى كلّ مؤمن ومؤمنة.^١

٤. بريدة بن الحصيب الأسلمي

٢٣٠٧٤. البلاذري: حدّثني الحسين بن علي العجلي، عن أبي نعيم، عن [ابن] أبي غنية، عن الحكم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن بريدة بن الحصيب أنّ النبي ﷺ قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.^٢

٥. ثابت بن وديعة

٢٣٠٧٥. المديني: ... عن الأصمغ بن نباتة، عن ثابت بن وديعة ...^٣.

تقدّمت روايته مع رواية أبي أيوب الأنصاري.

٢٣٠٧٦. الذهبي: ... عن الأصمغ بن نباتة ...^٤.

ستأتي روايته في روايات علي بن أبي طالب ع.

٦. جابر بن عبد الله

٢٣٠٧٧. أبو نعيم: حدّث عمران بن عبد الرحيم، حدّثنا يحيى بن مزيد، حدّثنا جرير، عن يزيد بن أبي زياد، عن سالم بن أبي الجعد، عن جابر، قال: كنت عند النبي ﷺ وعنده أبوبكر وعمر - رضي الله عنهما -، فقال النبي ﷺ لعلي: اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله.

١. الوسيلة ٥ / القسم ١٦٢/٢.

٢. أنساب الأشراف ٣٥٧/٢، ترجمة علي بن أبي طالب ع.

٣. عنه ابن الأثير في أسد الغابة ٣٠٧/٣، ترجمة عبد الرحمن بن عبد ربّ، و ٢٠٥/٥، ترجمة أبي زينب.

٤. طرق حديث من كنت مولاه ص ١٠٢ (١٢٤).

فقال أبو بكر لعمر: هذه والله الفضيلة.^١

٢٣٠٧٨. الرمادي: حدثنا عبدالله بن صالح، عن ابن لهيعة، عن [عبدالله] بن هبيرة وبكر بن سودة، عن قبيصة بن ذؤيب وأبي سلمة بن عبدالرحمن، عن جابر بن عبدالله: أن رسول الله ﷺ نزل بحمّ، ففتحني الناس عنه، ونزل معه علي بن أبي طالب، فشقّ على النبي تأخر الناس [عنه]، فأمر علياً فجمعهم، فلما اجتمعوا قام فيهم متوسداً [علي] علي بن أبي طالب، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال:

أيها الناس، إنه قد كرهت تخلفكم عني حتى خيل إلي أنه ليس شجرة أبغض إليكم من شجرة تليني! ثم قال: لكن علي بن أبي طالب أنزله الله مني بمنزلة مني، فرضي الله عنه كما أنا عنه راض، فإنه لا يختار على قربي ومحبي شيئاً.

ثم رفع يديه وقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه ...^٢ ٢٣٠٧٩. ابن زنجلة: حدثنا عبدالله بن صالح، حدثنا ابن لهيعة، عن بكر بن سودة وابن هبيرة، عن قبيصة بن ذؤيب وأبي سلمة، عن جابر بن عبدالله، قال:

خرج رسول الله ﷺ حتى نزل خم، ففتحني الناس عنه، ونزل معه علي بن أبي طالب، فشقّ على النبي تأخر الناس عنه، فأمر علياً فجمعهم، فلما اجتمعوا قام فيهم وهو متوسد على علي بن أبي طالب، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال:

أيها الناس، إني قد كرهت تخلفكم وتتحكم عني حتى خيل إلي أنه ليس شجرة أبغض إلي من شجرة تليني! ثم قال: لكن علي بن أبي طالب أنزله الله مني بمنزلة مني، رضي الله عنه كما أنا عنه راض، فإنه لا يختار على قربي ومحبي شيئاً.

ثم رفع يديه ثم قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه ...^٣

١. أخبار أصبهان ٣٥٨/٢ - ٣٥٩، ترجمة يحيى بن مزيد الأصبهاني.

٢. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٨١ - ٨٢ (٣٩).

٣. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٢٦/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق ابن المقرئ فأبي يعلى.

٢٣٠٨٠. الطبراني: حدثنا مطلب بن شبيب، حدثنا عبدالله بن صالح، حدثني ابن لهيعة، عن عبدالله بن هبيرة وبكر بن سودة، عن قبيصة بن ذؤيب وأبي سلمة بن عبدالرحمان، عن جابر بن عبدالله:

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَزَلَ بِحَجْمٍ، فَتَنَحَّى النَّاسُ عَنْهُ وَنَزَلَ مَعَهُ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﷺ، فَشَقَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ تَأَخَّرَ النَّاسُ عَنْهُ، فَأَمَرَ عَلِيًّا فَجَمَعَهُمْ، فَلَمَّا اجْتَمَعُوا قَامَ فِيهِمْ وَهُوَ مُتَوَسِّدٌ [عَلَى] عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَحَمَدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ:

يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي قَدْ كَرِهْتُ تَخَلُّفَكُمْ وَتَتَحَيُّكُم عَنِّي حَتَّى خَيْلَ إِلَيَّ أَنَّهُ لَيْسَ مِنِّي شَجَرَةٌ أَبْغَضُ إِلَيْكُمْ مِنْ شَجَرَةٍ تَلِينِي^١. ثُمَّ قَالَ: لَكِنِّي عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَنْزَلَهُ مِنِّي بِمَنْزِلَتِي مِنْهُ، فَرَضِي اللَّهُ عَنْهُ كَمَا أَنَا عَنْهُ رَاضٍ، فَإِنَّهُ لَا يَخْتَارُ عَلَى قَرِيبِي وَصَحْبَتِي شَيْئًا. ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ فَقَالَ: اللَّهُمَّ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادَ مِنْ عَادَاهُ ...^٢.

٢٣٠٨١. الذهبي: أبو بكر ابن أبي شيبة وسويد بن سعيد وهارون بن إسحاق وغيرهم، قالوا: حدثنا المطلب بن زياد، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن جابر، قال: كنّا مع رسول الله ﷺ بالمحفة بقدير خم، إذ خرج رسول الله ﷺ فأخذ بيد علي فرفعها فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. قلت: أنشدك بالله أكان ثم أبابكر وعمر؟ قال: اللهم لا^٣.

١. في الأصل: «تلين». والتصويب من سائر المصادر.

٢. مسند الشاميين ٢٢٢/٣ - ٢٢٣ (٢١٢٨)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٢٧/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق الهداة وأبي نعيم. وأورده الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٨٤ (٩٠).

٣. طرق حديث من كنت مولاه ص ٨٣ - ٨٤ (٨٩)، ثم قال: هذا حديث حسن. وأورده ابن كثير في البداية والنهاية ٢١٣/٥، حوادث سنة عشر من الهجرة، فصل في إيراد الحديث الدالّ على أنّه ... عن المطلب بن زياد، وما ورد في ذيلها من عدم حضور أبي بكر وعمر هناك، مخالف لما ورد في سائر الروايات من حضورهما وتهنئة عمر لأمير المؤمنين «بالولاية»، فانظر سائر الروايات.

٢٣٠٨٢. الرمادي وابن زنجلة والطبراني: ... عن قبيصة بن ذؤيب، عن جابر ...^١

تقدّمت رواياتهم آنفاً في رواية أبي سلمة بن عبدالرحمان، عن جابر بن عبدالله.

٢٣٠٨٣. ابن خزيمة: حدّثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدّثنا جعفر بن إبراهيم الجعفري، قال: كنت عند الزهري أسمع منه، فإذا عجوز قد وقفت عليه، فقالت: يا جعفري، لا تكتب عنه، فإنه مال إلى بني أمية، وأخذ جوائزهم. فقلت: من هذه؟ قال: أختي رقية، خرفت؟ قالت: خرفت أنت، كتبت فضائل آل محمد! وقد حدّثني محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله، قال:

أخذ رسول الله ﷺ بيد علي فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله.^٢

٧. جرير بن عبدالله

٢٣٠٨٤. الطبراني: حدّثنا علي بن سعيد الرازي، حدّثنا الحسن بن صالح بن رزيق العطار، حدّثنا محمد بن عون أبو عون الزياتي، حدّثنا حرب بن سريج، عن بشر بن حرب، عن جرير [بن عبدالله البجلي]، قال:

شهدنا الموسم في حجة مع رسول الله ﷺ وهي حجة الوداع، فبلغنا مكاناً يقال له غدِير خم، فنأدى: الصلاة جامعة. فاجتمعنا المهاجرون والأنصار، فقام رسول الله ﷺ وسطنا فقال: أيها الناس، بم تشهدون؟ قالوا: نشهد أن لا إله إلا الله. قال: ثمّ مه؟ قالوا: وأنّ محمداً عبده ورسوله. قال: فمن وليكم؟ قالوا: الله ورسوله مولانا. قال: من وليكم؟

١. رواه ابن المظالم في مناقب أهل البيت ص ٨١ - ٨٢ (٣٩)، بإسناده إلى الرمادي وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٢٦/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق ابن المقرئ فأبي يعلى، عن ابن زنجلة: والطبراني في مسند الشاميين ٢٢٢/٣ - ٢٢٣ (٢١٢٨)، وعنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٢٧/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق الحداد فأبي نعيم.

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٢٧/٤٢ - ٢٢٨، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق الطبراني.

ثم ضرب بيده على عضد علي عليه السلام فأقامه، فنزع عضده فأخذ بذراعيه فقال: من يكن الله ورسوله مولياً فإن هذا مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، اللهم من أحبه من الناس فكن له حبيباً، ومن أبغضه فكن له مبغضاً ...^١

٨. جندع بن عمرو

٢٣٠٨٥. العسكري: ... عن عمارة بن يزيد، عن عبدالله بن العلاء، عن الزهري، قال: سمعت سعيد بن جناب يحدث عن أبي عنفوان المازني، قال: سمعت أبا جندع بن عمرو بن مازن قال: سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول: من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار.

وسمعتة وإلا صحتا يقول وقد انصرف من حجة الوداع، فلما نزل غدير خم قام في الناس خطيباً، وأخذ بيد علي وقال: من كنت وليه فهذا وليه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. قال عبدالله بن العلاء: فقلت للزهري: لا تحدث بهذا بالشام وأنت تسمع ملء أذنيك سب علي! فقال: والله إن عندي من فضائل علي ما لو تحدثت بها لقتلت.^٢

٩. حبشي بن جنادة

٢٣٠٨٦. ابن شجرة: حدثنا محمد بن سعد [العوفي]. حدثنا أبي، حدثنا سليمان - وهو ابن قرم - الضبي، عن أبي إسحاق، عن حبشي بن جنادة، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.^٣

١. المعجم الكبير ٣٥٧/٢ - ٣٥٨ (٢٥٠٥).

٢. عنه ابن الأثير في أسد الغابة ٣٠٨/١، ترجمة جندع الأنصاري الأوسي، ثم قال: كذا روى ابن مندة في أول الترجمة، جعل الترجمة لجندع الأنصاري، والحديث لجندع بن ضمرة الجندعي، ولا شك قد اشتبه عليه.

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٣٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣). ورواه الذهبي عن سعد العوفي مقروناً برواية سلمة بن الفضل الأبرش عن سليمان بن قرم، كما ستأتي.

٢٣٠٨٧. أبو المحاسن الروياني: أخبرنا أبو بكر يعقوب بن أحمد الصيرفي، أخبرنا السيد أبو الحسن محمد بن الحسين الحسني، أنبأنا محمد بن الحسين القطان، أخبرنا أحمد بن يوسف، أنبأنا علي بن بحر، أنبأنا سلمة بن الفضل الأبرش قاضي الري، عن سليمان بن قرم، عن أبي إسحاق الهمداني، عن حبشي بن جنادة، قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم غدیر خمّ لعلي بن أبي طالب: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله.^١

٢٣٠٨٨. الطبراني: حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، حدثنا علي بن بحر، حدثنا سلمة بن الفضل، عن سليمان بن قرم الضبي، عن أبي إسحاق الهمداني، قال: سمعت حبشي بن جنادة يقول:

سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم غدیر خمّ: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، وأعن من أعانه.^٢

٢٣٠٨٩. أبو القاسم البغوي: حدثنا محمد بن حميد، حدثنا سلمة - يعني ابن الفضل -، حدثنا سليمان بن قرم الضبي، عن أبي إسحاق الهمداني، قال: سمعت حبشي بن جنادة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي يوم غدیر خمّ: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، وأعن من أعانه.^٣

٢٣٠٩٠. ابن عدي: حدثنا علي بن سعيد، حدثنا محمد بن حميد ... مثله، إلا أن فيه: «وأعز من أعانه».^٤

١. عنه أبو الخير بإسناده إليه في الأربعين ص ١٠٢ (٤).

٢. المعجم الكبير ١٦/٤ - ١٧ (٣٥١٤).

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٢٩/٤٢ - ٢٣٠، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق أبي طاهر المخلص.

٤. الكامل ٢٥٦/٣، ترجمة سليمان بن قرم الضبي (٧٣٥).

٢٣٠٩١. الذهبي: سلمة الأبرش وسعد العوفي قالوا: حدثنا سليمان بن قرم، عن أبي إسحاق، عن حبشي بن جنادة سمع النبي ﷺ يقول يوم غدیر خم: من كنت مولا فعلي مولا، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.^١
٢٣٠٩٢. المديني: ... عن الأصمغ بن نباتة، عن حبشي بن جنادة ...^٢
- تقدّمت روايته مع رواية أبي أيوب الأنصاري برواية الأصمغ بن نباتة عنه.
١٠. حذيفة بن أسيد

٢٣٠٩٣. السمهودي: عن عبدالله بن ستان، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، عن عامر بن ليلي بن ضمرة وحذيفة بن أسيد - رضي الله عنهما -، قالوا:
- لما صدر رسول الله ﷺ من حجة الوداع - ولم يحجّ غيرها - أقبل حتّى إذا كان بالجحفة نهى عن سمرات بالبطحاء متقاربات: لا تنزلوا تحتهنّ. حتّى إذا نزل القوم وأخذوا منازلهم سواهنّ أرسل إلّهنّ فقمّ ما تحتهنّ. ثمّ انصرف إلى الناس، وذلك يوم غدیر خمّ - وخمّ من الجحفة، وله بها مسجد معروف - فقال: أيّها الناس، إنّه قد نبأني اللطيف الخبير أنّه لن يعمر نبيّ إلا نصف عمر الذي يليه من قبله، وإني لأظنّ أن أدعى فأجيب، وإني مسؤول، وأنتم مسؤولون، هل بلغت؟ فما أنتم قائلون؟
- قالوا: نقول: قد بلغت وجهدت ونصحت، فجزاك الله خيراً.
- قال: أستم تشهدون أن لا إله إلا الله، وأنّ محمداً عبده ورسوله، وأنّ جنّته حقّ، وأنّ ناره حقّ، والبعث بعد الموت حقّ؟ قالوا: بلى نشهد. وقال: اللهم اشهد.
- ثمّ قال: أيّها الناس، أ لا تسمعون؟ ألا فإنّ الله مولاي، وأنا أولى بكم من أنفسكم، ألا ومن كنت مولا فهذا مولا. وأخذ بيد علي فرفعها حتّى عرفه القوم أجمعون، ثمّ قال:

١. طرق حديث من كنت مولا ص ٨٨ - ٨٩ (١٠٠).

٢. عنه ابن الأثير في أسد الغابة ٣/٣٠٧، ترجمة عبدالرحمان بن عبدرب، و ٢٠٥/٥، ترجمة أبي زينب.

اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه ...^١

٢٣٠٩٤. الطبراني: حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي وزكريا بن يحيى الساجي، قالوا: حدثنا نصر بن عبدالرحمان الوشاء.

حليولة: وحدثنا أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري، حدثنا سعيد بن سليمان الواسطي، قالوا: حدثنا زيد بن الحسن الأنماطي، حدثنا معروف بن خربوذ، عن أبي الطفيل، عن حذيفة بن أسيد الغفاري، قال:

لما صدر رسول الله ﷺ من حجة الوداع نهى أصحابه عن شجرات بالبطحاء متقاربات أن ينزلوا تحتهن، ثم بعث إليهن فقم ما تحتهن من الشوك، وعمد إليهن فصلى تحتهن، ثم قام فقال: يا أيها الناس، إني قد نبأني اللطيف الخبير أنه لم يعمر نبي إلا نصف عمر الذي يليه من قبله، وإني لأظن أني يوشك أن أدعى فأجيب، وإني مسؤول، وإنكم مسؤولون، فماذا أنتم قائلون؟ قالوا: نشهد أنك قد بلغت وجهدت ونصحت، فجزاك الله خيراً.

فقال: أليس تشهدون أن لا إله إلا الله، وأن محمداً عبده ورسوله، وأن جنته حق، وناره حق، وأن الموت حق، وأن البعث بعد الموت حق، وأن الساعة آتية لا ريب فيها، وأن الله يبعث من في القبور؟ قالوا: بلى نشهد بذلك. قال: اللهم اشهد.

ثم قال: أيها الناس، إن الله مولاي وأنا مولى المؤمنين، وأنا أولى بهم من أنفسهم، فمن كنت مولاه فهذا مولاه - يعني علياً -، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه ...^٢

٢٣٠٩٥. ابن عساکر: أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن المزربي، حدثنا أبو الحسين محمد بن علي بن المهدي، أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد بن الحسن، أخبرنا

١. جواهر المقدين ٨٣/٢ - ٨٤، السرايم، ذكر حقه عليه الأئمة على التمسك بعده بكتاب ربهم وأهل بيت نبئهم، ثم قال: أخرجه ابن عقدة في الموالاته ... ومن طريق ابن عقدة أورده أبو موسى المديني في الصحابة، وقال: إنه غريب جداً. والمحافظ أبو الفتح العجلي في كتابه الموجز في فضائل الخلفاء. ونحوه باختصار في أسد الغابة ٩٢/٣، ترجمة عامر بن ليلى.

٢. المعجم الكبير ١٨٠/٣ - ١٨١ (٣٠٥٢)، وعنه المتقي في كنز العمال ١٨٨/١ - ١٨٩ (٩٥٨).

العَبَّاس بن أحمد البرقي، أخبرنا نصر بن عبد الرحمن أبو سليمان الوشاء، أخبرنا زيد بن الحسن الأنطاقي، أخبرنا معروف بن خربوذ المكي، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، عن حذيفة بن أسيد، قال:

لما قفل رسول الله ﷺ عن حجة الوداع نهى أصحابه عن شجرات بالبطحاء متقاربات أن ينزلوا حولهن، ثم بعث إليهم فصلّى تحتهن، ثم قام فقال: أيها الناس، قد نبأني اللطيف الحبير أنه لم يعمر نبيّ إلا مثل نصف عمر الذي يليه من قبله. وإني لأظن أن يوشك أن أدعى فأجيب، وإني مسؤول وأنتم مسؤولون، فماذا أنتم قائلون؟ قالوا: نشهد أنك قد بلغت ونصحت وجهدت، فجزاك الله خيراً.

قال: أستم تشهدون أن لا إله إلا الله، وأن محمداً عبده ورسوله، وأن جنته حق، وناره حق، وأن الموت حق، وأن البعث بعد الموت حق، وأن الساعة آتية لا ريب فيها، وأن الله يبعث من في القبور؟ قالوا: بلى نشهد بذلك. قال: اللهم اشهد.

ثم قال: أيها الناس، إن الله مولاي وأنا مولى المؤمنين، وإني أولى بهم من أنفسهم، فمن كنت موله فهذا موله، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه ...^١

١١. حذيفة بن اليمان

٢٣٠٩٦. الذهبي: روي عن إبراهيم بن أبي يحيى، عن أبي هارون العبدى، عن ربيعة السعدي، قال: قال حذيفة:

بكرامتك من وافد قوم، إنا قد شهدنا وغبتم، لكأني أنظر إلى فلق في رسول الله ﷺ وهو أخذ بيد علي وهو يقول: ألا من كنت موله فهذا موله، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.^٢

٢٣٠٩٧. الحسكاني: فرات^٣ قال: حدثني إسحاق بن محمد بن القاسم بن صالح بن خالد

١. تاريخ مدينة دمشق ٢١٩/٤٢ - ٢٢٠، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. طرق حديث من كنت موله ص ٩٩ (١٢٠).

٣. تفسير فرات الكوفي ص ٥١٦ (٦٧٥).

المهاشمي، حدثنا أبو بكر الرازي محمد بن يوسف بن يعقوب بن إبراهيم بن نيهان بن عاصم بن زيد بن طريف مولى علي بن أبي طالب، حدثنا محمد بن عيسى الدامغاني، حدثنا سلمة بن الفضل، عن أبي مريم، عن يونس بن خباب، عن عطية، عن حذيفة بن اليمان، قال: كنت والله جالساً بين يدي رسول الله ﷺ [و] قد نزل بنا غدير خم، وقد غصن المجلس بالمهاجرين والأنصار، فقام رسول الله ﷺ على قدميه فقال: يا أيها الناس، إن الله أمرني بأمر فقال: ﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾^١، ثم نادى علي بن أبي طالب فأقامه عن يمينه، ثم قال: يا أيها الناس، أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنِّي أَوْلَى مِنْكُمْ بِأَنْفُسِكُمْ؟ قالوا: اللهم بلى. قال: مَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَعَلِي مَوْلَاهُ، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله ...^٢

١٢. حسان بن ثابت

٢٣٠٩٨. الحطّافي: حدثنا قيس بن الربيع، عن أبي هارون العبدى، عن أبي سعيد الخدري: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَعَا النَّاسَ إِلَى عَلِيٍّ فِي غَدِيرِ خَمٍّ وَأَمَرَ بِمَا تَحْتَ الشَّجَرِ مِنَ الشُّوكِ فَقَمَّ، وَذَلِكَ يَوْمَ الْخَمِيسِ فَدَعَا عَلِيًّا فَأَخَذَ بِضَبْعِيهِ ... فقال حسان بن ثابت: ائذن لي يا رسول الله أن أقول في علي أبيتاً نسمحهن؟ فقال: قل على بركة الله.

فقام حسان فقال: يا معشر مشيخة قريش، اتبعها قولِي بشهادة من رسول الله ﷺ في الولاية ماضية. ثم قال:

يناديهم يوم الغدير نبّيهم	بضمّ وأسمع بالغدير المناديا
يقول فمن مولاكم ووليكم	فقالوا ولم يجبدوا هناك التعاديا

١. المائدة/٦٧.

٢. شواهد التنزيل ٤٥٦/٢ - ٤٥٧ (١٠٥١).

إلهك مولانا وأنت ولينا
فقال له قم يا علي فإني
هناك دعا اللهم وال وليه
ولن تجدن مثلاً لك اليوم عاصيا
رضيتك من بعدي إماماً وهاديا
وكن للذي عادى علياً معادياً^١

٢٣٠٩٩. الكنجي: على وفق النص قال حسان بن ثابت في المعنى:

يناديهم يوم الغدير نبئهم
فقال فمن مولاكم ووليكم
إلهك مولانا وأنت نبينا
فقال له قم يا علي فإني
فمن كنت مولا فهذا وليه
هناك دعا اللهم وال وليه
بخم فأسمع بالرسول مناديا
فقالوا ولم يبدوا هناك التعاميا
ولم تلق منا في الولاية عاصيا
رضيتك من بعدي إماماً وهاديا
فكونوا له أنصار صدق مواليا
وكن للذي عادى علياً معادياً

فقال النبي ﷺ: يا حسان، لا تزال مؤيداً بروح القدس ما نافحت عنا بلسانك.^٢

٢٣١٠٠. سبط ابن الجوزي: قد أكثر الشعراء في يوم غدير خم، فقال حسان بن ثابت:

يناديهم يوم الغدير نبئهم
وقال فمن مولاكم ووليكم
إلهك مولانا وأنت ولينا
فقال له قم يا علي فإني
فمن كنت مولا فهذا وليه
هناك دعا اللهم وال وليه
بخم فأسمع بالرسول مناديا
فقالوا ولم يبدوا هناك التعاميا
وما لك منا في الولاية عاصيا
رضيتك من بعدي إماماً وهاديا
فكونوا له أنصار صدق مواليا
وكن للذي عادى علياً معادياً

١. عنه أبو نعيم بإسناده إليه، كما في خصائص الوحي المبين ص ٦١ - ٦٢ (٢٧)، من طريق محمد بن عثمان بن أبي شيبة.

٢. كفاية الطالب ص ٦٤، الباب الأول، في بيان صحة خطبته: جاء يدعى حملاً.

ويروي أن النبي ﷺ لما سمعه ينشد هذه الأبيات قال له: يا حسان، لا تزال مؤيداً بروح القدس ما نصرتنا - أو نافحت عنا - بلسانك.^١

١٣. خزيمة بن ثابت

٢٣١٠١. المديني: ... عن الأصمغ بن نباته، عن خزيمة بن ثابت ...^٢.

تقدمت روايته مع رواية أبي أيوب الأنصاري.

٢٣١٠٢. الذهبي: ... عن الأصمغ بن نباته ...^٣.

ستأتي روايته مع روايات علي بن أبي طالب.

٢٣١٠٣. الذهبي: عن ابن عقدة، [قال]: حدثنا عبدالله بن إبراهيم بن قتيبة الأنصاري،

حدثنا حسن بن زياد، حدثنا عمر بن سعد البصري، عن عمر بن عبدالله بن يعلى بن مرة، عن أبيه، عن جده، [قال]: سمعت النبي ﷺ يقول:

من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

فلما قدم علي الكوفة نشد الناس من سمع ذلك، فشهد بضعة عشر رجلاً، منهم خزيمة بن ثابت ذوالشهادتين وسهل بن حنيف.^٤

١٤. أبودر الغفاري

٢٣١٠٤. عبدالرزاق: عن سورة الأحول، عن عمار بن ياسر، قال:

كنت عند أبي ذر في مجلس لابن عباس وعليه فسطاط وهو يحدث الناس، إذ قام أبودر حتى ضرب يده إلى عمود الفسطاط، ثم قال: أيها الناس، من عرفني فقد عرفني

١. تذكرة الخواص ٢٧٢/١ - ٢٧٣، الباب الثاني، فضائل أمير المؤمنين ع.

٢. عنه ابن الأثير في أسد الغابة ٣٠٧/٣، ترجمة عبدالرحمان بن عبدوب، و ٢٠٥/٥، ترجمة أبي زينب.

٣. طرق حديث من كنت مولاه ص ١٠٢ (١٢٤).

٤. طرق حديث من كنت مولاه ص ٩٧ - ٩٨ (١١٦).

ومن لم يعرفني أنبأته باسمي، أنا جندب بن جنادة أبوذر الغفاري، سألتكم بحق الله وحق رسوله، أسمعتم رسول الله يقول: ما أقلت الغبراء ولا أظلت الخضراء ذا لهجة أصدق من أبي ذر؟ قالوا: اللهم نعم.

قال: أتعلمون أيها الناس أن رسول الله جمعنا يوم غدیر خم ألف وثلاثمئة رجل، وجمعنا يوم سمرات خمسمئة رجل، [وفي] كل ذلك يقول: اللهم من كنت مولاه فإن علياً مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. فقام عمر فقال: يخ بك يا ابن أبي طالب، أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة. فلما سمع ذلك معاوية بن أبي سفيان، اتكأ على المفيرة بن شعبة؛ وقام وهو يقول: لا تقرّ لعلي بولاية، ولا نصدق محمداً في مقاله. فأنزل الله تعالى على نبيه: ﴿فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّيْ ۖ وَلَكِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى ۖ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰ أَهْلِهِ يَتَمَطَّى ۖ أُولَٰئِكَ فَأُولَٰئِكَ تَهْذَأُ مِنْ اللَّهِ تَعَالَىٰ وَانْتَهَارُوا ۚ فَقَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ.^١

١٥. زيد بن أرقم

٢٣١٠٥. الطبراني: حدثنا أحمد بن زهير التستري، حدثنا علي بن حرب الجندي ساهوري، حدثنا إسحاق بن إسماعيل حيوي، حدثنا حبيب بن حبيب أخو حمزة الزيات، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ذي مرز، وزيد بن أرقم، قال:

خطب رسول الله ﷺ يوم غدیر خم فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، وأعن من أعانه.^٢

٢٣١٠٦. ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن عبد الله، أنبأنا أبو الحسن

١. القيامة ٣١/ - ٣٤.

٢. عنه المسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٤٥٥/٢ - ٤٥٦ (١٠٥٠)، من طريق فرات الكوفي في تفسيره ص ٥١٣ - ٥١٤ (٦٧٤).

٣. كذا هنا، وفي غالب مصادر ترجمته كتهذيب الكمال ٣٠١/٢٢ (٤٤٧٨): «عمرو ذو مرز».

٤. المعجم الكبير ١٩٢/٥ (٥٠٥٩)، وعنه الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠٤/٩. كتاب المناقب، باب قوله: «من كنت مولاه فعلي مولاه».

علي بن محمد بن أحمد، أخبرنا أحمد بن محمد بن موسى، أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد، حدثنا الحسن بن علي بن بزيع، حدثنا إسماعيل بن صبيح، حدثنا خباب بن نسطاس، عن فطر بن خليفة الحنطاط، عن أبي إسحاق، عن زيد بن أرقم، قال:

قال رسول الله ﷺ: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره، واخذل من خذله.^١

٢٣١٠٧. ابن إسحاق: عن حبيب بن زيد بن خلاد الأنصاري، عن أنيسة بنت زيد بن أرقم، عن أبيها، قال:

أمر رسول الله ﷺ بالشجرات فقم ما تحتها ورش، ثم خطبنا، فوالله ما من شيء يكون إلى أن تقوم الساعة إلا وقد أخبرنا به يومئذ، ثم قال: يا أيها الناس، من أولى بكم من أنفسكم؟ قلنا: الله ورسوله أولى بنا من أنفسنا.

قال: فمن كنت مولاه فهذا مولاه - يعني علياً - . ثم أخذ بيده فكشطها، ثم قال: اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.^٢

٢٣١٠٨. الطبراني: حدثنا الحسن بن علي العمري، حدثنا علي بن إبراهيم الباهلي، حدثنا أبو الجواب، حدثنا سليمان بن قرم، عن هارون بن سعد، عن ثوير بن أبي فاختة، عن زيد بن أرقم، قال:

خطبنا رسول الله ﷺ يوم الغدير فقال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. فأخذ بيد علي عليه السلام فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.^٣

٢٣١٠٩. ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أخبرنا أبو الحسين عاصم بن الحسن، أخبرنا أبو عمر ابن مهدي، أخبرنا أبو العباس ابن عقدة، حدثنا الحسن بن جعفر

١. تاريخ مدينة دمشق ٢١٨/٤٢ - ٢١٩. ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. عنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الكبير ٢١٢/٥ (٥١٢٨)، من طريق مطين.

٣. المعجم الكبير ١٩٤/٥ (٥٠٦٦).

بن مدرار، حدثنا عمي طاهر بن مدرار، حدثنا معاوية بن ميسرة بن شريح، حدثني الحكم بن عتيبة وسلمة بن كهيل، قالوا: حدثنا حبيب - وكان إسكافاً في بني يدي، وأننى عليه خيراً - أنه سمع زيد بن أرقم يقول:

خطبنا رسول الله ﷺ يوم غدیر خم فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.^١

٢٣١١٠. أبو عمروة: حدثنا إسماعيل بن موسى، قال: أخبرنا علي بن عابس، عن الحسن بن عبيد الله، عن أبي الضحى، عن زيد بن أرقم، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي يوم غدیر خم: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه - وأحسبه قال: - وعاد من عاداه.^٢

٢٣١١١. مطين: حدثنا إسماعيل بن موسى السدي، حدثنا علي بن عابس، عن الحسن بن عبيد الله، عن أبي الضحى، عن زيد بن أرقم، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم غدیر خم: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.^٣

٢٣١١٢. الطبراني: حدثنا محمد بن حيان المازني، حدثنا كثير بن يحيى، حدثنا أبو كثير بن يحيى، حدثنا أبو عوانة وسعيد بن عبد الكريم بن سليل الحنفي، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عمرو بن وائلة، عن زيد بن أرقم، قال: لما رجع رسول الله ﷺ من حجة الوداع ونزل غدیر خم أمر بدوحات ففقت، ثم قام فقال: كائني قد دعيت فأجبت، إني تارك فيكم الثقلين، أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله،

١. تاريخ مدينة دمشق ٢١٧/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. عنه ابن الصديم بإسناده إليه في بنية الطلب ٢٩٣٤/٦، ترجمة حمدان بن علي بن محمد بن حمدان الشيباني، من طريق الزمخشري والسمان.

٣. عنه الطبراني في المعجم الكبير ١٧٠/٥ (٤٩٨٣).

وعترتي أهل بقي، فانظروا كيف تخلفوني فيهما، فإنهما لن يتفرقا حتى يردا عليّ الحوض.
ثم قال: إن الله مولاي، وأنا ولي كل مؤمن. ثم أخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه
فهذا مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.
فقلت لزيد: أنت سمعته من رسول الله ﷺ؟ فقال: ما كان في الدوحات أحد إلا قد رآه
بعينه وسمعه بأذنيه.^١

٢٣١١٣. الحاكم: حدثنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم الحنظلي - ببغداد -، حدثنا
أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي، حدثنا يحيى بن حماد.
وحدثني أبو بكر محمد بن بالويه وأبو بكر أحمد بن جعفر البرّار، قالوا: حدثنا عبد الله بن
أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن حماد.
وحدثنا أبونصر أحمد بن سهل الفقيه - ببخارى -، حدثنا صالح بن محمد الحافظ
البغدادي، حدثنا خلف بن سالم المغربي، حدثنا يحيى بن حماد، حدثنا أبو عوانة، عن سليمان
الأعشى، قال: حدثنا حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم ﷺ، قال:
لما رجع رسول الله ﷺ من حجة الوداع ونزل غدير خم أمر بدوحات فقم [م]ين.
فقال: كأني قد دعيت فأجبت، إني قد تركت فيكم الثقلين، أحدهما أكبر من الآخر: كتاب
الله تعالى وعترتي، فانظروا كيف تخلفوني فيهما، فإنهما لن يتفرقا حتى يردا عليّ الحوض.
ثم قال: إن الله - عز وجل - مولاي، وأنا مولى كل مؤمن. ثم أخذ بيد علي ﷺ فقال:
من كنت مولاه فهذا وليه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. وذكر الحديث بطوله.^٢

٢٣١١٤. ابن أبي داود: حدثنا الحسن بن مدرك الشيباني وأحمد بن محمد بن المعلى
الآدمي، قالوا: حدثنا يحيى بن حماد، قال: حدثنا أبو عوانة، عن الأعشى، عن حبيب بن

١. المجمع الكبير ١٦٦/٥ (٤٩٦٩).

٢. المستدرک ١٠٩/٣ (٤٥٧٦)، وعنه الخوارزمي في المناقب ص ١٥٤ (١٨٢)، من طريق البيهقي بالسند الثالث عن أحمد بن سهل.

أبي ثابت، عن عامر بن وائلة أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم، قال:
لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ حَجَّةِ الْوَدَاعِ نَزَلَ غَدِيرَ خَمٍّ، فَأَمَرَ بِدُوحَاتِ قَقْمَنٍ، وَقَالَ:
كَأَنِّي دَعَيْتُ فَأَجَبْتُ. ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ فَقَالَ: اللَّهُ مَوْلَايَ، وَأَنَا مَوْلَى كُلِّ
مُؤْمِنٍ، وَمَنْ كُنْتَ مَوْلَا فَعَلِيٍّ مَوْلَا، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ.
فَقُلْتُ لَزِيدٍ: أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: سَمِعْتُ أُذْنَايَ وَأَبْصَرَ عَيْنَايَ، وَمَا بَقِيَ
فِي الدُّوحَاتِ رَجُلٌ وَاحِدٌ إِلَّا قَدْ سَمِعَهُ بِأُذُنَيْهِ وَرَأَاهُ بِعَيْنَيْهِ.^١

٢٣١١٥. الحاكم: ... حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ سَالِمٍ الْمَخْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ ...^٢.

تَقَدَّمَتْ رَوَايَتُهُ أَنْفَاءً مَعَ رَوَايَةِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ حَمَّادٍ.

٢٣١١٦. البلاذري: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ،
حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ وَائِلَةَ أَبِي الْتُفَيْلِ،
عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ، قَالَ:

كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، فَلَمَّا كُنَّا بِغَدِيرِ خَمٍّ أَمَرَ بِدُوحَاتِ قَقْمَنٍ، ثُمَّ قَامَ فَقَالَ:
كَأَنِّي قَدْ دَعَيْتُ فَأَجَبْتُ، إِنَّ اللَّهَ مَوْلَايَ، وَأَنَا مَوْلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ، وَأَنَا تَارِكُ فَيْكُمْ مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ
بِهِ لَنْ تَضَلُّوا: كِتَابَ اللَّهِ وَعِترَتِي أَهْلَ بَيْتِي، وَإِلَهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ.

ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ فَقَالَ: مَنْ كُنْتَ وَلِيَّهْ فَهَذَا وَلِيَّهْ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ.
قَالَ: قُلْتُ لَزِيدٍ: أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: مَا كَانَ فِي الدُّوحَاتِ أَحَدٌ إِلَّا
وَقَدْ رَأَى بِعَيْنَيْهِ وَسَمِعَ بِأُذُنَيْهِ ذَلِكَ.^٣

٢٣١١٧. الحاكم: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْحَنْظَلِيُّ - بَيْهَقْدَادٍ -، حَدَّثَنَا

١. عنه الأجرى في الشريعة ٢٠٥٠/٤ (١٥٢٣).

٢. المستدرک ١٠٩/٣ (٤٥٧٦).

٣. في الأصل: «لم».

٤. أنساب الأشراف ٣٥٦/٢ - ٣٥٧. ترجمة علي بن أبي طالب.

أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي ...^١

تقدّمت روايته مع رواية أحمد بن حنبل، عن يحيى بن حماد.

٢٣١١٨. النسائي: أخبرنا محمد بن المثني، قال: حدّثنا يحيى بن حماد، قال: حدّثنا

أبو عوانة، عن سليمان [الأعمش]، قال: حدّثنا حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم، قال:

لما رجع رسول الله ﷺ عن حجة الوداع ونزل غدير خمّ أمر بدوحات فقممن، ثم قال: كأنّي قد دعيت فأجبت، إني قد تركت فيكم الثقلين، أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، فانظروا كيف تحلفوني فيهما، فإنهما لن ينفترقا حتّى يردا عليّ الحوض. ثم قال: إنّ الله مولاي، وأنا ولي كلّ مؤمن. ثم أخذ بيدي علي فقال: من كنت وليه، فهذا وليه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

فقلت لزيد: سمعته من رسول الله ﷺ ؟ قال: ما كان في الدوحات رجل إلا رآه بعينه وسمعه بأذنه.^٢

٢٣١١٩. الطبراني: حدّثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدّثنا جعفر بن حميد.

حيلولة: وحدّثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدّثنا النضر بن سعيد أبو صهيب.

قالا: حدّثنا عبد الله بن بكير، عن حكيم بن جبير، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم، قال: نزل النبي ﷺ يوم الجمعة، ثم أقبل على الناس فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: إني لا أجد لنبيّ إلا نصف عمر الذي قبله، وإني أوشك أن أدعى فأجيب ... ثم أخذ بيد علي ﷺ فقال: من كنت أولى به من نفسه فعلي وليه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.^٣

١. المستدرک ١٠٩/٣ (٤٥٧٦).

٢. فضائل الصحابة ص ١٥ (٤٥): السنن الكبرى ٣١٠/٧ (٨٠٩٢) وص ٤٣٦ - ٤٣٧ (٨٤١٠)، وعنه

الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٦٤ (٦٥).

٣. المعجم الكبير ١٦٦/٥ - ١٦٧ (٤٩٧١).

٢٣١٢٠. يحيى بن آدم: حدثنا فطر بن خليفة، عن أبي الطفيل، قال: قال علي ...^١

سأنتي روايته في رواية الفضل بن دكين، عن فطر.

٢٣١٢١. أحمد: حدثنا حسين بن محمد وأبو نعيم [الفضل بن دكين] - المعنى -، قال:

حدثنا فطر، عن أبي الطفيل، قال:

جمع عليّ الناس في الرحبة ثم قال لهم: أنشد الله كلّ امرئ مسلم سمع رسول الله ﷺ يوم غدیر خمّ ما سمع لما قام. فقام ثلاثون من الناس - وقال أبو نعيم: فقام ناس كثير -، فشهدوا حين أخذه بيده فقال للناس: أتعلمون أيّ أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: نعم يا رسول الله. قال: من كنت مولاه، فهذا مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

قال: فخرجت وكأنّ في نفسي شيئاً، فلقيت زيد بن أرقم، فقلت له: إني سمعت عليّاً يقول كذا وكذا!

قال: فما تنكر؟ قد سمعت رسول الله ﷺ يقول ذلك له.^٢

٢٣١٢٢. ابن كرامة: حدثنا عبيدة، عن فطر، عن أبي الطفيل، قال:

سمعت عليّاً وهو ينشد الناس في الرحبة: أنشد الله امرأ سمع رسول الله ﷺ يقول لي يوم غدیر خمّ ما قال إلّا قام. فقام ناس من الناس، فشهدوا أنّا رأينا رسول الله ﷺ آخذاً بيد علي وهو يقول: اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

قال أبو الطفيل: فخرجت وفي نفسي ممّا سمعت، فلقيت زيد بن أرقم فذكرت ذلك له، فقال: ما تنكر؟ قد سمعناه.^٣

١. عنه ابن حبان بإسناده [إليه في صحيحه ٣٧٥/١٥ - ٣٧٧ (٦٩٣١)]، من طريق ابن راهويه.

٢. مسند أحمد ٣٧٠/٤ (١٩٣٠٢)؛ فضائل الصحابة ٦٨٢/٢ (١١٦٧)، وعنه المقدسي في الأحاديث المختارة ١٧٣/٢ - ١٧٤ (٥٥٣)، من طريق القطيعي فبداه بن أحمد، والذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٣٣ - ٣٥ (٢٧).

٣. عنه ابن عساکر بإسناده [إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٠٥/٤٢]، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق ابن أبي داود.

٢٣١٢٣. ابن راهويه: أخبرنا الفضل بن دكين الملاثي، أنبأنا فطر بن خليفة، عن أبي الطفيل، قال:

جمع علي الناس في الرحبة، فقال: أنشد الله كلَّ امرئ سمع من رسول الله ﷺ يوم غدیر خمّ لما شهد.

فقام ناس كثير فشهدوا أنه كان آخذاً بيده وهو يقول: أستم تعلمون أيّ أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: اللهم نعم.

فقال: اللهم من كنت مولاه فإنّ هذا مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. قال: فخرجت وفي نفسي من ذلك شيء، فلقيت زيد بن أرقم فحدثته، فقلت: سمعت علياً يقول كذا وكذا

فقال: وما تنكر من ذلك؟! سمعنا رسول الله ﷺ يقول ذلك له.^١

٢٣١٢٤. أحمد: حدثنا أبو نعيم [الفضل بن دكين]، حدثنا فطر ...^٢

تقدّمت روايته آنفاً مع رواية حسين بن محمد، عن فطر.

٢٣١٢٥. ابن راهويه: أخبرنا أبو نعيم [الفضل بن دكين] ويحيى بن آدم، قالوا: حدثنا فطر بن خليفة، عن أبي الطفيل، قال: قال علي:

أنشد الله كلَّ امرئ سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدیر خمّ لما قام. فقام أناس فشهدوا أنهم سمعوه يقول: أستم تعلمون أيّ أولى الناس بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: من كنت مولاه فإنّ هذا مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

فخرجت وفي نفسي من ذلك شيء، فلقيت زيد بن أرقم، فذكرت ذلك له، فقال: قد سمعناه من رسول الله ﷺ يقول ذلك له.

قال أبو نعيم: فقلت لفطر: كم بين هذا القول وبين موته؟ قال: منّة يوم.^٣

١. عنه أبو الخير بإسناده إليه في الأربعين ص ١٠٢ (٣).

٢. مسند أحمد ٣٧٠/٤ (١٩٣٠٢)؛ فضائل الصحابة ٦٨٢/٢ (١١٦٧).

٣. عنه ابن حبان بإسناده إليه في صحيحه ٣٧٥/١٥ - ٣٧٧ (٦٩٣١)، وزاد: «يريد به موت علي بن أبي طالب».

٢٣١٢٦. العاصمي: أخبرني شيخي محمد بن أحمد، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم بن علي الهمداني، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن دينار، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن نصر اللباد، قال: حدثني أبو نعيم [الفضل بن دكين]، قال: حدثنا فطر، عن أبي الطفيل، قال: جمع علي الناس في الرحبة فقال: أنشد الله كلّ امرئ سمع رسول الله - صلى الله عليه - يوم غدِير خَمْ وهو أخذ بيدي وهو يقول: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ لَمَّا قام فشهد.

[قال أبو الطفيل:] فقام ناس كثير فشهدوا أن النبي - صلى الله عليه - قال: من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

قال أبو الطفيل: فخرجت وفي نفسي شيء فلقيت زيد بن أرقم فقلت: سمعت علياً يقول كذا وكذا!

قال: فلم تنكر ذلك؟ فقد سمعت رسول الله - صلى الله عليه - يقول ذلك.

٢٣١٢٧. النسائي: أخبرني هارون بن عبدالله [البغدادي الحمال]، قال: حدثنا مصعب بن المقدم، قال: حدثنا فطر بن خليفة، عن أبي الطفيل.

وأخبرنا أبوداود [سليمان بن سيف]، قال: حدثنا محمد بن سليمان [بن أبي داود الحرّاني]، قال: حدثنا فطر، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، قال:

جمع علي الناس في الرحبة فقال: أنشد بالله كلّ امرئ سمع من رسول الله يقول يوم غدِير خَمْ ما سمع [لَمَّا قام]. فقام أناس فشهدوا أن رسول الله قال يوم غدِير خَمْ: أ لستم تعلمون أنني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ وهو قائم، ثم أخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

قال أبو الطفيل: فخرجت وفي نفسي منه شيء، فلقيت زيد بن أرقم فأخبرته، فقال: أو ما تنكر؟ أنا سمعته من رسول الله .

واللفظ لأبي داوود.^١

٢٣١٢٨. الذهبي: قال فطر بن خليفة، عن أبي الطفيل، قال:

جمع علي الناس في الرحبة، ثم قال لهم: أنشد الله كل امرئ سمع رسول الله يقول يوم غدیر ختم ما سمع لما قام. فقام ناس كثير فشهدوا حين أخذ بيده رسول الله ، فقال للناس: أ تعلمون أنني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: نعم يا رسول الله. قال: من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. ثم قال لي زيد بن أرقم: سمعت رسول الله يقول ذلك له.^٢

٢٣١٢٩. الطبري: عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، قال:

لما رجع رسول الله من حجة الوداع فنزل غدیر خم أمر بدوحات فقممن، ثم قام: فقال: كأني [سي] قد دعيت فأجبت، إني قد تركت فيكم الثقلين، أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، فانظروا كيف تحلفوني فيها، فإنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض. ثم قال: إن الله مولاي وأنا ولي كل مؤمن، ثم أخذ بيد علي فقال: من كنت وليه فعلي وليه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

فقلت لزيد: أنت سمعته من رسول الله ؟ فقال: ما كان في الدوحات أحد إلا قد رآه بعينه وسمعه بأذنيه.^٣

٢٣١٣٠. أبو يعلى: حدثنا الأزرق بن علي، حدثنا حسان، حدثنا محمد بن سلمة، عن

أبيه، عن أبي عبد الله الشامي، قال:

١. السنن الكبرى ٤٤١/٧ - ٤٤٢ (٨٤٢٤)، وعنه الطحاوي في شرح مشكل الآثار ١٥/٥ (١٧٦٢)، بالإسناد الأول.

٢. تاريخ الإسلام ٦٣١/٣، حوادث سنة أربعين، ترجمة علي بن أبي طالب .

٣. عنه المتقي في كنز العمال ١٠٤/١٣ (٣١٣٤٠).

بيننا أنا جالس عند زيد بن أرقم، وهو جالس في مجلس بني الأرقم، فجاءه رجل من مراد علي بغلة، فقال: في القوم زيد؟ فقال القوم: نعم، هذا زيد.

فقال: أنشدكم الله ألذي لا إله إلا هو، هل سمعت رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولاه فإن علياً مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه؟ قال: نعم.^١

٢٣١٣١. الطبراني: حدثنا إبراهيم بن نائلة الأصبهاني، حدثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، حدثنا يحيى بن سلمة بن كهيل، عن أبيه، عن أبي عبد الله الشيباني، قال:

كنت جالساً في مجلس بني الأرقم، فأقبل رجل من مراد يسير على دابته حتى وقف على المجلس فسلم، فقال: أ في القوم زيد؟ قالوا: نعم، هذا زيد.

فقال: أنشدك بالله ألذي لا إله إلا هو يا زيد، أ سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه؟ قال: نعم. فانصرف [عنه] الرجل.^٢

٢٣١٣٢. الساجي: حدثنا محمد بن موسى الحرشي، حدثنا عثام بن علي، حدثنا عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطية، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله ﷺ:

من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. فأخذت أستزيده، فقال: إنما أنتهي حيث أنتهي بي.^٣

٢٣١٣٣. الأجرى: حدثنا أبو محمد عبد الله بن العباس الطيالسي، قال: حدثنا محمد بن موسى الحرشي، قال: حدثنا عثام بن علي، قال: حدثنا عبد الملك بن أبي سليمان، عن

عطية، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله ﷺ:

من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.^٤

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢١٦/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. المعجم الكبير ١٩٣/٥ - ١٩٤ (٥٠٦٥).

٣. عنه الطبراني في المعجم الكبير ١٩٥/٥ (٥٠٦٩).

٤. الشريعة ٢٠٤٩/٤ (١٥٢٢).

٢٣١٣٤. محمد بن كرام: عن علي بن إسحاق، قال: حدثنا حبيب بن حبيب أخو حمزة الزيات، عن أبي إسحاق الهمداني، عن عمرو، عن زيد بن أرقم: أن نبي الله أتى غدير خم، فخطب الناس فحمد الله وأثنى عليه حتى إذا فرغ من خطبته أخذ بيد علي حتى رمي بياض إبطيه، فقال: أيها الناس، من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، وأعن من أعانه، وأحب من أحبه. ثم قال لعلي: يا علي، ألا أعلمك كلمات تدعو بهن لو كانت ذنوبك مثل عدد الذر لفُغرت لك - مع أنك مغفور - ؟ قل: اللهم لا إله إلا أنت، تباركت سيحانك ربّ العرش العظيم.^١

٢٣١٣٥. أحمد: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن ميمون أبي عبد الله، قال: كنت عند زيد بن أرقم، فجاء رجل من أقصى الفسطاط، فسأله عن ذا، فقال: إن رسول الله ﷺ قال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. قال: من كنت مولاه فعلي مولاه. قال ميمون: فحدثني بعض القوم عن زيد أن رسول الله ﷺ قال: اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.^٢

٢٣١٣٦. ابن المظفر: أخبرنا علي بن إسماعيل بن حماد، حدثنا [أبو] موسى - وهو محمد بن المثني - ، حدثنا محمد بن جعفر ... مثله.^٣

٢٣١٣٧. الذهبي: غندر، حدثنا شعبة، عن ميمون أبي عبد الله وعوف الأعرابي، عن ميمون، عن زيد بن أرقم، قال: قام فينا رسول الله ﷺ، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أ لستم تعلمون [أني] أولى بكم

١. عنه المعاصمي بإسناده إليه في زين القتي ٢٠٠/٢ (٤٣٠).

٢. مستد أحمد ٣٧٦/٤ - ٣٧٣ (١٩٣٢٨).

٣. عنه الخطيب بإسناده إليه في الفصل للوصل ٥٥٥/١ - ٥٥٦ (٥٨).

بكلّ مؤمن ومؤمنة من نفسه؟ فإني من كنت مولاه فهذا مولاه. وأخذ بيد علي.
زاد شعبة عن ميمون، قال: فحدثني بعض القوم عن زيد أن رسول الله ﷺ قال: اللهم
وال من والاه، وعاد من عاداه.^١

٢٣١٣٨. أحمد: حدثنا عفان، حدثنا أبو عوانة، عن المغيرة، عن أبي عبيد^٢، عن ميمون
أبي عبد الله، قال: قال زيد بن أرقم وأنا أسمع:

نزلنا مع رسول الله ﷺ بواد يقال له وادي خم، فأمر بالصلاة، فصلّاها بهجير^٣.
قال: فخطبنا، وظلّل لرسول الله ﷺ بثوب على شجرة سمرة من الشمس، فقال: أ لستم
تعلمون - أو: أ لستم تشهدون - أني أولى بكلّ مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى. قال: فمن
كنت مولاه فإنّ عليّاً مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.^٤

٢٣١٣٩. البزار: حدثنا إبراهيم بن هانئ، حدثنا عفان، حدثنا أبو عوانة، عن المغيرة،
عن أبي عبيدة، عن ميمون أبي عبد الله^٥، قال: قال زيد بن أرقم وأنا أسمع:

نزلنا مع رسول الله ﷺ بواد يقال له وادي خم، فأذن بالصلاة، فصلّى بهجير، ثمّ خطبنا،
وظلّل رسول الله ﷺ بثوب على شجرة من الشمس، فقال: أ لستم تعلمون - أو: تشهدون -
أنسي أولى بكلّ مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى. قال: فمن كنت مولاه فإنّ عليّاً مولاه، اللهم
وال من والاه، وعاد من عاداه.^٦

١. طرق حديث من كنت مولاه ص ٦٦ - ٦٧ (٦٦)، ثمّ قال: هذا حديث حسن.

٢. في فضائل الصحابة: «أبي عبيدة»، وكذا في سائر المصادر، ولم يتّجّن لنا صوابه.

٣. المهجير والمهاجرة: اشتداد الحرّ نصف النهار، والتهجير والتهجر والإهجار: السير في المهاجرة. النهاية
٢٤٦/٥ «هجر».

٤. مسند أحمد ٣٧٢/٤ (١٩٣٥)؛ فضائل الصحابة ٥٩٧/٢ (١٠١٧)، وأورده الذهبي في طرق حديث من
كنت مولاه ص ٦٧ (٦٧).

٥. في الأصل: «ميمون بن أبي عبد الله»، فصولناه حسب ترجمة الرجل من تهذيب الكمال ومن سائر المصادر.

٦. عنه المهنبي في كشف الأستار ١٨٩/٣ (٢٥٣٧).

٢٣١٤٠. الطبراني: حدثنا زكريا بن حمدويه البغدادي، حدثنا عَفَّان، حدثنا أبو عوانة، عن مغيرة، عن أبي عبيدة، عن ميمون أبي عبد الله، قال: قال: زيد بن أرقم وأنا أسمع: نزلنا مع رسول الله ﷺ بهواد يقال له وادي خم، فأمر بالصلاة، فصلاها بالهجير، فخطبنا، وظلل لرسول الله ﷺ بنوب على شجرة من الشمس، فقال: أَلستم تعلمون أُنِّي أُولى بكلِّ مؤمن ومؤمنة من نفسه؟ قالوا: بلى. قال: فمن كنت مولاه فإِنِّ عَلِيًّا مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.^١

٢٣١٤١. الذهبي: غندر، حدثنا عوف الأعرابي، عن ميمون ...^٢.

تقدّمت روايته مع رواية شعبة، عن ميمون.

٢٣١٤٢. الطبري: عن ميمون أبي عبد الله، قال:

كنت عند زيد بن أرقم، فجاء رجل فسأل عن علي، قال: كنّا مع رسول الله ﷺ في سفر بين مكّة والمدينة، فنزلنا مكاناً يقال له غدير خم، فأذن: الصلاة جامعة. فاجتمع الناس، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال:

أُنِّيَا الناس، أَلست أُولى بكلِّ مؤمن من نفسه؟ قلنا: بلى يا رسول الله، نحن نشهد أنك أُولى بكلِّ مؤمن من نفسه. قال: فإِنِّي من كنت مولاه فهذا مولاه. وأخذ بيد علي، ولا أعلمه إلا قال: اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.^٣

٢٣١٤٣. ابن المغازلي: أخبرنا أبو يعلى علي بن عبيد الله بن العلاف البزّاز - إذناً - ، قال: أخبرنا عبد السلام بن عبد الملك بن حبيب البزّاز، قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن عثمان، قال: حدثنا محمد بن بكر بن عبد الرزّاق، حدثنا أبو حاتم مغيرة بن محمد المهلب، قال: حدثني مسلم بن إبراهيم، حدثنا نوح بن قيس الحدّاني، حدثنا الوليد بن صالح، عن

١. المعجم الكبير ٢٠٢/٥ - ٢٠٣ (٥٠٩٢).

٢. طرق حديث من كنت مولاه ص ٦٦ - ٦٧ (٦٦).

٣. عنه المتقي في كتر العتال ١٣/١٠٤ - ١٠٥ (٣٦٣٤٢).

[ابن] امرأة زيد بن أرقم، [عن زيد بن أرقم، قال]:

أقبل نبي الله من مكة في حجة الوداع حتى نزل ﷺ بغدير الجحفة بين مكة والمدينة، فأمر بالدوحات فقم ما تحتهن من شوك، ثم نادى: الصلاة جامعة. فخرجنا إلى رسول الله ﷺ في يوم شديد الحر، [و] إن منا لمن يضع رداءه على رأسه وبعضه على قدميه من شدة الرضاء، حتى انتهينا إلى رسول الله ﷺ، فصلّى بنا الظهر ثم انصرف إلينا [بوجهه] فقال: الحمد لله نحمده ونستعينه، ونؤمن به ونتوكل عليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، الذي لا هادي لمن أضلّ، ولا مضلّ لمن هدى، وأشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله.

أما بعد، أيها الناس، فإنه لم يكن لنبى من العمر إلا نصف من عمر من قبله، وإن عيسى ابن مريم لبث في قومه أربعين سنة، وإني قد أشرعت في العشرين، ألا وإني يوشك أن أفارقكم، ألا وإني مسؤول وأنتم مسؤولون، فهل بلفتكم؟ فإذا أنتم قائلون؟ فقام من كل ناحية من القوم مجيب يقول: نشهد أنك عبد الله ورسوله، قد بلغت رسالته، وجاهدت في سبيله، وصدعت بأمره، وعبدته حتى أتاك اليقين، جزاك الله عنا خير ما جزى نبياً عن أمته.

فقال: أستم تشهدون أن لا إله إلا الله لا شريك له؟ وأن محمداً عبده ورسوله؟ وأن الجنة حق، وأن النار حق، وتؤمنون بالكتاب كله؟ قالوا: بلى.

قال: فلإني أشهد أن قد صدقتكم وصدقتموني، ألا وإني فرطكم وإنيكم تبعي، توشكون أن تردوا عليّ الحوض، فأسألكم حين تلقوني عن قلبي كيف خلفتموني فيهما. قال: فأعيل علينا ما ندرى ما الثقلان، حتى قام رجل من المهاجرين وقال: بأبي وأمي أنت يا نبي الله، ما الثقلان؟

قال ﷺ: الأكبر منهما كتاب الله تعالى، سبب طرف بيد الله وطرف بأيديكم، فتمسكوا به ولا تولّوا ولا تضلّوا، والأصغر منهما عترتي، من استقبل قبلي وأجاب دعوتي فلا تقتلوه ولا تهروهم ولا تنصروا عنهم، فلإني قد سألت لهم اللطيف الخبير فأعطاني،

ناصرهما لي ناصر، وخاذلها لي خاذل، ووليها لي ولي، وعدوها لي عدو.
ألا وإنها لم تهلك أمة قبلكم حتى تتدين بأهوائها، وتظاهر على نبوتها، وتقتل من قام
بالقسط.

ثم أخذ بيد علي بن أبي طالب فرفعها، ثم قال: من كنت مولاه فهذا مولاه، ومن كنت
وليّه فهذا وليّه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، قالها ثلاثاً.
هذا آخر الخطبة^١.

٢٣١٤٤. الطبراني: حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، حدثنا أبو الربيع الزهراني،
حدثنا حماد بن زيد، حدثنا أبوهارون العبدى، عن رجل، عن زيد بن أرقم:
أن رسول الله ﷺ قال لعلي يوم غدیر خم: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال
من والاه، وعاد من عاداه.^٢

١٦. زيد بن شراحيل

٢٣١٤٥. المديني: أخبرنا حمزة بن العباس العلوي أبو محمد، أخبرنا أبو بكر أحمد بن
الفضل الناظر قاني، أخبرنا أبو مسلم عبدالرحمان بن محمد بن إبراهيم بن شهد المديني،
أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة، حدثنا عبدالله بن إبراهيم بن قتيبة،
أخبرنا الحسن بن زياد بن عمر، أخبرنا عمر بن سعيد البصري، عن عمر بن عبدالله بن
يعلى بن مرة، عن أبيه، عن جده يعلى بن مرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:
من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

قال: فلما قدم علي ﷺ الكوفة نشد الناس من سمع ذلك من رسول الله ﷺ، فانتشد له
بضعة عشر رجلاً منهم يزيد - أو زيد - بن شراحيل الأنصاري.^٣

١. مناقب أهل البيت ص ٦٨ - ٧١ (٢٥).

٢. المعجم الكبير ٢٠٤/٥ (٥٠٩٧).

٣. عنه ابن الأثير في أسد الغابة ٢/٢٣٣، ترجمة زيد بن شراحيل.

١٧. أبوزينب

٢٣١٤٦. المديني: ... عن الأصمغ بن نياته، عن أبي زينب ...^١.

تقدّمت روايته مع روايات أبي أيوب الأنصاري.

٢٣١٤٧. الذهبي: ... عن الأصمغ بن نياته ...^٢.

ستأتي روايته في روايات علي بن أبي طالب. ع.

١٨. سعد بن أبي وقاص

٢٣١٤٨. محمد بن فضيل: حدّثنا مسلم الملائي، عن خيثمة بن عبد الرحمن، قال:

سمعت سعد بن مالك وقال له رجل: إنَّ عليّاً يقع فيك إنك تخلّفت عنه. فقال سعد: والله إنّه لرأي رأيته، وأخطأ رأيي، إنَّ علي بن أبي طالب أعطي ثلاثاً لأن أكون أُعطيت إحداهن أحبُّ إليّ من الدنيا وما فيها، لقد قال له رسول الله ﷺ يوم غدير خمّ بعد حمد الله والثناء عليه: هل تعلمون أنّي أولى بالمؤمنين؟ قلنا: نعم. قال: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، وال من والاه، وعاد من عاداه ...^٣.

٢٣١٤٩. أبي النرسي: أخبرنا أبوالمثنى دارم بن محمد بن زيد النهشلي، حدّثنا

أبو حكيم محمد بن إبراهيم التميمي، حدّثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدّثنا

إبراهيم بن الوليد بن حمّاد، أخبرنا أبي، أخبرنا يحيى بن يعلى، عن حرب بن صبيح، عن

ابن أخت حميد الطويل، عن [علي بن زيد] بن جدعان، عن سعيد بن المسيّب، قال:

قلّست لسعد بن أبي وقاص: إنّني أريد أن أسألك عن شيء وإني أتقيك. قال: سل عمّا

بدا لك فإني أنا عمك.

١. عنه ابن الأثير في أسد الغابة ٣/٣٠٧، ترجمة عبد الرحمن بن عبد رب، و ٢٠٥/٥، ترجمة أبي زينب بن عوف.

٢. طرق حديث من كنت مولاه ص ١٠٢ (١٢٤).

٣. عنه المحاكم بإسناده إليه في المستدرک ٣/١١٦ - ١١٧ (٤٦٠١).

قال: قلت: مقام رسول الله ﷺ فيكم يوم غدير خم؟ قال: نعم، قام فينا بالظهيرة فأخذ بيد علي بن أبي طالب فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره.

قال: فقال أبو بكر وعمر: أمسيت يا ابن أبي طالب مولى كل مؤمن ومؤمنة.^١

٢٣١٥٠. العاصمي: أخبرنا محمد بن أبي زكريا، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن عمر بن بهته البزار - بقراءة أبي الفتح بن أبي الفوارس الحافظ عليه ببغداد فأقر به -، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن عقدة الهمداني مولى بني هاشم - قراءة عليه من أصل كتابه سنة ثلاثين وثلاثمئة، قدم علينا بغداد - ... مثله.^٢

٢٣١٥١. إبراهيم بن المنذر: حدثنا إبراهيم بن المهاجر بن مسمار، عن أبيه، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، قال: قال سعد:

أما والله إني لأعرف علياً وما قال له رسول الله - صلى الله عليه وعلى آله وسلم -، أشهد [أنه] لقال لعلي يوم غدير خم، ونحن قعود معه، فأخذ بضبعه ثم قام به، ثم قال: أيها الناس، من مولاكم؟ قالوا: الله ورسوله. قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم عاد من عاداه، ووال من والاه ...^٣

٢٣١٥٢. إبراهيم بن المنذر: حدثنا إبراهيم بن مهاجر بن مسمار، عن أبيه، عن عامر بن سعد، عن أبيه، قال:

أما والله أشهد لقال رسول الله ﷺ لعلي يوم غدير خم، وأخذ بضبعه: أيها الناس، من

١. عنه الكنجي بإسناده إليه في كفاية الطالب ص ٦٢، الباب الأول، في بيان صحة خطبته ﷺ بما يدعى حقاً. وأورده الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ١١٣ - ١١٤ (١)، عن ابن عقدة.

٢. زين الفتى ٢٦٣/٢ (٤٧٢).

٣. عنه الشاشي بإسناده إليه في مسنده ١/١٦٥ (١٠٦)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١١٤/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وما بين المعقوفين منه، وفي الأصل: «الله ورسوله أعلم»، فحذفنا «أعلم» وفقاً لنقل ابن عساكر واقتضاء السياق ودلالة سائر الروايات.

مولاكم؟ قالوا: الله ورسوله. قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. الحديث.^١

٢٣١٥٣. إبراهيم بن المنذر: حدثنا معن [بن عيسى]، قال: حدثني موسى بن يعقوب، عن المهاجر بن مسمار، عن عائشة بنت سعد وعامر بن سعد، عن سعد:

أن رسول الله ﷺ خطب الناس فقال: أما بعد، أيها الناس، فإني وليكم. قالوا: صدقت. ثم أخذ بيد علي فرفعها، ثم قال: هذا وليي والمؤذي عتي، وال الله من والاه، وعاد من عاداه.^٢

٢٣١٥٤. الحميدي والصدقي: أنبأنا يعقوب بن جعفر بن أبي كثير المدني، عن مهاجر بن مسمار، قال: أخبرني عائشة بنت سعد، عن سعد أنه قال:

كنا مع رسول الله ﷺ بطريق مكة - وهو متوجه إليها - فلما بلغ غدير خم - الذي بجم - وقف الناس، ثم رد من مضى، ولحقه منهم من تخلف، فلما اجتمع الناس قال: أيها الناس، هل بلغت؟ قالوا: بلى. قال: اللهم اشهد.

ثم قال: أيها الناس، هل بلغت؟ قالوا: بلى. قال: اللهم اشهد - ثلاثاً - .

[ثم قال:] أيها الناس، من وليكم؟ قالوا: الله ورسوله - ثلاثاً - . ثم أخذ بيد علي بن أبي طالب ﷺ فأقامه، ثم قال: من كان الله ورسوله وليه فإن هذا وليه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.^٣

١٩. سَعْنَةُ بْنُ عُرَيْضٍ

٢٣١٥٥. ابن حجر: وجدت بخط ابن أبي طيء في رجال الشيعة^٤ الإمامية ما يقضي أن

١. عنه الذهبي في تاريخ الإسلام ٦٢٧/٣ - ٦٢٨، حوادث سنة أربعين، ترجمة علي بن أبي طالب.

٢. عنه النسائي بإسناده إليه في السنن الكبرى ٤٤٢/٧ (٨٤٢٥).

٣. رواه ابن عساکر في تاريخ مدينة دمشق ٢٢٣/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، والحموي في فرائد السمعين ٧٠/١ (٣٧)، بإسنادهما إلى الحميدي، واللفظ لهما؛ والنسائي في السنن الكبرى ٤٤٣/٧ (٨٤٢٧)، بإسناده عن الصدقي، ومن طريقه الطحاوي في شرح مشكل الآثار ٢٠/٥ (١٧٦٦). وأشار

الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٦٠ (٥٥)، إلى رواية يعقوب عن مهاجر.

٤. هذا هو الظاهر، وفي الأصل «السبعة»، وكذا المورد التالي.

له صحبة، فنقل عن أبي جعفر الحائري أحد أئمة الإمامية أنه روى بسند له أكثرهم من الشيعة إلى ابن لهيعة، عن ابن الزبير، قال:

قدم معاوية حاجاً فدخل المسجد، فرأى شيخاً له صغيرتان كان أحسن الشيوخ سمناً وأنظفهم ثوباً، فسأل فقيل له: إنه ابن عريض. فأرسل إليه فجاء فقال: ما فعلت أرضك نيماء؟ قال: باقية. قال: بعنيها. قال: نعم، ولولا الحاجة ما بعناها. واستنشد مرثية ابنه لنفسه، فأنشدته، ودار بينهما كلام فيه ذكر علي، ففضّ ابن عريض من معاوية، فقال معاوية: ما أراه إلا قد خرف، فأقيموه.

فقال: ما خرفت، ولكن أنشدك الله يا معاوية، أما تذكر يا معاوية لما كنا جلوساً عند رسول الله ﷺ، فجاء علي فاستقبله النبي ﷺ، فقال: قاتل الله من يقاتلك، وعادى من يعاديك؟

فقطع عليه معاوية حديثه، وأخذ معه في حديث آخر.^١

٢٠. أبو سعيد الخدري

٢٣١٥٦. المطيري: حدثنا علي بن الحسين الهاشمي، حدثنا أبي، حدثنا فضيل بن مرزوق، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.^٢

٢٣١٥٧. الطبراني: ... عن طلحة بن مصرف، عن عمير بن سعد، عن أبي سعيد ...^٣ ستأتي روايته في روايات علي بن أبي طالب.

٢٣١٥٨. الحناني: حدثنا قيس بن الربيع، عن أبي هارون العبدى، عن أبي سعيد الخدري: أن النبي ﷺ دعا الناس إلى علي في غدير خم، وأمر بما تحت الشجر من الشوك فقم،

١. الإصابة ٨٢/٣، ترجمة سعة بن عريض (٤٢٥٤).

٢. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٧٣ (٢٨).

٣. المعجم الصغير ٦٤/١ - ٦٥، المعجم الأوسط ١٣٣/٣ - ١٣٤ (٢٢٧٥).

وذلك يوم الخميس، فدعا علياً فأخذ بضبعيه فرفعهما حتى نظر الناس إلى بياض إبطي رسول الله ﷺ، ثم لم يتفرقوا حتى نزلت هذه الآية: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾^١، فقال رسول الله ﷺ: الله أكبر على إكمال الدين وإتمام النعمة، ورضا الربّ برسالتي، وبالإلحاح لعلني من بعدي.

ثم قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله.^٢

٢١. سمرة بن جندب

٢٣١٥٩. الخطيب: أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عثمان النصبی، حدثنا القاضي الحسين بن هارون الضبي، حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد، حدثني الحسين بن علي الأشمري اللؤلؤي، حدثني غياث بن كلوب أبو المثنى - من كتابه -، حدثنا مطرف بن سمرة بن جندب، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ يوم غدیر خم: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.^٣

٢٢. سهل بن حنيف

٢٣١٦٠. المديني: ... عن الأصغر بن نباتة، عن سهل بن حنيف الأنصاري ...^٤

تقدّمت روايته مع رواية أبي أيوب الأنصاري.

٢٣١٦١. الذهبي: ... عن الأصغر بن نباتة ...^٥

١. المائدة/٣.

٢. عنه ابن البطريق في خصائص الوحي المبين ص ٦١ - ٦٢ (٢٧)، من طريق محمد بن عثمان بن أبي شيبة.

٣. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٣٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

ورواه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ١٠٠ (١٢١)، عن ابن عقدة.

٤. عنه ابن الأثير في أسد الغابة ٣/٣٠٧، ترجمة عبد الرحمن بن عبد رب، و ٢٠٥/٥، ترجمة أبي زینب.

٥. طرق حديث من كنت مولاه ص ١٠٢ (١٢٤).

ستأتي روايته في روايات علي بن أبي طالب .

٢٣١٦٢. الذهبي: ابن عقدة ... عن خزيمة بن ثابت وسهل بن حنيف ...^١
تقدمت روايته مع رواية خزيمة بن ثابت.

٢٣. طلحة بن عبيدالله

٢٣١٦٣. البزار: حدثنا أحمد بن عبدة، أنبأنا الحسين بن الحسن، حدثنا رفاعة بن
إياس [بن نذير]، عن أبيه، عن جده، قال:
سمعت علياً يقول يوم الجمل لطلحة: أنشدك الله يا طلحة سمعت رسول الله يقول:
اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه؟ قال: بلى، فذكره وانصرف.^٢

٢٣١٦٤. الحسن بن سفيان: حدثنا أحمد بن عبدة، حدثنا الحسين بن الحسن [الأشقر]،
حدثنا رفاعة بن إياس الضبي، عن أبيه، عن جده، قال:
كنا مع علي يوم الجمل، فبعث إلى طلحة بن عبيدالله أن ألقني. فأناه طلحة، فقال:
نشدتك الله هل سمعت رسول الله يقول: من كنت مولاة فعلي مولاة، اللهم وال من والاه،
وعاد من عاداه؟ قال: نعم. قال: فلم تقايني؟ قال: لم أذكر.
قال: فانصرف طلحة.^٣

٢٣١٦٥. المطهر: حدثنا أحمد بن عبدة، حدثنا الحسين بن الحسن، حدثنا رفاعة بن
إياس الضبي، عن أبيه، عن جده، قال:
كنت مع علي في الجمل، فبعث إلى طلحة أن ألقني. فلقيه، فقال: أنشدك أ سمعت

١. طرق حديث من كنت مولاة ص ٩٧ - ٩٨ (١١٦).

٢. البحر الرخاار ١٧١/٣ (٩٥٨)، وعنه الهيثمي في كشف الأستار ١٨٦/٣ - ١٨٧ (٢٥٢٨).

٣. عنه الحاكم بإسناده إليه في المستدرک ٣٧١/٣ (٥٥٩٣)، والخوارزمي في المناقب ص ١٨٢ - ١٨٣ (٢٢١)،
من طريق البيهقي عن الحاكم.

رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه؟ قال: نعم. قال: فلم تقاتلني؟^١

٢٤. عامر بن ليلي

٢٣١٦٦. المديني: عامر بن ليلي الغفاري، ذكره ابن عقدة أيضاً، وروى بإسناده عن عمر بن عبدالله بن يعلى بن مرة، عن أبيه، عن جده يعلى، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه. فلما قدم علي الكوفة نشد الناس من سمع ذلك من النبي ﷺ، فانتشد له بضعة عشر رجلاً فيهم عامر بن ليلي الغفاري.^٢

٢٣١٦٧. السهمودي: ... عن عامر بن ليلي بن ضمرة ...^٣

تقدّمت روايته مع رواية حذيفة بن أسيد.

٢٥. عامر بن واثلة

٢٣١٦٨. الذهبي: حدّثنا الجعابي، حدّثني إسحاق بن محمد بن زياد الكوفي القطان، حدّثنا أبي، حدّثني زينب بنت بسّام الصيرفي، حدّثني أبي وعمي أنّهما دخلا على أبي الطفيل فقالا له: حدّثنا عن علي، فأنشأ يحدث، قال: أقبل رسول الله ﷺ من حجة الوداع حتّى نزل بموضع يدعى خم، فقال: من كنت مولاه فإنّ عليّاً مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.^٤

١. عنه ابن عسّاك بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٠٨/٢٥، ترجمة طلحة بن عبيدالله (٢٩٨٣).

٢. عنه ابن الأثير في أسد الغابة ٩٣/٣، ترجمة عامر بن ليلي الغفاري. وسيأتي سند الحديث بكامله في رواية يعلى بن مرة.

٣. جواهر العقدين ٨٣/٢ - ٨٤، الرابع، ذكر حثّه ﷺ الأئمة على التمسك بعده بكتاب ربهم وأهل بيت نبّيهم.

٤. طرق حديث من كنت مولاه ص ٥١ (٤٨).

٢٦. عبدالرحمان بن عبد ربّ

٢٣١٦٩. المديني: ... عن الأصمغ بن نباتة، عن عبدالرحمان بن عبد ربّ الأنصاري ...^١
تقدّمت روايته مع رواية أبي أيوب الأنصاري.

٢٣١٧٠. الذهبي: ... عن الأصمغ بن نباتة ...^٢
ستأتي روايته في روايات علي بن أبي طالب ۞.

٢٧. عبدالله بن أبي أوفى

٢٣١٧١. الحسن بن سفيان: حدّثني أحمد بن أزهر، قال: حدّثنا عبدالرحمان بن عمرو بن جبلة، قال: حدّثنا عمر بن نعيم بن عمر بن قيس الماصر، قال: سمعت جدّي، قال: حدّثنا عبدالله بن أبي أوفى، قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم غدیر خمّ وتلا هذه الآية: ﴿يَتَأْتِيهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ﴾^٣، ثمّ رفع يديه حتّى يرى بياض إبطيه، ثمّ قال: ألا من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، ثمّ قال: اللهمّ اشهد.^٤

٢٨. عبدالله بن ثابت

٢٣١٧٢. المديني: ... عن الأصمغ بن نباتة، عن عبدالله بن ثابت الأنصاري ...^٥
تقدّمت روايته مع رواية أبي أيوب الأنصاري.

١. عنه ابن الأثير في أسد الغابة ٣/٣٠٧، ترجمة عبدالرحمان بن عبد ربّ، و ٥/٢٠٥. ترجمة أبي زينب.

٢. طرق حديث من كنت مولاه ص ١٠٢ (١٢٤).

٣. المائدة/٦٧.

٤. عنه المحسّاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ١/٢٩٩ (٢٥١).

٥. عنه ابن الأثير في أسد الغابة ٣/٣٠٧، ترجمة عبدالرحمان بن عبد ربّ، و ٥/٢٠٥. ترجمة أبي زينب.

٢٣١٧٣. الذهبي: ... عن الأصمغ بن نباتة ...^١.

ستأتي روايته في روايات علي بن أبي طالب ؑ.

٢٩. عبدالله بن عباس

٢٣١٧٤. الضحاك بن مزاحم: عن ابن عباس قال:

لما عقد رسول الله ﷺ اللواء لعلي يوم خيبر دعا له هنيئة، فقال: اللهم أعنه وأعز به^٢، وارحمه وارحم به، وانصره وانصر به، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.^٣

٢٣١٧٥. السبيعي: أنبأنا علي بن محمد الدهقان والحسين بن إبراهيم الجصاص، قالا:

حدثنا حسين بن الحكم، حدثنا الحسن بن الحسين، عن حبان، عن الكلبي، عن أبي صالح: عن ابن عباس في قوله: ﴿يَتَأْتِيهَا أَلْرَّسُولُ بَلِّغْ﴾^٤، قال: نزلت في علي ؑ، أمر النبي ﷺ أن يبلغ فيه، فأخذ بيد علي وقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.^٥

٢٣١٧٦. الهاكم: أخبرنا علي بن عبدالرحمان بن عيسى الدهقان - بالكوفة -، قال:

حدثنا الحسين بن الحكم الهجري^٦، قال: حدثنا الحسن بن الحسين العري، قال: حدثنا حبان بن علي العنزي، قال: حدثنا الكلبي، عن أبي صالح:

عن ابن عباس في قوله - عز وجل - : ﴿يَتَأْتِيهَا أَلْرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾ الآية، [قال:] نزلت في علي، أمر رسول الله - صلى الله عليه [وآله وسلم] - أن يبلغ فيه، فأخذ

١. طرق حديث من كنت مولاه ص ١٠٢ (١٢٤).

٢. كذا في الأصل.

٣. عنه الطبراني بإسناده (إليه في المعجم الكبير ٩٥/١٢ (١٢٦٥٣)).

٤. المائدة/ ٦٧.

٥. عنه التعليق بإسناده إليه في الكشف والبيان ٩٢/٤، ذيل الآية ٦٧ من سورة المائدة.

٦. تفسير الهجري ص ٢٦٢ - ٢٦٣ (٢٤).

رسول الله يد علي فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.^١

٢٣١٧٧. السبيعي: أنبأنا علي بن محمد الدخان، حدثنا الحسين بن الحكم ...^٢

تقدمت روايته آنفاً مع رواية الحسين بن إبراهيم الجصاص، عن الحسين بن الحكم.

٢٣١٧٨. القلوسي: حدثنا أبو جعفر محمد بن علي الفقيه^٣، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا

سعد بن عبدالله، قال: حدثنا أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن أبيه، عن خلف بن حماد الأسدي، عن أبي الحسن العبيدي، عن الأعمش، عن عباية بن رهمي، عن عبدالله بن عباس، عن النبي ﷺ - [وساق] حديث المعراج إلى أن قال -:

وإني لم أبعث نبياً إلا جعلت له وزيراً، وإني رسول الله [الله] وإن علياً وزيرك.

قال ابن عباس: فهبط رسول الله، فكره أن يحدث الناس بشيء منها؛ إذ كانوا حديث

عهد بالجاهلية، حتى مضى لذلك ستة أيام، فأنزل الله تعالى: ﴿فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ﴾^٤، فاحتمل رسول الله ﷺ حتى كان يوم الثامن عشر أنزل الله عليه: ﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾^٥.

ثم إن رسول الله ﷺ أمر بلالاً حتى يؤذن في الناس أن لا يبقى غداً أحد إلا خرج إلى غدِير خُم، فخرج رسول الله ﷺ والناس من الغد، فقال: يا أيها الناس، إن الله أرسلني إليكم برسالة وإني ضقت بها ذرعاً، مخافة أن تتهموني وتكذبوني، حتى عاتبني ربي فيها بوعيد أنزله عليّ بعد وعيد.

١. عنه الحسكاني في شواهد التنزيل ٢٩٦٧ - ٢٩٨ (٢٤٩)، ثم قال: رواه جماعة عن الحبري، وأخرجه السبيعي في تفسيره عنه، فكأنني سمعته من السبيعي، ورواه جماعة عن الكلبي، وطرق هذا الحديث مستقصاة في كتاب «دعاء الهداة إلى أداء حق الموالاتة» من تصنيفي في عشرة أجزاء.

٢. عنه الطلبي بإسناده إليه في الكشف والبيان ٩٢/٤، ذيل الآية ٦٧ من سورة المائدة.

٣. أمالي الصدوق ص ٣١٦ - ٣١٨، المجلس السادس والخمسون، في حديث طويل اختصره الحسكاني.

٤. هود/١٢.

٥. المائدة/٦٧.

ثم أخذ بيد علي بن أبي طالب فرفعها حتى رأى الناس بياض إبطيهما^١، ثم قال: أيها الناس، [إن] الله مولاي وأنا مولاكم، فمن كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله. وأنزل الله: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾^٢.

٢٣١٧٩. ابن أبي داود: حدثنا إسحاق بن إبراهيم شاذان، قال: حدثنا يحيى بن حماد، قال: حدثنا أبو عوانة، عن أبي بلج، عن عمرو بن ميمون، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، أنه قال لعلي عليه السلام:

من كنت وليه فعلي وليه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.^١

٢٣١٨٠. الذهبي: حدثنا عبد الله بن زيدان البجلي، حدثنا هارون بن أبي بردة، حدثنا أخى حسين، عن محمد بن يعلى، عن عبيد الله بن موسى، عن يحيى بن منقذ، عن ابن عباس، قال:

لما خرج النبي ﷺ في حجة الوداع فنزل المصحف أناه جبريل وأمره أن يقوم بعلي، قال: يا رب، إن قومي حديث عهد بجاهليّة، فمضى أفعّل هذا يقولون: فعل بآب من عمّه

فمضى في وجهه، فلما بلغ [المصحف] نزل الغدير فأناه جبريل بهذه الآية: ﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾ الآية^٢، فأمر بالصلاة جامعة، ثم خرج آخذاً بيد علي قال: أستم تزعمون أنني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله.

قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحب من

١. في نسخة: «إبطيهما».

٢. المائدة/٣.

٣. عنه الحسكاني في شواهد التنزيل ٣٠٤/١ - ٣٠٥ (٢٥٤).

٤. عنه الآجري في الشريعة ٢٠٥٣/٤ (١٥٢٧).

٥. المائدة/٦٧.

أحبه، وأبغض من أبغضه، واتصر من نصره، وأعن من أعانه.
قال ابن عباس: وجبت والله في أعناق الناس.^١

٣٠. عبدالله بن عمر

٢٣١٨١. ابن عدي: حدثنا العباس بن إبراهيم بن منصور القراطيسي، حدثنا حسين بن عمرو العنقزي، قال: حدثنا عمر بن شبيب، عن عبدالله بن عيسى، عن عطية، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ:

من كنت مولا فعلي مولا، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.^٢

٢٣١٨٢. الطبراني: حدثنا محمد بن عبدالله بن عرس، قال: حدثنا محمد بن سهل المازني، قال: حدثنا إسماعيل بن يحيى التميمي، قال: حدثنا عبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول - وهو في حجة الوداع على ناقته ويده على منكب علي - :
اللهم هل بلغت؟ اللهم هل بلغت؟ هذا ابن عمي وأبو ولدي، اللهم كب من عاداه في النار.^٣

٢٣١٨٣. ابن النجار والشيرازي: عن ابن عمر، قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول في حجة الوداع وهو على ناقته، فضرب على منكب علي وهو يقول: اللهم أشهد، اللهم قد بلغت، هذا أخي وابن عمي وصهري وأبو ولدي، اللهم كب من عاداه في النار.^٤

١. طرق حديث من كنت مولا ص ٨٥ - ٨٦ (٩٣).

٢. الكامل ٣٣/٥، ترجمة عمر بن شبيب السلي (١٢٠٤)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٣٦/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. المعجم الأوسط ٧/٢٤٠ - ٢٤١ (٦٤٦٤).

٤. كنز العمال ٦٠٩/١١ (٣٢٩٤٧) و ٢٩١/٥ (١٢٩١٤)، عن ابن النجار وحده، وقوله: «سمعت ... وهو يقول» من الثاني.

٣١. عبيد بن عازب

٢٣١٨٤. المديني: ... عن الأصمعي بن نباتة، عن عبيد بن عازب ...^١.

تقدّمت روايته مع رواية أبي أيوب الأنصاري.

٣٢. علي بن أبي طالب

٢٣١٨٥. ابن سرور: أخبرنا محمد بن عمر الحافظ، أخبرنا حمزة بن العباس، أخبرنا أحمد بن الفضل، أخبرنا أبو سلمة بن شهدل، حدّثنا ابن عقدة الحافظ، أنبا محمد بن إسماعيل الراشدي، حدّثنا محمد بن خلف النميري، حدّثنا علي بن الحسين العبدي، عن الأصمعي بن نباتة، قال:

نشد علي الناس في الرحبة من سمع رسول الله ﷺ يوم غدیر خمّ قال ما قال إلا قام، [فقام] بضعة عشر رجلاً.

قال أصمعي: كائني أنظر إلى أحدهم عليه إزار إلى أنصاف ساقه، فيهم أبو أيوب الأنصاري وأبو [عمرة بن] عمرو بن محصن وأبو زينب وسهل بن حنيف وخزيمة بن ثابت وعبدالله بن ثابت الأنصاري والنعمان بن عجلان وثابت بن وداعة وأبوفضالة الأنصاري وعبدالرحمان بن عبدربّ الأنصاري، فقالوا: إنا نشهد أننا سمعنا رسول الله ﷺ وأخذ بيدك يوم غدیر خمّ، [فرقمها] حتّى [بان] بياض آباطكما فقال: أ لستم تشهدون أن قد بلغت ونصحت؟ قالوا: نشهد أنك قد بلغت ونصحت.

قال: إن الله وليّ وأنا أولى بالمؤمنين، ألا فمن كنت مولاه فهذا مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه، وأعنّ من أعانته.^٢

٢٣١٨٦. النسائي: أخبرنا يوسف بن عيسى، قال: حدّثنا الفضل بن موسى، قال:

١. عنه ابن الأثير بإسناده إليه في أسد الغابة ٣/٣٠٧، ترجمة عبدالرحمان بن عبدربّ، و ٢٠٥/٥، ترجمة أبي زينب.

٢. عنه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ١٠٢ (١٢٤).

حدثنا الأعمش، عن أبي إسحاق، عن [حارثة بن مضرب بن يزيد بن يثيع و] سعيد بن وهب [وعمر بن ذر]، قالوا: [و]

قال علي في الرحبة: أنشد بالله من سمع رسول الله ﷺ يوم غدیر خم يقول: الله وليي وأنا ولي المؤمنين، ومن كنت وليه فهذا وليه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره. فقال سعيد: قام إلى جنبي سقة. وقال حارثة بن مضرب: قام عندي سقة. وقال زيد بن يثيع: قام عندي سقة.

وقال عمرو ذو ممر: أحب من أحبه، وأبغض من أبغضه.^١

٢٣١٨٧. ابن المظفر: حدثنا محمد بن علي بن إسماعيل، قال: حدثنا الحسين بن علي [بن بحر]، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا سلمة بن الفضل الأبرش - قاضي الري -، عن الجراح [بن الضحاك] الكندي، عن أبي إسحاق الهمداني، عن عبد خير وعمر بن ذر وحبّة العري، قالوا:

سمعنا علي بن أبي طالب ﷺ ينشد الناس في الرحبة من سمع رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه؟ فقام اثنا عشر رجلاً من أهل بدر، منهم زيد بن أرقم، قالوا: نشهد أننا سمعنا رسول الله ﷺ يقول يوم غدیر خم: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.^٢

٢٣١٨٨. ابن المغازلي: أخبرنا أبو الفضل محمد بن حسين بن عبيد الله البرجي الأصهباني - في ما كتب به إلي - أن أحمد بن عبد الرحمن بن العباس الأسدي حدثهم، [قال]: حدثنا أبو حامد أحمد بن جعفر الأشعري، قال: حدثنا يعلى بن محمد بن جمهور، عن أحمد بن حمزة، عن أبان بن تغلب، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

١. السنن الكبرى ٤٦٦٧ (٨٤٨٩).

٢. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٧٤ (٢٩).

من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.^١

٢٣١٨٩. القازي: حدّثنا علي بن موسى الرضا، قال: حدّثني أبي موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، [عن أبيه محمّد] بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه - : من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، واخذل من خذله، وانصر من نصره.^٢

٢٣١٩٠. زاهر بن طاهر: أخبرنا أبوسعّد الجزرودي، أخبرنا السيّد أبو الحسن محمّد بن علي، حدّثنا أحمد بن علي بن مهدي، حدّثنا أبي، حدّثنا علي بن موسى الرضا، حدّثنا أبي، عن أبيه جعفر الصادق، حدّثني أبي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله.^٣

٢٣١٩١. العاصمي: أخبرنا محمّد بن أبي زكريّا، قال: أخبرنا أبو الحسن محمّد بن علي بن الحسين بن الحسن بن القاسم بن محمّد بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهمداني الوصي - قدم علينا من بخارى سنة أربع وثمانين وثلاثمئة - ، قال: حدّثنا أحمد بن علي بن مهدي - هو ابن صدقة الرملي، بالرملة - ، قال: حدّثنا أبي ... مثله.^٤

٢٣١٩٢. الطبري: حدّثنا عبيد الله بن موسى، أخبرنا يوسف بن صهيب، عن حبيب بن يسار، عن أبي رملة:

١. مناقب أهل البيت ص ٩٣ - ٩٤ (١٠٨).

٢. عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفقى ٤٩٤/١ (٢٩٤).

٣. عنه ابن عسكار في تاريخ مدينة دمشق ٢١٢/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٤. زين الفقى ٢٦١/٢ (٤٧١).

أَن رَكِبَ أَتَوْا عَلِيًّا فَقَالُوا: السَّلامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. قَالَ: وَعَلَيْكُمْ، أَتَى أَقْبَلَ
الرَّكْبَ؟ قَالُوا: أَقْبَلَ مَوَالِيكَ مِنْ أَرْضِ كَذَا وَكَذَا.

قَالَ: أَتَى أَنْتُمْ مَوَالِي؟ قَالُوا: سَمِعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ يَوْمَ غَدِيرِ خَمٍّ: مَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ
فَعَلِي مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مِنْ وَالَاهُ، وَعَادَ مِنْ عَادَاهُ.

فَقَالَ عَلِيٌّ: أَتَشَدُّ اللَّهُ رَجُلًا سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ مَا قَالَ إِلَّا قَامَ. فَقَامَ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا
فَشْهَدُوا بِذَلِكَ.^١

٢٣١٩٣. أحمد: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سَلِيمَانَ، حَدَّثَنِي
أَبُو عَبْدِ الرَّحِيمِ الْكَنْدِيُّ، عَنْ زَادَانَ، قَالَ:

شَهِدْتُ عَلِيًّا فِي الرَّحْبَةِ، قَالَ: أَتَشَدُّ بِاللَّهِ أَمْرًا سَمِعَ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ غَدِيرِ خَمٍّ:
فَقَامَ ثَلَاثَةُ عَشَرَ رَجُلًا فَشْهَدُوا أَنَّهُمْ سَمِعُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَتَى أَوَّلَى
بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ.

قَالَ: فَمَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَعَلِي مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مِنْ وَالَاهُ، وَعَادَ مِنْ عَادَاهُ.^٢

٢٣١٩٤. الطَّبْرَانِيُّ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَائِلَةَ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو الْبَجَلِيُّ،
حَدَّثَنَا أَبُو إِسْرَائِيلَ الْمَلَاتِيُّ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي سَلِيمَانَ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ، قَالَ:
نَاشَدَ عَلِيٌّ النَّاسَ فِي الرَّحْبَةِ مِنْ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ الَّذِي قَالَ لَهُ، فَقَامَ سِتَّةُ عَشَرَ
رَجُلًا فَشْهَدُوا أَنَّهُمْ سَمِعُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: اللَّهُمَّ مَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَعَلِي مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ
مِنْ وَالَاهُ، وَعَادَ مِنْ عَادَاهُ.

قَالَ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمٍ: فَكُنْتُ فِي مَنْ كُنْتُ، فَذَهَبَ بَصْرِي، [وَكُنْتُ عَلِيًّا ﷺ دَعَا عَلِيٌّ مَنْ كُنْتُ].^٣

١. عنه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاة ص ٤٤ - ٤٥ (٣٨)، وقال: رواه ابن جرير عن الرمادي عنه، ويوسف وثقه ابن معين.

٢. عنه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاة ص ٥٠ - ٥١ (٤٦).

٣. المعجم الكبير ١٧١/٥ (٤٩٨٥)، وعنه الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠٦/٩، وما بين المعقوفين منه. واختلف في الراوي عن زيد بن «أبي سلمان»، كما في الأحاديث التالية، وبين «أبي سليمان» كما هنا.

٢٣١٩٥. الحمصاني: حدثنا أبو إسرائيل الملائي، عن الحكم، عن أبي سلمان المؤذن، عن زيد بن أرقم، قال:

نشد عليّ الناس في المسجد، قال: أنشد الله رجلاً سمع النبي ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. [فقام اثنا عشر بدريةً فشهدوا بذلك] وكنت أنا ممن كنتم، فذهب بصري.^١

٢٣١٩٦. أحمد: حدثنا أسود بن عامر، أخبرنا أبو إسرائيل، عن الحكم، عن أبي سلمان، عن زيد بن أرقم، قال:

استشهد على الناس، فقال: أنشد الله رجلاً سمع النبي ﷺ يقول: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. قال: فقام ستة عشر رجلاً فشهدوا.^٢

٢٣١٩٧. الذهبي: قال عبدالعزيز بن محمد بن الأزدي: أخبرنا أبو إسرائيل، عن الحكم، عن أبي سلمان المؤذن، قال: قال زيد بن أرقم ...^٣

٢٣١٩٨. الباغندي: حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا أبو إسرائيل الملائي، عن الحكم، عن أبي سلمان المؤذن، عن زيد بن أرقم:

أن علياً أنشد الناس من سمع رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم

→ وزيد بن وهب، كنيته أبو سليمان لكن لم نجد من وصفه بالمؤذن، والمعروف بأبي سلمان المؤذن هو يزيد بن عبد الله، وكلاهما في طبقة واحدة.

١. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٧٨ - ٧٩ (٣٥)، من طريق ابن أبي خيثمة والطبراني في المعجم الكبير ١٧٥/٥ (٤٩٩٦)، من طريق الوادعي، وما بين المقولين منه.

٢. مسند أحمد ٣٧٠/٥ (٢٣١٤٣).

٣. طرق حديث من كنت مولاه ص ٦٧ - ٦٨ (٦٩)، وفيه: «أبي سليمان»، والتصويب حسب ترجمة الرجل وسائر المصادر.

وال من والاه، وعاد من عاداه. فقام ستة عشر رجلاً فشهدوا بذلك، وكنت فيهم.^١

٢٣١٩٩. عبدالله بن أحمد: حدثنا علي [بن حكيم الأودي]، أخبرنا شريك، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم، عن علي، عن النبي ﷺ، مثله.^٢

٢٣٢٠٠. الطبري: [حدثنا عبيد بن غثام]، حدثنا [علي بن حكيم] الأودي، أنبأنا شريك، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم، مثل حديث أبي إسحاق.^٣

٢٣٢٠١. الطبراني: حدثنا أحمد بن عمرو [القطراني]، قال: حدثنا محمد بن الطفيل النخعي، قال: حدثنا شريك، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم، قال:

نشد علي الناس من سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدیر خم: أ لستم تعلمون أي أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. قال: فمن كنت مولاة فعلي مولاة، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. فقام اثنا عشر رجلاً فشهدوا بذلك.^٤

٢٣٢٠٢. النسائي: أخبرنا الحسين بن حريث [المروزي]، قال: حدثنا الفضل بن موسى، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب [وزيد بن يثيع وعمرو ذي مر]، قال: [و]:

١. عنه أبو بكر الشافعي في الغيلانيات ١١٨/١ (١١٧)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٠٤/٤٢ - ٢٠٥، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، والمزني في تهذيب الكمال ٣٦٨/٣٣، ترجمة أبي سلمان المؤذن (٧٤٠٤)، وابن العديم في بغية الطلب ٣٩٦٥/٩، ترجمة زيد بن أرقم، والنهجي في طرق حديث من كنت مولاة ص ٩٢ (١٠٧)، وابن كثير في البداية والنهاية ٣٤٧/٧، حوادث سنة أربعين، باب ذكر شيء من فضائل علي بن أبي طالب، حديث غدیر خم.

٢. مسند أحمد ١١٨/١ (٩٥٢)، ولغة: «عن علي» من بعض نسخ الخطبة ومن نقل ابن عساكر عنه في تاريخ مدينة دمشق ٢١١/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. عنه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاة ص ٢٩ (٢١)، وقال: اختصره ابن جرير.

٤. المعجم الأوسط ٥٧٦/٢ (١٩٨٧).

قال علي في الرحبة: أنشد بالله من سمع رسول الله ﷺ يوم غدیر خم يقول: إن الله وليي وأنا ولي المؤمنين، ومن كنت وليه فهذا وليه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره. قال: فقال سعيد: قام إلى جنبي سئة، وقال زيد بن يثيع: قام عندي سئة. وقال عمرو ذومر: أحب من أحبه وأبغض من أبغضه ... وساق الحديث.^١

٢٣٢٠٣. مطين: حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا الفضل بن موسى السيناني، حدثنا الأعمش، [عن أبي إسحاق]، عن [زيد بن يثيع و] سعيد بن وهب، قال: قال علي ﷺ: أنشد الله من سمع النبي ﷺ يقول يوم غدیر خم: الله وليي وأنا ولي المؤمنين، من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره. قال: فقال سعيد: فقام إلى جنبي سئة. قال: فقال زيد بن يثيع: قام من عندي سئة.^٢

٢٣٢٠٤. النسائي: أخبرنا يوسف بن عيسى، قال: حدثنا الفضل بن موسى، قال: حدثنا الأعمش، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن علي ﷺ ...^٣. تقدمت روايته مع رواية حارثة بن مضرب، عن علي ﷺ.

٢٣٢٠٥. الذهبي: [عن] ابن عقدة، [قال]: حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن الأسود الكندي، حدثنا جعفر بن محمد بن يحيى، حدثني موسى بن النضر الجعفي الحمصي، حدثني أبو غيلان سعد بن طالب، حدثنا أبو إسحاق، عن عمرو ذي مر وزيد بن يثيع وسعيد بن وهب وهانئ بن هانئ ومن لا أحصي: أن علياً نشد الناس عند الرحبة من سمع قول رسول الله ﷺ: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

١. السنن الكبرى ٤٤٤/٧ (٨٤٢٩).

٢. عنه المقدسي بإسناده إليه في الأحاديث المختارة ١٠٦/٢ (٤٨١)، من طريق السلفي.

٣. السنن الكبرى ٤٦٦/٧ (٨٤٨٩).

فقام نفر - فقال بعضهم: ستة. وقال بعضهم: ثلاثة - فشهدوا بذلك، وكنتم قوم، فما خرجوا من الدنيا حتى عموا أو أصابتهم آفة، منهم يزيد بن دينة وعبدالرحمان بن مدلج.^١

٢٣٢٠٦. ابن عساکر: أخبرنا أبو صالح عبدالصمد بن عبدالرحمان وأبو بكر محمد بن شجاع، قالا: أخبرنا رزق الله بن عبدالوهاب، قالا: أخبرنا أحمد بن محمد بن المتيم، أخبرنا أبو العباس ابن عقدة، حدثنا أبو الحسن بن عبدالرحمان الأزدي، حدثنا أبي، حدثنا عبدالنور بن عبدالله، قال: وحدثنا^٢ سليمان بن قرم وهارون بن سعد وسعيد بن دينار وفطر بن خليفة، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب وعمر بن ذر وزيد بن يثيع:

أَنَّ عَلِيًّا قَالَ فِي الرَّحْبَةِ: أُنْشِدَ اللَّهُ كُلَّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ غَدِيرِ خَمٍّ يَقُولُ مَا قَالَ إِلَّا قَامَ. قَالَ: فقام ثلاثة عشر رجلاً، ستة من جانب، وسبعة من جانب - وقال هارون: اثنا عشر رجلاً - فشهدوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِي مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادَ مَنْ عَادَاهُ، وَأَحَبَّ مَنْ أَحَبَّه، وَأَبْغَضَ مَنْ أَبْغَضَهُ، وَأَنْصَرَ مَنْ أَنْصَرَهُ.^٣

٢٣٢٠٧. ابن أبي شيبة: حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب [و] عن زيد بن يثيع، قالا:

بَلَغَ عَلِيًّا أَنَّ أَنَاسًا يَقُولُونَ فِيهِ، قَالَ: فَصَعِدَ الْمَنْبَرَ فَقَالَ: أُنْشِدَ اللَّهُ رَجُلًا - وَلَا أُنْشِدُهُ إِلَّا مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ - سَمِعَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ شَيْئًا إِلَّا قَامَ. فقام ثمانية عشر رجلاً، وثمانية عشر رجلاً، فقالوا: لا نأمنك يا علي، فقالوا: لا نأمنك يا علي.

١. طرق حديث من كنت مولاه ص ٣١ - ٣٢ (٢٤). ورواه أبو موسى المديني عن ابن عقدة، كما عنه ابن الأثير في أسد الغابة ٣/٣٢١، ترجمة عبدالرحمان بن مدلج، وابن حجر في الإصابة ٤/٣٠١ - ٣٠٢، ترجمة عبدالرحمان بن مدلج (٥٢١٣)، إلا أَنَّ فِيهِ: «فقام نفر منهم عبدالرحمان بن مدلج فشهدوا أَنَّهُمْ سَمِعُوا إِذْ ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ»، وقال: أخرجه ابن شاهين عن ابن عقدة، واستدركه أبو موسى.

٢. كنا في الأصل، والظاهر زيادة «و» لأنَّ عبدالنور يروي عن سليمان بن قرم.

٣. تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٢١٠، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٤. هذا هو الظاهر، وفي الأصل: «قال».

وهب ستة فقالوا: نشهد أن رسول الله ﷺ قال: من كنت مولاة فعلي مولاة، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.^١

٢٣٢٠٨. عبدالله بن أحمد: حدثنا علي بن حكيم الأودي، أخبرنا شريك، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب وعن زيد بن يثيع، قالوا:

نشد علي الناس في الرحبة من سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدیر خم إلا قام. قال: فقام من قبل سعيد ستة، ومن قبل زيد ستة، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول لعلي يوم غدیر خم: أليس الله أولى بالمؤمنين؟ قالوا: بلى. قال: اللهم من كنت مولاة فعلي مولاة، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.^٢

٢٣٢٠٩. البزار: حدثنا إبراهيم بن هانئ، حدثنا علي بن حكيم، حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب وعن زيد بن يثيع، قالوا:

نشد علي الناس في الرحبة، فقال: من سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدیر خم؟ فقام ستة عشر رجلاً، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول يوم غدیر خم: أليس الله أولى بالمؤمنين؟ قالوا: بلى.

قال: أو لست أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: بلى.

قال: اللهم من كنت مولاة فعلي مولاة، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.^٣

٢٣٢١٠. النسائي: أخبرنا أبوداود [سليمان بن سيف الحراني]، قال: حدثنا عمران بن أبان، قال: حدثنا شريك [بن عبدالله]، قال: حدثنا أبو إسحاق، عن زيد بن يثيع، قال: سمعت علي بن أبي طالب يقول على منبر الكوفة:

إني منشد الله رجلاً - ولا أنشد إلا أصحاب محمد - من سمع رسول الله ﷺ يقول يوم

١. المصنف ٣٧١/٦ (٣٢٠٨٢).

٢. مسند أحمد ١١٨/١ (٩٥٠)، وعنه المقدسي في الأحاديث المختارة ١٠٥/٢ (٤٨٠).

٣. عنه الهيثمي في كشف الأستار ١٩٠/٣ - ١٩١ (٢٥٤١).

غدير خم: من كنت مولاة فعلي مولاة، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.
 فقام ستة من جانب المنبر وستة من الجانب الآخر، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول ذلك.
 قال شريك: قللت لأبي إسحاق: هل سمعت البراء بن عازب يحدث بهذا عن رسول الله ﷺ؟
 قال: نعم.^١

٢٣٢١١. الطبري: حدثني منصور بن أبي نيرة، حدثنا عبدالمؤمن بن الجحاف، عن [أبي إسحاق، عن عمرو ذي مرّ وسعيد بن وهب و] زيد بن يثيع أن علياً قال: أنشد الله من سمع رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولاة فعلي مولاة، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، إلا قام.
 قال: فقام بما يلي ثلاثه، قال أبو إسحاق: وأخبرني سعيد بن وهب أنه قام بما يليه ثلاثة. وأخبرني عمرو ذو مرّ أنه قام بما يليه ستة، فشهدوا أن النبي ﷺ قال ذلك.
 وزاد عمرو: وانصر من نصره، وأحب من أحبه.^٢

٢٣٢١٢. ابن عساكر: ... عن عبدالنور بن عبدالله، عن فطر بن خليفة، عن أبي إسحاق ...^٣
 تقدّمت روايته مع رواية سعيد بن دينار، عن أبي إسحاق.

٢٣٢١٣. ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أخبرنا أبو الحسين عاصم بن الحسن، أخبرنا أبو عمر الفارسي، أخبرنا أبو العباس ابن عقدة، حدثنا الحسن بن علي بن عوف، حدثنا عبيدالله، عن فطر، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مرّ وسعيد بن وهب وعن زيد بن يثيع، قالوا:
 سمعنا علياً يقول في الرحبة: أنشد الله من سمع النبي ﷺ يقول يوم غدير خم ما قال إلا قام.

١. السنن الكبرى ٤٣٩/٧ (٨٤١٩).

٢. عنه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاة ص ٤٧ (٤١).

٣. تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٣١٠، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

فقام ثلاثة عشر، فشهدوا أن رسول الله ﷺ قال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. فأخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره، واخذل من خذله.^١

٢٣٢١٤. المحاملي: أخبرنا يوسف بن موسى، حدثنا عبيد الله بن موسى، عن فطر بن خليفة، عن أبي إسحاق، عن عمرو وعن سعيد بن وهب وعن زيد بن يثيع، قالوا:

سمعنا علياً يقول في الرحبة: أنشدكم الله، ولا أنشد إلا من سمعت أذناً ووعى قلبه. فقام نفر فشهدوا أن رسول الله ﷺ قال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله.

قال: فأخذ بيد علي بن أبي طالب ثم قال: من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره، واخذل من خذله.^٢

٢٣٢١٥. البزار: حدثنا يوسف بن موسى، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، عن فطر بن خليفة، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مر وعن سعيد بن وهب وعن زيد بن يثيع، قالوا: سمعنا علياً يقول:

نشدت الله رجلاً سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدیر خمّ لما قام. فقام إليه ثلاثة عشر رجلاً، فشهدوا أن رسول الله ﷺ قال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله.

قال: فأخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره، واخذل من خذله.^٣

٢٣٢١٦. ابن عساکر: ... حدثنا هارون بن سعد، عن أبي إسحاق ...^٤

١. تاريخ مدينة دمشق ٢٠٩/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وأشار الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٣٢ (٢٥)، إلى رواية ابن عقدة.

٢. عنه الكنجي بإسناده إليه في كفاية الطالب ص ٦٣، الباب الأول، في بيان صحة خطبته بقاء يدعى حقاً. البحر الزخار ٣/٣٤ - ٣٥ (٧٨٦).

٤. تاريخ مدينة دمشق ٢١٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

تقدّمت روايته مع رواية سعيد بن دينار، عن أبي إسحاق.

٢٣٢١٧. ابن أبي غرزة: أخبرنا أبو غسان، قال: حدّثنا فضيل بن مرزوق، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن ذي حدّان وعمرو ذي مرّة، قالوا: قال عليّ: «
أنشد بالله - ولا أنشد إلا أصحاب رسول الله ﷺ - من سمع خطبة رسول الله ﷺ يوم غدیر خمّ،

قال: فقام اثنا عشر رجلاً، ستّة من قبل سعيد، وستّة من قبل عمرو، فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول: اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، وأحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه»^١.

٢٣٢١٨. النسائي: أخبرنا الحسين بن حرب المروزي، قال: حدّثنا الفضل بن موسى، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب، عن عليّ: «...»^٢.

٢٣٢١٩. مطين: حدّثنا محمود بن غيلان، حدّثنا الفضل بن موسى السيناني، حدّثنا الأعمش، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب، عن عليّ: «...»^٣.
تقدّمت روايتهما مع رواية زيد بن يثيم، عن عليّ: «...»^٤.

٢٣٢٢٠. النسائي: أخبرنا يوسف بن عيسى، قال: حدّثنا الفضل بن موسى، قال: حدّثنا الأعمش، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب، عن عليّ: «...»^٥.
تقدّمت روايته مع رواية حارثة بن مضرب، عن عليّ: «...»^٦.

٢٣٢٢١. يحيى بن سليمان الجعفي: حدّثنا يحيى بن يعلى، حدّثنا الأعمش، عن

١. عنه الحموي بإسناده إليه في فرائد السمطين ٦٨/١ (٣٤)، من طريق البيهقي.

٢. السنن الكبرى ٤٤٤/٧ (٨٤٢٩).

٣. عنه المقدسي بإسناده إليه في الأحاديث المختارة ١٠٦/٢ (٤٨١)، من طريق السلفي.

٤. السنن الكبرى ٤٦٦/٧ (٨٤٨٩).

أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب، قال: قال علي: قال رسول الله ﷺ:

من كنت مولاة فعلي مولاة، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.^١

٢٣٢٢٢. الذهبي: ... عن أبي غيلان سعد بن طالب، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن

وهب، عن علي: ...^٢

٢٣٢٢٣. ابن عساکر: ... عن سعيد بن دينار وسليمان بن قرم، عن أبي إسحاق، عن

سعيد بن وهب، عن علي: ...^٣

٢٣٢٢٤. ابن أبي شيبة: حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب، عن علي: ...^٤

٢٣٢٢٥. عبدالله بن أحمد: حدثنا علي بن حكيم الأودي، أخبرنا شريك، عن أبي إسحاق،

عن سعيد بن وهب، عن علي: ...^٥

٢٣٢٢٦. البزار: حدثنا إبراهيم بن هاني، حدثنا علي بن حكيم ...^٦

٢٣٢٢٧. الطبري: حدثني منصور بن أبي نيرة، حدثنا عبدالمؤمن بن الجحاف، عن

أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب، عن علي: ...^٧

٢٣٢٢٨. ابن عساکر: ... عن عبدالنور بن عبدالله، عن فطر بن خليفة، عن أبي إسحاق،

عن سعيد بن وهب، عن علي: ...^٨

١. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢١٣/٤٢ - ٢١٤، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. طرق حديث من كنت مولاة ص ٣١ - ٣٢ (٢٤).

٣. تاريخ مدينة دمشق ٢١٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٤. المصنف ٣٧١/٦ (٣٢٠٨٢).

٥. مسند أحمد ١١٨/١ (٩٥٠).

٦. عنه الهيثمي في كشف الأستار ١٩٠/٣ - ١٩١ (٢٥٤١).

٧. عنه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاة ص ٤٧ (٤١).

٨. تاريخ مدينة دمشق ٢١٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢٣٢٢٩. ابن عساکر: ... عن الحسن بن علي بن عفان، حدثنا عبيد الله، عن فطر، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب، عن علي بن ...^١

٢٣٢٣٠. البزار والمصلي: حدثنا يوسف بن موسى، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، عن فطر، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب، عن علي بن ...^٢
تقدمت روايتهم مع رواية زيد بن شيع، عن علي بن ...

٢٣٢٣١. الطبري: حدثني عبد الأعلى بن واصل، حدثنا مخل بن إبراهيم، أخبرنا موسى بن مطير، عن أبي إسحاق، عن هيرة بن يريم وعمرو بن مسميد بن وهب، قالوا:
كنا عند علي في الرحبة إذا أقبل عمرو بن هند المرادي ثم الجملي - وكان أبوه قتل يوم الجمل - فقال: يا أمير المؤمنين، حديث حدثني عمار بن ياسر.
قال: فقال: لا تكذبوا على عمار.

قال: فرددها عليه مراراً، فقال علي: أرنا حديثك.

فقال: حدثني هند الجملي أنهم لما بلغهم مسير طلحة والزبير إلى البصرة وأقبل علي إليهم اجتمع الناس في هذا المسجد فقالوا: يا هند، إن الرائد لا يكذب أهله، وأنت لنا ثقة، فاخرج فاستقبل هذا الرجل، فانظر ما الذي عليه. فخرجت حتى إذا كنت بين السيلحين والقادسية إذا أنا بسبعة ركب يوضعون على النجائب، فسلمت فردوا السلام ووقفوا وقالوا: بمن الرجل؟ قلت: أنا هند بن عمرو المرادي [ي]، فرحبوا وقالوا: خيراً.

قلت: ومن أنتم؟ فقال رجل خفيف اللحم: أنا عمار بن ياسر، وهذا خزيم بن ثابت، وهذا أبو أيوب الأنصاري، وهذا الحسن بن علي.

وقال: وإذا ستة من أصحاب النبي ﷺ سابعهم الحسن، فقلت: يا أصحاب رسول الله،

١. تاريخ مدينة دمشق ٢٠٩/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. البحر الزخار ٣٤/٣ - ٣٥ (٧٨٦): كفاية الطالب ص ٦٣، الباب الأول، في بيان صحة خطبته عليه السلام يدعى حقاً بإسناده إلى المصلي.

شهدتم وغبنا وجئتمونا بأمر عظيم! يضرب بعضكم بعضاً
فقال عمار: أقصر، أو أطل؟ قال لي رسول الله ﷺ: يا عمار، تقاتل مع علي على
تأويل القرآن كما قاتلت معي على تنزيله. وقد سمع هؤلاء. فشهدوا له بذلك.
قال: فأقبلت إلى الناس هاهنا وقلت: دعيتم دعوة حق فأجيئوها.
قال: فاستوى علي قاعداً فقال: صدق هند، وصدق عمار، والله إنها لفي ألف حديث
حدثني رسول الله ﷺ ما فشا منه غير هذا، فأنشد الله عبداً سمع قول رسول الله ﷺ في ألا قام؟
قال أبو إسحاق: فحدثني هؤلاء النفر، قالوا: عددنا اثني عشر من أصحاب النبي ﷺ مما
بيننا ومن روي ذلك لا نحصيه، قالوا: سمعنا رسول الله ﷺ يوم غدیر خم يقول: من كنت
مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحب من أحبه، وانصر من
نصره، وأعن من أعانته.^١

٢٣٢٣٢. ابن عساکر: ... عن هارون بن سعد، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب،
عن علي ﷺ ...^٢

تقدمت روايته مع رواية زيد بن يثيع، عن علي ﷺ.

٢٣٢٣٣. مطين: حدثنا علي بن سعيد الكندي، قال: حدثنا جرير بن السري بن
إسماعيل الهمداني، قال: حدثنا أبي، عن سعيد بن وهب الهمداني، قال:
نشد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه - الناس بالرحبة، فقال: أنشد الله
رجلاً سمع رسول الله - صلى الله عليه - يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من
والاه، وعاد من عاداه. فقام اثنا عشر رجلاً فشهدوا.^٣

٢٣٢٣٤. الحموي: أنبأني السيد النسابة جلال الدين عبد الحميد بن فخار بن معد بن

١. عنه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٩٣ (١٠٨).

٢. تاريخ مدينة دمشق ٢١٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفقه ١٢/١ - ١٣ (٢).

فخار الموسوي ، قال: أنبأنا والدي السيد شمس الدين شيخ الشرف فخار الموسوي -
 - إجازة - ، بروايته عن شاذان بن جبرئيل القمي، عن جعفر بن محمد الدوريسي، عن
 أبيه، عن أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي^١، قال: حدثنا أبي [و] محمد بن الحسن
 - رضي الله عنهما - ، قالا: حدثنا سعد بن عبدالله، قال: حدثنا يعقوب بن يزيد، عن حماد
 بن عيسى، عن عمر بن أذينة، عن أبان بن أبي عيَّاش، عن سليم بن قيس الهلالي^٢، قال:
 رأيت علياً^٣ في مسجد رسول الله ﷺ في خلافة عثمان^٤ وجماعة يتحدثون ويتذكرون
 العلم والفقه، فذكروا قريباً وفضلها وسوابقها وهجرتها وما قال فيها رسول الله ﷺ من
 الفضل

قال [علي^٥]: فأنشدكم الله أ تعلمون حيث نزلت: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ
 وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِيَ الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾^٦ وحين نزلت: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ
 وَالَّذِينَ ءَامَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ﴾^٧ وحين نزلت:
 ﴿أَمَرَ حَسْبُكُمْ أَنْ تَتَرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ
 اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً﴾^٨، قال الناس: يا رسول الله، خاصة في بعض
 المؤمنين، أم عامة لجميعهم؟ فأمر الله - عز وجل - نبيه ﷺ أن يعلمهم ولادة أمرهم وأن
 يفسر لهم من الولاية ما فسر لهم من صلاتهم وزكاتهم وحجهم، فينصفي للناس بقدير
 خم، ثم خطب وقال:

أيها الناس، إن الله أرسلني برسالة ضاق بها صدري وظننت أن الناس مكذبي،
 فأوعدني لأبلفها أو ليعذبنني ثم أمر فتودي بالصلاة جامعة ثم خطب فقال: أيها الناس،

١. كمال الدين ص ٢٧٤ - ٢٧٩ ، الباب ٢٤ (٢٥).

٢. كتاب سليم بن قيس ص ١٩١ (١١).

٣. النساء/ ٥٩ .

٤. المائدة/ ٥٥ .

٥. التوبة/ ١٦ .

أتعلمون أن الله - عز وجل - مولاي وأنا مولى المؤمنين، وأنا أولى بهم من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: قم يا علي. فقام فقال: من كنت مولاه فعلي هذا مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه ...^١

٢٣٢٣٥. ابن أبي الحديد: روى عثمان بن سعيد، عن شريك بن عبدالله، قال: لما بلغ علياً أن الناس يتهمون به فيما يذكره من تقديم النبي ﷺ وتفضيله [إياه] على الناس، قال: أنشد الله من بقي ممن لقي رسول الله ﷺ وسمع مقالته في يوم غدیر خمّ إلا قام فشهد بما سمع. فقام ستة ممن عن يمينه من أصحاب رسول الله ﷺ، وستة ممن على شماله من الصحابة أيضاً، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول ذلك اليوم: وهو رافع بيدي عليّ: من كنت مولاه فهذا علي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله، وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه.^٢

٢٣٢٣٦. البلاذري: حدثني عباس بن هشام الكلبي، عن أبيه، عن غياث بن إبراهيم، عن المعلّى بن عرقان الأسدي، عن أبي وائل شقيق بن سلمة، قال: قال عليّ عليه السلام: نشدت الله رجلاً سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدیر خمّ: اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وإلا قام فشهد. وتحت المنبر أنس بن مالك والبراء بن عازب وجريسر بن عبدالله، فأعادها فلم يجبه أحد، فقال: اللهم من كنتم هذه الشهادة وهو يعرفها فلا تحرجه من الدنيا حتى تجعل به آية يعرف بها. قال [أبو وائل]: فبرص أنس، وعمي البراء، ورجع جرير أعرابياً بعد هجرته؛ فأتى السراة^٣ فمات في بيت أمه بالسراة.^٤

١. فرائد السمطين ٣١٢/١ - ٣١٨ (٢٥٠).

٢. شرح نهج البلاغة ٢/٢٨٨ - ٢٨٩، شرح المخطئة ٣٧.

٣. السراة: جبل مشرف على عرفة يتقاد إلى صنعاء، وقال الأصمعي: السراة: الجبل الذي فيه طرف

الطائف إلى بلاد إرمينية. معجم البلدان ٣/٢٣٠ (٦٣٤٢).

٤. أنساب الأشراف ٢/٣٨٦، ترجمة علي بن أبي طالب ٥.

٢٣٢٣٧. المديني: أخبرنا الشريف أبو محمد حمزة بن العباس العلوي، أخبرنا أحمد بن الفضل الباطرقاني، أخبرنا أبو مسلم بن شهدل، أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد، حدثنا محمد بن مفضل بن إبراهيم الأشعري، أخبرنا رجاء بن عبدالله، أخبرنا محمد بن كثير، عن فطر وأبي الجارود، عن أبي الطفيل، قال:

كُنَّا عِنْدَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: أَنْشُدْ اللَّهَ تَعَالَى مِنْ شَهِدَ يَوْمَ غَدِيرِ خَمٍّ إِلَّا قَامَ. فَقَامَ سَبْعَةَ عَشَرَ رَجُلًا مِنْهُمْ أَبُو قَدَامَةَ الْأَنْصَارِيِّ، فَقَالُوا: نَشْهَدُ أَنَّ أَقْبَلَنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ حِجَّةِ الْوَدَاعِ حَتَّى إِذَا كَانَ الظُّهْرُ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرَ بِشَجَرَاتٍ فَشَدَدَنَ وَأَلْقَى عَلَيْهِنَّ ثَوْبًا، ثُمَّ نَادَى الصَّلَاةَ، فَخَرَجْنَا فَصَلَّيْنَا، ثُمَّ قَامَ فَحَمْدُ اللَّهِ تَعَالَى وَأَتْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَتَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - مَوْلَايَ وَأَنَا مَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ، وَأَنْتَ أَوْلَى بِكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ؟ يَقُولُ ذَلِكَ مَرَارًا، قُلْنَا: نَعَمْ، وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِكَ يَقُولُ: مَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَعَلِي مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مِنْ وَالَاهُ، وَعَادَ مِنْ عَادَاهُ - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ -^١

٢٣٢٣٨. الطبراني: حدثني علي بن سعيد الرازي، حدثني محمد بن حميد، حدثني زافر بن سليمان، عن الحارث بن محمد، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، قال:

كُنْتُ عَلَى الْبَابِ يَوْمَ الشُّورَى مَعَ عَلِيٍّ فِي الْبَيْتِ يَوْمَ الشُّورَى، فَارْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ بَيْنَهُمْ، فَسَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: ... فَأَنْشُدْكُمْ بِاللَّهِ، هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَعَلِي مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مِنْ وَالَاهُ، وَعَادَ مِنْ عَادَاهُ، وَأَنْصَرَ مِنْ نَصْرِهِ، لِيُبَلِّغَ الشَّاهِدَ الْغَائِبَ، غَيْرِي؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ لَا^٢

١. عنه ابن الأثير في أسد الغابة ٢٧٥/٥ - ٢٧٦، ترجمة أبي قدامة، ومثله باختصار في الإصابة ٢٧٤/٧ - ٢٧٥، ترجمة أبي قدامة الأنصاري (١٠٤١٦)، وقال: ذكره أبو العباس ابن عقدة في كتاب «الموالي» الذي جمع فيه طرق حديث من كنت مَوْلَاهُ فَعَلِي مَوْلَاهُ.

٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٢٢٢، إصدار مكتبة نينوى، الفصل التاسع عشر، في فضائل له شئ، من طريق الحداد فابن مردويه، وابن طاووس في الطرائف ص ٤١٢، شكاية علي بن أبي طالب عليه السلام عن تقدمه وحديث الشورى.

٢٣٢٣٩. الفريابي: عن فطر، عن أبي الطفيل، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ:

من كنت مولاة فلانَ علياً مولاة، اللهم عاد من عاداه، ووال من والاه.^١

٢٣٢٤٠. أحمد: حدثنا حسين بن محمد وأبو نعيم - المعنى - ، قالوا: حدثنا فطر، عن

أبي الطفيل، قال:

جمع علي في الناس في الرحبة، ثم قال لهم: أنشد الله كل امرئ مسلم سمع رسول الله ﷺ

يوم غدیر خم ما سمع لما قام. فقام ثلاثون من الناس - وقال أبو نعيم: فقام ناس كثير - ،

فشهدوا حين أخذه بيده فقال للناس: أ تعلمون أي أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: نعم

يا رسول الله. قال: من كنت مولاة، فهذا مولاة، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

قال: فخرجت وكأن في نفسي شيئاً، فلقيت زيد بن أرقم، فقلت له: إني سمعت علياً ﷺ

يقول كذا وكذا. قال: فما تنكر؟ قد سمعت رسول الله ﷺ يقول ذلك له.^٢

٢٣٢٤١. البزار: حدثنا يوسف بن موسى القطان ومحمد بن عثمان بن كرامة - واللفظ

ليوسف - ، قالوا: حدثنا عبيد الله بن موسى، قال: حدثنا فطر، عن أبي الطفيل، قال:

سمعت علياً وهو ينشد الناس في الرحبة: أنشد الله كل امرئ مسلم سمع رسول الله ﷺ

يقول يوم غدیر خم ما قال إلا قام. فقام ناس من الناس فشهدوا أننا رأينا رسول الله ﷺ

أخذ بيد علي وهو يقول: أ لست أولى بالمسلمين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله.

قال: من كنت مولاة [فهذا مولاة]، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.^٣

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢١٣/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

والذهبي في طرق حديث من كنت مولاة ص ٤٨ (٤٢).

٢. مسند أحمد ٣٧٠/٤ (١٩٣٠٢): فضائل الصحابة ٦٨٢/٢ (١١٦٧)، وعنه المقدسي في الأحاديث

المختارة ١٧٣/٢ - ١٧٤ (٥٥٣)، من طريق القطيبي فبيد الله بن أحمد، والذهبي في طرق حديث من

كنت مولاة ص ٣٣ - ٣٥ (٢٧).

٣. البحر الزخار ١٣٣/٢ (٤٩٢)، وقال: وهذا قد روي عن علي من غير وجه ... ورواه معروف بن

خربوذ، وعنه الهيثمي في كشف الأستار ١٩١/٣ - ١٩٢ (٢٥٤٤).

٢٣٢٤٢. العاصمي: أخبرني شيخني محمد بن أحمد الجصّاب: قال: أخبرنا أبو أحمد الهمداني، قال: حدّثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصّقار، قال: حدّثنا أحمد بن مهران، قال: حدّثنا علي بن قادم، قال: حدّثنا فطر، قال: حدّثنا أبو الطفيل [عامر بن وائلة]، قال: شهدت عليّاً في الرحبة قال: أنشد الله رجلاً [سمع النبي ﷺ] يوم غدیر خمّ يقول ما قال إلا قام.

قال: فقام قوم فشهدوا أنّ رسول الله - صلى الله عليه - قال يوم غدیر خمّ: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.^١

٢٣٢٤٣. أحمد: حدّثنا أبو نعیم [الفضل بن دكين]، حدّثنا فطر ...^٢

تقدّمت روايته آنفاً مع رواية حسين بن محمد، عن فطر.

٢٣٢٤٤. العاصمي: أخبرني شيخني محمد بن أحمد، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم بن علي الهمداني، قال: حدّثنا محمد بن عبد الله بن دينار، قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن نصر اللّباد، قال: حدّثني أبو نعیم [الفضل بن دكين]، قال: حدّثنا فطر، عن أبي الطفيل، قال: جمع علي الناس في الرحبة فقال: أنشد الله كلّ امرئ سمع رسول الله - صلى الله عليه - يوم غدیر خمّ وهو آخذ بيدي وهو يقول: أأستأوى بالمؤمنين من أنفسهم؟ لما قام فشهد. [قال أبو الطفيل:] فقام ناس كثير فشهدوا أنّ النبي - صلى الله عليه - قال: من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

قال أبو الطفيل: فخرجت وفي نفسي شيء فلقيت زيد بن أرقم فقلت: سمعت عليّاً يقول كذا وكذا. قال: فلم تنكر ذلك؟ فقد سمعت رسول الله - صلى الله عليه - يقول ذلك.^٣

٢٣٢٤٥. أبوبكر الشافعي: حدّثنا إسحاق [بن الحسن] الحرّبي، حدّثنا أبو نعیم [الفضل

١. زين الفتي ١٣/١ - ١٤ (٣)، وقال: ولهذا الحديث طرق سوى ما ذكرناه.

٢. مسند أحمد ٣٧٠/٤ (١٩٣٠٢)؛ فضائل الصحابة ٦٨٢/٢ (١١٦٧).

٣. زين الفتي ٢٦٧/٢ (٢٧٥).

بن دكين]، عن فطر، عن أبي الطفيل، قال:

خطب علي بن أبي طالب عليه السلام برحبة مالك بن طوق فقال: معاشر الناس، أشهد الله كل امرئ سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما فعل بي في غدير خم إلا قام فشهد. فقال: فقام اثنا عشر من أهل بدر من نقباء الأنصار فقالوا: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال: ألسنت أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: فمن كنت مولاه فهذا علي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.^١

٢٣٢٤٦. المديني: ... عن محمد بن كثير، عن فطر، عن أبي الطفيل ...^٢.

تقدمت روايته مع رواية أبي الجارود، عن فطر.

٢٣٢٤٧. ابن المظفر: ... عن الجراح بن الضحاك الكندي، عن أبي إسحاق الهمداني، عن

عبدخير، عن علي عليه السلام ...^٣.

تقدمت روايته مع رواية حبة العرني، عن علي عليه السلام.

٢٣٢٤٨. عبدالله بن أحمد: حدثنا أحمد بن عمر الوكيعي، حدثنا زيد بن الحباب،

حدثنا الوليد بن عقبة بن نزار القيسي، حدثني سماك بن عبيد بن الوليد العبسي، قال:

دخلت على عبدالرحمان بن أبي ليلى، فحدثني أنه شهد علياً في الرحبة قال: أنشد الله رجلاً سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وشهده يوم غدير خم إلا قام، ولا يقوم إلا من قد رآه. فقام اثنا عشر رجلاً، فقالوا: قد رأينا، وسمعناه حيث أخذ بيده يقول: اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله. فقام إلا ثلاثة لم يقوموا، فدعا عليهم، فأصابهم دعوته.^٤

١. عنه ابن التجار بإسناده إليه في ذيل تاريخ بغداد ١٨/١٠، ترجمة علي بن إبراهيم بن محمد (٥٢٠).

٢. عنه ابن الأثير في أسد الغابة ٥/٢٧٥ - ٢٧٦، ترجمة أبي قدامة.

٣. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٧٤ (٢٩).

٤. مسند أحمد ١/١١٩ (٩٦٤)، وعنه المقدسي بإسناده إليه في الأحاديث المختارة ٢/٢٧٣ - ٢٧٤ (٦٥٤).

وأشار إليه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٢١ (٩).

٢٣٢٤٩. الدارقطني: أخبرنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن بشر البجلي الكوفي الخزاز، حدثنا علي بن الحسين بن عبيد بن كعب، أخبرنا إسماعيل بن أبان، عن أبي داود الطهوي - واسمه عيسى بن مسلم -، عن عمرو بن عبد الله وعبد الأعلى بن عامر الثعلبي، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال:

خطب الناس أمير المؤمنين علي بن أبي طالب في الرحبة، قال: أنشد الله امرء نشدة الإسلام سمع رسول الله ﷺ يوم غدير خم أخذ بيدي يقول: أ لست أولى بكم يا معشر المسلمين من أنفسكم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله، إلّا قام. فقام بضعة عشر رجلاً فشهدوا، وكتب قوم، فما فتوا من الدنيا حتى عموا ويرصوا.^١

٢٣٢٥٠. الحنفي: حدثنا أبو غسان [مالك]، حدثنا جعفر بن زياد الأحمر، عن يزيد بن أبي زياد وعن مسلم بن سالم، قالوا: حدثنا عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: سمعت علياً ينشد الناس: [أنشد الله من سمع رسول الله ﷺ] يقول يوم غدير خم ما قال إلّا قام. فقام اثنا عشر بدرية فقالوا: أخذ رسول الله ﷺ بيد علي فرفعها ثم قال: أيها الناس، أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ فقالوا: بلى.

فقال: اللهم من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.^٢

٢٣٢٥١. المحاملي: حدثنا عبد الأعلى بن واصل، قال: حدثنا مالك بن إسماعيل، عن جعفر بن زياد الأحمر، عن يزيد بن أبي زياد ومسلم بن سالم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: سمعت علياً ينشد الناس يقول: أنشد الله امرء مسلماً سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خم ما يقول إلّا خبر. فقام اثنا عشر بدرية فقالوا: أخذ رسول الله ﷺ بيد علي فرفعها

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٠٧/٤٢ - ٢٠٨. ترجمة علي بن أبي طالب

(٤٩٣٣). وأشار إليه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٢١ (١٠).

٢. عنه الخطيب بإسناده إليه في تالي تلخيص المشابه ١٢٩/١ - ١٣٠ (٥٣).

وقال: أيها الناس، أ لست - وانقطع على القاضي الحديث - وفي آخره قال: وال من والاه، وعاد من عاداه.^١

٢٣٢٥٢. البزار وابن عروة: حدثنا يوسف بن موسى، قال: حدثنا مالك بن إسماعيل، قال: حدثني جعفر الأحمر، عن يزيد بن أبي زياد وعن مسلم بن سالم، قالوا: حدثنا عبدالرحمان بن أبي ليلى، قال:

سمعت علياً ينشد الناس يقول: أنشد امرء مسلماً سمع رسول الله ﷺ يوم غدير خمٍ إلا قام. فقام اثنا عشر رجلاً فقالوا: أخذ رسول الله ﷺ بيد علي [فرفعها] ثم قال: أيها الناس، أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله.

قال: اللهم من كنت مولى له فهذا مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.^٢

٢٣٢٥٣. العاصمي: أخبرنا محمد بن أبي زكريا، قال: أخبرنا أبو بكر العدل، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد [بن الحسن] الشرقي، قال: حدثنا محمد بن الصباح^٣ الدولابي، قال: حدثنا إسماعيل بن زكريا، عن يزيد [بن أبي زياد]، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، قال:

نشد علي الناس أن من سمع رسول الله - صلى الله عليه - يقول: من كنت مولاه فإن علياً مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه [فليشهد]. فقام اثنا عشر بديراً فقالوا: نشهد أننا سمعنا رسول الله - صلى الله عليه - يقول: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: فقلنا: بلى.

قال: اللهم من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.^٤

١. أمالي الحاملي ص ١٦١ - ١٦٢ (١٣٣).

٢. البحر الرقار ٢٣٥/٢ (٦٣٢)، وعنه الهيثمي في كشف الأستار ١٩١/٣ (٢٥٤٣)، زين الفقى ١٢/١ (١)، بإسناده عن ابن عروة، وما بين المعقوفين منه، وفيه: «اثنا عشر بديراً».

٣. في الأصل: «هاهنا»، والتصويب من ترجمة الرجل ورواية الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ١٩ (٨١).

٤. زين الفقى ٢٥٢/٢ (٤٦٩).

٢٣٢٥٤. الذهبي: [عن] علي بن بحر القطان، حدثنا سلمة الأبرش، عن أبي جعفر الرازي، عن الجراح الكندي، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن علي: سمعت رسول الله ﷺ في يوم غدیر خم يقول: اللهم من كنت مولاه!

قال: فقام اثنا عشر رجلاً كلهم من أهل البدر، فمنهم زيد بن أرقم، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول يوم غدیر خم: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.^٢

٢٣٢٥٥. الحنفي: حدثنا أبو غسان [مالك]، حدثنا جعفر بن زياد، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالرحمان ...^٣

٢٣٢٥٦. المحاملي: حدثنا عبدالأعلى بن واصل، قال: حدثنا مالك بن إسماعيل، عن جعفر بن زياد الأحمر، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى ...^٤

٢٣٢٥٧. البزار وابن عروة: حدثنا يوسف بن موسى، قال: حدثنا مالك بن إسماعيل، قال: حدثني جعفر الأحمر، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالرحمان ...^٥.
تقدمت روايتهم مع رواية مسلم بن سالم، عن عبدالرحمان.

٢٣٢٥٨. الخطيب: أخبرنا [محمد بن عمر] بن بكير، أخبرنا أبو عمر يحيى بن محمد بن عمر بن عبدالله بن عمر بن حفص بن بيان بن دينار الأخباري - في منزله بدرب الساج في جوار ابن الشونيزي، في سنة ثلاث وستين وثلاثمائة -، حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد الضبي، حدثنا عبدالله بن سعيد الكندي أبو سعيد الأشج، حدثنا العلاء بن سالم الطار،

١. كذا في الأصل، والسقط فيه جلي، ويظهر ذلك من سائر الروايات.

٢. طرق حديث من كنت مولاه ص ١٧ (٤).

٣. عنه الخطيب بإسناده إليه في تالي تلخيص المتشابه ١٢٩/١ - ١٣٠ (٥٣).

٤. أمالي المحاملي ص ١٦١ - ١٦٢ (١٣٣).

٥. البحر الزخار ٢/٢٣٥ (٦٣٢)، زين الفقه ١/١٢ (١)، بإسناده إلى ابن عروة.

عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، قال:

سمعت علياً - بالرحبة - ينشد الناس من سمع رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. فقام اثنا عشر بدريةً، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.^١

٢٣٢٥٩. العسال: حدثنا أبو جعفر محمد بن الحسين بن إبراهيم بن زياد بن عجلان أبو الشيخ الأبهري، حدثنا عبدالله بن سعيد الكندي، حدثنا العلاء بن سالم العطار، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، قال:

نشد علي الناس بالرحبة من سمع رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، إلا قام. فقام اثنا عشر بدريةً فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.^٢

٢٣٢٦٠. ابن عساكر: أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن عبد الملك وأم البهاء بنت البغدادي، قالوا: أخبرنا أبو عثمان العياري، أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن الحسن بن علي البراز، حدثنا أبو عبدالله محمد بن محمد بن شاذ بن قتيبة.

حيلولة: وأخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد، قالت: أخبرنا أبو بكر أحمد بن الفضل الباطرقاني، حدثنا عبدالرحمان بن محمد بن إبراهيم بن مرّة المديني، حدثنا أبو السري هناد بن السري، قالوا: حدثنا أبو سعيد [عبدالله بن سعيد] الأشج، حدثنا العلاء بن سالم العطار، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، قال:

سمعت علياً في الرحبة ينشد - وقال أبو السري: في باب الرحبة وهو ينشد - الناس من

١. تاريخ بغداد ٢٣٩/١٤ - ٢٤٠، ترجمة يحيى بن محمد بن عمر (٧٥٤٥)، ومن طريقه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ١٩ (٦) وص ١٨ (٥)، عن أبي سعيد الأشج.

٢. عنه أبو نعيم في أخبار أصبهان ٢٢٧/٢ - ٢٢٨، ترجمة أبي الشيخ محمد بن الحسين بن إبراهيم بن زياد بن عجلان الأبهري.

سمع النبي ﷺ يقول: من كنت مولاة فعلي مولاة - زاد ابن قتيبة: إلا قام - . فقام اثنا عشر بدرية فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولاة فعلي مولاة، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.^١

٢٣٢٦١. أبو يعلى وعبد الله بن أحمد: حدثنا القواريري، حدثنا يونس بن أرقم، حدثنا يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: شهدت علياً في الرحبة يناشد الناس، أنشد الله من سمع رسول الله ﷺ يقول في يوم غدير خم: من كنت مولاة فعلي مولاة لما قام فشهد.

قال عبد الرحمن: فقام اثنا عشر بدرية كأني أنظر إلى أحدهم عليه سراويل، فقالوا: نشهد أننا سمعنا رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خم: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم، وأزواجي أمهاتهم؟ قلنا: بلى يا رسول الله. قال: فمن كنت مولاة فعلي مولاة، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.^٢

٢٣٢٦٢. السجقي: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي، حدثنا الفضل بن يوسف بن يعقوب الجعفي، حدثنا سعيد بن عثمان، حدثنا محمد بن الحسين [بن علي بن الحسين]، حدثني أبي، عن أبيه، عن جده:

أن رسول الله ﷺ أمر يوم غدير خم بدوحات فقمين^٣، ثم حمد الله وأثنى عليه ثم أخذ بيد علي بن أبي طالب، فقال: من كنت مولاة علي مولاة، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.^٤

٢٣٢٦٣. النسائي: أخبرنا علي بن محمد بن علي، قال: حدثنا خلف [بن تميم]، قال: حدثنا إسرائيل، قال: حدثنا أبو إسحاق، عن عمرو ذي مر، قال:

١. تاريخ مدينة دمشق ٢٠٦/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. مسند أبي يعلى ٤٢٨/١ - ٤٢٩ (٥٦٧)، واللفظ له؛ مسند أحمد ١١٩/١ (٩٦١).

٣. الظاهر أن هذا هو الصواب، وفي الأصل: «فقمين».

٤. ملء العيبة ٢٩٠/٥، ترجمة أبي المزعز عزالدين الحرابي (١٤).

شهدت علياً بالرحبة ينشد أصحاب محمد ﷺ: أيكم سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدیر خمّ ما قال؟ فقام أناس فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولاه فإنّ علياً مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره.^١

٢٣٢٦٤. النسائي: أخبرنا الحسين بن حريث المروزي، قال: حدّثنا الفضل بن موسى، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مرّة، عن علي ﷺ ...^٢
تقدّمت روايته مع رواية زيد بن يثيع، عن علي ﷺ.

٢٣٢٦٥. النسائي: أخبرنا يوسف بن عيسى، قال: حدّثنا الفضل بن موسى، قال: حدّثنا الأعمش، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مرّة، عن علي ﷺ ...^٣
تقدّمت روايته مع رواية حارثة بن مضرب، عن علي ﷺ.

٢٣٢٦٦. العقيلي: حدّثنا القاسم بن محمد النهمي، قال: حدّثنا مخول بن إبراهيم، قال: حدّثنا جابر بن الحرّة، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مرّة، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ:

من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.^٤

٢٣٢٦٧. ابن المقرئ: حدّثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن سليمان اللّالائي خياط السّنة - في المسجد الحرام -، أخبرنا القاسم بن محمد الدّلال، حدّثنا مخول بن إبراهيم، حدّثنا جابر بن الحرّة، عن أبي إسحاق السّبيعي، عن عمرو ذي مرّة، عن علي أنّ النّبي ﷺ قال:

١. السنن الكبرى ٤٤٤/٧ - ٤٤٥ (٨٤٣٠).

٢. السنن الكبرى ٤٤٤/٧ (٨٤٢٩).

٣. السنن الكبرى ٤٦٦/٧ (٨٤٨٩).

٤. الضعفاء ٢٧١/٣، ترجمة عمرو ذي مرّة (١٢٧٦).

٥. في الأصل: «إسحاق بن إبراهيم»، والمثبت من تاريخ مدينة دمشق.

من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.^١

٢٣٢٦٨. ابن المظفر: ... عن الجراح بن الضحاك الكندي، عن أبي إسحاق الهمداني، عن عمرو ذي مر، عن علي ...^٢
تقدّمت روايته مع رواية حبة العرفي، عن علي ...

٢٣٢٦٩. الذهبي: ... عن أبي غيلان سعد بن طالب، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مر، عن علي ...^٣

٢٣٢٧٠. ابن عساكر: ... عن عبد النور بن عبدالله، عن سعيد بن دينار وسليمان بن قرم، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مر، عن علي ...^٤
تقدّمت روايتهما في روايات زيد بن يثيع، عن علي ...

٢٣٢٧١. عبدالله بن أحمد: حدّثني علي بن حكيم، أخبرنا شريك، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مر، بثل حديث أبي إسحاق، يعني عن سعيد [بن وهب] وزيد [بن يثيع]، وزاد فيه: «وانصر من نصره، واخذل من خذله».^٥

٢٣٢٧٢. الطبري: حدّثنا عبيد بن غنّام، حدّثنا علي بن حكيم الأودي ... مثله.^٦

٢٣٢٧٣. الطبري: حدّثني منصور بن أبي نيرة، حدّثنا عبد المؤمن بن الجحاف، عن

١. المعجم ص ١٥ (١٤)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢١٥/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٧٤ (٢٩).

٣. طرق حديث من كنت مولاه ص ٣١ - ٣٢ (٢٤).

٤. تاريخ مدينة دمشق ٢١٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٥. مسند أحمد ١١٨/١ (٩٥١)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢١٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق القطيبي.

٦. عنه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٢٨ - ٢٩ (٢٠).

أبي إسحاق، عن عمرو ذي مر، عن علي عليه السلام ...^١

تقدّمت روايته مع رواية زيد بن يشع، عن علي عليه السلام .

٢٣٢٧٤. الطرسوسي: حدّثنا سهل بن عامر البجلي، قال: حدّثنا عيسى بن عبدالرحمان،

قال: حدّثنا أبو إسحاق السبيعي، عن عمرو ذي مر، قال:

سمعت علياً ينشد الناس في الرحبة من سمع رسول الله يقول يوم غدیر خم إلا قام.

فقام بضعة عشر رجلاً، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله في يوم غدیر خم يقول: اللهم من كنت مولاه فلن علياً مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه، وأعن من أعانته، وانصر من نصره، واخذل من خذله.^٢

٢٣٢٧٥. ابن أبي غرزة: أخبرنا أبو غسان، قال: حدّثنا فضيل بن مرزوق، عن

أبي إسحاق، عن عمرو ذي مر، عن علي عليه السلام ...^٣

تقدّمت روايته مع رواية سعيد بن ذي حدّان، عن علي عليه السلام .

٢٣٢٧٦. ابن عساکر: ... عن عبدالنور بن عبدالله، عن فطر، عن أبي إسحاق، عن

عمرو ذي مر، عن علي عليه السلام ...^٤

٢٣٢٧٧. ابن عساکر: ... عن الحسن بن علي بن عفان، عن عبيد الله، عن فطر، عن

أبي إسحاق، عن عمرو ذي مر، عن علي عليه السلام ...^٥

٢٣٢٧٨. البزار والمحاملي: حدّثنا يوسف بن موسى، قال: حدّثنا عبيد الله بن موسى،

١. عنه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٤٧ (٤١).

٢. عنه الطحاوي في شرح مشكل الآثار ١٤/٥ (١٧٦١).

٣. عنه المحمّدي بإسناده إليه في فرائد السطین ٦٨/١ (٣٤)، من طريق البيهقي.

٤. تاريخ مدينة دمشق ٢١٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٥. تاريخ مدينة دمشق ٢٠٩/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

عن فطر، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مرة، عن علي عليه السلام ...^١
تقدمت روايتهم مع رواية زيد بن يسع، عن علي عليه السلام .

٢٣٢٧٩. الطبري: حدثني عبد الأعلى بن واصل، حدثنا مخل بن إبراهيم، أخبرنا
موسى بن مطير، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مرة، عن علي عليه السلام ...^٢
تقدمت روايته مع رواية سعيد بن وهب، عن علي عليه السلام .

٢٣٢٨٠. ابن عساکر: ... عن عبد النور بن عبد الله، عن هارون بن سعد، عن أبي إسحاق،
عن عمرو ذي مرة، عن علي عليه السلام ...^٣
تقدمت روايته مع رواية زيد بن يسع، عن علي عليه السلام .

٢٣٢٨١. الطبراني: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن كيسان الثقفي المديني
الأصبهاني - سنة تسعين ومئتين -، حدثنا إسماعيل بن عمرو، حدثنا مسر، عن طلحة
بن مصرف، عن عميرة بن سعد، قال:

شهدت علياً عليه السلام على المنبر يناشد أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله من سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يوم
غدیر خم يقول ما قال فليشهد. فقام اثنا عشر رجلاً منهم أبو هريرة وأبو سعيد وأنس بن
مالك، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: [اللهم من] كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم
وال من والاه، وعاد من عاداه.^٤

١. البحر الزخار ٣/٣٤ - ٣٥ (٧٨٦)؛ كفاية الطالب ص ٦٣، الباب الأول، في بيان صحة خطبته عليه السلام بماء
يدعى خماً، بإسناده إلى المصملي.

٢. عنه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٩٣ (١٠٨).

٣. تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٢١٠، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٤. المعجم الصغير ١/٦٤ - ٦٥؛ المعجم الأوسط ٣/١٣٣ - ١٣٤ (٢٢٧٥)، وعنه أبو نعيم في أخبار أصبهان
١٠٧/١، ترجمة أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن كيسان، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ٨٣ - ٨٤
(٤٠)، وابن عساکر في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٢٠٩، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، والذهبي في
طرق حديث من كنت مولاه ص ٣٥ - ٣٧ (٢٨).

٢٣٢٨٢. الذهبي: ... عن أبي غيلان سعد بن طالب، عن أبي إسحاق، عن هاني بن هاني، عن علي عليه السلام ...^١

تقدّمت روايته مع رواية زيد بن يثيع، عن علي عليه السلام.

٢٣٢٨٣. الطبري: حدّثني عبد الأعلى بن واصل، حدّثنا مخل بن إبراهيم، أخبرنا موسى بن مطير، عن أبي إسحاق، عن هيرة بن يريم، عن علي عليه السلام ...^٢
تقدّمت روايته مع رواية سعيد بن وهب، عن علي عليه السلام.

٣٣. عمار بن ياسر

٢٣٢٨٤. الطبراني: حدّثنا محمد بن علي الصانع، قال: حدّثنا خالد بن يزيد العمري، قال: حدّثنا إسحاق بن عبد الله بن محمد بن علي بن حسين، عن الحسن بن زيد، عن أبيه زيد بن الحسن [بن علي بن أبي طالب]، عن جده، قال: سمعت عمار بن ياسر يقول:

وقف على علي بن أبي طالب سائل وهو راكع في تطوّع، فزرع خاتمه فأعطاه السائل، فأق رسول الله صلى الله عليه وآله فأعلمه ذلك، فزلت على النبي صلى الله عليه وآله هذه الآية: «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ»^٣، فقرأها رسول الله صلى الله عليه وآله، ثم قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.^٤

٢٣٢٨٥. المزي: روى أبو العباس ابن عقدة في كتاب «الموالاة»، عن الحسين بن عبد الرحمن بن محمد الأزدي، عن أبيه، عن علي بن عابس، عن عمرو بن عمير

١. طرق حديث من كنت مولاه ص ٣١ - ٣٢ (٢٤).

٢. عنه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٩٣ (١٠٨).

٣. المائدة/ ٥٥.

٤. المعجم الأوسط ١٢٩/٧ - ١٣٠ (٦٢٢٨). ورواه ابن مردويه، كما عنه السيوطي في الدر المنثور ٥١٩/٢، ذيل الآية ٥٥ من سورة المائدة.

أبي الخطاب الهجري، عن زيد بن وهب الهجري، عن أبي نوح الحميري، عن عمّار بن ياسر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يوم غدِير خَمْ يقول:

من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.^١

٣٤. عمر بن الخطاب

٢٣٢٨٦. الذهبي: ابن عقدة [قال]: حدّثنا حسين بن الحسن الأشقر، حدّثنا حسين بن سلمان الكندي، عن إسماعيل بن نشيط، [عن جميل بن عامر]، عن سالم بن عبدالله [بن عمر]، عن أبيه، [قال]: حدّثني أبي أنّه سمع رسول الله ﷺ يقول:

أيّها الناس، أ لست أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: اللهم نعم. قال: يا علي، قم. فأخذ بيده فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.^٢

٢٣٢٨٧. الطبري: حدّثنا محمد بن عوف الطائي، حدّثنا عبيدالله بن موسى، أخبرنا إسماعيل بن نشيط، عن جميل بن عمارة الوالبي، عن سالم بن عبدالله، عن ابن عمر - أحسبه قال: عن عمر، وليس في كتابي -:

سمعت رسول الله ﷺ يقول وهو آخذ بيد علي: من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.^٣

٣٥. عمرو بن ذرّ

٢٣٢٨٨. الطبراني: حدّثنا أحمد بن زهير التستري، حدّثنا علي بن حرب الجنديسابوري، حدّثنا إسحاق بن إسماعيل حيّويه، حدّثنا حبيب بن حبيب أخو حمزة الزيات، عن

١. تهذيب الكمال ٢٨٤/٣٣، ترجمة أبي الخطاب الهجري (٧٣٤٥).

٢. ويقال: ابن عمارة، كما في ترجمته من ميزان الاعتدال ١٥٦/٢ (١٥٦٦).

٣. طرق حديث من كنت مولاه ص ١٥ - ١٦ (٣).

٤. كتاب الفدير، كما عنه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٩١ (١٠٥)، وابن كثير في البداية والنهاية ٢١٣/٥، حوادث سنة عشر من الهجرة، فصل في إيراد الحديث الدالّ على أنّه «خطب ...».

أبي إسحاق، عن عمرو بن ذي مرٍّ^١ وزيد بن أرقم، قالاً:
خطب رسول الله ﷺ يوم غدیر خمّ فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من
والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، وأعن من أعانه.^٢

٣٦. عمرو بن العاص

٢٣٢٨٩. الخوارزمي - في كتاب عمرو بن العاص إلى معاوية بن أبي سفيان - :
أما بعد فقد وصل كتابك فقرأته وفهمته، فأما ما دعوتني إليه من خلع ربة الإسلام
من عسقي والتهوّر في الضلالة معك، وإعانتني إياك على الباطل، واختراط السيف على
وجه علي وهو أخو رسول الله ﷺ ووصيه ووارثه، وقاضي دينه ومنجز وعده ... فلن
يكون ... وقد قال رسول الله ﷺ : هو مني وأنا منه، وهو مني بمنزلة هارون من موسى إلا
أنه لا نبي بعدي.

وقد قال فيه يوم غدیر خمّ: ألا من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد
من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله ...^٣

٣٧ و ٣٨. أبو عمرة بن عمرو بن محصن وأبو فضالة الأنصاري

٢٣٢٩٠. المديني: ... عن الأصمغين بن نباتة، عن أبي عمرة بن عمرو بن محصن وأبي فضالة
الأنصاري ...^٤

تقدّمت روايتهما في روايات أبي أيوب الأنصاري.

١. كذا هنا، وفي غالب مصادر ترجمته كتهذيب الكمال ٣٠١/٢٢ (٤٤٧٨): «عمرو ذو مرٍّ». وتقدّمت في
أحاديث أمير المؤمنين علي بن أبي طالب «روايته لناشدة علي».

٢. المعجم الكبير ١٩٢/٥ (٥٠٥٩). وعنه الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠٤/٩، كتاب المناقب، باب قوله: «
من كنت مولاه فعلي مولاه».

٣. المناقب ص ١٩٩ - ٢٠٠، ذيل الحديث ٢٤٠.

٤. عنه ابن الأثير في أسد الغابة ٣٠٧/٣، ترجمة عبدالرحمان بن عبدربه.

٢٣٢٩١. الذهبي: ... عن الأصمعي بن نباتة ...^١.
تقدّم الحديث في أحاديث علي بن أبي طالب.

٣٩. أبو قدامة

٢٣٢٩٢. المديني: ... عن محمد بن كثير، عن فطر وأبي الجارود، عن أبي الطفيل، قال:
كنا عند علي عليه السلام فقال: أنشد الله تعالى من شهد يوم غدیر خم إلا قام. فقام سبعة عشر
رجلاً منهم أبو قدامة الأنصاري ...^٢.
تقدّم تمام حديثه في حديث أبي الطفيل، عن علي.

٤٠. محمد بن علي الباقر

٢٣٢٩٣. الصولي: حدثنا المغيرة بن محمد، قال: حدثنا علي بن محمد بن سليمان
النوفلي، قال: حدثني أبي، قال: سمعت زياد بن المنذر يقول:
كنت عند أبي جعفر محمد بن علي وهو يحدث الناس، إذ قام إليه رجل من أهل
البصرة يقال له عثمان الأعشى - كان يروي عن الحسن البصري - فقال له: يا ابن
رسول الله - جعلني الله فداك - إن الحسن يخبرنا أن هذه الآية نزلت بسبب رجل ولا
يخبرنا من الرجل: ﴿يَتَأْتِيهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾^٣.

فقال: لو أراد أن يخبر به لأخبر، ولكنه يخاف، إن جبرئيل هبط على النبي ﷺ فقال
له: إن الله يأمرك أن تدل أمتك على صلاتهم. فدلهم عليها، ثم هبط فقال: إن الله يأمرك
أن تدل أمتك على زكاتهم. فدلهم عليها، ثم هبط فقال: إن الله يأمرك أن تدل أمتك على
صيامهم. فدلهم، ثم هبط فقال: إن الله يأمرك أن تدل أمتك على حجهم. ففعل، ثم هبط
فقال: إن الله يأمرك أن تدل أمتك على ولئهم على مثل ما دللتهم عليه من صلاتهم

١. طرق حديث من كنت مولاه ص ١٠٢ (١٢٤).

٢. عنه ابن الأثير في أسد الغابة ٢٧٥/٥ - ٢٧٦، ترجمة أبي قدامة.

٣. المائدة/٦٧.

وزكاتهم وصيامهم وحجهم؛ ليلزمهم الحجة في جميع ذلك.

فقال رسول الله: يا رب، إن قومي قريبوا عهد بالجاهلية وفيهم تنافس وفخر، وما منهم رجل إلا وقد وتره ولتهم وإني أخاف، فأنزل الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ﴾ يريد فما بلغتها تامة ﴿وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ﴾.

فلما ضمن الله [لـه] بالعصمة وخوفه أخذ بيد علي بن أبي طالب ثم قال: يا أيها الناس، من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله، وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه.

قال زياد: فقال عثمان: ما انصرفت إلى بلدي بشيء أحب إلي من هذا الحديث.^١

٤١. ناجية بن عمرو

٢٣٢٩٤. المديني: أخبرنا الشريف أبو محمد حمزة بن العباس العلوي، أخبرنا أحمد بن الفضل المقرئ، حدثنا أبو مسلم ابن شهل، حدثنا أبو العباس ابن عقدة، حدثنا عبد الله بن إبراهيم بن قتيبة، حدثنا حسن بن زياد، عن عمر بن سعد البصري، عن عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة، عن أبيه، عن جدّه يعلى، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

فلما قدم علي الكوفة نشد الناس، فانتشد له بضعة عشر رجلاً فيهم أبو أيوب صاحب منزل رسول الله ﷺ وناجية بن عمرو الخزاعي.^٢

٤٢. نبيط بن شريط

٢٣٢٩٥. الخطيب: أخبرنا علي بن يحيى بن جعفر بن عبدكويه، أخبرنا أحمد بن القاسم

١. عنه الحسيني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٢٩٩/١ - ٣٠١ (٢٥٢).

٢. عنه ابن الأثير في أسد الغابة ٦/٥، ترجمة ناجية بن عمرو، ثم قال: أخرجه أبو نعيم وأبو موسى [المديني].

بن الريان، حدثنا أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نبيط بن شريط، حدثني أبي، عن أبيه، عن جده أنه قيل له:

أكانت الأنصار مع علي بن أبي طالب يوم الجمل وصفين؟ قال: نعم، سمعت رسول الله ﷺ يقول: اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله.^١

٤٣. النعمان بن عجلان

٢٣٢٩٦. المديني: ... عن الأصمعي بن نباتة، عن النعمان بن عجلان ...^٢

تقدّمت روايته في روايات أبي أيوب الأنصاري.

٢٣٢٩٧. الذهبي: ... عن الأصمعي بن نباتة ...^٣

تقدّمت روايته في روايات علي بن أبي طالب ﷺ.

٤٤. أبو هريرة

٢٣٢٩٨. الحاكم: حدثنا أبو يعلى الزبير بن عبيد الله الثوري، حدثنا أبو جعفر أحمد بن

عبد الله البزاز، حدثنا علي بن سعيد الرقي، حدثني ضمرة، عن ابن شاذب، عن مطر الوراق، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة، قال:

من صام اليوم الثامن عشر^٤ من ذي الحجة كتب الله تعالى له صيام ستين سنة، وهو يوم غدیر خمّ لما أخذ النبي ﷺ بيد علي ﷺ فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره.

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٣٠/٤٢ - ٢٣١، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. عنه ابن الأثير في أسد الغابة ٣٠٧/٣، ترجمة عبدالرحمان بن عديرب.

٣. طرق حديث من كنت مولاه ص ١٠٢ (١٢٤).

٤. في المطبوعة التي اعتمدنا عليها: «الثاني عشرة»، والتصويب من طبعة أخرى وفرائد السمطين نقلًا عن الخوارزمي، ومن سائر المصادر.

فقال له عمر بن الخطاب: يخ لك يا ابن أبي طالب، أصبحت مولاي ومولى كل مسلم.^١
 ٢٣٢٩٩. ابن أبي الحديد: روى سفيان الثوري، عن عبدالرحمان بن القاسم، عن عمر بن
 عبدالغفار:

أَنَّ أَبَاهِريرة لَمَّا قَدِمَ الكوفة مع معاوية كان يجلس بالعشيات بباب كندة، ويجلس
 الناس إليه، فجاء شاب من الكوفة فجلس إليه فقال: يا أباهريرة، أنشدك الله، أسمعت من
 رسول الله ﷺ يقول لعلي بن أبي طالب: اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه؟ فقال: اللهم نعم.
 قال: فأشهد بالله لقد واليت عدوه وعاديت وليه! ثم قام عنه.^٢

٢٣٣٠٠. الطبراني: ... عن طلحة بن مصرف، عن عميرة بن سعد، قال:

شهدت علياً عليه السلام على المنبر ينشد أصحاب رسول الله ﷺ ...^٣

تقدّمت الرواية بتمامها في روايات علي بن أبي طالب.

٢٣٣٠١. ابن ديزيل: حدّثنا عبد الله بن محمد النفيلي، حدّثنا عكرمة بن إبراهيم،
 حدّثني إدريس بن يزيد الأودي، حدّثني أبي، قال:

كنت جالساً عند أبي هريرة ف جاء رجل فقال: أنشدك الله يا أباهريرة، أسمعت رسول
 الله ﷺ يقول لعلي بن أبي طالب يوم غدير خم: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال
 من والاه، وعاد من عاداه؟ قال: نعم.^٤

٢٣٣٠٢. الطبراني: حدّثنا أحمد [بن عبدالرحمان بن عقال الحرّاني]، قال: حدّثنا أبو جعفر

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١٥٦ (١٨٤)، والحموي في فرائد السمطين ١/ ٧٧ (٤٤)،
 كلاهما من طريق البهقي.

٢. شرح نهج البلاغة ٦٨/٤، شرح الكلام ٥٦.

٣. المعجم الصغير ١/ ٦٤ - ٦٥؛ المعجم الأوسط ٣/ ١٣٣ - ١٣٤ (٢٢٧٥).

٤. عنه ابن المقرئ بإسناده إليه في معجمه ١٨/١ (١٧)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق
 ٢٣١/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣). وأورده الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٧٩ - ٨٠
 (٨٥)، عن أبي جعفر النفيلي.

[النفيلى]، قال: حدثنا عكرمة بن إبراهيم الأزدي، قال: حدثني إدريس بن يزيد الأودي، عن أبيه، عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله ﷺ يقول:

من كنت مولا فعلي مولا، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.^١

٢٣٣٠٣. أبو عروبة: حدثنا أبو إسحاق بن زيد الخطابي، حدثنا أبو جعفر بن نفيل، حدثنا عكرمة بن إبراهيم، عن إدريس بن يزيد الأودي، عن أبيه، قال: قدم أبو هريرة الكوفة، فجلس في المسجد واجتمع الناس، فقال له رجل: نشدتك بالله يا أبا هريرة، أسمعت النبي ﷺ يقول: من كنت مولا فعلي مولا، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه؟ قال: اللهم نعم.^٢

٢٣٣٠٤. محمد بن نوح: حدثنا أحمد بن يحيى، حدثنا علي بن ثابت الدهقان، حدثنا منصور بن أبي الأسود، عن إدريس الأودي [و] عن أخيه داوود بن يزيد [بن عبدالرحمان] الأودي، عن أبيهما، قال:

كنت جالساً مع أبي هريرة في مسجد الكوفة، فأتاه رجل فقال: يا أبا هريرة، شهدت رسول الله ﷺ يوم غدير خم؟ فقال: نعم.

قلت: ما سمعته يقول لعلني؟ قال: سمعته يقول: من كنت مولا فهذا مولا، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.^٣

٢٣٣٠٥. ابن أبي شيبه: حدثنا شريك، عن أبي يزيد [داوود بن يزيد بن عبدالرحمان]

١. المعجم الأوسط ٦٧٢ - ٦٩ (١١١٥).

٢. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٣١/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق ابن المقرئ.

٣. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٣١/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣). وقال ابن كثير في البداية والنهاية ٢١٣/٥، حوادث سنة عشر من الهجرة، فصل في إيراد الحديث الدال على أنه «خطب...» ورواه ابن جرير أيضاً من حديث إدريس وداوود، عن أبيهما، عن أبي هريرة، فذكره.

الأودي، عن أبيه، قال:

دخل أبوهريرة المسجد فاجتمعنا إليه، فقام إليه شاب فقال: أنشدك بالله، أسمعت رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولا فعلي مولا، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه؟ فقال: نعم.

فقال الشاب: أنا منك بريء، أشهد أنك قد عاديت من والاه وواليت من عاداه.

قال: فحصبه الناس بالحصى.^١

٢٣٣٠٦. البزار: حدثنا علي بن شبرمة الباهلي، حدثنا شريك، عن داود الأودي،

عن أبيه، عن أبي هريرة:

أن رجلاً أتاه فقال: أنشدك بالله، إن سألتك عن حديث سمعته من رسول الله ﷺ تحدثني به؟ أنشدك بالله، أسمعت النبي ﷺ يقول: من كنت مولا فعلي مولا، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه؟ قال: اللهم نعم.^٢

٢٣٣٠٧. الكلبي: حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن عماره الطار - في سنة ثمان

عشرة وثلاثمائة - ، قال: حدثنا الحسين بن علي بن الأسود العجلي. قال: حدثنا محمد بن

الصلت، قال: حدثنا شريك، عن داود - هو ابن يزيد الأودي - ، عن أبيه، عن أبي هريرة،

قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

١. المصنف ٣٧١/٦ (٣٢٠٨٣)، وعنه أبو يعلى في مسنده ٣٠٧/١١ (٦٤٢٣) باختصار، وفيه بدل قوله:

«فقال نعم» وما بعده، «قال: فقال: أشهد أنني سمعت رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولا فعلي مولا، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه». وأورده الذهبي في طرق حديث من كنت مولا ص ٧٦ - ٧٨ (٨٢)، عن أبي يعلى.

قال ابن كثير في البداية والنهاية ٢١٣/٥، حوادث سنة عشر من الهجرة، فصل في إيراد الحديث الدال على أنه «خطب ...» بعد ذكر الحديث: ورواه ابن جرير، عن أبي كريب، عن شاذان، عن شريك، به، تابعه إدريس الأودي، عن أخيه أبي يزيد - واسمه داود بن يزيد - به.

٢. عنه المهيمن في كشف الأستار ١٨٧/٣ (٢٥٣١).

من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.^١

٢٣٣٠٨. الذهبي: حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، حدثنا أصبغ بن الفرج، حدثنا علي بن عابس، عن داوود بن يزيد، عن أبيه، قال:

قدم علينا معاوية فنزل النخيلة، فدخل أبوهريرة المسجد بالكوفة، فكان يقصّ على الناس ويذكرهم! فقام إليه شاب فقال: يا أباهريرة، نشدتك بالله، أنت سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه؟ قال: اللهم نعم.^٢

٢٣٣٠٩. محمد بن نوح: حدثنا أحمد بن يحيى، حدثنا علي بن ثابت الدقان، حدثنا منصور بن أبي الأسود، عن داوود بن يزيد ...^٣.
تقدّمت روايته مع رواية أخيه إدريس الأودي.

٤٥. يعلى بن مرة

٢٣٣١٠. المديني: أخبرنا الشريف أبو محمد حمزة بن العباس العلوي، أخبرنا أحمد بن الفضل المقرئ، حدثنا أبو مسلم ابن شهدل، حدثنا أبو العباس ابن عقدة، حدثنا عبد الله بن إبراهيم بن قتيبة، حدثنا حسن بن زياد، عن عمر بن سعد البصري، عن عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة، عن أبيه، عن جدّه يعلى، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

فلما قدم علي الكوفة نشد الناس، فانتشد له بضعة عشر رجلاً فيهم أبو أيوب صاحب منزل رسول الله ﷺ وناجية بن عمرو الخزاعي.^٤

١. مناقب علي بن أبي طالب من مسند الكلبي - المطبوع في آخر مناقب علي بن أبي طالب لابن المغازلي - ص ٤٤٣ (٣١).

٢. طرق حديث من كنت مولاه ص ١٧٩ (٨٤).

٣. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٣١/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٤. عنه ابن الأثير في أسد الغابة ٦/٥، ترجمة ناجية بن عمرو، ثم قال: أخرجه أبو نعيم وأبو موسى [المديني]، و ٢٣٣/٢، ترجمة زيد بن شراحيل.

٢٣٣١١. الذهبي: ابن عقدة ... عن يعلى بن مرة ...^١

تقدم الحديث في روايات خزيمه بن ثابت.

الثالث: آثار عداوته ﷺ

١. الخسران

برواية: عبدالله بن عباس

٢٣٣١٢. ابن مردويه: حدثني عبدالله بن محمد بن يزيد، حدثنا محمد بن أبي يعلى، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن شاذان، حدثنا زكريا بن يحيى أبو علي الخزاز البصري، حدثنا مندل بن علي، عن الأعمش، عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس، قال:

كان رسول الله ﷺ في بيته ففدا عليه علي بن أبي طالب، الفداء، وكان يحب أن لا يسبقه إليه أحد، فدخل وإذا النبي في صحن الدار وإذا رأسه في حجر دحية بن خليفة الكلبي، فقال: السلام عليك، كيف أصبح رسول الله؟ قال: بخير يا أخا رسول الله.

قال له علي: جزاك الله عتاً أهل البيت خيراً. قال له دحية: إني أحبك، وأن لك عندي مدحة أزفها إليك: أنت أمير المؤمنين، وقائد الفرّ المحجلين، وسيد ولد آدم يوم القيامة ما خلا النبيين والمرسلين، ولواء الحمد بيدك يوم القيامة، تزف أنت وشيعتك مع محمد وحزبه إلى الجنان زفاً زفاً، قد أفلح من تولاك، وخسر من عاداك.^٢

٢٣٣١٣. الحموي: أخبرني المشايخ الجلّة من أهل الحلة السيّدان الإمامان جمال الدين أحمد بن موسى بن طاووس الحسني وجلال الدين عبدالحميد بن فخر بن معد بن فخر الموسوي والإمام الصلّامة نجم الدين أبو القاسم جعفر بن الحسن بن الحسين بن يحيى بن

١. طرق حديث من كنت مولاه من ٩٧ - ٩٨ (١١٦).

٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٢٢ - ٣٢٣ (٣٢٩)، من طريق ابن الديلمي فعيدوس، وابن طاووس في اليقين ص ١٢٩ - ١٣٠. الباب ١. وأشار إليه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص ٣٠٤، ذيل الحديث ٨٥٨.

سعيد - رحمه الله - ، بروايتهم عن السيد الإمام شمس الملة والدين شيخ الشرف فخار بن معد بن فخار الموسوي، عن شاذان بن جبرئيل القمي، عن جعفر بن محمد الدوريسقي، عن أبيه، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي^١ . قال: حدثنا علي بن أحمد بن عبد[الله] بن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن جدّه أحمد بن [أبي] عبد الله، عن أبيه محمد بن خالد، عن غياث بن إبراهيم، عن ثابت بن دينار، عن سعد بن طريف، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ :

يا علي، أنا مدينة الحكمة وأنت بابه، ولن تؤق المدينة إلا من قبل الباب، وكذب من زعم أنه يحبني [وهو] ييفضك؛ لأنك متي وأنا منك، لحكمك من لحمي، ودمك من دمي، وروحك من روحي، وسريرتك من سريري، وعلايتك من علانيتي، وأنت إمام أمتي، وخليفتي عليها بعدي، سعد من أطاعك، وشقي من عصاك، وريح من تولاك، وخسر من عاداك، وغاز من لزمك، وهلك من فارقك.

مشلك ومثل الأئمة من [ولدك] بعدي مثل سفينة نوح، من ركب فيها نجا، ومن تخلف عنها غرق.

ومثلكم مثل النجوم كلما غاب نجم طلع نجم إلى يوم القيامة.^٢

٢. الحشر غضاباً مقمحاً ومسود الوجه

برواية:

٢. علي بن أبي طالب ﷺ

١. عبد الله بن عباس

١. عبد الله بن عباس

٢٣٣١٤. أبو الشيخ: حدثنا إسحاق بن أحمد الفارسي، حدثنا حفص بن عمر المرقاني،

١. أمالي الصدوق ص ٢٣٨ ، آخر المجلس الخامس والأربعون.

٢. فرائد السمطين ٢٤٣/٢ - ٢٤٤ (٥١٧).

حَدَّثَنَا حَبَّوْيه - يعني إسحاق بن إسماعيل - ، عن عمر بن هارون، عن عمرو [بن شمر]، عن جابر، عن محمد بن علي وقيم بن حذلم، عن ابن عباس، قال: **لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ هُمْ خَيْرُ الْكَثِيرَةِ﴾**، قال النبي ﷺ لعلي: هو أنت وشيعتك، تأتي أنت وشيعتك يوم القيامة راضين مرضيين، ويأتي عدوك غضاباً مقمحين^١.

قال [علي]: يا رسول الله، ومن عدوي؟ قال: من تبرأ منك ولعنك.

ثم قال رسول الله ﷺ: من قال رحم الله علياً رحمه الله.^٢

٢٣٣١٥. المسكافي: حَدَّثَنِي أَبُو عمرو المحتسب، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِي الْقَاسِمُ بْنُ عَلِي بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ الْقَاضِي - بِالرِّيِّ سَنَةَ تِسْعِينَ [وِثْلَاثُمِئَةً] - حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا أَبِي، [حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ] الْفَضْلُ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَمْرٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ حَبَّوْيه، عَنْ عَمْرِ بْنِ هَارُونَ، عَنْ جَابِرٍ، بِهِ لَفْظاً سِوَاهُ.^١

٢. علي بن أبي طالب ﷺ

٢٣٣١٦. عبدوس: حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو طَاهِرٍ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ سَلَمَةَ - عَنْ مَسْنَدِ زَيْدِ

١. البينة / ٧.

٢. قال ابن الأثير في النهاية ١٠٦/٤ «هصح»: في حديث علي: قال له النبي ﷺ: «ستقدم على الله أنت وشيعتك راضين مرضيين، ويقدم عليك عدوك غضاباً مقمحين، ثم جمع يده إلى عنقه يريهم كيف الإقماح». الإقماح: رفع الرأس وغض البصر. يقال: أقمعه الغل: إذا ترك رأسه مرفوعاً من ضيقه. ومنه قوله تعالى: ﴿إِنَّا جَعَلْنَا فِيْ أَعْنَاقِهِمْ أَغْلًا لَّا يَفِيْهِ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُّقْمَحُونَ﴾ [يس/٨].
٣. عنه المسكافي بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٥٣٧/٢ - ٥٣٨ (١١٣٦)، وأبونعيم الأصبهاني، كما في خصائص الوحي المبين ص ٢٢٤ (١٧١)، وفيه: «هم أنت وشيعتك»، وينتهي الحديث إلى قوله: «مقمحين». ورواه السيوطي في الدر المنثور ٦٤٣/٦، ذيل الآية ٧ من سورة البينة، عن ابن عدي، إلى قوله: «مرضيين»، والشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص ١٩٨ (٥٦١)، عن ابن مردويه بتمامه.
٤. شواهد التنزيل ٥٣٨/١ (١١٣٧).

بن علي ؑ - ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبُلُوي، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ؑ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ؑ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ فَتَحَتْ خَيْبَرُ:

لَوْلَا أَنْ تَقُولُ فِيكَ طَوَافٍ مِنْ أُمَّتِي مَا قَالَتْ النَّصَارَى فِي عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ لَقَلْتُ فِيكَ الْيَوْمَ مَقَالاً لَا تَمَرَّ عَلَى مَلَأٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا أَخَذُوا مِنْ تَرَابِ رِجْلِكَ وَفَضْلِ طَهْوَرِكَ يَسْتَشْفُونَ بِهِ، وَلَكِنْ حَسْبُكَ أَنْ تَكُونَ مِنِّي وَأَنَا مِنْكَ ... وَإِنْ شِيعَتِكَ عَلَى مَنَابِرٍ مِنْ نُورٍ رَوَاهُ مَرْوَتَيْنِ، مَبْيُضَّةٌ وَجُوهُهُمْ حَوْلِي، أَشْفَعُ لَهُمْ، فَيَكُونُونَ غَدًا فِي الْجَنَّةِ جِيرَانِي، وَأَنْ عَدُوَّكَ غَدًا ظَمَاءٌ مَظْمُئِينَ، مَسْوَدَّةٌ وَجُوهُهُمْ مَقْمَحِينَ.^١

٣. الدخول في النار

برواية:

١. الحسين بن علي ؑ ٢. علي بن أبي طالب ؑ

١. الحسين بن علي ؑ

٢٣٣١٧. الزينبي: عَنْ الْإِمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ شَاذَانَ^٢، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلِيمَانَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحَصِينِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَذْيَنَةَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

يَا عَلِيُّ، مِثْلَكَ فِي أُمَّتِي مِثْلُ الْمَسِيحِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ، افْتَرَقَ قَوْمُهُ ثَلَاثَ فُرُقٍ: فِرْقَةُ مُؤْمِنُونَ وَهُمْ الْخَوَارِثِيُّونَ، وَفِرْقَةُ عَادُوهُ وَهُمْ الْيَهُودُ، وَفِرْقَةُ غَلَوُا فِيهِ فَخَرَجُوا عَنِ الْإِيمَانِ،

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١٢٨ - ١٢٩ (١٤٣)، من طريق ابن الديلمي. وأوردته الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص ٢١٠ - ٢١١ (٦٠٣)، من طريق الصالحاني، بإسناده عن أبي نعيم.

٢. مئة منقبة ص ٨٠ - ٨١، المنقبة الثامنة والأربعون.

وإن أمتي ستفترق فيك ثلاث فرق: فرقة شيعتك وهم المؤمنون، وفرقة أعداؤك وهم الناكثون، وفرقة غلوا فيك وهم الجاحدون السابقون، فأنت يا علي وشيعتك في الجنة، ومحبوا شيعتك في الجنة، وعدوك والغالي فيك في النار.^١

٢. علي بن أبي طالب

٢٣٣١٨. عبدوس: ... عن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن أبيه ع، قال: قال رسول الله ﷺ يوم فطحت خيبر [لعلي ع في حديث طويل]:

وأن الله - عز وجل - أمرني أن أبشرك أنك وعترتك في الجنة، وأن عدوك في النار ...^٢

٤. عدوان الله عز وجل والنبي ﷺ

تقدمت رواياته في الفرع الأول من عنوان: «القسم الثالث: عداوته ع».

الرابع: من أعان عدوه ع

برواية: أبي أيوب الأنصاري

٢٣٣١٩. المطيري: حدثنا أحمد بن عبدالله المؤدب - بسر من رأى -، حدثنا الملعى بن عبدالرحمان - ببغداد -، حدثنا شريك، عن سليمان بن مهران الأعمش، قال: حدثنا إبراهيم، عن علقمة والأسود، قالوا:

أتينا أبا أيوب الأنصاري عند منصرفه من صفين، فقلنا له: يا أبا أيوب، إن الله تعالى أكرمك بنزول محمد ﷺ وبعجه ناقة تفضلاً من الله وإكراماً لك حتى أناخت ببابك دون الناس، ثم جئت بسيفك على عاتقك تضرب به أهل لا إله إلا الله؟

فقال: يا هذا، إن الرائد لا يكذب أهله، وإن رسول الله ﷺ أمرنا بقتال مع علي، بقتال

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣١٧ (٣١٨).

٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١٢٨ - ١٢٩ (١٤٣)، من طريق ابن الديلمي. وتقدمت إسناده في العنوان المتقدم.

الناكثين والقاسطين والمارقين، فأما الناكثون فقد قابلناهم؛ أهل الجمل طلحة والزبير، وأما القاسطون فهذا منصرفنا من عندهم - يعني معاوية وعمراً - ، وأما المارقون فهم أهل الطرقات وأهل السعفات وأهل النخيلات وأهل النهروانات، والله ما أدري أين هم، ولكن لا بدّ من قتالهم إن شاء الله.

قال: وسمعت رسول الله ﷺ يقول لعمّار: يا عمّار، تقتلك الفئة الباغية، وأنت إذ ذاك مع الحقّ والحقّ معك.

يا عمّار بن ياسر، إن رأيت عليّاً قد سلك وادياً وسلك الناس وادياً غيره فاسلك مع علي، فإنه لن يدليك في ردى، ولن يخرجك من هدى.

يا عمّار، من تقلّد سيفاً أعان به عليّاً على عدوّ قلّده الله يوم القيامة وشاحين من درّ، ومن تقلّد سيفاً أعان به عدوّ علي عليه قلّده الله يوم القيامة وشاحين من نار. قلنا: يا هذا، حسبك رحمك الله، حسبك رحمك الله.^١

٢٣٣٢٠. الدارقطني: حدّثنا أحمد بن محمد بن أبي بكر [الواسطي]، حدّثنا أحمد بن عبدالله بن يزيد السمان، حدّثنا معلى بن عبدالرحمان، حدّثنا شريك، عن سليمان الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة والأسود، قالوا: سمعنا أبا أيوب الأنصاري يقول: سمعت النبي ﷺ يقول لعمّار بن ياسر: تقتلك الفئة الباغية وأنت مع الحقّ والحقّ معك، يا عمّار، إذا رأيت عليّاً سلك وادياً وسلك الناس وادياً غيره فاسلك مع علي ودع الناس؛ إنه لن يدليك في ردى ولن يخرجك من الهدى.

١. عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد ١٨٨/١٣ - ١٨٩ ، ترجمة معلى بن عبدالرحمان الواسطي (٧١٦٥)، والجوزقاني في الأباطيل والمنكير والصالح والمنهاير ص ١٠٧ (١٧٤)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٧٢/٤٢ - ٤٧٣ ، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وابن الجوزي في الموضوعات ١١/٢ - ١٢ ، باب في فضل عائشة، الحديث السادس، وابن العديم في بقية الطلب ٢٩٢/١ - ٢٩٣ ، الفصل الثاني، في بيان أنّ عليّاً على الحقّ في قتاله معاوية، والمقدسي في الأحاديث المختارة ٨٧/١ (٦١).

يا عَمَّار، إِنَّهُ مِنْ تَقَلَّدَ سَيْفًا أَعَانَ بِهِ عَلِيًّا عَلَى عَدُوِّهِ قَلَّدَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَشَاحًا^١ مِنْ دَرٍّ، وَمَنْ تَقَلَّدَ سَيْفًا أَعَانَ بِهِ عَلَى عَلِيٍّ قَلَّدَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَشَاحًا مِنْ نَارٍ.
قال: قلنا: حبك.^٢

الخامس: البراءة من أعدائه

برواية: علي بن أبي طالب

٢٣٣٢١. المجلدي: عن الحسين بن إسحاق، عن محمد بن زكريا، عن جعفر بن محمد بن عَمَّار، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله :
إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَعَلَ لِأَخِي عَلِيٍّ فَضَائِلَ لَا تَحْصَى كَثْرَةً، فَمَنْ ذَكَرَ فَضِيلَةً مِنْ فَضَائِلِهِ

مَقْرَأَهَا غُفِرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَنْ كَتَبَ فَضِيلَةً مِنْ فَضَائِلِهِ لَمْ تَزَلِ الْمَلَائِكَةُ تَسْتَغْفِرُ لَهُ مَا بَقِيَ لَتِلْكَ الْكِتَابَةِ رِسْمًا، وَمَنْ اسْتَمَعَ إِلَى فَضِيلَةٍ مِنْ فَضَائِلِهِ غُفِرَ اللَّهُ لَهُ الذُّنُوبُ الَّتِي اكْتَسَبَهَا بِالِاسْتِمَاعِ، وَمَنْ نَظَرَ إِلَى كِتَابٍ مِنْ فَضَائِلِهِ غُفِرَ اللَّهُ لَهُ الذُّنُوبُ الَّتِي اكْتَسَبَهَا بِالنَّظَرِ.

ثم قال: النظر إلى علي عبادة، وذكره عبادة، ولا يقبل الله إيمان عبد إلا بولايته والبراءة من أعدائه.^٣

١. الوشاح: شيء ينسج من أديم عريض ويرصع بالجواهر.

٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١٠٥ (١١٠).

٣. عنه الكنجي في كفاية الطالب ص ٢٥٢، الباب الثاني والستون، في تخصيص علي عليه السلام بثمة منقبة دون سائر الصحابة، واللفظ له، والخوارزمي في المناقب ص ٣٢ - ٣٣ (٢)، والذهبي في ميزان الاعتدال ٥٥/٦، ترجمة محمد بن أحمد بن شاذان (٧١٩٦)، بإسنادهم إليه، والحموي في مقدمة فرائد السطيين ١٨/١ - ١٩، من طريق أبي العلاء الهمداني والزيني والمعافي.

القسم الرابع: الحسد له ﷺ

وفيه فرعان:

الأول: أنه ﷺ محسود

برواية:

١. علي بن أبي طالب ﷺ ٢. ما ورد مرسلًا

١. علي بن أبي طالب ﷺ

٢٣٣٢٢. ابن الأعرابي: حدثنا الفلّابي، عن ابن عائشة، حدثنا إسماعيل بن عمرو

البعلي، عن عمر بن موسى، عن زيد بن علي، عن آبائه، عن علي، قال:

شكوت إلى رسول الله ﷺ حسد الناس إتيائي، فقال: يا علي، أما ترضى أن أول أربعة

يدخلون الجنة أنا وأنت والحسن والحسين، وأزواجنا عن أيماننا وشمائلنا، وذرائعنا خلف

أزواجنا، وأشباعنا من ورائنا؟^١

٢٣٣٢٣. أبو المعالي الحسيني: أخبرنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن يوسف العلاف، أنبا

محمد بن عبدالله البرّار، نبأ محمد بن غالب، حدثني عبيدالله بن عائشة، نبأ إسماعيل بن عمرو

البعلي، نبأ عمر بن موسى، عن زيد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده، عن علي، قال:

شكوت إلى رسول الله - صلى الله عليه - حسد الناس إيتاي، فقال ﷺ: يا علي، إن أول أربعة يدخلون الجنة أنا وأنت والحسن والحسين، وذرائعنا خلف ظهورنا، وأزواجنا خلف ذرائعنا.^١

٢٣٣٢٤. القطيعي: حدثنا محمد بن يونس، قال: حدثنا عبيد الله بن عائشة، قال: أخبرنا إسماعيل بن عمرو، عن عمر بن موسى، عن زيد بن علي بن حسين، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب، قال:

شكوت إلى رسول الله ﷺ حسد الناس إيتاي، فقال: أما ترضى أن تكون رابع أربعة؟ أول من يدخل الجنة أنا وأنت والحسن والحسين، وأزواجنا عن أيماننا وعن شمالكنا، وذرائعنا خلف أزواجنا، وشيعتنا من ورائنا.^٢

٢٣٣٢٥. ابن عساكر: أخبرنا أبو الفتح نصر بن القاسم بن الحسن [المهتدي، أنبأنا الحسن بن علي بن عبد الواحد بن البري.

وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل]. أخبرنا [أبو] محمد ابن البري وأبو الفضل أحمد بن علي بن الفضل بن الفرات.

حيلولة: وأخبرنا أبو الحسين أحمد بن سلامة بن يحيى الأبار وأبو نصر غالب [بن أحمد بن المسلم الآدمي، قال: أنبأنا أبو الفضل بن الفرات، قال: أنبأنا أبو محمد ابن أبي نصر، أنبأنا أبو الحسن علي] بن أحمد بن محمد بن المقابري، حدثنا محمد بن يونس بن موسى، حدثنا عبيد الله بن محمد التميمي، حدثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، حدثني محمد بن يحيى، عن زيد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جده الحسين، عن علي، قال:

١. عيون الأخبار ٤٣، المجلس الرابع عشر، ما ورد في فضل الطيب ميلادهم علي وفاطمة وأولادهم.
٢. فضائل الصحابة لأحمد ٦٢٤/٢ (١٠٦٨)، وعنه سبط ابن الجوزي في تذكرة الخواص ٣٧٨/٢، الباب الثاني عشر، في ذكر الأئمة، والتعلي في الكشف والبيان ٣١٠/٨ - ٣١١، ذيل الآية ٢٣ من سورة الشورى، من طريق الحاكم.

شكوت إلى رسول الله ﷺ حسد الناس إياي، فقال: يا علي، إن أول أربعة يدخلون الجنة أنا وأنت والحسن والحسين، وذرايينا خلف ظهورنا، وأزواجنا خلف ذرايينا. قال [علي]: قلت: يا رسول الله، فأين شيعتنا؟ قال: شيعتكم من ورائكم.^١

٢٣٣٢٦. البلاذري: حدثنا العباس بن هشام [بن محمد بن السائب الكلبي]، عن أبيه، قال: حدثني أبي، قال:

نظر خزيمة إلى علي بن أبي طالب، فقال [له] علي: «أما ترى كيف أحسد علي فضل الله بموضعي من رسول الله وما رزقنيه الله من العلم فيه؟» فقال خزيمة:

رأوا نعمته لله ليست عليهم	عليك وفضلاً بارعاً لا تنازعه
من الدين والدنيا جميعاً لك المني	وفوق المني أخلاقه وطبائمه
فعضوا من الغيظ الطويل أكفهم	عليك ومن لم يرض فآله خادعه ^٢

٢. ما ورد مرسلًا

٢٣٣٢٧. ابن أبي الحديد: جاء في تفسير قوله تعالى: «أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ»^٣ أنها أنزلت في علي و «ما خص به من العلم»^٤.

الثاني: من حسده ﷺ فقد حسد النبي ﷺ

برواية: أنس بن مالك

٢٣٣٢٨. ابن مردويه: حدثنا عبد الخالق بن محمد بن مروان، قال: حدثنا أبي، قال:

١. تاريخ مدينة دمشق ١٤/١٦٨ - ١٦٩، ترجمة الحسين بن علي بن أبي طالب (١٥٦٦).

٢. عنه المسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ١/٢١٩ - ٢٢٢ (٢٠٠).

٣. النساء/٥٤.

٤. شرح نهج البلاغة ٧/٢٢٠، شرح المخطبة ١٠٨.

حدَّثنا مسيح بن محمد، قال: حدَّثني سلام بن أبي عمرة، عن ابن سيرين، عن أنس، قال:
قال رسول الله ﷺ :

من حسد علياً فقد حسدني، ومن حسدني فقد كفر.^١

١. عنه ابن الجوزي في الطل المتناهية ٢١١/١ (٣٣٤)، والمتقي في كنز العمال ٦٢٦/١١ (٣٣٠٥٠).

القسم الخامس: خذلانه

وفيه فروع:

الأول: خاذله خاذل النبي

برواية: علي بن أبي طالب

٢٣٣٢٩. الحموي: أنبأني السيد الإمام نساية عهده جلال الدين عبد الحميد بن فخر بن معد بن فخر بن أحمد بن محمد بن أبي الفنائم محمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم الجباب برّد السلام بن محمد الصالح بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن أبي عبد الله الحسين الشهيد بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - صلوات الله عليهم أجمعين - ، قال: أنبأنا والدي الإمام شمس الدين شيخ الشرف [فخر بن] معد - إجازة - ، قال: أخبرنا شاذان بن جبرئيل القمي، عن جعفر بن محمد الدوريسقي، عن أبيه، قال: أنبأنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه^١ ، قال: حدثنا محمد بن علي بن ماجيلويه^٢ ، قال: حدثنا علي إبراهيم، عن أبيه، عن علي بن معبد، عن الحسين بن خالد، عن علي بن موسى الرضا - عليه التحية والثناء - ، عن أبيه، عن آبائه^٣ ، قال: قال رسول الله ﷺ :

من أحب أن يستمسك يدي ويركب سفينة النجاة بعدى فليقتد بعلي بن أبي طالب

وليعاد عدوه وليوال وليه؛ فإنه وصي وخليفي على أمتي في حياتي وبعد وفاتي، وهو إمام كل مسلم وأمير كل مؤمن بعدي، قوله قولي، وأمره أمري، ونهيه نهيسي، وتابعه تابعي، وناصره ناصري، وخاذله خاذلي ...^١

الثاني: مخذول من خذله

برواية:

١. جابر بن عبدالله
٢. حذيفة بن اليمان
٣. أبي ذر الغفاري
٤. علي بن أبي طالب
٥. عمرو بن العاص

١. جابر بن عبدالله

٢٣٣٣٠. عبدالرزاق: حدثنا سفيان الثوري، عن عبدالله بن عثمان بن خثيم، عن عبدالرحمان بن بهمان، قال: سمعت جابر بن عبدالله - رضي الله عنهما - يقول: سمعت رسول الله ﷺ وهو آخذ بضبع علي بن أبي طالب ﷺ وهو يقول: هذا أمير البررة، قاتل الفجرة، منصور من نصره، ومخذول من خذله. ثم مذهبها صوته.^٢

٢. حذيفة بن اليمان

٢٣٣٣١. وكيع: عن خالد النواء، عن الأصبع بن نباتة، قال:

١. فرائد السطين ٥٤/١ (١٩).

٢. عنه الحاكم في المستدرک ١٢٩/٣ (٤٦٤٤)، وابن حبان في الجرحين ١٥٣/١، ترجمة أحمد بن عبدالله بن يزيد المؤدب، وابن عدي في الكامل ١٩٢/١، ترجمة أحمد بن عبدالله المؤدب (٣٢)، وابن الجوزي في الموضوعات ٣٥٣/١، باب في فضائل علي، الحديث العاشر، والخطيب في تاريخ بغداد ١٨١/٣، ترجمة محمد بن عبدالصمد البخوي (١٢٠٣)، و ٤٤١/٤، ترجمة أحمد بن عبدالله بن يزيد (٢٢٣١)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٢٦/٤٢ و ص ٢٨٣، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، بإسنادهم إليه.

لما أن أصيب زيد بن صوحان يوم الجمل أتاه علي وبه رمق، فوقف عليه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فهو لما به، فقال: رحمك الله يا زيد، فوالله ما عرفناك إلا خفيف المؤونة، كثير المعونة.

قال: فرفع إليه رأسه فقال: وأنت يرحمك الله، فوالله ما عرفتك إلا بالله عالماً، وبآياته عارفاً، والله ما قاتلت معك من جهل ولكني سمعت حذيفة بن اليمان يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: علي أمير البررة، وقاتل الفجرة، منصور من نصره، ومخذول من خذله، ألا وإن الحق معه، ألا وإن الحق معه يتبعه، ألا فمیلوا معه.^١

٢٣٣٣٢. العاصمي: حدث علي بن حجر، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن الحارث الأعور، قال:

رأيت علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه - يوم الجمل واقفاً على زيد بن صوحان العبدى وهو مشغوط بدمه، فقال [له] علي: السلام عليك يا زيد بن [صوحان]، والله لقد كنت حسن المعونة، خفيف المؤونة.

فرقع زيد رأسه وهو يقول: وعليك السلام يا أمير المؤمنين ورحمة الله، يا أمير المؤمنين، والله ما قاتلت معك حين قاتلت معك بمجهالة إلا أنني سمعت من سمع^٢ رسول الله - صلى الله عليه - يقول: علي سيد البررة، وقاتل الفجرة، منصور من نصره، ومخذول من خذله، الشاك في علي كافر بالله العظيم.^٣

٣. أبوذر القفاري

٢٣٣٣٣. الحماني: عن قيس بن الربيع، عن الأعمش، عن عباية بن ربعي، قال: بينما عبيد الله بن عباس جالس على شفير زمزم يقول: قال رسول الله ﷺ، إذ أقبل

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١٧٧ (٢١٥)، من طريق ابن مردويه.

٢. هو حذيفة بن اليمان، كما صرح باسمه في الحديث السابق.

٣. زين الفقي ٣٧٢/٢ (٥٠٥).

رجل مستعم بمامة، فجعل ابن عباس لا يقول: قال رسول الله ﷺ إلا قال الرجل: قال رسول الله ﷺ، فقال ابن عباس: سألتك بالله من أنت؟ فكشف العمامة عن وجهه وقال: أيها الناس، من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني فأنا جندب بن جنادة البصري أبوذر الغفاري، سمعت النبي ﷺ يهاتين وإلا فصمتا، ورأيت يهاتين وإلا فعميتا وهو يقول: علي قائد البررة، وقاتل الكفرة، منصور من نصره، ومخذول من خذله ...^١

٤. علي بن أبي طالب ﷺ

٢٣٣٣٤. الحموي: ... عن علي بن موسى الرضا ﷺ، عن أبيه، عن آبائه ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ:

... من خذل علياً خذله الله يوم يعرض عليه ...^٢

تقدمت إسناده في العنوان السابق.

٥. عمرو بن العاص

٢٣٣٣٥. الخوارزمي - في رسالة عمرو بن العاص إلى معاوية -:

... وقد قال فيه يوم غدیر خم: ألا من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله ...

وقد قال فيه يوم بني النضير: علي إمام البررة، وقاتل الفجرة، منصور من نصره، ومخذول من خذله ...^٣

١. عنه المسكاني في شواهد التنزيل ٢٧٠/١ = ٢٧٢ (٢٣٨)، واللفظ له، والتعليق في الكشف والبيان ٨٠/٤، ذيل الآية ٥٥ من سورة المائدة، بإسنادها إليه، من طريق القلوسي، ومن طريق الحموي في فرائد السمطين ١٩١/١ (١٥١). وأورده الزرندي في نظم درر السمطين ص ٨٧، ذكر ما نزل في علي من القرآن.

٢. فرائد السمطين ٥٤/١ - ٥٥ (١٩).

٣. المناقب ص ١٩٩ - ٢٠٠، ذيل الحديث ٢٤٠.

الثالث: دعاء النبي ﷺ على خاذله

برواية:

١. أبي أيوب الأنصاري وعدة من الأنصار ٧. علي بن أبي طالب
٢. جابر بن عبدالله ٨. عمرو بن شراحيل
٣. حذيفة بن اليمان ٩. عمرو بن مرة
٤. زيد بن أرقم ١٠. محمد بن علي الباقر
٥. أبي سعيد الخدري ١١. نبيط بن شريط
٦. عبدالله بن عباس ١٢. أبي هريرة

١. أبو أيوب الأنصاري وعدة من الأنصار

٢٣٣٦. محمد بن فضيل: حدثنا الحسن بن الحكم النخعي، عن رباح بن الحارث

النخعي، قال:

كنت جالساً عند علي عليه السلام إذ قدم عليه قوم متلثمون، فقالوا: السلام عليك يا مولانا، فقال لهم: أو لستم قوماً عرباً؟ قالوا: بلى، ولكننا سمعنا رسول الله يقول يوم غدیر خم: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله.

قال: فلقد رأيت علياً ضحك حتى بدت نواجذه، ثم قال: أشهدوا.

ثم إن القوم مضوا إلى رحالهم فبعتهم، فقلت لرجل منهم: من القوم؟ قالوا: نحن رهط من الأنصار، وذاك - يعنون رجلاً منهم - أبو أيوب صاحب منزل رسول الله.

قال: فأتيته فصافحته.

٢. جابر بن عبدالله

٢٣٣٧. أبو نعيم: حدث عمران بن عبد الرحيم، حدثنا يحيى بن مزيد، حدثنا جرير،

١. عنه ابن أبي الحديد بإسناده إليه في شرح نهج البلاغة ٢٠٨/٣، شرح الخطبة ٤٨، من طريق ابن ديزيل.

عن يزيد بن أبي زياد، عن سالم بن أبي الجعد، عن جابر، قال:
 كنت عند النبي ﷺ وعنده أبوبكر وعمر - رضي الله عنهما - ، فقال النبي ﷺ لعلي: اللهم
 وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله.
 فقال أبوبكر لعمر: هذه والله الفضيلة.^١

٢٣٣٣٨. ابن خزيمة: حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثنا جعفر بن إبراهيم الجعفي، قال:
 كنت عند الزهري أسمع منه فإذا عجوز قد وقفت عليه، فقالت: يا جعفري، لا تكتب
 عنه؛ فإنه مال إلى بني أمية، وأخذ جوائزهم. فقلت: من هذه؟ قال: أختي رقية، خرفت!
 قالت: خرفت أنت، كنت فضائل آل محمد، وقد حدثني محمد بن المنكدر، عن جابر
 بن عبد الله، قال: أخذ رسول الله ﷺ بيد علي فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال
 من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله.^٢

٣. حذيفة بن اليمان

٢٣٣٣٩. الحسكاني: فرات^٣ قال: حدثني إسحاق بن محمد بن القاسم بن صالح بن
 خالد الهاشمي، حدثنا أبوبكر الرازي محمد بن يوسف بن يعقوب بن إبراهيم بن نيهان بن
 عاصم بن زيد بن طريف مولى علي بن أبي طالب، حدثنا محمد بن عيسى الدامغاني،
 حدثنا سلمة بن الفضل، عن أبي مريم، عن يونس بن خباب، عن عطية، عن حذيفة بن
 اليمان، قال:

كنت والله جالساً بين يدي رسول الله ﷺ [و] قد نزل بنا غدير خم، وقد غصّ
 المجلس بالمهاجرين والأنصار، فقام رسول الله ﷺ على قدميه فقال: يا أيها الناس، إن الله

١. أخبار أصهان ٣٥٨/٢ - ٣٥٩، ترجمة يحيى بن مزيد الأنصهاني.

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٢٧/٤٢ - ٢٢٨، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق الطبراني.

٣. تفسير فرات الكوفي ص ٥١٦ (٦٧٥).

أمرني بأمر فقال: «تَسْأَلُهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ». ثُمَّ نادى علي بن أبي طالب فأقامه عن يمينه، ثُمَّ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنِّي أَوَّلَىٰ مِنْكُمْ بِأَنْفُسِكُمْ؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ بَلَىٰ.

قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله ...^٢.

٤. زيد بن أرقم

٢٣٣٤٠. ابن عساکر: أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن عبد الله، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد، أخبرنا أحمد بن محمد بن موسى، أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد، حدثنا الحسن بن علي بن بزيع، حدثنا إسماعيل بن صبيح، حدثنا خباب بن نسطاس، عن فطر بن خليفة الحنطاط، عن أبي إسحاق، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي:

من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره، واخذل من خذله.^٣

٢٣٣٤١. عبد الله بن أحمد: حدثنا علي، أخبرنا شريك، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم، عن النبي ﷺ، مثله.^٤

٢٣٣٤٢. الطبراني: عن عمرو بن مرة وزيد بن أرقم [مرفوعاً]:

من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره،

١. المائدة/٦٧.

٢. شواهد التنزيل ٤٥٦/٢ (١٠٥١).

٣. تاريخ مدينة دمشق ٢١٨/٤٢ - ٢١٩، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٤. مسند أحمد ١١٨/١ (٩٥٢). والمراد بقوله: «مثله»، أي مثل حديث أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب وزيد بن شبيب، عن علي ع، وسيأتي.

واخذل من خذله، وأعن من أعانه.^١

٥. أبي سعيد الخدري

٢٣٣٤٣. الحسن بن عليل: حدثنا محمد بن عبدالرحمان الذراع، حدثنا قيس بن حفص، حدثني علي بن الحسن أبو الحسن العبدى، عن أبي هارون العبدى، عن أبي سعيد الخدري:

أَنَّ السَّيِّدَ بْنَةَ يَوْمَ دَعَا النَّاسَ إِلَى غَدِيرِ خَمٍّ أَمْرٌ بِمَا كَانَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ مِنَ الشُّوْكِ فَقَمَّ، وَذَلِكَ يَوْمَ الْخَمِيسِ، ثُمَّ دَعَا النَّاسَ إِلَى عَلِيٍّ فَأَخَذَ بَضْعَهُ فَرَفَعَهَا حَتَّى نَظَرَ النَّاسُ إِلَى بَيَاضِ إِبْطِهِ، ثُمَّ لَمْ يَسْتَغْرِقًا حَتَّى نَزَلَتْ: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾^٢، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اللَّهُ أَكْبَرُ عَلَى إِكْمَالِ الدِّينِ، وَإِقَامِ النِّعْمَةِ، وَرِضَا الرَّبِّ بِرِسَالَتِي، وَالْوَلَايَةِ لِعَلِيٍّ.

ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ وَالِ مِنَ الْوَالِهِ، وَعَادَ مِنْ عَادَاهُ، وَانصَرَ مِنْ نَصْرِهِ، وَاخْذَلَ مِنْ خَذْلِهِ ...^٣.

٢٣٣٤٤. الحماني: حدثنا قيس بن الربيع، عن أبي هارون، عن أبي سعيد الخدري: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا نَزَلَتْ [عَلَيْهِ] هَذِهِ الْآيَةُ قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ عَلَى إِكْمَالِ الدِّينِ وَإِقَامِ النِّعْمَةِ، وَرِضَا الرَّبِّ بِرِسَالَتِي، وَوَلَايَةِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ مِنْ بَعْدِي. ثُمَّ قَالَ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مِنَ الْوَالِهِ، وَعَادَ مِنْ عَادَاهُ، وَانصَرَ مِنْ نَصْرِهِ، وَاخْذَلَ مِنْ خَذْلِهِ.^٤

١. عنه المتقي في كنز العمال ٦١٠/١١ (٣٢٩٥١).

٢. المائدة/٣.

٣. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١٣٥ (١٥٢)، من طريق أبي محمد البغوي، ومقتل الحسين ٤٧/١، الفصل الرابع، في أنموذج من فضائل علي بن أبي طالب ع، من طريق ابن مردويه، ورواه ابن طاووس في الطرائف ص ١٤٦ (٢٢١)، عن ابن مردويه.

٤. عنه المسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٢٣٨/١ - ٢٤٠ (٢١٤).

٦. عبدالله بن عباس

٢٣٣٤٥. القلوسي: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْفَقِيهٖ^١، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَلْفِ بْنِ حَمَّادٍ الْأَسَدِيِّ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْعَبْدِيِّ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُبَايَةَ بْنِ رَبِيعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ: ... فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالنَّاسُ مِنَ الْغَدِ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللَّهَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ بِرِسَالَةٍ وَإِنِّي ضَمَقْتُ بِهَا ذُرْعًا مَخَافَةً أَنْ تَتَّهَمُونِي وَتَكْذِبُونِي حَتَّى عَاتَبَنِي رَبِّي فِيهَا بِوَعِيدٍ أَنْزَلَهُ عَلَيَّ بَعْدَ وَعِيدٍ.

ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَرَفَعَهَا حَتَّى رَأَى النَّاسُ بِيَاضَ إِبْطِئِهَا^٢ ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، اللَّهُ مَوْلَايَ وَأَنَا مَوْلَاكُمْ، فَمَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادَ مَنْ عَادَاهُ، وَانْصَرَّ مَنْ نَصَرَهُ، وَاخْذَلْ مَنْ خَذَلَهُ. وَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾^٣.

٧. علي بن أبي طالب

٢٣٣٤٦. زاهر بن طاهر: أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ الْجَنْزُرُودِيُّ، أَخْبَرَنَا السَّيِّدُ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرٍ الصَّادِقِ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادَ مَنْ عَادَاهُ، وَانْصَرَّ مَنْ نَصَرَهُ، وَاخْذَلْ مَنْ خَذَلَهُ.^٤

٢٣٣٤٧. ابن عساكر: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ ابْنُ السَّمْعُقَانِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَاصِمُ بْنُ

١. أمالي الصدوق ص ٣١٦ - ٣١٨، المجلس السادس والخمسون.

٢. في نسخة: «إبطئها».

٣. المائدة/٣.

٤. عنه الحسكاني في شواهد التنزيل ٣٠٤/١ - ٣٠٥ (٢٥٤)، نقلًا عن تفسيره.

٥. عنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢١٢/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

الحسن، أخبرنا أبو عمر الفارسي، أخبرنا أبو العباس ابن عقدة، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا عبيد الله، عن فطر، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مرّ وسعيد بن وهب وعن زيد بن يثيع، قالوا:

سمعنا علياً يقول في الرحبة: أنشد الله من سمع النبي ﷺ يقول يوم غدیر خمّ ما قال إلا قام. فقام ثلاثة عشر، فشهدوا أن رسول الله ﷺ قال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. فأخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره، واخذل من خذله.^١

٢٣٣٤٨. الزّار: حدثنا يوسف بن موسى، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، عن فطر بن خليفة، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مرّ وعن سعيد بن وهب وعن زيد بن يثيع، قالوا: سمعنا علياً يقول:

نشدت الله رجلاً سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدیر خمّ لما قام. فقام إليه ثلاثة عشر رجلاً، فشهدوا أن رسول الله ﷺ قال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله.

قال: فأخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره، واخذل من خذله.^٢

٢٣٣٤٩. الطبري والخلعي: عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مرّ وسعيد بن وهب وزيد بن يثيع، قالوا:

سمعنا علياً يقول: نشدت الله رجلاً سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدیر خمّ ما قال لما قام. فقام ثلاثة عشر رجلاً فشهدوا أن رسول الله ﷺ قال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله.

١. تاريخ مدينة دمشق ٢٠٩/٤٢ - ٢١٠، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. البحر الزخار ٣٤/٣ - ٣٥ (٧٨٦).

قال: فأخذ بيد علي قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره، واخذل من خذله.^١

٢٣٣٥٠. ابن عساکر: ... عن الحسن بن علي بن عفان، عن عبيد الله، عن فطر، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب، عن علي عليه السلام ...^٢

٢٣٣٥١. البزار: حدثنا يوسف بن موسى، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، عن فطر، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب، عن علي عليه السلام ...^٣

٢٣٣٥٢. الطبري والخلعي: عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب، عن علي عليه السلام ...^٤
تقدمت رواياتهم مع رواية زيد بن شيع، عن علي عليه السلام.

٢٣٣٥٣. ابن أبي الحديد: روى عثمان بن سعيد، عن شريك بن عبد الله، قال:
لما بلغ علياً أن الناس يتهمونه فيما يذكره من تقديم النبي عليه السلام وتفضيله [إياه] على الناس قال: أنشد الله من بقي ممن لقي رسول الله - صلى الله عليه - وسمع مقالته في يوم غدِير خَمٍّ إلا قام فشهد بما سمع. فقام ستة ممن عن يمينه من أصحاب رسول الله عليه السلام وستة ممن على شماله من الصحابة أيضاً، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله يقول ذلك اليوم، وهو رافع بيدي علي عليه السلام: من كنت مولاه فهذا علي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله، وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه.^٥

٢٣٣٥٤. عبد الله بن أحمد: حدثنا أحمد بن عمر الكوفي، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا الوليد بن عقبة بن نزار القيسي، حدثني سماك بن عبيد بن الوليد العبسي، قال:

١. عنهما المتقي في كز العمال ١٥٨/١٣ (٣٦٤٨٧).

٢. تاريخ مدينة دمشق ٢٠٩/٤٢ - ٢١٠. ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. البحر الزخار ٣٤٨/٣ - ٣٥ (٧٨٦).

٤. عنهما المتقي في كز العمال ١٥٨/١٣ (٣٦٤٨٧).

٥. شرح نهج البلاغة ٢٨٨/٢ - ٢٨٩، شرح الكلام ٣٧.

دخلت على عبدالرحمان بن أبي ليلى فحدثني أنه شهد علياً في الرحبة قال: أنشد الله رجلاً سمع رسول الله ﷺ وشهده يوم غدير خمٍ إلا قام، ولا يقوم إلا من قد رآه. فقام اثنا عشر رجلاً، فقالوا: قد رأيناه وسمعناه حيث أخذ بيده يقول: اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله. فقام إلا ثلاثة لم يقوموا، فدعا عليهم، فأصابهم دعوته.^١

٢٣٣٥٥. الدارقطني: أخبرنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن بشر البجلي الكوفي الخزاز، حدثنا علي بن الحسين بن عبيد بن كعب، أخبرنا إسماعيل بن أبان، عن أبي داود الطهوي - واسمه عيسى بن مسلم -، عن عمرو بن عبدالله وعبدالأعلى بن عامر الثعلبي، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى:

خطب الناس أمير المؤمنين علي بن أبي طالب في الرحبة، قال: أنشد الله امرء نشدة الإسلام سمع رسول الله ﷺ يوم غدير خمٍ أخذ بيدي يقول: أ لست أولى بكم يا معشر المسلمين من أنفسكم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: من كنت مولاة فعلي مولاة، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله، إلا قام. فقام بضعة عشر رجلاً فشهدوا، وكتم قوم، فما فنوا من الدنيا حتى عموا وبرصوا.^٢

٢٣٣٥٦. عبدالله بن أحمد: حدثني علي بن حكيم، أخبرنا شريك، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مرٍ بمثل حديث أبي إسحاق - يعني عن سعيد [بن وهب] وزيد [بن يثيع] -، وزاد فيه: «وانصر من نصره، واخذل من خذله».^٣

١. مسند أحمد ١١٩/١ (٩٦٤)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٠٧/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٠٧/٤٢ - ٢٠٨، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. مسند أحمد ١١٨/١ (٩٥١)، والمراد بقوله: «بمثل حديث أبي إسحاق» ما تقدم من قوله ﷺ لعلي يوم غدير خمٍ: «أ ليس الله أولى بالمؤمنين؟ قالوا: بلى. قال: اللهم من كنت مولاة فعلي مولاة، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه».

٢٣٣٥٧. ابن عساکر: ... عن الحسن بن علي بن عفان، عن عبيدالله، عن فطر، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مرّة، عن علي ❦ ...^١

٢٣٣٥٨. البزار: حدّثنا يوسف بن موسى، قال: حدّثنا عبيدالله بن موسى، عن فطر، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مرّة، عن علي ❦ ...^٢

٢٣٣٥٩. الطبري والخلعي: عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مرّة، عن علي ❦ ...^٣
تقدّمت الروايات مع رواية زيد بن يثيع، عن علي ❦ .

٨ عمرو بن شراحيل

٢٣٣٦٠. الطبراني: حدّثنا أحمد بن عمرو القطراني، حدّثنا الحسن بن مدرّك، حدّثنا عبدالمعز بن عبدالله القرشي، حدّثنا سعيد بن أبي عروبة، عن القاسم بن عبد الغفار، عن عمرو بن شراحيل، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

اللهم انصر عليّاً، اللهم اكرم من اكرم عليّاً، اللهم اخذل من خذل عليّاً ❦^٤.

٩ عمرو بن مرّة

٢٣٣٦١. الطبراني: عن عمرو بن مرّة وزيد بن أرقم ...^٥

تقدّم حديثه في حديث زيد بن أرقم.

١٠ محمد بن علي الباقر ❦

٢٣٣٦٢. الصولي: حدّثنا المغيرة بن محمد، قال: حدّثنا علي بن محمد بن سليمان النوفلي،

١. تاريخ مدينة دمشق ٢٠٩/٤٢ - ٢١٠ ، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. البحر الزخار ٣٤٨/٣ - ٣٥٨/٦ (٧٨٦).

٣. عنهما المتقي في كنز العمال ١٥٨/١٣ (٣٦٤٨٧).

٤. المعجم الكبير ٣٩/١٧ (٨٢).

٥. عنه المتقي في كنز العمال ٦١٠/١١ (٣٢٩٥١).

قال: حدثني أبي، قال: سمعت زياد بن المنذر يقول:

كنت عند أبي جعفر محمد بن علي وهو يحدث الناس [إلى أن قال:] أخذ [النبي ﷺ] بيد علي بن أبي طالب ثم قال: يا أيها الناس، من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله، وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه.^١

١١. نبيط بن شريط

٢٣٣٦٣. الخطيب: أخبرنا علي بن يحيى بن جعفر بن عبدكويه، أخبرنا أحمد بن القاسم بن الرئان، حدثنا أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نبيط بن شريط، حدثني أبي، عن أبيه، عن جده أنه قيل له:

أكانت الأنصار مع علي بن أبي طالب يوم الجمل وصفين؟ قال: نعم، سمعت رسول الله ﷺ يقول: اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله.^٢

١٢. أبوهريرة

٢٣٣٦٤. الخوارزمي - في حديث يذكر فيه كتاب علي ﷺ إلى معاوية وأن الأصعب بن نباتة ذهب بها إلى معاوية -:

قال الأصعب: فقلت لأبي هريرة [وهو في مجلس معاوية]: يا صاحب رسول الله، إني أحلفك بالله الذي لا إله إلا هو، عالم الغيب والشهادة، وبحق حبيبه المصطفى ﷺ إلا أخبرني أشهدت غدير خم؟ قال: بلى شهدت.

قلت: فما سمعته [يقول] في علي؟ قال: سمعته يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله.^٣

١. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٢٩٩/١ - ٣٠٠ (٢٥٢).

٢. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٣٠/٤٢ - ٢٣١، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. المناقب ص ٢٠٥، ذيل الحديث ٢٤٠.

القسم السادس: الشكّ فيه ﷺ

وفيه فرعان:

الأول: الشاكّ فيه ﷺ كافر أو منافق

برواية:

- | | |
|--------------------|----------------------------------|
| ١. جابر بن عبدالله | ٤. زيد بن صوحان عمّن سمع النبي ﷺ |
| ٢. حذيفة بن اليمان | ٥. عائشة |
| ٣. أبي ذرّ الغفاري | |

١ و ٢. جابر بن عبدالله وحذيفة بن اليمان

٢٣٣٦٥. ابن حبّان: حدّثنا إبراهيم بن نصر العنبري، حدّثنا يوسف بن عيسى، حدّثنا الفضل بن موسى، عن شريك، عن عثمان بن أبي زرة، عن سالم بن أبي الجعد، قال:

سئل جابر بن عبدالله عن علي، فقال: ذاك خير البشر، من شكّ فيه فقد كفر.^١

٢٣٣٦٦. ابن أبي خيثمة: حدّثنا فضيل بن عبد الوهاب، حدّثنا شريك، عن الأعمش،

عن عطية، عن جابر، قال:

١. الثقات ٢٨١/٩، ترجمة يوسف بن عيسى المروزي.

علي خير البشر، لا يشك فيه إلا منافق.^١

٢٣٣٦٧. وكيع: سئل جابر وحذيفة عن علي عليه السلام، فقالا: علي خير البشر، لا يشك فيه إلا كافر.

وروى عطاء عن عائشة مثله، ورواه سالم بن أبي الجعد عن جابر بأحد عشر طريقاً.^٢

٣. أبوذر الغفاري

٢٣٣٦٨. الخزازي: حدثنا علي بن الحسين، قال: حدثنا عبد القفار بن جعفر، قال: حدثنا جرير، عن الأعمش، عن إبراهيم [بن يزيد بن شريك] التيمي، عن أبيه، عن أبي ذر الغفاري، قال: قال رسول الله ﷺ:

«من ناصب علياً المخلاة بعدي فهو كافر وقد حارب الله ورسوله، ومن شك في علي فهو كافر».^٣

٤. زيد بن صوحان عن سمع النبي ﷺ

٢٣٣٦٩. العاصمي: حدث علي بن حجر، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن الحارث الأعور، قال:

«رأيت علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه - يوم الجمل واقفاً على زيد بن صوحان الصبدي وهو مشحط بدمه، فقال [له] علي: السلام عليك يا زيد بن [صوحان]، والله لقد كنت حسن المعونة، خفيف المؤونة».

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٧٣/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق الأبنوسي.

٢. رواه ابن شهر آشوب في مناقب آل أبي طالب ٦٧/٣، ترجمة علي عليه السلام، باب تعريف باطنه، فصل في أنه خير الخلق بعد النبي. عنه وعن أبي وائل وأبي معاوية والأعمش وشريك ويوسف القطن بأسانيدهم.

٣. عنه ابن المغازي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ١٠٧ - ١٠٨ (٧٠)، من طريق الحفار.

فرفع زيد رأسه وهو يقول: وعليك السلام يا أمير المؤمنين ورحمة الله، يا أمير المؤمنين، والله ما قاتلت معك حين قاتلت معك بجهالة، إلا أنني سمعت من سمع رسول الله - صلى الله عليه - يقول: علي سيد البررة، وقاتل الفجرة، منصور من نصره، ومخذول من خذله، الشاك في علي كافر بالله العظيم.^١

٥. عائشة

٢٣٣٧٠. ابن بشران: أخبرنا إسماعيل الصفار، حدثنا محمد بن عبيد بن عتبة، أخبرنا عبدالرحمان بن شريك، حدثني أبي، عن الأعمش، عن عطاء، قال: سألت عائشة عن علي - رضي الله عنهما - فقالت: ذاك خير البشر، لا يشك فيه إلا كافر.^٢

الثاني: يحشر الشاك فيه ﷺ من قبره وفي عنقه طوق من نار

برواية: عبدالله بن عباس

٢٣٣٧١. الخوارزمي وابن مردويه: عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: يحشر الشاك في علي من قبره في عنقه طوق من نار فيه ثلاثئة شعلة، على كل شعلة شيطان يلطخ وجهه حتى يوقف موقف الحساب - وفي رواية: يكلف في وجهه -.^٣

٢٣٣٧٢. الديلمي: ابن عباس، [قال: قال رسول الله ﷺ]:

يحشر الشاك في علي من قبره في عنقه طوق من نار فيه ثلاثئة شعلة، على كل شعلة شيطان يكلف في وجهه حتى يوقف موقف القيامة.^٤

١. زين الفتى ٣٧٢/٢ (٥٠٥).

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٧٤/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. المناقب ص ٣٢٩ (٣٤٧)؛ ورواه الصالحاني عن ابن مردويه، كما في توضيح الدلائل ص ٢٤٢ (٦٨١)، ولم يذكر الاختلاف في الرواية.

٤. الفردوس ٤٧٧/٥ (٨١٦).

القسم السابع: إيذاؤه ﷺ وإغضابه وسبّه وانتقاصه والوقعة فيه

وفيه فروع:

الأول: إيذاؤه ﷺ إيذاء رسول الله ﷺ

برواية:

- | | |
|---------------------|----------------------|
| ١. أنس بن مالك | ٦. علي بن أبي طالب ﷺ |
| ٢. جابر بن عبد الله | ٧. عمر بن الخطاب |
| ٣. سعد بن أبي وقاص | ٨. عمرو بن شاس |
| ٤. أم سلمة | ٩. محمد ابن الحنفية |
| ٥. عبد الله بن عباس | ١٠. ما ورد مرسلًا |

١. أنس بن مالك

٢٣٣٧٣. أبو حاتم الرازي: حدّثنا محمد بن عبد الله بن المثنى، قال: حدّثني حميد، عن

أنس، عن النبي ﷺ، قال:

من سبّ علياً فقد سبني، ومن سبني فقد سبّ الله - عز وجل -، ومن آذى علياً فقد

آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله - عز وجل -^١.

١. عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى ٢٣٩/٢ (٤٦٠).

٢. جابر بن عبد الله

٢٣٣٧٤. أبو الشيخ: حدثنا جعفر بن محمد العلوي، قال: حدثني علي بن الحسين - بالبصرة -، قال: حدثني الحسن بن جعفر بن سليمان الضبيعي، قال: حدثني أبي، قال: حدثني سيدي جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر، قال: سمعت النبي ﷺ يقول لعلي: من آذاك فقد آذاني.^١

٢٣٣٧٥. السهمي: حدثنا القاضي أبو نعيم عبد الملك بن أحمد النعيمي - في داره بأسترآباد -، حدثنا أبو زرعة أحمد بن محمد القاضي - بمرجان -، أخبرنا محمد بن الفضل بن حاتم، حدثنا إسماعيل بن بهرام الكوفي، حدثني محمد بن جعفر، عن أبيه، عن جده، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي: من آذاك فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله.^٢

٣. سعد بن أبي وقاص

٢٣٣٧٦. ابن أبي أسامة: حدثنا عبد الرحمن بن زياد، حدثنا مروان بن معاوية الفزاري، عن قنان بن عبد الله، عن زر بن حبیش، عن سعد، قال: قال رسول الله ﷺ: ما لي ولكم؟ من آذى علياً فقد آذاني.^٣

٢٣٣٧٧. أبو أحمد الفرضي: أخبرنا أحمد بن إسحاق الأنطاقي، حدثنا محمد بن علي الوراق، حدثنا أبو غسان، حدثنا محمد بن عمر الأنصاري، حدثنا قنان التهمي، عن مصعب بن سعد، عن أبيه، عن النبي ﷺ أنه قال:

١. عنه المحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ١٨٦/٢ - ١٨٧ (٧٨٣).

٢. تاريخ جرجان ص ٤١٣، ترجمة محمد بن جعفر بن محمد (٦٢٠)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٠٤/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣).

٣. مسند الحارث، كما عنه الهيثمي في بغيه الباحث ٩٠٤/٢ - ٩٠٥ (٩٨٣)، والخطيب في المتفق والمفترق ١٤٩٣/٣ (٩١١).

من آذى علياً فقد آذاني، ومن آذى علياً فقد آذاني، ومن آذى علياً فقد آذاني.^١

٢٣٣٧٨. البزار: حدثنا أحمد بن أبان، حدثنا مروان بن معاوية، قال: حدثنا قنان بن عبدالله، عن مصعب [بن سعد]، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: من آذى علياً فقد آذاني.^٢

٢٣٣٧٩. العاصمي: أخبرني شيعي محمد بن أحمد، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم بن علي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن بالويه العفصي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن سوار، قال: أخبرنا سليمان بن عمر بن خالد الرقي، قال: أخبرنا مروان بن معاوية، قال: حدثنا قنان بن عبدالله، قال: حدثنا مصعب بن سعد، عن أبيه، قال:

كنت جالساً في المسجد ومعي رجلان، فذكرنا علياً فنلنا منه، فأقبل رسول الله - صلى الله عليه - غضبان يعرف الغضب في وجهه، فقلت: أعوذ بالله من غضب رسوله. فقال: ما لكم ولي؟ من آذى علياً فقد آذاني - يقولها ثلاث مرّات -.

[قال سعد]: فكنت بعد أوتى فيقال لي: إن علياً يعرض بك ويقول: اتقوا فتنة الأخنس! فأقول: هل سماني؟ فيقال: لا. فأقول: خنس الناس كثير، معاذ الله أن أؤذي رسول الله - صلى الله عليه - بعد ما سمعت منه.^٣

٢٣٣٨٠. أبي يعلى: حدثنا محمود بن خدّاش، حدثنا مروان بن معاوية، حدثنا قنان بن عبدالله التهمي، حدثنا مصعب بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، قال:

كنت جالساً في المسجد أنا ورجلين معي، فنلنا من علي، فأقبل رسول الله ﷺ غضبان يعرف في وجهه الغضب، فتعوّذت بالله من غضبه، فقال: ما لكم وما لي؟ من آذى علياً فقد آذاني. الحديث.^٤

١. عنه ابن عسّار بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٠٣/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. البحر الزخار ٣٦٥/٣ - ٣٦٦ (١١٦٦)، وعنه المهيمن في كشف الأستار ٢٠٠/٣ (٢٥٦٢).

٣. زين الفقي ٢٢٢/٢ - ٢٢٣ (٤٤٤).

٤. مسند أبي يعلى ١٠٩/٢ (٧٧٠)، وعنه ابن عسّار بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٠٤/٤٢،

ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق أبي سعد الأديب وابن المقرئ.

٢٣٣٨١. الصفار: حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني، حدثنا يحيى بن أيوب، حدثنا مروان بن معاوية، حدثنا قنان بن عبدالله النهمي، عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، قال: كنت جالساً في المسجد أنا ورجلان معي، فتلنا من علي، فأقبل رسول الله ﷺ غضبان يعرف في وجهه الغضب، فتعوذت بالله من غضبه، فقال: ما لكم ولي؟ من آذى علياً فقد آذاني.

قال: فكنت أوتي بعد ذلك فيقال لي: إن علياً يعرض بك ويقول: اتقوا فتنة الأخنس! فأقول: هل سقاني؟ فيقال: لا. فأقول: إن أخنس الناس كثير، معاذ الله أن أؤذي رسول الله ﷺ من بعد ما سمعت منه.^١

٢٣٣٨٢. العاصمي: أخبرني شيخي محمد بن أحمد، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم بن علي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن عبدالله الحنيط، قال: حدثنا السري بن خزيمة، قال: حدثنا يحيى، قال: حدثنا مروان بن معاوية، عن قنان بن عبدالله، عن مصعب بن سعد، عن سعد، قال: سمعت النبي ﷺ - صلى الله عليه - يقول: من آذى علياً فقد آذاني.^٢

٢٣٣٨٣. إبراهيم البيهقي: عن مصعب، عن أبيه، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: ما لكم ولعلي؟ من آذى علياً فقد آذاني.^٣

٤. أم سلمة

٢٣٣٨٤. ابن عدي: حدثنا جعفر بن أحمد بن علي بن بيان - بمصر، سنة خمس وثلاثين -، حدثنا حسان بن غالب، حدثنا عبدالله بن لهيعة، قال: حدثني محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن سلمة بن عبدالله بن أبي سلمة، عن أبيه، عن أم سلمة - زوج النبي ﷺ -، قالت: قد

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١٤٩ (١٧٦)، من طريق البيهقي.

٢. زين الفتى ٢١٦/٢ (٤٤٢).

٣. الحسن والمساوي ص ٦١، محاسن علي بن أبي طالب - رضوان الله عليه -.

سمعت رسول الله يقول لعلي بن أبي طالب:
أنت أخي وحيبي، من آذاك فقد آذاني.^١

٥. عبدالله بن عباس

٢٣٣٨٥. ابن المغازلي: أخبرنا أحمد بن المظفر بن أحمد العطار، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عثمان المزني الحافظ، قال: حدثنا أبو الحسين علي بن الحسين بن سعيد المقرئ - بنيل واسط - ، قال: حدثنا الحسن بن صباح الزعفراني وسأله أبي، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن ابن أبي لحية، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: كنت عند النبي ﷺ إذ أقبل علي بن أبي طالب غضبان، فقال له النبي ﷺ: ما أغضبك؟ قال: آذوني فيك بنو عمك!

فقام رسول الله ﷺ مغضباً فقال: يا أيها الناس، من آذى علياً فقد آذاني، إن علياً أولكم إيماناً وأوفاكم بعهد الله، يا أيها الناس، من آذى علياً بعث يوم القيامة يهودياً أو نصرانياً. قال جابر بن عبدالله الأنصاري: يا رسول الله، وإن شهد أن لا إله إلا الله وأنت محمد رسول الله؟ فقال: يا جابر، كلمة يحتجزون بها أن لا تسفك دماؤهم، وأن لا يستباح أموالهم، وأن لا يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون.^٢

٦. علي بن أبي طالب ﷺ

٢٣٣٨٦. الحاكم: حدثنا أحمد بن محمد بن أبي دارم الحافظ، حدثنا علي بن أحمد العجلي، حدثنا عباد بن يعقوب، حدثنا أرطاة بن حبيب، [حدثني عبيد بن ذكوان]، قال: حدثني أبو خالد الواسطي وهو أخذ بشعره، قال: حدثني زيد بن علي [بن الحسين] وهو أخذ بشعره، قال: حدثني علي بن الحسين وهو أخذ بشعره، قال: حدثني الحسين بن علي

١. عنه المسكافي بإسناده إليه في شواهد التنزيل ١٨٨/٢ (٧٨٤).

٢. مناقب أهل البيت ص ١١٤ (٧٨).

وهو أخذ بشعره، قال: حدثني علي بن أبي طالب وهو أخذ بشعره، قال: حدثني رسول الله وهو أخذ بشعره، فقال:

من آذى شعرة منك فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله، ومن آذى الله فعليه لعنة الله.^١

٢٣٣٨٧. ابن عساکر: أنبأنا أبو محمد ابن الأكفاني، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسين بن علي الأسدي المعروف بابن الحناط - قدم علينا دمشق، قراءة عليه وأنا أسمع، في ربيع الأول سنة ستين وأربعمئة -، حدثنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الرحمن العلوي الحسيني، حدثنا محمد بن الحسين التيملي، حدثنا علي بن العباس البجلي، حدثنا عباد بن يعقوب، حدثنا أروطة بن حبيب الأسدي، عن عبيد بن ذكوان، عن أبي خالد، حدثني زيد بن علي وهو أخذ بشعره، حدثني علي بن الحسين وهو أخذ بشعره، حدثني الحسين بن علي وهو أخذ بشعره، حدثني علي بن أبي طالب وهو أخذ بشعره، حدثني رسول الله ﷺ وهو أخذ بشعره، قال:

من آذى شعرة منك^٢ فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله - تبارك وتعالى -.^٣

٢٣٣٨٨. الخوارزمي: روى عمرو بن خالد، قال: حدثني زيد بن علي وهو أخذ بشعره، قال: حدثني علي بن الحسين وهو أخذ بشعره، قال: حدثني الحسين بن علي وهو أخذ بشعره، قال: حدثني علي بن أبي طالب وهو أخذ بشعره، قال: حدثني رسول الله وهو أخذ بشعره، قال:

يا علي، من آذى شعرة منك فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله، ومن آذى الله لعنه ملء السماوات وملء الأرض.^٤

١. عنه المسكاني في شواهد التنزيل ١٨٣/٢ - ١٨٤ (٧٨٢).

٢. في الأصل: «مني»، والتصويب حسب سائر الروايات.

٣. تاريخ مدينة دمشق ٣٠٨/٥٤، ترجمة محمد بن علي بن الحسين الأسدي (٦٧٨٨).

٤. المناقب ص ٣٢٨ (٣٤٤).

٧. عمر بن الخطاب

٢٣٣٨٩. ابن سيّد الكلّ: روى جابر، عن عمر بن الخطاب ؓ، قال:

كنت أجفو علياً ؓ فلقيني النبيّ ﷺ فقال: آذيتني يا عمر! قلت: بأيّ شيء يا رسول الله؟ قال: تجفو علياً، من آذى علياً فقد آذاني. قلت: لا أجفوه أبداً.^١

٢٣٣٩٠. القطيعي: حدّثنا الفضل بن الحباب البصري - بالبصرة -، قال: حدّثنا القعني عبدالله بن مسلمة، قال: حدّثنا [عبدالله] بن لهيعة، عن أبي الأسود [محمّد بن عبدالرحمان بن نوفل]، عن عروة - وهو ابن الزبير -:

أن رجلاً وقع في علي بن أبي طالب بمحضر من عمر، فقال له عمر: تعرف صاحب هذا القبر؟ هو محمّد بن عبدالله بن عبدالمطلب، وعلي بن أبي طالب بن عبدالمطلب، فلا تذكر علياً إلا بخير؛ فلأنك إن أبغضته آذيت هذا في قبره.^٢

٢٣٣٩١. ابن عساكر: أخبرنا أبو العزّ أحمد بن عبيدالله، حدّثنا أبو محمّد الجوهري - إسماء -، أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد المافظ [الدارقطني]، حدّثنا أبو بكر أحمد بن عبدالله بن محمّد الوكيل، حدّثنا أبو بدر عبّاد بن الوليد، حدّثنا عبدالله بن مسلمة القعني.

حيلة: وأخبرنا القاضي أبو محمّد الحسن بن محمّد بن أحمد بن علي الأستراباذي - بالري -، أخبرنا أبو بكر محمّد بن أحمد بن محمّد الفردوسي، حدّثنا أبو ربيعة محمّد بن محمّد العامري، حدّثنا أبو سهل هارون بن أحمد بن هارون الفازي، حدّثنا أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي - بالبصرة -، حدّثنا القعني، حدّثنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة:

أن رجلاً وقع في علي بمحضر من عمر. فقال عمر: تعرف صاحب هذا القبر؟ [هو] محمّد بن عبدالله بن عبدالمطلب، وعلي بن أبي طالب بن عبدالمطلب، لا تذكر علياً إلا

١. الأتباء المستطابة ص ١٥٥. ذكر خلافة علي بن أبي طالب ؓ.

٢. فضائل الصحابة لأحمد ٦٤١/٢ (١٠٨٩).

بخير، فإنك إن آذيته - وفي حديث الفضل: إن أبغضته - آذيت هذا في قبره.^١

٨ عمرو بن شاس

٢٣٣٩٢. ابن إسحاق: عن أبان بن صالح، قال:

كنت مع عيسى بن الفضل بن معقل بن سنان الأشجعي، قال: حدثني أبوردة بن نيار مكرز الأسلمي، عن خاله عمرو بن شاس أن النبي ﷺ قال: من آذى علياً فقد آذاني.^٢

٢٣٣٩٣. ابن إسحاق: عن أبان بن صالح، عن الفضل بن معقل بن سنان، عن عبد الله بن نيار الأسلمي، عن عمرو بن شاس الأسلمي، قال: وكان من أصحاب الحديبية، قال: خرجت مع علي إلى اليمن، فجفاني في سفري ذلك حتى وجدت في نفسي عليه، فلما قدمت أظهرت شكايته في المسجد حتى بلغ ذلك رسول الله ﷺ، فدخلت المسجد ذات غداة ورسول الله ﷺ في ناس من أصحابه، فلما رأني أبدني عينيه - يقول: حدّد إلي النظر - حتى إذا جلست قال: يا عمرو، والله لقد آذيتني! قلت: أعود بالله أن أؤذيك يا رسول الله! قال: بلى، من آذى علياً فقد آذاني.^٣

١. تاريخ مدينة دمشق ٥١٩/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. عنه الطبري بإسناده إليه في المنتخب من ذيل المذيل - المطبوع في آخر تاريخ الطبري - ٥٨٢/١١ - ٥٨٣. ذكر بعض أسماء من عاش بعد رسول الله ﷺ آمن به واثبته في حياته وروى عنه بعد وفاته، ومنهم عمرو بن شاس.

٣. عنه أحمد بإسناده إليه في مسنده ٤٨٣/٣ (١٥٩٦٠)، واللفظ له، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٠٢/٢٠٣، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، بثلاثة أسانيد، والبسوي في المعرفة والتاريخ ٣٢٩/١ - ٣٣٠، ترجمة عمرو بن شاس، والحاكم في المستدرک ١٢٢/٣ (٤٦١٩) بطريقين، وابن الأثير في أسد الغابة ١١٣/٤ - ١١٤، ترجمة عمرو بن شاس، والمحبة الطبري في ذخائر العقبى ص ٦٥، باب فضائل علي عليه السلام، ذكر أنه من آذاه فقد آذى النبي ﷺ ...، عن أحمد، والخوازمي في المناقب ص ١٥٣ (١٨١)، من طريق البيهقي فالحاكم.

٢٣٣٩٤. ابن إسحاق: عن أبان بن صالح، عن الفضل بن معقل، عن عبدالله بن نيار، عن عمرو بن شاس: **:**

قال لي النبي ﷺ: أذيتني. قلت: ما أحب أن أؤذيك. قال: من أذى علياً فقد آذاني.^١

٢٣٣٩٥. ابن إسحاق: عن أبان بن صالح، عن الفضل بن معقل، عن عبدالله بن نيار، عن عمرو بن شاس، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: من أذى علياً فقد آذاني.^٢

٢٣٣٩٦. ابن إسحاق: حدثنا أبان بن صالح، [عن الفضل بن معقل]، عن عبدالله بن نيار^٣ الأسلمي، عن خاله عمرو بن شاس الأسلمي - وكان من أصحاب الحديث -، قال: كنت مع علي بن أبي طالب ﷺ في خيله ألتي بعته فيها رسول الله ﷺ إلى اليمن، فجفاني علي بعض الجفاء، فوجدت في نفسي عليه، فلما قدمت المدينة اشتكته في مجالس المدينة وعند من لقيته، وأقبلت يوماً ورسول الله ﷺ جالس، فلما رأي أنظر إلى عينيه نظر إليّ حتى جلست إليه، فلما جلست قال: إله والله يا عمرو بن شاس لقد آذيتني! فقلت: إله الله وإنا إليه راجعون، أعوذ بالله والإسلام أن أؤذي رسول الله ﷺ. فقال: من أذى علياً فقد آذاني.^٤

١. عنه البخاري بإسناده إليه في التاريخ الكبير ٣٠٦/٣٠٧، ترجمة عمرو بن شاس (٢٤٨٢)، والمحيط في تلخيص المشابه ٣٠٥/١-٣٠٦، ترجمة عبدالله بن نيار الأسلمي (٤٨٠)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٠٣/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وابن عبد البر في الاستيعاب ١١٨٣/٣، ترجمة عمرو بن شاس (١٩٢٥)، وابن أبي شيبة في المصنف ٣٧٤/٦ (٥٢٠٩٩)، ومن طريقه ابن حبان في صحيحه ٣٦٥/١٥ (٦٩٢٣).
٢. عنه ابن قانع بإسنادين إليه في معجم الصحابة ٢٠١/٢، ترجمة عمرو بن شاس (٧٠٠)، واللفظ له، والبزار كما في كشف الأستار ٢٠٠/٣ (٢٥٦١)، وسموه في فوائده ص ٨٤ (٤٨)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٠١/٤٢-٢٠٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، والدارقطني في المؤتلف والمختلف ٢١٥/١-٢١٦، باب بلى، وابن حبان في الثقات ٢٧٢/٣-٢٧٣، ترجمة عمرو بن شاس. ورواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢٣٧/٦ (١٣١٩)، عن عمرو بن شاس، مرسلًا.
٣. هذا هو الصحيح، وفي الأصل: «دينار».
٤. عنه البيهقي في دلائل النبوة ٣٩٤/٥-٣٩٥، باب بعث رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب ﷺ إلى أهل

٢٣٣٩٧. ابن عساكر: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أخبرنا علي بن إبراهيم بن عيسى الباقلائي - فيما قرئ عليه وأنا حاضر - ، حدثنا محمد بن إسماعيل بن العباس - إسماء - ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي - بالكوفة - ، حدثنا عباد بن يعقوب، حدثنا موسى بن عمير، عن عقيل بن نجدة بن هيرة، عن عمرو بن شاس، قال: قال رسول الله ﷺ :

يا عمرو، إنه من آذى علياً فقد آذاني.^١

٩. محمد ابن الحنفية

٢٣٣٩٨. المدائني: عن يونس بن أرقم، عن يزيد بن أبي زياد، عن سالم بن أبي الجعد، عن ابن الحنفية، قال: قال رسول الله ﷺ :
من آذى علياً فقد آذاني.^٢

١٠. ما ورد مرسلًا

٢٣٣٩٩. الإسكافي: ... فأين هذه مما رويتم من قوله ﷺ : من آذى علياً فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله.^٣

٢٣٤٠٠. ابن عبد البر: قال ﷺ : من أحب علياً فقد أحبني، ومن أبغض علياً فقد أبغضني، ومن آذى علياً فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله.^٤

١. نجران ... من طريق الحاكم وأبي سعيد بن أبي عمرو، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٠٢/٤٢ - ٢٠٣ .
ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق أبي عبد الله الفراوي، عن البيهقي.
٢. تاريخ مدينة دمشق ٢٠٣/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، ورواه ابن كثير في البداية والنهاية ٣٤٦٧ .
حوادث سنة أربعين، باب ذكر شيء من فضائل علي بن أبي طالب ، مرسلًا عن عباد بن يعقوب .
٣. عنه البلاذري في أنساب الأشراف ٣٧٩/٢ ، ترجمة علي بن أبي طالب .
٤. المعيار والموازنة ص ٢٢٤ .
٥. الاستيعاب ١١٠١/٣ ، ترجمة علي بن أبي طالب (١٨٥٥) .

وللحديث شواهد كثيرة، فلاحظ ما تقدّم في عنوان: «بغضه» وما سيأتي في عنوان: «سبّه».

الثاني: إغضابه ﷺ إغضاب رسول الله ﷺ

برواية: عبدالله بن مسعود

٢٣٤٠١. الملا والخركوشي: عن عبدالله، قال:

بينما أنا عند رسول الله ﷺ وجميع المهاجرين والأنصار إلا من كان منهم في سرية فأقبل علي - رضوان الله عليه - يمشي وهو مغضب، فقال ﷺ: من أغضبه فقد أغضبني. فلما جلس قال له النبي ﷺ: ادن مني، أما ترضى أن تكون معي في الجنة والحسن والحسين، وذريتنا خلف ظهورنا، وأزواجنا خلف ذريتنا، وأشياعنا عن أيماننا وعن شمانتنا؟^١

الثالث: النهي عن سبّه ﷺ وانتقاصه والوقية فيه، وأن سبّه ﷺ

سبّ الله عز وجل وسبّ النبي ﷺ

برواية:

- | | |
|-------------------|--------------------|
| ١. أنس بن مالك | ٥. عبدالله بن عباس |
| ٢. البراء بن عازب | ٦. عمران بن حصين |
| ٣. بريدة | ٧. كعب بن عجرة |
| ٤. أم سلمة | ٨. وهب بن حمزة |

١. الوسيلة ٥/ القسم ٢٢٥/٢؛ شرف النبي ص ٢٧٢، الباب السابع والعشرون، في ذكر فضيلة أهل البيت. ورواه الباعوني في جواهر المطالب ٢٢٩/١، الباب السابع والثلاثون، في شهادة النبي ﷺ له بالجنة. وقال: أخرجه أحمد في المناقب. وأورده العصامي في سبط النجوم ٤٩٤/٢ (٨٥)، عن عبدالله بن عمر. وقال: أخرجه أحمد في المناقب وأبوسعبد في شرف النبوة. ولم نجد الحديث في فضائل الصحابة.

١. أنس بن مالك

٢٣٤٠٢. أبو حاتم الرازي: حدثنا محمد بن عبدالله بن المثنى، قال: حدثني حميد، عن أنس، عن النبي ﷺ، قال: من سبَّ علياً فقد سبني، ومن سبني فقد سبَّ الله - عز وجل -، ومن آذى علياً فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله - عز وجل -^١.

٢. البراء بن عازب

٢٣٤٠٣. الترمذي: حدثنا عبدالله بن أبي زياد، قال: حدثنا الأحوص بن الجواب أبو الجواب، عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، عن البراء^٢: أن النبي ﷺ بعث جيشين وأمر على أحدهما علي بن أبي طالب وعلى الآخر خالد بن الوليد، فقال: إذا كان القتال فعلي. قال: فافتتح علي حصناً فأخذ منه جارية، فكتب معي خالد بن الوليد إلى النبي ﷺ يشي به^٣، فقدمت على النبي ﷺ فقرأ الكتاب فتغير لونه ثم قال: ما ترى في رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله؟ قال: قلت: أعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله، وإنا أنا رسول. فسكت^٤.

٣. بريدة

٢٣٤٠٤. محمد بن فضيل: عن الأجلح، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه، قال: بعثنا رسول الله ﷺ إلى اليمن مع خالد بن الوليد، وبعث علياً على جيش آخر، وقال: إن التقيتما فعلي على الناس، وإن تفرقتما فكل واحد منكما على حدته.

١. عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفق ٢٣٩/٢ (٤٦٠).

٢. كذا هنا، وفي سائر المصادر: «بريدة».

٣. وشي يشي وشياً ووشاية به إلى الملك: ثم عليه وسعى به.

٤. الجامع الكبير ٣٢١/٣ (١٧٠٤) و ٨٧/٦ - ٨٨ (٣٧٢٥).

فلقينا بني زبيد من أهل اليمن، وظهر المسلمون على المشركين، فقتلنا المقاتلة وسبينا الذرية، فاصطفى علي جارية لنفسه من السبي، فكتب بذلك خالد بن الوليد إلى النبي ﷺ، وأمرني أن أنال منه.

فقال: فدفعت الكتاب إليه ونلت من علي، فتغير وجه رسول الله ﷺ فقلت: هذا مكان العائد، بعثني مع رجل وأمرني بطاعته، فبلغت ما أرسلت به، فقال رسول الله ﷺ: لا تقعن يا بريدة في علي، فإن علياً مني وأنا منه، وهذا وليكم بعدي.^١

٢٣٤٠٥. البرزق: حدثنا إسحاق بن شاهين الواسطي، حدثنا خالد بن عبدالله، حدثنا أجلب، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه:

أن النبي ﷺ بعث إلى اليمن جيشين وأمر على أحدهما علي بن أبي طالب ﷺ وعلى الآخر خالد بن الوليد، فقال لهما: إذا اتفقتما فعلي على الناس، وإن تفرقتما فكل واحد منكما على أصحابه. فالتقينا فظهر المسلمون على المشركين، فقتلنا المقاتلة، وسبينا الذرية، فاصطفى علي ﷺ امرأة من السبي لنفسه، فكتب معي خالد بن الوليد إلى النبي ﷺ بذلك، وأمرني خالد أن أنال من علي ﷺ، فلما قرئ الكتاب نلت من علي.

قال: فرأينا الغضب في وجهه، فقلت: يا رسول الله، بعثني مع رجل وأمرني بطاعته، ففعلت ما أرسلت به، فقال: يا بريدة، لا تقع في علي، فإنه مني وأنا منه.^٢

٢٣٤٠٦. ابن عساکر: أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أخبرنا عاصم بن الحسن، أخبرنا عبدالواحد بن محمد، أخبرنا أبو العباس ابن عقدة، أخبرنا أحمد بن يحيى، حدثنا عبدالرحمان - هو ابن شريك -، حدثنا أبي، عن الأجلح، عن عبدالله بن بريدة، [عن أبيه] قال:

١. عنه النسائي بإسناده إليه في السنن الكبرى ٤٤٠/٧ - ٤٤١ (٨٤٢١).

٢. عنه الهيثمي في كشف الأستار ٢٠٠/٣ - ٢٠١ (٢٥٦٣)، وجمع الزوائد ١٢٨/٩، كتاب المناقب، باب مناقب علي بن أبي طالب، باب منه جامع في من يحبه ومن يبغضه، وقال: قال البرزق: لا تعلم روي هذا عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه بإسناد أحسن من هذا، وقد رواه الجريري أيضاً عن عبدالله بن بريدة.

بعث رسول الله ﷺ مع علي جيشاً ومع خالد بن الوليد جيشاً إلى اليمن وقال: إن اجتمعتم فعلي على الناس، وإن تفرقتم فكل واحد منكما على حدة. فلقينا القوم، فظهر المسلمون على المشركين، فقتلنا المقاتلة، وسبينا الذرية، وأخذ علي امرأة من ذلك السبي. قال: فكتب معي خالد بن الوليد - وكنت معه - إلى رسول الله ﷺ ينال من علي ويخبره بالذي فعل، وأمرني أن أنال منه، فقرأت عليه الكتاب ونلت من علي، فرأيت وجه نبي الله ﷺ متغيراً، فقلت: هذا مقام العائذ، بعثني مع رجل وأمرني بطاعته، فبلغت ما أرسلت به. فقال: يا بريدة، لا تقعن في علي، فإنه مني وأنا منه، وهو وليكم بعدي.^١

٢٣٤٠٧. أحمد: حدثنا [عبدالله] بن غفر، حدثني أجلع الكندي، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه بريدة، قال:

بعث رسول الله ﷺ بعثين إلى اليمن، على أحدهما علي بن أبي طالب وعلى الآخر خالد بن الوليد، فقال: إذا التقيتم فعلي على الناس، وإن افرقتما فكل واحد منكما على جنده. قال: فلقينا بني زيد من أهل اليمن فاقتلنا، فظهر المسلمون على المشركين، فقتلنا المقاتلة، وسبينا الذرية، فاصطفى علي امرأة من السبي لنفسه.

قال بريدة: فكتب معي خالد بن الوليد إلى رسول الله ﷺ يخبره بذلك، فلما أتيت النبي ﷺ دفعت الكتاب، فقرأ عليه، فرأيت الغضب في وجه رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله، هذا مكان العائذ، بعثني مع رجل وأمرني أن أطيعه، ففعلت ما أرسلت به.

فقال رسول الله ﷺ: لا تقع في علي، فإنه مني وأنا منه، وهو وليكم بعدي، وإنه مني وأنا منه، وهو وليكم بعدي.^٢

١. تاريخ مدينة دمشق ٤٢/١٩٠. ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣). وأورده الذهبي في تاريخ الإسلام ٦٢٨٨٣، حوادث سنة أربعين، ترجمة علي بن أبي طالب، عن الأجلح، بالاختصار على المرفوع منه، وما بين المقوفين منه.
٢. مسند أحمد ٣٥٧/٥ (٢٣٠١٢): فضائل الصحابة ٦٨٨/٢ - ٦٨٩ (١١٧٥)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/١٩٠، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق القطيعي فعبده بن أحمد، وابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ٩/١٧٠ - ١٧١، شرح المخططة ١٥٤.

٢٣٤٠٨. ابن مردويه: ... عن بريدة مثله مع زيادة^١، وهي: أن النبي ﷺ قال لبريدة: أيه عنك يا بريدة، فقد أكثرت الوقوع بعلي، فوالله إني لتقع برجل هو أولى الناس بكم بعدي. وفي الحديث زيادة أخرى: إن بريدة قال: يا رسول الله استغفر لي. فقال النبي: حتى يأتي علي.

فلما جاء علي طلب بريدة أن يستغفر له، فقال النبي لعلي: إن تستغفر له أستغفر له. فاستغفر له.

وفي الحديث زياده أخرى: إن بريدة امتنع من مبايعة أبي بكر بعد وفاة النبي ﷺ وتبع علياً لأجل ما كان سمعه من نص النبي بالولاية بعده.^٢

٢٣٤٠٩. أبو خيثمة: حدثنا أبو الجواب، حدثنا عمار بن رزق، عن الأجلع، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه، قال:

بعث رسول الله ﷺ بعثين إلى اليمن علي أحدهما^٣ علي بن أبي طالب، وعلي الآخر خالد بن الوليد، فقال: إذا اجتمعتما فعلي على الناس، وإذا افرقتما فكل واحد منكما على جنده. قال: فلقينا بني زيد من اليمن فقاتلناهم فظهر المسلمون على الكافرين، فقتلوا المقاتل وسبوا الذرية، واصطفى علي جارية من الفتي، فكتب معي خالد يقع في علي وأمرني أن أنال منه. قال: فلما أتيت رسول الله ﷺ رأيت الكراهية في وجهه، فقلت: هذا مكان العائد يا رسول الله، بعثني مع رجل وأمرني بطاعته، فبلغت ما أرسلني. قال: يا بريدة، لا تقع في علي، علي مني وأنا منه، وهو وليكم بعدي.^٤

١. لم يذكر في الطرائف سند الحديث ولا متنه، إلا أنه وقع بعد حديث أحمد، وفيه: «وفي رواية بريدة له زيادة وهي ...»، ثم ذكر موارد الزيادة كما في المتن.

٢. عنه ابن طائوس في الطرائف ص ٦٦ (٧٢).

٣. هذا هو الظاهر الموافق لمختصر تاريخ مدينة دمشق، وفي الأصل: «الآخر».

٤. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٨٩/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق ابن المقرئ فأبي علي.

٢٣٤١٠. عثمان بن أبي شيبة: حدثنا أبي [محمد بن إبراهيم بن عثمان]، حدثنا الأجلح، عن [عبدالله] بن بريدة، عن أبيه أن النبي ﷺ قال: يا بريدة، لا تسب علياً، فإن علياً مني وأنا منه.^١

٢٣٤١١. الطبراني: حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن منصور الحارثي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا حسين الأشقر، قال: حدثنا زيد بن أبي الحسن، قال: حدثنا أبو عامر المري، عن أبي إسحاق، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال:

بعث رسول الله ﷺ علياً أميراً على اليمن، وبعث خالد بن الوليد على الجبل، فقال: إن اجتمعتما فعلي على الناس، فالتقوا وأصابوا من الغنائم ما لم يصيبوا مثله، وأخذ علي جارية من الخمس، فدعا خالد بن الوليد بريدة فقال: اغتبتها فأخبر النبي ﷺ بما صنع.

فقدمت المدينة ودخلت المسجد ورسول الله ﷺ في منزله وناس من أصحابه على بابه، فقالوا: ما الخبر يا بريدة؟ فقلت: خير، فتح الله على المسلمين، فقالوا: ما أقدمك؟ قال: جارية أخذها علي من الخمس فجئت لأخبر النبي ﷺ. قالوا: فأخبره، فإنه يسقطه من عين رسول الله ﷺ! ورسول الله ﷺ يسمع الكلام، فخرج مغضباً وقال:

ما بال أقوام ينتقصون علياً، من ينتقص علياً فقد تنقصني، ومن فارق علياً فقد فارقني، إن علياً مني، وأنا منه، خلق من طينتي وخلق من طينة إبراهيم، وأنا أفضل من إبراهيم، ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم؛ وذلك يا بريدة أما علمت أن لعلي أكثر من الجارية التي أخذ، وإني وليكم من بعدي؟

فقلت: يا رسول الله، بالصحة ألا بسطت يدك حتى أبايك على الإسلام جديداً. قال: فما فارقتك حتى بايعته على الإسلام.^٢

٢٣٤١٢. البزار: حدثنا محمد بن مرداس، قال: حدثنا يحيى بن كثير، قال: حدثنا

١. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٢٩٦ - ٢٩٧ (٢٧٦)، من طريق ابن المظفر.

٢. المعجم الأوسط ٤٩/٧ - ٥٠ (٦٠٨١).

[سعيد بن إياس] المجري، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ إِلَى الْيَمَنِ جَيْشَيْنِ وَأَمَرَ عَلَى أَحَدِهِمَا عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَعَلَى الْآخَرِ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ، فَقَالَ لَهُمَا: إِذَا اتَّفَقْتُمَا فَعَلِي عَلَى النَّاسِ، وَإِذَا تَفَرَّقْتُمَا فَكُلَّ وَاحِدٍ عَلَى أَصْحَابِهِ. فَاتَّفَقْنَا فَظَهَرَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى الْمَشْرُكِينَ، فَقَتَلْنَا الْمَقَاتِلَةَ وَسَبَيْنَا الذَّرِيَّةَ، فَاصْطَلَفَى عَلِيٌّ امْرَأَةً مِنَ السَّبْيِ لِنَفْسِهِ، فَكُتِبَ مِنِّي خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَأَمَرَنِي خَالِدٌ أَنْ أَنْالَ مِنْ عَلِيٍّ.

فَلَمَّا قُرِئَ الْكِتَابُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ قُلْتُ ' مِنْ عَلِيٍّ، فَرَأَيْتُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، بِمَتْنِي مَعَ رَجُلٍ وَأَمَرْتَنِي بِطَاعَتِهِ، فَفَعَلْتُ مَا أَمَرْتَنِي بِهِ. فَقَالَ: يَا بَرِيدَةَ، لَا تَقْعُ فِي عَلِيٍّ، فَإِنَّهُ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ.^٢

٢٣٤١٣. الطبراني: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ رَوَاحَةَ الرَّاهِمَزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عَطِيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعَادُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيدَةَ، عَنْ أَبِيهِ^٣، قَالَ:

بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَخَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَحْدَهُ وَجَمْعَهُمَا. فَقَالَ: إِذَا اجْتَمَعْتُمَا فَعَلِيكُمْ عَلِيٌّ.

قَالَ: فَأَخَذَا يَمِينًا وَيَسَارًا، فَدَخَلَ عَلِيٌّ فَأَصَابَ سَبِيًّا، فَأَخَذَ جَارِيَةً مِنَ السَّبْيِ. قَالَ بَرِيدَةُ: وَكُنْتُ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ بَغْضًا لِعَلِيٍّ فَأَتَى رَجُلٌ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ فَذَكَرَ أَنَّهُ قَدْ أَخَذَ جَارِيَةً مِنَ الْخَمْسِ، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ ثُمَّ جَاءَ آخَرٌ، ثُمَّ تَابَهْتَ الْأَخْبَارَ عَلَى ذَلِكَ، فَدَعَانِي خَالِدٌ فَقَالَ: يَا بَرِيدَةَ، قَدْ عَرَفْتُ الَّذِي صَنَعْتَ، فَانْطَلِقِي بِكِتَابِي هَذَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَكُتِبَ إِلَيْهِ. فَانْطَلَقْتُ بِكِتَابِهِ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَخَذَ الْكِتَابَ بِشِمَالِهِ -، وَكَانَ كَمَا

١. الظاهر أن هذا هو الصواب، وفي الأصل: «فقلت».

٢. عنه أبو الشيخ في طبقات المحدثين ٣٨٨/٣، ترجمة أبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الحائق البزار البصري (٤٢١). وأشار الزكاري إلى هذا السند كما في كشف الأستار ٢٠١/٣ (٢٥٦٣).

٣. هذا هو الظاهر الموافق لسائر المصادر، وفي الأصل: «عن علي».

قال الله - عز وجل - لا يقرأ ولا يكتب، فقال: وكنت إذا تكلمت طأطأت رأسي حتى أفرغ من حاجتي، فطأطأت رأسي فتكلمت فوقعت في علي حتى فرغت، ثم رفعت رأسي فرأيت رسول الله ﷺ غضب غضباً لم أره غضب مثله إلا يوم قريظة والنضير، فنظر إلي فقال: يا بريدة، أحب علياً فإنيما يفعل ما يؤمر به.
قال: فقيمت وما من الناس أحد أحب إليّ منه.^١

٢٣٤١٤. أبو حاتم الرازي: حدثنا الحسن بن عبدالله بن حرب، حدثنا عمرو بن عطية، عن عطية، حدثني عبدالله بن بريدة أن أباه حدثه:
أن نبي الله ﷺ بعث خالد بن الوليد وعلي بن أبي طالب فقال لهما: إن كان قتال فعلي عليكم، وإنه فتح عليهم، وذلك قبل اليمن، فأصابوا سبياً، فانطلق علي إلى جارية حسناء وأخذها ليبعث بها إلى رسول الله ﷺ، فأبى عليه خالد بن الوليد وقال: لا، بل أنا أبعث بها إلى رسول الله ﷺ. فلما سمعه انطلق خالد فبعث بريدة إلى رسول الله ﷺ.
فقال بريدة: أتيت رسول الله ﷺ وهو يغسل رأسه، فنلت من علي عنده، وكان إذا قعدنا عند رسول الله ﷺ لم نرفع أبصارنا إليه، فقال رسول الله ﷺ: مه يا بريدة، بعض قولك.
قال بريدة: فرفضت بصري إلى رسول الله ﷺ فإذا وجهه يتغير، فلما رأيت ذلك قلت: أعود بالله من غضب الله وغضب رسوله.
قال بريدة: والله لا أبغضه أبداً بعد الذي رأيت من رسول الله ﷺ.^٢

٢٣٤١٥. مطين: حدثنا عبدالله بن يحيى بن الربيع بن أبي راشد، قال: حدثنا عمرو بن عطية الموفى، عن أبيه عطية، قال: حدثني عبدالله بن بريدة، أن أباه حدثه:
أن رسول الله ﷺ بعث علي بن أبي طالب وخالد بن الوليد وقال: إن كان قتال فعلي عليكم، وإنه فتح عليهم فأصابوا سبياً، فأخذ علي جارية حسناء ليبعث بها إلى رسول الله ﷺ،

١. المعجم الأوسط ٤٢٥/٥ - ٤٢٦ (٤٨٣٩).

٢. عنه ابن عسكراً بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٩٥/٤٢. ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

فأبى عليه خالد وقال: أنا أبعت بها إلى رسول الله ﷺ . فلما منعه انطلق خالد فبعث بريدة إلى رسول الله ﷺ .

قال بريدة: فأتيت رسول الله ﷺ وهو يغسل رأسه فقلت^١ في علي عنده، وكنا إذا قعدنا عند رسول الله ﷺ لم نرفع أبصارنا إليه، فقال رسول الله ﷺ: مه يا بريدة. فرفعت رأسي إلى رسول الله ﷺ فإذا وجهه متغير، فلما رأيت ذلك قلت: أعوذ بالله من غضب الله وغضب رسول الله!

قال بريدة: والله لا أبغضه أبداً بعد الذي رأيت من رسول الله ﷺ^٢.

٢٣٤١٦. المحاكم: حدثنا محمد بن صالح بن هاني، حدثنا أحمد بن نصر، أخبرنا محمد بن علي الشيباني - بالكوفة -، حدثنا أحمد بن حازم الففاري.

وأنساباً محمد بن عبد الله العمري، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا محمد بن يحيى وأحمد بن يوسف، قالوا: حدثنا أبو نعيم، حدثنا ابن أبي غنية، عن الحكم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن بريدة الأسلمي، قال:

غزوت مع علي إلى اليمن فرأيت منه جفوة، فقدمت على رسول الله ﷺ فذكرت علياً فتنقصته، فرأيت وجه رسول الله ﷺ يتغير، فقال: يا بريدة، أأنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قلت: بلى يا رسول الله. فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، وذكر الحديث^٣.

٢٣٤١٧. ابن أبي شيبة: عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، [عن رسول الله ﷺ]:

لا تقع في علي فإنه مني وأنا منه، وهو وليكم بعدي^٤.

٢٣٤١٨. ابن الطحان: [قال] بريدة: قال النبي ﷺ لي:

١. هذا هو الظاهر. وفي الأصل: «قلت».

٢. عنه الطبراني في المعجم الأوسط ٣/٣٥٢ (٥٧٥٢).

٣. المستدرک ٣/١١٠ (٤٥٧٨).

٤. عنه الختلي في كنز العمال ٦٠٨/١١ (٣٢٩٤٢).

لا تقع في علي، فإنّ علياً منّي وأنا منه.^١

٤. أمّ سلمة

٢٣٤١٩. أبو المعالي الحسيني: أخبرنا الشيخ الصالح أبو طاهر عبدالغفار بن محمد بن جعفر المكتّب، أنبأ أحمد بن شعيب البخاري، حدّثنا صالح بن محمد جزرة بن حبيب بن حسان بن أبي الأشرس، حدّثني معمر بن زائدة قائد الأعمش، عن الأعمش، عن حفص بن إياس، عن شهر بن حوشب، عن أمّ سلمة، قال:

أتيتها فسألتها عن عليّ ؑ، فقالت: ومن مثله يسأل؟ فقلت: فكيف بمن يسبّه ويسبّ من يحبه؟ فبكت وبكيت لبكائها، ثمّ قالت - رضي الله عنها - : نكلتني أمي، أيسبّ النبيّ ﷺ وأنتم أحياء؟! قلت: ليس يعنون رسول الله، إنّما يسبون عليّاً.

فقالت: أليس يسبون عليّاً ويسبون من يحبه؟ فقلت: بلى. فقالت: والله لقد رأيت رسول الله - صلى الله عليه - وهو يحبه ...^٢

٢٣٤٢٠. أحمد وعبّاس الدوري: حدّثنا يحيى بن أبي بكير، قال: حدّثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي عبد الله الجدلي، قال:

دخلت على أمّ سلمة فقالت لي: أيسبّ رسول الله ﷺ فيكم؟! قلت: معاذ الله - أو سبحانه الله، أو كلمة نحوها - . قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من سبّ عليّاً فقد سبّني.^٣

٢٣٤٢١. ابن شجرة: حدّثنا محمد بن سعد العوفي، حدّثنا يحيى بن أبي بكير ... مثله.^٤

١. فضائل الصحابة، كما في عمدة القاري ٢١٤/١٦، باب مناقب علي بن أبي طالب ؑ.

٢. عيون الأخبار ق ٤١، المجلس الرابع عشر، ما ورد في فضل الطيب ميلادهم علي وفاطمة وأولادهم.

٣. مسند أحمد ٣٢٣/٦ (٢٧٤٨)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٦٦/٤٢. ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق القطيعي فعبّاد بن أحمد، ورواه النسائي في السنن الكبرى ٤٤١/٧ (٨٤٢٢)، بإسناده عن عبّاس الدوري.

٤. عنه الحاكم في المستدرک ١٢١/٣ (٤٦١٥).

٢٣٤٢٢. المحاكم: أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن موسى بن رامل النيسابوري - ببغداد - ، قال: حدثنا أحمد بن علي الخزاز، قال: حدثنا جندل بن والي بن هجرس بن هيب التغلبي، قال: حدثنا بكير بن عثمان الصبدي، قال: سمعت أبا إسحاق يقول: [سمعت أبا عبدالله الجديلي يقول]:

حججت وأنا غلام، فمررت بالمدينة فإذا الناس عنق واحد فأتبعتهم، فدخلوا على أم سلمة، فسمعتها تقول: يا شبت بن ربي. فأجابها رجل جلف: ليك يا أمّاه.

قالت: أيسب رسول الله - صلى الله عليه - في ناديك؟ قال: أئى ذلك؟ قالت: فعلي بن أبي طالب؟ قال: إنا لنقول شيئاً!

قالت: فإني سمعت رسول الله - صلى الله عليه - يقول: من سب علياً فقد سبني، ومن سبني فقد سب الله - عز وجل -^١.

٢٣٤٢٣. المحاكم: حدثنا أبو جعفر أحمد بن عبيد المحافظ - بهمدان - ، حدثنا أحمد بن موسى بن إسحاق التيمي، حدثنا جندل بن والي، حدثنا بكير بن عثمان البجلي، قال: سمعت أبا إسحاق التيمي يقول: سمعت أبا عبدالله الجديلي يقول:

حججت وأنا غلام، فمررت بالمدينة وإذا الناس عنق واحد فأتبعتهم، فدخلوا على أم سلمة زوج النبي ﷺ، فسمعتها تقول: يا شبت بن ربي. فأجابها رجل جلف جاف: ليك يا أمّاه.

قالت: يسب رسول الله ﷺ في ناديك؟ قال: وأئى ذلك؟ قالت: فعلي بن أبي طالب؟ قال: إنا لنقول أشياء نريد عرض الدنيا!

قالت: فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: من سب علياً فقد سبني، ومن سبني فقد سب الله تعالى.^٢

١. عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفق ٢٣٥/٢ (٤٥٩).

٢. هذا هو الظاهر الموافق لترجمة الرجل ولسائر المصادر، وفي الأصل: «تسبب».

٣. المستدرک ١٢١/٣ (٤٦٦).

٢٣٤٢٤. الحميري: حدثنا محمد بن هارون، حدثنا إسماعيل بن الخليل، عن علي بن مسهر، عن أبي إسحاق السبيعي، قال: [سمعت أبا عبد الله الجدلي يقول]:

حججت وأنا غلام، فمررت بالمدينة فرأيت الناس عنقاً واحداً فأتبعتهم، فأتوا أم سلمة زوج النبي ﷺ فسمعتها وهي تقول: يا شبت^١ بن رهي، فأجابها رجل جلف جاف: ليك يا أمه. فقالت: أيسب رسول الله ﷺ في ناديكم؟! فقال: إنا نقول شيئاً نريد عرض هذه الحياة الدنيا! فقالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من سب علياً فقد سبني، ومن سبني سبه الله.^٢

٢٣٤٢٥. محمد بن فضيل: حدثنا فطر بن خليفة، عن أبي إسحاق، عن أبي عبد الله الجدلي، قال:

دخلت على أم سلمة فقالت: يا أبا عبد الله، أيسب رسول الله ﷺ فيكم وأنتم أحياء؟! قلت: معاذ الله! قالت: أليسوا يستون علياً ومن أحبه؟! قلت: بلى.^٣

٢٣٤٢٦. ابن أبي شيبة: حدثنا عبد الله بن غير، عن فطر، عن أبي إسحاق، عن أبي عبد الله الجدلي، قال: قالت لي أم سلمة:

يا أبا عبد الله، أيسب رسول الله ﷺ فيكم ثم لا تغيرون؟! قال: قلت: ومن يسب رسول الله ﷺ؟! قالت: يسب علي ومن يحبه، وقد كان رسول الله ﷺ يحبه.^٤

٢٣٤٢٧. عثمان بن أبي شيبة: عن عبيد الله بن موسى، عن فطر بن خليفة، [عن أبي إسحاق]، عن أبي عبد الله الجدلي، قال:

دخلت على أم سلمة - رحمها الله - فقالت لي: أيسب رسول الله ﷺ فيكم وأنتم أحياء؟! قلت: وأنى يكون هذا؟! قالت: أليس يسب علي ومن يحبه؟^٥

١. في الأصل: «شيب»، والتصويب حسب ترجمة الرجل.

٢. جزء الحميري ص ٧٩ - ٨١ (٢٦).

٣. عنه البلاذري بإسناده إليه في أنساب الأشراف ٤٠٥/٢ - ٤٠٦، ترجمة علي بن أبي طالب.

٤. المصنف ٣٧٤/٦ (٣٢١٠٤).

٥. عنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ٢٢٢/١٣، شرح الخطبة ٢٣٨.

٢٣٤٢٨. ابن عساکر: أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن بغدادی، أخبرنا إبراهيم بن محمد بن إبراهيم، حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد، أخبرنا عبد الله بن محمد، حدثنا أبو الأزهر، حدثنا مكي بن إبراهيم، حدثنا فطر بن خليفة، عن أبي إسحاق، عن أبي عبد الله الجدي، قال: دخلت على أم سلمة فقالت: يا أبا عبد الله، أيسب رسول الله ﷺ فيكم وأنتم أحياء؟ قال: قلت: سبحان الله! وأنى يكون هذا؟ قالت: أليس يسب علي ومن يحبه؟ قلت: بلى. قال: أليس كان رسول الله ﷺ يحبه؟^١

٢٣٤٢٩. أبو الحسن البغوي: حدثنا أبو نعيم، حدثنا فطر بن خليفة، عن أبي إسحاق، عن أبي عبد الله الجدي، قال: قالت أم سلمة: يا أبا عبد الله، أيسب رسول الله ﷺ فيكم؟ قلت: ومن يسب رسول الله ﷺ؟ قالت: أليس يسب علي ومن يحبه؟ وقد كان رسول الله ﷺ يحبه.^٢

٢٣٤٣٠. الخطيب: أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل، أخبرنا محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا إبراهيم بن عبد الرحيم بن دنوقا، حدثنا سهل بن عامر، حدثنا عيسى بن عبد الرحمن، عن السدي، عن أبي عبد الله الجدي، قال: قالت أم سلمة: يا أبا عبد الله، أيسب رسول الله ﷺ فيكم على المنابر؟ قال: قلت: وأنى يكون ذلك يا أم المؤمنين؟ قالت: أيسب علي ومن يحبه؟ وأنا أشهد أن رسول الله ﷺ كان يحبه.^٣

٢٣٤٣١. الخطيب: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن جعفر، حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي، حدثنا الحسن بن الفضل الزعفراني وجعفر بن أبي عثمان الطيالسي، قالوا: حدثنا عبد الحميد بن صالح، حدثنا عيسى بن عبد الرحمن، عن السدي، عن أبي عبد الله الجدي، عن أم سلمة، قالت:

١. تاريخ مدينة دمشق ٢٦٦/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. عنه الطبراني في المعجم الكبير ٣٢٢/٢٣ - ٣٢٣ (٧٣٧).

٣. تلخيص المتشابه ٦٢٠/٢، ترجمة سهل بن عامر (١٠٣٠).

يا أبا عبد الله، أيسب رسول الله ﷺ فيكم على المنابر؟! قال: سبحان الله! وأنى يكون هذا؟! قالت: أليس يسب علي ومن يحبّه؟! فأنا أشهد على رسول الله ﷺ أنه كان يحبّه.^١

٢٣٤٣٢. أبو خيثمة ومحمد بن أسلم: حدّثنا عبيد الله بن موسى، حدّثنا عيسى بن عبد الرحمن البجلي، عن السدي، عن أبي عبد الله الجدي، قال: قالت أم سلمة: أيسب رسول الله ﷺ [فيكم] على المنابر؟! قلت: وأنى ذلك؟! قالت: أليس يسب علي ومن يحبّه؟ فأشهد أن رسول الله ﷺ كان يحبّه.^٢

٢٣٤٣٣. ابن المقرئ: حدّثنا محمد بن أحمد بن إسحاق التستري - بتستر -، حدّثنا الحسن بن علي بن عفان، حدّثنا عبيد الله بن موسى، حدّثنا عيسى بن عبد الرحمن النخعي، عن السدي، عن أبي عبد الله الجدي، قال: قالت لي أم سلمة: أيسب رسول الله ﷺ فيكم على المنابر؟ قال: قلت: وأنى ذاك؟ قالت: أليس يسب علي ومن يحبّه؟ فأشهد أن رسول الله ﷺ كان يحبّه.^٣

٢٣٤٣٤. الوادعي: حدّثنا عون بن سلام، قال: حدّثنا عيسى بن عبد الرحمن السلمي، عن السدي، عن أبي عبد الله الجدي، قال: قالت لي أم سلمة: أيسب رسول الله ﷺ بينكم على المنابر؟! قلت: سبحان الله! وأنى يسب رسول الله ﷺ؟! قالت: أليس يسب علي بن أبي طالب ومن يحبّه؟ وأشهد أن رسول الله ﷺ كان يحبّه.^٤

٢٣٤٣٥. الحنيني: حدّثنا إسماعيل بن أبان الوراق، حدّثني عمرو، عن إسماعيل السدي،

١. تاريخ بغداد ٤١٣/٧ - ٤١٤، ترجمة الحسن بن الفضل بن السحّ أبي علي الزعفراني (٣٩٤٣).

٢. رواه أبو يعلى في مسنده ٤٤٤/١٢ - ٤٤٥ (٧٠١٣)، عن أبي خيثمة؛ والعاصمي في زين الفتى ٢٤٣/٢ (٤٦٢)، عن محمد بن أسلم، وما بين المقولتين منه.

٣. معجم ابن المقرئ ٢٠٣/١ (٢٠٢)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٦٦/٤٢ - ٢٦٧، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٤. عنه الطبراني في المعجم الأوسط ٣٨٩/٦ (٥٨٢٨)، والمعجم الصغير ٢١/٢.

قال: وقال قيس بن أبي حازم: سمعت أم سلمة زوج النبي ﷺ تقول:

من سب علياً وأحياه فقد سب رسول الله ﷺ ، وأنشهد أن رسول الله ﷺ كان يحبه^١.

٥. عبدالله بن عباس

٢٣٤٣٦. أبو الشخير: حدثنا أبو سعيد التقي، عن جندل بن والقي، عن حماد، عن علي

بن زيد، عن سعيد بن جبير، قال:

بلغ ابن عباس أن قوماً يقصون في علي ، فقال لابنه علي بن عبدالله: خذ بيدي فاذهب بي إليهم. فأخذ بيده حتى انتهى إليهم فقال: أيكم الساب لله؟ فقالوا: سبحان الله! من سب الله فقد أشرك.

فقال: أيكم الساب رسول الله؟ فقالوا: من سب رسول الله فقد كفر.

فقال: أيكم الساب لعلي؟ قالوا: قد كان ذاك.

قال: فأشهد لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: من سب علياً فقد سبني، ومن سبني فقد سب الله. ومن سب الله كبه الله على وجهه في النار. ثم ولي عنهم فقال لابنه علي: كيف رأيتم؟ فأنشأ يقول:

نظروا إليك بأعين محمرة نظر التيس إلى شفار الجازر

قال: زدني فذاك أبوك. [فأنشأ] يقول:

خزر الحواجب ناكسي أذقانهم نظر الذليل إلى المزيز القاهر

قال: زدني فذاك أبوك. قال: ما أجد مزيداً. قال: لكتي أجد:

أحياؤهم خزي على أمواتهم والميتون فضيحة للغابر^٢

٢٣٤٣٧. الحاكم: أخبرني محمد بن أحمد بن تميم القنطري، حدثنا أبو قلابة الرقاشي، حدثنا

أبو عاصم، عن عبدالله بن المؤمل، حدثني أبو بكر بن عبيد الله بن أبي مليكة، عن أبيه، قال:

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٦٧/٤٢. ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١٣٦ - ١٣٧ (١٥٤)، والمرشد بالله في أماليه ١٣٥/١ - ١٣٦، الحديث السادس. في فضل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ، مع مقايير سيرة.

جاء رجل من أهل الشام فسبّ عليّاً عند ابن عباس، فعصبه ابن عباس فقال: يا عدو الله، آذيت رسول الله ﷺ ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا﴾^١، لو كان رسول الله ﷺ حيّاً لأذيتك^٢.

٢٣٤٣٨. الخطيب: أخبرنا القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي، حدثنا أبي وعمّاي، قالوا: قرئ على جدنا العباس بن عبد الواحد ونحن نسمع، حدثنا عمّي يعقوب بن جعفر بن سليمان [بن علي بن عبد الله بن العباس]، حدثنا أبي، حدثنا أبي، عن أبيه، قال: كنت مع عبد الله بن العباس وسعيد بن جبير يقوده، فرمّ على ضفة زمزم، فإذا قوم من أهل الشام يشتمون عليّاً، فقال لسعيد بن جبير: ردني إليهم. فوقف عليهم فقال: أيكم السابّ لله - عز وجل - ؟ فقالوا: سبحان الله! ما فينا أحد سبّ الله!

قال: فأأيكم السابّ رسول الله ﷺ ؟ قالوا: سبحان الله! ما فينا أحد سبّ رسول الله ﷺ ! قال: فأأيكم السابّ علي بن أبي طالب ؟ فقالوا: أمّا هذا فقد كان. قال: فأشهد على رسول الله ﷺ - سمعته أذناي ووعاه قلبي - يقول لعلي بن أبي طالب: من سبّك فقد سبني، ومن سبني فقد سبّ الله، ومن سبّ الله أكبه الله على منخريه في النار. ثمّ تولى عنهم، وقال: يا بني، ماذا رأيتم صنعوا؟ قال: فقلت له: يا أبة:

نظروا إليك بأعين محمّرة نظر التيوس إلى شفار الجازر
فقال: زدني فذاك أبوك. فقلت:

خزر العيون نواكس أبصارهم نظر الذليل إلى العزيز القاهر
فقال: زدني فذاك أبوك. فقلت: ليس عندي مزيد، فقال: لكن عندي:

أحيائهم عار على أمواتهم والميتون مسبّة للغاير^٣

١. الأحزاب/ ٥٧.

٢. المستدرک ١٢٢/٣ (٤٦١٨).

٣. عنه الكنجي بإسناده إليه في كفاية الطالب ص ٨٢ - ٨٤، الباب العاشر، في كفر من سبّ عليّاً.

٢٣٤٣٩. ابن المغازلي: أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن مخلد البزار وأبو الفرج محمد بن هارون بن الحسين الفقيه المالكي - رحمهما الله - ، قالوا: أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد بن العباس بن عبد الواحد بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، حدثنا أبي جعفر وعمّا أبو القاسم محمد وأبو الحسن محمد، قالوا: قرئ عليّ جدنا العباس بن عبد الواحد بن جعفر ونحن حضور نسمع، قال: حدثني عمّي يعقوب بن جعفر بن سليمان بن علي، قال: حدثني أبي، عن أبيه، [عن أبيه]، قال: كنت مع عبدالله بن العباس وسعيد بن جبير يقوده، فمرّ على ضفة زمزم فإذا يقوم من أهل الشام يسبون عليّاً، فقال لسعيد: ردني إليهم. فوقف عليهم فقال: أيكم الساب لله - عز وجل - ؟ قالوا: سبحان الله! ما فينا أحد يسب الله - عز وجل - .

قال: فأأيكم الساب رسول الله ﷺ؟ قالوا: سبحان الله! ما فينا أحد يسب رسول الله ﷺ. قال: فأأيكم الساب علي بن أبي طالب؟ قالوا: أمّا هذا فقد كان. قال: فأشهد على رسول الله ﷺ - سمعته أذناي ووعاه قلبي - يقول لعلي بن أبي طالب: يا علي، من سبك فقد سبني، ومن سبني فقد سب الله - عز وجل - ، ومن سب الله - عز وجل - كبّه الله على منخره في النار.

ثم ولي عنهم، ثم قال: يا بني، ماذا رأيتم صنعوا؟ فقلت له: يا به:

نظروا إليك بأعين محمّرة نظر التيوس إلى شفار الجازر
فقال: زدني فذاك أبوك. فقلت:

خزر العيون نواكس أبصارهم نظر الذليل إلى العزيز القاهر
قال: زدني فذاك أبوك. قلت: ليس عندي مزيد. فقال: لكن عندي فذاك أبوك:

أحيائهم عار على أمواتهم والميتون مسبّة للغابر

٢٣٤٤٠. النطنزي: أنبأنا بختكين بن عروة التركي، قال: حدثنا المحافظ أبو بكر محمد

بن إبراهيم بن علي العطار، قال: حَدَّثَنَا القاضي أبو عمرو الهاشمي، حَدَّثَنَا أحمد بن داوود الهاشمي، قال: حَدَّثَنَا أبو أسامة، [قال: حَدَّثَنَا] جندل، قال: حَدَّثَنَا علي بن حماد، عن المنقري، عن من حَدَّثَهُ، عن ابن عباس، قال:

مرَّ ابنُ عَبَّاسٍ - بعد ما حجب بصره - بمجلس من مجالس قريش وهم يسبون عليّاً !
[فـ]قال لقائده: ما سمعت هؤلاء يقولون؟ قال: سبوا عليّاً ! قال: فردني إليهم، فردّه، فقال: أيكم السابّ الله - عزّ وجلّ - ؟ قالوا: سبحان الله! من سبّ الله فقد أشرك.

قال: فأأيكم السابّ رسول الله؟ قالوا: سبحان الله! من سبّ رسول الله فقد كفر.
قال: فأأيكم السابّ علي بن أبي طالب؟ قالوا: أمّا هذا فقد كان.

قال: فأنا أشهد بالله أنّي سمعت النبي ﷺ يقول: من سبّ عليّاً فقد سبّني، ومن سبّني فقد سبّ الله - عزّ وجلّ - ، ومن سبّ الله أكبه الله على منخريه في النار.
ثمّ ولى عنهم وقال لقائده: ما سمعتم يقولون؟ قال: ما قالوا: شيئاً.
[قال:] فكيف رأيت وجوههم إذ قلت ما قلت؟ قال:

نظروا إليك بأعين محمّرة
قال: زدني فذاك أبوك. قال:

خزر العيون نواكس أبصارهم
قال: زدني فذاك أبوك. قال: ما عندي غير هذا. قال: لكن عندي:

أحياؤهم عار على أمواتهم
والميتون فضيحة للغابر

٢٣٤٤١. الديلمي: ابن عباس، [قال: قال رسول الله ﷺ]:

من سبّ عليّاً فقد سبّني، ومن سبّني فقد سبّ الله، ومن سبّ الله أدخله الله نار جهنم

١. عنه الحموي بإسناده إليه في فرائد السمتين ٣٠٢/١ - ٣٠٣ (٢٤١). ومثله في الرياض النضرة ٢/٢١٩، الباب الرابع، الفصل السادس، ذكر اختصاصه بأن من آذاه فقد آذى النبي، عن الملا في الوسيلة، مع مغايرات طفيفة.

وله عذاب مقيم.^١

٦. عمران بن حصين

٢٣٤٤٢. عبدالرزاق: أخبرنا جعفر بن سليمان، حدثنا يزيد الرشك، سمعت مطرف بن عبدالله بن الشخير يقول: حدثنا عمران بن حصين، قال:

بعث رسول الله ﷺ سرية^٢ وأمر عليهم علي بن أبي طالب فأحدث في سفره شيئاً، فتعاقد أربعة من أصحاب رسول الله ﷺ أن يذكروا ذلك لرسول الله.

قال عمران: وكانوا إذا قدموا من سفر بدؤوا برسول الله ﷺ، فدخلوا عليه، فقام رجل من الأربعة فقال: يا رسول الله، إن علياً - صلوات الله عليه - فعل كذا وكذا، فأعرض عنه، ثم قام الثاني فقال: يا رسول الله، إن علياً فعل كذا وكذا، فأعرض عنه، ثم قام الثالث فقال: يا رسول الله، إن علياً فعل كذا وكذا، فأعرض عنه، ثم قام الرابع فقال: إن علياً فعل كذا وكذا، فأقبل عليهم، فقال: دعوا علياً، دعوا علياً، دعوا علياً - ثلاثاً - فإن علياً مني وأنا منه، وهو ولي كل مؤمن.^٣

٢٣٤٤٣. الطيالسي: حدثنا جعفر بن سليمان الضبي، حدثنا يزيد الرشك، عن مطرف بن عبدالله بن الشخير، عن عمران بن حصين:

أن رسول الله ﷺ بعث علياً في جيش، فرأوا منه شيئاً فأنكروه، فاتفق نفر أربعة وتعاقدوا أن يخبروا النبي ﷺ بما صنع علي.

قال عمران: وكنا إذا قدمنا من سفر لم نأت أهلنا حتى نأتي رسول الله ﷺ وننظر إليه،

١. الفردوس ٥٤٢/٣ (٥٦٨٩).

٢. في الأصل: «سقة»، والثبت من المسند والفضائل وسائر المصادر.

٣. الآمال ص ٧٩ - ٨٠ (١٠٩)، وعنه أحمد في مسنده ٤٣٧/٤ - ٤٣٨ (١٩٩٢٨)، وفضائل الصحابة ٦٣٥/٢ (١٠٣٥) مقارناً بصفان. ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٩٧/٤٢ - ١٩٨، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

فجاء النفر الأربعة فقام أحدهم فقال: يا رسول الله، أ لم تر أن علياً صنع كذا وكذا؟ فأعرض عنه، ثم قام الثاني فقال مثل ذلك، فأعرض عنه، ثم قام الثالث فقال مثل ذلك، فأعرض عنه، ثم قام الرابع فقال مثل ذلك، فقال رسول الله ﷺ: ما لهم ولعلي؟! إن علياً مني وأنا منه، وهو ولي كل مؤمن بعدي.^١

٢٣٤٤٤. مسند: حدثنا جعفر بن سليمان، عن يزيد الرشك، عن مطرف، عن عمران بن حصين، قال:

بعث رسول الله ﷺ سرية واستعمل عليهم علياً، فأصاب جارية فأنكروا عليه. قال: فتعاقد أربعة من الصحابة فقالوا: إذا لقينا رسول الله ﷺ أخبرناه، وكان المسلمون إذا قدموا من سفر بدؤوا برسول الله ﷺ فسلموا عليه، فلما قدمت السرية سلموا على رسول الله ﷺ، فقام أحد الأربعة فقال: يا رسول الله، أ لم تر أن علياً صنع كذا وكذا؟ فأقبل عليه رسول الله ﷺ يعرف الغضب في وجهه، فقال: ما تريدون من علي - ثلاث مرات - إن علياً مني وأنا منه، وهو ولي كل مؤمن بعدي.^٢

٢٣٤٤٥. أبونعيم: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا معاذ بن المثني، حدثنا مسدد. حيلولة: وحدثنا أبو عمرو بن حمدان، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا بشر بن هلال وعبد السلام بن عمر، قالوا: حدثنا جعفر بن سليمان، عن يزيد الرشك، عن مطرف، عن عمران بن حصين، قال:

بعث رسول الله ﷺ سرية واستعمل عليهم علياً - كرم الله وجهه - فأصاب علي جارية، فأنكروا ذلك عليه، فتعاقد أربعة من أصحاب رسول الله ﷺ قالوا: إذا لقينا رسول الله ﷺ أخبرناه بما صنع علي.

١. مسند الطيالسي ١١١/٣ (٨٢٩).

٢. عنه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٩٩/٨، ترجمة جعفر بن سليمان (٣٦)، من طريق الطبراني، ثم قال: تابعه قتيبة وبشر بن هلال وعفان، وهو من أفراد جعفر. ورواه أيضاً أبونعيم بإسناده عن مسدد كما في الحديث التالي، وأيضاً الطبراني مرقوناً بخالد بن يزيد والعباس بن الوليد الترسى، كما سيأتي.

قال عمران: وكان المسلمون إذا قدموا من سفر بدؤوا برسول الله ﷺ فسلموا عليه ثم انصرفوا. فلما قدمت السرية سلموا على رسول الله ﷺ ، فقام أحد الأربعة فقال: يا رسول الله، ألم تر أن علياً صنع كذا وكذا؟ فأعرض عنه، ثم قام آخر منهم فقال: يا رسول الله، ألم تر أن علياً صنع كذا وكذا؟ فأعرض عنه، حتى قام الرابع فقال: يا رسول الله، ألم تر أن علياً صنع كذا وكذا؟ فأقبل عليه رسول الله ﷺ يعرف الغضب في وجهه فقال: ما تريدون من علي؟ - ثلاث مرات - ، ثم قال: إن علياً متي وأنا منه، وهو ولي كل مؤمن بعدي.^١

٢٣٤٤٦. أبو يعلى: حدثنا الحسن بن عمر بن شقيق، حدثنا جعفر بن سليمان، عن يزيد الرشك، عن مطرف بن عبد الله بن الشخير، عن عمران بن حصين، قال: بعث رسول الله ﷺ سرية واستعمل عليهم علياً. قال: فمضى علي في السرية، فأصاب جارية، فأنكر ذلك عليه أصحاب رسول الله ﷺ ، فقالوا: إذا لقينا رسول الله ﷺ أخبرناه بما صنع علي.

قال عمران: وكان المسلمون إذا قدموا من سفر بدؤوا برسول الله ﷺ فسلموا عليه ونظروا إليه، ثم ينصرفون إلى رحالهم، فلما قدمت السرية سلموا على رسول الله ﷺ ، فقام أحد الأربعة، فقال: يا رسول الله، ألم تر أن علياً صنع كذا وكذا؟ فأعرض عنه، ثم قام آخر فقال: يا رسول الله، ألم تر أن علياً صنع كذا وكذا؟ فأعرض عنه، ثم قام آخر فقال: يا رسول الله، ألم تر أن علياً صنع كذا وكذا؟ فأقبل إليه رسول الله ﷺ والغضب يعرف في وجهه، فقال: ما تريدون من علي؟ - ثلاثاً - إن علياً متي وأنا منه، وهو ولي كل مؤمن بعدي.^٢

٢٣٤٤٧. الطبراني: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا العباس بن الوليد النرسي. حيلولة: وحدثنا معاذ بن المنثي، حدثنا مسدد.

١. حلية الأولياء ٢٩٤/٦. ترجمة جعفر الضبي (٣٧٧).

٢. عنه ابن حبان في صحيحه ٣٧٣/١٥ - ٣٧٤ (٦٩٢٩)، وابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٩٨/٤٢ - ١٩٩، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق ابن المقرئ.

حليولة: وحدثنا بشر بن موسى والحسن بن المتوكل البغدادي، حدثنا خالد بن يزيد القرني^١، قالوا: حدثنا جعفر بن سليمان، عن يزيد الرشك، عن مطرف بن عبدالله، عن عمران بن حصين، قال:

بعث رسول الله ﷺ سرية فاستعمل عليهم علياً، فمضى علي السرية، فأصاب علي جارية فأنكروا ذلك عليه، فتعاقد أربعة من أصحاب رسول الله ﷺ قالوا: إذا لقينا رسول الله ﷺ أخبرناه بما صنع.

قال عمران: وكان المسلمون إذا قدموا من سفر بدؤوا برسول الله ﷺ فسلموا عليه ثم انصرفوا، فلما قدمت السرية سلموا على رسول الله ﷺ، فقام أحد الأربعة فقال: يا رسول الله، ألم تر أن علياً صنع كذا وكذا؟ فأعرض عنه، ثم قام آخر فقال: يا رسول الله، ألم تر أن علياً صنع كذا وكذا؟ فأعرض عنه، ثم قام آخر منهم فقال: يا رسول الله، ألم تر أن علياً صنع كذا وكذا؟ فأعرض عنه، ثم قام الرابع فقال: يا رسول الله، ألم تر أن علياً صنع كذا وكذا؟ فأقبل عليه رسول الله ﷺ يعرف الغضب في وجهه فقال: ماذا تريدون من علي؟ - ثلاث مرات - إن علياً متي وأنا منه، وهو ولي كل مؤمن بعدي^٢.

٢٣٤٤٨. الروياني: حدثنا [محمد] بن إسحاق، حدثنا خالد [بن يزيد] القطريلي^٣.

حدثنا جعفر بن سليمان، عن يزيد الرشك، عن مطرف، عن عمران بن حصين، قال:

بعث رسول الله ﷺ سرية، فاستعمل عليهم علياً، فمضى علي في السرية.

قال: فأصاب علي جارية فأنكروا ذلك عليه، فتعاقد أربعة من أصحاب رسول الله ﷺ قالوا: إذا لقينا رسول الله ﷺ أخبرناه بما صنع.

١. المنبث هو الظاهر الموافق لترجمة الرجل، وفي الأصل: «العدي». قال المزي في تهذيب الكمال ٢١٥/٨

(١٦٧١): خالد بن يزيد، ويقال: ابن أبي يزيد، وهو الصواب. واسم أبي يزيد البهزي بن يزيد بن

البهزيان الفارسي أبو الهيثم المزرق القطريلي، من قرية بين المزرقة، وقطربل تسمى القرن.

٢. المعجم الكبير ١٢٨/١٨ - ١٢٩ (٢٦٥).

٣. لاحظ التعليق السابق على خالد بن يزيد القرني في الحديث المتقدم.

قال عمران: وكان المسلمون إذا قدموا من سفر بدؤوا برسول الله ﷺ ثم انصرفوا، فلما قدمت السرية سلموا على رسول الله ﷺ ، فقام أحد الأربعة فقال: يا رسول الله، ألم تر أن علياً صنع كذا وكذا؟ قال: فأعرض عنه، ثم قام آخر فقال: يا رسول الله، ألم تر أن علياً صنع كذا وكذا؟ فأقبل إليه رسول الله ﷺ يعرف الغضب في وجهه فقال: ما تريدون من علي؟ - ثلاث مرار - إن علياً متي وأنا منه، وهو ولي كل مؤمن بعدي.^١

٢٣٤٤٩. عبدالله بن أحمد: حدثنا العباس بن الوليد الترسي، حدثنا جعفر بن سليمان ...^٢
تقدمت روايته مع رواية خالد بن يزيد، عن جعفر بن سليمان.

٢٣٤٥٠. ابن أبي عاصم: حدثنا العباس بن الوليد والفضل بن حسين، قالوا: حدثنا جعفر بن سليمان، عن يزيد الرشك، عن مطرف بن عبدالله، عن عمران بن حصين ، قال: قال عمران:

بعث رسول الله ﷺ سرية فاستعمل عليهم علياً ، فلما مضى علي في السرية أصاب علي جارية فأنكروا ذلك عليه.

قال: وتعاقدوا أربعة من أصحاب رسول الله ﷺ قالوا: إذا لقينا رسول الله ﷺ أخبرناه بما صنع علي . وكان المسلمون إذا قدموا من سفر بدؤوا برسول الله ﷺ فسلموا عليه ونظروا إليه ثم ينصرفون إلى رحالهم.

فلما قدمت السرية سلموا على رسول الله ﷺ ، فقام أحد الأربعة فقال: يا رسول الله، ألم تر أن علياً صنع كذا وكذا؟ ثم قام الرابع فقال: يا رسول الله، ألم تر أن علياً صنع كذا وكذا؟ قال: فأقبل عليه رسول الله ﷺ والغضب يعرف فيه، فقال: ما تريدون من علي؟ علي متي وأنا منه، وهو ولي كل مؤمن بعدي.^٣

١. مستد الصحابة ٦٢/١ (١١٩).

٢. عنه الطبراني في المعجم الكبير ١٨/١٢٨ - ١٢٩ (٢٦٥).

٣. الآحاد والمتناني ٤/٢٧٨ - ٢٧٩ (٢٢٩٨).

٢٣٤٥١. أبو نعيم: ... حدثنا عبد السلام بن عمر، حدثنا جعفر بن سليمان ...^١

تقدّمت روايته مع رواية بشر بن هلال، عن جعفر بن سليمان.

٢٣٤٥٢. أبو يعلى: حدثنا عبيد الله [ابن عمر القواريري]، حدثنا جعفر بن سليمان،

حدثنا يزيد الرشك، عن مطرف بن عبد الله، عن عمران بن حصين، قال:

بعث رسول الله ﷺ سرية واستعمل عليهم علي بن أبي طالب، قال له: يا علي، السرية.

قال عمران: كان المسلمون إذا قدموا من غزوة أتوا رسول الله ﷺ قبل أن يأتوا رحالهم

فأخبروه مسيرهم.

قال: فأصاب علي جارية، فتعاقد أربعة فأخبروه بمسيرهم، فقام أحد الأربعة فقال: يا

رسول الله، وأصاب علي جارية. فأعرض عنه، ثم قام الثاني فقال: يا رسول الله، صنع

علي كذا وكذا. فأعرض عنه، ثم قام الثالث فقال: يا رسول الله، صنع علي كذا وكذا.

فأعرض عنه، ثم قام الرابع فقال: يا رسول الله، صنع كذا وكذا.

قال: فأقبل رسول الله ﷺ مغضباً، الغضب يعرف في وجهه، فقال: ما تريدون من علي؟

علي مني وأنا منه، وهو ولي كل مؤمن بعدي.^٢

٢٣٤٥٣. ابن أبي شيبة: حدثنا عفان، قال: حدثنا جعفر بن سليمان، قال: حدثني يزيد

الرشك، عن مطرف، عن عمران بن حصين، قال:

بعث رسول الله ﷺ سرية واستعمل عليهم علياً، فصنع علي شيئاً أنكروه، فتعاقد أربعة

من أصحاب رسول الله ﷺ أن يعلموه، وكانوا إذا قدموا من سفر بدؤوا برسول الله ﷺ

فسلموا عليه ونظروا إليه، ثم يتصرفون إلى رحالهم.

قال: فلما قدمت السرية سلموا على رسول الله ﷺ، فقام أحد الأربعة فقال: يا رسول الله،

١. حلية الأولياء ٢٩٤/٦، ترجمة جعفر الصبيعي (٣٧٧).

٢. مسند أبي يعلى ٢٩٣/١ (٣٥٥)، وعنه ابن عدي في الكامل ١٤٥/٢، ترجمة جعفر بن سليمان الضبي (٣٤٣).

وابن عسكّر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٩٨/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

ألم تر أن علياً صنع كذا وكذا؟ فأقبل إليه رسول الله ﷺ يعرف الغضب في وجهه فقال: ما تريدون من علي؟ ما تريدون من علي؟ علي مني وأنا من علي، وعلي ولي كل مؤمن بعدي.^١

٢٣٤٥٤. أبو خيثمة: حدثنا عَفَّان بن مسلم، قال: حدثنا جعفر بن سليمان، قال:

أخبرني يزيد الرشك، عن مطرف، عن عمران بن حصين، قال:

بعث رسول الله ﷺ سرية فاستعمل - يعني علياً - فصنع شيئاً أنكروه، فتعاقدوا أربعة من أصحاب رسول الله ﷺ - يعني شكاته - وكانوا إذا قدموا من سفر بدؤوا برسول الله ﷺ فسلموا عليه ونظروا إليه ثم ينصرفون إلى رحالهم.

فلما قدمت السرية سلموا على رسول الله ﷺ، فقام أحد الأربعة فقال: يا رسول الله، ألم تر إلى علي صنع كذا وكذا؟ فأعرض عنه، ثم قام آخر منهم فقال: يا رسول الله، ألم تر إلى علي صنع كذا وكذا؟ فأقبل إليه رسول الله ﷺ يعرف الغضب في وجهه وقال: ما تريدون من علي؟ علي مني وأنا من علي، وعلي ولي كل مؤمن بعدي.^٢

٢٣٤٥٥. ابن المغازلي: أخبرنا علي بن عمر [بن عبدالله بن شاذب]، حدثنا أبي، حدثنا

محمد بن الحسين الزعفراني، حدثنا جعفر بن محمد أبو يحيى، حدثنا علي بن الحسين البزاز وموسى بن محمد البجلي، قالوا: حدثنا جعفر بن سليمان، عن يزيد الرشك، عن مطرف بن عبدالله، عن عمران بن حصين أن رسول الله ﷺ قال:

ما تريدون من علي؟ ما تريدون من علي؟ ما تريدون من علي؟ إن علياً مني وأنا منه]. وهو ولي كل مؤمن بعدي.^٣

٢٣٤٥٦. ابن أبي عاصم: حدثنا الفضل بن الحسين، حدثنا جعفر بن سليمان ...^٤

١. المصنف ٣٧٥/٦ (٣٢١١٢).

٢. عنه أحمد بإسناده إليه في فضائل الصحابة ٦٢٠/٢ (١٠٦٠).

٣. مناقب أهل البيت ص ٢٩٥ - ٢٩٦ (٢٧٥).

٤. الآحاد والثاني ٢٧٨/٤ - ٢٧٩ (٢٢٩٨).

تقدّمت روايته مع رواية العباس بن الوليد، عن جعفر بن سليمان.

٢٣٤٥٧. الترمذي والنسائي: حدّثنا قتيبة، قال: حدّثنا جعفر بن سليمان الضبعي، عن يزيد الرشك، عن مطرف بن عبدالله، عن عمران بن حصين، قال: بعث رسول الله ﷺ جيشاً واستعمل عليهم علي بن أبي طالب، فمضى في السريّة فأصاب جارية، فأنكروا عليه، وتعاقد أربعة من أصحاب رسول الله ﷺ فقالوا: إذا لقينا رسول الله ﷺ أخبرناه بما صنع علي. وكان المسلمون إذا رجعوا من سفر بدؤوا برسول الله ﷺ فسلموا عليه ثمّ انصرفوا إلى رحالهم.

فلما قدّمت السريّة سلّموا على النبي ﷺ، فقام أحد الأربعة فقال: يا رسول الله، ألم تر إلى علي بن أبي طالب صنع كذا وكذا؟ فأعرض عنه رسول الله ﷺ، ثمّ قام الثاني فقال مثل مقالته، فأعرض عنه، ثمّ قام إليه الثالث فقال مثل مقالته، فأعرض عنه، ثمّ قام الرابع فقال مثل ما قالوا، فأقبل إليه رسول الله ﷺ والغضب يعرف في وجهه، فقال: ما تريدون من علي؟ ما تريدون من علي؟ ما تريدون من علي؟ إن علياً مني وأنا منه، وهو ولي كلّ مؤمن من بعدي.^١

٢٣٤٥٨. الحاكم: حدّثنا أبو عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ، حدّثني أبي ومحمد بن نعيم، قالوا: حدّثنا قتيبة بن سعيد، حدّثنا جعفر بن سليمان الضبعي، عن يزيد الرشك، عن مطرف، عن عمران بن حصين ﷺ، قال:

بعث رسول الله ﷺ سريّة واستعمل عليهم علي بن أبي طالب ﷺ، فمضى علي في السريّة فأصاب جارية، فأنكروا ذلك عليه، فتعاقد أربعة من أصحاب رسول الله ﷺ: إذا لقينا النبي ﷺ لأخبرناه بما صنع علي.

١. الجامع الكبير ٧٨/٦ (٣٧١٢)، واللفظ له، وعنه الكنجي بإسناده إليه في كفاية الطالب ص ١١٣ - ١١٤، الباب التاسع عشر، في غضب النبي ﷺ لمخالفة علي، ثمّ قال: وأخبرتني كتابة عجيبة بنت الحافظ أعلى من هذا السند غير أنّ أصل سماعي منها لم يحضرني في وقت الإملاء، وابن الأثير في أسد الغابة ٢٧/٤، ترجمة علي بن أبي طالب، عن إبراهيم بن محمد وغير واحد بإسنادهم إلى الترمذي: السنن الكبرى ٤٤٠/٧ (٨٤٢٠).

قال عمران: وكان المسلمون إذا قدموا من سفر يهدؤوا برسول الله ﷺ فنظروا إليه وسلموا عليه ثم انصرفوا إلى رحالهم.

فلما قدمت السرية سلموا على رسول الله ﷺ ، فقام أحد الأربعة فقال: يا رسول الله، ألم تر أن علياً صنع كذا وكذا؟ فأعرض عنه، ثم قام الثاني فقال مثل ذلك، فأعرض عنه، ثم قام الثالث فقال مثل ذلك فأعرض عنه، ثم قام الرابع فقال: يا رسول الله، ألم تر أن علياً صنع كذا وكذا؟ فأقبل عليه رسول الله ﷺ والغضب في وجهه، فقال: ما تريدون من علي؟ إن علياً مني وأنا منه، و [هو] ولي كل مؤمن.^١

٢٣٤٥٩. ابن المغازلي: ... عن موسى بن محمد البجلي، عن جعفر ...^٢.

تقدمت روايته مع رواية علي بن الحسين الزائر، عن جعفر.

٢٣٤٦٠. ابن القيسراني: جعفر بن سليمان الضبعي، عن يزيد الرشك، عن مطرف بن

عبدالله، عن عمران بن حصين، قال:

بعث رسول الله سرية فاستعمل عليهم علي بن أبي طالب. قال: فمضى علي في السرية.

قال عمران: وكان المسلمون إذا قدموا من سفر ومن غزو أتوا رسول الله قبل أن يأتوا رحالهم فأخبروه بمسيرهم.

قال: فأصاب علي جارية. قال: فتعاقد أربعة من أصحاب رسول الله إذا قدموا على

رسول الله أخبروه.

قال: فقدمت السرية، فأتوا رسول الله فأخبروه بمسيرهم، فقام أحد الأربعة فقال: يا

رسول الله، أصاب علي جارية. فأعرض عنه، ثم قام الثاني فقال: يا رسول الله، صنع علي

كذا وكذا. فأعرض عنه، ثم قام الثالث فقال: يا رسول الله، صنع علي كذا وكذا. فأعرض

عنه، ثم قام الرابع فقال: يا رسول الله، صنع علي كذا وكذا. فأقبل رسول الله مغضباً والغضب

١. المستدرك ١١٠/٣ - ١١١ (٤٥٧٩)، وعنه الخوارزمي في المناقب ص ١٥٣ (١٨٠)، من طريق البيهقي.

٢. مناقب أهل البيت ص ٢٩٥ - ٢٩٦ (٢٧٥).

يعرف في وجهه فقال: ما تريدون من علي؟ علي مني وأنا منه، وهو ولي كل مؤمن بعدي.^١

٢٣٤٦١. ابن أبي شيبة: عن عمران بن حصين، [عن رسول الله ﷺ]:

دعوا علياً، دعوا علياً، دعوا علياً، إن علياً مني وأنا منه، وهو ولي كل مؤمن بعدي.^٢

٢٣٤٦٢. ابن أبي شيبة والطبري: عن عمران بن حصين، قال:

بعث رسول الله ﷺ سرية واستعمل عليهم علياً فغنموا، فصنع علي شيئاً أنكروه - وفي لفظ: فأخذ علي من الغنيمة جارية - فتعاقد أربعة من الجيش إذا قدموا على رسول الله ﷺ أن يعلموه، وكانوا إذا قدموا من سفر بدؤوا برسول الله ﷺ فسلموا عليه ونظروا إليه ثم ينصرفون إلى رحالهم.

فلما قدمت السرية سلموا على رسول الله ﷺ، فقام أحد الأربعة فقال: يا رسول الله، ألم تر أن علياً قد أخذ من الغنيمة جارية؟ فأعرض عنه. ثم قام الثاني فقال مثل ذلك، فأعرض عنه. ثم قام الثالث فقال مثل ذلك، فأعرض عنه. ثم قام الرابع، فأقبل إليه رسول الله ﷺ يعرف الغضب في وجهه فقال: ما تريدون من علي؟ علي مني وأنا من علي، وعلي ولي كل مؤمن بعدي.^٣

٧. كعب بن عجرة

٢٣٤٦٣. الطبراني: حدثنا هارون بن سليمان أبو ذر المصري، قال: حدثنا سفيان بن

بشير الكوفي، قال: حدثنا عبدالرحيم بن سليمان، عن يزيد بن أبي زياد، عن إسحاق بن

كعب بن عجرة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ:

لا تسبوا علياً فإنه ممسوس في ذات الله.^٤

١. ذخيرة الحفاظ ١١٠٢/٢ - ١١٠٣ (٢٣٤٢).

٢. عنه المتقي في كنز العمال ٦٠٨/١١ (٣٢٩٤٠).

٣. عنهما المتقي في كنز العمال ١٤٢/١٣ (٣٦٤٤٤).

٤. المعجم الأوسط ١٦٧/١٠ (٩٣٥٧)، ومن طريقه أبونعيم في حلية الأولياء ٦٨/١، ترجمة علي بن أبي طالب

(٤)، وفيه: «سعد بن بشر» بدل «سفيان بن بشير»، وعنه الحموي بإسناده إليه في فرائد السمطين ١٦٥/١

٢٣٤٦٤. الطبراني: حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، حدثنا سفيان بن بشر الكوفي، حدثنا عبدالرحيم بن سليمان، عن يزيد بن أبي زياد، عن إسحاق بن كعب بن عجرة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ:

لا تسبوا علياً، فإنه كان ممسوساً في ذات الله - عز وجل -^١.

٨ وهب بن حمزة

٢٣٤٦٥. ابن أبي غرزة: أخبرنا عبيد الله بن موسى، حدثنا يوسف بن صهيب، عن دكين، عن وهب بن حمزة، قال:

سافرت مع علي بن أبي طالب من المدينة إلى مكة، فرأيت منه جفوة فقلت: لئن رجعت فلقيت رسول الله ﷺ لأنالّن منه.

قال: فرجعت فلقيت رسول الله ﷺ، فذكرت علياً فقلت منه، فقال لي رسول الله ﷺ: لا تقولن هذا لعلي، فإن علياً وليكم بعدي.^٢

٢٣٤٦٦. ابن كرامة: حدثنا عبيد الله بن موسى. حدثنا يوسف بن صهيب، عن دكين، عن وهب بن حمزة، قال:

صحبت علياً من المدينة إلى مكة فرأيت منه بعض ما أكره، فقلت: لئن رجعت إلى رسول الله ﷺ لأشكوّنك إليه! فلما قدمت لقيت رسول الله ﷺ فقلت: رأيت من علي كذا وكذا.

(١٢٧)، وفيه: «سفيان بن بشر» بدل «سفيان بن بشير».

قال العلامة المجلسي في بحار الأنوار ٣١٣/٣٩، ممسوس في ذات الله: أي لا يمسه الأذى والشدّة في رضا الله تعالى وفريه، أو هو لشدة حبه لله واتباعه لرضاه كأنه ممسوس، أي مجنون، كما ورد في صفات المؤمن: «يحسبهم القوم أنهم قد خلطوا»، ويحتمل أن يكون المراد بالميموس المخلوط والممزوج مجازاً، أي خلط حبه تعالى لحبه ودمه.

١. المعجم الكبير ١٤٨/١٩ (٣٢٤).

٢. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٩٩/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣). من طريق أبي عبدالله ابن مندة فخيّمة.

فقال: لا تقل هذا؛ فهو [أولى] الناس بكم بعدي.^١

الرابع: من انتقصه فهو ضالٌّ

برواية: جعفر بن محمد الصادق

٢٣٤٦٧. الحسكاني: فرات^٢ قال: حدثني الحسين بن سعيد، قال: حدثنا محمد بن حماد بن عمرو الحنطاط، قال: حدثنا محمد بن الهيثم التميمي، قال: حدثنا حماد بن ثابت، عن أبي داود، عن أبان بن تغلب:

عن جعفر بن محمد في هذه الآية: ﴿ادْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ﴾^٣، قال: هي والله ولا يتنا أهل البيت لا ينكره أحد إلا ضالٌّ، ولا ينتقص عليًّا إلا ضالٌّ.^٤

الخامس: سآته منافق، يزوده علي عن الحوض

برواية: الحسن بن علي

٢٣٤٦٨. أبو يعلى: حدثنا إسماعيل بن موسى ابن بنت السدي، حدثنا سعيد بن خثيم الهلالي، عن الوليد بن يسار الهمداني، عن علي بن [أبي] طلحة مولى بني أمية، قال: حج معاوية بن أبي سفيان، وحجَّ معه معاوية بن حديج، وكان من أسب الناس لعلي. قال: فمرَّ في المدينة وحسن بن علي ونفر من أصحابه جالس. ف قيل له: هذا معاوية بن حديج الساب لعلي. قال: علي الرجل. قال: فأتاه رسول فقال: أجبه.

قال: من؟ قال: الحسن بن علي يدعوك.

١. عنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الكبير ١٣٥/٢٢ (٣٦٠).

٢. تفسير فرات الكوفي ص ٢٠١ (٢٦٣).

٣. يوسف/١٠٨.

٤. شواهد التنزيل ٤٤٢/١ (٣٩٤).

فأتاه فسلم عليه، فقال له الحسن: أنت معاوية بن حديج؟ قال: نعم. قال: فرد ذلك عليه. قال: فأنت الساب لعلي؟ قال: فكأنه استحيى، فقال له الحسن: أما والله لئن وردت عليه الحوض - وما أراك ترد - لتجدنه مشعراً الإزار على ساق يزود عنه رايات المنافقين ذود غريبة الإبل، قول الصادق المصدوق، ﴿وَقَدْ خَابَ مَنْ أَفْتَرَى﴾^١.

٢٣٤٦٩. الطبراني: حدثنا علي بن إسحاق الوزير الأصبهاني، حدثنا إسماعيل بن موسى السدي، حدثنا سعيد بن خثيم الهلالي، عن الوليد بن يسار الهمداني، عن علي بن أبي طلحة مولى بني أمية، قال:

حج معاوية بن أبي سفيان، وحج معه معاوية بن حديج، وكان من أسب الناس لعلي، فمر في المدينة في مسجد الرسول ﷺ والحسن بن علي جالس في نفر من أصحابه، فقبل له: هذا معاوية بن حديج الساب لعلي ﷺ. فقال: علي بالرجل. فأتاه الرسول، فقال: أجب.

قال: من؟ قال: الحسن بن علي يدعوك.

فأتاه فسلم عليه، فقال له الحسن بن علي ﷺ: أنت معاوية بن حديج؟ قال: نعم - فرد عليه ثلاثاً - . فقال له الحسن: الساب لعلي؟ فكأنه استحيى، فقال له الحسن ﷺ: أم والله لئن وردت عليه الحوض - وما أراك أن ترد - لتجدنه مشعراً الإزار على ساق يزود المنافقين ذود غريبة الإبل، قول الصادق المصدوق ﷺ، ﴿وَقَدْ خَابَ مَنْ أَفْتَرَى﴾^٢.

٢٣٤٧٠. المحاكم: أخبرني علي بن عبد الرحمن بن عيسى السبيعي - بالكوفة - ، حدثنا الحسين بن الحكم الحبري، حدثنا الحسين بن الحسن الأشقر، حدثنا سعيد بن خثيم

١. طه/ ٦١.

٢. مستند أبي يعلى ١٣٩/١٢ - ١٤١ (٦٧٧١).

٣. طه/ ٦١.

٤. المعجم الكبير ٩١/٣ - ٩٢ (٢٧٥٨).

المهلاي، عن الوليد بن يسار الهمداني، عن علي بن أبي طلحة، قال:

حججنا فمررنا على الحسن بن علي بالمدينة ومعنا معاوية بن حديج، فقبل للحسن: إن هذا معاوية بن حديج الساب لعلي. فقال: عليّ به. فأتي به، فقال: أنت الساب لعلي؟ فقال: ما فعلت.

فقال: والله إن لقيته - وما أحسبك تلقاه يوم القيامة - لتجده قائماً على حوض رسول الله ﷺ يذود عنه رايات المنافقين بيده عصا من عوسج، حدثني الصادق المصطفى ﷺ، ﴿وَقَدْ خَابَ مَنْ أَفْتَرَى﴾^١

(٢٣٤٧١). الخطيب: أخبرنا أبو الحسن بشرى بن عبد الله الرومي، أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن بكير، حدثنا محمد بن يونس، حدثنا حسين بن حسن الأشقر، حدثنا سعيد بن خثيم المهلاي، عن الوليد بن يسار الهمداني، عن علي بن أبي طلحة، قال:

حججنا فمررنا بالمدينة ومعنا معاوية بن حديج، فمررنا بالحسن بن علي، فقبل له: هذا معاوية بن حديج الساب لعلي بن أبي طالب. فقال: عليّ به. [فأتاه] فقال: أنت الساب لعلي؟ فقال له: ما فعلت.

قال: والله لئن لقيته - وما أحسبك أن تلقاه - لتجده قائماً على الحوض - حوض محمد ﷺ - يذود عنه رايات المنافقين، بيده عصا من عوسج، حدثني الصادق المصطفى ﷺ، ﴿وَقَدْ خَابَ مَنْ أَفْتَرَى﴾^٢

(٢٣٤٧٢). عبد الله بن أحمد وأبو يحيى الرازي: حدثنا عباد بن يعقوب الأسدي، حدثنا علي بن عابس، عن بدر بن الخليل أبي الخليل، عن أبي كبير، قال: كنت جالساً عند الحسن بن علي ﷺ، فجاءه رجل فقال: لقد سب عند معاوية علياً

١. المستدرک ١٣٨/٣ (٤٦٦٩).

٢. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٧/٥٩ - ٢٨، ترجمة معاوية بن حديج (٧٥٠٠).

- رضي الله عنهما - سباً قبيحاً رجل يقال له معاوية - يعني ابن حديج - تعرفه؟ قال: نعم، قال: إذا رأيته فاتتني به.

قال: فرآه عند دار عمرو بن حريث، فأراه إيّاه، قال: أنت معاوية بن حديج؟ فسكت فلم يجبه ثلاثاً، ثم قال: أنت السبّاب عليّاً عند ابن أكلة الأكباد؟ أما لنن وردت عليه الحوض - وما أراك تردّه - لتجدنه مشمراً حاسراً ذراعيه يذود الكفار والمنافقين عن حوض رسول الله ﷺ كما تزداد غريبة الإبل عن صاحبها، قول الصادق المصدوق أبي القاسم^١.

السادس: اجتناب الصحابة والتابعين عن سبّه ﷺ والوقية فيه ونهيمهم عن ذلك منهم:

- | | |
|----------------------|------------------------------|
| ١. حجر بن عدي | ٦. صعصعة بن صوحان |
| ٢. حجر بن قيس المدري | ٧. عامر بن عبدالله بن الزبير |
| ٣. أبورجاء الطاردي | ٨. عبدالله بن عباس |
| ٤. سعد بن أبي وقاص | ٩. واثلة بن الأسقع |
| ٥. سعيد بن زيد | ١٠. بعض الحكايات |

١. حجر بن عدي

٢٣٤٧٣. ابن أبي الحديد: أمر المفيرة بن شعبة - وهو يومئذ أمير الكوفة من قبل معاوية - حجر بن عدي أن يقوم في الناس فليعلن عليّاً عليه السلام، فأبى ذلك، فتوعّده، فقام فقال: أنها الناس، إن أميركم أمرني أن ألن عليّاً فألنوه. فقال أهل الكوفة: لعنه الله. وأعاد الضمير إلى المفيرة بالنية والقصد.^٢

١. عنهما الطبراني في المعجم الكبير ٨١/٣ - ٨٢ (٢٧٢٧).

٢. شرح نهج البلاغة ٥٨/٤، شرح الكلام ٥٦.

٢. حجر بن قيس المدري

برواية:

٢. طاووس

١. حجر المدري

١. حجر المدري

٢٣٤٧٤. عبدالرزاق: عن حجر المدري^١، قال: قال لي علي: كيف بك إذا أمرت أن تلغني؟ قلت: أو كائن ذلك؟ قال: نعم. قلت: فكيف أصنع؟ قال: العتي ولا تبرأ مني.
قال: فأمرني محمد بن يوسف - أخو الحجاج، وكان أميراً من قبل عبدالملك بن مروان على اليمن - أن ألعن علياً، فقلت: إن الأمير أمرني أن ألعن علياً، فalcنوه لعنه الله. فما فطن لها إلا رجل؛ أي لاكنه إنما لعن الأمير ولم يلعن علياً.^٢

٢. طاووس

٢٣٤٧٥. الحماني: حدثنا سفيان بن عيينة، عن عبدالله بن طاووس، عن أبيه، قال: كان حجر بن قيس المدري من المختصين بخدمة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب * . فقال له علي يوماً: يا حجر، إلك تقام بعدي فتؤمر بلعني، فالعني ولا تبرأ مني.
قال طاووس: فرأيت حجر المدري وقد أقامه أحمد بن إبراهيم خليفة بني أمية في الجامع ووكل به ليلعن علياً أو يقتل. فقال حجر: أما إن الأمير أحمد بن إبراهيم أمرني أن ألعن علياً، فalcنوه لعنه الله.

١. في الأصل: «لمرادي»، فصححناه من سائر المصادر.

٢. عنه ابن حجر المكي في الصواعق المحرقة ٣٧٧/٢، الباب التاسع، الفصل الرابع، في نذ من كراماته، واللفظ له. ونحوه في معرفة القات ٢٨٨/١ (٢٧٣)، ورواه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣٠٩/٥٦ - ٣١٠، ترجمة محمد بن يوسف الثقفي (٧١٣٥)، من طريق الخطيب فأبني نعيم والسراج، عن محمد بن مسعود، عن عبدالرزاق، وبإسناده عن ابن أبي الدنيا، عن خلف بن سالم، عن عبدالرحمان، عن أبيه، عن حجر المدري، وبإسناد آخر عن العجلي، وأورده ابن الجوزي في زاد المسير ٣٦٣/٥، ذيل الآبة ٦٤ من سورة الأنبياء، مختصراً.

فقال طاووس: فلقد أعمى الله قلوبهم حتى لم يقف أحد منهم على ما قال.^١

٣. أبو رجاء العطاردي

برواية: قرّة بن خالد

٢٣٤٧٦. الطبراني: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثنا بكر بن خلف، حدثنا أبو عاصم، حيلولة: وحدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، حدثنا أبو عامر العقدي، كلاهما عن قرّة بن خالد، قال: سمعت أبا رجاء العطاردي يقول: لا تسبوا علياً ولا أهل هذا البيت، فإنّ جاراً لنا من بلهجوم قال: ألم تروا إلى هذا الفاسق الحسين بن علي قتله الله؟! فرماه الله بكوكبين^٢ في عينيه، فطمس الله بصره.^٣

٢٣٤٧٧. ابن سعد: أخبرنا محمد بن عبدالله الأنصاري وعبد الملك بن عمرو أبو عامر العقدي، قالوا: حدثنا قرّة بن خالد، قال: حدثنا أبو رجاء، قال: لا تسبوا علياً، يا لفتنا على أسهم رميته بهنّ يوم الجمل، مع ذاك لقد قصرن - والحمد لله - عنه.

قال: إنّ جاراً لنا من بلهجوم جاءنا من الكوفة، فقال: ألم تروا إلى الفاسق ابن الفاسق قتله الله الحسين بن علي! قال: فرماه الله بكوكبين في عينيه فذهب بصره.^٤

٢٣٤٧٨. أحمد: حدثنا عبد الملك بن عمرو، قال: حدثنا قرّة، قال: سمعت أبا رجاء يقول:

١. عنه المحاكم بإسناده إليه في المستدرک ٣٥٨/٢ (٣٣٦٦). ورواه ابن حجر في لسان الميزان ٥٧١/٤،

ترجمة عبيد بن قنفذ الزكّار (٥٥٠٧).

٢. الكوكب: نقطة بيضاء تحدث في العين.

٣. المعجم الكبير ١١٢/٣ (٢٨٣٠).

٤. الطبقات الكبرى «سلسلة الناقص، الطبقة الخامسة من الصحابة» ٥٠٢/١ - ٥٠٣ (٤٤٦)، ترجمة

الحسين بن علي (٨)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٣٢/١٤، ترجمة الحسين

بن علي بن أبي طالب (١٥٦٦).

لا تَسْبُوا عَلِيًّا وَلَا أَهْلَ هَذَا الْبَيْتِ، إِنَّ جَاراً لَنَا مِنْ بَنِي الْهَجِيمِ قَدِمَ مِنَ الْكُوفَةِ فَقَالَ: أَلَمْ تَرَوْا هَذَا الْفَاسِقَ ابْنَ الْفَاسِقِ، إِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُ - يَعْنِي الْحُسَيْنَ - ! قَالَ: فَرَمَاهُ اللَّهُ بِكُوكِبَيْنِ فِي عَيْنِهِ، فَطَمَسَ اللَّهُ بَصَرَهُ.^١

٢٣٤٧٩. ابن سعد: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ ...^٢.
تَقَدَّمَ رَوَايَتَهُ آنِفًا مَعَ رَوَايَةِ أَبِي عَامِرٍ الْعُقَدِيِّ عَنْ قُرَّةَ بْنِ خَالِدٍ.

٤. سعد بن أبي وقاص

برواية:

١. أَبِي بَكْرٍ بْنُ خَالِدٍ بْنُ عَرْفُطَةَ
٢. السَّدِّي
٣. عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ
٤. قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ

١. أبو بكر بن خالد بن عرفة

٢٣٤٨٠. ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَقِيقُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ خَالِدٍ بْنُ عَرْفُطَةَ، قَالَ: أَتَيْتُ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ بِالْمَدِينَةِ فَقَالَ: ذَكَرَ لِي أَنَّكُمْ تَسْبُونَ عَلِيًّا! قَالَ: قَدْ فَعَلْنَا.
قَالَ: فَلَعَلَّكَ قَدْ سَبَيْتَهُ؟ قَالَ: قُلْتُ: مَعَاذَ اللَّهِ!
قَالَ: فَلَا تَسْبَهُ، فَلَوْ وَضَعَ الْمَنْشَارُ عَلَى مِفْرَقِي عَلَى أَنْ أُسَبَّ عَلِيًّا مَا سَبَيْتُهُ أَبَدًا بَعْدَ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا سَمِعْتُ.^٣

٢٣٤٨١. النَّسَائِيُّ: أَخْبَرَنَا عَبْدِ الْأَعْلَى بْنُ وَاصِلٍ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ

١. فضائل الصحابة ٥٧٤/٢ (٩٧٢).

٢. الطبقات الكبرى «سلسلة النافض، الطبقة الخامسة من الصحابة» ٥٠٢/١ - ٥٠٣ (٤٦٦)، ترجمة الحسين بن علي (٨).

٣. المصنف ٣٧٥/٦ (٣٢١١٣)، وعنه ابن أبي عاصم في السنة ٩٠٣/٢ (١٣٨٧)، والبخاري في الكنى - المطبوع في آخر التاريخ الكبير - ١١/٨، ترجمة أبي بكر بن خالد بن عرفة (٧١).

عون، عن شقيق بن أبي عبدالله، قال: حدثنا أبو بكر بن خالد بن عرفة، قال: رأيت سعد بن مالك بالمدينة فقال: ذكر [لي] أنكم تسبون علياً قلت: قد فعلنا. قال: لعلك سببته؟ قلت: معاذ الله!

قال: لا تسبه، فإن وضع المنشار على مفرقي على أن أسب علياً ما سببته بعد ما سمعت رسول الله ﷺ ما سمعت.^١

٢٣٤٨٢. أحمد الدورقي: حدثنا عبيد الله بن موسى، أخبرنا شقيق بن أبي عبدالله، عن أبي بكر بن خالد بن عرفة: أنه أتى سعد بن مالك، فقال له: بلغني أنكم تعرضون على سب علي بالكوفة، فهل سببته؟ قلت: معاذ الله!

قال: والذي نفس سعد بيده لقد سمعت النبي ﷺ يقول في علي شيئاً لو وضع المنشار على مفرق رأسي ما سببته أبداً.^٢

٢٣٤٨٣. أبو خيثمة ومحمد بن أسلم: حدثنا عبيد الله بن موسى، أخبرنا شقيق بن أبي عبدالله، عن أبي بكر بن خالد بن عرفة: أنه أتى سعد بن مالك فقال: بلغني أنكم تعرضون على سب علي بالكوفة، فهل سببته؟ قال: معاذ الله!

قال: والذي نفس سعد بيده لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول في علي شيئاً لو وضع المنشار على مفرقي على أن أسبه ما سببته أبداً.^٣

٢٣٤٨٤. محمد بن عثمان بن أبي شيبة: حدثنا سفيان بن بشر، حدثنا علي بن هاشم،

١. السنن الكبرى ٤٤١/٧ (٨٤٢٣).

٢. مسند سعد ص ١٨٩ (١١٢).

٣. رواه أبو يعلى في مسنده ١١٤/٢ (٧٧٧)، عن أبي خيثمة، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤١٢/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)؛ والعاصمي في زين الفتى ٢٣٩/٢ (٤٦١)، عن محمد بن أسلم في المناقب، وفيه: «لو وضع المنشار على مفرق رأسي».

عن شقيق بن أبي عبد الله، قال: حدثنا أبو بكر بن خالد بن عرفة، عن أبيه: أنه أتى سعد بن مالك - وهو جدّه - فقال: إني بلغني أنكم تعرضون على سبّ علي بالكوفة، فهل تسيّه؟ قلت: معاذ الله! قال: والذي نفسي بيده لقد سمعت النبي ﷺ يقول في علي قولاً لو وضع المنشار على مفرقي فنجب إلى الأرض على أن أسبّه ما سببته أبداً.^١

٢. السدي

٢٣٤٨٥. ابن الأثيري: حدثنا محمد بن الحسين، حدثنا جندل بن والق التظلي، حدثنا عمر [و] بن طلحة [القناد]، عن أسباط بن نصر، عن السدي، قال: كنت غلاماً بالمدينة ألعب عند أحجار الزيت، فجاء راكب على بعير فجعل يسبّ علياً وجعل الناس يجتمعون حوله فأقبل سعد بن أبي وقاص فرفع يديه وقال: اللهم إن كان يذكر عبداً صالحاً فأر الناس به خيراً. ففر به بعيره فاندقت عنقه، أبده الله وأسحقه.^٢

٣. عامر بن سعد بن أبي وقاص

٢٣٤٨٦. هشام بن عمار: حدثنا حاتم بن إسماعيل، قال: حدثنا بكير بن مسمار، عن عامر بن سعد، عن أبيه، قال:

مرّ معاوية بسعد فقال: ما يمنعك أن تسبّ أبا تراب؟ فقال سعد: أمّا ما ذكرت ثلاثاً قالهنّ له رسول الله فلا أسبّه، لأن يكون لي واحدة منهنّ أحبّ إليّ من حمر النعم. سمعت رسول الله يقول له وخلفه في بعض مغازيه، فقال علي: يا رسول الله، أتخلفني مع النساء والصبيان؟ فقال رسول الله ﷺ: أمّا ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبيّ بعدي؟

١. عنه الخطيب بإسناده إليه في تلخيص المشابه ٣٣٧/١، ترجمة سفيان بن بشر بن غالب (٥٤١).

٢. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ١٤٢ - ١٤٣ (١١٢)، من طريق ابن الحنّال. ولاحظ ما سيأتي برواية قيس بن أبي حازم.

وسمعه يقول: لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله، ويحب الله ورسوله. فتناولنا لها، فقال رسول الله: ادعوا علياً. فأتى به أرمداً، فبصق في عينيه ودفع إليه الراية، ففتح الله عليه.

ولما نزلت هذه الآية: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ﴾ الآية، دعا رسول الله علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً وقال: اللهم هؤلاء أهلي.
وفي رواية: «أهل بيتي» لفظاً واحداً.^١

٢٣٤٨٧. الترمذي: حدثنا قتيبة، قال: حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن بكير بن مسمار، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، قال:
أمر معاوية بن أبي سفيان سعداً، فقال: ما يمنعك أن تسب أبا تراب؟ قال: أما ما ذكرت ثلاثاً قالهن رسول الله ﷺ فلن أسبه، لأن تكون لي واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم.
سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي وخلفه في بعض مغازيه، فقال له علي: يا رسول الله، تخلفني مع النساء والصبيان؟ فقال رسول الله ﷺ: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي؟

وسمعه يقول يوم خيبر: لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله، ويحب الله ورسوله.
قال: فتناولنا لها، فقال: ادعوا لي علياً. فأتاه وبه رمداً، فبصق في عينه، فدفع الراية إليه، ففتح الله عليه.

وأُنزلت هذه الآية: ﴿قُلْ تَعَالَوْا أَتَدْعُوا أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ﴾ الآية، دعا رسول الله ﷺ علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً فقال: اللهم هؤلاء أهلي.^٢

١. عنه المسكاني بأسانيده إليه في شواهد التنزيل ٣٥/٢ - ٣٦ (٦٦٢)، وزاد في آخره: وللفظ ابن أبي عاصم - [وهو أحد الرواة عن هشام بن عمار] - مختصر، والناسي في السن الكبير ٤١٠/٧ (٨٣٤٢)، مقروناً بقتيبة بن سعيد، وستأتي روايته.

٢. آل عمران/ ٦١.

٣. الجامع الكبير ٨٦/٦ - ٨٧ (٣٧٢٤).

٢٣٤٨٨. مسلم: حدثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن عباد - وتقاربا في اللفظ - ، قالوا: حدثنا حاتم - وهو ابن إسماعيل - ، عن بكير بن مسمار، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، قال:

أمر معاوية بن أبي سفيان سعداً فقال: ما منعك أن تسب أبا التراب؟ فقال: أما ما ذكرت ثلاثاً قالهن له رسول الله ﷺ فلن أسبه، لأن تكون لي واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم. سمعت رسول الله ﷺ يقول له [و] خلفه في بعض مغازيه، فقال له علي: يا رسول الله، خلفتني مع النساء والصبيان؟ فقال له رسول الله ﷺ: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبوة بعدي؟

وسمعه يقول يوم خيبر: لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله، ويحب الله ورسوله. قال: فتناولها، فقال: ادعوا لي علياً. فأتى به أرمداً، فبصق في عينه ودفع الراية إليه، ففتح الله عليه.

ولما نزلت هذه الآية: ﴿فَقُلْ تَعَالَوْا أَنبِئْنَا وَبِأَنبَاءِكُمْ﴾ دعا رسول الله ﷺ علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً فقال: اللهم هؤلاء أهلي^١.

٢٣٤٨٩. النسائي: أخبرنا قتيبة بن سعيد وهشام بن عمار، قالوا: حدثنا حاتم [بن إسماعيل]، عن بكير بن مسمار، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، قال:

أمر معاوية سعداً فقال: ما منعك أن تسب أبا تراب؟ قال: أما ما ذكرت ثلاثاً قالهن رسول الله ﷺ فلن أسبه، لأن تكون لي واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم.

سمعت رسول الله ﷺ يقول له وخلفه في بعض مغازيه، فقال له علي: يا رسول الله، تخلفني مع النساء والصبيان؟ فقال له رسول الله ﷺ: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبوة بعدي؟

١. آل عمران/ ٦١.

٢. صحيح مسلم ١٨٧١/٤ (٣٢).

وسمعتة يقول في يوم خيبر: لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله، ويحب الله ورسوله. فتناولنا لها فقال: ادعوا لي علياً. فأتي به أرمداً، فبصق في عينيه ودفع الراية إليه. ولما نزلت - زاد هشام - : «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ» دعا رسول الله ﷺ علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً فقال: اللهم - يعني - هؤلاء أهلي.^١

٢٣٤٩٠. الحاكم: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن سنان القزاز، حدثنا عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي. وأخبرني أحمد بن جعفر القطيعي، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا أبو بكر الحنفي [عبد الكبير بن عبد المجيد]. حدثنا بكير بن مسمار، قال: سمعت عامر بن سعد يقول:

قال معاوية لسعد بن أبي وقاص - رضي الله عنهما - : ما يمنعك أن تسب ابن أبي طالب؟ قال: فقال: لا أسب ما ذكرت ثلاثاً قالهن له رسول الله ﷺ لأن تكون لي واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم.

قال له معاوية: ما هن يا أبا إسحاق؟

قال: لا أسبه ما ذكرت حين نزل عليه الوحي فأخذ علياً وابنيه وفاطمة فأدخلهم تحت ثوبه ثم قال: رب إن هؤلاء أهل بيتي.

ولا أسبه ما ذكرت حين خلفه في غزوة تبوك غزاها رسول الله ﷺ فقال له علي: خلفتني مع الصبيان والنساء؟ قال: ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبوة بعدي؟

ولا أسبه ما ذكرت يوم خيبر قال رسول الله ﷺ: لأعطين هذه الراية رجلاً يحب الله ورسوله ويفتح الله على يديه.

١. الأحزاب/ ٣٣.

٢. السنن الكبرى ٤١٠/٧ (٨٣٤٢).

فتناولنا لرسول الله ﷺ فقال: أين علي؟ قالوا: هو أرمد. قال: ادعوه. فدعوه، فبصق في وجهه ثم أعطاه الراية ففتح الله عليه.

قال: فلا والله ما ذكره معاوية بحرف حتى خرج من المدينة.^١

٢٣٤٩١. البزار: حدثنا محمد بن المشي، قال: حدثنا أبو بكر الحنفي عبد الكبير بن عبد المجيد، قال: حدثنا بكير بن مسمار، قال: سمعت عامر بن سعد يحدث، قال:

قال رجل لسعد: ما يمنعك أن تسب علياً؟ قال: لا أسبه ما ذكرت ثلاثاً قالهن له رسول الله ﷺ، لأن يكون قال لي واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم.

فقال له رجل: ما هن يا أبا إسحاق؟

قال: لا أسبه ما ذكرت حين نزل عليه الوحي، فأحى عليه وعلى ابنته فاطمة وعلى ابنه فأدخلهم تحت ثوبه ثم قال: اللهم هؤلاء أهلي وأهل بيتي.

ولا أسبه حين خلفه في غزوة غزاها فقال له علي: خلفتني مع النساء والصبيان؟ فقال له: ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبوة بعدي؟

ولا أسبه ما ذكرت يوم خيبر حين قال رسول الله ﷺ: لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله يفتح الله على يديه. فتناول لها ناس، فقال رسول الله ﷺ: أين علي؟ فقالوا: هو ذا هو. قال: ادعوه. فدعوه، فبصق في عينه، ثم أعطاه الراية ففتح الله عليه.

قال: فلا والله ما ذكره ذلك الرجل بحرف حتى خرج من المدينة.^٢

٢٣٤٩٢. النسائي: أخبرنا محمد بن المشي، قال: حدثنا أبو بكر الحنفي، قال: حدثنا بكير بن مسمار، قال: سمعت عامر بن سعد، يقول:

قال معاوية لسعد بن أبي وقاص: ما منعك أن تسب علي بن أبي طالب؟ قال: لا أسبه ما ذكرت ثلاثاً قالهن رسول الله ﷺ لأن تكون لي - قال - واحدة أحب إلي من حمر النعم،

١. المستدرک ١٠٨/٣ - ١٠٩ (٤٥٧٥).

٢. البحر الزخار ٣٢٤/٣ - ٣٢٥ (١١٢٠).

لا أسبّه ما ذكرت حين نزل عليه الوحي، فأخذ علياً وابنيه وفاطمة فأدخلهم تحت ثوبه، ثم قال: ربّ هؤلاء أهلي وأهل بيتي.

ولا أسبّه حين خلفه في غزوة غزاها، قال: خلّفتني مع الصبيان والنساء؟ قال: أو لا ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبوة؟

ولا أسبّه ما ذكرت يوم خيبر، حين قال رسول الله ﷺ: لأعطينَ هذه الراية رجلاً يحبّ الله ورسوله، ويفتح الله عليه يديه. فتناولنا، فقال: أين علي؟ فقالوا: هو أرمد. فقال: ادعوه. فدعوه، فبصق في عينيه، ثم أعطاه الراية، ففتح الله عليه. والله ما ذكره معاوية بحرف حتّى خرج من المدينة.^١

٢٣٤٩٣. القرّاز: حدّثنا عبيد الله بن عبيد المجيد الحنفي: حدّثنا بكير بن مسمار ...^٢

تقدّمت روايته مع رواية أحمد بن عبد الكبير بن عبد المجيد عن بكير بن مسمار، برواية الحاكم.

٤. قيس بن أبي حازم

٢٣٤٩٤. الحاكم: حدّثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق، أخبرنا الحسن بن علي بن زياد السري، حدّثنا حامد بن يحيى البلخي - بمكة -، حدّثنا سفيان، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، قال:

كنت بالمدينة فبينما أنا أطوف في السوق إذ بلغت أحجار الزيت فرأيت قوماً مجتمعين على فارس قد ركب دابة وهو يشتم علي بن أبي طالب والناس وقوف حوالبه إذ أقبل سعد بن أبي وقاص فوقف عليهم فقال: ما هذا؟ فقالوا: رجل يشتم علي بن أبي طالب؛ فتقدّم سعد فأفرجوا له حتّى وقف عليه فقال: يا هذا، على ما تشتم علي بن أبي طالب؟

١. السنن الكبرى ٤٢٨/٧ (٨٣٨٥).

٢. عنه الحاكم بإسناده إليه في المستدرک ١٠٨/٣ - ١٠٩ (٤٥٧٥).

ألم يكن أول من أسلم؟ ألم يكن أول من صلى مع رسول الله ﷺ؟ ألم يكن أزهد الناس؟ ألم يكن أعلم الناس؟ وذكر حتى قال: ألم يكن ختن رسول الله ﷺ على ابنته؟ ألم يكن صاحب راية رسول الله ﷺ في غزواته؟ ثم استقبل القبلة ورفع يديه وقال: اللهم إن هذا يشتم ولياً من أوليائك فلا تفرّق هذا الجمع حتى تربهم قدرتك.

قال قيس: فوالله ما تفرّقنا حتى ساخت به دابته فرمته على هامته في تلك الأحجار، فانفلق دماغه ومات.^١

٥. سعيد بن زيد

برواية: عبدالرحمان بن البيلماني

٢٣٤٩٥. ابن أبي عاصم: حدثنا محمد بن موسى الشامي، حدثنا يزيد بن مهران الحبّاز، حدثنا أبو بكر بن عيّاش، عن الأجلح، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عبدالرحمان بن البيلماني، قال:

كنا عند معاوية فقام رجل فسبّ علي بن أبي طالب ﷺ، وسبّ وسباً فقام سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل فقال: يا معاوية، ألا أرى يسبّ علي بين يديك ولا تغير؟! فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: هو منّي بمنزلة هارون من موسى.^٢

٦. صعصعة بن صوحان

٢٣٤٩٦. ابن أبي الحديد: وقال المفيرة - وهو عامل معاوية يومئذ - لصعصعة بن صوحان: قم فالعن عليّاً. فقام فقال: إن أميركم هذا أمرني أن ألعن عليّاً، فالعنوه لعنه الله. وهو يضر المفيرة.^٣

١. المستدرک ٤٩٩/٣ - ٥٠٠ (٦١٢١).

٢. السنة ٩٠٠/٢ (١٣٨٥).

٣. شرح نهج البلاغة ٢٥٧/١٥، شرح الكتاب ٢٨.

٧. عامر بن عبدالله بن الزبير

برواية: حفص بن ميرة

٢٣٤٩٧. ابن وهب: عن حفص بن ميسرة، عن عامر بن عبدالله بن الزبير أنه سمع ابناً له يتنقص علياً، فقال: يا بني، إياك والعودة إلى ذلك، فإن بني مروان شتموه ستين سنة، فلم يزد الله بذلك إلا رفعة، وإن الدين لم يبن شيئاً فهدمته الدنيا، وإن الدنيا لم تبين شيئاً إلا عادت على ما بنت فهدمته.^١

٨. عبدالله بن عباس

برواية: عمرو بن ميمون

٢٣٤٩٨. السيلاذري: حدثنا عبد الملك بن محمد بن عبدالله الرقاشي أبو قلابة، حدثنا أبو ريعة فهد بن عوف الذهلي، حدثنا أبو عوانة، عن أبي بلج، عن عمرو بن ميمون، قال: كنا عند ابن عباس في بيته فدخل عليه نفر عشرة، فقالوا له: نخلو معك. قال: فخلا معهم ساعة، ثم قام وهو يجر ثوبه ويقول: أف أف، وقموا في رجل قال له رسول الله ﷺ: من كنت مولاه فعلي مولاه. وقال له: من كنت وليه فعلي وليه. وقال له: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي. وأعطاه الراية يوم خيبر وقال: لأدفعن الراية إلى رجل يحب الله ورسوله، ويحب الله ورسوله. وسدت الأبواب إلا باب علي، ونام مكان رسول الله ﷺ يوم الفار، فكان يرمى ويتصور، وبعث بسورة براءة مع أبي بكر ثم أرسل علياً فأخذها [منه] فقال: لا يؤذي عتي إلا رجل من أهلي.^٢

٢٣٤٩٩. عبدالله بن أحمد: حدثنا أبو مالك كثير بن يحيى. قال: حدثنا أبو عوانة، عن

١. عنه البرقي في الجوهرية ص ٩٤ - ٩٥. أخباره ~ في تفتحه في لابه.

٢. أنساب الأشراف ٨٥٧/٢. ترجمة علي بن أبي طالب ع.

أبي بلج، عن عمرو بن ميمون، عن ابن عباس، نحوه.^١

٢٣٥٠٠. الطبراني: حدثنا إبراهيم بن هاشم البغوي، حدثنا كثير بن يحيى، حدثنا

أبوعوانة، عن أبي بلج، عن عمرو بن ميمون، قال:

كُنَّا عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ فَجَاءَهُ سَبْعَةُ نَفَرٍ وَهُوَ يَوْمُئِذٍ صَحِيحٌ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ، فَقَالُوا: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، قَسِّمْ مَعَنَا، أَوْ قَالَ: اخْلُوا يَا هَؤُلَاءِ. قَالَ: بَلْ أَقُومُ مَعَكُمْ. فَقَامَ مَعَهُمْ، فَمَا نَدَرِي مَا قَالُوا، فَرَجَعَ يَنْفُضُ ثَوْبَهُ وَيَقُولُ: أَفْ أَفْ. وَقَعُوا فِي رَجُلٍ قِيلَ فِيهِ مَا أَقُولُ لَكُمْ الْآنَ، وَقَعُوا فِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَقَدْ قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: لَا بُعْثَنَّ رَجُلًا لَا يَخْزِيهِ اللَّهُ. فَبِعِثَ إِلَى عَلِيٍّ وَهُوَ فِي الرَّحَى يَطْحَنُ، [قَالَ:] وَمَا كَانَ أَحَدُكُمْ لِيَطْحَنَ؟ فَجَاؤُوا بِهِ أَرْمَدَ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، مَا أَكَادَ أَبْصَرَ. فَفُتَّتْ فِي عَيْنِهِ وَهَزَّ الرَّايَةَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ دَفَعَهَا إِلَيْهِ فَفَتَحَ لَهُ، فَجَاءَ بِصَفِيَّةَ بِنْتُ حِشْيٍ.

ثُمَّ قَالَ لِبَنِي عَمَّتِهِ: أَيُّكُمْ يَتَوَلَّانِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ؟ ثَلَاثًا حَتَّى مَرَّ عَلَى آخِرِهِمْ، فَقَالَ عَلِيٌّ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَنَا وَلِيِّكَ فِي الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

قَالَ: وَبِعِثَ أَبَا بَكْرٍ بِسُورَةِ التَّوْبَةِ وَبِعِثَ عَلِيًّا عَلَى أَثَرِهِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا عَلِيُّ، لَعَلَّ اللَّهَ وَنَبِيَّهَ سَخَطَا عَلَيَّ؟ فَقَالَ عَلِيُّ: لَا، وَلَكِنْ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: لَا يَنْبَغِي أَنْ يَبْلُغَ عَنِّي إِلَّا رَجُلٌ مَتَّى. وَأَنَا مِنْهُ.^٢

٢٣٥٠١. أحمد: حدثنا يحيى بن حماد، حدثنا أبوعوانة، حدثنا أبو بلج، حدثنا عمرو بن

ميمون، قال:

إِنِّي لَجَالِسٌ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ إِذْ أَتَاهُ تِسْعَةُ رَهْطٍ، فَقَالُوا: يَا أَبَا عَبَّاسٍ، إِنَّمَا أَنْ تَقُومَ مَعَنَا،

١. مسند أحمد ٣٣١/١ (٣٠٦٢). والمراد من قوله: «نحوه»، أي نحو الحديث الآتي من طريق أحمد عن

يحيى بن حماد، عن أبي عوانة.

٢. المعجم الكبير ٧٧/١٢ (١٢٥٩٣).

وإِذَا أَنْ تَخْلُونَا يَا هَؤُلَاءِ. قَالَ: فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: بَلْ أَقُومُ مَعَكُمْ. قَالَ: وَهُوَ يَوْمُئِذٍ صَحِيحٌ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ.

قَالَ: فَابْتَدَوْا فَتَحَدَّثُوا، فَلَا نَدْرِي مَا قَالُوا. قَالَ: فَجَاءَ يَنْفُضُ ثَوْبَهُ وَيَقُولُ: أَفَ وَتَفَ، وَقَعُوا فِي رَجُلٍ لَهُ عَشْرٌ، وَقَعُوا فِي رَجُلٍ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: لَا بُعْثَنَّ رَجُلًا لَا يَخْزِيهِ اللَّهُ أَبَدًا، يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ. قَالَ: فَاسْتَشْرَفَ لَهَا مِنْ اسْتَشْرَفَ، قَالَ: أَيْنَ عَلِيٌّ؟ قَالُوا: هُوَ فِي الرَّحَى يَطْحَنُ. قَالَ: وَمَا كَانَ أَحَدُكُمْ لِيَطْحَنَ؟ قَالَ: فَجَاءَ وَهُوَ أَرْمَدٌ لَا يَكَادُ يَبْصُرُ. قَالَ: فَفُتِفَتْ فِي عَيْنَيْهِ، ثُمَّ هَزَّ الرَّايَةَ ثَلَاثًا، فَأَعْطَاهَا إِيَّاهُ، فَجَاءَ بِصَفِيَّةَ بِنْتُ حِيسَى ...^١

٢٣٥٠٢. أَبُو خَيْشَمَةَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَلِيحٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ:

إِنِّي لَجَالِسٌ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ إِذْ أَتَاهُ سَبْعَةُ رَهْطٍ، فَقَالُوا: يَا أَبَا عَبَّاسٍ، إِنَّمَا أَنْ تَقُومَ مَعَنَا، وَإِذَا أَنْ تَخْلُونَا بِهِؤُلَاءِ. قَالَ: فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: بَلْ أَقُومُ مَعَكُمْ. قَالَ: وَهُوَ يَوْمُئِذٍ صَحِيحٌ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ، فَابْتَدَوْا فَتَحَدَّثُوا، فَلَا يَدْرِي مَا قَالُوا، فَجَاءَ يَنْفُضُ ثَوْبَهُ وَهُوَ يَقُولُ: إِنَّ أَوْلَئِكَ وَقَعُوا فِي رَجُلٍ لَهُ عَشْرٌ.

قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: لَا بُعْثَنَّ رَجُلًا لَا يَخْزِيهِ اللَّهُ أَبَدًا، يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ. قَالَ: فَاسْتَشْرَفَ لَهَا مِنْ اسْتَشْرَفَ، فَقَالَ: أَيْنَ عَلِيٌّ؟ قَالَ: هُوَ فِي الرَّحَى يَطْحَنُ، قَالَ: وَمَا كَانَ يَفْنِي أَحَدُكُمْ لِيَطْحَنَ؟ قَالَ: فَجَاءَ وَهُوَ أَرْمَدٌ لَا يَكَادُ أَنْ يَبْصُرَ. قَالَ: فَفُتِفَتْ فِي عَيْنَيْهِ ثَلَاثًا، ثُمَّ هَزَّ الرَّايَةَ فَأَعْطَاهَا إِيَّاهُ، فَجَاءَ بِصَفِيَّةَ بِنْتُ حِيسَى.

ثُمَّ بَعَثَ أَبَا بَكْرٍ بِسُورَةِ التَّوْبَةِ، وَبَعَثَ عَلِيًّا خَلْفَهُ فَأَخَذَهَا مِنْهُ ...^٢

٢٣٥٠٣. النَّسَائِيُّ وَالْحَافِظِيُّ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ:

١. مسند أحمد ٣٣٠/١ - ٣٣١ (٣٠٦١)، وعنه الحاكم بإسناده إليه في المستدرک ١٣٢/٣ (٤٦٥٢).
٢. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٩٩/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق ابن المقرئ فأبى يعلى.

حدَّثنا الوضاح - وهو أبو عوانة - ، قال: حدَّثنا يحيى [أبو بليج]، قال: حدَّثنا عمرو بن ميمون، قال:

إنِّي لجالس إلى ابن عباس إذ أتاه تسعة رهط فقالوا: إمَّا أن تقوم معنا وإمَّا أن تخلونا يا هؤلاء - وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمى - . قال: أنا أقوم معكم، [فابتدؤوا] فتحدَّثوا فلا أدري ما قالوا، فجاء وهو ينفض ثوبه وهو يقول: أفَ وتَفَ، يعمون في رجل له عشر. وقعدوا في رجل قال رسول الله ﷺ: لأبعثن رجلاً يحب الله ورسوله، لا يخرجه الله أبداً. فأشرف من استشرف، فقال: أين علي؟ وهو في الرحا يطحن. [قال:] وما كان أحدكم ليطحن؟ فدعاه وهو أرمَد ما يكاد أن يبصر، فنفت في عينيه ثم هز الراية ثلاثاً فدفعها إليه فجاء بصفية بنت حيي.

وبعث أبا بكر بسورة التوبة، وبعث علياً خلفه فأخذها منه ...^١

٩. واثلة بن الأسقع

برواية:

١. شدَّاد أبي عمار ٢. أبي عامر الرحي

١. شدَّاد أبو عمار

٢٣٥٠٤. الأوزاعي: عن شدَّاد أبي عمار، قال:

دخلت على واثلة بن الأسقع وعنده قوم، فذكروا علياً فشموه فشمته معهم! فلما قاموا قال لي: لمَ شمت هذا الرجل؟ قلت: رأيت القوم شتموه فشمته معهم! فقال: أ لا أخبرك بما رأيت من رسول الله ﷺ؟ قلت: بلى.

فقال: أتيت فاطمة أسأله عن علي فقالت: توجه إلى رسول الله ﷺ. فجلست أنتظره

١. السنن الكبرى ٤١٦/٧ - ٤١٧ (٨٣٥٥)؛ ورواه ابن عساکر في تاريخ مدينة دمشق ٩٧/٤٢ - ٩٨، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، بإسناده عن المهاملي.

حَتَّى جَاء رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ عَلِيٌّ وَحَسَنٌ وَحُسَيْنٌ، أَخَذُوا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِيَدِهِ حَتَّى دَخَلَ، فَأَدْنَى عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ فَأَجْلَسَهُمَا بَيْنَ يَدَيْهِ، وَأَجْلَسَ حَسَنًا وَحُسَيْنًا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى فَخْذِهِ، ثُمَّ لَفَّ عَلَيْهِمْ ثَوْبَهُ - أَوْ قَالَ: كِسَاءً - ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ﴾، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي، وَأَهْلُ بَيْتِي أَحَقُّ.^٢

٢٣٥٠٥. الطبري: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ وَاصِلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دَكِينٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ كَلْثُومِ الْحَارِثِيِّ، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ، قَالَ:

إِنِّي لَجَالِسٌ عِنْدَ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ إِذْ ذَكَرُوا عَلِيًّا «فَشْتَمُوهُ، فَلَمَّا قَامُوا قَالَ: اجْلِسْ حَتَّى أَخْبِرَكَ عَنْ هَذَا الَّذِي شَتَمُوا، إِنِّي عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ جَاءَهُ عَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ وَحَسَنٌ وَحُسَيْنٌ، فَأَلْقَى عَلَيْهِمْ كِسَاءً لَهُ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي، اللَّهُمَّ أَذْهَبْ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيرًا.

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَأَنَا؟ قَالَ: وَأَنْتَ.

قَالَ: فَوَاللَّهِ إِنَّمَا لَأَوْثَقُ عَمَلِي عِنْدِي.^٣

٢. أبو عامر الرحي

٢٣٥٠٦. الكتاني: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْسِيُّ الْإِمَامُ - بِدَارِيَا - ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ حِذْلَمٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُعَلَّى، حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ

١. الأحزاب / ٣٣.

٢. عنه أحمد في مسنده ١٠٧/٤ (١٦٩٨٨)، وفضائل الصحابة ٥٧٧/٢ - ٥٧٨ (٩٧٨)، واللفظ له. وابن أبي شيبة في المصنف ٣٧٣/٦ (٣٢٠٩٤)، بإسنادها إليه. ورواه الثعلبي في الكنف والبيان ٤٣/٨، ذيل الآية ٣٣ من سورة الأحزاب، من طريق ابن أبي شيبة، والحسكاني في شواهد التنزيل ٧٥/٢ - ٧٦ (٦٩٥)، من طريق القطيعي، عن عبدالله بن أحمد، عن أحمد.

٣. جامع البيان ١٢ / الجزء ٦/٢٢ - ٧، ذيل الآية ٣٣ من سورة الأحزاب. ولا يخفى أَنَّ ذيله يخالف لما ورد في كثير من الروايات من اختصاص هذه الفضيلة لعلي و فاطمة ولبناتها «حتى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَأُمِّ سَلَمَةَ: «أَنْتِ عَلَى خَيْرٍ»، وَلَمْ يَقُلْ لَهَا: «أَنْتِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي».

عبدالله بن عبدالمجبار الحفائري، حدثنا الحارث بن عبيدة، حدثني العلاء بن عتبة اليحصبي، عن أبي عامر، قال:

جلسنت في حلقة بدمشق فيها وائلة بن الأسقع صاحب النبي ﷺ، فوقعوا في علي يستمعونه وينتقصونه، حتى إذا افتقرت الحلقة جعلت أتوقع في علي! فقال لي وائلة: رأيت علياً؟ قلت: لا. قال: لم تقع فيه؟ قلت: لأنني سمعت هؤلاء يقولون فيه!

قال: أ فلا أخبرك عن علي؟ قال: أتيت منزله ففرعت الباب، فاستجاب لي فاطمة ابنة رسول الله ﷺ، قالت: من ذا؟ قلت: وائلة. قالت: وما حاجتك؟ قلت: أردت أبا الحسن، قالت: ارقب الساعة يأتيك.

فعمدت فأقى رسول الله ﷺ متكئاً على علي، فسلمنا، فلما دخل الدار دعا رسول الله ﷺ فاطمة بمرط، فأدخل رأسه تحته، وأدخل رأس فاطمة ورأس علي ورأس الحسن والحسين تحته، ثم قال: اللهم هؤلاء أهلي - ثلاثاً -، ثم قال: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ»^١.

٢٣٥٠٧. ابن جوصا: حدثنا عمرو بن عثمان، حدثنا الحارث بن عبيدة، عن العلاء بن عتبة اليحصبي، عن رجل من الرحبة [يعني أبا عامر]:

أنه قعد في حلقة بدمشق فيها وائلة بن الأسقع اللبني فحدث القوم، فلما أرادوا أن يتفرقوا أخذوا في عيب علي حتى وصل ذلك إلى ذلك الرجل، وكان آخر من أراد القيام، فتناولوه وائلة بنو به فأقعدوه فقال له: أ تعرف علياً؟ هل رأيته؟ قال: لا. قال: أ فلا أحدثك عن علي؟ قال: بلى.

قال: أتيت علياً أطلبه في منزله فلم أصبه، فاستجاب لي فاطمة بنت رسول الله ﷺ فقالت: من تريد؟ قلت: أبا حسن. قالت: الساعة يأتيك من هذه الناحية.

١. الأحزاب/ ٣٣.

٢. عنه ابن عسكراً بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٤/٦٧، ترجمة أبي عامر الرحبي (٨٦٣٢).

قال: فجاء علي والنبي ﷺ معه يتوكأ عليه، فدخل على فاطمة وحسن وحسين، ثم دعا بمرط ففشاها به، ثم قال: اللهم هؤلاء أهلي. ثم قال: **إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ**.^١

السابع: في من غير الله حالم أو أهلكهم بسببه ﷺ أو شتمه أو لعنه

برواية:

- | | |
|--------------------|--------------------|
| ١. السدي | ٤. قيس بن أبي حازم |
| ٢. شيخ من بني هاشم | ٥. منصور العبّاسي |
| ٣. عطاء | ٦. هشيم |

١. السدي

٢٣٥٠٨. ابن الأثير: حدثنا محمد بن الحسين، حدثنا جندل بن والقي التغليبي، حدثنا عمر [و] بن طلحة [القنّاد]، عن أسباط بن نصر، عن السدي، قال: كنت غلاماً بالمدينة ألعب عند أحجار الزيت، فجاء راكب على بعير فجعل يسب علياً وجعل الناس يجتمعون حوله! فأقبل سعد بن أبي وقاص فرفع يديه وقال: اللهم ن كان يذكر عبداً صالحاً فأر الناس به خزيّاً. فنفر به بعيره فاندقت عنقه، أبعد الله وأسحقه.^٢

٢. شيخ من بني هاشم

٢٣٥٠٩. ابن أبي الدنيا: حدثني عيسى بن عبدالله مولى بني تميم، عن شيخ من بني هاشم، قال:

رأيت رجلاً بالشام قد اسود نصف وجهه وهو يقطيه، فسألته عن سبب ذلك فقال:

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٢٢/٦٨، ترجمة رجل رحبي (٩٠٩٣)، من طريق الكلّابي، و ٢٤/٦٧، ترجمة أبي عامر الرحبي (٨٦٣٢)، من طريق ابن زهر.
٢. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ١٤٢ - ١٤٣ (١١٢)، من طريق ابن الخالدة.

نعم، قد جعلت لله عليّ أن [لا] يسألني أحد عن ذلك إلا أخبرته، كنت شديد الوقعة في علي بن أبي طالب، كثير الذكر له بالمكروه، فبينما أنا ذات ليلة نائم أتاني آت في منامي، فقال: أنت صاحب الوقعة في علي؟ وضرب شقّ وجهي، فأصبحت وشقّ وجهي أسود كما ترى.^١

٣. عطاء

٢٣٥١٠. الحطّالي: عن هارون بن أبي سنان، عن أبي سنان، عن ابن سيرين، قال: حدّثنا قيس، عن السدي، عن عطاء، قال:

ولي رجل من بني أميّة مكّة فكان إذا صعد المنبر أمر الناس بلعن علي بن أبي طالب! فبينما هو ذات يوم على المنبر إذ مدّت له كفّ من الحائط قد عقدت على ثلاث وخمسين مشيرة بالسبابة نحوه فقالت: يا أموي «أَصَفَرْتُ بِاللَّيْلِ خَلْقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُظْفَةٍ ثُمَّ سَوْنَكَ رَجُلًا»!^٢

قال: فضرب الكفّ بما فيها في وجهه فأنزل من المنبر أعمى يقادا!^٣

٤. قيس بن أبي حازم

٢٣٥١١. الحاكم: حدّثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق، أخبرنا الحسن بن علي بن زياد السري، حدّثنا حامد بن يحيى البلخي - بمكّة -، حدّثنا سفيان، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، قال:

كنت بالمدينة فبينما أنا أطوف في السوق إذ بلغت أحجار الزيت فرأيت قوماً مجتمعين على فارس قد ركب دابة وهو يشتم علي بن أبي طالب والناس وقوف حواليه إذ أقبل

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٥٣٣/٤٢ - ٥٣٤، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق ابن بشران.

٢. الكهف/٣٧.

٣. عنه العاصمي في زين الفقه ٢٤٥/٢ (٤٦٣).

سعد بن أبي وقاص فوقف عليهم فقال: ما هذا؟ فقالوا: رجل يشتم علي بن أبي طالب! فتقدم سعد فأفرجوا له حتى وقف عليه فقال: يا هذا، على ما تشتم علي بن أبي طالب؟ ألم يكن أول من أسلم؟ ألم يكن أول من صلى مع رسول الله ﷺ؟ ألم يكن أزهد الناس؟ ألم يكن أعلم الناس؟ وذكر حتى قال: ألم يكن ختن رسول الله ﷺ على ابنته؟ ألم يكن صاحب راية رسول الله ﷺ في غزواته؟ ثم استقبل القبلة ورفع يديه وقال: اللهم إن هذا يشتم ولياً من أوليائك فلا تفرق هذا الجمع حتى تريهم قدرتك.

قال قيس: فوالله ما تفرقنا حتى ساخت به دابته فرمته على هامته في تلك الأحجار. فانفلق دماغه ومات.^١

٥. منصور العباسي

٢٣٥١٢. ابن المغازلي: أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرج بن الأزهر الصيرفي البغدادي - قدم علينا واسطاً - ، حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن سليمان، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله العكبري، حدثنا أبو القاسم عبدالله بن عتاب العبدي، حدثنا عمر بن شبة بن عبيدة النعميري، قال: حدثني المدائني، قال: وجه المنصور إلى الأعمش يدعو.

قال [أبو طالب]: وحدثنا محمد بن الحسن، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله العكبري، حدثنا عبدالله بن عتاب بن محمد، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا الأعمش، قال: أرسل إلي المنصور.

[قال أبو طالب]: وحدثنا محمد بن الحسن، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله العكبري، حدثنا عبدالله بن عتاب بن محمد العبدي، حدثنا أحمد بن علي العمي، حدثنا إبراهيم بن الحكم، قال: حدثني سليمان بن سالم، حدثني الأعمش، [عن أبي جعفر المنصور في حديث طويل إلى أن قال]:

فلما أصبحت يا سليمان ركب البغلة وأخذت في الطريق الذي وصف لي، فلما صرت غير بعيد تشابه علي الطريق، وسمعت إقامة الصلاة في مسجد، فقلت: والله لأصلي مع هؤلاء القوم. فنزلت عن البغلة ودخلت المسجد فوجدت رجلاً قامته مثل قامة صاحبي، فصرت عن يمينه.

فلما صرنا في ركوع وسجود إذا عمامته قد رمي بها من خلفه ففترست في وجهه فإذا وجهه وجه خنزير ورأسه وحلقه ويداها ورجلاه! فلم أعلم ما صليت وما قلت في صلاتي متفكراً في أمره، وسلم الإمام وتفرس في وجهي وقال: أنت أتيت أخي بالأمس فأمر لك بكذا وكذا؟ قلت: نعم. فأخذ بيدي وأقامني، فلما رأنا أهل المسجد تبعونا، فقال للغلام: اغلق الباب ولا تدع أحداً يدخل علينا. ثم ضرب بيده إلى قميصه فنزعه فإذا جسده جسد خنزير!

فقلت: يا أخي، ما هذا الذي أرى بك؟ قال: كنت مؤذن القوم، فكنت كل يوم إذا أصبحت ألعن علياً ألف مرة بين الأذان والإقامة. قال: فخرجت من المسجد ودخلت داري هذه، وهو يوم جمعة، وقد لعنته أربعة آلاف مرة، ولعنت أولاده، فأنكيت على الدكان فذهب بي النوم، فرأيت في منامي كأنما أنا بالجنة قد أقبلت، فإذا علي متكئ والحسن والحسين معه متكئين بعضهم ببعض مسرورين، تحنهم مصليات من نور، وإذا أنا برسول الله ﷺ جالس، والحسن والحسين قدآمه ويبد الحسن كأس.

فقال النبي ﷺ للحسن: اسقي، فشرب، ثم قال للحسين: اسق أباك علياً. فشرب، ثم قال للحسن: اسق الجماعة. فشربوا، ثم قال: اسق المتكئ على الدكان. فولى الحسن بوجهه عني وقال: يا أبة، كيف أسقيه وهو يلعن أبي في كل يوم ألف مرة، وقد لعنته اليوم أربعة آلاف مرة؟! فقال النبي ﷺ: ما لك - لعنك الله - تلعن علياً وتشتن أخي؟ لعنك الله تشتن أولادي الحسن والحسين؟! ثم بصق النبي ﷺ فصلاً وجهي وجسدي، فانتبهت من منامي ووجدت موضع البصاق الذي أصابني من بصاق النبي ﷺ قد مسخ كما ترى، وصرت آية للسائلين ...^١

٦. هشيم

٢٣٥١٣. بحشل: حدثنا أحمد بن زكريا بن سفيان، قال: حدثنا سعيد بن طهمان الفقراني، قال: سمعت هشيماً يقول:

أدركت خطباء أهل الشام بواسط في زمن بني أمية، فكان إذا مات لهم ميت قام خطيبهم فحمد الله تعالى وأثنى عليه، وذكر علي بن أبي طالب - رضوان الله عليه - فسبّه، فحضرتهم يوماً وقد مات لهم ميت، فقام خطيبهم فحمد الله وأثنى عليه وذكر علي بن أبي طالب - رضوان الله عليه - فسبّه، فجاء ثور فوضع قرنيه في يديه وألزقه بالحائط فعصره حتى قتله، ثم رجع يشقّ الناس يميناً وشمالاً لا يهيج أحداً ولا يؤذيه.

قال: حدثنا إبراهيم بن منصور بن قادم الحلباز الخصب الأعور، قال: حدثنا سعيد بن طهمان الفقراني، قال: سمعت هشيماً يقول هذا الحديث.^١

١. تاريخ واسط ص ١٩٠، ترجمة سعيد بن طهمان الفقراني.

القسم الثامن: ما ورد في ناصبيه ﷺ وظالميه ومحاربيه

وفيه فروع:

الأول: ناصبه ﷺ كافر

برواية: أبي ذر الغفاري

٢٣٥١٤. الخزاعي: حدثنا علي بن الحسين، قال: حدثنا عبد الغفار بن جعفر، قال:

حدثنا جرير، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن أبي ذر الغفاري، قال: قال رسول الله ﷺ:

من ناصب علياً الخلافة بعدي فهو كافر، وقد حارب الله ورسوله، ومن شك في علي

فهو كافر^١.

الثاني: من ظلمه ﷺ فقد جحد نبوة النبي ﷺ

برواية: عبداً لله بن عباس

٢٣٥١٥. ابن طهمان: عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن

ابن عباس، قال:

١. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ١٠٧ - ١٠٨ (٧٠)، من طريق الحفّار.

لما نزلت ﴿وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً﴾^١، قال رسول الله ﷺ: من ظلم علياً مقعدي هذا بعد وفاتي فكأنما جحد نبوتي ونبوة الأنبياء قبلي.^٢

الثالث: حربه ﷺ حرب رسول الله ﷺ

تقدمت رواياته في مقدمة حروبه ﷺ من الباب الثالث: «المحادثات التي وقعت في أيام خلافته ﷺ».

١. الأنفال/ ٢٥.

٢. عنه المسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٣٢٣/١ (٢٧٣)، من طريق ابن أبي حاتم.

الباب التاسع: فضائله وخصائصه في الآخرة

وفيه فروع:

الأول: أنه ﷺ أول من تنشق عنه الأرض وينفض التراب عن رأسه مع النبي ﷺ

برواية:

١. أنس بن مالك

٤. علي بن أبي طالب

٢. أبي سعيد الخدري

٥. أبي ليلى الأنصاري

٣. أبي عبد الرحمن حاضن عائشة

١. أنس بن مالك

٢٣٥١٦. أبو حاتم الرازي: حدثنا محمد بن عبد الله بن المنثى الأنصاري، قال: حدثني

حميد، عن أنس، قال:

كنا في بعض حجرات مكة نتذاكر علياً، فدخل علينا رسول الله - صلى الله عليه - فقال: ... أتيا الناس، إني سألت الله تعالى في علي خصلة فأعطاني بواحدة سبعا: سأله أن يحشره يوم القيامة معي فأعطاني.

ثم قال: أنا أول من يخرج من القبر وهو معي ...^١

١. عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفقى ٣٦٢/٢ (٤٩٨).

٢. أبو سعيد الخدري

٢٣٥١٧. أبو نعيم: حدثنا أبي، حدثنا محمد بن أحمد بن يزيد، حدثنا الخليل بن محمد العجلي، حدثنا أبو بكر الواسطي، حدثنا عبيد بن العوام، عن فطر، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، قال:

قال رجل: يا رسول الله، أنت سيد العرب؟ قال: لا، أنا سيد ولد آدم، وعلي سيد العرب، وإنه لأول من ينفذ الفبار عن رأسه يوم القيامة. فبكى علي^١.

٣. أبو عبد الرحمن حاضن عائشة

٢٣٥١٨. ابن السكن: [عن] علي بن هاشم، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن أبي عبد الله قاضي الري، عن عباد، عن أبي عبد الرحمن حاضن عائشة، قال: قلنا له: ألا تذكر لنا من فضائل علي بن أبي طالب؟ قال: هي أكثر من أن تحصها! قلنا: فاذكر لنا بعضها.

قال: أفعل، استأذن علي على النبي ﷺ وأنا في البيت، فسمعتة يقول: إنك لأول من ينفذ التراب عن رأسه يوم القيامة^٢.

٢٣٥١٩. ابن طرخان: حدثنا أبي، قال: حدثنا عمار بن خالد التمار الواسطي، قال: حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق، عن عبد الملك بن أبي سليمان، قال: حدثني شريك لأبي يقال له يحيى، عن عبد الله بن عبد الله قاضي الري، قال:

قلت لأبي عبد الرحمن - مكاتب لعائشة - : حدثنا بمناقب علي. قال: ما أحدثك هي أكثر من أن تحصى!

[ثم قال:] استأذن علي على النبي - صلى الله عليه - : وعلى النبي - : بعض النوب:

١. أخبار أصبهان ٣٠٨/١، ترجمة خليل بن محمد العجلي، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٠٥/٤٢ - ٣٠٦، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، إلا أن فيه: «قيلي علي» بدل «فيكي علي».

٢. عنه ابن حجر في الإصابة ٢٢١/٧، ترجمة علي بن أبي عبد الرحمن حاضن عائشة (١٠٢١٨).

وعلى عائشة بعضه، فجاء علي حتى جلس بينهما، فلولا هيبة رسول الله - صلى الله عليه - لأخذت بيده حتى أقيم من مكانه!

قال: فقالت عائشة بيدها فدفعته وقالت: لقد كان لك مجلس غير هذا.

فقال رسول الله - صلى الله عليه - : ويحك! أين تدفعينه عني؟! والله إنه لأوّل بني آدم ينفذ رأسه من التراب يوم القيامة بكلمتي.^١

٤. علي بن أبي طالب ﷺ

٢٣٥٢٠. الرافعي: إبراهيم بن محمد بن عبيد بن جهمنة أبو إسحاق الشهرزوري، قال: حدثني عبيد الله بن سعيد بن كثير بن عفير، حدثنا إبراهيم بن رشيد أبو إسحاق الهاشمي الحراساني، حدثني يحيى بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب، حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، عن علي ﷺ، عن النبي ﷺ، قال:

سألت يا علي فيك خمساً، فمنعني واحدة، وأعطاني أربعاً، سألت الله أن يجمع عليك أمّتي فأبى عليّ، وأعطاني فيك أن أوّل من ينشقّ عنه الأرض يوم القيامة أنا وأنت، معي لواء الحمد وأنت تحمله ...^٢

٢٣٥٢١. الطائفي: [حدثنا أبي أحمد بن عامر] بن سليمان، حدثنا أبو الحسن علي بن موسى الرضا^٣، حدثني أبي موسى بن جعفر، حدثني أبي جعفر بن محمد، حدثني أبي محمد بن علي، حدثني أبي علي بن الحسين، حدثني أبي الحسين بن علي، حدثني أبي علي بن أبي طالب ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ:

يا علي، إني سألت ربي فيك خمس خصال فأعطاني، أمّا أولها: فسألت ربي أن تنشقّ

١. عنه العاصمي بإسناده (إليه في زين الفتى ٢٧٣/٢ - ٢٧٤ (٤٨٢).

٢. التدوين ١٢٦/٢، ترجمة إبراهيم بن محمد بن عبيد.

٣. صحيفة الرضا، ص ٩٨ (٣٤).

عني الأرض وأنفض التراب عن رأسي وأنت معي، فأعطاني ...^١

٢٣٥٢٢. عبدوس: حدثنا الشيخ أبو الفرج حمد بن سهل، حدثنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن تركان، حدثنا زكريا بن هاني أبو القاسم - ببغداد - ، حدثنا محمد بن زكريا الفسلابي، حدثنا الحسن بن موسى بن محمد بن عبد الجزار، حدثنا عبدالرحمان بن القاسم الهمداني، حدثنا أبو حاتم محمد بن محمد الطالقاني أبو مسلم، عن الخالص الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن الناصح علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن الثقة محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن الرضا علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن الأمين موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن الصادق جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن الباقر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن الزكي زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن البرّ الحسين بن علي بن أبي طالب، عن المرتضى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب^٢ ، عن المصطفى محمد الأمين سيّد الأولين والآخرين - صلى الله عليهم أجمعين - أنه قال لعلي بن أبي طالب^٣ :

يا أبا الحسن، كَلَّمَ الشمس فإِذَا تَكَلَّمَكَ. قال علي^٤ : السلام عليك أَيُّهَا العبد المطيع لرَبِّه.

فَقَالَت الشمس: عليك السلام يا أمير المؤمنين، وإمام المتقين، وقائد الفرّ المحجلين، يا علي، أنت وشيعتك في الجنة، يا علي، أول من تنشق الأرض عنه محمد ثم أنت ...^٥

٢٣٥٢٣. الرافعي: علي بن محمد البياري أبو الحسن الأديب، سمع أبا طلحة الخطيب،

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٢٩٣ (٢٨٠)، من طريق أبي بكر ابن شاذان.

٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١١٣ - ١١٤ (١٢٣)، ومقتل الحسين ٤٩/١ - ٥٠، الفصل

الرابع، في أنموذج من فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب^٦ ، من طريق ابن الديلمي.

يحدث عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام أن النبي صلى الله عليه وآله قال: أنا أول من ينشق الأرض عنه يوم القيامة؛ وأنت معي، ومعك لواء الحمد؛ وهو بيدك، تسير به أمامي، تسبق به الأولين والآخرين.^١

٢٣٥٢٤. ابن الضريس: حدثنا عيسى بن عبدالله بن عمر بن علي بن أبي طالب، حدثني أبي عبدالله بن عمر، عن أبيه، عن جده علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: سألت الله فيك خمساً، فأعطاني أربعاً ومنعني واحدة، سألته فأعطاني فيك أولك أول من تنشق الأرض عنه يوم القيامة، وأنت معي معك لواء الحمد، وأنت تحمله، وأعطاني أنك ولي المؤمنين من بعدي.^٢

٢٣٥٢٥. أبو يحيى الرازي: أخبرني يحيى بن ضريس، حدثنا عيسى بن عبدالله بن عبيدالله بن عمر بن علي بن أبي طالب، حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله، قال:

أنا أول من تنشق الأرض عنه يوم القيامة وأنت معي، ومعنا لواء الحمد، وهو بيدك، تسير به أمامي تسبق به الأولين والآخرين.^٣

٥. أبو ليلى الأنصاري

٢٣٥٢٦. الحفّار: حدثني أبو بكر محمد بن عمرو الحافظ، حدثني أبو الحسن علي بن موسى الحزاز - من كتابه -، حدثني الحسن بن علي الهاشمي، حدثني إسماعيل بن أبان، حدثني أبو مريم، عن ثوير بن أبي فاختة، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، قال: قال أبي: دفع النبي صلى الله عليه وآله الراية يوم خيبر إلى علي بن أبي طالب عليه السلام، ففتح الله تعالى على يده،

١. التدوين ٤١٩/٣، ترجمة علي بن محمد البياري.

٢. عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد ٩٩/٥ - ١٠٠، ترجمة أحمد بن غالب الأجلح (٢٤٨٣)، من طريق ابن جميع وابن مخلد.

٣. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٥٩ (٣٧١)، من طريق البيهقي.

وأوقفه يوم غدیر خمّ فأعلم الناس أنّه مولى كلّ مؤمن ومؤمنة ... وقال له: أنت الآخذ بستتي، والذّابّ عن ملّتي. وقال له: أنا أوّل من تشقّ الأرض عنه وأنت معي ...^١

الثاني: أنّه ﷺ يحیی مع النبی ﷺ

برواية: علي بن أبي طالب ؑ

٢٣٥٢٧. عبدوس: حدّثنا الشيخ أبو الفرج حمد بن سهل، حدّثنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن تركان، حدّثنا زكريّا بن هانئ أبو القاسم - ببغداد -، حدّثنا محمد بن زكريّا الفسّلابي، حدّثنا الحسن بن موسى بن محمد بن عبّاد الجزّار، حدّثنا عبد الرحمن بن القاسم الهمداني، حدّثنا أبو حاتم محمد بن محمد الطالقاني أبو مسلم، عن الخالص الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن الناصح علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن الشّقة محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن الرضا علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن الأمين موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن الصادق جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن الباقر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن الزّكيّ زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن البرّ الحسين بن علي بن أبي طالب، عن المرتضى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ؑ، عن المصطفى محمد الأمين سيّد الأولين والآخرين - صلى الله عليهم أجمعين - أنّه قال لعلي بن أبي طالب ؑ:

يا أبا الحسن، كلّم الشمس فإنّها تكلمك. قال علي ؑ: السلام عليك أيّها العبد المطيع لرّبّه. فقالت الشمس: عليك السلام يا أمير المؤمنين، وإمام المتّقين، وقائد الفرّ المحجّلين، يا

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٦١ - ٦٢ (٣١).

علي. أنت وشيعتك في الجنة، يا علي، أول من تنشق الأرض عنه محمد ثم أنت، وأول من يحيى محمد ثم أنت ...^١

الثالث: أنه ❦ يحشر مع النبي ﷺ

برواية: أنس بن مالك

٢٣٥٢٨. أبو حاتم الرازي: حدثنا محمد بن عبدالله بن المثنى الأنصاري، قال: حدثني حميد، عن أنس، قال:

كنا في بعض حجرات مكة نتذاكر علياً، فدخل علينا رسول الله - صلى الله عليه - فقال: ... أيها الناس، إني سألت الله تعالى في علي خصلة فأعطاني بواحدة سبعا، سألته أن يحشره يوم القيامة معي، فأعطاني ...^٢

الرابع: أنه ❦ أول من يرى النبي ﷺ ويصافحه

برواية:

١. أبي ذر الغفاري
٢. سلمان الفارسي
٣. عائشة
٤. عبدالله بن عباس
٥. أبي ليلى الغفاري

١. أبو ذر الغفاري

٢٣٥٢٩. الحسن بن رشيق: حدثنا أبو عبدالله محمد بن رزين بن جامع المديني - سنة تسع وتسعين ومئتين -، حدثنا أبو الحسين سفيان بن بشر الأسدي الكوفي، حدثنا علي بن هاشم بن البريد، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جدّه أبي رافع، عن أبي ذرّ

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١١٣ - ١١٤ (١٢٣)، ومقتل الحسين ٤٩/١ - ٥٠، الفصل

الرابع، في أمّوذج من فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ❦، من طريق ابن الديلمي.

٢. عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفقه ٣٦٢/٢ (٤٩٨).

أنه سمع رسول الله ﷺ يقول لعلي بن أبي طالب:

أنت أول من آمن بي، وأنت أول من يصفحني يوم القيامة ...^١

٢٣٥٣٠. الهاكم: أنبأنا محمد بن علي الإسفراييني، أنبأنا أحمد بن محمد بن إسماعيل السيوطي، أنبأنا مذكور بن سليمان، أنبأنا أبو الصلت الهروي، أنبأنا علي بن هاشم، أنبأنا محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جده، عن أبي ذر، قال: سمعت النبي ﷺ يقول لعلي: أنت أول من آمن بي وصدقني، وأنت أول من يصفحني يوم القيامة ...^٢

٢٣٥٣١. الزائر: حدثنا عباد بن يعقوب، قال: حدثنا علي بن هاشم بن البريد، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جده، عن أبي ذر، عن النبي أنه قال لعلي بن أبي طالب: أنت أول من آمن بي، وأنت أول من يصفحني يوم القيامة ...^٣

٢٣٥٣٢. الإسكافي: قد روى محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جده أبي رافع، قال: أتيت أباذر بالبزعة أودعه، فلما أردت الانصراف قال لي ولأناس معي: ستكون فتنة، فاتقوا الله، وعليكم بالشيخ علي بن أبي طالب، فاتبعوه، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول له: أنت أول من آمن بي، وأول من يصفحني يوم القيامة ...^٤

٢٣٥٣٣. ابن القزويني: حدثنا أبو حبيب العباس بن محمد [بن] أحمد بن محمد البرقي، حدثنا ابن بنت السدي - يعني إسماعيل بن موسى -، أخبرنا عمرو بن سعيد البصري،

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣).

٢. عنه أبو الحسن في الأربعين ص ١١٣ (٢٨)، وابن الجوزي في الموضوعات ٣٤٤/١ - ٣٤٥، باب في فضائل علي، الحديث الرابع، بإسنادهما إليه.

٣. البحر الرخا ٣٤٢/٩ (٣٨٩٨)، وعنه ابن الجوزي بإسناده إليه في الموضوعات ٣٤٤/١، باب في فضائل علي، الحديث الرابع، من طريق الصولي.

٤. نقض الثمانية، كما عنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ٢٢٨/١٣، شرح الخطبة ٢٣٨.

عن فضيل بن مرزوق، عن أبي سخيلة، عن سلمان وأبي ذر، قالا:
أخذ رسول الله ﷺ بيد علي فقال: ألا إن هذا أول من آمن بي، وهذا أول من يصفحني
يوم القيامة ...^١

٢٣٥٣٤. الطبراني: حدثنا علي بن إسحاق الوزير الأصبهاني، حدثنا إسماعيل بن
موسى السدي، حدثنا عمرو بن سعيد، عن فضيل بن مرزوق، عن أبي سخيلة، عن أبي ذر
وعن سلمان، قالا:

أخذ رسول الله ﷺ بيد علي ﷺ فقال: إن هذا أول من آمن بي، وهو أول من يصفحني
يوم القيامة ...^٢

٢٣٥٣٥. ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أخبرنا أبو الحسين عاصم بن
الحسن، أخبرنا أبو عمر ابن مهدي، أخبرنا أبو العباس ابن عقدة، حدثنا محمد بن أحمد بن
الحسن القطواني، حدثنا مخلد بن شداد، حدثنا محمد بن عبيد الله، عن أبي سخيلة، قال:
حجبت أنا وسلمان فزلنا بأبي ذر، فكنا عنده ما شاء الله، فلما حان منا حفوف قلت:
يا أبا ذر، إني أرى أموراً قد حدثت وإني خائف أن يكون في الناس اختلاف، فإن كان
ذلك فما تأمرني؟ قال: الزم كتاب الله - عز وجل - وعلي بن أبي طالب، فأشهد أنني سمعت
رسول الله ﷺ يقول: علي أول من آمن بي، وأول من يصفحني يوم القيامة ...^٣

٢٣٥٣٦. البلاذري: حدثني الوليد بن صالح، عن يونس بن أرقم، عن وهب بن
أبي دُبَي، عن أبي سخيلة، قال:

مررت أنا وسلمان بالريذة على أبي ذر فقال: إنه ستكون فتنة، فإن أدركتموها فعليكم
بكتاب الله وعلي بن أبي طالب، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: علي أول من آمن بي،

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤١/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. المعجم الكبير ٢٦٩/٦ (٦١٨٤).

٣. تاريخ مدينة دمشق ٤١/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

وأول من يصفحني يوم القيامة، وهو يعسوب المؤمنين.^١

٢. سلمان الفارسي

٢٣٥٣٧. ابن القزويني: حدثنا أبو حبيب المباس بن محمد [بن] أحمد بن محمد البري ...^٢

٢٣٥٣٨. الطبراني: حدثنا علي بن إسحاق الوزير الأصبهاني ...^٣

تقدمت الروايتان مع رواية أبي ذر الغفاري آنفاً.

٣. عائشة

٢٣٥٣٩. العجلي: حدثنا أحمد بن القاسم وأحمد بن داود، قالا: حدثنا عبدالسلام بن

صالح، قال: حدثنا علي بن هاشم، قال: حدثني أبي، عن موسى بن القاسم التغلبي، قال: حدثني ليلي الغفاريّة، قالت:

كنت أخرج مع رسول الله ﷺ في مغازيه، فادأوي المرحى، وأقوم على المرضى، فلما خرج [علي] إلى البصرة خرجت معه، فلما رأيت عائشة واقفة دخلني شيء من الشك، فأتيته فقلت: هل سمعت من رسول الله ﷺ فضيلة في علي؟ فقلت: نعم، دخل علي على رسول الله ﷺ وهو مع عائشة، وهو على فريش [لي]، وعليه جرد قطيفة، فجلس بينهما، فقلت له عائشة: أما وجدت مكاناً هو أوسع لك من هذا؟

فقال النبي ﷺ: يا عائشة، دعي [لي] أخي، فإنه أول الناس [بي] إسلاماً، وآخر الناس بي عهداً عند الموت، وأول الناس لي لقاء يوم القيامة.^٤

١. أنساب الأشراف ٣٦١/٢ - ٣٦٢، ترجمة علي بن أبي طالب.

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤١/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. المعجم الكبير ٢٦٩/٦ (٦١٤٨).

٤. كذا في رواية ابن عساكر، وفي الأصل: «قال».

٥. الضحفاء ١٦٦/٤، ترجمة موسى بن القاسم التغلبي (١٧٣٧)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٥/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وسأبين العقوبات منه. ورواه ابن حجر

٤. عبدالله بن عباس

٢٣٥٤٠. أبو محمد البغوي: حدثنا أحمد بن علي الخراز، حدثنا عبدالله بن داهر بن يحيى الرازي، حدثني أبي، عن الأعمش، عن عباية الأسدي، عن ابن عباس أنه قال: سمعت نبي الله ﷺ - وهو أخذ بيد علي - يقول: هذا أول من يصفحني يوم القيامة.^١

٢٣٥٤١. ابن عدي والعقيلي: حدثنا علي [بن سعيد]. حدثنا عبدالله [بن داهر]. حدثنا أبي، عن الأعمش، عن عباية، عن ابن عباس، قال: ستكون فتنة، فإن أدركها أحد منكم فعليه بخصلتين: كتاب الله وعلي بن أبي طالب، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول - وهو أخذ بيد علي - : هذا أول من آمن بي، وأول من يصفحني [يوم القيامة] ...^٢.

٥. أبو ليلى الغفاري

٢٣٥٤٢. ابن مندة: أخبرنا محمد بن يعقوب، أخبرنا إبراهيم بن سليمان بن علي الحمصي، حدثنا إسحاق بن بشر، حدثنا خالد بن الحارث، عن عوف، عن الحسن، عن أبي ليلى الغفاري، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ستكون من بعدي فتنة، فإذا كان ذلك فالزموا علي بن أبي طالب، فإنه أول من يراني، وأول من يصفحني يوم القيامة ...^٣.

٢٣٥٤٣. العاصمي: أخبرني جدي أحمد بن المهاجر، قال: حدثنا أبو العباس [محمد بن

في الإصابة ٣٠٧/٨، ترجمة ليلي الغفاري (١١٧٣١)، من طريق ابن مندة، قال: من رواية علي بن هاشم ... وذكر نحوه. وابن عبد البر في الاستيعاب ١٩١٠/٤، ترجمة ليلي الغفاري (٤٠٨٨). باختصار أن النبي ﷺ قال لعائشة: «هذا علي بن أبي طالب أول الناس إيماناً»، روى عنها محمد بن قاسم الطائي.
١. عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد ٤٦٠/٩، ترجمة عبدالله بن داهر (٥٠٨٥).
٢. الكامل ٢٢٩/٤، ترجمة عبدالله بن داهر (١٠٤٦)؛ الضعفاء ٤٧/٢، ترجمة داهر بن يحيى (٤٧٧).
٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٥٠/٤٢، ترجمة علي أبي طالب (٤٩٣٣).

يعقوب] الأصم، قال: حدثنا إبراهيم بن سليمان الخزاز الكوفي، قال: حدثنا إسحاق بن بشر الأسدي، قال: حدثنا خالد بن الحارث، عن عوف [الأعرابي]، عن الحسن [البصري]، عن أبي ليلى الفغاري، قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه - يقول: سيكون بعدي فتنة، فإذا كان ذلك فالزموا علي بن أبي طالب، فإنه أول من يراني، وأول من يصفحني يوم القيامة ...^١

٢٣٥٤٤. الذهبي: روى الأصم، عن إبراهيم بن سليمان الحمصي، أنبأنا إسحاق بن بشر، أنبأنا خالد بن الحارث، عن عوف، عن الحسن، عن أبي ليلى الفغاري سمع النبي ﷺ يقول: ستكون فتنة بعدي فالزموا علياً، فإنه أول من يراني، وأول من يصفحني يوم القيامة، وهو معي في السماء العليا، وهو الفاروق بين الحق والباطل.^٢

٢٣٥٤٥. ابن عبد البر وابن الأثير: روى إسحاق بن بشر، عن خالد بن الحارث، عن عوف، عن الحسن، عن أبي ليلى الفغاري، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ستكون بعدي فتنة، فإذا كان ذلك فالزموا علي بن أبي طالب، فإنه أول من يراني، وأول من يصفحني يوم القيامة ...^٣

الخامس: أنه ﷺ أول من يدعى من أمة النبي ﷺ ويلبس الكسوة إذا لبسها النبي ﷺ

برواية:

- | | |
|--------------------|----------------------|
| ١. زيد بن أرقم | ٤. علي بن أبي طالب ﷺ |
| ٢. أبي سعيد الخدري | ٥. محدوج بن زيد |
| ٣. عبدالله بن عباس | ٦. ما ورد مرسلأ |

١. زين الفقي ٣٧٤/٢ (٥٠٧).

٢. ميزان الاعتدال ٣٣٩/١، ترجمة إسحاق بن بشر بن مقاتل (٧٤١).

٣. الاستيعاب ١٧٤٤/٤، ترجمة أبي ليلى الفغاري (٣١٥٧)؛ أسد الغابة ٢٨٧/٥، نفس الترجمة.

١. زيد بن أرقم

٢٣٥٤٦. المدائني: عن يونس بن أرقم، عن أبي حرب بن أبي الأسود، عن أبيه، عن زيد بن أرقم، قال:

أخى رسول الله ﷺ بين أصحابه، فقال علي: يا رسول الله، أخيت بين أصحابك وتركيتي؟ فقال: أنت أخي، أما ترضى أن تدعى إذا دعيت، وتكسى إذا كسيت، وتدخل الجنة إذا دخلت؟ قال: بلى يا رسول الله.^٢

٢. أبوسعيد الخدري

٢٣٥٤٧. ابن المغازلي: أخبرنا أبو بكر أحمد بن [محمد بن عبد الوهاب بن] طاوان [جاجة أن] أباً أحمد عمر بن عبد الله بن شاذب حدثهم، [قال: حدثنا محمد بن يونس بن الحسين، قال: حدثنا محمد بن حبان المازني، حدثنا عبيد الله [بن محمد] بن عائشة، حدثنا عمر بن عبد الملك، قال: سمعت أبا هارون العبدى يقول: حدثنا أبوسعيد، قال:

كنا مع رسول الله ﷺ، فأعطى رسول الله ﷺ الناس ولم يعط علياً، قال: فرئيت ذلك في وجهه، فأخذ بضبعه - أو بضبعه - قال: ثم قال رسول الله ﷺ: أما ترضى أن تعطى إذا أعطيت، وتكسى إذا كسيت.^٣

٣. عبد الله بن عباس

٢٣٥٤٨. الطبري: حدثنا محمد بن عيسى الدامغاني، قال: حدثنا محمد بن حسان، قال: حدثني أبو الأحوص، عن زيد الياشي^٤، عن سعيد بن جبيرة، عن ابن عباس ؓ، قال: قال رسول الله ﷺ:

١. في الأصل: «عن».

٢. عنه البلاذري في أنساب الأشراف ٣٧٨/٢، ترجمة علي بن أبي طالب.

٣. مناقب أهل البيت ص ١٤٤ (١١٤).

٤. في المناقب: «الياشي»، وكلاهما صحيح.

أول من يكسى يوم القيامة إبراهيم لخلته، ثم أنا لصفوتي، ثم يزف علي بن أبي طالب ع
بيني وبين إبراهيم ع زقاً إلى الجنة^١.

٢٣٥٤٩. ابن المغازلي: أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرج بن الأزهر
الصيرفي البغدادي ع - قدم علينا واسطاً - ، حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن سليمان، حدثنا
عبدالله بن محمد بن عبدالله العكبري، حدثنا أبو القاسم عبدالله بن عتاب العبدي، حدثنا عمر
بن شبة بن عبيدة النميري، قال: حدثني المدائني، قال: وجّه المنصور إلى الأعمش يدعوه.
قال [أبو طالب]: وحدثنا محمد بن الحسن، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله العكبري،
حدثنا عبدالله بن عتاب بن محمد، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا أبو معاوية [محمد بن
خازم]، قال: حدثنا الأعمش، قال: أرسل إلي المنصور.

[قال أبو طالب]: وحدثنا محمد بن الحسن، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله
[العكبري، حدثنا عبدالله] بن عتاب العبدي، حدثنا أحمد بن علي العتي، حدثنا إبراهيم
بن الحكم، قال: حدثني سليمان بن سالم، حدثني الأعمش، قال: بعث إلي أبو جعفر
المنصور، وقد دخل حديث بعضهم في بعض، واللفظ لعمر بن شبة، قال:

وجّه إلي المنصور ... [إلى أن قال: قال أبو جعفر المنصور]: أخبرني أبي [محمد بن علي]،
عن جدي [علي بن عبدالله]، عن أبيه [عبدالله بن العباس، عن رسول الله ﷺ]، قال:
... يا فاطمة، يكسى أبوك حلتين من حلل الجنة، ويكسى علي حلتين من حلل الجنة،
ولواء الحمد في يدي، وأنتي تحت لوائي، فأنا وله علياً؛ لكرامته على الله تعالى، وينادي
مناد: يا محمد، نعم الحمد جدك إبراهيم، ونعم الأخ أخوك علي، وإذا دعاني رب العالمين
دعاً علياً معي ...^٢.

١. عنه ابن بطريق في خصائص الوحي المبين ص ٢٢٣ - ٢٢٤ (١٦٩)، من طريق أبي نعيم، واللفظ له،
والمختارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٠٩ (٣٠٥)، من طريق ابن مردويه.
٢. مناقب أهل البيت ص ٢١١ - ٢١٨ (١٩١).

٤. علي بن أبي طالب

٢٣٥٥. عبدوس: حدثنا الشيخ أبو الفرج حمد بن سهل، حدثنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن تركان، حدثنا زكريّا بن هانيّ أبو القاسم - ببغداد -، حدثنا محمد بن زكريّا الفلّابي، حدثنا الحسن بن موسى بن محمد بن عباد الجزّار، حدثنا عبد الرحمن بن القاسم الهمداني، حدثنا أبو حاتم محمد بن محمد الطالقاني أبو مسلم، عن الخالص الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن الناصح علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن الثقة محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن الرضا علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن الأمين موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن الصادق جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن الباقر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن الزكيّ زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن البرّ الحسين بن علي بن أبي طالب، عن المرتضى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، عن المصطفى محمد الأمين سيّد الأولين والآخرين - صلى الله عليهم أجمعين - أنه قال لعلي بن أبي طالب :

يا أبا الحسن، كلم الشمس فإنّها تكلمك. قال علي : السلام عليك أيها العبد المطيع لرّبّه. فقالت الشمس: عليك السلام يا أمير المؤمنين، وإمام المتقين، وقائد الفِرّ المحجّلين، يا علي، أنت وشيعتك في الجنة، يا علي، أوّل من تنشقّ الأرض عنه محمد ثمّ أنت، وأوّل من يحصى محمد ثمّ أنت، وأوّل من يكسى محمد ثمّ أنت. فانكبّ علي ساجداً وعيناه تذرفان بالدموع، فانكبّ عليه النبي ﷺ وقال: يا أخي وحبيبي، ارفع رأسك، فقد باهى الله بك أهل سبع سماوات.^١

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١١٣ - ١١٤ (١٢٣)، ومقتل الحسين ٤٩/١ - ٥٠، الفصل الرابع، في أنموذج من فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب * من طريق ابن الديلمي.

٢٣٥٥١. الطبراني: حدثنا علي بن سعيد الرازي، قال: حدثنا الحسن بن عبد الواحد الخزاز الكوفي، قال: حدثنا إسماعيل بن صبيح الشكري، قال: حدثنا سفيان بن إبراهيم الحري، عن عبدالمؤمن بن القاسم الأنصاري، عن أبان بن تغلب، عن عمران بن مقسم، عن المنهال بن عمرو، عن عبدالله بن الحارث بن نوفل أنه سمع علي بن أبي طالب يقول: قال رسول الله ﷺ :

أ لا ترضى يا علي، إذا جمع [الله] النبيين في صعيد واحد عراة حفاة مشاة قد قطع العطش أعناقهم، فكان أول من يدعى إبراهيم فيكسى ثوبين أبيضين، ثم يقوم عن عيين العرش، ثم يجر شعب من الجنة إلى حوضي، وحوضي أعرض مما بين بصرى وصنعاء، فيه عدد نجوم السماء قدحان من فضة، فأشرب وأتوضأ، ثم أكسى ثوبين أبيضين، ثم أقوم عن عيين العرش، ثم تدعى فتشرب وتتوضأ، وتكسى ثوبين أبيضين، فتقوم معي، ولا أدعى لغيري إلا دعيت له؟^١

٢٣٥٥٢. الحيري: حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا عبدالله بن أحمد بن محمد بن مستورد، حدثنا إسماعيل بن صبيح الشكري، حدثنا سفيان بن إبراهيم، عن عبدالمؤمن بن القاسم الأنصاري، عن أبان بن تغلب، عن عمران بن مقسم، عن المنهال بن عمرو، عن عبدالله بن الحارث بن نوفل أنه سمع علي بن أبي طالب يقول: قال لي رسول الله ﷺ :

أ لا ترضى يا علي، إذا جمع الله الناس في صعيد واحد عراة حفاة مشاة قد قطع أعناقهم العطش، فكان أول من يدعى إبراهيم ويكسى ثوبين أبيضين، ثم يقوم عن عيين العرش، ثم يفجر شعب من الجنة إلى الحوض، حوض أقرب مما بين بصرى وصنعاء، فيه آنية مثل عدد نجوم السماء، وقدحان من فضة، فأشرب وأتوضأ، ثم أكسى ثوبين أبيضين، ثم أقوم عن عيين العرش، ثم تدعى يا علي فتشرب، ثم توضأ، ثم تكسى ثوبين أبيضين،

١. في الأصل: «عمران بن هشيم» فصوله حسب رواية ابن عساكر وغيره.

٢. المعجم الأوسط ٥٣١/٤ - ٥٣٢ (٣٩٠٣).

فقوم عن يميني معي، فلا أدعى لخير إلا دعيت؟^١

٢٣٥٥٣. الدارقطني: حدثنا محمد بن أحمد بن أبي الثلج، حدثنا سلمان بن توبة، أخبرني محمد بن الحجاج، حدثنا الحكم بن ظهير، عن ميسرة بن حبيب النهدي، عن المنهال بن عمرو، عن محمد بن علي ابن الحنفية وعبدالله بن الحارث بن نوفل، عن علي بن أبي طالب ع، قال: قال رسول الله ﷺ:

يا علي، إن أول خلق الله يكسى يوم القيامة إبراهيم ع، فيكسى ثوبين أبيضين، ثم يقام عن يمين العرش، ثم أدعى فأكسى ثوبين أخضرين، ثم أقام عن يسار العرش، ثم تدعى أنت يا علي، فتكسى ثوبين أخضرين، ثم تقام عن يميني، أما ترضى يا علي أن تدعى إذا دعيت، وتكسى إذا كسيت، وأن تشفع إذا شفعت؟^٢

٥. محمّد بن زيد

٢٣٥٥٤. الحمّاني: حدثنا قيس بن الربيع، عن سعد الخفاف، عن عطية العوفي، عن محمّد بن زيد الذهلي:

أن رسول الله ﷺ لما آخى بين المسلمين أخذ بيد علي فوضعا على صدره، ثم قال: يا علي، أنت أخي، وأنت مني بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه لا نبي بعدي. أما تعلم أن أول من يدعى به يوم القيامة يدعى بي، فأقام عن يمين العرش في ظلّه، فأكسى حلّة خضراء من حلل الجنة، ثم يدعى بأبيك إبراهيم ع، فيقام عن يمين العرش، فيكسى حلّة خضراء من حلل الجنة، ثم يدعى بالنبيين والمرسلين بعضهم على أثر بعض فيقومون سمّاطين، فيكسون حلاًلاً خضراً من حلل الجنة ... فينادي مناد من عند العرش: يا محمد، نعم الأب أبوك إبراهيم، ونعم الأخ أخوك، وهو علي، يا علي، إنك تدعى إذا

١. عنه ابن عسّار بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٢٩/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. عنه ابن الجوزي بإسناده إليه في الموضوعات ٣٩٦/١ - ٣٩٧، باب في فضائل علي ع، الحديث التاسع والأربعون.

دعيت، وتحيتاً إذا حييت، وتكسى إذا كسيت؟^١

٢٣٥٥٥. القطيعي: حدثنا الحسن [بن علي البصري]، قال: حدثنا أبو عبد الله الحسين بن راشد الطفاوي والصابح بن عبد الله أبو بشر - جار بدل بن المحبر، يتقاربان في اللفظ، ويزيد أحدهما على صاحبه - ، قالوا: حدثنا قيس بن الربيع، قال: حدثنا سعد الخفاف، عن عطية، عن محمد بن زيد:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَى بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ ثُمَّ قَالَ: يَا عَلِي، أَنْتَ أَخِي، وَأَنْتَ مَنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، غَيْرَ أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي.

أما علمت يا علي أنه أول من يدعى به يوم القيامة يدعى بي، فأقوم عن يمين العرش في ظلّه، فأكسى حلّة خضراء من حلل الجنة، ثمّ يدعى بالنبّيين بعضهم على أثر بعض، فيقومون سماطين عن يمين العرش، ويكسون حللاً خضراً من حلل الجنة ... ثمّ ينادي مناد من تحت العرش: نعم الأب أبوك إبراهيم، ونعم الأخ أخوك علي، أبشر يا علي إنك تكسى إذا كسيت، وتدعى إذا دعيت، وتحيتاً إذا حييت؟^٢

٦. ما ورد مرسلًا

٢٣٥٥٦. الخوارزمي: روى الناصر للحقّ [الحسن بن علي بن الحسن]^٣، بإسناده في حديث طويل، قال:

لَمَّا قَدِمَ عَلِيٌّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِفَتْحِ خَيْبَرَ، قَالَ ﷺ: لَوْلَا أَن تَقُولَ فِيكَ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي مَا قَالَتِ النَّصَارَى فِي الْمَسِيحِ: لَقُلْتُ الْيَوْمَ فِيكَ مَقَالًا لَا تَمْرَ بَلَاءٌ إِلَّا أَخَذُوا التُّرَابَ مِنْ تَحْتِ قَدَمِكَ وَمِنْ فَضْلِ طَهْوَرِكَ؛ يَسْتَشْفُونَ بِهِ، وَلَكِنْ حَبَلُكَ أَنْ تَكُونَ مَنِّي وَأَنَا مِنْكَ ... وَأَنْتَ

١. عنه خيثة بإسناده إليه في فضائل الصحابة ص ١٩٩ إلى قوله: «لا نبيّ بعدِي». ومن طريقه ابن عسّاك في تاريخ مدينة دمشق ٥٣/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، واللفظ له.

٢. فضائل الصحابة لأحمد ٦٦٣/٢ - ٦٦٤ (١١٣١).

٣. كان من أنعم الزيدية.

أول من يرد عليّ الحوض، وأول من يكسى معي ...^١

٢٣٥٥٧. المصنف: روي أن النبي ﷺ قال لعلي - كرم الله وجهه - لما قدم عليه يوم فتح خيبر: يا علي، لولا أن يقول فيك طوائف من أمتي ما قالت النصارى في عيسى؛ لقلت فيك قولاً لا تمرّ ببلأ إلا أخذوا تراب رجليك وفضل طهورك؛ يستشفون به، ولكن حسبك أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه لا نبي بعدي، وإليك تبرى عني ذمتي، وتقاتل علي سنتي، وإليك في الآخرة معي، وإليك على الحوض خليفتي، وأنت أول من يكسى معي ...^٢

السادس: أنه ﷺ أول من يلحق بالنبي ﷺ من أمته

برواية: عبدالله بن عباس

٢٣٥٥٨. ابن المغازلي: أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرج بن الأزهر الصيرفي البغدادي - قدم علينا واسطاً -، حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن سليمان، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله العكبري، حدثنا أبو القاسم عبدالله بن عتاب العبدي، حدثنا عمر بن شبة بن عبيدة النميري، قال: حدثني المدائني، قال: وجّه المنصور إلى الأعمش، يدعو.

قال [أبو طالب]: وحدثنا محمد بن الحسن، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله العكبري، حدثنا عبدالله بن عتاب بن محمد، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا أبو معاوية [محمد بن خازم]. قال: حدثنا الأعمش، قال: أرسل إليّ المنصور.

[قال أبو طالب:] وحدثنا محمد بن الحسن، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله [العكبري، حدثنا عبدالله] بن عتاب العبدي، حدثنا أحمد بن علي العمي، حدثنا إبراهيم بن الحكم، قال: حدثني سليمان بن سالم، حدثني الأعمش [في حديث طويل، عن

١. المناقب ص ١٥٨ - ١٥٩ (١٨٨).

٢. الوسيلة ٧٥/٢ - ١٧٢ - ١٧٣.

أبي جعفر المنصور، قال: [أخبرني أبي، عن جدي، عن أبيه، [عن رسول الله ﷺ]:
... أول من يلحق بي من أمّتي يوم القيامة أنت [يا فاطمة] وعلي والحسن والحسين،
فيقول الربّ: يا محمد، إن أمتك لو أتوني بذنوب كأمثال الجبال لعفوت عنهم، ما لم يشركوا
بي شيئاً ولم يوالوا لي عدواً...^١

السابع: أنه ﷺ ينادي يوم القيامة بعدة أسماء

برواية: أنس بن مالك

٢٣٥٥٩. أبو حاتم الرازي: حدّثنا محمد [بن عبد الله بن المشي]، قال: حدّثني حميد
[الطويل]، عن أنس، عن النبي - صلى الله عليه - [أنه قال]:

ينادي يوم القيامة لعلي بن أبي طالب أربعة مناد ويسمونه بأربعة أسماء: يا علي بن
أبي طالب، جعلت الميزان بيدك، فرجّع من شئت، واخفض من شئت، ويا أسد الله، جعل
حوض محمد بيدك، فاسق من شئت، واحبس من شئت، ويا سيف الله على أعدائه، اذهب
إلى الصراط، فاحبس عليها من شئت، وجوِّز من شئت، ويا وليّ الله، اذهب إلى باب الجنة،
فأدخل من شئت الجنة، واصرف منها من شئت، فإنه لا يدخلها إلا من أحبّك بقلبه.^٢

٢٣٥٦٠. الزينبي: عن الإمام محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان^٣، حدّثنا أبو محمد
عبد الله بن الحسين الصالح، عن محمد بن علي الأعرج، عن محمد بن الحسين بن عبد الوهاب،
عن علي بن الحسين، عن الربيع بن يزيد الرقاشي، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ:
إذا كان يوم القيامة ينادون علي بن أبي طالب ﷺ بسبعة أسماء: يا صديق، يا دالّ، يا
عابد، يا هادي، يا مهدي، يا فتى، يا علي، مرّوا أنت وشيعتك إلى الجنة بغير حساب.^٤

١. مناقب أهل البيت ص ٢١١ - ٢١٩ (١٩١).

٢. عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى ٤٠٤/٢ (٥٢٧).

٣. مئة منقبة ص ١٥٠ - ١٥١، المنقبة الثالثة والثمانون.

٤. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣١٩ (٣٢٣).

الثامن: أنه ﷺ راكب على ناقة من نوق الجنة

برواية:

١. أنس بن مالك
٢. عبدالله بن عباس
٣. علي بن أبي طالب ﷺ
٤. أبي هريرة

١. أنس بن مالك

٢٣٥٦١. القطيعي: حدثنا علي بن الحسن [بن سليمان] القاضي، قال: حدثنا أبو مسعود محمد بن [عبدالله بن] عبيد بن عقيل، قال: حدثنا عبدالعزيز بن الخطاب، قال: حدثنا عيسى [بن مسلم الطهوي]، ذكره عن داوود بن أبي هند، عن أبي جعفر [الباقري]، وسمعته يذكره عن رجل، عن أنس بن مالك، قال:

قال رسول الله ﷺ لعلي: تؤقي يوم القيامة بناقة من نوق الجنة فتركها، وركبتك مع ركبتي، وفخذك مع فخذي، حتى تدخل الجنة^١.

٢. عبدالله بن عباس

٢٣٥٦٢. الخطيب: أخبرني أبو الوليد الحسن بن محمد بن علي الدربندي، أخبرنا محمد بن أحمد بن سليمان الحافظ - ببخارى -، أخبرنا محمد بن نصر بن خلف وخلف بن محمد بن إسماعيل، قالوا: حدثنا أبو عثمان سعد بن سليمان بن داوود الشرعي، حدثنا أبو الطيب حاتم بن منصور الحنظلي، حدثنا المفضل بن سلم - لقيته ببغداد -، عن الأعمش، عن عباية الأسدي، عن الأصبح بن نباتة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ:

ليس في القيامة راكب غيرنا، ونحن أربعة. قال: فقام عمه العباس فقال له: فذاك أبي وأنتي؟ أنت ومن؟ قال: أما أنا فعلى دابة الله البراق، وأما أخي صالح فعلى ناقة الله التي

١. فضائل الصحابة لأحمد ٦١٢/٢ (١٠٤٧)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٢٨/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وفيه: «دخل الجنة».

عقرت، وعمّي حمزة أسد الله وأسد رسوله على ناقتي العضباء، وأخي وابن عمّي وصهري علي بن أبي طالب على ناقة من نوق الجنة، مديجة الظهر، رحلها من زمرد أخضر مضتب بالذهب الأحمر، رأسها من الكافور الأبيض، وذنبها من العنبر الأنهب، وقوائمها من المسك الأذقر، وعنقها من لؤلؤ، وعليها قبة من نور الله، باطنها عفو الله، وظاهرها رحمة الله ...^١

٢٣٥٦٣. ابن عساکر: أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أخبرنا عاصم بن الحسن، أخبرنا أبو عمر ابن مهدي، أخبرنا أبو العباس ابن عقدة، حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن - يعني القطواني -، حدثنا خزيمة بن ماهان المروزي، حدثنا عيسى بن يونس، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ:

يأتي على الناس يوم القيامة وقت ما فيه راكب إلا نحن أربعة. فقال له العباس بن عبد المطلب عمّه: فذاك أبي وأمي؛ ومن هؤلاء الأربعة؟ قال: أنا على البراق، وأخي صالح على ناقة الله التي عقرها قومه، وعمّي حمزة أسد الله وأسد رسوله على ناقتي العضباء، وأخي علي بن أبي طالب على ناقة من نوق الجنة مديجة الحسن^٢، عليه حلتان خضراوان من كسوة الرحمان، على رأسه تاج من نور، لذلك التاج سبعون ركنًا^٣، على كل ركن ياقوتة حمراء تضيء للراكب مسيرة ثلاثة أيام ...^٤

٢٣٥٦٤. ابن المظفر: حدثنا عبد الجبار بن أحمد بن عبيد الله السمسار - ببغداد -، حدثنا علي بن المشتى الطهوي، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا عبدالله بن لهيعة، حدثنا

١. تاريخ بغداد ١٣/ ١٢٣ - ١٢٤، ترجمة المفضل بن سلم (٧١٠٦)، وعنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/ ٣٢٧ - ٣٢٨، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. في المناقب: «الجنين».

٣. في المناقب: «سبعون ألف ركن».

٤. تاريخ مدينة دمشق ٤٢/ ٣٢٦، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، ورواه الخوارزمي في المناقب ص ٣٥٩ (٣٧٢)، عن عبد الملك بن علي الهمداني، عن ابن السمرقندي.

جعفر بن ربيعة، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ :

ما في القيامة راكب غيرنا؛ نحن أربعة. فقام إليه عمه العباس بن عبدالمطلب فقال: من هم يا رسول الله؟ فقال: أما أنا فعلى البراق

قال العباس: ومن يا رسول الله؟ قال: وأخي صالح على ناقة الله وسقياها التي عقرها قومه.
قال العباس: ومن يا رسول الله؟ قال: وعمي حمزة بن عبدالمطلب أسد الله وأسد رسوله سيد الشهداء على ناقتي.

قال العباس: ومن يا رسول الله؟ قال وأخي علي على ناقة من نوق الجنة، زماماها من لؤلؤ رطب، عليها يحمل من ياقوت أحمر، قضبانها من الدر الأبيض، على رأسها تاج من نور، لذلك التاج سبعون ركناً، مامن ركن إلا وفيه ياقوتة حمراء تضيء للراكب الممت، عليه حلتان خضراوان ...^١

٣. علي بن أبي طالب ع

٢٣٥٦٥. الطائفي: حدثنا أبي أحمد بن عامر بن سليمان، حدثنا أبو الحسن علي بن موسى الرضا، حدثني أبي موسى بن جعفر، حدثني أبي جعفر بن محمد، حدثني أبي محمد بن علي، حدثني أبي علي بن الحسين، حدثني أبي الحسين بن علي، حدثني أبي علي بن أبي طالب ع، عن رسول الله ﷺ أنه قال:

يا علي، ليس في القيامة راكب غيرنا؛ ونحن أربعة. فقام إليه رجل من الأنصار، فقال: فذاك أبي وأمي؛ أنت ومن؟ قال: أنا على دابة الله البراق، وأخي صالح على ناقة الله التي عقرت، وعمي حمزة على ناقتي العضباء، وأخي علي بن أبي طالب على ناقة من نوق الجنة، ويده لواء الحمد ...^٢

١. عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد ١١٣/١١ - ١١٤، ترجمة عبدالجبار بن أحمد السمار (٥٨٠٥).

٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٢٩٥ (٢٨٦)، من طريق أبي بكر ابن شاذان، والإسناد من الحديث ٢٨٠.

٤. أبو هريرة

٢٣٥٦٦. ابن عائد: حدثنا علي بن داود القنطري، حدثنا عبدالله بن صالح، حدثنا يحيى بن أيوب، عن ابن جريج، عن محمد بن كعب القرظي، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: يبعث الله الأنبياء على الدواب، ويبعث صالحاً على ناقته، كما يوافي بالمؤمنين من أصحابه المحشر، ويبعث بابني فاطمة - الحسن والحسين - على ناقتين، وعلي بن أبي طالب على ناقتي، وأنا على البراق ...^١

التاسع: أنه ﷺ في الآخرة من الصالحين

برواية:

١. ثابت بن هرمز الكوفي
٢. حبشي بن جنادة
٣. أبي سعيد الخدري
٤. عبدالله بن عباس
٥. عبدالله بن مسعود
١. ثابت بن هرمز الكوفي

٢٣٥٦٧. أبوزرعة: حدثنا ابن الأصبهاني، حدثنا عمرو بن ثابت، عن أبيه، قال: لما كان صبيحة فاطمة أصابها حصر ورعدة، فقال النبي ﷺ: لقد زوجتك سيِّداً ﴿وَأَنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ﴾^٢.

٢. حبشي بن جنادة

٢٣٥٦٨. البلاذري: حدثنا عبدالله بن صالح، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن حبشي بن جنادة، قال:

١. عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد ٣/ ٣٥٧، ترجمة محمد بن عائذ الخلال (١٤٨٥).

٢. البقرة/ ١٣٠.

٣. عنه ابن أبي حاتم في تفسيره ١/ ٢٣٨ (١٢٧٢).

لَمَّا زَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاطِمَةَ أَرَعَدَتْ، فَقَالَ: اسْكُتِي؛ فَقَدْ زَوَّجْتُكَ سَيِّدًا فِي الدُّنْيَا، ﴿وَإِنَّهُ
فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ﴾^١.

٣. أبو سعيد الخدري

٢٣٥٦٩. ابن عساکر: أخبرنا أبو البركات عمر بن إبراهيم الزبيدي، أخبرنا محمد بن
أحمد بن علان، أخبرنا محمد بن جعفر بن محمد، أخبرنا محمد بن القاسم الحاربي، حدثنا
عبد بن يعقوب، أخبرنا عمرو بن ثابت، عن أبيه، عن أبي سعيد، قال:
لَمَّا نَكَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا فَاطِمَةَ أَصَابَهَا حَصْرٌ شَدِيدٌ، قَالَ: فَقَالَ لَهَا ﷺ: وَاللَّهِ لَقَدْ
أَنْكَحْتُكَ سَيِّدًا فِي الدُّنْيَا، وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الصَّالِحِينَ.^٢

٤. عبد الله بن عباس

٢٣٥٧٠. عبدالرزاق: عن يحيى بن العلاء البجلي، عن عمه شعيب بن خالد، عن حنظلة
بن سمره بن المسيب، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس [في زواج علي بفاطمة]. قال:
... ثُمَّ صَرَخَ [النبي] بفاطمة، فَأَقْبَلَتْ، فَلَمَّا رَأَتْ عَلِيًّا جَالِسًا إِلَى جَنْبِ النَّبِيِّ ﷺ خَفَرَتْ،
وَبَكَتْ، فَأَنَسَقَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَكُونَ بِكَأُوهَا لِأَنَّ عَلِيًّا لَا مَالَ لَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَا يَبْكُوكَ؟
فَمَا أَلَوْتُكَ فِي نَفْسِي، وَقَدْ طَلَبْتَ لَكَ خَيْرَ أَهْلِي، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ زَوَّجْتُكَ سَيِّدًا فِي
الدُّنْيَا، ﴿وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ﴾ ...^٣.

٥. عبد الله بن مسعود

٢٣٥٧١. ابن شعيب: حدثنا أحمد بن إبراهيم العامري، حدثنا أبو الأخيل خالد بن

١. أنساب الأشراف ٣٦٢/٢، ترجمة علي بن أبي طالب *.

٢. تاريخ مدينة دمشق ١٣٣/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. المصنف ٤٨٦/٥ - ٤٨٩ (٩٧٨٢)، وفيه: «زوّجته سعيداً في الدنيا»، فصولناه حسب سائر المصادر،
منها رواية الخوارزمي في المناقب ص ٣٣٧ (٣٥٩)، من طريق عبدالرزاق.

عمرو السلفي، حدثنا عبيد الله بن موسى الكوفي، عن سفيان الثوري، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله بن مسعود، قال:

أصاب فاطمة صبيحة العرس رعدة، فقال لها النبي: يا فاطمة، إني قد زوجتك سيِّداً في الدنيا، ﴿وَأَنْتُمْ فِي الْآخِرَةِ لِمِنَ الصَّالِحِينَ﴾^١...

٢٣٥٧٢. الخطيب: أخبرنا الحسن بن أبي بكر، أخبرنا محمد بن الحسن بن مقسم العطار، حدثنا أبو عمرو أحمد بن خالد، حدثنا أبي.

[حيلولة]: وأخبرنا أبو بكر البرقاني، أخبرنا عبدالله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي، حدثنا أحمد بن خالد بن عمرو بن خالد السلفي الحمصي، حدثني أبي، حدثنا عبدالله بن موسى، حدثنا سفيان الثوري، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله بن مسعود، قال:

أصاب فاطمة بنت رسول الله ﷺ صبيح العرس رعدة، فقال لها رسول الله ﷺ: يا فاطمة، إني زوجتك سيِّداً في الدنيا، ﴿وَأَنْتُمْ فِي الْآخِرَةِ لِمِنَ الصَّالِحِينَ﴾^٢...

٢٣٥٧٣. ابن شاذان: أخبرنا محمد بن الحسن بن يعقوب بن مقسم المقرئ، حدثنا أبو عمرو أحمد بن خالد بن عمرو بن أبي الأخيل الحمصي، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا سفيان الثوري، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، قال:

أصاب فاطمة ﷺ صبيحة العرس رعدة، فقال لها النبي ﷺ: يا فاطمة، إنما زوجتك سيِّداً

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٢٨/٤٢ - ١٢٩، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق الكثافي.

٢. تاريخ بغداد ٣٥١/٤ - ٣٥٢، ترجمة أحمد بن أبي الأخيل السلفي خالد بن عمرو بن خالد (٢١٢١)، وأضاف: وقد تابعه بعض الناس فرواه عن عبدالله كذلك، وعنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٢٨/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وابن الجوزي في الموضوعات ٤١٨/١ - ٤١٩، كتاب الفضائل، باب ذكر تزويج فاطمة عليها السلام، الحديث الرابع، بإسنادها إليه.

في الدنيا، ﴿وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ﴾ ...^١

٢٣٥٧٤. أبو نعيم: حدثنا محمد بن عمر بن سالم، قال: حدثنا أحمد بن [خالد بن] عمرو بن خالد السلفي - وما سمعته إلا منه -، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، قال: حدثنا سفيان الثوري، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله بن مسعود، قال:

أصاب فاطمة صبيحة يوم العرس رعدة، فقال لها النبي ﷺ: يا فاطمة، زوجتك سيِّداً في الدنيا، ﴿وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ﴾ ...^٢

٢٣٥٧٥. ابن عدي: وفي كتابي بخطي عن الحسين بن عبد الله القطان، حدثنا سفيان بن محمد الفزاري المصيصي، حدثنا عبيد الله بن موسى، عن سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، قال:

أصاب فاطمة صبيحة العرس رعدة، فقال لها النبي ﷺ: إني زوجتك سيِّداً في الدنيا، ﴿وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ﴾ ...^٣

٢٣٥٧٦. ابن حبان: أخبرنا الحسين بن عبد الله القطان - بالرقّة -، قال: حدثنا أبو الحسين بن بسطام الحرّاني، قال: حدثنا مخلد بن عمرو، عن عبيد الله بن موسى، عن سفيان الثوري، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن ابن مسعود، قال:

أصاب فاطمة صبيحة العرس رعدة، فقال النبي - عليه الصلاة والسلام -: يا فاطمة،

١. عنه الكنجي بإسناده إليه في كفاية الطالب ص ٣٠٠ - ٣٠١، الباب الثمانون، في مفاخرة الحور والملائكة بما أصابوا من نثار فاطمة، والحطّيب في تاريخ بغداد ٣٥١/٤ - ٣٥٢، كما تقدّم آنفاً.

٢. حلية الأولياء ٥٩/٥ (٢٨٨)، ترجمة سليمان الأعمش (٢٨٨)، وعنه الخوارزمي بإسناده إليه في مقتل الحسين ٦٤/١ - ٦٥، الفصل الخامس، في فضائل فاطمة الزهراء، والمناقب ص ٣٣٧ (٣٥٨)، وابن الجوزي في الموضوعات ٤١٩/١، كتاب الفضائل، باب ذكر تزويج فاطمة بعلّي، الحديث الرابع.

٣. الكامل ٤١٩/٣ - ٤٢٠، ترجمة سفيان بن محمد الفزاري (٨٤٥).

٤. في الأصل: «أبي»، والتصويب حسب المصادر المتقدمة.

زَوْجَتِكَ سَيِّدًا فِي الدُّنْيَا، وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الصَّالِحِينَ ...^١

العاشر: أَنَّهُ ﷺ أَخُو النَّبِيِّ ﷺ

برواية:

١. أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ
٢. عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ
٣. عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ
٤. عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﷺ
٥. عُمَرُو بْنُ الْعَاصِ
٦. مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ ﷺ

١. أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ

٢٣٥٧٧. ابْنُ عَسَاكِرَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ ابْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ ابْنُ الْحَلَّالِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ دُوسْتِ الْعَلَّافِ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعِيدِ الْبَجَلِيِّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْعَرَفِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بَيَّاعِ السَّاجِ، عَنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيِّ: أَنْتَ أَخِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.^١

٢. عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ

٢٣٥٧٨. إِبْرَاهِيمُ الْبَيْهَقِيُّ: أَبُو عَثْمَانَ قَاضِي الرِّيِّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ [فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ]: يَا أُمَّتُي، هَذَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَأَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، وَمَوْضِعُ سَرِيِّ وَعِلْمِي، وَبَابِي الَّذِي أُوِيَ إِلَيْهِ، وَهُوَ الْوَصِيُّ عَلَى أَهْلِ بَيْتِي، وَعَلَى الْأَخْيَارِ مِنْ أُمَّتِي، هُوَ أَخِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ...^٢

١. المهرحون ٤٢/٣ - ٤٣، ترجمة محمد بن عمرو الحمصي الكلاعي.

٢. تاريخ مدينة دمشق ٥٢/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. المحاسن والمساوي ص ٦٤ - ٦٦، محاسن علي بن أبي طالب - رضوان الله عليه ..

٢٣٥٧٩. البسوي: أنبأنا أبو طاهر محمد بن تسنيم الحضرمي، حدثنا حسن بن حسين العرفي، حدثنا يحيى بن عيسى الرملي، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال:

قال رسول الله ﷺ: «لأُمّ سلمة: ... يا أُمّ سلمة، هذا علي أمير المؤمنين وسيد المسلمين وصي ووعاء علمي، وبإبي الذي أوتي منه، أخي في الدنيا والآخرة ...»^١

٣. عبدالله بن عمر

٢٣٥٨٠. ابن عدي: أخبرنا زكريا الساجي وعبدالله بن محمد بن أبي فاطمة، قالوا: حدثنا الحسن بن معاوية بن هشام القصار، حدثنا علي بن قادم، عن علي بن صالح، عن حكيم بن جبير، عن جميع بن عمير، عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ قال لعلي: «أنت أخي في الدنيا والآخرة»^٢

٢٣٥٨١. الحاكم: أخبرنا عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم العدل - ببغداد -، حدثنا عبدالرحمان بن محمد بن منصور الحارثي، حدثنا علي بن قادم، حدثنا علي بن صالح بن حي، عن حكيم بن جبير، عن جميع بن عمير، عن ابن عمر - رضي الله عنهما -، قال: لما ورد رسول الله ﷺ المدينة آخى بين أصحابه، فجاء علي ﷺ تدمع عيناه، فقال: يا رسول الله، آخيت بين أصحابك ولم تؤاخ بيني وبين أحد؟ فقال رسول الله ﷺ: يا علي، أنت أخي في الدنيا والآخرة.^٣

٢٣٥٨٢. العاصمي: أخبرني محمد بن أبي زكريا، قال: حدثنا أبو محمد بكر^٤ أحمد بن محمد

١. في نسخة: «وعية».

٢. عنه الحموي بإسناده إليه في فرات السمعطين ١٤٩/١ - ١٥٠ (١١٣).

٣. الكامل ١٦٦/٢، ترجمة جميع بن عمير التيمي (٣٥٤)، وص ٢١٩، ترجمة حكيم بن جبير الأسدي (٤٠٢).

٤. المستدرک ١٤/٣ (٤٢٨٨).

٥. كذا في الأصل.

بن دفر السمناني - بها سنة ثمان وسبعون وثلاثمائة - ، قال: حدثنا علي بن محمد ، قال: حدثنا مهدي - وهو ابن حسيفة - ، قال: حدثنا الفضل بن أبي طالب، قال: حدثنا علي بن قادم، قال: حدثنا علي بن صالح، عن حكيم بن جبير، عن جميع بن عمير، [عن ابن عمر]، قال: أخى رسول الله - صلى الله عليه - بين أصحابه، فجاء علي تدمع عيناه، فقال: يا رسول الله، أخيت بين أصحابك ولم تؤاخ بيني وبين أحد؟ فقال له: أنت أخي في الدنيا والآخرة.^١

٢٣٥٨٣. الترمذي: حدثنا يوسف بن موسى القطان البغدادي، قال: حدثنا علي بن قادم، قال: حدثنا علي بن صالح بن حي، عن حكيم بن جبير، عن جميع بن عمير التيمي، عن ابن عمر، قال:

أخى رسول الله ﷺ بين أصحابه، فجاء علي تدمع عيناه، فقال: يا رسول الله، أخيت بين أصحابك ولم تؤاخ بيني وبين أحد؟ فقال له رسول الله ﷺ: أنت أخي في الدنيا والآخرة.^٢

٢٣٥٨٤. ابن عدي: حدثنا الحسين بن إسماعيل الرملي، حدثنا أحمد بن محمد بن سودة، حدثنا عمرو بن عبد القفار، عن علي بن صالح بن حي، حدثني حكيم بن جبير، عن جميع بن عمير، عن ابن عمر، قال:

أخى رسول الله ﷺ بين أصحابه، فجاء علي ﷺ وعيناه تدمع، قال: يا رسول الله، ما لي أخيت بين أصحابك ولم تؤاخ بيني وبين أحد؟ فقال له رسول الله ﷺ: أنت أخي في الدنيا والآخرة.^٣

٢٣٥٨٥. ابن الأعرابي: حدثنا [الحسن بن علي] بن عقان، حدثنا معاوية بن هشام القصار، حدثنا علي بن صالح، عن حكيم بن جبير، عن جميع بن عمير، عن ابن عمر، قال: حين أخى رسول الله ﷺ بين أصحابه جاء علي تدمع عيناه، فقال: ما لي لم تؤاخ بيني

١. زين الفتى ١٧٣/٢ - ١٧٤ (٤١٠).

٢. الجامع الكبير ٨٤/٦ (٣٧٢٠).

٣. الكامل ١٦٦/٢ ، ترجمة جميع بن عمير التيمي (٣٥٤).

وبين أحد من إخواني؟ فقال: أنت أخي في الدنيا والآخرة.^١

٢٣٥٨٦. الدارقطني: حدثنا أبو عبد الله العدل، قال: حدثنا الحسن بن علي بن عفان، قال: حدثنا معاوية بن هشام، عن علي بن صالح، عن حكيم بن جبير، عن جميع بن عمير التيمي، عن ابن عمر، قال:

حين آخى رسول الله ﷺ بين أصحابه جاء علي بن تميم، فقال: ما لي لم تؤاخ بيبي وبين أحد من إخواني؟ فقال: أنت أخي في الدنيا والآخرة.^٢

٢٣٥٨٧. محمد بن فضيل: عن سالم بن أبي حفصة، عن جميع بن عمير التيمي، عن ابن عمر - رضي الله عنهما - قال:

إن رسول الله ﷺ آخى بين أصحابه. فأخى بين أبي بكر وعمر، وبين طلحة والزبير، وبين عثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف، فقال علي: يا رسول الله، إنك قد آخيت بين أصحابك فمن أخي؟ قال رسول الله ﷺ: أما ترضى يا علي أن أكون أخاك؟ قال ابن عمر: وكان علي بن أبي طالب جلدأ شجاعاً.

فقال علي: بلى يا رسول الله. فقال رسول الله ﷺ: أنت أخي في الدنيا والآخرة.^٣

٢٣٥٨٨. ابن عدي: أخبرنا عبد الله بن زيدان، أخبرنا عباد بن يعقوب، أخبرنا أبو عبد الرحمن المسعودي، عن كثير النواء، عن جميع بن عمير، عن ابن عمر، قال: أأحدثك عن علي؟ قلت: نعم. قال: آخى رسول الله ﷺ بين أصحابه حتى بقي علي - رضوان الله عليهم أجمعين - فذكر نحوه سواء.^٤

١. المعجم ٦٨١/٢ (١٣٦٦).

٢. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٩٨ - ٩٩ (٥٩).

٣. عنه الحاكم بإسناده إليه في المستدرک ١٤/٣ (٤٢٨٩).

٤. الكامل ١٦٦/٢، ترجمة جميع بن عمير التيمي (٣٥٤). والمصنف لم يذكر نص الحديث، والحديث الذي عطفه عليه هو الحديث الآتي قريباً عن علي بن هاشم عن كثير النواء، فلاحظ.

٢٣٥٨٩. ابن عساکر: أخبرنا أبو البركات عمر بن إبراهيم بن محمد، أخبرنا محمد بن أحمد بن علان، أخبرنا أبو الحسن محمد بن جعفر، أخبرنا محمد بن القاسم بن زكريا، حدثنا عباد بن يعقوب، أخبرنا [أبو] عبد الرحمن، عن كثير النواء، عن جميع بن عمير، عن ابن عمر، قال:

... أحدثك عن علي؟ قلت: نعم. قال: أخى رسول الله ﷺ بين أصحابه، وأخى بين أبي بكر وعمر، وبين فلان وفلان، حتى بقي علي، وكان رجلاً شجاعاً، ماضياً على أمره إذا أراد شيئاً، فقال: يا رسول الله، بقيت أنا!

فقال: أما ترضى أن أكون أخاك؟ قال: بلى. قال: فأنت أخى في الدنيا والآخرة.^١

٢٣٥٩٠. ابن عسدي: أخبرنا علي بن العباس، حدثنا عباد بن يعقوب، حدثنا علي بن هاشم، عن كثير النواء، عن جميع بن عمير، عن ابن عمر، قال:

أخى رسول الله ﷺ بين أصحابه حتى بقي علي بن أبي طالب ﷺ، وكان رجلاً شجاعاً، ماضياً على أمر الله - تعالى ذكره - إذا أراد شيئاً، فقال: يا رسول الله، بقيت! قال: فأنت أخى في الدنيا والآخرة.

قال كثير للجميع: تشهد بهذا على ابن عمر ثلاث مرات؟ قال: نعم، أشهد به عليه.^٢

٤. علي بن أبي طالب ﷺ

٢٣٥٩١. الرافعي: إبراهيم بن محمد بن عبيد بن جهمية أبو إسحاق الشهرزوري، قال: حدثني عبيد الله بن سعيد بن كثير بن عفير، حدثنا إبراهيم بن رشيد أبو إسحاق الهاشمي الحفاساني، حدثني يحيى بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب، حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، عن علي ﷺ، عن النبي ﷺ، قال:

سألت يا علي فيك خمساً، فمنعني واحدة، وأعطاني أربعاً، سألت الله أن يجمع عليك أمتي

١. تاريخ مدينة دمشق ٩٦/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. الكامل ١٦٦/٢، ترجمة جميع بن عمير التميمي (٣٥٤).

فأبى عليّ، وأعطاني فيك أن أول من ينشق عنه الأرض يوم القيامة أنا وأنت، معي لواء الحمد، وأنت تحمله بين يدي، تسبق الأولين والآخرين، وأعطاني أهلك أخي في الدنيا والآخرة ...^١

٢٣٥٩٢. ابن أبي الحديد: روى عبد السلام بن صالح، عن إسحاق الأزرق، عن جعفر بن محمد، عن آبائه:

أن رسول الله ﷺ لما زوج فاطمة دخل النساء عليها، فقلن: يا بنت رسول الله، خطبك فلان وفلان، فردهم عنك، وزوجك فقيراً لا مال له. فلما دخل عليها أبوها رضي رأى ذلك في وجهها، فسألها، فذكرت له ذلك، فقال: يا فاطمة، إن الله أمرني فأنكحتك أقدمهم سلباً، وأكثرهم علماً، وأعظمهم حلاًماً، وما زوجتك إلا بأمر من السماء، أما علمت أنه أخي في الدنيا والآخرة؟^٢

٢٣٥٩٣. محمد بن عثمان بن أبي شيبة: حدثنا عبادة بن زياد الأسدي، حدثنا يحيى بن العلاء الرازي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن ابن عباس، قال:

نظر علي بن أبي طالب ﷺ في وجوه الناس فقال: إني لأخو رسول الله ووزيره ... ولقد قال لي: أنت أخي وأنا أخوك في الدنيا والآخرة، ولقد أخرج الناس من المسجد وتركني، ولقد قال لي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه لا نبي بعدي.^٣

٥. عمرو بن العاص

٢٣٥٩٤. الخوارزمي - في رسالة عمرو بن العاص إلى معاوية -:

وقد قال له رسول الله ﷺ: أما ترضى أن يكون سلكك سلمي، وحربك حربي، وتكون أخي وولي في الدنيا والآخرة ...؟^٤

١. التدوين ١٢٦/٢، ترجمة إبراهيم بن محمد بن عبيد.

٢. شرح نهج البلاغة ٢٢٧/١٣، شرح المخططة ٢٣٨.

٣. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ١٨١ - ١٨٢ (١٥٧).

٤. المناقب ص ٢٠٠، ذيل الحديث ٢٤٠.

٦. محمد بن علي الباقر عليه السلام

٢٣٥٩٥. ابن مسندة: حدثنا محمد بن بكير، قال: حدثنا الحسن بن عبد الحميد الكوفي، عن أبيه، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد، عن أبي جعفر [محمد بن علي الباقر عليه السلام]، قال: دخل علي علي النبي صلى الله عليه وآله وهو مغضب، فقال: يا ابن أبي طالب، ما لي أراك مغضباً؟ وإن الغضب في وجهك بارزاً! فقال: يا رسول الله، إني كلمت رجلاً من قريش فسبني، ولو أني سببته لقاتلني. فقال: يا بلال، ناد في الناس بالصلاة الجامعة.

فلما اجتمع إليه الناس صعد المنبر، فحمد الله - عز وجل - وأثنى عليه، ثم قال: يا أيها الناس، ألا أخبركم بأخير الناس بمدي؟ هذا علي بن أبي طالب أخي في الدنيا والآخرة...^١

الحادي عشر: أنه صلى الله عليه وآله خدن النبي صلى الله عليه وآله

برواية: عبد الله بن عباس

٢٣٥٩٦. الطبري: حدثنا عبد الله بن داهر بن يحيى الرازي، حدثنا أبي داهر بن يحيى المقرئ، حدثنا الأعمش، عن عباية، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: هذا علي بن أبي طالب ... أخي في الدنيا، وخندي^٢ في الآخرة، معي في السنام الأعلى.^٣

الثاني عشر: أنه صلى الله عليه وآله أقرب الخلق إلى رسول الله صلى الله عليه وآله

برواية:

٢. علي بن أبي طالب عليه السلام

١. جابر بن عبد الله

١. جابر بن عبد الله

٢٣٥٩٧. ابن المغازلي: أخبرنا أبو الحسن علي بن عبيد الله بن القصاب البجلي، حدثنا

١. عنه الجوزقاني بإسناده إليه في الأباطيل والمناكير والصالحات والمشاهير ص ١٠٢ - ١٠٣ (١٦٥).

٢. الخندن والخندين: الصديق. لسان العرب ٤٢/٤ «خنن».

٣. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١٤٢ (١٦٣)، من طريق أبي نعيم.

أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب المغيد المجرجرائي، حدثنا أبو الحسن علي بن سلمان بن يحيى، حدثنا عبد الكريم بن علي، حدثنا جعفر بن محمد بن ربيعة البجلي، حدثنا الحسن بن الحسين المرقي، حدثنا كادح بن جعفر، [عن عبدالله بن هبة، عن عبدالرحمان بن زياد]، عن مسلم بن يسار، عن جابر بن عبدالله، قال:

لما قدم علي بن أبي طالب بفتح خبير قال له النبي ﷺ: يا علي ... وأنت غداً في الآخرة أقرب الخلق مني ...^١

٢. علي بن أبي طالب ع

٢٣٥٩٨. الخوارزمي: أخبرني سيد الحفاظ شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي - فيما كتب إلي من همدان -، أخبرنا أبو الفتح عبدوس بن عبدالله بن عبدوس الهمداني - كتابة -، حدثنا الشيخ أبو طاهر الحسين بن علي بن سلمة، عن مسند زيد بن علي ع. [حيلولة: و] حدثنا الفضل بن الفضل بن العباس، حدثنا أبو عبدالله محمد بن سهل، حدثنا محمد بن عبدالله البلوي، حدثني إبراهيم بن عبيدالله بن العلاء، حدثني أبي، عن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ع، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب ع، قال: قال رسول الله ﷺ يوم فتحت خيبر: لولا أن تقول فيك طوائف من أمتي ما قالت النصارى في عيسى ابن مريم لقلت فيك اليوم مقالاً لا تمر على ملا من المسلمين إلا أخذوا من تراب رجليك وفضل طهورك يستشفون به، ولكن حسبك أن تكون مني وأنا منك، وأنت في الآخرة أقرب الناس مني ...^٢

الثالث عشر: يده ع في يد النبي ﷺ ويدخل حيث يدخل

برواية: عمر بن الخطاب

٢٣٥٩٩. معمر: عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر، قال:

١. مناقب أهل البيت ص ٣٠٦ - ٣٠٧ (٢٩٠).

٢. المناقب ص ١٢٨ (١٤٣)، وص ١٥٨ (١٨٨)، مرسلاً من طريق الناصر للحق.

لَمَّا طَعَنَ عُمَرُ أَمْرَ بِالشُّورَى، دَخَلَتْ عَلَيْهِ ابْنَتُهُ حَفْصَةُ، فَقَالَتْ لَهُ: يَا أَبَتَاهُ، إِنَّ النَّاسَ قَدْ تَكَلَّمُوا فَقَالَ: أَسْنَدُونِي. فَلَمَّا أَسْنَدَ قَالَ: مَا عَسَى يَقُولُونَ فِي عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ؟ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: يَا عَلِيُّ، يَدُكَ فِي يَدِي، تَدْخُلُ مَعِيَ الْجَنَّةَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَيْثُ أَدْخَلَ ...^١

الرابع عشر: أَنَّهُ ﷺ وَ النَّبِيُّ ﷺ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ

برواية:

١. جابر بن عبد الله
٢. أبي سعيد الخدري
٣. أم سلمة
٤. علي بن أبي طالب
٥. ميمونة

١. جابر بن عبد الله

٢٣٦٠٠. ابن عدي: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ يَعْرِفُ بِأَبْنِ أَبِي قُرَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ قُرْمٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

أَنَا وَهَذَا - يَعْنِي عَلِيًّا - نَحْيِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَهَاتَيْنِ. وَجَمَعَ بَيْنَ أَصْبَعَيْهِ السَّبَّابَتَيْنِ.^٢

٢. أبو سعيد الخدري

٢٣٦٠١. الطبراني: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَبَّانَ الْمَازَنِيُّ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا سَعِيدُ

١. عنه الخطيب بإسناده إليه في تلخيص المتشابه ٣٧/١. ترجمة عبد الله بن مسلم (٤٦)، واللفظ له، والطبراني في المعجم الأوسط ١٢٣/٤ - ١٢٤ (٣١٩٦)، وابن عساکر في تاريخ مدينة دمشق ٢٠٢/٣٣، ترجمة عبد الله بن مسلم القرشي (٣٥٧٦)، من طريق الخطيب، و ٣٢٨/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، و ٣٤٩/٥٣، ترجمة محمد بن عبد الله بن سليمان (٦٥٢٩)، من طريق الدارقطني في كلا الموضعين، و ٤٢٨/٣٥، ترجمة عبد الرحمن بن مسلم (٣٩٦٢)، و ٣٩٣/١٨، ترجمة الزبير بن العوام (٢٢٣٩).

٢. الكامل ٢٥٦/٣ - ٢٥٧، ترجمة سليمان بن قُرم (٧٣٥)، وعنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٦٧/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

بن عبد الكريم بن سليط وأبوعوانة، عن داوود بن أبي عوف أبي الجحّاف، عن عبد الرحمن بن أبي زياد أنه سمع عبدالله بن الحارث بن نوفل يقول: حدّثنا أبو سعيد الخدري: أن رسول الله ﷺ دخل على فاطمة ذات يوم وعلي قائم وهي مضطجعة وأبناؤها إلى جنبها، فاستسقى الحسن فقام رسول الله ﷺ إلى لقحة فحلب لهم، فأتى به، فاستيقظ الحسين فجعل يعالج أن يشرب قبله، حتّى بكى، فقال رسول الله ﷺ: «إن أخاك استسقى قبلك». فقالت فاطمة: «إن الحسن أتر عندك؟ قال: ما هو بأثر عندي منه، وإنما هما عندي بمنزلة واحدة، وإني وإياك وهما وهذا النائم لفي مكان واحد يوم القيامة»^١.

٢٣٦٠٢. الحسيني: حدّثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون، حدّثنا علي بن عباس، عن أبي الجحّاف، عن عبد الرحمن بن أبي زياد، عن عبدالله بن الحارث، عن أبي سعيد الخدري، قال: دخل رسول الله ﷺ على علي وفاطمة والحسن والحسين، فاضطجع معهم، فاستسقى الحسن، فقام [النبي ﷺ] إلى لقوح فحلبها، فاستسقى الحسين، فقال [له النبي ﷺ]: «يا بني، استسقى أخوك قبلك نسقيه ثم نسقيك». قالت فاطمة: «كأنه أحبهما إليك يا رسول الله؟ قال: ما هو بأحبهما إليّ، إني وأنت وهما وهذا المضطجع في مكان واحد يوم القيامة»^٢.

٢٣٦٠٣. أبوحاتم الرازي: حدّثنا كثير بن يحيى، حدّثنا أبوعوانة [الوضّاح بن عبدالله الشكري، عن أبي الجحّاف] داوود بن أبي عوف، عن عبد الرحمن بن أبي زياد، أنه سمع

١. المعجم الكبير ٤٥٥/٢٢ - ٤٥٦ - (١٠١٦)، وفيه: «عبد الرحمن بن أبي زياد»، والمثبت هو الصواب. قال المزني في تهذيب الكمال ١١٢/١٧ (٣٨١٩): «عبد الرحمن بن زياد، ويقال: ابن أبي زياد، مولى بني هاشم، روى عن عبدالله بن الحارث بن نوفل، وروى عنه أبو الجحّاف داوود بن أبي عوف».

٢. انظر التعليقة المتقدمة آنفاً.

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٦٣/١٤ - ١٦٤، ترجمة الحسين بن علي بن أبي طالب (١٥٦٦).

٤. انظر التعليقة المتقدمة آنفاً.

عبدالله بن الحارث بن نوفل يقول: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ - رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - :
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَى فَاطِمَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - فَقَالَ: إِنِّي وَإِيَّاكَ وَهَذَا النَّائِمُ - يَعْنِي
عَلِيًّا - وَهَما - يَعْنِي الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ - لَفِي مَكَانٍ وَاحِدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.^١

٣. أم سلمة

٢٣٦٠٤. الخطيب: أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى الْعُلَوِيُّ، أَخْبَرَنَا
أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّبْيَانِي، حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَلَامَةَ
الْأَسَدِي - بِالْمَرَاغَةِ - ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خَزِيمَةَ - بِالرِّيِّ - ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هِشَامٍ الْعَبْدِيُّ،
حَدَّثَنَا مَسْعُومُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ طَلِيقٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أُمِّ الْجَعْدِ، عَنْ مِمْوْنَةَ
وَأُمِّ سَلَمَةَ زَوْجَتِي النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَتَا:

اسْتَسْقَى الْحَسَنُ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَخَرَجَ لَهُ فِي غَمْرٍ كَانَ لَهُمْ ثُمَّ أَتَاهُ بِهِ، فَقَامَ الْحُسَيْنُ،
فَقَالَ: اسْقِنِيهِ يَا أَبُهِ. فَأَعْطَاهُ الْحَسَنُ، ثُمَّ خَرَجَ لِلْحُسَيْنِ فِسْقَاهُ.

فَقَالَتْ فَاطِمَةُ: كَأَنَّ الْحَسَنَ أَحَبَّهُمَا إِلَيْكَ؟ قَالَ: إِنَّهُ اسْتَسْقَى قَبْلَهُ، وَإِنِّي وَإِيَّاكَ وَهَما
وَهَذَا الرَّاقِدُ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ فِي الْجَنَّةِ.^٢

٤. علي بن أبي طالب

٢٣٦٠٥. المجلسي: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا الْقَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا
أَبُو الْمَقْدَامِ [ثَابِتُ بْنُ هَرْمَزٍ] عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَزْرَقِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:
دَخَلَ عَلِيٌّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا نَائِمٌ عَلَى مَنْسَامَةٍ، فَاسْتَسْقَى الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ :
إِنِّي وَإِيَّاكَ - يَعْنِي فَاطِمَةَ - وَهَذَيْنِ وَهَذَا الرَّاقِدُ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.^٣

١. عنه الحاكم بإسناده إليه في المستدرک ١٣٧/٣ (٤٦٦٤).

٢. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٦٤/١٤، ترجمة الحسين بن علي بن أبي طالب (١٥٦٦).

٣. عنه ابن أبي عاصم في السنة ٨٨٧/٢ - ٨٨٧ (١٣٥٧).

٢٣٦٠٦. أحمد: حدثنا عفان، حدثنا معاذ بن معاذ، حدثنا قيس بن الربيع، عن أبي المقدم، عن عبدالرحمان الأزرق، عن علي، قال: دخل علي رسول الله ﷺ وأنا نائم على المنامة، فاستسقى الحسن أو الحسين. قال: فقام النبي ﷺ إلى شاة لنا بكيء فحلبها فدرت، فجاءه الحسن، فتحاه النبي ﷺ، فقالت فاطمة: يا رسول الله، كأنه أحبهما إليك؟ قال: لا، ولكنه استسقى قبله. ثم قال: إني وإيالك وهذين وهذا الراقد في مكان واحد يوم القيامة.^١

٢٣٦٠٧. المحاملي: حدثنا الحسن [بن محمد] الزعفراني، حدثنا عفان، حدثنا معاذ بن معاذ، قال: حدثنا قيس بن الربيع، عن أبي المقدم، عن عبدالرحمان الأودي، عن علي، قال: دخل علي رسول الله ﷺ وأنا نائم في المنامة، فاستسقى الحسن أو الحسين، قال: فقام النبي ﷺ إلى حلوبة لنا فمسح ضرعها فحفل، فحلبها، فوثب الآخر، فجعل النبي ﷺ يكفّه، فقالت فاطمة: يا رسول الله، كأنه أحبهما إليك؟ قال: لا، ولكنه استسقى قبله. ثم قال: إني وإيالك وهذين وهذا الراقد يوم القيامة في مكان واحد.^٢

٢٣٦٠٨. الطيالسي: حدثنا عمرو بن ثابت، عن أبيه، عن أبي فاخنة، قال: قال علي عليه السلام: زارنا رسول الله ﷺ وبات عندنا والحسن والحسين نائمان، فاستسقى الحسن، فقام رسول الله ﷺ إلى قربة لنا فجعل يعصرها في القدح، ثم [جاء] يسقيه، [فناول الحسن]، فتناوله الحسين ليشرب فمنعه وبدأ بالحسن، فقالت فاطمة: يا رسول الله، كأنه أحبهما إليك؟ قال: لا، ولكنه استسقى أول مرة.

١. مسند أحمد ١٠١/١ (٧٩٢)؛ فضائل الصحابة ٦٩٢/٢ - ٦٩٣ (١١٨٣)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٦٣/١٤، ترجمة الحسين بن علي بن أبي طالب (١٥٦٦)، وابن كثير في البداية والنهاية ٢٠٧/٨، حوادث سنة إحدى وستين، فصل في ذكر شيء من فضائل الحسين عليه السلام.
٢. أمالي المحاملي ص ٢٠٥ - ٢٠٦ (١٨٨)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٦٣/١٤، ترجمة الحسين بن علي بن أبي طالب (١٥٦٦).

ثم قال رسول الله ﷺ: إني وإياك وهذين - وأحسبه قال: - وهذا الراقد - يعني علياً - يوم القيامة في مكان واحد.^١

٢٣٦٠٩. البرزور: حدثنا أحمد بن يحيى الكوفي - وهو الصوفي -، قال: حدثنا أحمد بن الفضل، قال: حدثنا عمرو بن ثابت بن أبي المقدم، عن أبيه، عن أبي فاختة، عن علي، قال: أتانا رسول الله ﷺ وأنا والحسن والحسين نيام في لحاف - أو في شعار -، فاستسقى الحسن، فقام رسول الله ﷺ إلى إناء لنا فصب في القدح فجاء به، فونب إليه الحسين، فقال بيده، فقالت فاطمة: كأنه أحبهما إليك يا رسول الله؟ قال: إنه استسقى قبله، وإني وإياك وهذين وهذا الراقد في مكان واحد يوم القيامة.^٢

٢٣٦١٠. إبراهيم الجوهري: حدثنا حسين بن محمد، عن عمرو بن ثابت، عن أبيه، عن أبي فاختة، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ لفاطمة: إني وإياك وهذا - يعني - وهذين: الحسن والحسين يوم القيامة في مكان واحد.^٣

٢٣٦١١. الطبراني: حدثنا محمد بن حيان المازني، حدثنا كثير بن يحيى، حدثنا سعيد بن عبد الكريم بن سليط الحنفي، عن عمرو بن أبي المقدم، عن أبيه، عن أبي فاختة، عن علي، قال: دخل علينا النبي ﷺ وأنا نائم، فاستسقى الحسن، فقام إلى مسحة لنا نكبه^٤ فيض منها ثم جاء بالإناء، فقام إليه الحسين يستسقيه، فقال: أخوك استسقى قبلك يشرب ثم تشرب. فقالت فاطمة: كأنه أحبهما إليك؟ فقال: ما هو بأحبهما إليّ، وإيهما عندي ليمكان

١. مسند الطيالسي ص ٢٦ (١٩٠)، وعنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الكبير ٤٠/٣ - ٤١ (٢٦٢٢)، ومن طريقه ابن عساکر في تاريخ مدينة دمشق ١٦٢/١٤ - ١٦٣، ترجمة الحسين بن علي بن أبي طالب (١٥٦٦).
٢. البحر الزخار ٢٩/٣ - ٣٠ (٧٧٩).

٣. عنه أبويعلى في مسنده ٣٩٣/١ (٥١٠)، ومن طريقه ابن عساکر في تاريخ مدينة دمشق ٢٢٧/١٣ - ٢٢٨، ترجمة الحسن بن علي بن أبي طالب (١٣٨٣).

٤. كذا في الأصل، ولعل لفظة «نكبه» تصحيف عن «بكينة».

واحد، فإني وإياك وهما وهذا الراقد لفي مكان واحد.^١

٥. ميمونة

٢٣٦١٢. الخطيب: أخبرنا أبو طاهر إبراهيم بن محمد بن عمر بن يحيى العلوي ...^٢
تقدّمت روايتها مع رواية أم سلمة.

الخامس عشر: أنه ﷺ يقف مع النبي ﷺ عند كفة الميزان

برواية: علي بن أبي طالب

٢٣٦١٣. الطائي: حدّثنا أبي أحمد بن عامر بن سليمان، حدّثنا أبو الحسن علي بن موسى الرضا، حدّثني أبي موسى بن جعفر، حدّثني أبي جعفر بن محمد، حدّثني أبي محمد بن علي، حدّثني أبي علي بن الحسين، حدّثني أبي الحسين بن علي، حدّثني أبي علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ:

يا علي، إني سألت ربّي فيك خمس خصال فأعطيني، أمّا أولها: فسألت ربّي أن تنشقّ عني الأرض وأنفض التراب عن رأسي وأنت معي فأعطيني.

وأما الثانية: فسألت ربّي أن يوقفني عند كفة الميزان وأنت معي فأعطيني ...^٣

السادس عشر: أنه ﷺ أوّل من ترجّح كفة حسناته في الميزان

برواية: عبدالله بن عباس

٢٣٦١٤. ابن مؤمن: حدّثنا محمد بن عبيد [بن إسماعيل] الصّغار، حدّثنا عبدالله بن داود، حدّثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن ابن عباس، قال:

١. المعجم الكبير ٤٠٦/٢٢ (١٠١٧).

٢. عنه ابن عسّار بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٦٤/١٤، ترجمة الحسين بن علي (١٥٦٦).

٣. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٢٩٣ - ٢٩٤ (٢٨٠)، من طريق أبي بكر ابن شاذان.

أول من ترجح كفة حسناته في الميزان يوم القيامة علي بن أبي طالب، وذلك إن ميزانه لا يكون فيه إلا الحسنات، وتبقى كفة السيئات فارغة لا سيئة فيها؛ لأنه لم يعص الله طرفة عين، فذلك قوله: «فَأَمَّا مَنْ قُلَّتْ مَوَازِينُهُ ﴿١﴾ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ﴿٢﴾ أَي فِي عِيشٍ فِي جَنَّةٍ قَدْ رَضِيَ عِيشَهُ فِيهَا.»^٢

السابع عشر: أنه قائد الفرّ المحجلين

برواية:

- | | |
|--------------------|-----------------------|
| ١. أسعد بن زرارة | ٨. عبدالله بن الحارث |
| ٢. أبي أمامة | ٩. عبدالله بن زرارة |
| ٣. أنس بن مالك | ١٠. عبدالله بن عباس |
| ٤. أبي ذر الغفاري | ١١. عبدالله بن عكيم |
| ٥. زرارة | ١٢. عبدالله بن مسعود |
| ٦. أم سلمة | ١٣. علي بن أبي طالب ع |
| ٧. عبدالله بن أسعد | |

١. أسعد بن زرارة

٢٣٦١٥. الطبري: حدثنا هارون بن حاتم، حدثنا رباح بن خالد الأسدي، عن جعفر الأحمر، عن هلال بن مقلص^٢، عن عبدالله بن مقلص، عن عبدالله بن أسعد بن زرارة،

١. الفارعة / ٦ - ٧.

٢. عنه المسكاني في شواهد التنزيل ٥٥٢/٢ (١١٥٩). وفيه: «بإسناده حدثنا محمد بن عبيد»، فعذفنا قوله:

«بإسناده»، فإن محمد بن عبيد من مشايخ ابن مؤمن كما في كافة موارد ذكره من أسانيد شواهد التنزيل.

٣. قال المزني في تهذيب الكمال ٣٢٨/٣٠ (٦٦١٥): هلال بن أبي حنيفة، ويقال: ابن حنيفة، ويقال: ابن عبدالله، ويقال: ابن عبدالرحمان، ويقال: ابن مقلص، الجهمي، مولاهم، أبو عمرو، ويقال: أبو أمية، ويقال:

أبو الجهم، الكوفي الصيرفي الجهمي المعروف بالوزان.

وفال الخطيب في موضح الأوهام ١٨١/١، الوهم الثالث والستون: ... ويختلف أيضاً في نسبه، فيقال: ...
جـ

عن أبيه، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: لما أُسري بي إلى السماء أوحى إليّ في علي ثلاث خصال: أنه إمام المتقين وسيد المسلمين، وقائد الفرّ المحجلين.^١

٢٣٦١٦. ابن شاذان: حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن الزبير القرشي، قال: حدثنا علي بن الحسن بن فضال الكوفي، حدثنا حسين بن نصر، حدثني أبي، حدثنا جعفر بن زياد، عن هلال بن مqlاص، عن عبدالله بن أسعد بن زرارة الأنصاري، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ:

إنه لما عرج بي إلى السماء انتهى بي إلى قصر من لؤلؤ، فراشه ذهب يتلألأ وأوحى إليّ -أو: أمرني- في علي ثلاث خصال، بأنه سيد المسلمين، وإمام المتقين، وقائد الفرّ المحجلين. وخالفهم عيسى بن سودة الرازي فرواه عن هلال الوزان، عن عبدالله بن عكيم الجهني، عن رسول الله ﷺ.^٢

٢٣٦١٧. أبو يعلى: حدثنا زكريّا بن يحيى الكسائي، حدثنا نصر بن مزاحم، عن جعفر بن زياد، عن هلال بن مqlاص، عن عبدالله بن أسعد بن زرارة الأنصاري، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ:

لما عرج بي إلى السماء انتهى بي إلى قصر من لؤلؤ، فيه فراش من ذهب يتلألأ، فأوحى إليّ -أو: أمرني- في علي ثلاث خصال: أنه سيد المسلمين، وإمام المتقين، وقائد الفرّ المحجلين.^٣

→ ابن أيوب ... وفي رجال الطوسي ص ٣٢٠ (٤٧٧٩): هلال بن مqlاص أبو أيوب الصيرفي الكوفي.
١. عنه أبو نعيم بإسناده إليه في معرفة الصحابة ٢٦٤/١ (٩٣١). والفرّة: بياض في الجبهة. والتحجيل: بياض في قوائم الفرس. والفرّة تكون في المؤمن يوم القيامة نور يبدو على مواضع الوضوء من أعضائه، وهو قائدهم إلى الجنة. راجع: النهاية ٣٥٤/٣ «فرر»، و ٢٤٦/١ «حجل».
٢. عنه الخطيب في موضح الأوهام ١٨٣/١، الوهم الثالث والسّتون.
٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٠٢/٤٢ - ٣٠٣، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣) من طريق ابن المقرئ.

٢٣٦١٨. أبو نصر الحريري: أخبرنا أبو العباس أحمد ابن عقدة - بالكوفة - ، قال: حدثنا محمد بن الفضل بن إبراهيم، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا مثنى بن القاسم الحضرمي، عن هلال بن أيوب^١ الصيرفي، عن أبي كثير الأنصاري، عن عبدالله بن أسعد بن زرارة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ :

أوحى إليّ في عليّ أنه أمير المؤمنين، وسيّد المسلمين، وقائد الغر المحجلين.^٢

٢٣٦١٩. ابن جميع: أخبرنا أحمد بن محمد ابن عقدة، حدثنا محمد بن الفضل بن إبراهيم الأشعري، حدثني أبي، حدثنا مثنى بن القاسم الحضرمي، عن هلال بن أيوب بن مقلاص الصيرفي، عن أبي كثير الأنصاري، عن عبدالله بن أسعد بن زرارة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ :

من كنت مولاه فعلي مولاه.

وقال رسول الله ﷺ : أوحى إليّ في عليّ أنه أمير المؤمنين، وسيّد المسلمين، وقائد الغر المحجلين.^٣

٢٣٦٢٠. السجزي: أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد بن علي الشروطي، قال: أخبرنا أبو الحسين محمد بن عمر بن بهته وأبو عبدالله الحسين بن هارون بن محمد القاضي الصيفي وأبو محمد عبدالله بن محمد بن الألفاني القاضي، قالوا: أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا محمد بن الفضل بن إبراهيم الأشعري، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا مثنى بن القاسم الحضرمي، عن هلال بن أيوب^٤ الصيرفي، عن أبي كثير الأنصاري، عن عبدالله بن أسعد بن زرارة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ :

١. انظر التعليقة المتقدمة في بداية روايات أسعد.

٢. عنه ابن طاووس في اليقين ص ١٧٢ ، الباب ٢٩ .

٣. عنه الخطيب بإسناده إليه في موضح الأوهام ١٨٥/١ ، الوهم الثالث والستون .

٤. انظر التعليقة المتقدمة في بداية روايات أسعد.

أوحى إليّ في علي ثلاث: أنه أمير المؤمنين، وسيّد المسلمين، وقائد الفرّ المحجلين.^١

٢٣٦٢١. أبو يعلى: حدّثنا عمرو بن الحصين، حدّثنا يحيى بن العلاء، حدّثنا هلال بن أبي حميد، عن عبدالله بن أسعد بن زرارة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ :
أوحى إليّ في علي أنه سيّد المسلمين، وإمام المتّقين، وقائد الفرّ المحجلين.^٢

٢٣٦٢٢. ابن شاذان والحاكم: أخبرنا أحمد بن إسحاق بن نixاب الطيبي، حدّثنا محمد بن أيوب، أخبرنا عمرو بن الحصين العقيلي، حدّثنا يحيى بن العلاء الرازي، حدّثنا هلال بن أبي حميد^٣ الوزان، عن عبدالله بن أسعد بن زرارة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ :
أوحى إليّ في علي ثلاث: أنه سيّد المسلمين، وإمام المتّقين، وقائد الفرّ المحجلين.^٤
٢. أبوأمامة

٢٣٦٢٣. الخطيب: أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد المؤدّب - من أصل كتابه - ،
حدّثنا الحسين بن هارون الضبيّ، أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الحافظ أن
محمد بن الفضل بن إبراهيم الأشعري حدّثهم، قال: حدّثنا أبي، حدّثنا مثنى بن القاسم
الحضرمي، عن هلال أبي أيوب الصيرفي، عن أبي كثير الأنصاري، عن عبدالله بن أسعد بن
زرارة، عن أنس، عن أبيأمامة، قال: قال رسول الله ﷺ :
أوحى إليّ في علي أنه سيّد المسلمين، وقائد الفرّ المحجلين.^٥

١. الولاية، كما عنه السيّد ابن طاووس في اليقين ص ١٦٨ - ١٦٩ ، الباب ٢٧ .
٢. عنه ابن عسّار بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٠٣/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق ابن المقرئ.
٣. هذا هو الصواب الموافق لرواية الحاكم، وفي رواية الخطيب: «أبي أحمد»، وهو هلال بن مقلّاص، انظر التعليقة المتقدّمة آنفاً.
٤. رواه الخطيب في موضح الأوهام ١٨٥/١ ، الوهم الثالث والستون، عن ابن شاذان: المستدرك ١٣٧/٣ - ١٣٨ (٤٦٦٨).
٥. موضح الأوهام ١٨٤/١ - ١٨٥ ، الوهم الثالث والستون.

٣. أنس بن مالك

٢٣٦٢٤. النظري: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْذِرِ سَكْرُ الْهَرَوِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ مُسْلِمِ الْكُوفِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْعَرَنِ، حَدَّثَنَا أَبُو يَعْقُوبَ الْجَعْفِيُّ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي الطَّفِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كُنْتُ خَادِمَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَبَيْنَا أَنَا أَوْضِيهِ، فَقَالَ: يَدْخُلُ دَاخِلُ هُوَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، وَسَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ، وَخَيْرُ الْوَصِيِّينَ، وَأَوَّلَى النَّاسِ بِالنَّبِيِّينَ، وَأَمِيرُ الْفَرِّ الْمَحْجَلِينَ. فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ، فِإِذَا عَلِيَ ١. قَدْ دَخَلَ ... ١.

٢٣٦٢٥. ابن مردويه: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ دَحِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ الْحَبْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَبَاحُ بْنُ يَحْيَى الْمَرْزِيُّ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ حَصِيرَةَ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ جَنْدَبٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا أَنَسُ، اسْكُبْ لِي وَضوءاً - أَوْ ماءً - . فَتَوَضَّأَ وَصَلَّى، ثُمَّ انْصَرَفَ فَقَالَ: يَا أَنَسُ، أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ عَلَيَّ الْيَوْمَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، وَسَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ، وَخَاتَمُ الْوَصِيِّينَ، وَإِمَامُ الْفَرِّ الْمَحْجَلِينَ. فَجَاءَ عَلِيٌّ ٢. حَتَّى ضَرَبَ الْبَابَ، فَقَالَ ﷺ: مَنْ هَذَا يَا أَنَسُ؟ قُلْتُ: هَذَا عَلِيٌّ. قَالَ: افْتَحْ لَهُ. فَدَخَلَ. ٢.

٢٣٦٢٦. مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَابِسٍ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ حَصِيرَةَ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ جَنْدَبٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

يَا أَنَسُ، اسْكُبْ لِي وَضوءاً. ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَنَسُ، أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ عَلَيْكَ مِنْ هَذَا الْبَابِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، وَسَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ، وَقَائِدُ الْفَرِّ الْمَحْجَلِينَ، وَخَاتَمُ الْوَصِيِّينَ. قَالَ أَنَسٌ: قُلْتُ: اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ، وَكُتْمَتِهِ. إِذْ جَاءَ عَلِيٌّ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا

١. الخصائص العلوية، كما عنه ابن طاووس في اليقين ص ١٧٩. الباب ٣٤.

٢. المناقب، كما عنه ابن طاووس في اليقين ص ١٣١، الباب ٢.

يا أنس؟ فقلت علي، فقام مستبشراً فاعتنقه ...^١

٤. أبوذر الغفاري

٢٣٦٢٧. الكنجي: أخبرنا محمد بن عبدالواحد بن أحمد بن المتوكل على الله - ببغداد - ، أخبرنا محمد بن عبيدالله، حدثنا عبد الحميد بن عبدالرحمان، حدثنا [القاضي] محمد بن عبدالله [الجعفي]، حدثنا الحسين بن محمد الفرزدق، حدثنا الحسن بن علي بن بزيع، حدثنا يحيى بن الحسن بن الفرات القزاز، حدثنا أبو عبدالرحمان المسعودي - وهو عبدالله بن عبد الملك - ، عن الحارث بن حصيرة، عن صخر بن الحكم الفزاري، عن حبان بن الحارث الأزدي، عن الربيع بن جميل الضبي، عن مالك بن ضمرة الرواسي، عن أبي ذر الغفاري أن رسول الله ﷺ قال:

ترد على الخوض راية علي أمير المؤمنين، وإمام الفرق المجتلين ...^٢

٢٣٦٢٨. أبي النرسي: أنبأنا أبو عبدالله محمد بن علي الحسيني، حدثنا القاضي محمد بن عبدالله الجعفي ... مثله.^٣

٥. زرارة

٢٣٦٢٩. الإسماعيلي: أخبرني أبو معشر الحسن بن سليمان الدارمي، حدثنا عمرو بن الحصين، حدثنا يحيى بن العلاء الرازي، حدثنا حماد بن هلال، حدثنا محمد بن أسعد بن زرارة، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ :

١. عنه أبو نعيم بإسناده إليه في حلية الأولياء ٦٣/١ - ٦٤ ، ترجمة علي بن أبي طالب (٤)، ومن طريقه ابن عساکر في تاريخ مدينة دمشق ٣٨٦/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وص ٣٠٣ مختصراً، والدلمي في الفردوس ٣٦٤/٥ (٨٤٤٩)، وإسناده في زهر الفردوس ٣٣٤/٤ .
٢. كفاية الطالب ص ٧٦ ، الباب السادس ، في كرامة الله تعالى لعلي بن أبي طالب .
٣. عنه ابن الجوزي بإسناده إليه في الموضوعات ٣٨٩/١ ، باب في فضائل علي ، الحديث الحادي والأربعون .

أُوحِيَ في علي ثلاث: أَنَّهُ سَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ، وَإِمَامُ الْمُتَّقِينَ، وَقَائِدُ الْفِرِّ الْمَحْجَلِينَ.^١

٦. أُمِّ سَلَمَةَ

٢٣٦٣٠. الطبري: حَدَّثَنَا نَافِدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ يَحْيَى، عَنْ الْهَيْثَمِ بْنِ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَانَ أَيُّوبَ بْنَ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَصِينُ بْنُ سَالِمٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -، قَالَتْ:

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ عَلِيًّا، وَكَانَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: «يَحِبُّ أَنْ لَا يَسْبِقَهُ إِلَيْهِ أَحَدٌ، فَفَدَا إِلَيْهِ ذَاتَ يَوْمٍ وَهُوَ فِي صَحْنِ دَارِهِ، فَإِذَا رَأَسَهُ فِي حَجَرٍ دَحِيَّةٍ بِنَ خَلِيفَةِ الْكَلْبِيِّ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ، ثُمَّ قَالَ: يَا حَبِيبِي، اذْنِ مِنِّي، لَكَ عِنْدِي مَدْحَةٌ نَزَفَهَا إِلَيْكَ، أَنْتَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، وَقَائِدُ الْفِرِّ الْمَحْجَلِينَ، وَسَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا خَلَا النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ ...^٢

٧. عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسْعَدَ

٢٣٦٣١. الإسماعيلي: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ نَاجِيَةٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَمْرٍو الْعَنْقَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُفْضَلِ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ زِيَادِ الْأَحْمَرِ، عَنْ هَلَالِ الصَّيرَفِيِّ، عَنْ أَبِي كَثِيرٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ زُرَّارَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَمَّا أُسْرِيَ بِي أَنْتَهَيْتُ بِي إِلَى قَصْرِ مِنْ لَوْلُو، فَرَأَشَهُ الذَّهَبَ يَتَلَأَلُ، فَأَمَرَنِي فِي عَلِيٍّ ثَلَاثَ: أَنَّهُ سَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ، وَإِمَامُ الْمُتَّقِينَ، وَقَائِدُ الْفِرِّ الْمَحْجَلِينَ.

هَكَذَا رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ يَحْيَى بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْكِرْمَانِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ الْمُفْضَلِ الْكُوفِيُّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ زِيَادٍ؛ وَخَالِفَهُمَا نَصْرُ بْنُ مَزَاحِمٍ الْعَطَّارُ، لِرَوِيِّ عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ هَلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ زُرَّارَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ...^٣

٢٣٦٣٢. ابنُ مَسْنَدَةٍ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْقَطَّانِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ،

١. عنه الخطيب بإسناده إليه في موضح الأوهام ١٨٥/١ - ١٨٦، الوهم الثالث والستون.

٢. عنه ابن طاووس في اليقين ص ٢١٩، الباب ٦٣.

٣. عنه الخطيب بإسناده إليه في موضح الأوهام ١٨٣/١، الوهم الثالث والستون.

[حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا جعفر الأحمر، عن هلال الصيرفي، حدثنا أبو كثير الأنصاري، عن عبدالله بن أسعد بن زرارة، قال: قال رسول الله ﷺ :

لَمَّا أُسْرِي بِي إِلَى السَّمَاءِ انْتَهَى بِي [إِلَى] قَصْرٍ مِنْ لُؤْلُؤٍ، فَرَأَيْتُهُ مِنْ ذَهَبٍ يَتَلَاوُ، فَأَوْحَى إِلَيَّ - أَوْ أَمَرَنِي - فِي عَلِيٍّ ثَلَاثَ خِصَالٍ: بِأَنَّهُ سَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ، وَإِمَامُ الْمُتَّقِينَ، وَقَائِدُ الْفِرِّ الْمَجْتَلِينَ.^١

٢٣٦٣٣. المحاملي: حدثنا عيسى بن أبي حرب، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا جعفر بن زياد، حدثنا هلال الصيرفي، حدثنا أبو كثير الأنصاري، حدثني عبدالله بن أسعد بن زرارة، قال: قال رسول الله ﷺ :

انْتَهَيْتُ إِلَى رَبِّي فَأَوْحَى إِلَيَّ - أَوْ أَمَرَنِي، جَعْفَرُ شَكَّ - فِي عَلِيٍّ ثَلَاثَ: أَنَّهُ سَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ، وَوَلِيُّ الْمُتَّقِينَ، وَقَائِدُ الْفِرِّ الْمَجْتَلِينَ.^٢

٨ عبدالله بن الحارث

٢٣٦٣٤. ابن مردويه: حدثنا أحمد بن محمد بن السري الكوفي، قال: حدثنا المنذر بن محمد، قال: حدثني أبي، قال: حدثني عمي، قال: حدثني أبي، عن أبان بن تغلب، عن جابر بن إبراهيم، عن إسحاق، عن عبدالله [بن الحارث]، قال:

دَخَلَ عَلِيٌّ ﷺ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَعِنْدَهُ عَائِشَةُ، فَجَلَسَ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَيْنَ عَائِشَةَ. فَقَالَتْ عَائِشَةُ: مَا كَانَ لَكَ مَجْلِسٌ غَيْرَ فَخْذِي؟ فَضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى ظَهْرِهَا فَقَالَ: مَهْ، لَا تُؤْذِينِي فِي أَخِي، فَإِنَّهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، وَسَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ، وَقَائِدُ الْفِرِّ الْمَجْتَلِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَقْعُدُ عَلَى الصَّرَاطِ، يَدْخُلُ أَوْلِيَانَهُ الْجَنَّةَ، وَيَدْخُلُ أَعْدَائُهُ النَّارَ.^٣

١. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٠٢/٤٢. ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. عنه الخطيب بإسناده إليه في موضح الأوهام ١٨٢/١ - ١٨٣، الوهم الثالث والستون، ومنه ابن عساکر في تاريخ مدينة دمشق ٣٠٢/٤٢. ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، باختلاف يسير.

٣. عنه ابن طاووس في البقيين ص ١٣٤، الباب ٥.

٩. عبدالله بن زرارة

٢٣٦٣٥. ابن قانع: حدثنا يعقوب بن إسماعيل بن الحجاج النيسابوري، حدثنا الحسين بن منصور، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا جعفر الأحمر، عن هلال الصيرفي، عن أبي كثير، عن عبدالله بن زرارة، قال: قال رسول الله ﷺ:

ليلة أسري بي إذا بقصر يتلألؤ، فراشه نور، فأوحى إليّ - أو أمرت - في علي ثلاث: أنه سيد المسلمين، وإمام المتقين، وقائد الفرّ المحجلين.^١

١٠. عبدالله بن عباس

٢٣٦٣٦. الخطيب: أخبرني أبو الوليد الحسن بن محمد بن علي الدرندي، أخبرنا محمد بن أحمد بن سليمان الحافظ - ببخارى -، أخبرنا محمد بن نصر بن خلف وخلف بن محمد بن إسماعيل، قالوا: حدثنا أبو عثمان سعد بن سليمان بن داود الشرعي، حدثنا أبو الطيب حاتم بن منصور الحنظلي، حدثنا المفضل بن سلم - لقيته ببغداد -، عن الأعمش، عن عباية الأسدي، عن الأصبع بن نباتة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ:

ليس في القيامة راكب غيرنا، ونحن أربعة.

قال: فقام معه العباس فقال له: فذاك أبي وأمي، أنت ومن؟

قال: أمّا أنا فعلى دابة الله البراق، وأمّا أخي صالح فعلى ناقه الله آتي عقرت، وعمّي حمزة أسد الله وأسد رسوله على ناقتي الغضباء، وأخي وابن عمي وصهري علي بن أبي طالب على ناقه من نوق الجنة، مذبجة الظهر، رحلها من زمرّد أخضر مضبّب بالذهب الأحمر، رأسها من الكافور الأبيض، وذنبها من الصبر الأشهب، وقوائمها من المسك الأذفر، وعنقها من لؤلؤ، وعليها قبة من نور الله، باطنها غفو الله، وظهرها رحمة الله، بيده لواء الحمد، فلا يمرّ بلاء من الملائكة إلا قالوا: هذا ملك مقرب، أو نبي مرسل، أو حامل عرش رب العالمين.

فينادي مناد من لدنان العرش - أو قال: من بطنان العرش - : ليس هذا ملكاً مقرباً،

ولا نبياً مرسلًا، ولا حامل عرش ربّ العالمين، هذا علي بن أبي طالب أمير المؤمنين، وإمام المتقين، وقائد الفرّ المحجلين إلى جنان ربّ العالمين ...^١

٢٣٦٣٧. ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أخبرنا عاصم بن الحسن، أخبرنا أبو عمر [عبد الواحد] بن مهدي، أخبرنا أبو العباس ابن عقدة، حدّثنا محمد بن أحمد بن الحسن - يعني القطواني -، حدّثنا خزيمة بن ماهان المروزي، حدّثنا عيسى بن يونس، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: يأتي على الناس يوم القيامة وقت ما فيه راكب إلا نحن أربعة.

فقال له العباس بن عبد المطلب عمّه: فذاك أبي وأمي، ومن هؤلاء الأربعة؟ قال: أنا على البراق، وأخي صالح على ناقه الله التي عقرها قومه، وعمي حمزة أسد الله وأسد رسوله على ناقتي العضاء، وأخي علي بن أبي طالب على ناقه من نوق الجنة، مدبّجة الحسن، عليه حلّتان خضراوان من كسوة الرحمان، على رأسه تاج من نور، لذلك التاج سبعون ركنًا، على كلّ ركن ياقوتة حمراء تضيء للراكب مسيرة ثلاثة أيّام، ويده لواء الحمد، ينادي: لا إله إلا الله، محمد رسول الله. فيقول الخلائق: من هذا؟ ملك مقرب؟ نبي مرسل؟ حامل عرش؟

فينادي من بطن العرش: لا ملك مقرب، ولا نبي مرسل، ولا حامل عرش، هذا علي بن أبي طالب، وصيّ رسول المسلمين، وأمير المؤمنين، وقائد الفرّ المحجلين، في جنات النعيم.^٢

٢٣٦٣٨. الخوارزمي: أنبأني مذهب الأئمة أبو المظفر عبد الملك بن علي بن محمد الهمداني - نزيل بغداد -، أخبرنا أبو القاسم أحمد بن عمر المقرئ [السمرقندي] ... مثله، [لا أن فيه:

١. تاريخ بغداد ١٣/١٢٣ - ١٢٤، ترجمة الفضل بن سلم (٧١٠٦)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٢٧/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).
٢. تاريخ مدينة دمشق ٣٢٦/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وعنه الكنجي بإسناده إليه في كفاية الطالب ص ١٨٤، الباب الثاني والأربعون، في تخصيص علي: «بالتداء من بطنان العرش يوم القيامة».

«حمزة أسد الله على ناقتي ... لذلك التاج سبعون ألف ركناً ...»^١.

٢٣٦٣٩. ابن مردويه: حدثني عبدالله بن محمد بن يزيد، حدثنا محمد بن أبي يعلى، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن شاذان، حدثنا زكريا بن يحيى أبو علي الخزاز البصري، حدثنا مندل بن علي، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: كان رسول الله ﷺ في بيته، ففدا عليه علي بن أبي طالب الغداة وكان يحب أن لا يسبقه إليه أحد، فدخل وإذا النبي في صحن الدار، وإذا رأسه في حجر دحية بن خليفة الكلبي، فقال: السلام عليك، كيف أصبح رسول الله؟ قال: بخير يا أخا رسول الله. قال له علي: جزاك الله عنا أهل البيت خيراً. قال له دحية: إني أحبك وإن لك عندي مدحة أرفها إليك، أنت أمير المؤمنين، وقائد الفرّ المحجلين ...^٢.

٢٣٦٤٠. ابن المظفر: حدثنا عبد الجبار بن أحمد بن عبيد الله السمسار - ببغداد -، حدثنا علي بن المشي الطهوي، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا عبدالله بن لهيعة، حدثنا جعفر بن ربيعة، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: ما في القيامة راكب غيرنا نحن أربعة. فقام إليه عمه العباس بن عبد المطلب فقال: من هم يا رسول الله؟ فقال: أما أنا فعلى البراق ...

قال العباس: ومن يا رسول الله؟ قال: وأخي صالح على ناقة الله وسقياها التي عقرها قومه. قال العباس: ومن يا رسول الله؟ قال: وعمي حمزة بن عبد المطلب أسد الله وأسد رسوله سيد الشهداء على ناقتي.

قال العباس: ومن يا رسول الله؟ قال: وأخي علي على ناقة من نوق الجنة، زمامها من

١. المناقب ص ٣٥٩ (٣٧٢).

٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٢٢ (٣٢٩)، وابن طاووس في اليقين ص ١٢٩ - ١٣٠، الباب ١٠.

لؤلؤ رطب، عليها يحمل من ياقوت أحمر، قضبانها من الدرّ الأبيض، على رأسها تاج من نور، لذلك التاج سبعون ركناً، ما من ركن إلا وفيه ياقوتة حمراء تضيء للراكب المحمّد، عليه حلّتان خضراوان، ويده لواء الحمد، وهو ينادي: أشهد أن لا إله إلا الله، وأنّ محمداً رسول الله.

فيقول الخلائق: ما هذا إلا نبيّ مرسل، أو ملك مقرّب. فينادي مناد من بطنان العرش: ليس هذا ملك مقرّب، ولا نبيّ مرسل، ولا حامل عرش، هذا علي بن أبي طالب وصيّ رسول ربّ العالمين، وإمام المتّقين، وقائد الفرّ المحجّلين.^١

١١. عبدالله بن عكيم

٢٣٦٤١. الطبراني: حدّثنا محمّد بن مسلم بن عبدالعزيز الأشعري الأصبهاني، حدّثنا مجاشع بن عمرو - بهمدان سنة خمس وثلاثين ومئتين -، حدّثنا عيسى بن سودة الرازي، حدّثنا هلال بن أبي حميد الوزان، عن عبدالله بن عكيم الجهني، قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله - عزّ وجلّ - أوحى إليّ في علي ثلاثة أشياء ليلة أسري [بي]: أنّه سيّد المؤمنين، وإمام المتّقين، وقائد الفرّ المحجّلين.^٢

٢٣٦٤٢. ابن شاذان: ... عيسى بن سودة الرازي، عن هلال الوزان، عن عبدالله بن عكيم الجهني، عن رسول الله ﷺ.^٣

١. عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد ١١٣/١١ - ١١٤، ترجمة عبد الجبار بن أحمد (٥٨٠٥)، ومن طريقه ابن عساكر بسندين إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٢٦/٤٢ - ٣٢٧، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. المعجم الصغير ٨٨/٢، وعنه أبو نعيم في أخبار أصبهان ٢٢٩/٢، ترجمة محمّد بن مسلم بن عبدالعزيز، والخطيب بإسناده إليه في موضع الأوهام ١٨٤/١، الوهم الثالث والستون.

٣. عنه الخطيب في موضع الأوهام ١٨٣/١، الوهم الثالث والستون، ذيل رواية هلال بن مقلّص - وهو هلال بن أبي حميد الوزان -، عن عبدالله بن أسعد بن زرارة الأنصاري، عن أبيه، عن النبي ﷺ، وقد تقدّمت.

١٢. عبدالله بن مسعود

٢٣٦٤٣. الخطيب: عن علقمة، عن عبدالله رضي الله عنه، قال:

مرض رسول الله ﷺ مرضة، ففدا إليه علي بن أبي طالب رضي الله عنه في الغلس، وكان يحب أن لا يسبقه إليه أحد، فإذا هو في صحن الدار ورأسه في حجر دحية بن خليفة الكلبي، فقال: السلام عليك. قال: وعليك السلام. أما إني أحبك ولك عندي مديحة أزفها إليك.

قال: قل. قال: أنت أمير المؤمنين، وأنت قائد الفرّ المحجلين، وأنت سيد ولد آدم يوم القيامة ما خلا النبيين والمرسلين ...^١

١٣. علي بن أبي طالب رضي الله عنه

٢٣٦٤٤. الطائبي: حدثنا أبي، حدثنا علي بن موسى الرضا، حدثني أبي، حدثني أبي جعفر بن محمد، حدثني أبي، حدثني أبي علي بن الحسين، حدثني أبي، حدثني علي بن أبي طالب، [قال: قال النبي ﷺ]:

يا علي، إني لك سيد المرسلين^٢، ويعسوب المؤمنين، وإمام المتقين، وقائد الفرّ المحجلين.^٣

٢٣٦٤٥. عبدوس: حدثنا الشيخ أبو الفرج حمد بن سهل، حدثنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن تركان، حدثنا زكريا بن هاني أبو القاسم - ببغداد -، حدثنا محمد بن زكريا الفللابي، حدثنا الحسن بن موسى بن محمد بن عبد الجزار، حدثنا عبدالرحمان بن القاسم الهمداني، حدثنا أبو حاتم محمد بن محمد الطالقاني أبو مسلم، عن الخالص الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن الناصح علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن الثقة محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن

١. عنه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص ٣٠٣ (٥٨٥).

٢. كذا في الأصل، وهو مصحف، والصواب: «المؤمنين» أو «المسلمين»، كما في سائر الروايات.

٣. عنه الديلمي بإسناده إليه في الفردوس ٣١٥/٥ (٨٢٩٨)، من طريق البهني.

الحسين بن علي بن أبي طالب، عن الرضا علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن الأمين موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن الصادق جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن الباقر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن الزكي زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن البرّ الحسين بن علي بن أبي طالب، عن المرتضى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، عن المصطفى محمد الأمين سيّد الأولين والآخرين - صلى الله عليهم أجمعين - أنه قال لعلي بن أبي طالب: :

يا أبا الحسن، كلّم الشمس فإنّها تكلمك. قال علي: : السلام عليك أيّها العبد المطيع لربه. فقالت الشمس: عليك السلام يا أمير المؤمنين، وإمام المتقين، وقائد الفرّ المحجلين ...^١

٢٣٦٤٦. إسماعيل الهسي: ومن أسماؤه ما سمّاه جبرئيل: بها على ما رواه الخلف عن

علي: ، قال:

دخلت على رسول الله: ، فوجدته ورأسه في حجر دحية الكلبي، فسلمت عليه، فقال لي دحية: وعليك السلام يا أمير المؤمنين، وفارس المسلمين، وقائد الفرّ المحجلين ...^٢

الثامن عشر: أنه سيّد في الآخرة

برواية:

٤. عبدالله بن مسعود

١. جابر بن سمرة

٥. عمران بن حصين

٢. أمّ سلمة

٣. عبدالله بن عباس

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١١٣ - ١١٤ (١٢٣)، من طريق الديلمي، والحموي في

فرائد السمطين ١٨٤/١ - ١٨٥ (١٤٧)، من طريق الخوارزمي وداوود بن معمر القرشي، عن الديلمي.

٢. فضائل علي بن أبي طالب ، كما عنه ابن طاووس في اليقين ص ٣١٤ ، الباب ١١٨ .

١. جابر بن سمرة

٢٣٦٤٧. أبو نعيم: روى ناصح أبو عبد الله، عن سماك، عن جابر بن سمرة.^١

٢. أم سلمة

٢٣٦٤٨. الطبري: حدثنا ناقد بن إبراهيم بن عبد الواحد، عن زكريا بن يحيى، عن الهيثم بن جابر، قال: سمعت أبا سلمان أيوب بن يونس قال: حدثنا الحصين بن سالم، عن أم سلمة - رضي الله عنها -، قالت:

كان النبي ﷺ علياً، وكان علي بن أبي طالب عليه السلام يحب أن لا يسبقه إليه أحد، ففدا إليه ذات يوم وهو في صحن داره، فإذا رأسه في حجر دحية بن خليفة الكلبي، فسلم عليه، فردّ عليه السلام ثم قال: يا حبيبي، ادن مني، لك عندي مدحة نزعها إليك، أنت أمير المؤمنين، وقائد الفرس المجتلين، وسيد ولد آدم يوم القيامة ما خلا النبيين والمرسلين.^٢

٣. عبد الله بن عباس

٢٣٦٤٩. ابن مردويه: حدثني عبد الله بن محمد بن يزيد، حدثنا محمد بن أبي يعلى، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن شاذان، حدثنا زكريا بن يحيى أبو علي الخزاز البصري، حدثنا مندل بن علي، عن الأعشى، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال:

كان رسول الله ﷺ في بيته، فقدا عليه علي بن أبي طالب عليه السلام، وكان يحب أن لا يسبقه إليه أحد، فدخل وإذا النبي ﷺ في صحن الدار، وإذا رأسه في حجر دحية بن خليفة الكلبي، فقال: السلام عليك، كيف أصبح رسول الله؟ قال: بخير يا أخا رسول الله.

١. حلية الأولياء ٤٢/٢. ترجمة فاطمة بنت رسول الله ﷺ (١٣٣)، ذيل رواية كثير التوأم، عن عمران بن حصين، وستأتي.

٢. عنه ابن طاووس في اليقين ص ٢١٩، الباب ٦٣.

قال له علي: جزاك الله عنا أهل البيت خيراً. قال له دحية: إني أحببك وإن لك عندي مدحة أزفها إليك، أنت أمير المؤمنين، وقائد الفرّ المحجلين، وسيد ولد آدم يوم القيامة ما خلا النبيين والمرسلين ...^١

٢٣٦٥٠. معمر: عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، قال: نظر النبي ﷺ إلى علي بن أبي طالب، فقال: أنت سيد في الدنيا، وسيد في الآخرة ...^٢

٢٣٦٥١. العاصمي: روينا عن ابن عباس أن النبي ﷺ - صلى الله عليه - نظر إلى علي فقال: أنت سيد في الدنيا والآخرة ...^٣

٤. عبد الله بن مسعود

٢٣٦٥٢. الخطيب: عن علقمة، عن عبد الله ﷺ، قال: مرض رسول الله ﷺ مرضة، فغدا إليه علي بن أبي طالب ﷺ في الغلس، وكان يحب أن لا يسبقه إليه أحد، فإذا هو في صحن الدار ورأسه في حجر دحية بن خليفة الكلبي، فقال: السلام عليك. قال: وعليك السلام، أما إني أحببك ولك عندي مديحة أزفها إليك.

قال: قل. قال: أنت أمير المؤمنين، وأنت قائد الفرّ المحجلين، وأنت سيد ولد آدم يوم القيامة ما خلا النبيين والمرسلين ...^٤

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٢٢ - ٣٢٣ (٣٢٩).
٢. عنه الحاكم بأسانيد ثلاثة في المستدرک ١٢٧/٣ - ١٢٨ (٤٦٤٠)، وابن عدي بسنتين في الكامل ٣١٢/٥. ترجمة عبدالرزاق بن همام (١٤٦٣)، والتطعي في زياداته على فضائل الصحابة لأحمد ٦٤٢/٢ - ٦٤٣ (١٠٩٢)، وابن عساكر بسنتين في تاريخ مدينة دمشق ٢٩١/٤٢ - ٢٩٢. ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، والخوارزمي في المناقب ص ٣٢٧ (٣٣٧)، وابن المغازلي بسنتين في مناقب أهل البيت ص ١٧٢ - ١٧٣ (١٤٨)، وص ٤٤٧ - ٤٤٨ (٤٣٧)، وأبو الخير في الأربعين ص ١٠٩ - ١١٠ (٢٠)، والمحمدي بسنتين في فرائد السمعين ١٢٨/١ (٩٠)، كلهم من طريق عبدالرزاق.
٣. زين الفقي ٣٥٥/٢ (٤٩٣).
٤. عنه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص ٣٠٣ (٨٥٨).

٥. عمران بن حصين

٢٣٦٥٣. الحاكم: حدثني علي بن حمّاذ العدل، حدّثنا أحمد بن علي بن مسلم الألبار، حدّثنا ليث بن داوود القيسي، حدّثنا مبارك بن فضالة، عن الحسن، عن عمران بن حصين:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِفَاطِمَةَ: أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ؟ قَالَتْ فَاطِمَةُ: وَأَيْنَ مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ؟

قَالَ لَهَا: أَيُّ بَنِيَّةٍ، تِلْكَ سَيِّدَةُ نِسَاءِ عَالَمِهَا وَأَنْتِ سَيِّدَةُ نِسَاءِ عَالَمِكَ، وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ لَقَدْ زَوَّجْتُكَ سَيِّدًا فِي الدُّنْيَا، وَسَيِّدًا فِي الْآخِرَةِ، فَلَا يَحِبُّهُ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يَبْغُضُهُ إِلَّا مُنَافِقٌ^١.

٢٣٦٥٤. الطحاوي: حدّثنا محمّد بن علي بن داوود، حدّثنا مثنى بن معاذ بن معاذ، حدّثنا ليث بن داوود السبغادي، قال مبارك بن فضالة، حدّثنا عن الحسن، [قال:] قَالَ عِمْرَانُ بْنُ حَصِينٍ:

خَرَجْتُ يَوْمًا فَإِذَا أَنَا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لِي: يَا عِمْرَانُ، إِنَّ فَاطِمَةَ مَرِيضَةٌ، فَهَلْ لَكَ أَنْ تَعُودَهَا؟ قَالَ: قُلْتُ: فَدَاكَ أَبِي وَأُمِّي، وَأَيُّ شَرَفٍ أَشْرَفَ مِنْ هَذَا؟ قَالَ: انْطَلِقْ. فَانْطَلَقْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَانْطَلَقْتُ مَعَهُ حَتَّى أَتَى الْبَابَ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، أَدْخُلِي؟ فَقَالَتْ: وَعَلَيْكُمْ، أَدْخُلِي. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَنَا وَمَنْ مَعِيَ؟ قَالَتْ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا عَلَيَّ إِلَّا هَذِهِ الْعِبَادَةُ. قَالَ: وَمَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَلَائِمَةٌ خَلَقَتْهُ، فَرَمَى بِهَا إِلَيْهَا، فَقَالَ لَهَا: شَدِّبِهَا عَلَيَّ رَأْسُكَ. فَفَعَلْتُ ثُمَّ قَالَتْ: أَدْخُلِي.

فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَدَخَلْتُ مَعَهُ، فَقَعَدْتُ عِنْدَ رَأْسِهَا، وَقَعَدْتُ قَرِيبًا مِنْهُ، فَقَالَ: أَيُّ بَنِيَّةٍ، كَيْفَ تَحْمَدِينَكَ؟ قَالَتْ: وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَوْ جَعَلْتُ وَابْنَةً لِيَزِيدَنِي وَجَعًا إِلَى وَجْعِي أَنَّهُ لَيْسَ عِنْدِي مَا أَكُلُ. فَبَكَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَبَكَتْ فَاطِمَةُ ﷺ، وَبَكَتْ مَعَهُمَا، فَقَالَ لَهَا: أَيُّ بَنِيَّةٍ، تَصْبِرِي - مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا - .

١. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٣٣/٤٢ - ١٣٤، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

ثم قال لها: ... والذي بعثني بالحق لقد زوجتك سيِّداً في الدنيا، سيِّداً في الآخرة، لا يفضضه إلا منافق.^١

٢٣٦٥٥. ابن شاهين: حدَّثنا أحمد بن محمد بن يزيد الزعفراني، حدَّثنا يوسف بن محمد بن صاعد، حدَّثنا ليث بن داود القيسي ... مثله.^٢

٢٣٦٥٦. مطين: حدَّثنا سعيد بن عمرو الأشعري، حدَّثنا علي بن هاشم، عن كثير النواء، عن سعيد بن جبير، عن عمران بن حصين، أن النبي ﷺ قال له: ألا تنطلق بنا نعود فاطمة فإنها تشتكي؟ قلت: بلى، قال: فانطلقنا حتى إذا انتهينا إلى بابها، فسلم فاستأذن، فقال: أدخل أنا ومن معي؟ قالت: نعم، ومن معك يا أبتاه، فوالله ما عليّ إلا عباءة.

فقال لها: اصنعي بها هكذا، واصنعي بها هكذا، فعلمها كيف تستر. فقالت: والله ما على رأسي خمار. قال: فأخذ خلق ملامة كانت عليه قال: اختصري بها. ثم أذنت لهما، فدخلتا، فقال: كيف تجدينك يا بنية؟ قالت: إني لوجعة، وإنه ليزيدني أئني ما لي طعام آكله، قال: أما ترضين يا بنية أنك سيِّدة نساء العالمين؟ قال: تقول: يا أبة، فأين مريم بنت عمران؟ قال: تلك سيِّدة نساء عالمها، وأنت سيِّدة نساء عالمك، أما والله لقد زوجتك سيِّداً في الدنيا والآخرة.^٣

٢٣٦٥٧. السراج: حدَّثنا محمد بن الصباح، حدَّثنا علي بن هاشم، عن كثير النواء، عن عمران بن حصين أن النبي ﷺ قال [له]: ألا تنطلق بنا نعود فاطمة فإنها تشتكي؟ قلت: بلى. قال: فانطلقنا حتى إذا انتهينا إلى

١. شرح مشكل الآثار ١/١٤١ - ١٤٢ (١٤٩).

٢. فضائل فاطمة - المطبوع ضمن مجموع فيه مصنفات ابن شاهين - ص ٢٦ - ٢٧ (١٣).

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٣٤/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق الحاكم.

بابها فسلم واستأذن، فقال: أدخل أنا ومن معي؟ قالت: نعم، ومن معك يا أبتاه، فوالله ما عليّ إلا عبادة. فقال لها: اصنعي بها كذا، واصنعي بها كذا، فعلمها كيف تستتر. فقالت: والله ما عليّ رأسي من خمار. قال: فأخذ خلق ملاءة كانت عليه فقال: اختصري بها. ثم أذنت لهما، فدخلا، فقال: كيف تجدينك يا بنية؟ قالت: إني لوجعة، وإنه ليزيدني أنه ما لي طعام آكله. قال: يا بنية ... أما والله زوجتك سيّداً في الدنيا والآخرة. كذا رواه علي بن هاشم مرسلًا، ورواه ناصح أبو عبدالله، عن سماك، عن جابر بن سمرة متصلاً.^١

التاسع عشر: أنه ﷺ مكأ رسول الله ﷺ

برواية:

٣. علي بن أبي طالب ؑ

١. أبي سعيد الخدري

٢. عبدالله بن عباس

١. أبوسعيد الخدري

٢٣٦٥٨. القطيعي: حدثنا محمد بن هشام بن البخري، قال: حدثنا الحسين بن عبدالله العجلي، قال: حدثنا الفضيل بن مرزوق، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ:

أعطيت في علي خمساً، هن أحبّ إليّ من الدنيا وما فيها، أما واحدة: فهو تكأ [ت] لي بين يدي الله - عز وجل - حتى يفرغ من الحساب ...^٢

٢. عبدالله بن عباس

٢٣٦٥٩. ابن خزيمة: حدثنا أبوسعيد عمرو بن عثمان بن راشد، حدثنا عبدالله بن

١. عنه أبو نعيم بإسناده إليه في حلية الأولياء ٤٢/٢، ترجمة فاطمة بنت رسول الله ﷺ (١٣٣)، وابن عبد البر في الاستيعاب ١٨٩٥/٤، ترجمة فاطمة بنت رسول الله ﷺ (٤٠٥٧) باختصار.

٢. فضائل الصحابة لأحمد ٦٦١/٢ (١١٢٧).

مسعود ابن الشامي، حدَّثنا ياسين بن محمد بن أيمن، عن أبي صالح، عن أبي حازم، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ:

أعطاني ربي - عز وجل - في علي خصالاً في الدنيا وخصالاً في الآخرة ... وأعطاني به في الآخرة أنه متكأي في طول الحشر يوم القيامة، وأعطاني به في الآخرة أنه عون لي على حمل مفاتيح الجنة.^١

٢٣٦٠. ابن عساكر: أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن وأبو العز أحمد بن عبيد الله بن كادش، قالا: أخبرنا أبو محمد الجوهري، أخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ، حدَّثنا محمد بن إبراهيم الطلحي، حدَّثنا عمرو بن عثمان أبو مسعود السواق - وقال أبو غالب: أبو سعيد - .

حيلولة: وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أخبرنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن، أخبرنا الحاكم أبو القاسم بشر بن محمد بن محمد بن ياسين، أخبرنا أبو بكر ابن خزيمة، حدَّثنا أبو سعيد عمرو بن عثمان بن راشد، حدَّثنا عبد الله بن مسعود الشامي، حدَّثنا ياسين بن محمد بن أيمن، عن أبي صالح، عن أبي حازم، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ:

أعطاني ربي - عز وجل - في علي خصالاً في الدنيا وخصالاً في الآخرة ... وأعطاني به في الآخرة أنه متكأي في طول الجسر يوم القيامة، وأعطاني به أنه عون لي على حمل مفاتيح الجنة.^٢

٣. علي بن أبي طالب ؓ

٢٣٦١. ابن الضريس: حدَّثنا خلف بن المبارك، قال: حدَّثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

١. عنه الحموي بإسناده إليه في فرائد السمطين ٢٢٨/١ - ٢٢٩ (١٧٨)، من طريق البيهقي والحاكم، وأيضاً ابن عساكر بإسناده إليه كما في الحديث التالي.

٢. تاريخ مدينة دمشق ٣٣٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

أعطيت في علي خمس خصال، لم يعطها ربي في أحد قبلي ... وأما الثالثة: فإنه مثكاً لي في طريق الحشر يوم القيامة ...^١

العشرون: أنه ﷺ صاحب لواء رسول الله ﷺ

برواية:

- | | |
|---------------------|----------------------|
| ١. أنس بن مالك | ٧. عبدالله بن عباس |
| ٢. جابر بن سمرة | ٨. عبدالله بن مسعود |
| ٣. جابر بن عبدالله | ٩. علي بن أبي طالب ؑ |
| ٤. أبي ذر الغفاري | ١٠. عمر بن الخطاب |
| ٥. أبي سعيد الخدري | ١١. محدوج بن زيد |
| ٦. الضحّاك بن مزاحم | ١٢. ما ورد مرسلأ |

١. أنس بن مالك

٢٣٦٦٢. معتمر بن سليمان: عن أبي، قال: قال أنس بن مالك:

سألت رسول الله ﷺ فقلت: بأبي وأمي، من صاحب لواءك يوم القيامة؟ قال: صاحب لوائي في دار الدنيا. وأوماً إلى علي بن أبي طالب.^٢

٢٣٦٦٣. معتمر بن سليمان: [حدّثني أبي]، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: حدّثنا

أنس بن مالك، قال:

بعثني النبي ﷺ إلى أبي برزة الأسلمي فقال له - وأنا أسمعه - : ... يا أبا برزة، علي بن أبي طالب أميني غداً في القيامة على حوضي، وصاحب لوائي، ومعني غداً في القيامة على مفاتيح خزان جنة ربي.^٣

١. عنه القليل بإسناده إليه في الضعفاء ٢٢/٢، ترجمة خلف بن مبارك (٤٤٠).

٢. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٧٥/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. عنه ابن عدي في الكامل ١٤١/٧، ترجمة لاهز بن عبدالله (٢٠٥٣)، والخطيب في تاريخ بغداد ١٠٢/١٤،

٢٣٦٦٤. معتمر بن سليمان: عن أبي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: حدثنا أنس بن مالك، قال:

بعثني النبي ﷺ إلى أبي برة الأسلمي فقال له - وأنا أسمع - : ... يا أبا برة، علي بن أبي طالب أسفي غداً في القيامة، وصاحب رايقي في القيامة، [ومعني] على مفاتيح خزائن رحمة ربي.^١

٢٣٦٦٥. الخوارزمي: عن أبي سعيد الخدري وأنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ : يا علي ... أنت صاحب لوائي في الدنيا وفي الآخرة.^٢

٢. جابر بن سمرة

٢٣٦٦٦. ابن أبي غرزة: حدثنا إسماعيل بن أبان، حدثنا ناصح بن عبدالله المحملي، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة، قال: قالوا: يا رسول الله، من يحمل رايك يوم القيامة؟ قال: ومن عسى أن يحملها يوم القيامة إلا من كان يحملها في الدنيا؛ علي بن أبي طالب.^٣

٢٣٦٦٧. ابن المغازلي: أخبرنا أحمد بن محمد بن [عبد الوهاب] - إجازة - ، قال: أخبرنا عمر بن عبدالله [بن شوذب]، قال: أخبرنا محمد بن الحسين الزعفراني، حدثنا جعفر بن أحمد [بن عيسى الرازي]، أخبرنا عبد الأعلى بن واصل، حدثنا إسماعيل بن

ترجمة لاهر بن عبدالله (٧٤٤١)، بإسنادهما إليه.

١. عنه أبو نعيم بإسناده إليه في حلية الأولياء ٦٦/١ ، ترجمة علي بن أبي طالب (٤)، ومن طريقه الخوارزمي في المناقب ص ٣١١ - ٣١٢ (٣١١)، وابن الجوزي في الموضوعات ٣٨٨/١ ، باب في فضائل علي ، الحديث الأربعون.

٢. المناقب ص ٣٢٩ (٣٤٦).

٣. عنه خيمته في فضائل الصحابة ص ١٩٩ ، وابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٧٤/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣) وليس فيه: «ومن عسى أن يحملها يوم القيامة إلا».

أبان، حدثنا ناصح أبو عبد الله المحلّمي، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة، قال: قيل: يا رسول الله، من صاحب لوائك في الآخرة؟ قال صاحب لوائي في الآخرة صاحب لوائي في الدنيا؛ علي بن أبي طالب.^١

٢٣٦٦٨. البيهقي: أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطّان - ببغداد - ، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفّار، حدثنا محمد بن إسحاق الصفّاني، حدثنا إسماعيل بن أبان، حدثنا ناصح أبو عبد الله المحلّمي، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة، قال: قيل: يا رسول الله، من يحمل رايك يوم القيامة؟ قال: من عسى أن يحملها إلا من حملها في الدنيا؛ علي بن أبي طالب.^٢

٢٣٦٦٩. الخطيب: أخبرنا أبو عمر محمد بن محمد بن علي بن حبيش الناقد، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفّار ... مثله.^٣

٢٣٦٧٠. عبدان الأهوازي: حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا إسماعيل بن أبان، حدثنا ناصح، عن سماك، عن جابر، قال: قالوا: يا رسول الله، من يحمل رايك يوم القيامة؟ قال: من يحسن أن يحملها إلا من حملها في الدنيا؛ علي بن أبي طالب. ^٤

٢٣٦٧١. ابن عدي: أخبرنا محمد بن خلف بن المزيان، حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا

١. مناقب أهل البيت ص ٢٧٣ (٢٤١).

٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٥٨ (٣٦٩).

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٧٥/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وأبو عمر الناقد مترجم في تاريخ بغداد ٤٤٩/٣ (١٦١٤). وله ذكر في مواضع منه وبوصف الناقد، هذا وفي الأصل: «حسين الناقد».

٤. عنه الطبراني في المعجم الكبير ٢٤٧/٢ (٢٠٣٦)، ومن طريقه المتقي في كنز العمال ١٣/١٣٦ (٣٦٤٢٧). إلا أن فيه: «عن بريدة».

إسماعيل بن أبان، حدثنا ناصح أبو عبد الله، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة، قال: قالوا: يا رسول الله ﷺ، من يحمل رايتك يوم القيامة؟ قال: من عسى يحملها إلا من حملها في الدنيا - يعني علي -^١

٢٣٦٧٢. ابن حبان: أخبرنا الحسن بن علي بن خلف - بعسكر مكرم -، قال: حدثنا نضر بن داود بن طوق، قال: حدثنا عبد العزيز بن الخطّاب، قال: حدثنا ناصح بن عبد الله المحمّلي، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة، قال: قالوا: يا رسول الله، من يحمل رايتك يوم القيامة؟ قال: الذي حملها في الدنيا؛ علي بن أبي طالب.^٢

٢٣٦٧٣. الكلّابي: حدثنا أبو أيّوب سليمان بن محمّد الخزاعي، قال: حدثنا أبو جعفر محمّد بن الوليد بن أبان القلاسي الهاشمي، قال: حدثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي، قال: حدثنا ناصح أبو عبد الله، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة، قال: قالوا: يا رسول الله، من يحمل رايتك يوم القيامة؟ قال: من كان يحملها في الدنيا؛ علي بن أبي طالب.^٣

٣. جابر بن عبد الله

٢٣٦٧٤. الزيني: عن الإمام محمّد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان، حدثنا هارون بن موسى، عن جعفر بن علي الدقاق، عن الحارث بن محمّد، عن سعيد بن كثير، عن محمّد بن الحسين المعروف بشلقان، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله،

١. الكامل ٤٦٧ - ٤٧، ترجمة ناصح بن عبد الله (١٩٧٩).

٢. الجرحين ٥٤/٣، ترجمة ناصح بن عبد الله.

٣. مناقب علي بن أبي طالب من مسند الكلّابي - المطبوع في آخر مناقب علي بن أبي طالب لابن المغازلي - ص ٤٤٠ (٢٦).

٤. مئة منقبة ص ٨١ - ٨٢، المنقبة التاسعة والأربعون.

قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

أول من يدخل الجنة من النبيين والصدّيقين علي بن أبي طالب.

فقام إليه أبودجانة [فقال له]: أ لم نخبرنا عن الله تعالى أنه أخبرك أن الجنة محرمة على الأنبياء حتّى تدخلها أنت، وعلى الأمم حتّى تدخلها أمّتك؟ قال: بلى، ولكن أما علمت أن حامل لواء الحمد أمامهم؟ وعلي بن أبي طالب حامل لواء الحمد يوم القيامة بين يدي، يدخل به الجنة وأنا على أثره.

فقام علي عليه السلام وقد أشرق وجهه سروراً ويقول: الحمد لله الذي شرفنا بك يا رسول الله.

٤. أبودرّ الغفاري

٢٣٦٧٥. الكنجي: أخبرنا محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن المتوكل على الله - ببغداد - ، أخبرنا محمد بن عبيد الله، حدّثنا عبد الحميد بن عبد الرحمن، حدّثنا محمد بن عبد الله [الجعفي]، حدّثنا حسين بن محمد [بن] الفرزدق، حدّثنا حسن بن علي بن بزيع، حدّثنا يحيى بن الحسن بن الفرات، حدّثنا أبو عبد الرحمن السعودي - وهو عبد الله بن عبد الملك - ، عن الحارث بن حصيرة، عن صخر بن الحكم القزاري، عن حبان بن الحارث الأزدي، عن الربيع بن جميل الضبي، عن مالك بن ضمرة الرواسي^١، عن أبي ذرّ الغفاري، قال: قال رسول الله ﷺ :

ترد على الخوض راية أمير المؤمنين، وإمام الغر المحجلين، فأقوم فأخذ بيده، فيبصّ وجهه ووجوه أصحابه.^٢

٢٣٦٧٦. ابن الجوزي: أنبأنا محمد بن ناصر الحافظ، قال: أنبأنا محمد بن علي بن ميمون، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن علي الحسني، حدّثنا القاضي محمد بن عبد الله الجعفي ...

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣١٧ (٣١٩).

٢. هذا هو الصواب، وفي الأصل: «الدوسي».

٣. كفاية الطالب ص ٧٦، الباب السادس، في كرامة الله تعالى لعلي بن أبي طالب.

مثله، إلا أن فيه: «راية علي أمير المؤمنين ... فيباض وجهه ...»^١.

٥. أبو سعيد الخدري

٢٣٦٧٧. القسيمي: حدثنا محمد بن هشام البخثري، قال: حدثنا الحسين بن عبيد الله العجلي، قال: حدثنا الفضيل بن مرزوق، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ:

«أعطيت في علي خمسا، هن أحب إلي من الدنيا وما فيها، أما واحدة: فهو تكا [ت]سي بين يدي الله - عز وجل - حتى يفرغ من الحساب، وأما الثانية: فلواء الحمد بيده، آدم ومن ولد تحته ...»^٢.

٢٣٦٧٨. الحموي: أنبأني الشيخ الشريف عبد الحميد بن الإمام فخار العلوي، [بإسناده] إلى محمد بن علي بن بابويه^٣، قال: حدثني أبي^٤، قال: أنبأنا سعد بن عبد الله، قال: أنبأنا أحمد بن محمد بن عيسى، قال: أنبأنا العباس بن معروف، أنبأنا عبد الله بن المغيرة، قال: أنبأنا أبو حفص العبدى، عن أبي هارون العبدى، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: [في حديث يذكر فيه الوسيلة يوم القيامة]:

«فأقبل أنا يومئذ مئزر بريطة من نور الجنة، وعليّ تاج الملك وإكليل الكرامة، وعلي بن أبي طالب أمامي، وبيده لوائي، وهو لواء الحمد، مكتوب عليه: لا إله إلا الله، المفلحون الفائزون بالله ...»^٥.

٢٣٦٧٩. الخوارزمي: عن أبي سعيد الخدري وأنس بن مالك ...^٦.

١. الموضوعات ٣٨٩/١، باب في فضائل علي، الحديث الحادي والأربعون.

٢. فضائل الصحابة لأحمد ٦٦١/٢ (١١٢٧).

٣. ما بين المعقوفين كان بدله في الأصل: «بالسند المتقدم»، وليس في الروايات المتقدمة سند ينتهي إلى ابن بابويه.

٤. معاني الأخبار ص ١١٦ - ١١٧، باب معنى الوسيلة (١).

٥. فرائد السطين ١٠٦/١ - ١٠٧ (٧٦).

٦. المناقب ص ٣٢٩ (٣٤٦).

تقدّمت الرواية في روايات أنس بن مالك.

٦. الضحّاك بن مزاحم

٢٣٦٨٠. الضحّاك بن مزاحم: قال رسول الله - صَلَّى الله عليه - :

أجسي، يوم القيامة وعلي بين يديّ ومعه لواء الحمد، وعليه يومئذ شقّتان: شقّة من سندس، وشقّة من استبرق.

فقام إليه أعرابي فقال له: فذاك أبي وأمّي يا رسول الله، وهل يستطيع علي أن يحمل لواء الحمد؟

فقال: وكيف لا يستطيع حمله؟ وقد أعطي خصالاً شتى: صبراً كصبري، وحسناً كحسن يوسف، وقوّة كقوّة جبريل ؑ، وإنّ لواء الحمد بيد علي بن أبي طالب؛ وجميع الخلائق يومئذ تحت لوائي^١.

٧. عبدالله بن عباس

٢٣٦٨١. الخطيب: أخبرني أبو الوليد الحسن بن محمّد بن علي الدرهمدي، أخبرنا محمّد بن أحمد بن سليمان الحافظ - ببخارى -، أخبرنا محمّد بن نصر بن خلف وخلف بن محمّد بن إسماعيل، قالوا: حدّثنا أبو عثمان سعد بن سليمان بن داوود الشرعي، حدّثنا أبو الطيّب حاتم بن منصور الحنظلي، حدّثنا المفضل بن سلم - لقيته ببغداد -، عن الأعمش، عن عباية الأمدني، عن الأصبع بن نباتة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: ليس في القيامة راكب غيرنا، ونحن أربعة.

قال: فقام عمّه العباس فقال له: فذاك أبي وأمّي، أنت ومن؟

قال: أمّا أنا فعلى دابة الله البراق، وأمّا أخي صالح فعلى ناقة الله التي عقرت، وعمّي حمزة أسد الله وأسد رسوله على ناقتي العضاء، وأخي وابن عمّي وصهري علي بن أبي طالب على

١. عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى ٢/٢٦٩ - ٢٧٠ (٤٧٨)، من طريق مقاتل.

ناقة من نوق الجنة، مذبجة الظهر؛ رحلها من زمرد أخضر مضبب بالذهب الأحمر، رأسها من الكافور الأبيض، وذنبها من العنبر الأشهب، وقوائمها من المسك الأذفر، وعنتها من لؤلؤ، وعليها قبة من نور الله، باطنها عفو الله، وظاهرها رحمة الله، بيده لواء الحمد ...^١

٢٣٦٨٢. ابن خزيمة: حدثنا أبو سعيد عمرو بن عثمان بن راشد، حدثنا عبدالله بن مسعود ابن الشامي، حدثنا ياسين بن محمد بن أيمن، عن أبي صالح، عن أبي حازم، عن ابن عباس، قال:

قال رسول الله ﷺ: أعطاني ربي - عز وجل - في علي خصالاً في الدنيا وخصالاً في الآخرة ... وأعطاني به في الآخرة أنه صاحب لواء الحمد يقدمني به ...^٢

٢٣٦٨٣. ابن عساکر: أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن وأبو العز أحمد بن عبيد الله بن كادش، قالوا: أخبرنا أبو محمد الجوهري، أخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ، حدثنا محمد بن إبراهيم الطلحي، حدثنا عمرو بن عثمان أبو مسعود السوائي - وقال أبو غالب: أبو سعيد - .

حليولة: وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أخبرنا أبو سعيد محمد بن عبد الرحمن، أخبرنا المحاكم أبو القاسم بشر بن محمد بن محمد بن ياسين، أخبرنا أبو بكر بن خزيمة، حدثنا أبو سعيد عمرو بن عثمان بن راشد، حدثنا عبدالله بن مسعود الشامي، حدثنا ياسين بن محمد بن أيمن، عن أبي صالح، عن أبي حازم، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: أعطاني ربي - عز وجل - في علي خصالاً في الدنيا وخصالاً في الآخرة ... وأعطاني به في الآخرة أنه صاحب لواء الحمد يقدمني به ...^٣

١. تاريخ بغداد ١٣/١٢٣ - ١٢٤، ترجمة المفضل بن سلم (٧١٠٦).

٢. عنه الحموي بإسناده إليه في فرائد السمطين ١/٢٢٨ - ٢٢٩ (١٧٨)، من طريق البيهقي والمحكم، وابن عساکر بإسناده إليه كما في الحديث التالي.

٣. تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٣٣٠، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢٣٦٨٤. ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أخبرنا عاصم بن الحسن، أخبرنا أبو عمر ابن مهدي، أخبرنا أبو العباس ابن عقدة، حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن - يعني القطواني -، حدثنا خزيمة بن ماهان المروزي، حدثنا عيسى بن يونس، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: يأتي على الناس يوم القيامة وقت ما فيه راكب إلا نحن أربعة.

فقال له العباس بن عبد المطلب عمه: فذاك أبي وأمي، ومن هؤلاء الأربعة؟ قال: أنا على البراق، وأخي صالح على ناقه الله ألقى عقرها قومه، وعمي حمزة أسد الله وأسد رسوله على ناقتي العضاء، وأخي علي بن أبي طالب على ناقه من نوق الجنة، مدبجة الحسن، عليه حلتان خضراوان من كسوة الرحمان، على رأسه تاج من نور، لذلك التاج سبعون ركناً، على كل ركن ياقوتة حمراء تضيء للراكب مسيرة ثلاثة أيام، ويده لواء الحمد ينادي: لا إله إلا الله، محمد رسول الله ...^١

٢٣٦٨٥. الخوارزمي: أنبأني مهذب الأئمة أبو المظفر عبد الملك بن علي بن محمد الهمداني - نزيل بغداد -، أخبرنا أبو القاسم أحمد بن عمر المقرئ [السمرقندي] ... مثله، إلا أن فيه: «حمزة أسد الله على ناقتي ... لذلك التاج سبعون ألف ركناً ...»^٢

٢٣٦٨٦. ابن مردويه: حدثني عبد الله بن محمد بن يزيد، حدثنا محمد بن أبي يعلى، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن شاذان، حدثنا زكريا بن يحيى أبو علي الحفراز البصري، حدثنا مندل بن علي، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: كان رسول الله ﷺ في بيته، ففدا عليه علي بن أبي طالب الفداء، وكان يحب أن لا يسبقه إليه أحد، فدخل وإذا النبي في صحن الدار، وإذا رأسه في حجر دحية بن خليفة الكلبي، فقال: السلام عليك، كيف أصبح رسول الله؟ قال: بخير يا أخا رسول الله.

١. تاريخ مدينة دمشق ٣٢٦/٤٢. ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. المناقب ص ٣٥٩ (٣٧٢).

قال له علي: جزاك الله عنا أهل البيت خيراً.

قال له دحية: إني أحبك وإن لك عندي مدحة أرفقها إليك: أنت أمير المؤمنين، وقائد الفرس المحجلين، وسيد ولد آدم يوم القيامة ما خلا النبيين والمرسلين، ولواء الحمد بيدك يوم القيامة ...^١.

٢٣٦٨٧. الخزازي: حدثنا أبي، حدثنا أخي دعبل بن علي بن رزين، حدثنا مجاشع بن عمرو، عن ميسرة بن عبدربه، عن عبدالكريم الجزري، عن سعيد بن جبير:

عن ابن عباس أنه سئل عن قول الله [عز وجل]: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾^٢، قال: سألت قوم النبي ﷺ، فقالوا: فيمن نزلت هذه الآية يا نبي الله؟ قال: إذا كان يوم القيامة عقد لواء من نور أبيض فنادى مناد: ليقيم سيد المؤمنين ومعه الذين آمنوا بعد بعث محمد ﷺ. فيقوم علي بن أبي طالب، فيعطى اللواء من النور الأبيض بيده تحته جميع السابقين الأولين من المهاجرين والأنصار، لا يخالطهم غيرهم حتى يجلس على منبر من نور رب العزة، ويعرض الجميع عليه رجلاً رجلاً فيعطى أجره ونوره، فإذا أقي آخرهم قيل لهم: قد عرفتم منازلكم من الجنة إن ربكم تعالى يقول لكم: عندي مغفرة وأجر عظيم - يعني الجنة -، فيقوم علي بن أبي طالب والقوم تحت لوائه حتى يدخلهم الجنة ...^٣.

٢٣٦٨٨. ابن المظفر: حدثنا عبد الجبار بن أحمد بن عبيد الله السمسار - ببغداد -، حدثنا علي بن المشي الطهوي، حدثنا زيد بن الحبيب، حدثنا عبد الله بن لهيعة، حدثنا جعفر بن ربيعة، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ:

ما في القيامة راكب غيرنا، نحن أربعة.

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٢٢ (٣٢٩).

٢. الفتح/ ٢٩.

٣. عنه الحسكاني في شواهد التنزيل ٣٠٠/٢ - ٣٠٢ (٨٩٥)، واللفظ له، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ٣٨٣ - ٣٨٤ (٣٧٤)، بإسنادهما إليه، من طريق الحفار.

فقام إليه عمه العباس بن عبدالمطلب، فقال: من هم يا رسول الله؟

فقال: ... وأخي علي على ناقه من نوق الجنة، زمامها من لؤلؤ رطب، عليها عمل من ياقوت أحمر، قضبانها من الدر الأبيض، على رأسها تاج من نور، لذلك التاج سبعون ركنًا، ما من ركن إلا وفيه ياقوتة حمراء تضيء للراكب المحدث، عليه حلّتان خضراوان، ويده لواء الحمد، وهو ينادي: أشهد أن لا إله إلا الله، وأنّ محمداً رسول الله ...^١

٢٣٦٨٩. ابن المغازلي: أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرج بن الأزهر الصيرفي البغدادي: « - قدم علينا واسطاً - ، حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن سليمان، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله العكبري، حدثنا أبو القاسم عبدالله بن عتاب العبدي، حدثنا عمر بن شبة بن عبيدة النميري، قال: حدثني المدائني، قال: وجّه المنصور إلى الأعمش يدعوه.

قال [أبو طالب]: وحدثنا محمد بن الحسن، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله العكبري، حدثنا عبدالله بن عتاب بن محمد، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا أبو معاوية [محمد بن خازم]، قال: حدثنا الأعمش، قال: أرسل إليّ المنصور.

[قال أبو طالب]: وحدثنا محمد بن الحسن، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله [العكبري، حدثنا عبدالله] بن عتاب العبدي، حدثنا أحمد بن علي العمي، حدثنا إبراهيم بن الحكم، قال: حدثني سليمان بن سالم، حدثني الأعمش، [عن أبي جعفر المنصور، قال: أخبرني أبي، عن جدي، عن أبيه، [عن رسول الله ﷺ في حديث]:

يا فاطمة، يكسى أبوك حلّتين من حلل الجنة، ويكسى علي حلّتين من حلل الجنة، ولواء الحمد في يدي، وأمتي تحت لوائي، فأناوله عليّاً؛ لكرامته على الله تعالى ...^٢

٢٣٦٩٠. ابن عساكر: أخبرنا أبو غالب ابن البهاء، أخبرنا أبو محمد الجوهري، أخبرنا

١. عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد ١١٣/١١ - ١١٤، ترجمة عبد الجبار بن أحمد بن عبيد الله (٥٨٠ هـ).

٢. مناقب أهل البيت ص ٢١١ - ٢١٨ (١٩١).

أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ، حدثنا محمد بن أحمد بن المؤمل، حدثنا محمد بن علي - وهو ابن خلف -، حدثنا أبو حذيفة إسحاق بن بشر، حدثنا عبدالرحمان بن قبيصة بن ذؤيب، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي: أنت أمامي يوم القيامة، فيدفع إليّ لواء الحمد فأدفعه إليك، وأنت تذود الناس عن حوضي.^١

٨ عبدالله بن مسعود

٢٣٦٩١. الخطيب: عن علقمة، عن عبدالله ﷺ، قال:

مرض رسول الله ﷺ مرضة، ففدا إليه علي بن أبي طالب ﷺ في الفلس، وكان يحب أن لا يسبقه إليه أحد، فإذا هو في صحن الدار ورأسه في حجر دحية بن خليفة الكلبي، فقال: السلام عليك. قال: وعليك السلام، أما إني أحبك ولك عندي مديحة أزفها إليك. قال: قل. قال: أنت أمير المؤمنين، وأنت قائد الفرّ المحجلين، وأنت سيد ولد آدم يوم القيامة ما خلا النبيين والمرسلين، لواء الحمد بيدك ...

فقال رسول الله ﷺ: لم يكن ذلك دحية بن خليفة، كان ذلك جبرئيل، سماك بما سماك الله بها، وهو الذي ألقى بحبكتك في صدور المؤمنين، وهبتك في صدور الكافرين، ولك يا علي عند الله أضعاف كثيرة.^٢

٩ علي بن أبي طالب ﷺ

٢٣٦٩٢. ابن الضريس: حدثنا خلف بن المبارك، قال: حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: أعطيت في علي خمس خصال، لم يعطها ربي في أحد قبلي ... وأما الرابعة: فإنّ لوائي

١. تاريخ مدينة دمشق ٣٣٨/٣٥، ترجمة عبدالرحمان بن قبيصة الخزاعي (٣٩٢٢)، وفيه: «عن حوضه»، والظاهر أنّ الحبث هو الصحيح الموافق لما رواه المتني في كنز العمال ١٤٥/١٣ (٣٦٤٥٥)، عن ابن عسّكر.

٢. عنه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص ٣٠٣ (٨٥٨).

معه يوم القيامة وتحتة آدم وما ولد ...^١

٢٣٦٩٣. الرافعي: إبراهيم بن محمد بن عبيد بن جهمية أبو إسحاق الشهرزوري، قال: حدثني عبيد الله بن سعيد بن كثير بن عفير، حدثنا إبراهيم بن رشيد أبو إسحاق الهاشمي الخراساني، حدثني يحيى بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب، حدثني أبي، عن أبيه، عن جدّه علي ؑ، عن النبي ﷺ قال: سألت يا علي فيك خمساً، فمعتني واحدة، وأعطاني أربعاً ... وأعطاني فيك أن أول من ينشق عنه الأرض يوم القيامة أنا وأنت، معي لواء الحمد وأنت تحمله بين يدي، تسبق الأولين والآخرين ...^٢

٢٣٦٩٤. الطائفي: [حدثنا أبي أحمد بن عامر] بن سليمان، حدثنا أبو الحسن علي بن موسى الرضا، حدثني أبي موسى بن جعفر، حدثني أبي جعفر بن محمد، حدثني أبي محمد بن علي، حدثني أبي علي بن الحسين، حدثني أبي الحسين بن علي، حدثني أبي علي بن أبي طالب ؑ، قال: قال رسول الله ﷺ:

يا علي، إني سألت ربّي فيك خمس خصال فأعطاني ... وأما الثالثة: فسألت الله أن يجعلك حامل لوائي - وهو لواء الله الأكبر، عليه المفلحون الفائزون بالجنة - فأعطاني ...^٣

٢٣٦٩٥. الطائفي: [حدثنا أبي أحمد بن عامر] بن سليمان، حدثنا أبو الحسن علي بن موسى الرضا، حدثني أبي موسى بن جعفر، حدثني أبي جعفر بن محمد، حدثني أبي محمد بن علي، حدثني أبي علي بن الحسين، حدثني أبي الحسين بن علي، حدثني أبي علي بن أبي طالب ؑ، عن رسول الله ﷺ أنه قال:

١. عنه القليل بإسناده إليه في الضعفاء ٢٢/٢، ترجمة خلف بن مبارك (٤٤٠).

٢. التندوين ١٢٦/٢، ترجمة إبراهيم بن محمد بن عبيد.

٣. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٢٩٣ - ٢٩٤ (٢٨٠)، من طريق أبي بكر ابن شاذان، والحموي في فرائد السمطين ١٠٥/١ - ١٠٦ (٧٥)، وفيه: «سألت ربّي ... والفائزون ...».

يا علي، ليس في القيامة راكب غيرنا؛ ونحن أربعة.
فقام إليه رجل من الأنصار، فقال: فذاك أبي وأمي، أنت ومن؟ قال: أنا على دابة الله
البراق، وأخي صالح على ناقة الله التي عقرت، وعمي حمزة على ناقتي العضاء، وأخي
علي بن أبي طالب على ناقة من نوق الجنة، ويده لواء الحمد ينادي: لا إله إلا الله، محمد
رسول الله.^١

٢٣٦٩٦. ابن الضريس: حدثنا عيسى^٢ بن عبدالله بن عمر بن علي بن أبي طالب،
حدثني أبي عبدالله بن عمر، عن أبيه، عن جدّه علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ :
سألت الله فيك خمساً، فأعطاني أربعاً، ومنعني واحدة، سألته فأعطاني فيك أنك أول
من تتشق الأرض عنه يوم القيامة وأنت معي، معك لواء الحمد، وأنت تحمله، وأعطاني
أنك ولي المؤمنين من بعدي.^٣

٢٣٦٩٧. أبو يحيى الرازي: أخبرني يحيى بن ضريس، حدثنا عيسى بن عبدالله بن
عمر بن علي بن أبي طالب، حدثني أبي، عن أبيه، عن جدّه علي بن أبي طالب، عن
النبي ﷺ، قال:

أنا أول من تشق الأرض عنه يوم القيامة وأنت معي، ومعنا لواء الحمد وهو بيدك،
تسير به أمامي، تسبق به الأولين والآخرين.^٤

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٢٩٥ (٢٨٦)، من طريق أبي بكر ابن شاذان، والمحفوظي في
قرائن السططين ٨٧/١ (٦٦) و (٦٧)، وليس فيه: «يا علي» في أول الحديث، وفيه: «... فذاك أبي
وأمي، ومن هم؟».

٢. الظاهر حذف واسطة في السند، فإن الراوي عن عيسى بن عبدالله، هو يحيى بن الضريس - كما في
الحديث التالي -، وهو جدّ محمد بن أنبوس بن يحيى بن الضريس المذكور هنا في بداية الرواية.

٣. عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد ٩٩/٥ - ١٠٠، ترجمة أحمد بن غالب الأجلح (٢٤٨٣)، من
طريق ابن جميع وابن مخلد.

٤. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٥٩ (٣٧١)، من طريق البيهقي.

٢٣٦٩٨. الرافعي: علي بن محمد البياري أبو الحسن الأديب، سمع أبا طلحة [القاسم بن أبي المنذر أحمد بن محمد بن أحمد بن منصور القطان] الخطيب [القزويني]، يحدث عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي النضر قال:
 أنا أول من يشق الأرض عنه يوم القيامة وأنت معي، ومعك لواء الحمد، وهو بيدك، تسير به أمامي تسبق به الأولين والآخرين.^١

٢٣٦٩٩. مطين: عن علي، قال:
 كسرت يد علي بن أبي طالب يوم أحد فشق اللواء من يده، فقال رسول الله ﷺ: ضعه في يده اليسرى؛ فإنه صاحب لوائي في الدنيا والآخرة.^٢

١٠. عمر بن الخطاب

٢٣٧٠٠. إبراهيم الجوهري: حدثني أمير المؤمنين المأمون، حدثني الرشيد، حدثني المهدي، حدثني المنصور، حدثني أبي، [حدثني أبي]، حدثني عبدالله بن عباس، قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول:

كُتِبَ علي بن أبي طالب فقد رأيت من رسول الله ﷺ فيه خصالاً لأن تكون لي واحدة منهن في آل الخطاب أحب إليّ مما طلعت عليه الشمس، كنت أنا وأبو بكر وأبو عبيدة في نفر من أصحاب رسول الله ﷺ فأنهيت إلى باب أم سلمة وعلي قائم على الباب، فقلنا: أردنا رسول الله ﷺ، فقال: يخرج إليكم، فخرج رسول الله ﷺ فسرنا إليه، فأتكأ على علي بن أبي طالب، ثم ضرب يده منكبه، ثم قال: إني محاصر محاصر، أنت أول المؤمنين إيماناً... وأنت تتقدمني بلواء الحمد وتذود عن حوضي...^٣

١. السندون ٤١٩/٣، ترجمة علي بن محمد البياري، وما بين المعقوفات من ترجمة الرجل من التدوين ٤٧/٤، وتاريخ الإسلام ١٩٤/٢٨، ترجمة القاسم بن أبي المنذر (٢٨٧).

٢. عنه المصنف الطبري في ذخائر العقبى ص ٧٥، باب فضائل علي، ذكر أنه حمل راية النبي ﷺ يوم بدر...

٣. عنه المتقي بإسناده إليه في كنز العمال ١١٦/١٣ - ١١٧ (٣٦٧٨)، من طريق سلم بن الفضل بن سهل،

١١. محدوج بن زيد

٢٣٧٠١. الحمّاني: حدّثنا قيس بن الربيع، عن سعد الخفّاف، عن عطية العوفي، عن

محدوج بن زيد الذهلي:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا أَخَى بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ أَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ فَوَضَعَهَا عَلَى صَدْرِهِ ثُمَّ قَالَ: يَا عَلِيُّ، أَنْتَ أَخِي ... وَأَنَا أَخْبِرُكَ يَا عَلِيُّ أَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ يَدْعِي بِي مِنْ أُمَّتِي يَدْعِي بِكَ؛ لِقَرَابَتِكَ مِنِّي، وَمَنْزِلَتِكَ عِنْدِي، فَيُدْفَعُ إِلَيْكَ لَوَائِي، وَهُوَ لَوَاءُ الْحَمْدِ، يَسْتَبْشِرُ بِهِ آدَمُ وَجَمِيعُ مَنْ خَلَقَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ، فَيَسْتَظِلُّونَ بِظِلِّ لَوَائِي، فَتُسِيرُ بِاللَّوَاءِ بَيْنَ السَّمَاوَاتِينَ، الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ يَمِينِكَ، وَالْحُسَيْنُ عَنْ يَسَارِكَ، حَتَّى تَقِفَ بَيْنِي وَبَيْنَ إِبْرَاهِيمَ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ ...^١

٢٣٧٠٢. القطيعي: حدّثنا الحسن [بن علي البصري]، قال: حدّثنا أبو عبد الله الحسين بن

راشد الطفاوي والصباح بن عبد الله أبو بشر - جاز بدل بن المحبر، يتقاربان في اللفظ، ويزيد أحدهما على صاحبه -، قالوا: حدّثنا قيس بن الربيع، قال: حدّثنا سعد الخفّاف، عن عطية، عن محدوج بن زيد:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَى بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ ثُمَّ قَالَ: يَا عَلِيُّ، أَنْتَ أَخِي ... أَلَا وَإِنِّي أَخْبِرُكَ يَا عَلِيُّ أَنَّ أُمَّتِي أَوَّلُ الْأُمَمِ يَحَاسِبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ أَبْشُرُ أَوَّلَ مَنْ يَدْعِي بِكَ؛ لِقَرَابَتِكَ مِنِّي، وَمَنْزِلَتِكَ عِنْدِي، وَيُدْفَعُ إِلَيْكَ لَوَائِي، وَهُوَ لَوَاءُ الْحَمْدِ، فَتُسِيرُ بِهِ بَيْنَ السَّمَاوَاتِينَ، آدَمُ وَجَمِيعُ مَنْ خَلَقَ اللَّهُ يَسْتَظِلُّونَ بِظِلِّ لَوَائِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَطَوْلُهُ مَسِيرَةُ أَلْفِ سَنَةٍ، سَنَانُهُ بِأَقْوَتَةِ حِمْرَاءَ، قُضِبُهُ فَضَّةٌ بِيضَاءَ، زَجَّهُ دَرَّةٌ خَضْرَاءَ، لَهُ ثَلَاثُ ذَوَائِبَ مِنْ نَوْرِ، ذُوَابَةٌ فِي الْمَشْرِقِ،

وابن الجوزي في الموضوعات ٣٤٣/١ - ٣٤٤، باب في فضائل علي ٥. الحديث الثالث، من طريق أبي أحمد القرضي.

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٥٣/٤٢ - ٥٤. ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق خيصة.

وذؤابة في المغرب، والثالثة وسط الدنيا، مكتوب عليه ثلاثة أسطر، الأول: بسم الله الرحمن الرحيم، والثاني: الحمد لله رب العالمين، والثالث: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، طول كل سطر ألف سنة، وعرضه مسيرة ألف سنة، ففسير باللواء والحسن عن يمينك، والحسين عن يسارك، حتى تقف بيني وبين إبراهيم في ظل العرش ...^١

١٢. ما ورد مرسلًا

٢٣٧٠٣. الملاح: عن رسول الله ﷺ، قال:

إذا كان يوم القيامة حشر علي أمامي ويده لواء الحمد يحمله.

فقال رجل من القوم: يا رسول الله، وكيف يستطيع علي أن يحمل لواء الحمد؟ فقال ﷺ: وكيف لا يستطيع أن يحمله؟ وقد أعطي خصالاً شتى: صبراً كصبري، وحسناً كحسن يوسف، وقوة كقوة جبريل، وأن لواء الحمد بيده، وجميع الخلائق يومئذ تحت لوائه.^٢

الحادي والعشرون: أنه ﷺ يجلس على كرسي أو منبر من نور

برواية: عبدالله بن عباس

٢٣٧٠٤. الزيني: عن الإمام محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان^٣، حدثنا محمد بن حماد التستري، عن محمد بن أحمد بن إدريس، عن محمد بن عبدالله الأصبهاني، عن أبيه، عن هشيم، عن يونس بن عبيد، عن الحسن البصري، عن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ:

إذا كان يوم القيامة يقعد علي بن أبي طالب على الفردوس - وهو جبل قد علا على الجنة، وفوقه عرش رب العالمين، ومن سفحه تتفجر أنهار الجنة، وتنفرق في الجنان -،

١. فضائل الصحابة لأحمد ٢/٦٦٣ - ٦٦٤ (١١٣١).

٢. الوسيلة ٥/١٧٢.

٣. منة متقية ص ٨٥ - ٨٦، المنقبة الثانية والخمسون.

وهو جالس على كرسي من نور يجري بين يديه التسليم ...^١

٢٣٧٠٥. الخزازي: حدثنا أبي، حدثنا أخي دعلج بن علي بن رزين، حدثنا مجاشع بن

عمرو، عن ميسرة بن عبدربه، عن عبدالكريم الجزري، عن سعيد بن جبیر:

عن ابن عباس أنه سئل عن قول الله [عز وجل]: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا

الصَّالِحَاتِ﴾^٢ قال: سألت قوم النبي ﷺ، فقالوا: فيمن نزلت هذه الآية يا نبي الله؟ قال: إذا

كان يوم القيامة عقد لواء من نور أبيض فنادى مناد: ليقيم سيد المؤمنين ومعه الذين آمنوا

بعد بعث محمد ﷺ. فيقوم علي بن أبي طالب فيعطى اللواء من النور الأبيض بيده تحته جميع

السابقين الأولين من المهاجرين والأنصار، لا يخالطهم غيرهم حتى يجلس على منبر من

نور رب العزة ...^٣

الثاني والعشرون: أنه ﷺ يصعد على منبر النبي ﷺ دونه برفقة

برواية:

٢. عبدالله بن عباس

١. أنس بن مالك

١. أنس بن مالك

٢٣٧٠٦. الدارقطني: حدثنا أبو العباس أحمد بن علي المرهبي، حدثنا إسماعيل بن

موسى، حدثنا علي بن يزيد^٤ الذهلي، حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن أنس،

قال: قال رسول الله ﷺ:

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٧١ (٤٨)، ومقتل الحسين ٣٩/١، الفصل الرابع، في أنموذج

من فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع.

٢. الفتح/ ٢٩.

٣. عنه المسكاني في شواهد التنزيل ٣٠٠/٢ - ٣٠٢ (٨٩٥)، واللفظ له، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت

ص ٣٨٣ - ٣٨٤ (٣٧٤)، بإسنادهما إليه، من طريق الحفّار.

٤. في الأصل: «زيد» والمثبت هو الصواب.

إذا كان يوم القيامة نصب لي منبر طوله ثلاثون ميلاً، ثم ينادي مناد من بطنان العرش: أين محمد؟ فأجيب، فيقال لي: ارق، فأكون أعلاه.

قال: ثم ينادي الثانية: أين علي بن أبي طالب؟ فيكون دوني فيرقاه^١، فيعلم جميع الخلائق أن محمداً سيد المرسلين، وأن علياً سيد المؤمنين ...^٢

٢٣٧٠٧. أبو منصور البغدادي: حدثنا إبراهيم بن أحمد بن رجاء، حدثنا أبو جعفر محمد بن الحسين بن حفص الخثعمي، حدثنا إسماعيل بن موسى، حدثنا علي بن يزيد الذهلي^٣، عن سفیان بن عيينة، عن الزهري، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ:

إذا كان يوم القيامة نصب لي منبر، فيقال لي: ارق، فأرقاه^٤ فأكون أعلاه، ثم ينادي مناد: أين علي؟ فيكون دوني برفقة، فيعلم جميع الخلائق أن محمداً سيد المرسلين، [وأن] علياً سيد الوصيين ...^٥

٢. عبدالله بن عباس

٢٣٧٠٨. ابن الأعرابي: عن علي بن هلال الأحمسي، عن شريك، عن الأعمش، عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس - رضي الله عنهما -، عن النبي ﷺ [في حديث، و] فيه: أن النبي ﷺ وعلياً ينصب لهما منبر فيه ألف مرقاة، فيصعد النبي ﷺ على أعلى مرقاة، ويصعد علي دونه بمرقاة، فلا يزالان يسألان الله تعالى حتى يأذن لعلي أن يكون معه على المرقاة العليا، فذلك المقام المحمود ...^٦

١. كذا في الأصل، والظاهر: «بمرقاة».

٢. عنه ابن الجوزي بإسناده إليه في الموضوعات ٣٩٦/١، باب فضائل علي، الحديث الثامن والأربعون.

٣. الظاهر أن هذا هو الصواب، وفي الأصل: «الذهقان».

٤. عنه الحموي بإسناده إليه في فرائد السمطين ١٣٤/١ - ١٣٥ (٩٧)، من طريق الواحدي، ومثله في توضيح الدلائل ص ٣٤٦ (٩٤٩)، عن المديني.

٥. عنه ابن حجر في لسان الميزان ١٠٨/٥ - ١٠٩، ترجمة علي بن هلال الأحمسي (٥٩٩٥).

الثالث والعشرون: أنه ﷺ أول من يجشو بين يدي الله للخصومة

برواية:

١. عبدالله بن عباس

٢. علي بن أبي طالب

١. عبدالله بن عباس

٢٣٧٠٩. ابن المغازلي: أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرّج بن الأزهر الصيرفي البغدادي - قدم علينا واسطاً - ، حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن سليمان، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله العكبري، حدثنا أبو القاسم عبدالله بن عتاب العبدى، حدثنا عمر بن شبة بن عبيدة النميري، قال: حدثني المدائني، قال: وجه المنصور إلى الأعمش يدعوه.

قال [أبو طالب]: وحدثنا محمد بن الحسن، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله العكبري، حدثنا عبدالله بن عتاب بن محمد، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا أبو معاوية [محمد بن خازم]، قال: حدثنا الأعمش، قال: أرسل إلي المنصور.

[قال أبو طالب]: وحدثنا محمد بن الحسن، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله [العكبري، حدثنا عبدالله] بن عتاب العبدى، حدثنا أحمد بن علي العمي، حدثنا إبراهيم بن الحكم، قال: حدثني سليمان بن سالم، حدثني الأعمش، [عن أبي جعفر المنصور، قال: أخبرني أبي [محمد بن علي]، عن جدي [علي بن عبدالله]، عن أبيه [عبدالله بن عباس]، عن رسول الله ﷺ في حديث طويل، إلى أن] قال:

وإذا دعاني ربّ العالمين دعا علياً معي، وإذا جثوت جثا علي معي ... '.

٢. علي بن أبي طالب

٢٣٧١٠. معتمر بن سليمان: عن أبي، عن أبي مجلز، عن قيس بن عباد، عن علي بن أبي طالب.

وقال مرة: عن قيس بن عباد، عن أبي ذر، عن علي بن أبي طالب، قال:

إني لأول - أو قال: أنا أول - من يجنو للخصومة بين يدي الله يوم القيامة.^١

٢٣٧١١. معتمر بن سليمان: سمعت أبي قال: حدثنا أبو جملز، عن قيس بن عباد، عن

علي بن أبي طالب عليه السلام، قال:

أنا أول من يجنو بين يدي الرحمان للخصومة يوم القيامة.^٢

٢٣٧١٢. الحاكم: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، حدثنا حامد بن أبي حامد المقرئ،

حدثنا إسحاق بن سليمان، حدثنا أبو جعفر الرازي، عن سليمان التيمي، عن لاحق بن حميد [أبي جملز]، عن قيس بن عباد، عن علي عليه السلام، قال:

نزلت ﴿هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ﴾^٣ في الذين بارزوا يوم بدر: حمزة بن

عبد المطلب وعلي وعبيدة بن الحارث وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة.

قال علي: وأنا أول من يجنو للخصومة على ركبته بين يدي الله يوم القيامة.^٤

٢٣٧١٣. أبو العرب: حدثني بكر بن حماد، قال: حدثنا حامد بن عمر، قال: حدثنا

حماد بن مسعدة، عن [سليمان] التيمي، عن أبي جملز، عن قيس بن عباد، عن علي، قال:

أنا أول من يجنو فيخصمه بين يدي الله.^٥

١. عنه عبد الرزاق في تفسيره ٢٩/٢ (١٩٠٥).

٢. عنه البخاري في صحيحه ١٦٥/٥ (٤٦٥) و ٤٥٦/٦ (١٦٩)، ومن طريقه البغوي في معالم التنزيل ٢٧٩/٣، ذيل الآية ١٩ من سورة الحج. ورواه المسكاني في شواهد التنزيل ٥٨٧/١ (٥٣٣)، وأبو العرب في المحن ص ١٢٠. ذكر قتل يوم الجمل، وقال: «مثله»، أي مثل رواية حماد بن مسعدة، عن سليمان التيمي، وقد تقدم أنفاً، والبيهقي في دلائل النبوة ٧٣/٣، باب استدعاء عتبة بن ربيعة وصاحبيه إلى المبارزة، وفيه: «أنا أول من يجنو للخصومة بين يدي الله تعالى يوم القيامة»، بإسنادهم إليه.

٣. الحج/١٩.

٤. المستدرک ٣٨٦/٢ (٣٤٥٦).

٥. المحن ص ١٢٠، ذكر قتل يوم الجمل.

٢٣٧١٤. ابن أبي شيبة: حدثنا مروان بن معاوية، عن [سليمان] التيمي، عن أبي مجلز، عن قيس بن عباد، قال: قال علي:

أنا أول من يجتو للخصم بين يدي الله يوم القيامة.^١

٢٣٧١٥. يزيد بن سنان القرظي: حدثنا يحيى بن سعيد القطان، قال: حدثنا سليمان التيمي، عن أبي مجلز، عن قيس بن عباد، عن علي عليه السلام، قال: إني لأول من يجتو للخصومة بين يدي الله - تبارك وتعالى - .^٢

٢٣٧١٦. ابن مندة: أنبأنا محمد بن سعيد بن إسحاق وأحمد بن محمد بن إبراهيم، قالوا: حدثنا أحمد بن عاصم، حدثنا يوسف بن يعقوب السلعي، حدثنا سليمان التيمي، عن أبي مجلز، عن قيس بن عباد، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: إني أول من يجتو للخصومة يوم القيامة.

قال علي بن أبي طالب عليه السلام: «وَفِينَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿هَٰذَا نِ حَصَمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَيْبِهِمْ﴾» انتهى.^٣

رواه المعتمر بن سليمان وغيره عن سليمان.

ورواه أبو هاشم، عن أبي مجلز، عن قيس، عن أبي ذر، وعنه منصور والثوري وهشيم.^٤

٢٣٧١٧. الخليل: أخبرنا محمد بن علي، قال: حدثنا مهنا [بن يحيى]، قال: حدثنا يوسف بن يعقوب صاحب السلعة قال: حدثنا سليمان التيمي، عن أبي مجلز، عن قيس بن عباد، قال: قال علي:

١. المصنف ٤٥٦/٥ (٢٧٩٤١).

٢. عنه الكليني بإسناده إليه في مناقب علي بن أبي طالب من مسنده - المطبوع في آخر مناقب علي بن أبي طالب لابن الغزالي - ص ٤٣٢ (١١).

٣. الحج/ ١٩.

٤. الإيمان ٤١٦/١ (٢٦٣).

إني من أول من يجتو للخصومة بين يدي الله - عز وجل - يوم القيامة.^١

٢٣٧١٨. أبو عسوية: حدثنا سليمان بن عمر بن خالد، حدثنا أبو معاوية، عن عاصم،

عن أبي مجلز، عن قيس بن عبادة، قال: قال علي:

أنا أول من يجتو للخصومة بين يدي الله - عز وجل - يوم القيامة.^٢

٢٣٧١٩. ابن منيع: حدثنا هشيم [بن بشير]، قال: حدثنا أبو هاشم [يحيى بن دينار

الواسطي]، عن أبي مجلز [لاحق بن حميد]، عن قيس بن عبادة، عن علي، قال:

أنا أول من يجتو للخصومة بين يدي الله - عز وجل - ... فينا نزلت هذه الآية في

مبارزتي يوم بدر: ﴿هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ﴾ الآية.^٣

٢٣٧٢٠. الدورقي: حدثنا هشيم، قال: أخبرنا أبو هاشم، عن أبي مجلز، عن قيس بن عبادة، قال:

سمعت أبا ذرٍّ يقسم قسماً أن هذه الآية: ﴿هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ﴾ نزلت

في الذين بارزوا يوم بدر: حمزة، وعلي، وعبيدة بن الحارث، وعتبة وشيبة ابني ربيعة،

والوليد بن عتبة.

قال: وقال علي: إني لأول - أو من أول - من يجتو للخصومة يوم القيامة بين يدي الله

- تبارك وتعالى - .^٤

٢٣٧٢١. الدورقي والبيهقي: عن قيس بن عبادة، عن علي، قال:

أنا أول من يجتو بين يدي الرحمان للخصومة يوم القيامة.

١. كذا في الأصل، وانظر ما سيأتي في رواية الدورقي.

٢. السنة ٤٦٩/٢ (٧٣٦).

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٤٧٥، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق ابن المقرئ.

٤. عنه ابن البطريق في خصائص الوحي المبين ص ٢٥٧ - ٢٥٨ (١٩٦)، من طريق أبي نعيم.

٥. عنه الطبري في جامع البيان ٧١٠/١٧، جزء ١٣١، ذيل الآية ١٩ من سورة الحج، ورواه الثعلبي في الكشف والبيان ١٣/٧، ذيل الآية، مراسلاً عن قيس نحوه، والسيوطي في الدر المنثور ٦٢٧/٤، ذيل الآية.

قال قيس: وفيهم نزلت ﴿هَذَانِ خَصِمَانِ اِتَّخَصَمُوا فِي رَيْبِهِم﴾ قال: هم الذين بارزوا يوم بدر: علي، وحمة، وعبيدة بن الحارث، وعتبة بن ربيعة، وشيبة بن ربيعة، والوليد بن عتبة.^١

الرابع والعشرون: أَنَّهُ يُشْفَعُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ

برواية:

١. عبدالله بن عباس ٢. علي بن أبي طالب

١. عبدالله بن عباس

٢٣٧٢٢. ابن المغازلي: أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرج بن الأزهر الصيرفي البغدادي - قدم علينا واسطاً -، حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن سليمان، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله العكبري، حدثنا أبو القاسم عبدالله بن عتاب العبدي، حدثنا عمر بن شبة بن عبيدة النميري، قال: حدثني المدائني، قال: وجّه المنصور إلى الأعمش يدعوه. قال [أبو طالب]: وحدثنا محمد بن الحسن، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله العكبري، حدثنا عبدالله بن عتاب بن محمد، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا أبو معاوية [محمد بن خازم]، قال: حدثنا الأعمش، قال: أرسل إلى المنصور.

[قال أبو طالب]: وحدثنا محمد بن الحسن، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله العكبري، حدثنا عبدالله بن عتاب العبدي، حدثنا أحمد بن علي العمي، حدثنا إبراهيم بن الحكم، قال: حدثني سليمان بن سالم، حدثني الأعمش [عن أبي جعفر المنصور، قال: أخبرني أبي، عن جدي، عن أبيه، [عن رسول الله ﷺ في حديث طويل، إلى أن] قال: وإذا دعاني رب العالمين دعا علياً معي. وإذا جثوت جثا علي معي. وإذا شفعني شفع علياً معي ...]^٢

١. عنهما المتقي في كنز العمال ٤٧٢/٢ (٤٥٣١).

٢. مناقب أهل البيت ص ٢١١ - ٢١٨ (١٩١).

٢. علي بن أبي طالب ؑ

٢٣٧٢٣. الدارقطني: حدثنا محمد بن أحمد بن أبي الثلج، حدثنا سلمان بن توبة، أخبرني محمد بن الحجاج، حدثنا الحكم بن ظهير، عن ميسرة بن حبيب النهدي، عن المنهال بن عمرو، عن محمد بن علي ابن الحنفية وعبدالله بن الحارث بن نوفل، عن علي بن أبي طالب ؑ قال: قال رسول الله ﷺ:

... أ فَمَا تَرْضَى يَا عَلِيُّ أَنْ تَدْعَى إِذَا دُعِيتَ، وَتَكْسَى إِذَا كُسِيتَ، وَأَنْ تَشْفَعَ إِذَا شَفَعْتَ؟^١

الخاص والعشرون: أنه ؑ يجاب مع النبي ﷺ

برواية: عبدالله بن عباس

٢٣٧٢٤. ابن المغازلي: ... حدثني الأعمش، [عن أبي جعفر المنصور، قال:] أخبرني أبي، عن جدي، عن أبيه، [عن رسول الله ﷺ في حديث طويل، إلى أن] قال: وإذا دعاني رب العالمين دعا علياً معي، وإذا جثوت جثا علي معي، وإذا شفعني شفّع علياً معي، وإذا أُجيب أُجيب علي معي ...^٢

السادس والعشرون: أنه ؑ قسيم الجنة والنار ويبيده مفاتيحهما

برواية:

- | | |
|----------------------|----------------------|
| ١. أنس بن مالك | ٥. عبدالله بن عباس |
| ٢. أبي ذر الغفاري | ٦. علي بن أبي طالب ؑ |
| ٣. أبي سعيد الخدري | ٧. ما ورد مرسلًا |
| ٤. عبدالله بن الحارث | |

١. عنه ابن الجوزي بإسناده إليه في الموضوعات ٣٩٦/١ - ٣٩٧، باب في مناقب علي ؑ، الحديث التاسع والأربعون.

٢. مناقب أهل البيت ص ٢١١ - ٢١٨ (١٩١)، وتقدّمت إسناده في العنوان المتقدّم.

١. أنس بن مالك

٢٣٧٢٥. أبو حاتم الرازي: حدثنا محمد [بن عبدالله بن المثني]، قال: حدثني حميد [الطويل]، عن أنس، عن النبي - صلى الله عليه - :

ينادي يوم القيامة لعلي بن أبي طالب أربعة مناد ويسمونه بأربعة أسماء: يا علي بن أبي طالب، جعلت الميزان بيدك فرجح [ميزان] من شئت، واخفض [ميزان] من شئت، و[ينادي]: يا أسد الله، جعل حوض محمد يدك فاسق من شئت، واحبس من شئت، ويا سيف الله على أعدائه، اذهب إلى الصراط فاحبس عليها من شئت، وجوز [منها] من شئت، ويا ولي الله، اذهب إلى باب الجنة فأدخل من شئت الجنة، واصرف منها من شئت، فإنه لا يدخلها إلا من أحبك بقلبه.^١

٢٣٧٢٦. معتمر بن سليمان: عن أبي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: حدثنا أنس بن مالك، قال:

بعثني رسول الله ﷺ إلى أبي برزة الأسلمي، فقال له - وأنا أسمع - : ... يا أبا برزة، علي بن أبي طالب معي غداً في القيامة على حوضي، وصاحب لوائي، ومع غداً على مفاتيح خزان جنة ربي.^٢

٢. أبوذر الغفاري

٢٣٧٢٧. أبو بكر الشافعي: حدثنا محمد بن عمر القبلي، قال: حدثنا محمد بن هاشم

١. عنه المعاصمي بإسناده إليه في زين الفتى ٤٠٤/٢ (٥٢٧).

٢. عنه الخطيب في تاريخ بغداد ١٠٢/١٤، ترجمة لاهز بن عبدالله (٧٤٤١)، واللفظ له. وابن عدي في الكامل ١٤١/٧، ترجمة لاهز بن عبدالله (٢٠٥٣)، وفيه: «بعثني النبي ... أميني غداً ... ومع غداً في القيامة على ...»، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٦٦/١، ترجمة علي بن أبي طالب (٤)، وفيه: «بعثني النبي ... أميني غداً في القيامة، وصاحب رايقي في القيامة على مفاتيح خزان رحمة ربي»، بإسنادهم إليه. ورواه ابن عساکر في تاريخ مدينة دمشق ٣٣٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، بإسناده إلى الخطيب وأبي نعيم. والحوارزمي في المناقب ص ٣١١ - ٣١٢ (٣١١)، بإسناده عن أبي نعيم. باختلاف يسير.

السنقي، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله ﷺ :

علي قسم النار، يدخل أولياؤه الجنة، وأعداؤه النار.^١

٣. أبوسعيد الخدري

٢٣٧٢٨. الحماني: حدثنا شريك بن عبدالله، قال:

كنا عند الأعمش في مرضه الذي مات فيه، فدخل عليه أبو حنيفة وابن أبي ليلى وابن شبرمة، فالتفت أبو حنيفة إليه، فقال له: يا أباحمّد، اتق الله فإنك في أول يوم من أيام الآخرة وآخر يوم من أيام الدنيا، وقد كنت تحدث في علي بن أبي طالب ﷺ بأحاديث، لو أمسكت عنها كان خيراً لك!

قال: فقال الأعمش: أُمثلي يقال هذا؟! أسندوني، أسندوني، حدثني أبو المتوكل الناجي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ :

إذا كان يوم القيامة قال الله لي ولعلي بن أبي طالب ﷺ : أدخلوا الجنة من أحبكما، وأدخلوا النار من أبغضكما، وذلك قوله تعالى: ﴿الْقِيَامَ فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ﴾^٢.

قال: فقال أبو حنيفة: قوموا، لا يبيء بأظهر من هذا، قوموا، لا يبيء بأظلم من هذا.

قال: فوالله ما جزنا الباب حتى مات الأعمش.^٣

٢٣٧٢٩. الكليني: حدثنا أبو الأغزر أحمد بن جعفر الملقب - قدم علينا في سنة سبع

وعشرين وثلاثمائة - ، قال: حدثنا محمد بن الليث الجوهري، قال: حدثنا محمد بن الطفيل،

١. عنه الدارقطني في الملل ٦/٢٧٣، س ١١٣٢، وقال: إنما روى هذا الأعمش، عن موسى بن طريف،

عن عباية، عن علي.

٢. ق/٢٤.

٣. عنه ابن الجوزي بإسناده إليه في الموضوعات ١/٤٠٠، باب في مناقب علي، الحديث السادس والخمسون، من طريق الأئمة.

قال: حدثنا شريك بن عبدالله، قال:

كنت عند الأعمش وهو عليل، فدخل عليه أبو حنيفة وابن شبرمة وابن أبي ليلى، فقالوا: يا أبا محمد، إنك في آخر أيام الدنيا وأول أيام الآخرة وقد كنت تحدث في علي بن أبي طالب بأحاديث، فتب إلى الله منها! قال: أستاذوني، أستاذوني. فأسند، فقال: حدثنا أبو المتوكل الناجي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ:

إذا كان يوم القيامة قال الله - تبارك وتعالى - لي ولعلي: ألقيا في النار من أبفضكما، وأدخلا في الجنة من أحبكما، فذلك قوله تعالى: ﴿أَلْقَيَْا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ﴾^١. قال: فقال أبو حنيفة للقوم: قوموا، لا يجيء بشيء أشد من هذا.^٢

٢٣٧٣٠. الحموي: أنبأني الشيخ الشريف عبد الحميد بن الإمام فخار العلوي [بإسناده]^٣ إلى محمد بن علي بن بابويه^٤، قال: حدثني أبي^٥، قال: أنبأنا سعد بن عبدالله، قال: أنبأنا أحمد بن محمد بن عيسى، قال: أنبأنا العباس بن معروف، أنبأنا عبدالله بن المغيرة، قال: أنبأنا أبو حفص العبدي، عن أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ [في حديث طويل في معنى الوسيلة في القيامة، إلى أن قال]:

فبينما أنا كذلك إذ ملكان قد أقبلا عليّ، أما أحدهما فرضوان خازن الجنة، وأما الآخر فمالك خازن النار، فيدنو رضوان، فيقول: السلام عليك يا أحمد، فأقول: السلام عليك يا ملك، من أنت؟ فما أحسن وجهك وأطيب ريحك! فيقول: أنا رضوان خازن الجنة، وهذه مفاتيح الجنة، بعث بها إليك رب العزة، فخذها يا أحمد، فأقول: قد قبلت ذلك من ربّي، فله الحمد على ما فضّلني به، أدفعها إلى أخي علي بن أبي طالب.

١. ق/ ٢٤.

٢. مناقب علي بن أبي طالب من مسند الكلّابي - المطبوع في آخر مناقب علي بن أبي طالب لابن المغازلي - ص ٤٢٧ (٣).

٣. كان بدله في الأصل: «بالسند المتقدم»، وليس في الروايات المتقدمة سند ينتهي إلى ابن بابويه.

٤. معاني الأخبار ص ١١٦ - ١١٧، باب معنى الوسيلة (١).

ثم يرجع رضوان فيدنو مالك، فيقول: السلام عليك يا أحمد. فأقول: السلام عليك أيها الملك، من أنت؟ ما أقبح وجهك وأنكر رؤيتك! فيقول: أنا مالك خازن النار، وهذه مقاليد النار، بعث بها إليك ربّ العزة، فخذها يا أحمد، فأقول: قد قبلت ذلك من ربّي، فله الحمد على ما فضّلني به، أدفعها إلى أخي علي بن أبي طالب.

ثم يرجع مالك، فيقبل علي ومعه مفاتيح الجنة ومقاليد النار حتّى يقف على عجرة جهنّم، وقد تطاير شرارها، وعلا زفيرها، واشتدّ حرّها، وعلي آخذ بزمامها، فتقول له جهنّم: جزني يا علي، فقد أطفأ نورك لهي. فيقول لها علي: قرّي يا جهنّم، خذي هذا، واتركي هذا، خذي هذا عدوّي، واتركي هذا وليي.^١

٤. عبدالله بن الحارث

٢٣٧٣١. ابن مردويه: حدّثنا أحمد بن محمد بن السري الكوفي، قال: حدّثنا المنذر بن محمد، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثني عمّي، قال: حدّثني أبي، عن أبان بن تغلب، عن جابر بن إبراهيم، عن إسحاق، عن عبدالله [بن الحارث]، قال:

دخل علي عليه السلام رسول الله ﷺ وعنده عائشة، فجلس بين رسول الله ﷺ وبين عائشة. فقالت عائشة: ما كان لك مجلس غير فخذي؟ فضرب رسول الله ﷺ على ظهرها فقال: مه، لا تؤذي في أخي، فإنه أمير المؤمنين، وسيد المسلمين، وقائد الغر المحجلين يوم القيامة، يقعد على الصراط يدخل أوليائه الجنة، ويدخل أعداءه النار.^٢

٥. عبدالله بن عباس

٢٣٧٣٢. ابن خزيمة: حدّثنا أبو سعيد عمرو بن عثمان بن راشد، حدّثنا عبدالله بن مسعود ابن الشامي، حدّثنا ياسين بن محمد بن أيمن، عن أبي صالح، عن أبي حازم، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ:

١. فرائد السمطين ١٠٦/١ - ١٠٨ (٧٦).

٢. عنه ابن طائوس في اليقين ص ١٣٤، الباب ٥.

أعطاني ربّي - عزّ وجلّ - في علي خصالاً في الدنيا وخصالاً في الآخرة ... وأعطاني به في الآخرة أنّه عون لي على حمل مفاتيح الجنة.^١

٢٣٧٣٣. ابن عساکر: أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن وأبو العزّ أحمد بن عبيد الله بن كادش، قالا: أخبرنا أبو محمد الجوهري، أخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ، حدّثنا محمد بن إبراهيم الطلحي، حدّثنا عمرو بن عثمان أبو مسعود السواق - وقال أبو غالب: أبو سعيد - .

حليولة: وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أخبرنا أبو سعيد محمد بن عبد الرحمن، أخبرنا الحاكم أبو القاسم بشر بن محمد بن محمد بن ياسين، أخبرنا أبو بكر بن خزيمة، حدّثنا أبو سعيد عمرو بن عثمان بن راشد، حدّثنا عبد الله بن مسعود الشامي، حدّثنا ياسين بن محمد بن أين، عن أبي صالح، عن أبي حازم، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ :
أعطاني ربّي - عزّ وجلّ - في علي خصالاً في الدنيا وخصالاً في الآخرة ... وأعطاني به أنّه عون لي على حمل مفاتيح الجنة.^٢

٢٣٧٣٤. الزيني: عن الإمام محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان^٣، حدّثنا محمد بن حماد التستري، عن محمد بن أحمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الله الأصبهاني، عن أبيه، عن هشيم، عن يونس بن عبيد، عن الحسن البصري، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ :

إذا كان يوم القيامة يقعد علي بن أبي طالب على الفردوس - وهو جبل قد علا على الجنة، وفوقه عرش ربّ العالمين، ومن سفحه تنفجر أنهار الجنة، وتفرّق في الجنان - ،

١. عنه الحموي في فرائد السمطين ٢٢٨/١ - ٢٢٩ (١٧٨)، من طريق البيهقي والحاكم، وابن عساکر بإسناده إليه كما في الحديث التالي.

٢. تاريخ مدينة دمشق ٣٣٠/٤٢ - ٣٣١، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. منة منقبة ص ٨٥ - ٨٦، المنقبة الثانية والخصون.

وهو جالس على كرسي من نور، يجري بين يديه التسليم، لا يجوز أحد الصراط إلا ومعه براءة بولايته وولاية أهل بيته، يشرف على الجنة، فيدخل بحبيبه الجنة، ومبغضيه النار.^١

٢٣٧٣٥. ابن الأعرابي: عن علي بن هلال الأحمسي، عن شريك، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس - رضي الله عنهما -، عن النبي ﷺ [في حديث طويل، و] فيه: أن النبي ﷺ وعلياً ينصب لهما منبر فيه ألف مرقاة، فيصعد النبي ﷺ على أعلى مرقاة، ويصعد علي دونه بمرقاة، فلا يزالان يسألان الله تعالى حتى يأذن لهما أن يكون معه على المرقاة العليا، فذلك المقام المحمود، ثم يتسلم النبي ﷺ مفاتيح الجنة والنار فيسلمها لهما، فيدخل شيعته الجنة وأعداءه النار.^٢

٢٣٧٣٦. الخزازي: حدثنا أبي، حدثنا أخي دعلج بن علي بن رزين، حدثنا مجاشع بن عمرو، عن ميسرة بن عبدربه، عن عبدالكريم الجزري، عن سعيد بن جبير: عن ابن عباس أنه سئل عن قول الله - عز وجل - : ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾^٣، قال: سأل قوم النبي ﷺ، فقالوا: فيمن نزلت هذه الآية يا نبي الله؟ قال: إذا كان يوم القيامة عقد لواء من نور أبيض فنادى مناد: ليقم سيد المؤمنين ومعه الذين آمنوا بعد بعث محمد ﷺ، فيقوم علي بن أبي طالب فيعطى اللواء من النور الأبيض بيده تحت جميع السابقين الأولين من المهاجرين والأنصار، لا يخالطهم غيرهم حتى يجلس على منبر من نور رب العزة، ويعرض الجميع عليه رجلاً رجلاً فيعطى أجره ونوره، فإذا أتى على آخرهم قيل لهم: قد عرفتم منازلكم من الجنة إن ربكم تعالى يقول لكم: عندي مغفرة وأجر عظيم - يعني الجنة -، فيقوم علي بن أبي طالب والقوم تحت لوائه حتى يدخلهم الجنة.

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٧١ (٤٧)، ومقتل الحسين ١/٣٩، الفصل الرابع، في النموذج من فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب *.

٢. عنه ابن حجر في لسان الميزان ١٠٨/٥ - ١٠٩، ترجمة علي بن هلال الأحمسي (٥٩٩٥).

٣. الفتح ٢٩/.

ثم يرجع إلى منبره، ولا يزال يعرض عليه جميع المؤمنين فيأخذ بنصيبه منهم إلى الجنة. ويترك أقواماً منهم إلى النار، وذلك قوله: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا بِآلِهِهِ وَرُسُلِهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ وَالشَّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ﴾ يعني السابقين الأولين وأهل الولاية.

وقوله: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا﴾ يعني بالولاية بحق علي، وحق علي الواجب على العالمين ﴿أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ﴾ [و] هم الذين قاسم علي عليهم النار فاستحقوا الجحيم.^١

٢٣٧٣٧. ابن المغازلي: أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرج بن الأزهر الصيرفي البغدادي « - قدم علينا واسطاً - . حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن سليمان، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله الكبري، حدثنا أبو القاسم عبدالله بن عتاب العبدي، حدثنا عمر بن شبّة بن عبيدة النميري، قال: حدثني المدائني، قال: وجّه المنصور إلى الأعمش يدعوه. قال [أبو طالب]: وحدثنا محمد بن الحسن، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله الكبري، حدثنا عبدالله بن عتاب بن محمد، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا أبو معاوية [محمد بن خازم]، قال: حدثنا الأعمش، قال: أرسل إلي المنصور.

[قال أبو طالب]: وحدثنا محمد بن الحسن، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله [الكبري، حدثنا عبدالله] بن عتاب العبدي، حدثنا أحمد بن علي العمي، حدثنا إبراهيم بن الحكم، قال: حدثني سليمان بن سالم، حدثني الأعمش، [عن أبي جعفر المنصور، قال:] أخبرني أبي [محمد بن علي بن عبدالله بن عباس]، عن جدي، عن أبيه، [عن النبي ﷺ في حديث طويل، إلى أن قال:]

١. الحديد/١٩.

٢. عنه المسكاني في شواهد التنزيل ٣٠٠/٢ - ٣٠٢ (٨٩٥)، واللفظ له، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ٣٨٣ - ٣٨٤ (٣٧٤)، بإسنادهما إليه، من طريق الحفّار

يا فاطمة، إني آخذ لواء الحمد ومفاتيح الجنة بيدي، فأدفعها إلى علي، فيكون آدم ومن ولد تحت لوائه ...^١

٢٣٧٣٨. محمد بن فضيل: حدثنا يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ:

علي يوم القيامة على المحوض، لا يدخل الجنة إلا من جاء بجواز من علي بن أبي طالب ؑ.^٢

٢٣٧٣٩. محمد بن فضيل: عن يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ:

إذا كان يوم القيامة أمر الله جبرئيل أن يجلس على باب الجنة، فلا يدخلها إلا من معه براءة من علي بن أبي طالب ؑ.^٣

٦. علي بن أبي طالب ؑ

٢٣٧٤٠. السيعي: أخبرنا علي بن أحمد بن عمرو، قال: حدثنا محمد بن منصور بن يزيد المرادي، قال: حدثنا محمد بن جعفر بن راشد، قال: حدثني أبي، عن حسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصمعي بن نباتة، قال:

كنت جالساً عند علي، فأتاه عبدالله بن الكواء، فقال: يا أمير المؤمنين، أخبرني عن قول الله: ﴿وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ﴾^٤؟ فقال: ويحك يا ابن الكواء! نحن نوقف يوم القيامة بين الجنة والنار، فمن ينصرون عرفناه بسيماه فأدخلناه الجنة، ومن أبغضنا عرفناه بسيماه فأدخلناه النار.^٥

١. مناقب أهل البيت ص ٢١١ - ٢١٨ (١٩١).

٢. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ١٩٠ - ١٩١ (١٥٩)، من طريق المحفّار والخزاعي.

٣. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٢٠١ (١٧٥).

٤. الأعراف / ٤٦.

٥. عنه الحسكاني في شواهد التنزيل ٣١١/١ (٢٦٠).

٢٣٧٤١. الحسكافي: فرات بن إبراهيم^١ قال: حدثني جعفر بن محمد بن مروان، قال: حدثني أبي، حدثنا عبيد بن يحيى بن مهران الثوري، عن محمد بن الحسين بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده:

عن علي^٢ في قوله تعالى: ﴿الْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ﴾^٣، قال: قال لي رسول الله: إن الله - تبارك وتعالى - إذا جمع الناس يوم القيامة في صعيد واحد: كنت أنا وأنت يومئذ عن يمين العرش، فيقال لي ولك: قوما فألقيا من أفضكما وخالفكما وكذبكما في النار.

[فرات بن إبراهيم قال:] حدثني محمد بن أحمد بن ظبيان، حدثنا محمد بن مروان به. [وساقه] لفظاً سواء أنا اختصرته.^٤

٢٣٧٤٢. الطائبي: حدثنا أبي أحمد بن عامر بن سليمان، حدثنا أبو الحسن علي بن موسى الرضا، حدثني أبي موسى بن جعفر، حدثني أبي جعفر بن محمد، حدثني أبي محمد بن علي، حدثني أبي علي بن الحسين، حدثني أبي الحسين بن علي، حدثني أبي علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ:

يا علي، إنك قسم النار، وإنك تفرع باب الجنة فتدخلها بلا حساب.^٥

٢٣٧٤٣. الساجي: حدثنا محمد بن المشي، حدثنا عبدالرحمان بن مهدي، حدثنا سفیان، عن الأعمش، عن موسى بن طريف، عن أبيه، حديث علي: أنا قسم النار.^٦

١. تفسير فرات الكوفي ص ٤٣٦ (٥٧٥)، وص ٤٣٧ (٥٧٦).

٢. ق/ ٢٤.

٣. شواهد التنزيل ص ٣١٤/٢ (٩٠٥) و (٩٠٦).

٤. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٢٩٤ (٢٨١)، من طريق أبي بكر ابن شاذان، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ١٣٣ (١٠٠)، وفيه: «وتدخلها بغير حساب».

٥. عنه ابن عدي في الكامل ٣٣٩/٦، ترجمة موسى بن طريف (١٨١٨).

٢٣٧٤٤. يحيى بن سليمان الجعفي: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن موسى بن طريف، يذكر عن أبيه - أو عن عباية بن ربعي - ، قال: قال علي عليه السلام: أنا قسيم النار.^١

٢٣٧٤٥. الساجي: حدثنا محمد بن خالد، حدثنا مخلوف بن إبراهيم، حدثنا قيس، عن أبي حصين، عن عباية، [قال: سمعت علياً يقول: أنا قسيم النار].^٢

٢٣٧٤٦. محمد بن فضيل: عن الأعمش، عن موسى بن طريف، عن عباية، عن علي بن أبي طالب عليه السلام: أنه قال: أنا قسيم النار يوم القيامة، أقول: خذي ذا، وذري ذا.^٣

٢٣٧٤٧. ابن عساکر: أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أخبرنا سعيد بن أحمد بن محمد، أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد الشيباني، حدثنا عمر بن الحسين بن علي بن مالك القاضي، حدثنا أحمد بن الحسن الخزاز، حدثنا أبي، حدثنا حصين بن مخارق، عن الأعمش وعبد الواحد بن حسان وهارون بن سعيد، عن موسى بن طريف، عن عباية بن ربعي، قال: سمعت علياً يقول:

أنا قسيم النار يوم القيامة، أقول: هذا لي، وهذا لك.^٤

٢٣٧٤٨. البسوي: رأيت في كتاب عمر بن حفص بن غياث، حدثني أبي، عن الأعمش،

١. عنه ابن العديم بإسناده إليه في بنية الطلب ٢٨٩/١ ، باب في ذكر صفين، الفصل الثاني، في بيان أن علياً عليه السلام على الحق في قتاله معاوية، من طريق ابن شاذان وابن ديزيل، وقال: قال أبو معاوية: قال الأعمش: وإنما يعني بقوله: «أنا قسيم النار» أن من كان معي فهو على الحق، ومن كان مع معاوية فهو على الباطل.

٢. عنه ابن عدي في الكامل ٣٣٩/٦ ، ترجمة موسى بن طريف (١٨١٨).

٣. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٩٨/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٤. تاريخ مدينة دمشق ٢٩٨/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

[عن موسى بن طريف، عن عباية]، حديث علي:
أنا قسيم النار.^١

٢٣٧٤٩. العقيلي: حدثنا علي بن العباس، حدثنا حسين بن نصر بن مزاحم، حدثنا أبي، عن سفيان بن إبراهيم بن الجريري، عن الأعمش، عن موسى بن طريف الأسدي، عن عباية بن ربيعي الأسدي، أنه سمع علياً يقول:
أنا قسيم النار، [أقول:] هذا لي، وهذا لك.^٢

٢٣٧٥٠. العقيلي: حدثنا محمد بن أيوب، حدثنا محمد بن يحيى بن أبي سمينة، قال: كنا عند عبدالله بن داود الخزبي فقال:

كنا عند الأعمش فجاء يوماً وهو مغضب فقال: ألا تعجبون من موسى بن طريف يحدث عن عباية، عن علي: أنا قسيم النار؟!^٣

٢٣٧٥١. ابن عدي: كتب إلي ابن أيوب، أخبرني محمد بن عبدالله بن إسماعيل، حدثني ابن أبي سمينة، قال: كنا عند عبدالله بن داود الخزبي فقال:

كنا عند الأعمش فجاءنا يوماً وهو مغضب فقال: ألا تعجبون من موسى بن طريف يحدث عن عباية، عن علي: أنا قسيم النار؟!^٤

٢٣٧٥٢. ابن قتيبة: قول علي: أنا قسيم النار.

يرويه عبدالله بن داود، عن الأعمش، عن موسى بن طريف.^٥

١. المعرفة والتاريخ ٣/٧٤٤.

٢. الضعفاء ٣/٤١٥، ترجمة عباية بن ربيعي (١٤٥٧).

٣. الضعفاء ٤/١٥٨، ترجمة موسى بن طريف (١٧٢٩) و ٣/٤١٥، ترجمة عباية بن ربيعي (١٤٥٧).

٤. الكامل ٦/٣٤٠، ترجمة موسى بن طريف (١٨١٨).

٥. غريب الحديث ٢/١٥٠، حديث أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، وقال: «أراد أن الناس فريقان، فريق معي، فهم على هدى، وفريق علي، فهم على ضلال كالخوارج، فأنا قسيم النار، نصف في الجنة معي،

٢٣٧٥٣. ابن عدي: حدثنا محمد بن الحسين المحاربي، حدثنا عباد بن يعقوب، حدثنا عبد الله بن عبد القدوس، عن الأعمش، عن موسى بن طريف، عن عباية بن ربعي، قال: قال علي: أنا والله الذي لا إله غيره قسيم النار، [أقول:] هذا لي، وهذا لك.^١

٢٣٧٥٤. الحمصاني: حدثنا علي بن مسهر، عن الأعمش، عن موسى بن طريف، عن عباية بن ربعي الأسدي، عن علي، قال: أنا قسيم النار، إذا كان يوم القيامة قلت: هذا لك، وهذا لي.^٢

٢٣٧٥٥. الحلال: أخبرني محمد بن علي، قال: حدثنا مهنا [بن يحيى]، قال: سألت أحمد، قلت: حدثني خالد بن خدّاش، قال: قال سلام: وأخبرني محمد بن علي، قال: حدثنا يحيى، قال: سمعت خالد بن خدّاش قال:

جاء سلام بن أبي مطيع إلى أبي عوانة فقال: هات هذه البدع التي قد جئتنا بها من الكوفة؟ قال: فأخرج إليه أبوعوانة كتبه فألقاها في التور.

فسألت خالداً ما كان فيها؟ قال: حديث الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن ثوبان، قال: قال رسول الله ﷺ: استقيموا لقريش، وأشباهه.

قلت لخالد: وأبش؟ قال: حديث علي: أنا قسيم النار.

قلت لخالد: حدثكم به أبوعوانة عن الأعمش؟ قال: نعم.^٣

٢٣٧٥٦. المحلوفي: حدثنا محمد بن داود الحداني، قال: سمعت عيسى بن يونس يقول:

ونصف فيها». وقسيم في معنى مقاسم، مثل جليس وأكيل وشريب، وعنه ابن الجوزي في غريب الحديث ٢٤٢/٢ «قسم».

١. الكامل ٣٤٠/٦، ترجمة موسى بن طريف (١٨١٨).

٢. عنه السيوطي في المعرفة والتاريخ ٧٦٤/٢ و ١٩٢/٣، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٩٨/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. السنة ٥١٠/٣ (٨١٩).

ما رأيت الأعمش خضع إلا مرة واحدة فإنه حدثنا بهذا الحديث، قال علي: أنا قسيم النار.

فبلغ ذلك أهل السنة، فجاؤوا إليه، فقالوا: أتحثت بأحاديث تقوي بها الروافضة والزيدية والشيعية؟ فقال: سمعته فحدثت به ...^١

٢٣٧٥٧. يحيى بن سليمان الجعفي: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن موسى بن طريف، عن عباية، عن علي ع ...^٢
تقدمت روايته مع رواية موسى بن طريف، عن أبيه، عن علي ع.

٢٣٧٥٨. البصري: سمعت الحسن بن الربيع يقول: قال أبو معاوية: قلنا للأعمش: لا تحثت بهذه الأحاديث. قال: يسألوني فما أصنع ربما سهوت فإذا سألوني عن شيء من هذا فسهوت فذكروني.

قال: فكنا يوماً عنده فجاء رجل فسأله عن حديث: أنا قسيم النار. قال: فتنحنحت.
قال: فقال الأعمش: هؤلاء المرجئة لا يدعوني أحدث بفضائل علي، أخرجوهم من المسجد حتى أحدثكم.^٣

٢٣٧٥٩. الساجي: حدثنا محمد بن خالد، حدثنا مخول، حدثنا كامل، عن خبيب، عن موسى بن طريف، عن عباية، عن علي، مثله.^٤

١. عنه العقيلي بإسناده إليه في الضعفاء ٤١٦/٣، ترجمة عباية بن ربيعي الأسدي (١٤٥٧)، ومن طريقه ابن عساکر في تاريخ مدينة دمشق ٢٩٩/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. عنه ابن العديم بإسناده إليه في بغية الطلب ٢٨٩/١، باب في ذكر صفين، الفصل الثاني، في بيان أن علياً ع على الحق في قتاله معاوية، من طريق ابن شاذان وابن ديزيل.

٣. المعركة والتاريخ ٧٦٤/٢، وعنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٩٩/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٤. عنه ابن عدي في الكامل ٣٣٩/٦، ترجمة موسى بن طريف (١٨١٨)، والمراد من قوله: «مثله»، أي مثل حديث أبي حصين، عن عباية، وقد تقدم.

٢٣٧٦٠. العقيلي: حدثنا إسحاق بن يحيى الدهقان، حدثنا إسماعيل بن إسحاق الراشدي، حدثنا محمول، عن سلام الحنيط، عن موسى بن طريف، عن عباية الأسدي، قال: سمعت علياً يقول:

أنا قسيم النار، [أقول:] هذا لي، وهذا لك.^١

٢٣٧٦١. ابن عساكر: ... عن عبد الواحد بن حسان وهارون بن سعيد، عن موسى بن طريف ...^٢

تقدّمت روايتهما مع رواية حصين بن مخارق، عن الأعمش، عن موسى بن طريف.

٢٣٧٦٢. الأشناني: حدثنا إسحاق بن الحسن الحريري، قال: سمعت محمد بن منصور يقول:

كنّا عند أحمد بن حنبل، فقال له رجل: يا أبا عبد الله، ما تقول في هذا الحديث الذي يروى أن علياً قال: أنا قسيم النار؟

فقال: وما تتكرون من ذا؟ أليس روينّا أن النبي ﷺ قال لعلي: لا يحبك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق؟ قلنا: بلى.

قال: فأين المؤمن؟ قلنا: في الجنة. قال: وأين المنافق؟ قلنا: في النار.

قال: فعلي قسيم النار.^٣

السابع والعشرون: يسأل عن ولايته ﷺ

راجع ما تقدّم في باب أدلّة إمامته ﷺ وولايته، في عنوان: «القسم العاشر أنّه ﷺ هو الولي، الثاني عشر: يسأل عن ولايته ﷺ».

١. الضعفاء ١٥٨/٤، ترجمة موسى بن طريف (١٧٢٩).

٢. تاريخ مدينة دمشق ٢٩٨/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. عنه ابن أبي يعلى بإسناده إليه في طبقات الحنابلة ٣٢٠/١، ترجمة محمد بن منصور (٤٤٨)، من طريق الأبنوسي.

الثامن والعشرون: لا يجوز أحد الصراط إلا بجواز منه ع وبولايته

برواية:

١. أنس بن مالك ٤. عبدالله بن عباس

٢. أبي بكر ٥. علي بن الحسين ع

٣. الحسين بن علي ع

١. أنس بن مالك

٢٣٧٦٣. أبو حاتم الرازي: حدثنا محمد [بن عبدالله بن المثنى] قال: حدثني حميد [الطويل] عن أنس، عن النبي - صلى الله عليه - :

ينادي يوم القيامة لهلي بن أبي طالب أربعة مناد ويسمونه بأربعة أسماء: يا علي بن بن أبي طالب، جعلت الميزان بيدك فرجع ميزان من شئت، واخفض ميزان من شئت، وينادي: يا أسد الله، جعل حوض محمد بيدك، فاسق من شئت، واحبس من شئت، ويا سيف الله على أعدائه، اذهب إلى الصراط فاحبس عليها من شئت، وجوز منها من شئت ...^١

٢٣٧٦٤. العباس بن بكار: عن عبدالله بن المثنى، عن عمه ثمامة بن عبدالله بن أنس، عن أبيه، [عن جدّه] قال: قال رسول الله ﷺ :

إذا كان يوم القيامة ونصب الصراط على شفير جهنم لم يميز إلا من معه كتاب ولاية علي بن أبي طالب ع.^٢

٢. أبو بكر

٢٣٧٦٥. الخطيب: أخبرنا أحمد بن علي بن الحسين التوزي، أخبرنا الحسن بن الحسين الفقيه الهمداني، حدثنا أبو القاسم عبيد الله بن لؤلؤ السلمي - ببغداد - ، أخبرنا أبو القاسم

١. عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى ٤٠٤/٢ (٥٢٧).

٢. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٣١٠ - ٣١١ (٢٩٤)، من طريق الطائي.

عبد العزيز بن محمد بن جعفر العطار، أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن لؤلؤ الساجي، أخبرنا عمر بن واصل - بالبصرة، سنة ثلاثئة - ، قال: سمعت سهل بن عبد الله - في سنة مئتين وخمسين بالبصرة - ، يقول: أخبرني محمد بن سوار خالي، حدثنا مالك بن دينار، أخبرنا الحسن بن أبي الحسن البصري، عن أنس بن مالك، قال:

لما حضرت وفاة أبي بكر ... قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إنَّ علي الصراط لعقبة لا يجوزها أحد إلا بجواز من علي بن أبي طالب.^١

٢٣٧٦٦. السَّمَان: عن قيس بن أبي حازم، قال:

التقى أبو بكر وعلي بن أبي طالب - رضي الله عنهما - ، فتبسّم أبو بكر في وجه علي، فقال له: ما لك تبسّمت؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: لا يجوز أحد الصراط إلا من كتب له علي الجواز.^٢

٣. الحسين بن علي عليه

٢٣٧٦٧. المسكافي: أخبرني أبو بكر محمد بن أحمد بن علي المصري، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين الفقيه، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن العباس بن معروف، عن الحسين بن [يـ]زيد، عن يعقوب، عن عيسى بن عبد الله العلوي، عن أبيه، عن أبي جعفر الباقر، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال رسول الله: من سرّه^٣ أن يجوز علي الصراط كالريح العاصف ويلج الجنة بغير حساب فليتولّ

١. تاريخ بغداد ٣٥٥/١٠، ترجمة عبيد الله بن لؤلؤ السلمي (٥٥١١)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٥٣/٤٤ - ٢٥٤، ترجمة عمر بن الخطاب (٥٢٠٦).

٢. الموافقة، كما عنه المحب الطبري في ذخائر العقبى ٧١، باب فضائل علي عليه السلام، ذكر اختصاصه بأنه لا يجوز أحد الصراط إلا من كتب له علي الجواز، والرياض النضرة ١٧٧/٢، الباب الرابع، الفصل السادس، ذكر اختصاصه بأنه لا يجوز ...

٣. في نسخة: «من أراد»، وكذا في المورد التالي.

وليسِيَّ ووصيِّي وصاحبي وخليفتي على أهلي علي بن أبي طالب، ومن سرّه أن يلج النار فليترك ولايته، فوعزّة ربّي وجلاله إني لباب الله الَّذي لا يؤقّ إلا منه، وإني الصراط المستقيم، وإني الَّذي يسأل الله عن ولايته يوم القيامة.^١

٤. عبدالله بن عباس

٢٣٧٨. الزيني: عن الإمام محمّد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان، حدّثنا محمّد بن حماد التنسري، عن محمّد بن أحمد بن إدريس، عن محمّد بن عبدالله الأصهباني، عن أبيه، عن هشيم، عن يونس بن عبيد، عن الحسن البصري، عن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ: إذا كان يوم القيامة يقعد علي بن أبي طالب على الفردوس - وهو جبل قد علا على الجعّة، وفوقه عرش ربّ العالمين، ومن سفحه تنفجر أنهار الجعّة، وتتفرّق في الجنان -، وهو جالس على كرسي من نور يجري بين يديه التسنيم، لا يجوز أحد الصراط إلا ومعه براءة بولايته وولاية أهل بيته ...^٢

٢٣٧٩. محمّد بن فضيل: عن يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ:

إذا كان يوم القيامة أقام الله - عزّ وجلّ - جبرئيل ومحمّداً على الصراط، فلا يجوز أحد إلا من كان معه براءة من علي بن أبي طالب ﷺ.^٣

٥. علي بن الحسين ﷺ

٢٣٧٧. مالك: عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ:

١. شواهد التنزيل ٩١/١ - ٩٢ (٩١).

٢. مئة منقبة ص ٨٥ - ٨٦، المنتبة الثانية والخمسون.

٣. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٧١ (٤٨)، ومقتل الحسين ٣٩/١، الفصل الرابع، في أنموذج من فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ.

٤. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣١٩ - ٣٢٠ (٣٢٤)، من طريق أبي نعم.

إذا جمع الله الأولين والآخرين يوم القيامة ونصب الصراط على جسر جهنم ما جازها أحد إلا من كانت معه براءة بولاية علي بن أبي طالب.^١

٢٣٧٧١. مالك: عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال رسول الله ﷺ:

إذا كان يوم القيامة ونصب الصراط على ظهري جهنم لا يجوزها ولا يقطعها إلا من كان معه جواز بولاية علي بن أبي طالب.^٢

التاسع والعشرون: نزول آية: ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾

في منزلته ﷺ من الله

برواية:

٣. محمد بن علي الباقر ع

١. الأعمش

٢. جعفر بن محمد الصادق ع

١. الأعمش

٢٣٧٧٢. المسكافي: أخبرنا ابن فنجدويه - قراءة -، حدثنا [عبيد الله بن محمد] بن شنبه، حدثنا عمر بن عقبة بن الزبير الأنصاري، حدثنا أبو محمد عبد الله بن الحسين الأشقر، قال: سمعت نبقه الحنيط، عن شريك.

وأخبرنا السيد أبو العباس الفرغاني، حدثنا صالح بن الفتح بن الحارث الشيرحاني، حدثنا محمد بن العباس بن الحسن الوراق، حدثنا عبد الرحمن بن الحسن الضراب، حدثنا عبد الله بن حسين بن حسن الأشقر، عن شريك.

وأخبرنا أبو عبد الله الشيرازي، أخبرنا أبو بكر المجرجاني، حدثنا أبو أحمد البصري،

١. عنه أبو الخير بإسناده إليه في الأربعين ص ١١٩ (٤٠)، من طريق الحاكم، والحموي بإسناده إليه في فرائد السمطين ٢٨٩/١ - ٢٩٠ (٢٢٨)، من طريق البيهقي.

٢. عنه أبو نعيم بإسناده إليه في أخبار أصبهان ٣٤١/١ - ٣٤٢، ترجمة سوار بن أحمد.

قال: حدثني المغيرة بن محمد، قال: حدثني أحمد بن محمد بن يزيد، قال: حدثني سهل بن عامر، حدثنا شريك، قالوا جميعاً:

عن الأعمش في قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾^١. قال: لما رأوا ما لعلي بن أبي طالب عند الله من الزلفى ﴿سَيِّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾.

[هذا] لفظ الأولين، وقال سهل: قال: نزلت في علي بن أبي طالب.^٢

٢. جعفر بن محمد الصادق ٥

٢٣٧٧٣. المسكاني: فرات بن إبراهيم الكوفي^٣ [قال]: حدثنا الحسين بن سعيد، حدثنا عباد، حدثنا داوود بن سرحان، قال:

سألت جعفر بن محمد عن قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً؟﴾ قال: [هو] علي بن أبي طالب إذا رآوا منزلته ومكانه من الله أكلوا أكفهم على ما فرطوا في ولايته.

وقال أيضاً: حدثني الحسين بن سعيد، حدثنا محمد بن علي الكندي، حدثنا الحسين بن وهب الأسدي، حدثنا عبيس بن هشام، عن داوود بن سرحان، به لفظاً سواء.^٤

٣. محمد بن علي الباقر ٥

٢٣٧٧٤. المسكاني: في التفسير العتيق: حدثنا أحمد بن يحيى، حدثنا أسد بن سعيد، عن عمر بن أبي بكار التميمي:

عن أبي جعفر محمد بن علي في قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً﴾. قال: فلما رأوا مكان

١. الملوك / ٢٧.

٢. شواهد التنزيل ٤١٣/٢ - ٤١٤ (١٠٠٦).

٣. تفسير فرات الكوفي ص ٤٩٤ - ٤٩٣ (٦٤٤).

٤. تفسير فرات الكوفي ص ٤٩٣ (٦٤٣).

٥. شواهد التنزيل ٤١٤/٢ - ٤١٥ (١٠٠٩) و (١٠١٠).

علي من النبي ﷺ **«سَيِّئَتْ وَجْهُ الَّذِينَ كَفَرُوا»**، يعني الذين كذبوا بفضله.^١

٢٣٧٧٥. الحسكاني: [قال فرات الكوفي:]^٢ حَدَّثَنِي عَلِي بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّهْرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ

بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَالِبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ الْمَغِيرَةِ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ يَقُولُ [فِي قَوْلِهِ تَعَالَى]: **«فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً»**، لَمَّا رَأَوْا عَلِيًّا عِنْدَ الْحَوْضِ

مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ **«سَيِّئَتْ وَجْهُ الَّذِينَ كَفَرُوا»**.^٣

الثلاثون: أَنَّهُ ﷺ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَفِيهَا وَيُزَفُّ إِلَيْهَا

برواية:

- | | |
|-----------------------|--------------------|
| ١٠. عبدالله بن عمر | ١. أنس بن مالك |
| ١١. عبدالله بن مسعود | ٢. جابر بن عبدالله |
| ١٢. علي بن أبي طالب ؑ | ٣. حذيفة بن اليمان |
| ١٣. عمار بن ياسر | ٤. حسين بن علي ؑ |
| ١٤. فاطمة الزهراء ؑ | ٥. أم خارجة |
| ١٥. أم مرتد | ٦. سعيد بن زيد |
| ١٦. أم هانئ | ٧. أم سلمة |
| ١٧. أبي هريرة | ٨. سلمى |
| | ٩. عبدالله بن عباس |

١. أنس بن مالك

٢٣٧٧٦. الحسكاني: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ - إِمْلَاءٌ وَقِرَاءَةٌ فِي الْفَوَائِدِ - ، قَالَ: أَخْبَرَنَا

١. شواهد التنزيل ٤١٤/٢ (١٠٠٧).

٢. تفسير فرات الكوفي ص ٤٩٤ (٦٤٧).

٣. شواهد التنزيل ٤١٤/٢ (١٠٠٨).

علي بن محمد بن عقبة، قال: حَدَّثَنَا الخضر بن أبان، قال: حَدَّثَنَا إبراهيم بن هبة، عن أنس: أَن سَأَلْنَا أَتَى الْمَسْجِدَ وَهُوَ يَقُولُ: مَنْ يقرض المَلِيَّ الْوَفَى؟ وَعَلِيٌّ رَافِعٌ، يَقُولُ بِيَدِهِ خَلْفَهُ لِلسَّائِلِ، أَيِ اخْلَعْ الْخَاتَمَ مِنْ يَدِي.
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا عَمْرُ، وَجِبْتَ.

قال: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا وَجِبْتَ؟ قَالَ: وَجِبْتَ لَهُ الْجَنَّةَ، وَاللَّهُ مَا خَلَعَهُ مِنْ يَدِهِ حَتَّى خَلَعَهُ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ وَمِنْ كُلِّ خَطِيئَةٍ.
قال: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا لِهَذَا؟ قَالَ: هَذَا لِمَنْ فَعَلَ هَذَا مِنْ أَمَقِي.^١

٢٣٧٧. القشيري: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ الْأَصْبَهَانِي، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقْبَةَ الشَّيْبَانِي، حَدَّثَنَا الْخَضِرُ بْنُ أَبَانَ الْهَاشِمِي، حَدَّثَنَا أَبُو هَدَبَةَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ [هَدَبَةَ]، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ:

أَن سَأَلْنَا أَتَى الْمَسْجِدَ وَهُوَ يَقُولُ: مَنْ يقرض المَلِيَّ الْوَفَى؟ وَعَلِيٌّ رَافِعٌ، يَقُولُ بِيَدِهِ خَلْفَهُ لِلسَّائِلِ، أَيِ اخْلَعْ الْخَاتَمَ مِنْ يَدِي.
قال رسول الله ﷺ: يَا عَمْرُ، وَجِبْتَ.

قال: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا وَجِبْتَ؟ قَالَ: وَجِبْتَ لَهُ الْجَنَّةَ، وَاللَّهُ مَا خَلَعَهُ مِنْ يَدِهِ حَتَّى خَلَعَهُ اللَّهُ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ وَمِنْ كُلِّ خَطِيئَةٍ.

قال: فَمَا خَرَجَ أَحَدٌ مِنَ الْمَسْجِدِ حَتَّى نَزَلَ جِبْرِئِيلٌ ﷺ بِقَوْلِهِ - عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ﴾^٢.

١. شواهد التنزيل ٢٥٣/١ - ٢٥٥ (٢٢٥).

٢. المائدة / ٥٥.

٣. عنه بالإسناد إليه الكنجي في كفاية الطالب ص ٢٢٨ - ٢٢٩، الباب الحادي والستون، في تخصيص علي ﷺ بالتصدق في حال ركوعه، والرافعي في التدين ٢١٢/٣، الاسم الثالث والعشرون، ترجمة عبد الكريم بن هوازن، إلى قوله: «من كل خطيئة»، ومن طريقه الحموي في فرائد السططين ١٨٧/١ - ١٨٨ (١٤٩).

١. جابر بن عبدالله

٢٣٧٧٨. ابن أبي شيبة: حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبدالله، قال:

مشيت مع النبي ﷺ إلى امرأة رجل من الأنصار، قال: فرشت له أصول نخل وذبحت لنا شاة، فقال رسول الله ﷺ : ... ليدخلن رجل من أهل الجنة. ثم قال: اللهم إن شئت جعلته علياً. فدخل علي.^١

٢٣٧٧٩. أحمد: حدثنا أبو سعيد، حدثنا زائدة، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبدالله، قال:

مشيت مع رسول الله ﷺ إلى امرأة من الأنصار، فذبحت لنا شاة، فقال رسول الله ﷺ : ... ليدخلن رجل من أهل الجنة. فقال: اللهم إن شئت فاجعله علياً. فدخل علي.^٢

٢٣٧٨٠. الحاكم: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، حدثنا محمد بن أحمد بن النضر الأزدي، قال: حدثني جدِّي معاوية بن عمرو، حدثنا زائدة، حدثنا عبدالله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبدالله - رضي الله عنهما -، قال:

مشيت مع النبي ﷺ إلى امرأة فذبحت لنا شاة فقال رسول الله ﷺ : ... ليدخلن رجل من أهل الجنة، اللهم إن شئت فاجعله علياً. قال: فدخل علي بن أبي طالب.^٣

٢٣٧٨١. أحمد: حدثنا أبو أحمد، حدثنا سفيان، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن جابر، قال:

١. المصنف ٣٥٤/٦ (٣١٩٤٣).

٢. مسند أحمد ٣/٣٨٧ (١٥١٦٢).

٣. المستدرک ١٣٦/٣ (٤٦٦١).

كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ امْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ صَنَعَتْ لَهُ طَعَاماً، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ... يَدْخُلُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ.

فَرَأَيْتَ النَّبِيَّ ﷺ يَدْخُلُ رَأْسُهُ تَحْتَ الْوُدِيِّ، فَيَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّ شَتَّتَ جَعْلَتَهُ عَلَيَّ. فَدَخَلَ عَلِيٌّ، فَهَتَّنَاهُ.^١

٢٣٧٨٢. أحمد: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا شَرِيكَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ:

كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: ... يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ عَلَيَّ. اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ عَلَيَّ.

قال: فجاء علي ٣.

٢٣٧٨٣. أحمد: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْعَبَّاسِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمَلِيحِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ مَنْ تَحْتَ هَذَا الصُّورِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، اللَّهُمَّ إِنِّ شَتَّتَ جَعْلَتَهُ عَلَيَّ. ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَطَلَعَ عَلِيٌّ.^٣

٢. حذيفة بن اليمان

٢٣٧٨٤. ابن قانع: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنُ دِينَارٍ، أَخْبَرَنَا عَمِيرُ بْنُ عِمْرَانَ، أَخْبَرَنَا

سُلَيْمَانُ بْنُ عَمْرٍو النَّخْعِيُّ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ خُرَاشٍ، عَنْ حَذِيفَةَ، قَالَ:

رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ بِيَدِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، جَدُّ الْحُسَيْنِ أَكْرَمَ عَلَى اللَّهِ مِنْ جَدِّ يُوسُفَ بْنِ يَعْقُوبَ، وَإِنَّ الْحُسَيْنَ فِي الْجَنَّةِ، وَأَبَاهُ فِي الْجَنَّةِ، وَأُمَّهُ فِي الْجَنَّةِ،

١. مسند أحمد ٣/٣٣١ (١٤٥٥٠).

٢. مسند أحمد ٣/٣٨٠ (١٥٠٦٥).

٣. مسند أحمد ٢٣/١٣٥ (١٤٨٣٨).

وأخاء في الجنة، ومحبتهم في الجنة، ومحبة محبتهم في الجنة.^١

٣. حسين بن علي عليه السلام

٢٣٧٨٥. الزينبي: عن الإمام محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان^٢، حدثني أحمد بن محمد بن سليمان، عن جعفر بن محمد، عن يعقوب بن يزيد، عن صفوان بن يحيى، عن داوود بن الحصين، عن عمر بن أذينة، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: ... فأنت يا علي وشيعتك في الجنة ...^٣.

٤. أم خارجة

٢٣٧٨٦. البخاري: حدثنا مكِّي بن إبراهيم، حدثنا عبيد الله بن أبي زياد، حدثنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي ربيعة، حدثني أم خارجة - امرأة زيد بن ثابت -، قالت: أتينا رسول الله ﷺ في حائط ومعه أصحابه إذ قال: أول ما يطلع عليكم فهو رجل من أهل الجنة. وليس أحد منا إلا وهو يتمنى أن يكون وراء الحائط، فبينما نحن كذلك إذ سمعنا حساً، فرفعنا أبصارنا عليه فنظر من هو، فقال رسول الله ﷺ: عسى أن يكون علياً. فدخل علي عليه السلام^٤.

٢٣٧٨٧. ابن إسحاق: عن سعد بن عبد الرحمن بن أبي أيوب، قال:

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في مقتل الحسين ٦٧/١، الفصل الخامس، في فضائل فاطمة الزهراء، من طريق ابن مردويه.

٢. مئة متقبة ص ٨٠ - ٨١، المنقبة الثامنة والأربعون.

٣. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣١٧ (٣١٨).

٤. عنه ابن أبي عاصم في الأحاديث والمنافع ٢٣٤/٦ (٣٤٦٧)، والأوائل ص ٨٩ (١٠٤) باختصار، ومن طريقه ابن الأثير في أسد الغابة ٥٧٨/٥، ترجمة أم خارجة، نقلاً عن ابن مندة وأبي نعيم، وابن حجر في الإصابة ٣٨٤/٨، ترجمة أم خارجة (١٢٠٠٢).

كنت في حجر جدتي - أم أبي ابنه سعد بن الربيع، وكانت عند زيد بن ثابت - فسمعتها تقول: قد رأيته - وأنا جارية شابة - في مال لنا بالأسواف^١؛ ورسول الله ﷺ عندنا في نفر من أصحابه؛ إذ قال لنا رسول الله: ليدخلن عليكم الآن رجل من أهل الجنة. ثم ثنى رسول الله ظهره ثم قال: كن علياً.

قالت: فطلع علي ففرج له الجريد، والذي نفس أم سعيد بيده لكان وجهه القمر ليلة البدر.^٢

٥. سعيد بن زيد

٢٣٧٨. وكيع: عن شعبة، عن الحر بن صياح، عن عبدالرحمان بن الأحنس، عن سعيد بن زيد، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:
علي في الجنة.^٣

٦. أم سلمة

٢٣٧٨٩. ابن أبي خيثمة: حدثنا الفضل بن غانم، حدثنا سوار بن مصعب، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، عن أم سلمة، قالت:
كانت ليلتي من رسول الله ﷺ فأنته فاطمة ومعه علي، فقال له النبي ﷺ: أنت وأصحابك في الجنة، أنت وشيعتك في الجنة ...^٤

٢٣٧٩٠. الطبراني: حدثنا محمد بن جعفر الإمام بن الإمام، قال: حدثنا الفضل بن غانم، قال: حدثنا سوار بن مصعب، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، عن أم سلمة، قالت:
كانت ليلتي، وكان النبي ﷺ عندي، فأنته فاطمة، فسبقها علي، فقال له النبي ﷺ: يا

١. الأسواف: اسم حرم المدينة، وقيل: موضع بعينه بناحية البقيع وهو موضع صدقة زيد بن ثابت الأنصاري من حرم المدينة. معجم البلدان ٢٢٧/١ (٦٤٣) «الأسواف».

٢. عنه ابن أبي الدنيا بإسناده إليه في مقتل أمير المؤمنين ص ٦٩ (٦٠).

٣. عنه ابن أبي شيبة في المصنف ٣٧٦/٦ (٣٢١٢١).

٤. عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد ٣٥٣/١٢، ترجمة الفضل بن غانم (٦٧٩٠).

علي، أنت وأصحابك في الجنة، أنت وشيعتك في الجنة ...^١

٢٣٧٩١. ابن بكير: عن السوار بن مصعب، عن أبي الجحاف - قال أبو بكر عتبة: وكان من الشيعة -، عن محمد بن عمرو، عن فاطمة الكبرى، عن أم سلمة، قالت: كان النبي ﷺ عندي في ليلتي، فعدت عليه فاطمة وعلي، فقال رسول الله ﷺ: يا علي، أبشر فإنت وأصحابك وشيعتك في الجنة.^٢

٢٣٧٩٢. ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أخبرنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن، أخبرنا أبو سعيد محمد بن بشر بن العباس، أخبرنا أبو ليبيد محمد بن إدريس السامي.

حيلة: وأخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن النور، أخبرنا أبو طاهر المخلص، حدثنا أبو القاسم البغوي، قال: حدثنا سويد بن سعيد. حيلة: وأخبرنا أبو السعادات أحمد بن أحمد بن عبد الواحد، حدثنا أبو جعفر بن المسلمة - إملاء -، حدثنا أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى الوزير، أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي، حدثنا محمد بن عبد الوهاب، وسويد بن سعيد، قال: حدثنا سوار بن مصعب الهمداني، عن أبي الجحاف، عن محمد بن علي - وفي حديث السامي: عن محمد بن عمرو -، عن فاطمة بنت علي، عن أم سلمة، قالت:

كانت ليلتي - وقال السامي: كان ليلتي - وكان رسول الله ﷺ عندي، فعدت عليه - وقال السامي: إليه - فاطمة ومعها - وقال السامي: معها علي - فرفع إليه رسول الله ﷺ رأسه - وفي حديث السامي: فرفع إليه رأسه - وقال: أبشر يا علي، أنت وأصحابك في الجنة، أبشر يا علي، أنت وشيعتك في الجنة ...^٣

١. المعجم الأوسط ٣١٥/٧ (٦٦٠١).

٢. عنه أحمد بإسناده إليه في فضائل الصحابة ٦٥٥/٢ (١١١٥).

٣. تاريخ مدينة دمشق ٢٣٣/٤٢ - ٣٣٤، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٧. سلمى

٢٣٧٩٣. خيشمة: حدثنا أبو عمر أحمد بن أبي حماد الحمصي، حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب، حدثنا إبراهيم بن الحسن بن علي الرافي، عن محمد بن الفضل الرافي، عن جدته سلمى، قالت:

كنا مع رسول الله ﷺ في النخل، فقال: يطلع عليكم رجل من أهل الجنة. [قالت:] فسمعت حساً، فإذا علي بن أبي طالب «^١».

٢٣٧٩٤. الطبراني: حدثنا أحمد بن عمرو الخلال المكي، حدثنا يعقوب بن حميد، حدثنا إبراهيم بن علي بن الحسن الرافي، عن محمد بن الفضل الرافي، عن جدته سلمى أنها قالت:

إنني لمع النبي ﷺ بالأسواف^٢، فقال: ليطعن عليكم رجل من أهل الجنة. إذا سمعت الخشفة، فإذا علي بن أبي طالب «^٣».

٨. عبدالله بن عباس

٢٣٧٩٥. ابن مردويه: حدثني عبدالله بن محمد بن يزيد، حدثنا محمد بن أبي يعلى، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن شاذان، حدثنا زكريا بن يحيى أبو علي الخزاز البصري، حدثنا مندل بن علي، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: كان رسول الله ﷺ في بيته فقدا عليه علي بن أبي طالب «^٤» الغداوة، وكان يحب أن لا يسبقه إليه أحد، فدخل وإذا النبي ﷺ في صحن الدار، وإذا رأسه في حجر دحية بن خليفة الكلبي، فقال: السلام عليك، كيف أصبح رسول الله؟ قال: بخير يا أخا رسول الله. قال له

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٢١/٤٢ - ٣٢٢. ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣). من طريق ابن مندة.

٢. هذا هو الصواب. وفي الأصل: «بالأسواق». انظر التعليق المتقدم آنفاً ذيل رواية ابن إسحاق.

٣. المعجم الكبير ٣٠١/٢٤ (٧٦٤).

علي: جزاك الله عنا أهل البيت خيراً.

قال له دحية: إني أحبك، وإن لك عندي مدحة أزفها إليك: أنت أمير المؤمنين، وقائد الفرّ المجلّين، وسيّد ولد آدم يوم القيامة، ما خلا النّبيّين والمرسلين، ولواء الحمد بيدك يوم القيامة، ترفّ أنت وشيعتك مع محمّد وحزبه إلى الجنان زفاً زفاً ...^١

٢٣٧٩٦. ابن عدي: أخبرنا أبو علي الحسين بن عفير بن حماد بن زياد العطار - بمصر -، حدّثنا أبو يعقوب يوسف بن عدي بن زريق بن إسماعيل الكوفي التيمي، حدّثنا جرير بن عبد الحميد الضبي، حدّثني سليمان بن مهران الأعمش، [عن أبي جعفر المنصور]، أخبرني والدي، عن أبيه، عن جدّه، [عن رسول الله ﷺ]:

... اللهم إنك تعلم أنّ الحسن والحسين في الجنّة، وجدّهما في الجنّة، وجدّتهما في الجنّة، وأباهما في الجنّة ... يا فاطمة، لا تبكي، فإنّ عليّاً وشيعته غداً هم الفائزون، يدخلون الجنّة.^٢

٢٣٧٩٧. ابن المغازلي: أخبرنا أبو طالب محمّد بن أحمد بن عثمان بن الفرج بن الأزهر الصيرفي البغدادي: - قدم علينا واسطاً -، حدّثنا أبو بكر محمّد بن الحسن بن سليمان، حدّثنا عبد الله بن محمّد بن عبد الله العكبري، حدّثنا أبو القاسم عبد الله بن عتاب العبدی، حدّثنا عمر بن شبة بن عبيدة النميري، قال: حدّثني المدائني، قال: وجّه المنصور إلى الأعمش يدعوه.

قال [أبو طالب]: وحدّثنا محمّد بن الحسن، حدّثنا عبد الله بن محمّد بن عبد الله العكبري، حدّثنا عبد الله بن عتاب بن محمّد، حدّثنا الحسن بن عرفة، حدّثنا أبو معاوية [محمّد بن خازم]، قال: حدّثنا الأعمش، قال: أرسل إليّ المنصور.

[قال أبو طالب]: وحدّثنا محمّد بن الحسن، حدّثنا عبد الله بن محمّد بن عبد الله [العكبري، حدّثنا عبد الله] بن عتاب العبدی، حدّثنا أحمد بن علي العمي، حدّثنا إبراهيم بن الحكم، قال:

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٢٢ (٣٢٩).

٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٢٨٤ - ٢٩١ (٢٧٩).

حدثني سليمان بن سالم، حدثني الأعمش، [عن أبي جعفر المنصور، قال:] حدثني أبي، عن جدتي، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ [في حديث يذكر فيه فضائل الحسين]، قال: ألا يا معشر الناس، أعلمكم أن جدّهما في الجنة، وجدّتهما في الجنة، وأبوهما في الجنة، وأُمّهما في الجنة ...^١

٩. عبدالله بن عمر

٢٣٧٩٨. ابن ديزيل: حدثنا محمد بن معاوية، حدثني يحيى بن سابق، حدثني زيد بن أسلم، عن أبيه، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ : يا علي، أنت في الجنة، أنت في الجنة، أنت في الجنة ...^٢

٢٣٧٩٩. المحاكم: أخبرني أبو محمد بن زياد العدل، أنبأنا جعفر بن أحمد بن نصر الحافظ، أنبأنا أحمد بن نصر المقرئ، أنبأنا محمد بن معاوية ... مثله، إلا أن فيه: عبدالرحمان بن زيد بن أسلم ... قال رسول الله ﷺ لعلي: يا علي، أنت في الجنة، يا علي، أنت في الجنة، أنت في الجنة ...^٣

٢٣٨٠٠. ابن الفطريف وابن المظفر: حدثنا أبو عبدالله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، حدثنا عيسى بن مسلم الأحمر، حدثنا محمد بن معاوية ... مثله.^٤

٢٣٨٠١. ابن النجار: أخبرنا الحسين وعلي ابنا أحمد بن الحسين بن أيوب - قراءة عليهما وأنا أسمع -، قالوا: أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي البزار الأنصاري - قراءة عليه -،

١. مناقب أهل البيت ص ٢١١ - ٢١٦ (١٩١).

٢. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٣٥/٤٢ - ٣٣٦، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق الحفّار.

٣. عنه أبو الخير بإسناده إليه في الأربعين ص ١١٤ - ١١٥ (٣١).

٤. جزء ابن الفطريف ص ٧٩ (٣٢). وعنه سبط ابن الجوزي بإسناده إليه في تذكرة الخواص ٣٣١/١ - ٣٣٢، الباب الثاني، في ذكر فضائله: تاريخ مدينة دمشق ٣٣٥/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، بإسناده عنهما.

أنبأنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبدالله، حدثنا أبو عبدالله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ... مثله.^١

١٠. عبدالله بن مسعود

٢٣٨٠٢. مطين: حدثنا محفوظ بن نصر الهمداني، حدثنا أبو مريم عبدالقار بن القاسم، عن عمرو بن مرة، عن إبراهيم، عن عبيدة السلماني، عن عبدالله بن مسعود، قال: خرج رسول الله ﷺ لحاجته، فأتيته بماء، فقال: من أمرك بهذا؟ قلت: ما أمرني به أحد. قال: قد أحسنت، أبشر بالجنة. ثم جاء علي فبشره بالجنة.^٢

٢٣٨٠٣. محمد بن عثمان بن أبي شيبة: حدثنا أبو نعيم ضرار بن سرد، حدثنا يحيى بن يعلى الأسلمي، حدثنا علي بن هاشم بن البريد، عن أبيه، عن إسماعيل بن رجاء، عن عمرو بن مرة، عن عبدالله بن سلمة، عن عبيدة، عن عبدالله، قال: كنا جلوساً عند النبي ﷺ، فقال: يطلع عليكم رجل من أهل الجنة. فدخل علي بن أبي طالب ﷺ، فسلم وصعد.^٣

٢٣٨٠٤. محمد بن نوح: حدثنا أحمد بن محمد بن أنس، حدثنا ضرار بن سرد، حدثنا يحيى بن يعلى، حدثنا شريك، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن عبدالله بن سلمة، حدثني عبيدة السلماني، قال: سمعت ابن مسعود يقول: كنت عند النبي ﷺ، فقال: ... يطلع عليكم رجل من أهل الجنة. فطلع علي، فسلم وجلس.^٤

٢٣٨٠٥. الدارقطني: وسئل عن حديث عبيدة، عن عبدالله:

١. ذيل تاريخ بغداد ٣٩/١٨، ترجمة علي بن أحمد بن الحسين بن عبدالله الكاتب (٥٥٤).

٢. عنه الطبراني في المعجم الكبير ١٦٦/١٠ (١٠٣٤١)، والمعجم الأوسط ٣٨١/٦ (٥٨١٠).

٣. عنه الطبراني في المعجم الكبير ١٦٦/١٠ - ١٦٧ (١٠٣٤٢).

٤. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٢١/٤٢. ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق عيسى بن علي النوزير.

خرج رسول الله ﷺ للحاجة فلقيته بباء، فقال: من أمرك بهذا؟ فقلت: ما أمرني أحد، فقال: قد أحسنت، أبشر بالجنة. ثم جاء علي فبشره بالجنة ... الحديث.

فقال: يرويه عمرو بن مرة، واختلف عنه، فرواه أبو مريم عبدالغفار بن القاسم، عن عمرو بن مرة، عن إبراهيم النخعي، عن عبيدة، عن عبدالله.

ورواه الأعمش، عن عمرو بن مرة، واختلف عنه، فرواه عبدالله بن عبدالقدوس وأبو يحيى التيمي وشريك عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن عبدالله بن سلمة، عن عبيدة، عن عبدالله.

وكذلك قال أبو الجحاف عن عمرو بن مرة.

ورواه منصور بن أبي الأسود، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن عبيدة، عن عبدالله، ولم يذكر ابن سلمة.

ورواه هارون بن سعد، عن عمرو بن مرة، عن أبي عبيدة، عن عبدالله.

والصحيح ما قاله عبدالله بن عبدالقدوس ومن تابعه عن الأعمش.^١

٢٣٨٠٦. الخطيب: عن علقمة، عن عبدالله ٤، قال:

مرض رسول الله ﷺ مرضة، ففدا إليه علي بن أبي طالب ٤ في الفلّس، وكان يحب أن لا يسبقه إليه أحد، فإذا هو في صحن الدار ورأسه في حجر دحية بن خليفة الكلبي، فقال: السلام عليك. قال: وعليك السلام، أما إني أحبّك، ولك عندي مديحة أرفها إليك.

قال: قل، أنت أمير المؤمنين، وأنت قائد الفرّ المحجلين، وأنت سيد ولد آدم يوم القيامة، ما خلا النبيين والمرسلين، لواء الحمد بيدك، تزف أنت وشيعتك إلى الجنان زفاً زفاً ...^٢

١١. علي بن أبي طالب ٤

٢٣٨٠٧. عبدوس: حدثنا الشيخ أبوطاهر الحسين بن علي بن سلمة، عن مسند زيد بن علي ٤، حدثنا الفضل بن الفضل بن العباس، حدثنا أبو عبدالله محمد بن سهل، حدثنا

١. العلل ١٨٥/٥ - ١٨٦، س ٨٠٩.

٢. عنه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص ٣٠٣ (٨٥٨).

محمد بن عبدالله البلوي، حدثني إبراهيم بن عبيدالله بن العلاء، حدثني أبي، عن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب^١، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي طالب^٢، قال: قال رسول الله ﷺ يوم فتحت خيبر:

لولا أن تقول فيك طوائف من أمّي ما قالت النصارى في عيسى ابن مريم؛ لقلت فيك اليوم مقالاً لا تمرّ على ملام من المسلمين إلا أخذوا من تراب رجلك؛ وفضل طهورك؛ يستشفون به ... وإن الله - عز وجل - أمرني أن أبشرك أنك وعترتك في الجنة ...^٣

٢٣٨٠٨. القلوسي: حدثنا أبو جعفر محمد بن علي الفقيه^٤، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا سعد بن عبدالله، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن محمد بن خالد، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه، عن علي، قال: قال لي رسول الله: يا علي، [أنت وشيعتك على المحوض، تسقون من أحببتهم، وتقمعون من كرهتم، وأنتم الآمنون يوم الفرع الأكبر في ظلّ العرش، يفرع الناس ولا تفرعون، ويحزن الناس ولا تحزنون]، فيكم نزلت هذه الآية: «إِنَّ الْأَئْيِسَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِثْلَ الْحُسْنَى أُولَئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ»^٥. وبه قال: [قال] رسول الله ﷺ:

يا علي، فيكم نزلت «لَا يَحْزَنُهُمُ الْفَرْعُ الْأَكْبَرُ»^٦، [أنت وشيعتك] تطلبون في الموقف وأنتم في الجنان تنعمون^٧.

٢٣٨٠٩. عهدوس: حدثنا الشيخ أبو الفرج حمد بن سهل، حدثنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن تركان، حدثنا زكريّا بن هانيّ أبو القاسم - ببغداد -، حدثنا محمد بن زكريّا

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١٢٨ - ١٢٩ (١٤٣). من طريق ابن الديلمي.

٢. أمالي الصدوق ص ٥٠٢ - ٥٠٣، المجلس الثالث والثمانون، وما بين المعقوفات منها.

٣. الأنبياء / ١٠١.

٤. الأنبياء / ١٠٣.

٥. عنه المحسكاني في شواهد التنزيل ٥٨٣/١ (٥٢٩) و (٥٣٠).

الغلابي، حَدَّثَنَا الحسن بن موسى بن محمد بن عباد الجزاري، حَدَّثَنَا عبدالرحمان بن القاسم الهمداني، حَدَّثَنَا أبو حاتم محمد بن محمد الطالقاني أبو مسلم، عن الخالص الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن الناصح علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن الثقة محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن الرضا علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن الباقر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن الزكي زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن البر الحسين بن علي بن أبي طالب، عن المرتضى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب: «عن المصطفى محمد الأمين سيد الأولين والآخرين - صلى الله عليهم أجمعين - أنه قال لعلي بن أبي طالب:»

يا أبا الحسن، كَلَّمَ الشمس، فَإِنَّمَا تَكَلَّمَك. قال علي: «السلام عليك أيها العبد المطيع لربه. فقالت الشمس: عليك السلام يا أمير المؤمنين، وإمام المتقين وقائد الفَرِّ المحجلين، يا علي، أَنْتَ وشيعتك في الجنة ...»^١

٢٣٨١٠. ابن مردويه: حَدَّثَنِي أحمد بن محمد بن السري، حَدَّثَنَا المنذر بن محمد بن المنذر، حَدَّثَنِي أبي، حَدَّثَنِي عتي الحسين بن سعيد، حَدَّثَنِي أبي، عن أبان بن تغلب، عن فضيل، عن عبدالملك الهمداني، عن زاذان، عن علي: «[قال]:

تَفَرَّقَ هَذِهِ الْأُمَّةُ عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، ثِنْتَانِ وَسَبْعُونَ فِي النَّارِ، وَوَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ، وَهُمْ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ﴾^٢

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١١٣ - ١١٤ (١٢٣)، من طريق ابن الديلمي.

٢. الأنعام / ١٨١.

وهم أنا وشيعتي.^١

٢٣٨١١. الصالحاني: ... عن أبي سعيد في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الدِّينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِثًا الْحُسْنَى﴾ [أَوَّلُكَ عَنْهَا مَبْعُدُونَ] ❖ لا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ خَلِدُونَ ❖ لا يَحْزَنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَخْشَرُ❖^٢. قال علي بن أبي طالب: أنا منهم.^٣

٢٣٨١٢. أبو بكر ابن شاذان: حدثنا صالح بن أحمد بن يونس البزار، حدثنا عصام بن الحكم المكبري، حدثنا جميع بن عمر البصري، حدثنا سوار، عن محمد بن جحادة، عن الشعبي، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: أنت وشيعتك في الجنة.^٤

٢٣٨١٣. الدارقطني: حدثنا أحمد بن محمد بن سعدان الصيدلاني، حدثنا شعيب بن أيوب، حدثنا أبو يحيى الحماني عبد الحميد، عن أبي جناب الكلبي، عن أبي سليمان - يعني الهمداني - ، عن عمه، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: يا علي، أنت وشيعتك في الجنة ...^٥.

٢٣٨١٤. عبد الله بن أحمد: حدثني محمد بن إسماعيل بن سمرة الأحمسي، حدثنا أبو يحيى الحماني، عن أبي جناب الكلبي، عن أبي سليمان الهمداني - أو النخعي - ، عن عمه، عن علي، قال: قال لي النبي ﷺ:

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٣١ (٣٥١)، والشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص ١٧٤ (٤٩٢)، من طريق الصالحاني.

٢. الأنبياء ١٠١/١٠٣.

٣. عنه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص ١٨٣ (٥١٩).

٤. عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد ٢٨٤/١٢. ترجمة عصام بن الحكم (٦٧٣١)، ومن طريقه ابن عساکر في تاريخ مدينة دمشق ٣٣١/٤٢ - ٣٣٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٥. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٣٥/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

يا علي، أنت وشيعتك في الجنة.^١

١٢. عمار بن ياسر

٢٣٨١٥. الطبراني: حدثنا أحمد [بن زهير]. قال: حدثنا عثمان بن هشام بن الفضل بن دهم البصري، قال: حدثنا محمد بن كثير الكوفي، قال: حدثنا علي بن الحزور، عن أصبغ بن نباتة، عن عمار بن ياسر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي:

إن الله - تبارك وتعالى - زينك بزينة لم يزين العباد بزينة مثله، إن الله تعالى حبب إليك المساكين، والدنوة منهم، وجعلك لهم إماماً ترضى بهم، وجعلهم لك أتباعاً يرضون بك، فطوبى لمن أحبك وصدق عليك، وويل لمن أبغضك وكذب عليك، فأما من أحبك وصدق عليك فهم جيرانك في دارك، ورفقاؤك من جنتك ...^٢

٢٣٨١٦. خيشمة: حدثنا إبراهيم بن سليمان بن حازاة النهدي، حدثنا مخول بن إبراهيم، حدثنا علي بن الحزور، عن الأصبغ بن نباتة وأبي مريم الخولاني، قالوا: سمعنا عمار بن ياسر وهو يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

يا علي، إن الله زينك بزينة لم يزين العباد بشيء أحب إلى الله منها، وهي زينة الأبرار عند الله: الزهد في الدنيا، فجعلك لا تتال من الدنيا شيئاً، ولا تتال الدنيا منك شيئاً، ووهب لك حب المساكين، فجعلك ترضى بهم أتباعاً، ويرضون بك إماماً، فطوبى لمن أحبك وصدق فيك، فهم جيرانك في دارك، ورفقاؤك في جنتك ...^٣

٢٣٨١٧. ابن عساکر: أخبرنا أبو غالب ابن البلاء، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن حسنون النرسي، حدثنا محمد بن إسماعيل بن العباس - إملاء -، حدثنا أحمد بن علي الرقي، حدثنا القاسم بن علي بن أبان الرقي، حدثنا سهل بن صقر، حدثنا يحيى بن هاشم

١. السنة ٢٢٢ (١٢٠١).

٢. المعجم الأوسط ٨٩/٣ - ٩٠ (٢١٧٨).

٣. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٨٢/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

الفساني، عن علي بن حزور، قال: سمعت أبا مريم السلولي يقول: سمعت عمار بن ياسر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي بن أبي طالب:

يا علي، إن الله قد زينك بزينة لم يتزين العباد بزينة أحب إلى الله منها: الزهد في الدنيا، فجعلك لا تنال من الدنيا شيئاً، ولا تنال الدنيا منك شيئاً، وهب لك حب المساكين، فرضوا بك إماماً، ورضيت بهم أتباعاً، فطوبى لمن أحببك وصدق فيك، وويل لمن أبغضك وكذب عليك، فأما الذين أحبوا وصدقوا فيك فهم جيرانك في دارك، ورفقاؤك في قصرك ...^١

١٣. فاطمة الزهراء ﷺ

٢٣٨١٨. الخطيب: أخبرنا أبو الحسن بن رزقويه، حدثنا عثمان بن محمد بن بشر البيع، حدثنا أبو الحسن شعيب بن محمد الذارع، حدثنا عبدالله بن سعيد الكندي، حدثنا تليد بن سليمان، عن أبي الجحاف داوود بن أبي عوف، عن محمد بن عمرو الهاشمي، عن زينب بنت علي، عن فاطمة بنت محمد ﷺ، قالت:

نظر رسول الله ﷺ إلى علي فقال: هذا في الجنة ...^٢

٢٣٨١٩. أبو يعلى القراء: أخبرتنا أم الفتح أمة السلام بنت القاضي أحمد بن كامل، قالت: حدثنا محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع اللخمي، أخبرنا أبو سعيد عبدالله الأشج، حدثنا تليد بن سليمان أبو إدريس الحاربي، عن أبي الجحاف داوود بن أبي عوف، عن محمد بن عمرو بن الحسن بن علي، عن زينب بنت علي، عن فاطمة بنت محمد، قالت:

نظر رسول الله ﷺ إلى علي فقال: إن هذا في الجنة ...^٣

٢٣٨٢٠. ابن أبي غرزة: حدثنا سهل بن عامر، حدثنا فضيل بن مرزوق، عن أبي الجحاف، عن

١. تاريخ مدينة دمشق ٢٨١/٤٢ - ٢٨٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. موضح الأوهام ٥١/١، الوهم الثاني عشر.

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٣٤/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

محمد بن عمرو بن الحسن، عن زينب، عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ، أن رسول الله ﷺ قال لعلي: يا أبا الحسن، أما إنك وشيعتك في الجنة ...^١

٢٣٨٢١. إبراهيم البيهقي: عن فاطمة - رضي الله عنها -، قالت: دخل عليّ عليّ وأنا عند النبي ﷺ فقال: أبشر يا أبا الحسن، أما إنك في الجنة.^٢

١٤. أم مرثد

٢٣٨٢٢. إبراهيم الجوهرى: حدثنا محمد بن وهب بن أبي كريمة الحراني، عن محمد بن مسلمة، عن أبي عبد الرحمن بن العلاء، عن محمد بن عبد الله بن أبي صعصعة، عن أبيه، عن أم خارجة بنت سعد بن الربيع، عن أم مرثد - وكانت تَمَن بايعن رسول الله ﷺ -، قالت: خرجنا معه، فقال: أول من يشرف عليكم رجل من أهل الجنة. فأشرف عليّ.^٣

٢٣٨٢٣. ابن الأثير: أم مرثد، روت عنها أم خارجة بنت سعد بن الربيع - امرأة زيد بن ثابت - أنها قالت:

خرجنا مع رسول الله ﷺ وهو في ناس من الأنصار في رغل - والرغل: النخل -، فقال رسول الله ﷺ: إن أول من يشرف عليكم من تسمون خشخشته بهذا الوادي لمن أهل الجنة. فأشرف عليهم علي بن أبي طالب.^٤

١٥. أم هانئ

٢٣٨٢٤. أبو المؤيد الخوارزمي: أبو حنيفة، عن إسماعيل بن عبد الملك، عن أبي صالح، عن أم هانئ:

١. عنه الخطيب بإسناده إليه في موضع الأوهام ٥١/١، الوهم الثاني عشر. من طريق الدارقطني.

٢. المحاسن والمساوي ص ٦٢، محاسن علي بن أبي طالب - رضوان الله عليه -.

٣. عنه الطبري في المنتخب من ذيل المذيل - المطبوع في آخر تاريخ الطبري - ٦٢٥/١١، ومن غرائب نساء العرب.

٤. أسد الغابة ٦١٨/٥، ترجمة أم مرثد.

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نظر إلى علي ذات يوم فرآه جائعاً، فقال له: يا علي، ما أجاعك؟ قال: يا رسول الله، إني لم أشبع منذ كذا وكذا. فقال رسول الله ﷺ: أبشر بالجنة.^١

١٦. أبوهريرة

٢٣٨٢٥. الطبراني: حدثنا محمد بن موسى، قال: حدثنا الحسن بن كثير، قال: حدثنا سلمى بن عقبة الحنفي اليماني، قال: حدثنا عكرمة بن عمار، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال:

قال علي بن أبي طالب: يا رسول الله، أيما أحب إليك، أنا أم فاطمة؟ قال: فاطمة أحب إلي منك، وأنت أعز علي منها، وكأني بك وأنت على حوضي تذود عنه الناس، وإن عليه لأباريق مثل عدد نجوم السماء، وإني وأنت والحسن والحسين وفاطمة وعقبلاً وجعفرأ في الجنة إخواناً على سرر متقابلين، أنت معي وشيعتك في الجنة.

ثم قرأ رسول الله ﷺ: ﴿إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ﴾^٢ ينظر أحدهم في قفا صاحبه.^٣

٢٣٨٢٦. ابن شاهين: حدثنا أحمد بن محمد بن يزيد بن يحيى الزعفراني، حدثنا أبو يوسف يعقوب بن إسحاق بن دينار - وكتبه عني عثمان بن أبي شيبة -، حدثنا منبه بن عثمان الدمشقي، حدثنا إسماعيل بن عياش، سمعت يحيى بن عبيد الله يقول: سمعت أبي يقول: سمعت أباهريرة قال:

لما أسري بالنبي ﷺ ثم هبط إلى الأرض مضى لذلك زمان، ثم إن فاطمة أتت النبي ﷺ فقالت: بأبي أنت يا رسول الله، ما الذي رأيت لي؟ فقال: يا فاطمة، أنت خير نساء البرية.

١. جامع مسانيد أبي حنيفة ٢٢١/١، الباب الثالث، الفصل الرابع، في الفضائل.

٢. المعجم / ٤٧.

٣. المعجم الأوسط ٣٣٠/٨ (٧٧١)، وعنه الخوارزمي بإسناده إليه في مقتل الحسين ٦٩/١، الفصل الخامس، في فضائل فاطمة الزهراء، والإربلي في كشف الغمة ٥٨٥/١، في بيان ما نزل من القرآن في شأن علي، كلاهما من طريق ابن مردويه.

وسيدة نساء أهل الجنة.

قالت: يا أبة، فما لبعلي؟ قال: رجل من أهل الجنة.

قالت: يا أبة، فما لحسن وحسين؟ فقال: سبطي، ولدي، وسيدي شباب أهل الجنة.

قال: ثم إن علياً أتى النبي ﷺ فقال: ما الذي رأيت لي؟ فقال: أنا وأنت وحسن وحسين وفاطمة في قبة من در أساسها من رحمة الله، وأطرافها من نور الله - عز وجل -، وهي تحت عرش الله تعالى، يا ابن أبي طالب وبينك وبين كرامة الله باب، تسمع صوتاً وهينة وقد ألجم الناس العرق، وعلى رأسك تاج من نور قد أضاء منه المحشر، ترفل في حلتين: حلة خضراء، وحلة وردية، خلقت وخلقت من طينة واحدة.^١

الحادي والثلاثون: أنه ﷺ السابق إلى الجنة وأول الداخلين فيها

برواية:

٤. عبدالله بن عباس

١. أنس بن مالك

٥. علي بن أبي طالب ﷺ

٢. جابر بن عبدالله

٣. أبي رافع

١. أنس بن مالك

٢٣٨٢٧. الزيني: عن الإمام محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان^٢، حدثني

أحمد بن محمد بن موسى، عن عروة، عن محمد بن عثمان المعدل، عن محمد بن عبد الملك، عن يزيد بن هارون، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، قال:

رأيت رسول الله ﷺ في المنام، فقال: قال رسول الله ﷺ لي: يا أنس، ما حملك على أن لا

١. شرح مذاهب أهل السنة ص ١٢٨ (٩٩)، وعنه أبو نعيم في فضائل الخلفاء الراشدين ص ٥٨ (٣٣)، والحموي بإسناده إليه في فرائد السطرين ٤٧/١ - ٤٨ (١٢)، والسيوطي في ذيل الآلي ص ٦٢ - ٦٣. كتاب المناقب.

٢. منة منقبة ص ١٦٤، المنقبة التاسعة والتمانون.

تؤدّي ما سمعت منّي في علي بن أبي طالب حتّى أدركتك العقوبة؟ ولولا استغفار علي بن أبي طالب ﷺ لك ما شمنت رائحة الجنة أبداً! ولكن انشر في بقيّة عمرك أنّ عليّاً وذريته ومحبيهم السابقون الأوّلون إلى الجنة ...^١

٢٣٨٢٨. أبو حاتم الرازي: حدّثنا محمّد بن عبد الله المثنى الأنصاري، قال: حدّثني حميد، عن أنس، قال:

كنا في بعض حجرات مكّة نتذاكر عليّاً، فدخل علينا رسول الله - صلى الله عليه -؛ فقال: ... أيّها الناس، إني سألت الله تعالى في علي خصلة، فأعطاني بواحدة سبعا، سألته أن يحشره يوم القيامة معي فأعطاني.

ثم قال: أنا أوّل من يخرج من القبر وهو معي، وأنا أوّل من يسقى من الرحيق المختوم وهو معي، وأنا أوّل من يشفع للخلق إلى الله تعالى وهو معي، وأنا أوّل من يجوز إلى الصراط وهو معي، وأنا أوّل من يقرع باب الجنة وهو معي، وأنا أوّل من يعاقب الحور العين وهو معي، وأنا أوّل من ينظر إلى رحمة الله تعالى وهو معي.^٢

٢. جابر بن عبد الله

٢٣٨٢٩. الزينبي: عن الإمام محمّد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان^٣، حدّثنا هارون بن موسى، عن جعفر بن علي الدقاق، عن الحارث بن محمّد، عن سعيد بن كثير، عن محمّد بن الحسين - المعروف بشلقان -، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

أوّل من يدخل الجنة من النّبیین والصّدّيقین علي بن أبي طالب.

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٧٢ (٥٠). ومقتل الحسين ٤٠/١، الفصل الرابع، في النموذج من فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ.

٢. عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفقي ٣٦٢/٢ (٤٩٨).

٣. مئة متّبعة ص ٨١، المنقبّة التاسعة والأربعون.

فقام إليه أبودجانة، [فقال له]: ألم نخبرنا عن الله تعالى أنه أخبرك أن الجنة محرمة على الأنبياء حتى تدخلها أنت، وعلى الأمم حتى تدخلها أمّتك؟
 قال: بلى، ولكن أما علمت أن حامل لواء الحمد أمامهم؛ وعلي بن أبي طالب حامل لواء الحمد يوم القيامة بين يدي، يدخل به الجنة وأنا على أثره؟
 فقام علي عليه السلام وقد أشرق وجهه سروراً ويقول: الحمد لله الذي شرفنا بك يا رسول الله.^١

٢٣٨٣٠. ابن مردويه: عن جابر بن عبد الله عليه السلام، قال:
 كنا عند رسول الله ﷺ فتذاكر أصحابه الجنة، فقال ﷺ: «إن أول أهل الجنة دخولاً إليها علي بن أبي طالب».
 قال أبودجانة الأنصاري: يا رسول الله، أخبرتنا أن الجنة محرمة على الأنبياء حتى تدخلها أنت، وعلى الأمم حتى تدخلها أمّتك؟
 قال: بلى يا أبادجانة، أما علمت أن الله لواء من نور، وعموداً من ياقوت، مكتوب على ذلك النور: لا إله إلا الله، محمد رسولي، آل محمد خير البرية، صاحب اللواء أمام القوم. وضرب بيده إلى علي بن أبي طالب.

قال: فسرّ رسول الله ﷺ بذلك علياً، فقال: الحمد لله الذي كرّمنا وشرفنا بك. فقال له:
 أبشر يا علي، ما من عبد ينتحل مودتك إلا بهته الله معنا يوم القيامة.
 ثم قرأ رسول الله ﷺ: ﴿فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُّقْتَدِرٍ﴾^٢.

٣. أبورافع

٢٣٨٣١. الطبراني: حدّثنا أحمد بن العباس المري القنطري، حدّثنا حرب بن الحسن

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣١٧ (٣١٩).

٢. القمر/ ٥٤ - ٥٥.

٣. عنه الإربلي في كشف الغمّة ٥٧٤/١، في بيان ما نزل من القرآن في شأن علي عليه السلام. والشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص ١٩٢ (٥٤٧).

الطحان، حدثنا يحيى بن يعلى، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جده، أن رسول الله ﷺ قال لعلي عليه السلام:

«إِنَّ أَوَّلَ أَرْبَعَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ أَنَا وَأَنْتَ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ، وَذُرَارِينَا خَلْفَ ظَهْرِنَا، وَأَزْوَاجُنَا خَلْفَ ذُرَارِينَا، وَشِيعَتُنَا عَنْ أَيْمَانِنَا وَعَنْ شِمَائِلِنَا»^١.

٤. عبيد الله بن عباس

٢٣٨٣٢. الضحّاك بن مزاحم: عن ابن عباس، قال:

سألت رسول الله ﷺ عن قول الله: ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ﴾ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ؟ قال: حدثني جبرئيل بتفسيرها، قال: ذلك علي وشيعته إلى الجنة.^٢

٥. علي بن أبي طالب عليه السلام

٢٣٨٣٣. عبدوس: حدثنا الشيخ أبو طاهر الحسين بن علي بن سلمة، عن مسند زيد بن علي عليه السلام، حدثنا الفضل بن الفضل بن العباس، حدثنا أبو عبد الله محمد بن سهل، حدثنا محمد بن عبد الله البلوي، حدثني إبراهيم بن عبيد الله بن العلاء، حدثني أبي، عن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ يوم فتحت خيبر:

«لَوْلَا أَنْ تَقُولَ فِيكَ طَوَائِفُ مَنْ أُمَّتِي مَا قَالَتِ النَّصَارَى فِي عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ: لَقُلْتُ فِيكَ الْيَوْمَ مَقَالًا لَا تَمُرُّ عَلَى مَلَأٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا أَخَذُوا مِنْ تَرَابِ رَجْلَيْكَ وَفَضْلَ ظَهْرِكَ؛ يَسْتَشْفُونَ بِهِ، وَلَكِنْ حَسْبُكَ أَنْ تَكُونَ مَتِي وَأَنَا مِنْكَ ... وَأَنْتَ أَوَّلُ دَاخِلِ الْجَنَّةِ مَنْ أُمَّتِي ...»^٣.

١. المعجم الكبير ٣١٩/١ - ٣٢٠ (٩٥٠) و ٤١/٣ (٢٩٢٤)، وفيه: «أحمد بن محمد المري الفنطري».

٢. الواقعة / ١٠ - ١١.

٣. عنه الحسيني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٣٤٥/٢ - ٣٤٦ (٩٣٦)، من طريق مقاتل.

٤. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١٢٨ (١٤٣)، من طريق ابن الديلمي، ونحوه ص ١٥٨ - ١٥٩ (١٨٨)، مرسلًا عن الناصر للحق بإسناده. وأورده المسلا في الوسيلة ٧٥/٢ - ١٧٢/٢ - ١٧٣، مرسلًا.

٢٣٨٣٤. القطيعي: حدثنا محمد بن يونس، قال: حدثنا عبيد الله [بن محمد بن حفص] ابن عائشة، قال: أخبرنا إسماعيل بن عمرو، عن عمر بن موسى، عن زيد بن علي بن حسين، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب، قال:

شكوت إلى رسول الله ﷺ حسد الناس إياي فقال: أما ترضى أن تكون رابع أربعة أول من يدخل الجنة أنا وأنت والحسن والحسين، وأزواجنا عن أيماننا وعن شمائلنا، وذرائنا خلف أزواجنا، وشيعتنا من ورائنا.^١

٢٣٨٣٥. ابن عساکر: أخبرنا أبو الفتح نصر بن القاسم بن الحسن [المهتدي، أنبأنا الحسن بن علي بن عبد الواحد بن البري.

وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل]، أخبرنا [أبو] محمد ابن البري وأبو الفضل أحمد بن علي بن الفضل بن الفرات.

حليوة: وأخبرنا أبو الحسين أحمد بن سلامة بن يحيى الجبار وأبو نصر غالب [بن أحمد بن المسلم الآدمي، قال: أنبأنا أبو الفضل بن الفرات، قال: أنبأنا أبو محمد ابن أبي نصر، أنبأنا أبو الحسن علي] بن أحمد بن محمد بن المقاري، حدثنا محمد بن يونس بن موسى، حدثنا عبيد الله بن محمد التميمي، حدثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، حدثني محمد بن يحيى، عن زيد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جده الحسين، عن علي، قال: شكوت إلى رسول الله ﷺ حسد الناس إياي، فقال: يا علي، إن أول أربعة يدخلون الجنة أنا وأنت والحسن والحسين، وذرائنا خلف ظهورنا، وأزواجنا خلف ذرائنا. قال [علي]: قلت: يا رسول الله، فأين شيعتنا؟ قال: شيعتكم من ورائكم.^٢

٢٣٨٣٦. ابن بطّة: حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا الأصبهاني، حدثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، حدثنا الأجلح بن عبد الله الكندي، عن حبيب بن ثابت، عن عاصم بن

١. فضائل الصحابة لأحمد ٦٢٤/٢ (١٠٦٨).

٢. تاريخ مدينة دمشق ١٦٨/١٤ - ١٦٩، ترجمة الحسين بن علي بن أبي طالب (١٥٦٦).

ضمرة، عن علي عليه السلام، قال:

أخبرني رسول الله ﷺ أن أول من يدخل الجنة أنا وفاطمة والحسن والحسين. قلت: يا رسول الله، فمحيونا؟ قال: من ورائكم.^١

٢٣٨٣٧. المحب الطبري: أخرج علي بن موسى الرضا عليه السلام، عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: يا علي، إنك أول من يقرع باب الجنة فتدخلها بغير حساب بعدي.^٢

الثاني والثلاثون: أنه عليه السلام قائد الأمة إلى الجنة

برواية:

١. جابر بن عبد الله

٣. علي بن أبي طالب عليه السلام

٢. عبد الله بن عباس

١. جابر بن عبد الله

٢٣٨٣٨. محمد بن عثمان بن أبي شيبة: حدثنا زكريا بن يحيى، قال: حدثنا عمرو بن ثابت، عن أبيه، عن عاصم بن ضمرة، عن جابر بن عبد الله الأنصاري، قال: بينا رسول الله ﷺ يوماً في مسجد المدينة، فذكر بعض أصحابه الجنة فقال رسول الله ﷺ: إن لله لواء من نور وعموداً من زبرجد، خلقهما قبل أن يخلق السماوات بألفي عام، مكتوب على رداء ذلك اللواء: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، [آل] محمد خير البرية، صاحب اللواء أمام القوم.

فقال علي: الحمد لله الذي هدانا بك وكرمنا وشرّفنا. فقال له النبي ﷺ: يا علي، أما

١. عنه الحاكم في المستدرک ١٥١/٣ (٤٧٢٣).

٢. صحيفة الرضا عليه السلام ص ١١٥ (٧٥).

٣. ذخائر العقبى ص ٦١، باب فضائل علي عليه السلام، ذكر أنه أول من يقرع باب الجنة بعد النبي ﷺ: الرياض النضرة ٢١١/٢، الباب الرابع، الفصل السادس، ذكر أنه أول من يقرع باب الجنة بعد النبي ﷺ.

علمت أن من أحبنا وانتحل محبتنا أسكنه الله تعالى معنا؟ وتلا هذه الآية: ﴿فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُّقْتَدِرٍ﴾^٢.

٢. عبدالله بن عباس

٢٣٨٣٩. الخزازي: حدثنا أبي، حدثنا أخي دعبل بن علي بن رزين، حدثنا مجاشع بن عمرو، عن ميسرة بن عبدربه، عن عبدالكريم الجزري، عن سعيد بن جبير:

عن ابن عباس أنه سئل عن قول الله [عز وجل]: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾^٣، قال: سأل قوم النبي ﷺ، فقالوا: فيمن نزلت هذه الآية يا نبي الله؟ قال: إذا كان يوم القيامة عقد لواء من نور أبيض فنادى مناد: ليقم سيد المؤمنين ومعه الذين آمنوا بعد بعث محمد ﷺ، فيقوم علي بن أبي طالب، فيعطى اللواء من النور الأبيض بيده تحته جميع السابقين الأولين من المهاجرين والأنصار، لا يخالطهم غيرهم حتى يجلس على منبر من نور رب العزة، ويعرض الجميع عليه رجلاً رجلاً فيعطى أجره ونوره فإذا أتى على آخرهم قيل لهم: قد عرفتم منازلكم من الجنة إن ربكم تعالى يقول لكم: عندي مغفرة وأجر عظيم - يعني الجنة - فيقوم علي بن أبي طالب والقوم تحت لوائه حتى يدخلهم الجنة.

ثم يرجع إلى منبره، ولا يزال يعرض عليه جميع المؤمنين فيأخذ بنصيبه منهم إلى الجنة، ويترك أقواماً منهم إلى النار. وذلك قوله: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا [بِاللَّهِ] وَرُسُلِهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ وَالشَّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ﴾ يعني السابقين الأولين وأهل الولاية.

١. القمر/ ٥٥.

٢. عنه التلمبي بإسناده إليه في الكشف والبيان ١٧٤/٩، ذيل الآية ٥٥ من سورة القمر، ومخطوطته ق ٢٨٨. وسيأتي في الحديث الآتي أن صاحب اللواء علي بن أبي طالب ع.

٣. الفتح/ ٢٩.

وقوله: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا﴾ يعني بالولاية بحق علي، وحق علي الواجب على العالمين ﴿أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ﴾ [و] هم الذين قاسم علي عليهم النار فاستحقوا الجحيم.^٢

٣. علي بن أبي طالب ؑ

٢٣٨٤٠. الطائي: [حدثنا أبي أحمد بن عامر] بن سليمان، حدثنا أبو الحسن علي بن موسى الرضا، حدثني أبي موسى بن جعفر، حدثني أبي جعفر بن محمد، حدثني أبي محمد بن علي، حدثني أبي علي بن الحسين، حدثني أبي الحسين بن علي، حدثني أبي علي بن أبي طالب ؑ، قال: قال رسول الله ﷺ:

يا علي، إني سألت ربي فيك خمس خصال فأعطاني.

أما أولها: فسألت ربي أن تشق عني الأرض وأنفض التراب عن رأسي وأنت معي؛ فأعطاني.

وأما الثانية: فسألت ربي أن يوقفني عند كفة الميزان وأنت معي؛ فأعطاني.

وأما الثالثة: فسألت الله أن يجعلك حامل لوائي وهو لواء الله الأكبر، عليه المفلقون الفائزون بالجنة، فأعطاني.

وأما الرابعة: فسألت ربي أن تسقي أمتي من حوضي؛ فأعطاني.

وأما الخامسة: فسألت ربي أن يجعلك قائد أمتي إلى الجنة، فأعطاني، فالحمد لله الذي من علي بذلك.^٣

١. الحديد/ ١٩.

٢. عنه المسكاني في شواهد التنزيل ٢/ ٣٠٠ - ٣٠٢ (٨٩٥). واللفظ له، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ٣٨٣ - ٣٨٤ (٣٧٤)، بإسنادها إليه، من طريق الحفار.

٣. عنه الحوارزمي بإسناده إليه في مناقب ص ٢٩٣ - ٢٩٤ (٢٨٠)، من طريق أبي بكر ابن شاذان، والمحموي في غراند السمطين ١/ ١٥٥ (٧٥)، والمتقي في كز العمال ١٣/ ١٥٢ (٣٦٤٧٦)، من طريق شاذان الفضلي في رسالة ردّ الشمس.

الثالث والثلاثون: أنه ﷺ يدخل الجنة بغير حساب

برواية:

١. أنس بن مالك

٣. علي بن أبي طالب ﷺ

٢. عبدالله بن عباس

١. أنس بن مالك

٢٣٨٤١. ابن المغازلي: أخبرنا القاضي أبو جعفر محمد بن إسماعيل العلوي، حدثنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن عثمان المزني الحافظ الملقب بـ «السناء»، حدثنا أبو عبدالله أحمد بن علي الرازي، حدثنا علي بن الحسن بن عبيد الرازي، حدثنا إسماعيل بن أبان الأزدي، عن عمرو بن حريث، عن داوود بن سليك، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: يدخل من أمتي الجنة سبعون ألفاً لا حساب عليهم. ثم التفت إلى علي بن عباس: هم من شيعتك وأنت إمامهم.^١

٢. عبدالله بن عباس

٢٣٨٤٢. الضحاك بن مزاحم: عن عبدالله بن عباس في قول الله - عز وجل - : ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾، يعني لا شك فيه أنه من عند الله نزل ﴿هُدًى﴾ يعني بياناً ونوراً ﴿لِّلْمُتَّقِينَ﴾، علي بن أبي طالب الذي لم يشرك بالله طرفة عين، اتقى الشرك وعبادة الأوثان، وأخلص لله العبادة، بيعت إلى الجنة بغير حساب هو وشيعته.^٢

٣. علي بن أبي طالب ﷺ

٢٣٨٤٣. الطائفي: حدثنا أبي أحمد بن عامر بن سليمان، حدثنا أبو الحسن علي بن

١. مناقب أهل البيت ص ٣٥٢ - ٣٥٣ (٣٤٠).

٢. البقرة/٢.

٣. عنه المسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ١٠٢/١ - ١٠٣ (١٠٧)، من طريق ابن السماك ومقاتل.

موسى الرضا، حدثني أبي موسى بن جعفر، حدثني أبي جعفر بن محمد، حدثني أبي محمد بن علي، حدثني أبي علي بن الحسين، حدثني أبي الحسين بن علي، حدثني أبي علي بن أبي طالب ؑ، قال: قال رسول الله ﷺ:

يا علي، إلك قسيم النار، وإلك تفرع باب الجنة، فتدخلها بلا حساب.^١

٢٣٨٤٤. المحب الطبري: أخرج علي بن موسى الرضا ؑ، عن علي ؑ، قال: قال رسول الله ﷺ:

يا علي، إلك أول من يفرع باب الجنة، فتدخلها بغير حساب بعدي.^٢

الرابع والثلاثون: أنه ﷺ مع رسول الله ﷺ في الجنة ورفيقه فيها،

ودارهما واحدة، أو متجاورة

برواية:

- | | |
|------------------------|-------------------------|
| ١. جابر بن عبد الله | ٦. علي بن أبي طالب ؑ |
| ٢. الحسين بن علي ؑ | ٧. محمد بن سيرين |
| ٣. زيد بن أرقم | ٨. محمد بن علي الباقر ؑ |
| ٤. زيد بن أبي أوفى | ٩. أبي هريرة |
| ٥. عبدالله بن أبي أوفى | |

١. جابر بن عبد الله

٢٣٨٤٥. المصنف: عن جابر بن عبد الله الأنصاري ؑ، قال:

كان رسول الله ﷺ ذات يوم في مجلس، فنظر إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - كرم

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٢٩٤ (٢٨١)، من طريق أبي بكر ابن شاذان، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ١٣٣ (١٠٠)، وليس فيه: «يا علي»، وفيه: «بغير حساب».

٢. صحيفة الرضا ؑ ص ١١٥ (٧٥).

٣. ذخائر العقبى ص ٦١، باب فضائل علي ؑ، ذكر أنه أول من يفرع باب الجنة بعد النبي ﷺ، الرياض النضرة ٢/ ٢١١، الباب الرابع، الفصل السادس، ذكر أنه أول من يفرع باب الجنة بعد النبي ﷺ.

الله وجهه - فقال: يا علي، أما ترضى أن يكون منزلك في الجنة مجذاي؟^١

٢. الحسين بن علي ع

٢٣٨٤٦. الفازي: حدثني علي بن موسى الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه - لعلي: يا علي، أنت فارس العرب، وقاتل الناكثين والمارقين والقاسطين. وأنت أخي ومولى كل مؤمن ومؤمنة، وأنت سيف الله الذي لا يخطئ، وأنت رفيقي في الجنة.^٢

٣. زيد بن أرقم

٢٣٨٤٧. المدائني: عن يونس بن أرقم، عن أبي حرب، عن أبي الأسود، عن أبيه، عن زيد بن أرقم، قال:

أخى رسول الله بين أصحابه، فقال علي: يا رسول الله، أخيت بين أصحابك وتركنتي؟ فقال: أنت أخي، أما ترضى أن تدعى إذا دعيت، وتكسى إذا كسيت، وتدخل الجنة إذا دخلت؟ قال: بلى يا رسول الله.^٣

٤. زيد بن أبي أوفى

٢٣٨٤٨. العاصمي: حدثنا أيوب بن الحسن، حدثنا عبدالرحيم بن واقد، حدثنا شعيب بن يونس، حدثنا موسى بن صهيب، عن يحيى بن زكريا، عن عبدالله بن شرحبيل ...^٤ ستأتي روايته مع رواية يزيد بن معن عن عبدالله بن شرحبيل.

١. الوسيلة ٥ / القسم ١٧٠ / ٢.

٢. عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفقى ٣٨٧ / ٢ (٥١٠).

٣. عنه البلاذري في أنساب الأشراف ٣٧٨ / ٢، ترجمة علي بن أبي طالب.

٤. زين الفقى ٣٦٥ / ٢ - ٣٦٧ (٥٠١).

٢٣٨٤٩. البزار: حدثنا الحسين بن محمد الذارع، حدثنا عبدالمؤمن بن عباد بن عمر، حدثني يزيد بن معن، حدثني عبدالله بن شرحبيل، عن رجل من قريش، عن زيد بن أبي أوفى [في حديث طويل يذكر فيه قصة المواخاة، وفيه أن رسول الله ﷺ قال لعلي عليه السلام: وأنت معي في قصري في الجنة، مع ابنتي فاطمة، وأنت أخي ورفيقي. ثم تلا رسول الله ﷺ: ﴿إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ﴾^١، الأخلاء في الله، ينظر بعضهم إلى بعض.^٢

٢٣٨٥٠. أبو القاسم البغوي: حدثنا الحسين بن محمد الذارع البصري، قال: حدثنا عبدالمؤمن بن عباد العبدي، حدثنا يزيد بن معن، عن عبدالله بن شرحبيل، [عن رجل]، عن زيد بن أبي أوفى.

حبلولة: وحدثني محمد بن علي الجوزجاني، حدثنا نصر بن علي الجهضمي، أخبرنا عبدالمؤمن بن عباد العبدي، حدثنا يزيد بن معن، عن عبدالله بن شرحبيل، عن رجل، عن زيد بن أبي أوفى، [عن النبي ﷺ في قصة المواخاة قال لعلي عليه السلام: وأنت معي في قصري في الجنة، وفاطمة ابنتي، وأنت أخي ورفيقي. ثم تلا رسول الله ﷺ: ﴿إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ﴾، المتحابين في الله، ينظر بعضهم إلى بعض.^٣

٢٣٨٥١. القطيعي: حدثنا أحمد بن عبد الجبار الصوفي، قال: حدثنا أبو علي الحسين بن محمد السعدي البصري - في جمادى الأولى سنة إحدى وثلاثين ومئتين -، قال: حدثنا عبدالمؤمن بن عباد العبدي، قال: حدثنا يزيد بن معن، عن عبدالله بن شرحبيل، [عن رجل]، عن زيد بن أبي أوفى، [عن النبي ﷺ في قصة المواخاة قال لعلي عليه السلام: وأنت معي في قصري في الجنة، مع فاطمة ابنتي، وأنت أخي ورفيقي. ثم تلا رسول الله ﷺ:

١. المجر/٤٧.

٢. عنه الهيثمي في كشف الأستار ٢١٥/٣ - ٢١٧ (٢٦٠٥).

٣. معجم الصحابة ٥٢٨/٢ - ٥٣١ (٩٠٨)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤١٤/٢١ - ٤١٦، ترجمة سلمان (٢٥٩٩)، و ٥٢/٤٢ - ٥٣، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

﴿إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ﴾، المتحابون في الله - عز وجل - ينظر بعضهم إلى بعض.^١

٢٣٨٥٢. الذهلي: حدثنا نصر بن علي، قال: حدثنا عبدالمؤمن بن عباد، قال: حدثنا يزيد بن معن^٢، قال: حدثني عبدالله بن شرحبيل.

قال: وحدثنا أيوب بن الحسن الرجل الصالح، قال: حدثنا عبدالرحيم بن واقد الواقدي، قال: حدثنا شعيب بن يونس، قال: حدثنا موسى بن صهيب، عن يحيى بن زكريا، عن عبدالله بن شرحبيل، عن رجل من قريش، عن زيد بن أبي أوفى [في حديث طويل يذكر فيه قصة المؤاخاة، وفيه أن النبي ﷺ قال لعلي:]

وأنت معي في قصري في الجنة، مع ابنتي فاطمة، وأنت أخي ورفيقي. ثم تلا رسول الله - صلى الله عليه - : ﴿إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ﴾ الأخلاء في الله، ينظر بعضهم إلى بعض.^٣

٢٣٨٥٣. الطبراني: حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، حدثنا نصر بن علي، حدثنا عبدالمؤمن بن عباد بن عمرو العبدي، حدثنا يزيد بن معن، حدثني عبدالله بن شرحبيل، عن رجل من قريش، عن زيد بن أبي أوفى، [عن النبي ﷺ في قصة المؤاخاة قال لعلي:]

وأنت معي في قصري في الجنة، مع فاطمة ابنتي، ورفيقي. ثم تلا رسول الله ﷺ الآية: ﴿إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ﴾، الأخلاء في الله، ينظر بعضهم إلى بعض.^٤

٢٣٨٥٤. أبو القاسم البغوي: حدثني محمد بن علي الجوزجاني، حدثنا نصر بن علي ...^٥

تقدمت روايته مع رواية الحسين بن محمد الذارع، عن عبدالمؤمن بن عباد.

١. فضائل الصحابة لأحمد ٦٦٧/٢ - ٦٦٧ (١١٣٧).

٢. هذا هو الصواب، وفي الأصل: «فغان».

٣. عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفقى ٣٦٥/٢ - ٣٦٧ (٥٠١).

٤. المعجم الكبير ٢٢٠/٥ - ٢٢١ (٥١٤٦).

٥. معجم الصحابة ٥٢٨/٢ - ٥٣١ (٩٠٨).

٢٣٨٥٥. الحموي: أنبأني - بمدينة الحلة فخر مشايخنا المجلة، نسبة عصره وقدة السادة والتقاء في مصره - السيد جلال الدين عبد الحميد بن فخر بن معد الموسوي و - بمدينة بغداد بقية مستديها ومشايخ روايتها - شهاب الدين أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن أبي الفرج ومحمد الدين عبد الصمد بن أحمد بن عبد القادر الحبليان و - بمدينة واسط شيخها المرجوع إليه في جميع أمورها الدينية والدنيوية ذو الفضائل السنية، المناقب العلية - عز الدين أحمد بن إبراهيم بن عمر الفاروثي الواسطي.

وكتب إلي من مدينة القدس الشريف خطيها الإمام مسند الشام قطب الدين عبد المنعم بن يحيى بن إبراهيم بن علي - من ولد عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري رحمه الله - ، فيما أذنوا لي في روايته بكتاب الخصائص العلوية، بروايتهم عن نقيب العباسيين شرف الدين أبي طالب عبد الرحمن بن عبد السميع الهاشمي - إجازة - ، أنبأنا الشيخ سديد الدين أبو عبد الله شاذان بن جبرئيل القمي - بقرائي عليه - ، أنبأنا محمد بن عبد العزيز القمي، أنبأنا الإمام أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي النطنزي المصنف ، قال: أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد - فيما قرأت عليه - ، قال: أنبأنا أبو بكر محمد بن علي بن إبراهيم بن مصعب - في جمادى الآخرة سنة اثنتين وعشرين وأربعمئة - ، قال: أنبأنا القاضي أبو أحمد محمد بن إبراهيم السال، قال: أنبأنا محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس، قال: حدثنا نصر بن علي الجهضمي القاضي بأصبهان.

وأخبرنا أبو منصور محمد بن عبد الله بن عبد الواحد بن مندويه المعدل - قراءة عليه وأنا أسمع - ، قال: أنبأنا محمد بن يوسف، قال: أنبأنا نصر بن علي.

حيلولة: وأخبرنا المحافظ أبو نصر محمد بن الحسن بن إبراهيم - إملاء سنة تسع وخمسة - ، قال: حدثنا الإمام المحافظ أبو محمد الحسن بن أحمد بن محمد بن القاسم السمرقندي - بنيسابور - ، قال: أخبرنا أبو سلمة عبد الصمد بن محمد الحاكم الأزدي - ببخارى - ، قال: أنبأنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد النسوي، قال: أنبأنا الحسين بن سفيان الشيباني، قال: أنبأنا نصر بن علي الجهضمي، قال: حدثنا عبد الله بن عباد بن عمرو العنزي،

قال: حدثنا يزيد بن نصر، قال: حدثني عبدالله بن شرحبيل، عن رجل من قريش، عن زيد بن [أبي] أوفى، [في حديث طويل يذكر فيه قصة المؤاخاة، وفيه أن رسول الله ﷺ قال لعلي]: وأنت معي في قصري في الجنة، مع ابنتي فاطمة، وأنت أخي ورفيقي. ثم تلا رسول الله ﷺ هذه الآية: ﴿إِن جَنَّاتِ النَّعِيمِ عَلَى سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ﴾^١.

٥. عبدالله بن أبي أوفى

٢٣٨٥٦. النخعي: أنبأنا الأديب أبو عبدالله الحسين بن عبد الملك الحلال، قال: أنبأنا أبو القاسم عبدالرحمان بن محمد الحافظ، قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن حامد الهمداني، قال: أنبأنا أبو يعقوب، قال: أنبأنا أحمد بن محمد بن غالب، قال: حدثنا الحسن بن الصباح، قال: أنبأنا محمد بن جعفر [بن أبي مواتية]، قال: أنبأنا [عبدالرحمان بن محمد] الهاربي، عن عمار بن سيف الضبي، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عبدالله بن أبي أوفى، قال: خرج رسول الله ﷺ على أصحابه أجمع ما كانوا، فقال: يا أصحاب محمد، لقد رأيت الليلة منازلكم في الجنة، وقرب منازلكم من منزلي، فأخذ رسول الله ﷺ بيد علي، فقال: يا علي، أما ترضى أن يكون منزلك في الجنة مقابل منزلي؟ فقال: بلى، بأبي أنت وأمي يا رسول الله. قال: فإن منزلك في الجنة مقابل منزلي^٢.

٢٣٨٥٧. خيشمة: حدثنا علي بن صدقة الشطي - بالرقعة -، قال: حدثنا محمد بن جعفر ... مثله، وفيه: «على أصحابه ذات يوم فقال ... لقد أراني الله - عز وجل - منازلكم ... منزلي. ثم أقبل على علي بن أبي طالب» فقال ...^٣.

١. الصافات / ٤٣ - ٤٤.

٢. فرائد السمطين ١/ ١١٨ - ١٢١ (٨٣).

٣. عنه الحموي بإسناده إليه في فرائد السمطين ١/ ١٠٣ (٧٣).

٤. من حديث خيشمة ص ١٢١، الجزء السادس من فضائل أبي بكر، باب مجاورة النبي ﷺ لأصحابه في الجنة، مع زيادات في ذيل الحديث، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٦٦/٣٥، ترجمة عبدالرحمان بن عوف (٣٩١١).

٢٣٨٥٨. ابن بطّة: حدّثني محمّد بن أحمد الرقام، حدّثنا محمّد بن أحمد بن يعقوب، حدّثني جدّي، حدّثنا محمّد بن جعفر

خرج رسول الله ﷺ ذات يوم على أصحابه أجمع ما كانوا، فقال: يا أصحاب محمّد، لقد أراني الله تعالى منازلكم من منزلي.

قال: ثمّ إنّ رسول الله ﷺ أخذ بيد علي فقال: يا علي، أما ترضى أن يكون منزلك في الجنة مقابل منزلي؟ قال: بلى، بأبي أنت و أمّي يا رسول الله. قال: فإنّ منزلك في الجنة مقابل منزلي.^١

٦. علي بن أبي طالب ؑ

٢٣٨٥٩. ابن شاهين: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد الهمداني، قال: حدّثنا أحمد بن الحسن الخزاز، قال: أخبرنا أبي، قال: حدّثنا حصين بن مخارق، عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آباه، قال:

سئل رسول الله ﷺ عن طوبى، قال: [هي] شجرة أصلها في داري وفرعها على أهل الجنة. ثمّ سئل عنها مرّة أخرى، فقال: هي في دار علي. فقيل له في ذلك؟ فقال: إنّ داري ودار علي في الجنة بكان واحد.^٢

٢٣٨٦٠. الحتّافي: حدّثنا شريك، عن الأعمش^٣

سأته رويته مع رواية أبي خيثمة زهير بن حرب، عن أسود بن عامر، عن شريك.

٢٣٨٦١. أحمد: حدّثنا أسود بن عامر، حدّثنا شريك، عن الأعمش، عن المنهال، عن

١. عنه الكنجي بإسناده إليه في كفاية الطالب ص ٢٢٧ - ٢٢٨، الباب الستون، في تخصيص علي ؑ بقصر يقابل قصر النبي ﷺ في الجنة، من طريق الشهرزوري، وقال: هذا حديث حسن عال، ما كتبناه إلّا من هذا الوجه، واللفظ له، وابن الجوزي في الملل المتناهية ٢٥١/١ (٤٠٢).

٢. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٤٦٨/١ (٤١٧).

٣. عنه القطيعي في زياداته على فضائل الصحابة لأحمد ٦٥٠/٢ - ٦٥١ (١١٠٨)، من طريق أبي القاسم البغوي.

عباد بن عبدالله الأسدي، عن علي، قال:

لما نزلت هذه الآية: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾^١، قال: جمع النبي ﷺ من أهل بيته، فاجتمع ثلاثون، فأكلوا وشربوا.

قال: فقال لهم: من يضمن عني ديني ومواعيدي، ويكون معي في الجنة، ويكون خليفتي في أهلي؟ فقال رجل - لم يسمه شريك - يا رسول الله، أنت كنت بحراً، من يقوم بهذا؟! قال: ثم قال لآخر، قال: فعرض ذلك على أهل بيته، فقال علي: أنا.^٢

٢٣٨٦٢. الرمادي: حدثنا الأسود بن عامر، قال: حدثنا شريك، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبدالله الأسدي، عن علي، قال:

لما نزلت هذه الآية: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾^٣، قال: جمع رسول الله ﷺ عليه أهل بيته، فاجتمعوا ثلاثين رجلاً، فأكلوا وشربوا، وقال لهم: من يضمن عني ذمتي ومواعيدي، وهو معي في الجنة، ويكون خليفتي في أهلي؟

قال: فعرض ذلك عليهم، فقال رجل: أنت يا رسول الله كنت بحراً، من يطبق هذا؟ حتى عرض على واحد واحد، فقال علي: أنا.^٤

٢٣٨٦٣. أبو القاسم البغوي: حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني، حدثنا شريك، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبدالله، عن علي.

حبولة: وحدثنا أبو خيثمة [زهير بن حرب]، قال: حدثنا أسود بن عامر، قال: حدثنا شريك، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبدالله الأسدي، عن علي، قال:

١. الشراء / ٢١٤.

٢. مسند أحمد ١/ ١١١ (٨٨٣)؛ فضائل الصحابة ٧٠٠/٢ (١١٩٦). وفي الحديث وتاليه حصل خلط بين قصة الإنذار وقصة أخرى كانت بالمدينة في أواخر حياة رسول الله ﷺ، والرجل الذي لم يسمه شريك هو العباس بن عبد المطلب.

٣. عنه الطبري في تهذيب الآثار (مسند علي بن أبي طالب) ص ٦٠ (٥).

لما نزلت ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾، دعا رسول الله ﷺ رجلاً من أهل بيته، إن كان الرجل منهم لا كلاً جذعة، وإن كان شارباً فرقاً، فقدم إليهم رجلاً فأكلوا حتى شبوا، فقال لهم: من يضمن عتي ديني وموايدي؟ ويكون معي في الجنة؟ ويكون خليفتي في أهلي؟ فمضى ذلك على أهل بيته، فقال علي: أنا.

فقال رسول الله ﷺ: علي يقضي عتي ديني، وينجز موايدي.
ولفظ الحديث للحماني، وبعضه لحديث أبي خيثمة.^١

٢٣٨٦٤. الخطيب: أخبرنا الحسين بن محمد أخو الخلال، أخبرنا أبو نصر محمد بن أحمد الإسماعيلي، أخبرني أبو عمر محمد بن العباس بن الفضل بن محمد بن إبراهيم بن أزهر التميمي الخزاز - بجران -، حدثنا عمران بن سوار البغدادي، حدثنا عثمان بن عبد الرحمن، حدثنا محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: يا علي، أنت أخي وصاحبي ورفيقي في الجنة.^٢

٧. محمد بن سيرين

٢٣٨٦٥. الخلدی: حدثنا عبيد بن خلف البزار، حدثنا أبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم البلخي، حدثنا علي بن ثابت القرشي، حدثنا أبوقتيبة تميم بن ثابت: عن محمد بن سيرين في قوله تعالى: ﴿طُوبَى لَهُمْ وَحَسَنُ مَقَابِرُ﴾^٣، قال: طوبى شجرة في الجنة، أصلها في حجرة علي بن أبي طالب، ليس في الجنة حجرة إلا فيها غصن من أغصانها.^٤

١. عنه القطيعي في زياداته على فضائل الصحابة لأحمد ٢/ ٦٥٠ - ٦٥١ (١١٠٨).

٢. تاريخ بغداد ١٢/ ٢٦٣، ترجمة عمران بن سوار (٦٧١٢).

٣. الرعد / ٢٩.

٤. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٣٣٤ (٣٢٠)، من طريق ابن شاذان. وروى نحوه الصالحاني، كما في توضيح الدلائل ص ١٧٩ (٥٠٦)، مرسلًا.

٨ محمد بن علي الباقر

٢٣٨٦٦. مطين: حدثنا جندل بن والي، [قال:] أخبرنا إسماعيل بن أمية القرشي، عن داود بن عبد الجبار، أظنه عن جابر، عن أبي جعفر [محمد بن علي الباقر]، قال: سئل رسول الله ﷺ عن [قوله تعالى:] «طُوبَى لَهُمْ وَحَسَنُ مَقَابِرُ»، قال: [هي] شجرة في الجنة، أصلها في داري، وفرعها على أهل الجنة. ثم سئل عنها مرة أخرى، قال: [هي] شجرة في الجنة، أصلها في دار علي، وفرعها على أهل الجنة.

فقيل له: سألتك عنها يا رسول الله فقلت: أصلها في داري، ثم سألتك عنها مرة أخرى فقلت: شجرة في الجنة، أصلها في دار علي، وفرعها على أهل الجنة؟ فقال: إن داري ودار علي واحدة.

٢٣٨٦٧. الثعلبي: حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الله، حدثنا محمد بن عثمان بن الحسن، حدثنا محمد بن الحسين بن صالح، أخبرنا عبد الله بن سوار، حدثنا جندل بن والي الثعلبي، حدثنا إسماعيل بن أمية القرشي، عن داود بن عبد الجبار، عن جابر، عن أبي جعفر، قال: سئل رسول الله ﷺ عن قوله [تعالى:] «طُوبَى لَهُمْ وَحَسَنُ مَقَابِرُ»، فقال: شجرة أصلها في داري، وفرعها على أهل الجنة.

ثم سئل عنها مرة أخرى، فقال: شجرة في الجنة، أصلها في دار علي، وفرعها على أهل الجنة. فقيل له: يا رسول الله، سألتك عنها [مرة] فقلت: شجرة في الجنة، أصلها في داري وفرعها على أهل الجنة، ثم سألتك عنها مرة أخرى فقلت: شجرة في الجنة، أصلها في دار علي، وفرعها على أهل الجنة؟ فقال: إن داري ودار علي غداً واحدة في مكان واحد.

١. عنه المسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٤٦٩/١ - ٤٧٠ (٤١٨)، وزاد: و [في التفسير العتيق أيضاً:] حدثنا جندل بن والي، حدثنا أبو محمد [إسماعيل بن أمية] القرشي، حدثنا داود، به سواء.
٢. الكشف والبيان ٢٩٠/٥ - ٢٩١، ذيل الآية ٢٩ من سورة الرعد، مع تصحيقات، وأخذنا الحديث ونقله من مخطوطة [سكوريال مادريد] ق ٨٩.

٢٣٨٦٨. المسكافي: وفي [التفسير] العتيق قال: حدثنا محمد بن الحسن الكوفي، عن إسماعيل، به سواء.^١

٩. أبوهريرة

٢٣٨٦٩. ابن مؤمن: حدثنا محمد بن خرزاد - بالأهواز - ، قال: حدثنا بشر بن سليمان بن مطر، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن ابن شهاب، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ يوماً لعمر بن الخطاب: إنَّ في الجنة لشجرة ما في الجنة قصر ولا دار ولا منزل ولا مجلس إلا وفيه غصن من أغصان تلك الشجرة، أصل تلك الشجرة في داري. ثم مضى على ذلك ثلاثة أيام، ثم قال رسول الله ﷺ: يا عمر، إنَّ في الجنة لشجرة ما في الجنة قصر ولا دار ولا منزل ولا مجلس إلا وفيه غصن من أغصان تلك الشجرة، أصلها في دار علي بن أبي طالب.

قال عمر: يا رسول الله، قلت ذلك اليوم: إنَّ أصل تلك الشجرة في داري واليوم قلت: إنَّ أصل تلك الشجرة في دار علي؟!

فقال رسول الله ﷺ: أما علمت أنَّ منزلي ومنزل علي في الجنة واحد، وقصري وقصر علي في الجنة واحد، وسري وسري علي في الجنة واحد؟
[و] الحديث اختصرته.^٢

٢٣٨٧٠. الطبراني: حدثنا محمد بن موسى، قال: حدثنا الحسن بن كثير، قال: حدثنا سُلَيمي بن عقبة الحنفي اليماني، قال: حدثنا عكرمة بن عمار، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال:

قال علي بن أبي طالب: يا رسول الله، أيما أحبَّ إليك أنا أم فاطمة؟ قال: فاطمة أحبُّ

١. شواهد التنزيل ٤٧٠/١ (٤١٩). والمراد من قوله: «به سواء» ما تقدّم آنفاً برواية مطين عن جندل بن والي عن إسماعيل بن أمية.

٢. عنه المسكافي بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٤٧٠/١ - ٤٧١ (٤٢١).

إليّ منك، وأنت أعزّ عليّ منها، وكأني بك وأنت على حوضي تذود عنه الناس، وإنّ عليه لأباريق مثل عدد نجوم السماء، وإني وأنت المحسن والمحسن وفاطمة وعقيلاً وجمفراً في الجنة إخواناً على سرر متقابلين، أنت معي وشيعتك في الجنة.

ثم قرأ رسول الله ﷺ: ﴿إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ﴾^١ ينظر أحدهم في قفا صاحبه.^٢

الخامس والثلاثون: أنه ﷺ مع النبي ﷺ في قبة من در

برواية: أبي هريرة

٢٣٨٧١. ابن شاهين: حدّثنا أحمد بن محمد بن يزيد بن يحيى الزعفراني، حدّثنا أبو يوسف يعقوب بن إسحاق بن دينار - وكتبه عتي عثمان بن أبي شيبة - ، حدّثنا منبه بن عثمان الدمشقي، حدّثنا إسماعيل بن عَاش، سمعت يحيى بن عبيد الله يقول: سمعت أبي يقول: سمعت أبا هريرة يقول: لما أُسرّي بالنبي ﷺ ثم هبط إلى الأرض مضى لذلك زمان ... ثم إنّ عليّاً أتى النبي ﷺ فقال: ما الذي رأيت لي؟ فقال: أنا وأنت وحسن وحسين وفاطمة في قبة من در أساسها من رحمة الله، وأطرافها من نور الله - عز وجل - ، وهي تحت عرش الله تعالى ...^٣

السادس والثلاثون: قصره ﷺ أو قُبته في الجنة بين قصر النبي ﷺ وقصر إبراهيم ﷺ

برواية:

٣. سلمان الفارسي

١. أبي حنيفة

٢. حذيفة بن اليمان

١. المجر ٤٧/ .

٢. المعجم الأوسط ٣٣٠/٨ (٧٦٧١)، وعنه الخوارزمي في مقتل الحسين ٦٨/١، الفصل الخامس، في فضائل فاطمة الزهراء، والإربلي في كشف الغمّة ٥٨٥/١، في بيان ما نزل من القرآن في شأن عليّ عليه السلام، كلاهما من طريق ابن مردويه.

٣. شرح مذاهب أهل السنة ص ١٢٨ (٩٩١)، وعنه الحموي بإسناده إليه في فرائد السمطين ٤٧/١ - ٤٨ (١٢)، من طريق أبي نعم، والسيوطي في ذيل اللآلئ ص ٦٢، كتاب المناقب.

١. أبوحشمة

٢٣٨٧٢. ابن إسحاق: عن عبدالرحمان [بن مسعود بن نيار]، عن سهل بن أبي حشمة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ:

إذا كان يوم القيامة ضرب الله لي عن يمين العرش قبة من ذهب حمراء، وضرب لأبي إبراهيم قبة من ذهب حمراء، وضرب لعملي قبة من زبرجد خضراء، فما ظنك بحبيب بين خليلين؟^١

٢. حذيفة بن اليمان

٢٣٨٧٣. الحاكم: أخبرنا أبو حبيب محمد بن أحمد بن موسى المصاحفي، حدثني أبي، حدثنا أحمد بن أبي الوجيه الجوزجاني، حدثنا أبو معقل يزيد بن معقل، عن عتبة بن موسى، عن سالم، عن حذيفة، قال: قال رسول الله ﷺ:

إن الله - عز وجل - اتخذني خليلاً كما اتخذ إبراهيم خليلاً، فقصري في الجنة وقصر إبراهيم في الجنة متقابلان، وقصر علي بن أبي طالب بين قصري وقصر إبراهيم، فيا له من حبيب بين خليلين!^٢

٣. سلمان الفارسي

٢٣٨٧٤. الحاكم: أخبرنا محمد بن يزيد، أنبأنا أبو عبدالله محمد بن سعيد بن محمد المروزي البورقي - نيسابور -، أنبأنا الحسن بن يحيى الفارسي، أنبأنا داوود بن سليمان،

١. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٢٩٢ - ٢٩٣ (٢٧٠) و (٢٧١)، واللفظ للمورد الثاني، وفي المورد الأول: «صف» بدل «ضرب»، و «ذهبة» بدل «ذهب»، و «صف لعملي فيما يتنا قبة من ذهب حمراء».

٢. عنه أبو الخير في الأربعين ص ١١٧ - ١١٨ (٣٧)، وابن الجوزي في العلل المتناهية ٢٥٠/١ (٤٠٠)، والحموي في فرائد السططين ١٠٢/١ (٧١)، بإسنادهم إليه، وفي الأخيرين من طريق البيهقي. ورواه المتقي في كنز العمال ٦١٦/١ (٣٢٩٨٨)، عن الحاكم في تاريخه والبيهقي في فضائل الصحابة وابن الجوزي.

أنبأنا [يحيى بن] المغيرة، عن جرير [بن عبد الحميد]، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان، عن سلمان الفارسي، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه - :

إذا كان يوم القيامة ضربت لي قبة حمراء عن يمين العرش، وضربت لأبي إبراهيم قبة من ياقوتة خضراء عن يسار العرش، وضربت فيما بيننا لعلي بن أبي طالب قبة من لؤلؤ بيضاء، فما ظنكم بحبيب بين خليلين؟^١

٢٣٨٧٥. الحاكم: حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ، قال: حدثنا أبو سليمان داوود بن الحصين بن عقيل بن سعيد الذهاني، قال: أخبرني علي بن الحسن الخسروجردي، قال: حدثنا يحيى بن المغيرة السعدي، قال: حدثنا جرير، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان الفارسي، قال: قال رسول الله ﷺ :

إذا كان يوم القيامة ضربت لي قبة من ياقوتة حمراء على يمين العرش، وضربت لإبراهيم قبة من ياقوتة خضراء على يسار العرش، وضربت فيما بيننا لعلي بن أبي طالب قبة من لؤلؤ بيضاء، فما ظنكم بحبيب بين خليلين؟^٢

السابع والثلاثون: بيته ﷺ مقابل بيت النبي ﷺ في الجنة

برواية: علي بن أبي طالب ﷺ

٢٣٨٧٦. الرافعي: إبراهيم بن محمد بن عبيد بن جهمية أبو إسحاق الشهرزوري، قال: حدثني عبيد الله بن سعيد بن كثير بن عفير، حدثنا إبراهيم بن رشيد أبو إسحاق الهاشمي الخراساني، حدثني يحيى بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب، حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، عن علي ﷺ، عن النبي ﷺ، قال:

١. عنه أبو الخير بإسناده إليه في الأربعين ص ١٢٠ - ١٢١ (٤٤)، وفيه: «المغيرة بن جرير»، والتصويب حسب ترجمتها وموارد ذكرهما في الروايات، وحسب الرواية المتقدمة.

٢. عنه ابن الجوزي بإسناده إليه في العلل المنتهية ٢٥٠/١ - ٢٥١ (٤٠١)، من طريق البيهقي. ورواه المتقي في كنز العمال ٦١٥/١١ - ٦١٦ (٣٢٩٨٧)، عن البيهقي في فضائل الصحابة وابن الجوزي.

سألت يا علي فيك خمساً، فمتعني واحدة، وأعطاني أربعاً.
سألت الله أن يجمع عليك أُنْتِي فأبى عليّ، وأعطاني فيك أن أول من ينشق عنه الأرض يوم القيامة أنا وأنت، معي لواء الحمد وأنت تحمله، بين يدي تسبق الأولين والآخرين، وأعطاني أنك أخي في الدنيا والآخرة، وأعطاني أن يتي مقابل بيتك في الجنة، وأعطاني أنك ولي المؤمنين بعدي.^١

الثامن والثلاثون: أنه ﷺ سيّد شباب أهل الجنة ومن ساداتها

برواية: أنس بن مالك

٢٣٨٧٧. الحاكم: أخبرني مكرم بن أحمد القاضي، حدّثنا أبو بكر بن أبي العوام الرياحي، حدّثنا سعد بن عبد الحميد، حدّثنا عبد الله بن زياد اليعامي، عن عكرمة بن عمار، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: نحن بنو عبد المطلب سادة أهل الجنة: أنا وعلي وجعفر وحمة والحسن والمهدي.^٢

٢٣٨٧٨. أبو الشيخ: حدّثنا عامر بن عقبة، قال: حدّثنا أبو جعفر الرازي محمد بن هارون، قال: حدّثنا سعد بن عبد الحميد الأنصاري، قال: حدّثنا عبد الله بن زياد، قال: حدّثنا عكرمة بن عمار المجلي، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ:

نحن بنو عبد المطلب سادة أهل الجنة: أنا وعلي وجعفر ابنا أبي طالب، وحمة والحسن والحسين والمهدي.^٣

١. التدوين ١٢٦/٢، ترجمة إبراهيم بن محمد بن عبيد.

٢. المستدرک ٢١١/٣ (٤٩٤٠).

٣. طبقات المحدثين ٢٩٠/٢ - ٢٩١، ترجمة أبي جعفر الرازي محمد بن هارون (١٧٧).

٢٣٨٧٩. الشعلبي: حدثنا أبو العباس سهل بن محمد بن سعيد المروزي، حدثنا أبو الحسن الحمودي، حدثنا أبو جعفر محمد بن عمران الأرسابندي، حدثنا هديّة بن عبد الوهاب، حدثنا سعد^١ بن عبد الحميد بن جعفر، حدثنا عبد الله بن زياد اليمامي، [عن عكرمة بن عمار]، عن إسحاق بن عبد الله^٢ بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: نحن ولد عبد المطلب سادة أهل الجنة: أنا وحمزة وجعفر وعلي والحسن والحسين والمهدي^٣.

٢٣٨٨٠. ابن ماجه: حدثنا هديّة بن عبد الوهاب، حدثنا سعد بن عبد الحميد بن جعفر، عن علي^٤ بن زياد اليمامي، عن عكرمة بن عمار، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: نحن ولد عبد المطلب سادة أهل الجنة: أنا وحمزة وعلي وجعفر والحسن والحسين والمهدي^٥.

٢٣٨٨١. ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر، أخبرنا أبو طالب العشاري، حدثنا محمد بن أحمد بن إسماعيل، حدثنا أبو بكر محمد بن يونس المقرئ، حدثنا جعفر بن شاكرا، حدثنا الخليل بن زكريّا، حدثنا محمد بن ثابت البناني، حدثني أبي، عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: يا علي. أنت سيّد شباب أهل الجنة^٦.

١. هذا هو الصواب، وفي الأصل: «سعيد».

٢. هذا هو الصواب، وفي الأصل: «أبي عبد الله».

٣. الكشف والبيان ٣١٢/٨، ذيل الآية ٢٣ من سورة الشورى.

٤. كذا في الأصل، وهو مذكور في تهذيب الكمال ٤٣٣/٢٠ (٤٠٦٩)، ولعلّ الصواب: «عبد الله»، كما في سائر الروايات.

٥. سنن ابن ماجه ١٣٦٨/٢ (٤٠٨٧).

٦. تاريخ مدينة دمشق ٣٠٤/٤٢. ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢٣٨٨٢. أبو نعيم: حدثنا الحسين بن محمد بن علي، حدثنا علي بن محمد بن جعفر بن عنبسة وراق عبدان، حدثنا عبد الله بن الحسن بن إبراهيم الأنباري، حدثنا عبد الملك بن قريب، سمعت كدام بن مسر بن كدام يحدث عن أبيه، عن قتادة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ:

نحن سبعة بنو عبد المطلب سادات أهل الجنة: أنا، وعلي أخي، وعتي حمزة، وجعفر والحسن والحسين والمهدي^١.

٢٣٨٨٣. هناد بن السري: عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ:

نحن بنو عبد المطلب سادات أهل الجنة: أنا وحمزة وعلي وجعفر والحسن والحسين والمهدي^٢.

التاسع والثلاثون: اسمه ﷺ مكتوب على باب الجنة، وعلى ساق العرش

برواية:

١. أنس بن مالك
٢. جابر بن عبد الله
٣. أبي الحمراء
٤. عبد الله بن عباس
٥. عبد الله بن مسعود

١. أنس بن مالك

٢٣٨٨٤. ابن عدي: حدثنا عيسى بن محمد بن عبد الله أبو موسى البغدادي - بدمشق -، حدثنا الحسين بن إبراهيم الباقي، حدثنا حميد الطويل، عن أنس بن مالك، قال: قال النبي ﷺ:

لما عرج بي رأيت على ساق العرش مكتوباً: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، أيده

١. أخبار أصبهان ١٣٠/٢، ترجمة عبد الملك بن قريب، وعنه الخطيب في تاريخ بغداد ٤٤٠/٩، ترجمة عبد الله بن الحسن بن إبراهيم الأنباري (٥٠٥٠).

٢. عنه المحب الطبري في ذخائر العقبى ص ٨٩، باب فضائل علي، ذكر أنه من سادات أهل الجنة.

بطلي، نصرته بطلي.^١

٢. جابر بن عبدالله

٢٣٨٨٥. أبو يعلى: حدثنا زكريّا بن يحيى الكسائي، حدثنا يحيى بن سالم، حدثنا أشعث ابن عمّ الحسن بن صالح - وكان يفضل على الحسن بن صالح -، قال: حدثني مسعر بن كدام، عن عطية بن سعد، عن جابر بن عبدالله، قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه - يقول: مكتوب على باب الجنة قبل أن يخلق الله السماوات والأرض بألفي عام: محمد رسول الله وعلي أخوه.^٢

٢٣٨٨٦. محمد بن عثمان بن أبي شيبة: حدثنا زكريّا بن يحيى الكسائي، قال: حدثنا يحيى بن سالم - وكان رجل صدق -، قال: حدثنا أشعث ابن عمّ الحسن بن صالح - وكان يفضل على الحسن بن صالح -، قال: حدثنا مسعر بن كدام، عن عطية العوفي، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ:

مكتوب على باب الجنة: محمد رسول الله ﷺ، علي أخو رسول الله ﷺ، قبل أن تخلق السماوات والأرض بألفي سنة.^٣

٢٣٨٨٧. محمد بن عثمان بن أبي شيبة: حدثنا زكريّا بن يحيى الكسائي، قال: حدثنا

١. عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد ١١/١٧٣، ترجمة عيسى بن محمد بن عبدالله (٥٨٧٦).

٢. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ١٦١ - ١٦٢ (١٣٧).

٣. عنه الطبراني في المعجم الأوسط ٦/٢٣٤ (٥٤٩٤)، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٢٥٦٧، ترجمة مسر بن كدام (٣٨٩) بزيادة: «لا إله إلا الله» في أوله، والقطيعي في زيادته على فضائل الصحابة لأحمد ٢/٦٦٨ - ٦٦٩ (١١٤٠)، وفيه: «... تخلق السماوات بألفي سنة»، وعن الأولين الخطيب في تاريخ بغداد ٧/٣٩٨، ترجمة الحسن بن علي بن الحسن الوراق (٣٩١٩)، ومن طريق الثالث في موضع الأوهام ١/٤٦٥، ذكر أبي بكر أحمد بن سلمان التجاذ (٦٥)، ومن طريق الأول الخوارزمي في المناقب ص ١٤٤ (١٦٨)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٥٩، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، ورواه الملا مرسلًا في الوسيلة ٥/١٦٠، وفيه: «بألفي ألف سنة».

يحيى بن سالم^١، قال: حَدَّثَنَا أَشْعَثُ بْنُ عَمِّ حَسَنِ بْنِ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَسْعَرٌ، عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

مَكْتُوبٌ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، أَتَدْرِي بِعَلِيٍّ، قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِأَلْفِي سَنَةٍ^٢.

٢٣٨٨٨. أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْكَسَائِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَالِمٍ، حَدَّثَنَا أَشْعَثُ بْنُ عَمِّ حَسَنِ بْنِ صَالِحٍ - كَانَ يُفَضَّلُ عَلَى حَسَنِ -، قَالَ: حَدَّثَنَا مَسْعَرٌ، عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ:

مَكْتُوبٌ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، عَلِيُّ أَخُو رَسُولِ اللَّهِ، قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِأَلْفِ أَلْفِ سَنَةٍ^٣.

٢٣٨٨٩. ابْنُ عَدِيٍّ وَابْنُ حَبَّانَ وَالْقُطَيْبِيُّ: حَدَّثَنَا حَمْزَةُ بْنُ دَاوُدَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا كَادِحُ بْنُ رَحْمَةَ، حَدَّثَنَا مَسْعَرُ بْنُ كَدَامٍ، عَنْ عَطِيَّةِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

رَأَيْتُ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ مَكْتُوبًا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، عَلِيُّ أَخُو رَسُولِ اللَّهِ^٤.

٢٣٨٩٠. ابْنُ جَمِيعٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى أَبُو بَكْرٍ أَمِيرُ سَاحِلِ الشَّامِ - بَصِيدًا -،

١. في الأصل: «يحيى بن صالح». والمثبت من تاريخ مدينة دمشق وشواهد التنزيل.

٢. عنه القتيبي في الضعفاء ٣٣/١، ترجمة أشعث ابن عمِّ حسن بن صالح (١٥)، وأعادَه أيضاً في ٨٦/٢، ترجمة زكريّا بن يحيى (٥٤٠) إلى قوله: «بعلي»، ولم يذكر يحيى بن صالح في السند، ومن طريقه ابن عسّار في تاريخ مدينة دمشق ٣٣٦/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، والمسكافي في شواهد التنزيل ٣٥١/١ - ٣٥٢/١ (٣٠٥).

٣. عنه الخطيب بإسناده إليه في تالي تلخيص المتشابه ٤٢٦/٢ - ٤٢٧ (٢٥٦).

٤. الكامل ٨٣/٦، ترجمة كادح بن رحمة (١٦١٦)، وعنه ابن عسّار بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٦٢/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)؛ الجسروحين ٢٢٩/٢، ترجمة كادح، ورواه القتيبي في زيادته على فضائل الصحابة لأحمد ٦٦٥/٢ (١١٣٤).

حدثنا أبو نصر فتح بن أبلج - بطرسوس - ، حدثنا داوود بن سليمان، حدثني سليمان بن الربيع، حدثنا كادح بن رحمة الزاهد، حدثنا مسعر بن كدام، عن عطية بن سعد، عن جابر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

رأيت على باب الجنة مكتوباً: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، علي أخو رسول الله - صلى الله عليه - .^١

٣. أبو الحمراء

٢٣٨٩١. محمد بن عثمان بن أبي شيبة: حدثنا عبادة بن زياد الأسدي، حدثنا عمرو بن ثابت، عن أبي حمزة الثمالي، عن سعيد بن جبیر، عن أبي الحمراء خادم النبي ﷺ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

لما أسري بي إلى السماء دخلت الجنة، فرأيت في ساق العرش مكتوباً: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، أيدته بعلي ونصرته.^٢

٢٣٨٩٢. ابن عساکر: أخبرنا أبو الفرج عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر، أخبرنا أبو نصر الزينبي، أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر بن علي بن خلف الوراق، حدثنا أبو بكر محمد بن السري بن عثمان، حدثنا إبراهيم بن هانئ النيسابوري، حدثنا عبادة بن زياد الأسدي، حدثنا عمرو بن ثابت بن أبي المقدام، عن أبي حمزة الثمالي، عن سعيد بن جبیر، عن أبي الحمراء خادم رسول الله ﷺ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

لما أسري بي رأيت في ساق العرش مكتوباً: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، صفوتي من خلقي، أيدته بعلي، ونصرته [به].^٣

١. معجم النيوخ ص ١٤٣ - ١٤٤، ترجمة محمد بن موسى بن حشون (٩٧)، وعنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٧٢/٥٦ - ٧٣، ترجمة محمد بن موسى بن حشون (٧٠٣٦).

٢. عنه الطبراني في المعجم الكبير ٢٢/٢٠٠ (٥٢٦).

٣. تاريخ مدينة دمشق ٣٣٦/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٤. عبدالله بن عباس

٢٣٨٩٣. وكيع: نبأنا سليمان بن مهران، قال: نبأنا جابر، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ:

ليلة عرج بي إلى السماء رأيت على باب الجنة مكتوباً: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، علي حبيب الله، والحسن والحسين صفوة الله، فاطمة خيرة الله، على باغضهم لعنة الله.^١

٥. عبدالله بن مسعود

٢٣٨٩٤. الطنطري: أنبأنا القاضي إسفنديار بن رستم الغازي، قال: حدثنا أبو الرجا بن بendar بن محمد بن جعفر، قال: نبأنا أبو سعيد الحسن بن سهلان، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن جعفر، قال: أنبأنا بهلول بن إسحاق الأنباري، قال: حدثنا عمر بن محمد بن الحسن، قال: حدثنا عمرو بن جميع، عن سليمان بن مهران الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ:

لما أسري بي إلى السماء أمر الله بمرض الجنة والنار عليّ فرأيتهما جميعاً، رأيت الجنة وألوان نعيمها، ورأيت النار وألوان عذابها، فلما رجعت قال لي جبرئيل: هل قرأت يا رسول الله ما كان مكتوباً على أبواب الجنة؟ وما كان مكتوباً على أبواب النار؟ فقلت: لا يا جبرئيل.

قال: إن للجنة ثمانية أبواب على كل باب منها أربع كلمات، كل كلمة منها خير من الدنيا وما فيها ... وعلى الباب الرابع منها مكتوب: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، علي ولي الله ...^٢.

١. عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد ٢٧٤/١، ترجمة محمد بن إسحاق بن مهران أبي بكر المقرئ (٨٨)، من طريق الحفّار.

٢. عنه الحموي بإسناده إليه في فراند السطين ٢٣٨/١ - ٢٤١ (١٨٦).

الأربعون: أنه ﷺ عمود الجنة

برواية: عمرو بن الحمق

٢٣٨٩٥. الملا: عن عمرو بن الحمق، قال:

كنت مع النبي ﷺ قاعداً فقال: يا عمرو، أتحب أن أريك عمود الجنة؟ قلت: نعم. فمرّ علي بن أبي طالب ﷺ فقال: هذا وأهل بيته عمود الجنة.^١

الحادي والأربعون: أنه ﷺ حلقة معلقة بباب الجنة من تعلّق بها دخلها

برواية: عبدالله بن مسعود

٢٣٨٩٦. وكيع: عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن ابن مسعود،

قال: قال رسول الله ﷺ:

علي بن أبي طالب حلقة معلقة بباب الجنة، من تعلّق بها دخل الجنة.^٢

الثاني والأربعون: اشتياق الجنة إليه ﷺ

برواية:

٤. عبدالله بن عباس

١. أنس بن مالك

٥. عبدالله بن مسعود

٢. حذيفة بن اليمان

٦. علي بن أبي طالب ﷺ

٣. الحسين بن علي ﷺ

١. أنس بن مالك

٢٣٨٩٧. وكيع: عن الحسن بن صالح، عن أبي ربيعة الإيادي، عن الحسن، عن أنس

بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ:

١. الوسيلة ٧٥/قسم ١٧١/٢.

٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٢٤ (٣٣١)، من طريق ابن مردويه.

إِنَّ الْجَنَّةَ تَشْتَقُ إِلَى ثَلَاثَةٍ: عَلِيٍّ، وَعُمَارَ، وَسُلَمَانَ.^١

٢٣٨٩٨. يَحْسَى بْنُ آدَمَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي رَيْعَةَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

الْجَنَّةُ تَشْتَقُ إِلَى ثَلَاثَةٍ: عَلِيٍّ، وَعُمَارَ، وَسُلَمَانَ.^٢

٢٣٨٩٩. ابْنُ شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ - يَعْنِي الزُّبَيْرِي -، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي رَيْعَةَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: الْجَنَّةُ تَشْتَقُ إِلَى ثَلَاثَةٍ: عَلِيٍّ، وَعُمَارَ، وَسُلَمَانَ.^٣

٢٣٩٠٠. أَبُو بَكْرٍ الدِّينُورِيُّ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ دَاوُدَ الْقَنْطَرِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَطَوَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي رَيْعَةَ الْإِبَادِيِّ، عَنْ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ [أَنَّهُ قَالَ]:

الْجَنَّةُ تَشْتَقُ إِلَى ثَلَاثَةٍ: عَلِيٍّ، وَعُمَارَ، وَسُلَمَانَ.^٤

٢٣٩٠١. الْبَلَاذُرِيُّ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ قَادِمٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي رَيْعَةَ، عَنْ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْجَنَّةُ تَشْتَقُ إِلَى ثَلَاثَةٍ: عَلِيٍّ، وَعُمَارَ، وَسُلَمَانَ.^٥

١. عنه الترمذي بإسناده إليه في الجامع الكبير ١٣١/٦ (٣٧٩٧).

٢. عنه أبو يعلى في مسنده ١٦٥/٥ - ١٦٦ (٢٨٧٠)، من طريق ابن أبي شيبة. ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣٨٥/٤٣، ترجمة عمار بن ياسر (٥١٥٦).

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤١٠/٢١، ترجمة سلمان الفارسي (٢٥٩٩). ورواه نصر بن علي، عن أبي أحمد الزبيري، بلفظ: «اشتاق الجنة إلى ثلاثة: علي وعمار وبلال»، كما رواه عنه ابن عدي في الكامل ٣١٥/٢، ترجمة الحسن بن صالح بن حي (٤٤٨).

٤. الجعالي ١٣٣/٢ - ١٣٦ (٢٦٧)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٠٩/٢١ - ٤١٠، ترجمة سلمان الفارسي (٢٥٩٩).

٥. أنساب الأشراف ٣٦٤/٢، ترجمة علي بن أبي طالب *.

٢٣٩٠٢. خيشمة: حدثنا محمد بن عوف الطائي، قال: حدثنا علي بن قادم.

[و] حدثنا أحمد بن الهيثم الزكاز، قال: حدثنا محمد بن الحارث، قال: حدثنا الحسن بن صالح، عن أبي ربيعة الإيادي، عن الحسن، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ:
 إِنَّ الْجَنَّةَ اشْتَاكَتْ إِلَى عَلِيٍّ وَعَمَّارٍ وَسُلَمَانَ^١.

٢٣٩٠٣. الحاكم: حدثنا أبو بكر بن إسحاق، أنبأ محمد بن عيسى بن السكن الواسطي، حدثنا شهاب بن عباد، حدثنا محمد بن بشر، حدثنا الحسن بن [صالح بن] حي، عن أبي ربيعة الإيادي، عن الحسن، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ:
 اشْتَاكَتْ الْجَنَّةُ إِلَى ثَلَاثَةٍ: عَلِيٍّ، وَعَمَّارٍ، وَسُلَمَانَ^٢.

٢٣٩٠٤. أبو يعلى: حدثنا محمد بن عبد الله بن غفر، حدثنا محمد بن بشر، حدثنا الحسن بن صالح، عن أبي ربيعة، عن الحسن، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ:
 ثَلَاثَةٌ تَشْتَاكُ إِلَيْهِمُ الْجَنَّةُ: عَلِيٌّ، وَعَمَّارٌ، وَسُلَمَانُ^٣.

٢٣٩٠٥. خيشمة: حدثنا أحمد بن الهيثم الزكاز، قال: حدثنا محمد بن الحارث، قال:
 حدثنا الحسن بن صالح ...^٤

تقدّمت روايته آنفاً مع رواية محمد بن عوف عن الحسن بن صالح.

٢٣٩٠٦. أبو الحسن البغوي: أخبرنا أبو نعيم، حدثنا حسن بن صالح، عن أبي ربيعة

١. عنه الكليني في مناقب علي بن أبي طالب ﷺ من مسنده - المطبوع في آخر مناقب علي بن أبي طالب لابن المغازلي - ص ٤٣٦ - ٤٣٧ (٢١).

٢. المستدرک ١٣٧/٣ (٤٦٦٦)، ومثله في الوسيلة ٥/ القسم ١٧١/٢ - ١٧٢، مرسلًا.

٣. مسند أبي يعلى ١٦٤/٥ (٢٧٧٩)، وعنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٨٥/٤٣، ترجمة عمّار بن ياسر (٥١٥٦).

٤. عنه الكليني في مناقب علي بن أبي طالب ﷺ من مسنده - المطبوع في آخر مناقب علي بن أبي طالب لابن المغازلي - ص ٤٣٦ - ٤٣٧ (٢١).

البصري، عن الحسن البصري، عن أنس، عن النبي ﷺ، قال:

ثلاثة تشتاق إليهم الجنة: علي، وعمار، وسلمان - رضي الله تعالى عنهم -^١.

٢٣٩٠٧. عيسى بن علي الوزير: حدثنا أبو جابر عرس بن فهد الموصلي، حدثنا محمد

بن أحمد بن أبي المثني، حدثنا أبو نعيم، حدثنا الحسن بن صالح، عن أبي ربيعة البصري، عن

الحسن، عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال:

الجنة تشتاق إلى ثلاثة: علي بن أبي طالب، وعمار، وسلمان.^٢

٢٣٩٠٨. البيهقي: أنبأنا أبو محمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، قال: أنبأنا أبو بكر محمد

بن الحسين بن الحسن القطان، قال: أنبأنا إبراهيم بن الحارث البغدادي، قال: أنبأنا يحيى

بن أبي بكير، قال: أنبأنا الحسن بن صالح، عن أبي ربيعة الإيادي، عن الحسن البصري، عن

أنس بن مالك، قال: قال النبي ﷺ:

اشتاقت الجنة إلى ثلاثة: علي، وعمار، وسلمان.^٣

٢٣٩٠٩. ابن الجوزي: أخبرنا علي بن عبيد الله بن سلمان، قال: حدثنا إسحاق بن

إبراهيم النهشلي، قال: حدثنا يحيى بن أبي بكير أبو زكريا، قال: حدثنا الحسن بن صالح،

عن أبي ربيعة الإيادي، عن الحسن، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ:

اشتاقت الجنة إلى ثلاثة: علي، وعمار، وسلمان.^٤

٢٣٩١٠. أبو القاسم البغوي: حدثنا سريح بن يونس أبو الحارث، حدثنا يحيى بن

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤١٠/٢١ - ٤١١، ترجمة سلمان الفارسي (٢٥٩٩).

و ٣٨٥/٤٣ - ٣٨٦، ترجمة عمار بن ياسر (٥١٥٦)، من طريق الطبراني.

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤١٠/٢١، ترجمة سلمان الفارسي (٢٥٩٩).

٣. عنه الحموي بإسناده إليه في فرائد السمعين ٢٩٣/١ (٢٣١).

٤. اللعل المتناهية ٢٨٤/١ (٤٥٩). ولعل ابن الجوزي ينقل الحديث بواسطة ابن عدي، كما في الحديث

المقدم عليه.

أبي بكير، عن الحسن بن صالح، عن أبي ربيعة، عن الحسن، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ:

اشتاقت الجنة إلى ثلاثة: إلى علي، وعمار، وبلال.^١

٢٣٩١١. ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أخبرنا علي بن أحمد وأبو طاهر الخوارزمي وأبو محمد وأبو الفنائم وأبو الحسين عاصم وأبو عبد الله، قالوا: أخبرنا أبو عمر [ابن مهدي]، أخبرنا أبو بكر [محمد بن أحمد بن يعقوب]، حدثنا جدتي، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا [الحسن بن صالح] بن حي، عن أبي ربيعة، عن الحسن، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: الجنة تشاق إلى ثلاثة: علي، وعمار، وسلمان.^٢

٢٣٩١٢. ابن الصواف: حدثنا جعفر بن محمد بن عيسى، حدثنا محمد بن حميد، حدثنا إبراهيم بن المختار، حدثنا عمران بن وهب الطائي، عن أنس بن مالك - رضي الله تعالى عنه -، قال: سمعت النبي ﷺ يقول:

اشتاقت الجنة إلى أربعة: علي، والمقداد، وعمار، وسلمان.^٣

٢٣٩١٣. أبو نعيم: حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن سهل بن أيوب، حدثنا علي بن بحر، حدثنا سلمة بن الأبرش، حدثنا عمران الطائي، قال: سمعت أنس بن مالك يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

إن الجنة تشاق إلى أربعة: علي، وسلمان، وعمار، والمقداد.^٤

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٥١/١٠، ترجمة بلال بن رباح (٩٧٤). والمزي في تهذيب الكمال ٣٠٧/٢٣، ترجمة أبي ربيعة الإيادي (٧٣٥٧).

٢. تاريخ مدينة دمشق ٣٨٥/٤٣، ترجمة عمار بن ياسر (٥١٥٦).

٣. عنه أبو نعيم في حلية الأولياء ١٩٠/١، ترجمة سلمان الفارسي (٣٤).

٤. أخبار أصبهان ٤٩/١، ذكر سابق الفرس وصاحب الفرس (سلمان الفارسي) حلية الأولياء ١٤٢/١، ترجمة عمار بن ياسر (٢٢)، عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٧٧/٦٠، ترجمة مقداد بن عمرو (٧٦١٨). وأشار إلى هذه الرواية المثل في الوسيلة ٧٥/١٧١ - ١٧٢.

٢٣٩١٤. بحشل: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَبَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ بَجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سلمة بن الفضل، عن عمران الطائي، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: **الجنة تشاق إلى أربعة: علي، وسلمان، وبلال، وعمار.**^١

٢٣٩١٥. الطبراني: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التستري، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ بَجْرٍ، حَدَّثَنَا سلمة بن الفضل الأبرش، حَدَّثَنَا عمران الطائي، قال: سمعت أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ:

إِنَّ الْجَنَّةَ تَشْتَاقُ إِلَى أَرْبَعَةٍ: عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَعَمَّارَ بْنِ يَاسِرٍ، وَسُلَيْمَانَ الْفَارِسِيِّ، وَالْمُقَدَّادَ بْنَ الْأَسْوَدِ.^٢

٢٣٩١٦. البزار: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَالِكٍ الْقَشِيرِيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضبي، حَدَّثَنَا النضر بن جميل، عن سعد الإسكافي، عن محمد بن علي، عن أنس، قال: **جاء جبريل إلى النبي ﷺ فقال: إِنَّ اللَّهَ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - يُحِبُّ ثَلَاثَةً مِنْ أَصْحَابِكَ يَا مُحَمَّد. ثُمَّ أَتَاهُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّد، إِنَّ الْجَنَّةَ تَشْتَاقُ إِلَى ثَلَاثَةٍ مِنْ أَصْحَابِكَ.**

قال أنس: فأردت أن أسأل رسول الله ﷺ فبهتته، فلقيت أبا بكر ﷺ فقلت: يَا أَبَا بَكْرٍ، إِنِّي كُنْتُ وَرَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَإِنَّ جَبْرِيْلَ ﷺ قَالَ: يَا مُحَمَّد، إِنَّ الْجَنَّةَ تَشْتَاقُ إِلَى ثَلَاثَةٍ، فَلَعَلَّكَ أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ، ثُمَّ لَقِيتُ عُمَرَ ﷺ، فَقُلْتُ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ لَقِيتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ﷺ، فَقُلْتُ لَهُ كَمَا قُلْتُ لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -.

فقال علي ﷺ: أَنَا أَسْأَلُهُ، إِنْ كُنْتُ مِنْهُمْ حَمِدْتُ اللَّهَ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى -، وَإِنْ لَمْ أَكُنْ مِنْهُمْ حَمِدْتُ اللَّهَ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى -، فَدَخَلَ عَلِيٌّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ أَنَسْتُ حَدَّثَنِي أَنَّ جَبْرِيْلَ ﷺ أَتَاكَ فَقَالَ: إِنَّ الْجَنَّةَ تَشْتَاقُ إِلَى ثَلَاثَةٍ مِنْ أَصْحَابِكَ، فَإِنْ كُنْتُ مِنْهُمْ حَمِدْتُ اللَّهَ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى -، وَإِنْ لَمْ أَكُنْ مِنْهُمْ حَمِدْتُ اللَّهَ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى -، فَقَالَ

١. تاريخ واسط ص ٦٩، والذي اتصل بنا ممن حدث عن أنس بن مالك من أهل واسط.

٢. المعجم الكبير ٦/٢١٥ (٦٠٤٥).

رسول الله ﷺ: أنت منهم، وعمار بن ياسر، وسيشهد مشاهد بين فضلها؛ عظيم أجرها، وسلمان منا أهل البيت، فاتخذها صاحباً^١.

٢. حذيفة بن اليمان

٢٣٩١٧. أبو محمد الخلال: أخبرنا عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد، حدثنا أبي أبو محمد، حدثنا محمد بن غالب، حدثنا صالح بن حرب، حدثنا إسماعيل بن يحيى بن طلحة، حدثنا سفيان الثوري، عن منصور، عن سعيد بن جبير، قال: قال حذيفة: سمعت رسول الله ﷺ يقول: اشتاقت الجنة إلى أربعة: علي، وسلمان، وأبي ذر، وعمار بن ياسر.^٢

٣. الحسين بن علي ﷺ

٢٣٩١٨. أبو يعلى: حدثنا الحسن بن عمر بن شقيق الجرمي، حدثنا جعفر بن سليمان، عن النضر بن حميد الكندي، عن سعد الإسكاف، عن أبي جعفر محمد بن علي، عن أبيه، عن جده، قال:

أتى جبريل النبي ﷺ فقال: يا محمد، إن الله يحب من أصحابك ثلاثة فأحبهم: علي بن أبي طالب، وأبو ذر، والمقداد بن الأسود.

قال: فأتاه جبريل فقال له: يا محمد، إن الجنة لتشتاق إلى ثلاثة من أصحابك. - وعنده أنس بن مالك، فرجا أن يكون لبعض الأنصار -.

قال: فأراد أن يسأل رسول الله ﷺ عنهم، فهابه، فخرج فلقي أبا بكر فقال: يا أبا بكر، إني كنت عند رسول الله ﷺ آنفاً، فأتاه جبريل، فقال: إن الجنة تشتاق إلى ثلاثة من أصحابك، فرجوت أن يكون لبعض الأنصار، فهبته أن أسأله، فهل لك أن تدخل على نبي الله ﷺ فتسأله؟ فقال: إني أخاف أن أسأله، فلا أكون منهم، ويشمت بي قومي.

١. عنه المهيمن في كشف الأستار ١٨٤/٣ (٢٥٢٤). وسيأتي مثله عن علي بن الحسين ع.

٢. عنه ابن عسكراً بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤١١/٢١، ترجمة سلمان الفارسي (٢٥٩٩).

ثم لقيني عمر بن الخطاب فقال له مثل قول أبي بكر.
قال: فلقني علياً، فقال له علي: نعم، إن كنت منهم فأحمد الله، وإن لم أكن منهم فحمدت الله.
فدخل على نبي الله ﷺ فقال: إن أنساً حدثني أنه كان عندك أنفأ، وإن جبريل أتاك
فقال: يا محمد، إن الجنة لتشتاق إلى ثلاثة من أصحابك. قال: فمن هم يا نبي الله؟ قال:
أنت منهم يا علي، وعمار بن ياسر، وسيشهد معك مشاهد بين فضلها، عظيم خيرها،
وسلمان، وهو من أهل البيت، وهو ناصح فائتخذه لنفسك.^١

٤. عبدالله بن عباس

٢٣٩١٩. ابن عساکر: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن الفضل بن سيار بن محمد التاجر
- بهراة -، أخبرنا أبوسهل نجيب بن ميمون بن علي الواسطي - بهراة -، أخبرنا أبو علي
منصور بن عبدالله بن خالد الذهلي الهروي، أخبرنا عبدالصمد بن علي الطسقي، حدثنا
الحسن بن سعيد السلمي، حدثني محمد بن مصبح البزار، حدثنا أبي، حدثنا قيس، عن
أبان بن تغلب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ:
تشتاق الجنة إلى أربعة: إلى علي، وأبي ذر، وعمار، والمقداد.^٢

٢٣٩٢٠. الملا: عن ابن عباس - رضي الله عنهما -، قال: قال رسول الله ﷺ:
ليلة أسري بي إلى السماء ما مررت بسماء إلا وأهلها مشتاقون إلى علي بن
أبي طالب، وما في الجنة شيء إلا وهو يشتاق إلى علي.^٣

٥. عبدالله بن مسعود

٢٣٩٢١. أبو الليث السمرقندي: روى عبدالله بن مسعود - رضي الله تعالى عنه -، عن

١. مسند أبي يعلى ١٤٢/١٢ - ١٤٤ (٦٧٧٢). وتقدم نحوه عن أنس من طريق البزار.

٢. تاريخ مدينة دمشق ١٧٦/٦٠ - ١٧٧، ترجمة مقداد بن عمرو (٧٦١٨).

٣. الوسيلة ٧٥/القسام ١٦٥/٢، وعنه المحب الطبري في ذخائر العقبى ص ٩٥. باب في فضائل علي. «.
ذكر اشتياق أهل السماء والأنبياء الذين في الجنة إليه، وفيه: «وما في الجنة نبي».

النبي ﷺ أنه قال:

إن الله تعالى قد اختار من الأيام أربعة، ومن الشهور أربعة، ومن النساء أربعة، وأربعة يسبقون إلى الجنة، وأربعة اشتاقت إليهم الجنة - إلى أن قال - : وأما الأربعة التي اشتاقت إليهم الجنة فأمر المؤمنين علي بن أبي طالب - رضي الله تعالى عنه - وسلمان، وعمار بن ياسر، والمقداد بن الأسود - رضي الله تعالى عنهم -^١.

٦. علي بن أبي طالب:

٢٣٩٢٢. الضحاك بن مزاحم: عن الأعمش، عن باذام، عن قنبر، عن علي، عن رسول الله ﷺ، قال:

ألا إن الجنة اشتاقت إلى أربعة من أصحابي، فأمرني ربي أن أحبهم. فانتدب صهيب الرومي وبلال بن رباح وعلي والزبير وسعد بن أبي وقاص وحذيفة بن اليمان وعمار بن ياسر، فقالوا: يا رسول الله، من هؤلاء الأربعة حتى نحبهم؟ قال: رسول الله ﷺ: يا عمار، أنت عرفك الله المنافقين، وأما هؤلاء الأربعة فأحدهم علي بن أبي طالب، والثاني المقداد بن الأسود الكندي، والثالث سلمان الفارسي، والرابع أبوذر الغفاري.^٢

الثالث والأربعون: أنه ﷺ يزهر في الجنة ويضيء لأهلها

برواية: أنس بن مالك

٢٣٩٢٣. أسد السنة: حدثنا [حماد] بن سلمة، [عن حميد الطويل]، عن أنس بن مالك

أن النبي ﷺ قال:

١. تنبيه الغافلين ص ٢٦٣. باب فضل أيام العشر.

٢. عنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الأوسط ٢٨١/٨ - ٢٨١ (٧٥٦٥)، واللفظ له، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٧٧/٦٠، ترجمة مقداد بن عمرو (٧٦١٨). ورواه أبو الشيخ بإسناده إليه في طبقات المحدثين ٤٤٦/١، ترجمة نهشل بن سعيد الترمذي (٧٢)، مع اختصار، وعنه أبو نعيم في أخبار أصبهان ٣٢٨/٢، ترجمة نهشل بن سعيد.

إنَّ علي بن أبي طالب يضيء لأهل الجنة كما يزهر كوكب الصبح لأهل الدنيا.^١

٢٣٩٢٤. الحاكم: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ التِّرْمِذِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْحَسَنِ الْفَاطِمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي يَحْيَى، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ حَمِيدٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

علي بن أبي طالب يزهر في الجنة ككوكب الصبح لأهل الدنيا.^٢

٢٣٩٢٥. ابن المغازلي: أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو عَلِيٍّ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الطَّيِّبِ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ كِمَارٍ الْفَقِيهَ الْحَنْفِيَّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ السَّقَطِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ النَّقَّاشُ - وَهُوَ الْمَقْرِيُّ -، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - بِنَسَاءَ -، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى كَادِحٌ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا حَمِيدُ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

إنَّ عَلِيًّا يزهر في الجنة ككوكب الصبح لأهل الدنيا.^٣

الرابع والأربعون: حديثه ﷺ في الجنة أحسن الحديث

برواية:

١. أنس بن مالك

٣. علي بن أبي طالب ﷺ

٢. عبدالله بن عباس

١. أنس بن مالك

٢٣٩٢٦. ابن عساکر: أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَزَّازِ بْنِ كَادِشٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا

١. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٢٠٩ (١٨٨)، وأبو الخير في الأربعين ص ١٠٧ (١٣)، من طريق الحاكم، وفيه: «علي يزهر بأهل الجنة كما يزهر كوكب الصبح بأهل الدنيا».

٢. عنه ابن الجوزي بإسناده إليه في اللعل المنتاهية ٢٥١/١ - ٢٥٢ (٤٠٣).

٣. مناقب أهل البيت ص ٢٠٨ - ٢٠٩ (١٨٧).

علي بن محمد بن أحمد بن نصير، حدثنا عمر بن محمد القابلاقي، حدثنا أحمد بن بديل، حدثنا الفضل بن ضمرة الأسدي، حدثنا يونس بن خباب، عن عثمان بن حاصر، عن أنس بن مالك، قال:

خرجنا مع رسول الله ﷺ فمرَّ بمحديقة، فقال علي: «ما أحسن هذه المحديقة!» قال: حديثك في الجنة أحسن منها. حتى مرَّ بسبع حدائق، كلَّ ذلك يقول علي: يا رسول الله، ما أحسن هذه المحديقة! فيردَّ عليه النبي ﷺ: حديثك في الجنة أحسن منها ...^١

٢٣٩٢٧. ابن أبي شيبة: حدثنا يحيى بن يعلى، عن يونس بن خباب، عن أنس، قال: خرجت أنا وعلي مع رسول الله ﷺ في حائط المدينة، فمررنا بمحديقة، فقال علي: ما أحسن هذه المحديقة يا رسول الله! قال: فقال رسول الله ﷺ: حديثك في الجنة أحسن منها يا علي. حتى مرَّ بسبع حدائق، كلَّ ذلك يقول علي: ما أحسن هذه المحديقة يا رسول الله! فيقول: حديثك في الجنة أحسن من هذه.^٢

٢٣٩٢٨. الساجي: حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن صالح، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن يعلى، عن يونس بن خباب، عن أنس بن مالك، قال: خرجت [أنا] وعلي مع رسول الله ﷺ في حيطان المدينة، فمررنا بمحديقة، فقال علي: ما أحسن هذه المحديقة! قال النبي ﷺ: حديثك في الجنة أحسن منها. حتى مرَّ من سبع حدائق ويقول مثلها ...^٣

٢. عبدالله بن عباس

٢٣٩٢٩. الطبراني: حدثنا الحسن بن علوية القطان، حدثنا أحمد بن عمرو بن محمد

١. تاريخ مدينة دمشق ٣٢٣/٤٢ - ٣٢٤، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. المصنف ٣٧٤/٦ (٣٢١٠٢).

٣. عنه ابن عدي في الكامل ١٧٣/٧، ترجمة يونس بن خباب (٢٠٨٠)، ومن طريقه ابن الجوزي في اللعل المشاهية ٢٤٣/١ (٣٨٩)، وما بين المعقوفين منه، وفيه: «حتى مرَّ بسبع حدائق...».

السكري، حدثنا موسى بن أبي سليم البصري، حدثنا مندل بن علي، حدثنا الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس - رضي الله عنهما -، قال:

خرجت أنا والنبي ﷺ وعلي ﷺ في حشان المدينة، فمررنا بمحديقة، فقال علي ﷺ: ما أحسن هذه المحديقة يا رسول الله! فقال: حديقتك في الجنة أحسن منها ...^١

٣. علي بن أبي طالب ﷺ

٢٣٩٣٠. ابن شبة وابن المديني والفلاس: حدثنا حرمي بن عمار، قال: حدثنا الفضل بن عميرة الطفاوي، قال: حدثني ميمون الكردي، عن أبي عثمان النهدي، عن علي، قال: بينا النبي ﷺ أخذ بيدي فمررنا بمحديقة، فقلت: ما أحسنها! قال: لك في الجنة أحسن منها. حتى مررنا بسبع حدائق، كل ذلك أقول: ما أحسنها! ويقول: لك في الجنة أحسن منها ...^٢

٢٣٩٣١. المحاكم: حدثنا علي بن حمشاد العدل، حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطي، حدثنا علي بن عبدالله المديني وإبراهيم بن محمد بن عرعة، قالوا: حدثنا حرمي بن عمار، حدثني الفضل بن عميرة، أخبرني ميمون الكردي، عن أبي عثمان النهدي أن علياً ﷺ قال: بينما رسول الله ﷺ أخذ بيدي ونحن في سكك المدينة، إذ مررنا بمحديقة، فقلت: يا رسول الله، ما أحسنها من حديقة! قال: لك في الجنة أحسن منها.^٣

٢٣٩٣٢. أبويعلی وأبو القاسم السقوي: حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري، حدثنا حرمي بن عمار، حدثنا الفضل بن عميرة أبو قتيبة القيسي، قال: حدثني ميمون الكردي أبو نصير، عن أبي عثمان، عن علي بن أبي طالب، قال:

١. المعجم الكبير ٦٠/١١ - ٦١ (١١٠٨٤).

٢. رواه المزني في تهذيب الكمال ٢٣/٢٣٩ - ٢٤٠. ترجمة الفضل بن عميرة (٤٧٤١)، بإسناده عن ابن شبة. وسياق حديث ابن المديني مقروناً بإبراهيم بن محمد بن عرعة كما في الحديث التالي، وحديث الفلاس مقروناً بمحمد بن معمر، برواية البراز.

٣. المستدرک ٣/١٣٩ (٤٦٧٢).

بينما رسول الله ﷺ أخذ بيدي ونحن نمشي في بعض سكك المدينة إذ أتينا على حديقة، فقلت: يا رسول الله، ما أحسنها من حديقة! قال: لك في الجنة أحسن منها. ثم مررنا بأخرى، فقلت: يا رسول الله، ما أحسنها من حديقة! قال: لك في الجنة أحسن منها. حتى مررنا بسبع حدائق كل ذلك أقول: ما أحسنها! ويقول: لك في الجنة أحسن منها ...^١

٢٣٩٣٣. الزّار: حدّثنا عمرو بن علي [الفلاس] ومحمد بن معمر، قالوا: حدّثنا حرمي بن عمار بن أبي حفصة، قال: حدّثنا الفضل بن عميرة، قال: حدّثني ميمون الكردي، عن أبي عثمان النهدي، عن علي، قال:

كنت أمشي مع رسول الله ﷺ وهو أخذ بيدي، فمررنا بحديقة، فقلت: يا رسول الله، ما أحسنها من حديقة! قال: لك في الجنة أحسن منها. ثم مررنا بأخرى، فقلت: يا رسول الله، ما أحسنها من حديقة! قال: لك في الجنة أحسن منها. حتى مررنا بسبع حدائق، كل ذلك أقول: ما أحسنها! وهو يقول: لك في الجنة أحسن منها ...^٢

٢٣٩٣٤. أبو محمد البغوي: حدّثنا عبد الله بن أحمد بن كثير الدورقي أبو العباس وأحمد بن زهير، قالوا: حدّثنا الفيض بن وثيق، عن يوسف بن عبد الله بن عثمان بن أبي العاص - قال أحمد بن زهير: قدم علينا سنة أربع وعشرين ومئتين -، حدّثنا الفضل بن عميرة، حدّثني ميمون الكردي مولى عبد الله بن عامر أبو نصير، عن أبي عثمان النهدي، عن علي بن أبي طالب، قال: مررت مع رسول الله ﷺ بحديقة، فقلت: يا رسول الله، ما أحسنها! قال: لك في الجنة خير منها. حتى مررت بسبع حدائق - وقال أحمد بن زهير: بتسع حدائق - كل ذلك أقول له: [ما أحسنها!] ويقول: لك في الجنة خير منها ...^٣

١. مسند أبي يعلى ٤٢٧/١ - ٤٢٨ (٥٦٥)، معجم الصحابة ٣٦٥/٤ (١٨٢٤)، وعنه القطيعي في زياداته على فضائل الصحابة لأحمد ٦٥١/٢ - ٦٥٢ (١١٠٩).

٢. البحر الزخار ٢٩٣/٢ (٧١٦).

٣. عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد ٣٩٤/١٢، ترجمة الفيض بن وثيق (٦٨٥٩).

٢٣٩٣٥. أبو الشيخ وابن النجار: [عن علي ؑ، قال]:

بينما رسول الله ﷺ أخذ بيدي ونحن نمشي في بعض سكك المدينة، فمررنا بحديقة، فقلت: يا رسول الله، ما أحسنها من حديقة! فقال: لك في الجنة أحسن منها. ثم مررنا بأخرى، فقلت: يا رسول الله، ما أحسنها من حديقة! قال: لك في الجنة أحسن منها. حتى مررنا بسبع حدائق، كل ذلك أقول: ما أحسنها! ويقول: لك في الجنة أحسن منها ...^١

الخامس والأربعون: له ؑ كثر في الجنة وهو ذوقونها

برواية:

٢. علي بن أبي طالب ؑ

١. بلال

١. بلال

٢٣٩٣٦. ابن إسحاق: عَمَّن سَمِعَ أَبَا الطَّيْلِيفِ عَامِرَ بْنَ وَائِلَةَ، عَنْ بِلَالٍ، [قال]: قال النبي ﷺ

[علي ؑ]:

إِنَّ لَكَ كَنْزاً فِي الْجَنَّةِ.^١

٢. علي بن أبي طالب ؑ

٢٣٩٣٧. ابن إسحاق: عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سُلَيْمَةَ بْنِ أَبِي الطَّيْلِيفِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ

أَبِي طَالِبٍ ؑ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ:

يَا عَلِيُّ، إِنَّ لَكَ كَنْزاً فِي الْجَنَّةِ، وَإِنَّكَ ذَوِقُهَا ...^٢

١. عنهما السيوطي في مسند علي بن أبي طالب ص ١٨٣ - ١٨٤ (٥٧٤)، وقال: رواه أبو الشيخ في كتاب القطع والسرقة، وابن النجار في تاريخه.

٢. عنه البخاري بإسناده إليه في التاريخ الكبير ٧٧/٤، ترجمة سلمة بن أبي الطفيل (٢٠١٠).

٣. عنه بالإسناد إليه الطحاوي في شرح مشكل الآثار ١١٩/٥ - ١٢٠ (١٨٦٥)، وشرح معاني الآثار ١٤/٣، كتاب النكاح، باب الرجل يريد تزوج المرأة، وابن أبي شيبة في المصنف ٧/٤ (١٧٢٢١) و ٣٧٠/٦ (٣٢٠٧٤)، وأحمد في مسنده ١٥٩/١ (١٣٧٣)، وفوائد الصحابة ٦٠١/٢ (١٠٢٨)، والبخاري في التاريخ الكبير ٧٧/٤،

٢٣٩٣٨. ابن إسحاق: عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن سلمة بن أبي الطفيل، عن علي ؑ .
قال: قال لي رسول الله ﷺ :
يا علي، إِنَّ لَكَ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ، وَإِنَّكَ ذَوْقُهَا ...^١

ترجمة سلمة بن أبي الطفيل (٢٠١٠)، مقتصرأ على الفقرة الأولى، وابن حبان في صحيحه ٣٨١/١٢ (٥٥٧٠)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ١٠٤/١ (٣٤٢)، والجصاص في أحكام القرآن ١٧١/٥، ومن سورة التور، باب ما يجب من غض البصر عن الحرّمات، والمحاكم في المستدرك ١٢٣/٣ (٤٦٢٣)، إلا أن فيه: «سلمة بن أبي الطفيل، أظنه عن أبيه عن علي ؑ»، قال: قال لي رسول الله ﷺ، وابن عساکر في تاريخ مدينة دمشق ٣٢٤/٤٢ - ٣٢٥، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق ابن شبة وأبي القاسم البغوي، والطبراني في المعجم الأوسط ٣٨٨/١ (٦٧٨)، واليزار في البحر الزخار ١٢١/٣ (٩٠٧)، وابن الجوزي في التبصرة ١٥٦/١ - ١٥٧، المجلس العاشر في قصّة لوط ؑ، والمقدسي في الأحاديث المختارة ١٠٨/٢ (٤٨٢)، كلاهما من طريق أبي القاسم البغوي، وص ١٠٩ (٤٨٣)، من طريق الطبراني، والهيتمي في كشف الأستار ١٥٩/٢ (١٤١٩)، عن اليزار. ونحوه مرسلأ في الفردوس ٣١٧/٥ (٨٣١٢)، وغريب الحديث لأبي عبيد ٧٨٣ «قرن»، والمحاسن والمساوي ص ٤٦، محاسن المراجع.

١. عنه الحوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٥٥ (٣٦٥)، من طريق البيهقي، وقال: قال أبو عبيدة: معناه إِنَّكَ ذَوْقُهَا هذه الأئمة.

كلام الطحاوي حول الحديث

قال الطحاوي في شرح مشكل الآثار ١٢٠/٥ - ١٢١ (١٨٦٥): اختلف الناس في المراد بقوله: «وإنك ذوقها»، فذهب بعضهم إلى أنه أراد «وإنك ذوقني الجنة»، طرفها، إذ كان ذكره ذلك يعقب ذكره الجنة. وذهب بعضهم إلى أنه أراد «إنك ذوقني هذه الأئمة»، فأضمر الأئمة، كمثل قول الله - عز وجل - : ﴿وَلَوْ يَرَوْا آلَ اللَّهِ أَنَّهُمْ خَصَّوْهُمَا مَا تَزَكَّ عَلَى ظَهْرِهِمَا مِنْ ذَاتِهِ﴾ [فاطر ٤٥]، وفي موضع آخر: ﴿ثُمَّ تَزَكَّى عَنْهَا مِنْ ذَاتِهِ﴾ [النحل ٦١]، يريد الأرض، ولم يذكر قبل ذلك، وكمثل قوله - عز وجل - : ﴿حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ﴾ [ص ٣٢]، وهو يريد الشمس، فأضمرها، ثم مثل قول الناس: ما بها - يريدون القرية أو المدينة - أعلم من فلان.

وذهب قوم في ذلك إلى معنى سوى هذا المعنى، وهو أنهم ذهبوا إلى أن علياً في هذه الأئمة كذي القرنين في أمته في دعائه إليها إلى الله - عز وجل -، فقبل له لذلك: إِنَّكَ ذَوْقُهَا، تشبيهاً له به. وشدوا ذلك من قولهم بما قد حدثنا إبراهيم بن مرزوق، قال: حدثنا عبد الله بن داود الحريري، عن بسام الصيرفي، عن أبي الطفيل، قال: قام علي ؑ على المنبر، فقال: «سلوني قبل أن لا تسألوني، ولن تسألوا بعدي مثلي، فقام إليه ابن الكواء، فقال: ما كان ذو القرنين؟ أملك كان أو نبي؟ قال: لم يكن نبياً

السادس والأربعون: أنه ﷺ أول من يأكل في الجنة من طير يكون

مثل البخت ومن شجرة طوبى

برواية: أبي سعيد الخدري

٢٣٩٣٩. المطيري: حدثنا علي بن الحسين الهاشمي، حدثنا أبي، حدثنا فضيل بن مرزوق، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: **إن في الجنة لطيراً مثل البخت وإن أول من يأكل منها علي بن أبي طالب، لحمها ألين**

ولا ملكاً، ولكنه كان عبداً صالحاً، أحب الله فأحبه، وناصح الله فنصحه، ضرب على قرنه الأيمن فمات، ثم بعته الله - عز وجل - ثم ضرب على قرنه الأيسر فمات، وفيكم مثله.

وممن كان يذهب إلى هذا القول أبو عبيد القاسم بن سلام، حدثني بذلك عنه علي بن عبد العزيز. وحدثني علي وابن أبي عمران أنهما سمعا عبيد الله بن محمد التيمي - يعني ابن عائشة - وسئل عن هذا الحديث: «إنك ذوقتها؟» فقال: أراد أنك كبشها وفارسها.

فقال قائل: ففسي حديث علي الذي رويته: «وفيكم مثله». فما المراد بذلك مما قد جعل فيه متلاً لذي القرنين؟

فكان جوابنا له في ذلك بتوفيق الله - عز وجل - وعونه أنه أراد به أنه مثل لذي القرنين في دعائه إلى الله - عز وجل -، وفي قيامه بالحق دعاء، وقياماً إلى يوم القيامة، كما كان ذوالقرنين فيما دعا إليه وفيما قام به قائماً وداعياً به إلى يوم القيامة، والأشياء قد تشبه بالأشياء لشبهها إياها في معنى، وإن كانت لا تشبهها في خلافة، كمثل قول الله - عز وجل -: «**اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ [الطلاق/١٢]**» ليس أنهن مثلهن في أنهن سموات، ولكنهن أرضون عددن كعدد السماوات، فكان متلاً لهن في العدد، لا فيما سواه، انتهى.

وأما تصنيف ذبي القرنين، ومن هو؟ فلمورخين وأرباب التفسير في ذلك أقوال بحسب اختلاف أنظارهم في تطبيق قصته في القرآن الكريم. والأظهر عندنا - كما قال جمع من المحققين - أنه كوروش الهخامنشي ملك الفرس، لا تطابق جميع الأوصاف والشخصات المذكورة في القرآن لذي القرنين وسدّه عليه، وإن إيمانه بالله، وعدله في الرعية ورفقه بهم، وسياسة لأهل الظلم والعدوان، وقد أتاه الله من كل شيء سبباً، فجمع بين الدين والدنيا، وقد سار إلى الشرق والغرب، أقوى شاهد لذلك، ولم أجد في الملوك أحداً غيره ينطبق عليه جميع الأوصاف، والله العالم.

من الزبد وأحلى من العسل المصفى^١.

٢٣٩٤٠. الملا: عن أبي سعيد ؓ ، قال: قال النبي ﷺ :

أول من يأكل من شجرة طوبى علي ؓ^٢.

السابع والأربعون: أنه ؓ من الثلاثة الذين يساق إليهم الحور العين،

وله حوراء خاصة

برواية:

١. أنس بن مالك ٣. عبدالله بن عباس

٢. أبي سعيد الخدري ٤. علي بن أبي طالب ؓ

١. أنس بن مالك

٢٣٩٤١. أبو الحسن البغوي: حدثنا أبو نعيم [الفضل بن دكين، حدثنا] الحسن بن صالح،

عن أبي ربيعة البصري، عن الحسن، عن أنس، عن النبي ﷺ ، قال:

ثلاثة يساق إليهم الحور العين: علي وعقار وسلمان ؓ^٣.

٢. أبو سعيد الخدري

٢٣٩٤٢. محمد بن كرام: عن أحمد بن عيسى الدامغاني، عن يحيى بن المغيرة، عن

جرير، عن الأعشى، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، قال: سمعت النبي ﷺ - صلى

الله عليه - يقول:

لما أن كانت ليلة أسرى بي جبرئيل ؑ أدخلني الجنة، فأتاني بسفرجلة من سفرجلها،

ففككتها - أو قال: فكسرتها - ، فخرجت منها حوراء، فقالت: السلام عليك يا أحمد،

١. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٢٠٧ (١٨٥).

٢. الوسيلة ٧٥/٢ القسم ١٦٩/٢ .

٣. عنه الطبراني في المعجم الكبير ٢١٥/٦ (٦٠٤٤).

السلام عليك يا محمد، السلام عليك يا رسول الله.

[قال النبي ﷺ]: [قلت: من أنت؟ فقالت: أنا الراضية المرضية، خلقتني [الله] من ثلاثة أنواع: أعلاي من المسك الأذفر، ووسطي من العنبر الأشهب، وأسفلي من الكافور الأبيض، عجنت بماء الحيوان، فقال لي صاحب العرش: كوني، فكنيت، خلقتني الجبار لأخيك ووصيك علي بن أبي طالب.^١

٢٣٩٤٣. ابن شاذان: أخبرنا أبو بكر مكرم بن أحمد بن محمد بن مكرم القاضي، حدثنا أبو جعفر أحمد بن عيسى بن علي بن ماهان الرازي، حدثنا أبو غسان محمد بن عمرو زنيج، حدثنا يحيى بن مغيرة، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد أن رسول الله ﷺ قال:

لما أسري بي دخلت الجنة، فناولني جبريل تفاحة، فانفلقت بنصفين، فخرجت منها حوراء، فقلت لها: لمن أنت؟ فقالت: لعلي بن أبي طالب.^٢

٣. عبدالله بن عباس

٢٣٩٤٤. الزيني: عن الإمام محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان^٣، حدثنا طلحة بن أحمد بن محمد أبو زكريا النيسابوري، عن سابور بن عبد الرحمن، عن علي بن عبدالله بن عبد الحميد، عن هشيم بن بشير، عن شعبة بن الحجاج، عن عدي بن ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

ليلة أسري بي إلى السماء دخلت الجنة، فرأيت نوراً ضرب به وجهي، فقلت لجبرئيل: ما هذا النور الذي رأيته؟ قال: يا محمد، ليس هذا نور الشمس ولا نور القمر، ولكن جارية من جوارى علي بن أبي طالب ﷺ أطلعت من قصورها فنظرت إليك وضحكت،

١. عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفقه ١٧١/٢ (٤٠٨).

٢. عنه الخطيب في تاريخ بغداد ٣٣/٥ - ٣٤، ترجمة أحمد بن عيسى بن علي (٢٣٤٢).

٣. منة منقبة ص ١٣٤، المنقبة الخامسة والستون.

فهذا النور خرج من فيها، وهي تدور في الجنة إلى أن يدخلها أمير المؤمنين ١.

٢٣٩٤٥. العاصمي: أخبرني شيخي الإمام، قال: أخبرنا إبراهيم بن جعفر، قال: حدثنا أبو حامد أحمد [بن] مهدي الطوشني، عن أبي علي التهرواني، عن عبد المنعم بن إدريس، عن أبيه، عن وهب بن منبه، عن ابن عباس، قال: قال النبي - صلى الله عليه - :

لما كانت ليلة أسري بي إلى السماء السابعة أدخلني جبرئيل الجنة وأقعدني على درنوك من درانيك الجنة، فناولني سفرجلة، فانفلقت السفرجلة بنصفين، فخرجت منها درة بيضاء، فانفلقت الدرّة بنصفين، فخرجت منها حوراء، فضحكت في وجهي، فقالت: السلام عليك يا رسول الله. فقلت: وعليك السلام، من أنت رحمك الله؟ قالت: أنا الراضية المرضية، خلقتني الله من ثلاثة أنواع: أولي من المسك الأذفر، ووسطي من الصبر، وآخرى من الكافور، عجت بماء الحيوان، ثم قال لي الجبار: كوني، فكنت بقدرته لعلي بن أبي طالب.

٤. علي بن أبي طالب ٥

٢٣٩٤٦. الطائفي: حدثني أبي، حدثني أبو الحسن علي بن موسى الرضا، قال: حدثني أبي موسى بن جعفر، قال: حدثني أبي جعفر بن محمد، قال: حدثني أبي محمد بن علي، قال: حدثني أبي علي بن الحسين، قال: حدثني أبي الحسين بن علي، قال: حدثني أبي علي بن أبي طالب ٥ ، قال: قال رسول الله ٥ :

لما أسري بي إلى السماء أخذ جبرئيل بيدي وأقعدني على درنوك من درانيك الجنة، ثم ناولني سفرجلة فأنا ألقبها إذا انفلقت، فخرجت جارية حوراء لم أر أحسن منها، فقالت: السلام عليك يا محمد. فقلت: من أنت؟ قالت: أنا الراضية المرضية، خلقتني الجبار

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣١٨ (٣٢١)، ومقتل الحسين ٣٩/١ - ٤٠. الفصل الرابع، في أنسودج من فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ٥ ، والكنجي في كفاية الطالب ص ٣٢١ - ٣٢٢. الباب التاسع والثمانون، في ذكر ما بني لعلي وقاطمة ٥ .

٢. زين الفقي ١٧٢/٢ - ١٧٣ (٤٠٩).

من ثلاثة أصناف: أسفلي من مسك، ووسطي من كافور، وأعلالي من عنبر، عجنني بماء الحيوان. قال لي الجبار: كوني، فكنت، خلقتي لأخيك وابن عمك علي بن أبي طالب^١.

الثامن والأربعون: أنه ﷺ يدعى لكل خير يدعى له النبي ﷺ

برواية: علي بن أبي طالب^٢

٢٣٩٤٧. الطبراني: حدثنا علي بن سعيد الرازي، قال: حدثنا الحسن بن عبد الواحد الحزاز الكوفي، قال: حدثنا إسماعيل بن صبيح البشكري، قال: حدثنا سفيان بن إبراهيم الحريري، عن عبد المؤمن بن القاسم الأنصاري، عن أبان بن تغلب، عن عمران بن مقسم، عن المنهال بن عمرو، عن عبدالله بن الحارث بن نوفل أنه سمع علي بن أبي طالب يقول: قال رسول الله ﷺ:

أ لا ترضى يا علي إذا جمع [الله] النبيين في صعيد واحد عراة حفاة مشاة قد قطع العطش أعناقهم، فكان أول من يدعى إبراهيم فيكسى ثوبين أبيضين، ثم يقوم عن يمين العرش، ثم يجر شعب من الجنة إلى حوضي، وحوضي أعرض مما بين بصرى وصنعاء، فيه عدد نجوم السماء قدحان من فضة، فأشرب وأتوضأ، ثم أكسى ثوبين أبيضين، ثم أقوم عن يمين العرش، ثم تدعى فتشرب وتتوضأ وتكسى ثوبين أبيضين، فتقوم معي، ولا أدعى لخير إلا دعيت له؟^٣

٢٣٩٤٨. المطيري: حدثنا عبدالله بن أحمد [بن محمد] بن المستورد، حدثنا إسماعيل بن صبيح البشكري، حدثنا سفيان بن إبراهيم الحريري، عن عبد المؤمن بن القاسم الأنصاري، عن أبان بن تغلب، عن [عمران] بن مقسم، عن المنهال بن عمرو، عن عبدالله بن الحارث

١. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٤٧٧ (٤٦٨)، والخوارزمي في المناقب ص ٢٩٥ (٢٨٨)، من طريق أبي بكر ابن شاذان، والحموي في فرائد السطيين ٨٨/١ (٦٧)، من طريق أبي القاسم

بن حبيب.

٢. المعجم الأوسط ٥٣١/٤ - ٥٣٢ (٣٩٠٣)، وفيه: «عمران بن هشيم»، فصولناه حسب رواية ابن عساکر وغيره.

بن نوفل أنه سمع علي بن أبي طالب يقول: قال [إبي] رسول الله ﷺ :

أ لا ترضى يا علي إذا جمع الله الناس في صعيد واحد عراة حفاة مشاة قد قطع أعناقهم العطش، فكان أول من يدعى إبراهيم يكسى ثوبين أبيضين، ثم يقوم عن يمين العرش، ثم تفجر لي منبع من الجنة إلى الحوض، حوض أعرض مما بين بصرى وصنعاء، فيه [آنية] مثل عدد نجوم السماء، وقدحان من فضة، فأشرب وأتوضأ، ثم أكسى ثوبين أبيضين، ثم أقوم عن يمين العرش، ثم تدعى [يا علي] فتشرب، وتتوضأ، ثم تكسى ثوبين أبيضين فتقوم [عن يميني] معي، ثم لا أدعى للخير إلا دعيت له؟ قلت: بلى.^١

٢٣٩٤٩. الحيري: حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا عبد الله بن أحمد بن محمد المستورد ... مثله، مع مغايرة طفيفة، وليس في آخره: «قلت: بلى».^٢

التاسع والأربعون: أنه ﷺ يعطى مع النبي ﷺ

برواية: أبي سعيد الخدري

٢٣٩٥٠. ابن المغازلي: أخبرنا أبو بكر أحمد بن [محمد بن عبد الوهاب بن] طاووان - إجازة - أن أبا أحمد عمر بن عبد الله بن شوذب حدثهم، [قال]: حدثنا محمد بن يونس بن الحسين، قال: حدثنا محمد بن حبان المازني، حدثنا عبيد الله [بن محمد] ابن عائشة، حدثنا عمر بن عبد الملك، قال: سمعت أبا هارون العبدى يقول: حدثنا أبو سعيد، قال: كنا مع رسول الله ﷺ: فأعطى رسول الله ﷺ الناس ولم يعط علياً، قال: فرني ذلك في وجهه، فأخذ بضبعه - أو بضبعيه - قال: ثم قال رسول الله ﷺ: أما ترضى أن تعطى إذا أعطيت، وتكسى إذا كسيت؟^٣

١. عنه ابن شاهين في شرح مذاهب أهل السنة ص ١٥٦ (١١١)، وما بين المعقوفات من تاريخ مدينة دمشق ٣٢٩/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٢٩/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. مناقب أهل البيت ص ١٤٤ (١١٤).

الخمسون: أنه ﷺ يحيى مع النبي ﷺ

برواية: عبدالله بن عباس

٢٣٩٥١. ابن عدي: أخبرنا أبو علي الحسين بن عفير بن حماد بن زياد الطمار - بمصر - ، حدثنا أبو يعقوب يوسف بن عدي بن زريق بن إسماعيل الكوفي التيمي، حدثنا جرير بن عبد الحميد الضبي، حدثني سليمان بن مهران الأعشى، [عن أبي جعفر المنصور]: حدثني والدي، عن أبيه، عن جده، [عن النبي ﷺ في حديث طويل]: يا فاطمة، لا تبكي فلاني إذا دعيت غداً إلى رب العالمين فيكون علي معي، وإذا حبيت غداً فيحبي معي ...^١

الحادي والخمسون: أنه ﷺ يحيا مع النبي ﷺ

برواية: محدوج بن زيد

٢٣٩٥٢. الحماني: حدثنا قيس بن الربيع، عن سعد الخفاف، عن عطية العوفي، عن محدوج بن زيد الذهلي: أن رسول الله ﷺ لما أخى بين المسلمين أخذ بيد علي ﷺ فوضعها على صدره، قال: يا علي، أنت أخي ... [يا علي، إنك تدعى إذا دعيت، وتحيا إذا حبيت، وتكسى إذا كسيت].^٢

٢٣٩٥٣. القطيعي: حدثنا الحسن [بن علي البصري]، قال: حدثنا أبو عبدالله الحسين بن راشد الطفاوي والصباح بن عبدالله أبوبشر - جاز بدل بن المحبر، يتقاربان في اللفظ ويزيد

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٢٨٤ - ٢٩١ (٢٧٩).

٢. عنه خيثة بإسناده إليه في فضائل الصحابة - المطبوع ضمن جزء من حديث خيثة - ص ١٩٩ ، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٥٣/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وما بين المعرفين منه.

أحدهما على صاحبه - ، قالوا: حدثنا قيس بن الربيع، قال: حدثنا سعد الخفاف، عن عطية، عن محدود بن زيد:

أن رسول الله ﷺ آخى بين المسلمين ثم قال: يا علي، أنت أخي ... ابشر يا علي أنك تكسى إذا كسيت، وتدعى إذا دعيت، وتحيا إذا حييت.^١

الثاني والخمسون: أنه ﷺ وشيعته هم الفائزون يوم القيامة

برواية:

- | | |
|--------------------|--------------------|
| ١. جابر بن عبدالله | ٤. أم سلمة |
| ٢. أبي سعيد الخدري | ٥. عبدالله بن عباس |
| ٣. سلمان الفارسي | ٦. علي بن أبي طالب |

١. جابر بن عبدالله

٢٣٩٥٤. عبدوس: حدثنا الشيخ أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد البزار - ببغداد - ، حدثني القاضي أبو عبدالله الحسين بن هارون بن محمد الضبي، حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد المحافظ [ابن عقدة] أن محمد بن أحمد القطواني حدثهم، قال: حدثنا إبراهيم بن أنس الأنصاري، حدثنا إبراهيم بن جعفر بن عبدالله بن محمد بن مسلمة، عن أبي الزبير، عن جابر، قال:

كنا عند النبي ﷺ وأقبل علي بن أبي طالب ﷺ فقال رسول الله ﷺ: قد أتاكم أخي. ثم التفت إلى الكعبة فضربها بيده ثم قال: والذي نفسي بيده إن هذا وشيعته هم الفائزون يوم القيامة ...^٢

٢٣٩٥٥. ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أخبرنا عاصم بن الحسن،

١. فضائل الصحابة لأحمد ٦٦٣/٢ - ٦٦٤ (١١٣١).

٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١١١ - ١١٢ (١٢٠). من طريق ابن الديلمي، ومن طريقه

الحموي في فرائد السطين ١٥٥/١ - ١٥٦ (١١٨).

أخبرنا أبو عمر ابن مهدي، أخبرنا أبو العباس ابن عقدة، حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن القطواني، حدثنا إبراهيم بن أنس الأنصاري، حدثنا إبراهيم بن جعفر بن عبدالله بن محمد بن مسلمة، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبدالله، قال:

كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَقْبَلَ عَلَيَّ بَنُ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «قَدْ أَتَاكُمْ أَخِي. ثُمَّ التَفَتَ إِلَى الْكَعْبَةِ فَضَرَبَهَا بِيَدِهِ، ثُمَّ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ هَذَا وَشِيعَتَهُ لَهُمُ الْفَائِزُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ...»^١.

٢٣٩٥٦. الحسكافي: فرات^٢ قال: حدثنا أحمد بن عيسى بن هارون، قال: حدثني علي بن أحمد بن عيسى بن سويد القرشي الباني، حدثنا سليمان بن محمد البصري - ويعرف بابن أبي فاطمة -، حدثنا جابر بن إسحاق البصري، عن أحمد بن محمد بن ربيعة - ويعرف بابن عجلان - مولى علي بن أبي طالب [ع]، عن ابن لهيعة، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبدالله الأنصاري، قال:

كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ أَقْبَلَ عَلَيَّ بَنُ أَبِي طَالِبٍ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: قَدْ أَتَاكُمْ أَخِي. ثُمَّ التَفَتَ إِلَى الْكَعْبَةِ فَقَالَ: وَرَبَّ هَذِهِ الْبُنْيَةِ إِنَّ هَذَا وَشِيعَتَهُ [هُمْ] الْفَائِزُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ...^٣.

٢٣٩٥٧. الحسكافي: حدثني أحمد بن عبيد بن سلام، حدثنا الحسن بن عبد الواحد، عن سليمان بن أبي فاطمة، حدثنا جابر بن إسحاق، عن أحمد بن محمد بن عبدالله بن عجلان مولى علي بن أبي طالب، عن عبدالله بن لهيعة به لفظاً سواء أنا اختصرته.^٤

٢٣٩٥٨. ابن مردويه: عن جابر ع، قال:

كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَقْبَلَ عَلَيَّ ع فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «قَدْ أَتَاكُمْ أَخِي. ثُمَّ التَفَتَ إِلَى الْكَعْبَةِ

١. تاريخ مدينة دمشق ٣٧١/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٩٣٣هـ).

٢. تفسير فرات الكوفي ص ٥٨٥ (٧٥٤).

٣. شواهد التنزيل ٥٤٣/٢ - ٥٤٤ (١١٤٩).

٤. شواهد التنزيل ٥٤٥/٢ (١١٥٠).

فَضَرِبَهَا بِيَدِهِ فَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ هَذَا وَشِيعَتَهُ هُمُ الْفَائِزُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ...^١

٢. أبو سعيد الخدري

٢٣٩٥٩. ابن الفطريف: أخبرنا عمر [بن محمد بن نصر] الكاغدي، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الصَّوْفِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْفَرَاتِ الْقَزَّازِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَنَّاصِرٍ، عَنْ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ، قَالَ: نَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى عَلِيٍّ فَقَالَ: هَذَا وَشِيعَتَهُ هُمُ الْفَائِزُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.^٢

٣. سلمان الفارسي

٢٣٩٦٠. الحسكاني: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْمَعْمَرِيُّ - بِقَرَأَتِي عَلَيْهِ - ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْفَقِيه^٣ - إِمْلَاءً - ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى الدَّقَاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَكْرِيَّا الْقَطَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَلْمَانُ الْخَنَازِيرِيُّ، فَقَالَ: يَا [أ]بَا الْحَسَنِ، قَلَّمَا أُقْبِلْتَ أَنْتَ وَأَنَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا قَالَ: يَا سَلْمَانَ، هَذَا وَحِزْبُهُ هُمُ الْمَفْلُحُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

ورواه [أيضاً] عن الحسن [بن الحسين]، حسين بن الحكم الحنبري^٤.

١. عنه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص ١٩٨ (٥٦٢)، من طريق الصالحاني.
٢. جزء ابن الفطريف ص ٨١ - ٨٢ (٣٥)، وعنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣٣٣/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وما بين العنوين منه، وسيط ابن الجوزي في تذكرة الخواص ٣٤٤/١، آخر الباب الثاني، في ذكر فضائله، بإسنادهما إليه.
٣. أمالي الصدوق ص ٤٤٠ - ٤٤١، المجلس الرابع والسبعون.
٤. تفسير الحنبري ص ١٣٢ (١).
٥. شواهد التنزيل ١٠٥/١ - ١٠٦ (١٠٩).

٤. أم سلمة

٢٣٩٦١. ابن عساکر: رواه أبو الجحاف، عن محمد بن علي، عن فاطمة بنت علي، عن أم سلمة.^١

٢٣٩٦٢. الدقاق: أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني، حدثنا علي بن الحسين بن عبيد، حدثنا إسماعيل بن أبان، حدثنا سعد بن طالب أبو غيلان الشيباني، عن جابر بن يزيد، عن محمد بن علي، قال: سألت أم سلمة زوج النبي ﷺ عن علي، فقالت: سمعت النبي ﷺ يقول: إِنَّ عَلِيًّا وَشِيعَتَهُ هُمُ الْفَائِزُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.^٢

٢٣٩٦٣. الهلاذري: حدثني خلف البزار ووهبان بن بَقَّة، قالوا: حدثنا خالد بن عبدالله الواسطي، حدثنا يزيد بن أبي زياد، عن رجل أخبره، قال: ذكرت شيعة علي وعثمان عند أم سلمة، فقالت: ما تذكرون من شيعة علي وهم الفائزون يوم القيامة.^٣

٥. عبدالله بن عباس

٢٣٩٦٤. ابن عدي: أخبرنا أبو علي الحسين بن غفير بن حماد بن زياد العطار - بمصر -، حدثنا أبو يعقوب يوسف بن عدي بن زريق بن إسماعيل الكوفي التميمي، حدثنا جرير بن عبد الحميد الضبي، حدثني سليمان بن مهران الأعمش، عن المنصور [المباسي في

١. تاريخ مدينة دمشق ٣٣٣/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، ذيل رواية محمد بن علي عن أم سلمة، وهو الحديث التالي هنا.

٢. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٣٣/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣). ورواه المسلك في الوسيلة ٧٥/قسم ١٧٠/٢، مراسلاً عن أم سلمة، والديلمي في الفردوس ٣٥٨/٢ (٣٥٩٩) و ٦١/٣ (٤١٧٢).

٣. أنساب الأشراف ٤٠٥/٢، ترجمة علي بن أبي طالب -.

حديث طويل]، قال: حدثني والدي، عن أبيه، عن جدّه [عبدالله بن عباس]، قال: كنا يوماً عند رسول الله ﷺ إذ أقبلت فاطمة وقد حملت الحسن على كتفها وهي تبكي بكاءً شديداً قد شهقت في مكانها، فقال لها رسول الله ﷺ: ... يا فاطمة، لا تبكي، فإنّ علياً وشيعته غداً هم الفائزون، يدخلون الجنة.^١

٢٣٩٦٥. ابن المغازلي: أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرّج بن الأزهر الصيرفي البغدادي - قدم علينا واسطاً -، حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن سليمان، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله العكبري، حدثنا أبو القاسم عبدالله بن عتاب العبدي، حدثنا عمر بن شبة بن عبيدة النميري، قال: حدثني المدائني، قال: وجّه المنصور إلى الأعمش يدعوه.

قال [أبو طالب]: وحدثنا محمد بن الحسن، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله العكبري، حدثنا عبدالله بن عتاب بن محمد، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا أبو معاوية [محمد بن خازم]، قال: حدثنا الأعمش، قال: أرسل إليّ المنصور.

[قال أبو طالب]: وحدثنا محمد بن الحسن، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله [العكبري، حدثنا عبدالله] بن عتاب العبدي، حدثنا أحمد بن علي العمي، حدثنا إبراهيم بن الحكم، قال: حدثني سليمان بن سالم، حدثني الأعمش، [عن أبي جعفر المنصور، قال]: أخبرني أبي، عن جدي، عن أبيه، [عن رسول الله ﷺ في حديث طويل]، قال: قومي يا فاطمة، إنّ علياً وشيعته هم الفائزون غداً.^٢

٦. علي بن أبي طالب ٥

٢٣٩٦٦. ابن عساكر: أخبرنا أبو العلاء صاعد بن أبي الفضل بن أبي عثمان الماليني، أخبرنا أبو محمد عبدالله بن أبي بكر بن أحمد السقطي، أخبرنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٢٨٤ - ٢٩١ (٢٧٩).

٢. مناقب أهل البيت ص ٢١١ - ٢١٨ (١٩١).

المجاورد الحافظ - إملاء - ، أخبرنا أبو محمد ابن جعفر بن محمد بن أحمد بن محمد المعروف بابن المتيم الكاتب - ببغداد - ، أخبرنا أبو محمد القاسم بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، حدثني أبي جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن عبد الله، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق، عن محمد بن علي الباقر، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ :

يا علي، إذا كان يوم القيامة يخرج قوم من قبورهم لباسهم النور، على نجائب من نور، أزمتها يواقيت حمر، ترفهم الملائكة إلى المحشر.

فقال علي: تبارك الله ما أكرم هؤلاء على الله!

قال رسول الله ﷺ : يا علي، هم أهل ولايتك وشيعتك ومحبتك، يحبونك بحبي، ويحبوني بحب الله، هم الفائزون يوم القيامة.^١

الثالث والخمسون: أنه ﷺ يرد على حوض النبي ﷺ ويكون معه

برواية:

- | | |
|-------------------|--------------------------|
| ١. أنس بن مالك | ٧. أم سلمة |
| ٢. البراء بن عازب | ٨. علي بن أبي طالب ﷺ |
| ٣. أبي برزة | ٩. عمار بن ياسر |
| ٤. أبي ذر الغفاري | ١٠. أبي ليلى الأنصاري |
| ٥. زيد بن أرقم | ١١. محمد بن علي الباقر ﷺ |
| ٦. سلمان الفارسي | ١٢. المقداد بن الأسود |

١. أنس بن مالك

٢٣٩٦٧. معتمر بن سليمان: عن أبي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: حدثنا أنس

١. تاريخ مدينة دمشق ٣٣٢/٤٢ . ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

بن مالك، قال:

بعتني رسول الله ﷺ إلى أبي برزة الأسلمي، فقال له - وأنا أسمعه - : ... يا أبا برزة، علي بن أبي طالب معي غداً في القيامة على حوضي ...^١

٢. البراء بن عازب

٢٣٩٦٨. الحموي: أنبأني السيد النسابة جلال الدين عبد الحميد بن فخر بن معد بن فخر الموسوي ، قال: أنبأنا والدي السيد شمس الدين شيخ الشرف فخر الموسوي - إجازة - ، بروايته عن شاذان بن جبرئيل القمي، عن جعفر بن محمد الدورستي، عن أبيه، عن أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي^٢، قال: حدثنا أبي [و] محمد بن الحسن - رضي الله عنهما - ، قالوا: حدثنا سعد بن عبدالله، قال: حدثنا يعقوب بن يزيد، عن حماد بن عيسى، عن عمر بن أذينة، عن أبان بن أبي عتياش، عن سليم بن قيس الهلالي^٣، قال: رأيت علياً^٤ في مسجد رسول الله ﷺ في خلافة عثمان ؓ وجماعة يتحدثون ويتذكرون العلم والفقه، فذكروا قريشاً وفضلها وسوابقها وهجرتها وما قال فيها رسول الله ﷺ من الفضل ... فقام زيد بن أرقم والبراء بن عازب وسلمان وأبو ذر والمقداد وعمار، فقالوا: نشهد لقد حفظنا قول النبي ﷺ وهو قائم على المنبر وأنت [يا علي] إلى جنبه وهو يقول: ... يا أيها الناس، إن الله أمركم في كتابه بالصلاة فقد بينتها لكم، و [ب]الزكاة والصوم والحج فبينتها لكم وفسرتها. وأمركم بالولاية وإني أشهدكم أنها لهذا خاصة - ووضع يده على علي بن أبي طالب ؓ - ، ثم لابنيه بعده، ثم للأوصياء من بعدهم من ولدهم، لا يفارقون القرآن، ولا يفارقهم القرآن حتى يردوا علي حوضي ...^٥

١. عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد ١٠٢/١٤ ، ترجمة لاهز بن عبدالله (٧٤٤١).

٢. كمال الدين ٢٤٧/١ ، الباب ٢٤ (٢٥).

٣. لاحظ: كتاب سليم بن قيس ص ٦٩ - ١٤٩ .

٤. فرائد السمطين ٣١٢/١ - ٣١٦ (٢٥٠).

٣. أبو برزة

٢٣٩٦٩. الحسكاني: أخبرنا أبو بكر ابن أبي الحسن الحافظ، أخبرنا عمر بن الحسن بن علي بن مالك، حدثنا أحمد بن الحسن بن سعيد الخزاز، قال: حدثنا أبي، حدثنا حصين بن مخارق، عن حبان بن علي وبحر المسلمي، عن أبي داود، عن أبي برزة، قال: **تلا رسول الله ﷺ: «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ»** [و] قال: هم أنت وشيعتك يا علي، وميماد ما بيني وبينكم المحوض.^١

٤. أبوذر الغفاري

٢٣٩٧٠. الكنجي: أخبرنا محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن المتوكل على الله - ببغداد - ، أخبرنا محمد بن عبيد الله، حدثنا عبد الحميد [بن] عبد الرحمن، حدثنا محمد بن عبد الله [الجعفي القاضي]، حدثنا حسين بن محمد [بن] الفرزدق، حدثنا حسن بن علي بن بزيع، حدثنا يحيى بن الحسن بن الفرات، حدثنا أبو عبد الرحمن المسعودي - وهو عبد الله بن عبد الملك - ، عن الحارث بن حصيرة، عن صخر بن الحكم الغزاري، عن حبان بن الحارث الأزدي، عن الربيع بن جميل الضبي، عن مالك بن ضمرة الرؤاسي، عن أبي ذر الغفاري، قال: قال رسول الله ﷺ :

ترد على المحوض راية أمير المؤمنين، وإمام الفرّ المجتلين، فأقوم فأخذ بيده، فبيّض وجهه ووجوه أصحابه.^٢

٢٣٩٧١. أبي النرسي: أنبأنا أبو عبد الله محمد بن علي الحسيني، حدثنا القاضي محمد بن عبد الله الجعفي ... مثله بهذا الإسناد، وفيه: «ترد على المحوض راية علي أمير المؤمنين ...

١. البينة / ٧.

٢. شواهد التنزيل ٥٣٩/٢ (١١٤٠).

٣. كفاية الطالب ص ٧٦، الباب السادس، في كرامة الله تعالى لعلي بن أبي طالب. ٥.

فبياضَ وجهه ...»^١.

٢٣٩٧٢. الحموي: أنبأني السيد النسابة جلال الدين عبد الحميد ...^٢
تقدّمت روايته مع رواية البراء بن عازب.

٥. زيد بن أرقم

٢٣٩٧٣. الحموي: أنبأني السيد النسابة جلال الدين عبد الحميد ...^٣
تقدّمت روايته مع رواية البراء بن عازب.

٦. سلمان الفارسي

٢٣٩٧٤. الحموي: أنبأني السيد النسابة جلال الدين عبد الحميد ...^٤
تقدّمت روايته مع رواية البراء بن عازب.

٧. أم سلمة

٢٣٩٧٥. الحاكم: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الحفيد، حدّثنا أحمد بن محمد بن نصر، حدّثنا عمرو بن طلحة القائد الثقة المأمون، حدّثنا علي بن هاشم بن البريد، عن أبيه، قال: حدّثني أبو سعيد التيمي، عن أبي ثابت مولى أبي ذر، قال:

كنت مع علي عليه السلام يوم الجمل، فلما رأيت عائشة واقفة دخلني بعض ما يدخل الناس فكشف الله عني ذلك عند صلاة الظهر، فقاتلت مع أمير المؤمنين، فلما فرغ ذهبت إلى المدينة، فأتيته أم سلمة، فقلت: إني والله ما جئت أسأل طعاماً ولا شرباً ولكنني مولى لأبي ذر، فقالت: مرحباً، فقصص عليها قصتي، فقالت: أين كنت حين طارت القلوب

١. عنه ابن الجوزي بإسناده إليه في الموضوعات ٣٨٩/١، باب في فضائل علي عليه السلام، الحديث الهادي والأربعون.

٢. فرائد السمطين ٣١٢/١ - ٣١٦ (٢٥٠).

٣. فرائد السمطين ٣١٢/١ - ٣١٦ (٢٥٠).

٤. فرائد السمطين ٣١٢/١ - ٣١٦ (٢٥٠).

مطائرها؟ قلت: إلى حيث كشف الله ذلك عني عند زوال الشمس، قالت: أحسنت، سمعت رسول الله ﷺ يقول: علي مع القرآن والقرآن مع علي لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض.^١

٨. علي بن أبي طالب ؓ

٢٣٩٧٦. الحاكم وابن مردويه: أخبرنا أبو بكر ابن أبي دارم [أحمد بن محمد بن السري] الحافظ - بالكوفة -، أخبرنا المنذر بن محمد بن المنذر، قال: حدثني أبي، قال: حدثني عتي الحسين بن سعيد، عن أبيه، عن إسماعيل بن زياد البراز، عن إبراهيم بن مهاجر مولى آل شخبرة، قال: حدثني يزيد بن شراحيل الأنصاري - كاتب علي -، قال: سمعت علياً يقول: حدثني رسول الله ﷺ وأنا مسنده إلى صدري، فقال: يا علي، أما تسمع قول الله - عز وجل -: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ﴾؟ هم أنت وشيعتك، وموعدي وموعدكم الحوض، إذا اجتمعت الأمم للحساب تدعون غراً محجلين.^٢

٩. عمار بن ياسر

٢٣٩٧٧. الحموي: أنبأني السيد النسابة جلال الدين عبد الحميد ...^٣

تقدمت روايته مع رواية البراء بن عازب.

١٠. أبو ليلى الأنصاري

٢٣٩٧٨. الحفار: حدثني أبو بكر محمد بن عمرو الحافظ، حدثني أبو الحسن علي بن

١. المستدرک ١٢٤/٣ (٤٦٢٨).

٢. البيهقي / ٧.

٣. شواهد التنزيل ٥٣٥/٢ (١١٣٥)، عن الحاكم، واللفظ له؛ ورواه عن ابن مردويه كل من الكنجي في كفاية الطالب ص ٢٤٦، الباب الثاني والستون، في تخصيص علي ؓ بثمة متقية دون سائر الصحابة، والخوارزمي في المناقب ص ٢٦٥ (٢٤٧)، وفيهما: «أي علي، ألم تسمع ... إذا جنت ...». وانظر: الدر المنثور ٦٤٣/٦، ذيل الآية ٧ من سورة البيهقي.

٤. فرائد السمطين ٣١٢/١ - ٣١٦ (٢٥٠).

موسى الخزاز - من كتابه - ، حدثني الحسن بن علي الهاشمي، حدثني إسماعيل بن أبان، حدثني أبو مريم، عن ثوير بن أبي فاختة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: قال أبي: دفع النبي ﷺ الراية يوم خيبر إلى علي بن أبي طالب ؓ ، ففتح الله تعالى على يده، وأوقفه يوم غدير خم ... وقال له: أنا عند الحوض وأنت معي ...^١

١١. محمد بن علي الباقر ؓ

٢٣٩٧٩. الحسكاني: [فراة الكوفي قال:]^٢ حدثني علي بن محمد الزهري، حدثنا محمد بن عبدالله بن غالب، عن محمد بن إسماعيل، عن حماد، عن إبراهيم، عن المغيرة، قال: سمعت أبا جعفر [محمد بن علي الباقر ؓ] يقول [في قوله تعالى]: «فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً»^٣: لما رأوا علياً عند الحوض مع رسول الله ﷺ «سَيِّئَتْ رُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا»^٤.

١٢. المقداد بن الأسود

٢٣٩٨٠. الحموي: أنبأني السيد النسابة جلال الدين عبد الحميد ...^٥

تقدمت روايته مع رواية البراء بن عازب.

الرابع والخمسون: أنه ﷺ أول من يرد على النبي ﷺ على الحوض

برواية:

١. أنس بن مالك ٣. علي بن أبي طالب ؓ

٢. سلمان الفارسي ٤. ما ورد مرسلأ

١. عنه الخوارزمي بإسناده [ليه في المناقب ص ٦١ - ٦٢ (٣١)].

٢. تفسير فراة الكوفي ص ٤٩٤ (٦٤٧).

٣. الملك / ٢٧.

٤. الملك / ٢٧.

٥. شواهد التنزيل ٤١٤/٢ (١٠٠٨).

٦. فراند السططين ٣١٢/١ - ٣١٦ (٢٥٠).

١. أنس بن مالك

٢٣٩٨١. ابن العديم: أخبرنا الشريف أبو حامد محمد بن عبدالله بن زهرة الحسيني الحلبي، قال: أخبرنا عيسى أبو المكارم حمزة بن علي بن زهرة الحسيني، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن عبدالله بن أبي جراحة، قال: أخبرنا أبو الفتح عبدالله بن إسماعيل بن الجلي، قال: أخبرنا أبي، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا موسى بن محمد الأنصاري، قال: حدثنا أحمد بن النعمان، عن أسباط بن محمد، عن طعمة بن غيلان، يرفعه إلى أنس، قال: قال رسول الله ﷺ :

أول هذه الأمة وروداً عليّ الحوض أولها إسلاماً علي بن أبي طالب.^١

٢. سلمان الفارسي

٢٣٩٨٢. الإسماعيلي: نبأنا أحمد بن حفص السعدي - إملاء - ، قال: نبأنا محمد بن أبان المخرمي، قال: نبأنا داوود بن مهران، قال: نبأنا سيف بن محمد، عن سفيان، عن سلمة بن كهيل، [عن أبي صادق]، عن الأغرة، عن سلمان، عن النبي ﷺ ، قال: أولكم وأردة عليّ الحوض أولكم إسلاماً علي بن أبي طالب.^٢

٢٣٩٨٣. الحاكم: حدثنا أبو بكر ابن إسحاق، أنبأ عبيد بن حاتم الحافظ، حدثنا محمد بن حاتم المؤدب، حدثنا سيف بن محمد، حدثنا سفيان الثوري، عن سلمة بن كهيل، عن أبي صادق، عن الأغرة، عن سلمان ، قال: قال رسول الله ﷺ : أولكم وأرداً عليّ الحوض أولكم إسلاماً علي بن أبي طالب.^٣

٢٣٩٨٤. العاصمي: أخبرني شيخني محمد بن أحمد، قال: أخبرنا أبو أحمد، قال: حدثنا محمد

١. بغية الطلب ١١٨٧/٣ ، ترجمة أحمد بن النعمان القرأ.

٢. عنه المخطوب بإسناده إليه في تاريخ بغداد ٧٩/٢ ، ترجمة محمد بن أبان المخرمي (٤٥٩).

٣. المستدرک ١٣٦/٣ (٤٦٦٢).

بن يزيد العدل، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن الفرج الهمداني - بها - ، قال: حدثنا محمد بن عبيد. قال: حدثنا سيف [بن محمد الثوري]، قال: حدثنا سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن أبي صادق، عن الأغر، عن سلمان الفارسي، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه - :
أولكم وأردة عليّ الحوض أولكم إسلاماً علي بن أبي طالب.^١

٢٣٩٨٥. ابن أبي أسامة: حدثنا يحيى بن هاشم. حدثنا سفيان الثوري، عن سلمة بن كهيل، عن أبي صادق، عن حنش بن المعتمر، عن عليم الكندي، عن سلمان الفارسي، قال: قال رسول الله ﷺ :

أولكم وأردة عليّ الحوض أولكم إسلاماً علي بن أبي طالب.^٢

٢٣٩٨٦. الأزدي: حدثنا هارون بن عيسى بن السكين، قال: حدثنا محمد بن موسى، قال: حدثنا الفضل بن الفضل أبو عبيدة البصري - في منزل في بني ليت - ، قال: حدثنا يحيى بن يمان، عن سفيان الثوري، عن سلمة بن كهيل، عن أبي صادق، عن حنش^٣، عن عليم، عن سلمان، قال: قال رسول الله ﷺ :

أول هذه الأمة وروداً عليّ الحوض أولها إسلاماً علي بن أبي طالب.^٤

٢٣٩٨٧. عبد الرزاق: أخبرنا الثوري، عن سلمة بن كهيل، عن أبي صادق، عن عليم، عن سلمان^٥، قال:

أول هذه الأمة وروداً على نبيهاﷺ وأولها إسلاماً علي بن أبي طالب.^٦

١. زين الفتى ٢٧٤/٢ (٤٨٤).

٢. عنه الهيثمي في بنية الباحث ٩٠١/٢ - ٩٠٢ (٩٨٠)، وابن عبد البر بإسناده إليه في الاستيعاب ١٠٩١/٣. ترجمة علي بن أبي طالب (١٨٥٥)، وفيه: «وروداً» بدل «وارد».

٣. هذا هو الصواب، وفي الأصل: «حسين».

٤. من وافق اسمه اسم أبيه ص ٤٨، ترجمة الفضل بن الفضل (٧٠).

٥. عنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الكبير ٢٦٥/٦ (٦١٧٤)، والأوائل ص ٧٨ (٥١)، وابن أبي عاصم في الأوائل ص ٢٩ (٦٧)، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ٦٧ - ٦٨ (٢٤)، وفيه: «أول الناس»
ج

٢٣٩٨٨. المطيري: حدثنا إسماعيل بن عبدالله بن ميمون، حدثنا أبو معاوية الزعفراني عبدالرحمان بن قيس، حدثنا سفيان الثوري، عن سلمة بن كهيل، عن أبي صادق، [عن عليم]، عن سلمان، قال: قال رسول الله ﷺ:

أولكم وروداً عليّ الحوض أولكم إسلاماً عليّ بن أبي طالب.^١

٢٣٩٨٩. عثمان بن أبي شيبة: حدثنا ابن يمان، عن سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن أبي صادق، عن عليم، عن سلمان، قال:

إن أول هذه الأمة وروداً على نبيها الحوض يوم القيامة أولهم إسلاماً عليّ بن أبي طالب.^٢

٢٣٩٩٠. الحاكم: أنبأنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ، أنبأنا أبو جعفر محمد بن عبدالرحمان القرشي، أنبأنا أبو الصلت [عبد السلام] الهروي، أنبأنا عبدالرزاق ويحيى بن الليمان، قالوا: أنبأنا سفيان الثوري، عن سلمة بن كهيل، عن أبي صادق، عن عليم بن قعير الكندي، عن سلمان، قال: سمعت النبي ﷺ يقول:

أول الناس وروداً عليّ الحوض يوم القيامة أولهم إسلاماً عليّ بن أبي طالب.^٣

٢٣٩٩١. الخطيب: أخبرنا محمد بن الحسين القفطان، أخبرنا أبو الحسين أحمد بن عثمان

وروداً عليّ الحوض أولهم إسلاماً عليّ بن أبي طالب»، والحاكم كما عنه أبو الخير في الأربعين ص ١١٤ (٢٩)، والحوارزمي في المناقب ص ٥٢ (١٥)، بلفظ: «أول الناس وروداً عليّ الحوض يوم القيامة أولهم إسلاماً عليّ بن أبي طالب».

١. عنه ابن عدي في الكامل ٢٩١/٤، ترجمة عبدالرحمان بن قيس الضبي أبو معاوية الزعفراني (١١١٨)، وقال: ورواه مع أبي معاوية الزعفراني سيف بن محمد ابن أخت الثوري، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣٩/٤٢ - ٤٠، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، ورواه الديلمي في الفردوس ٤١/١ (٩٣)، مراسلاً، ودون لفظة: «علي».

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق محمد بن عثمان بن أبي شيبة وابن الأثير.

٣. عنه أبو الخير بإسناده إليه في الأربعين ص ١١٤ (٢٩)، والحوارزمي في المناقب ص ٥٢ (١٥).

بن يحيى بن الآدمي، حدثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي، حدثنا الفضل بن الفضل العصفري، حدثنا ابن يمان، عن سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن أبي صادق، عن عليم الكندي، عن سلمان الفارسي، قال: قال رسول الله ﷺ: أولكم وروداً عليّ الحوض أولكم إسلاماً علي بن أبي طالب.^١

٢٣٩٩٢. الكلابي: حدثنا عثمان بن محمد، قال: حدثنا محمد بن يونس بن موسى الكديمي، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن حبان، قال: حدثنا يحيى بن يمان، عن سفيان الثوري، عن سلمة بن كهيل، عن أبي صادق، عن عليم الكندي، عن سلمان، عن النبي ﷺ، قال: أول هذه الأمة وروداً علي نبيها أولها إسلاماً علي بن أبي طالب.^٢

٢٣٩٩٣. ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أخبرنا أبو الحسين عاصم بن الحسن، أخبرنا عبد الواحد بن محمد بن عبد الله، أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة، [حدثنا] أحمد بن الحسين بن عبد الملك الأودي، حدثنا إسماعيل بن عامر، حدثني كامل أبو الصلاء، عن عامر بن [السمط]، عن سلمة بن كهيل، عن أبي صادق، عن عليم، عن سلمان، قال:

إن أول هذه الأمة وروداً علي رسول الله ﷺ أولها إسلاماً علي بن أبي طالب.^٣

٢٣٩٩٤. ابن أبي شيبة: حدثنا معاوية بن هشام، قال: حدثنا قيس، عن سلمة بن كهيل، عن أبي صادق، عن عليم، عن سلمان، قال: إن أول هذه الأمة وروداً علي نبيها أولها إسلاماً علي بن أبي طالب.^٤

١. تالي تلخيص المشابه ٣٤٤/١ (٢٠٧).

٢. مناقب علي بن أبي طالب. من مسند الكلابي - المطبوع في آخر مناقب علي بن أبي طالب لابن المغازلي - ص ٤٣١ (١٠).

٣. تاريخ مدينة دمشق ٤٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٤. المصنف ٣٧٤/٦ (٣٢١٠٣) و ٢٦٦/٧ (٣٥٩٤٣)، وعنه ابن أبي عاصم في الأوائل ص ٣٠ (٦٩).

٢٣٩٩٥. ابن مردويه: حدثنا أحمد بن القاسم بن صدقة المصري، قال: حدثنا محمد بن أحمد الواسطي، قال: حدثنا إسحاق بن الصيف، قال: حدثنا محمد بن يحيى المأري، قال: حدثنا سفيان الثوري، عن قيس بن مسلم الجدي، عن عليم الكندي، عن سلمان، عن النبي ﷺ، قال: أول هذه الأئمة وروداً على الحوض أولها إسلاماً علي بن أبي طالب.^١

٢٣٩٩٦. ابن عبد البر: روي عن سلمان أنه قال: أول هذه الأئمة وروداً على نبيها - عليه الصلاة والسلام - الحوض أولها إسلاماً علي بن أبي طالب.

وقد روي هذا الحديث مرفوعاً عن سلمان، عن النبي ﷺ أنه قال: أول هذه الأئمة وروداً علي الحوض أولها إسلاماً علي بن أبي طالب. ورفعته أولى؛ لأن مثله لا يدرك بالرأي.^٢

٣. علي بن أبي طالب.

٢٣٩٩٧. عبدوس: ... عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: يوم فتحت خيبر: ... وأنت أول من يرد علي الحوض.^٣ ستأتي إسناده في العنوان التالي.

٤. ما ورد مرسلًا

٢٣٩٩٨. الخوارزمي: روى الناصر للحق بإسناده في حديث طويل، قال: لما قدم علي على رسول الله ﷺ لفتح خيبر قال ﷺ: لولا أن تقول فيك طائفة من أمتي ما قالت النصارى في المسيح لقلت اليوم فيك مقالاً لا تمر بلاء إلا أخذوا التراب من تحت

١. عنه ابن الجوزي بإسناده إليه في اللعل المنتاهية ٢١١/١ (٣٣٣).

٢. الاستيعاب ١٠٩٠/٣ - ١٠٩١، ترجمة علي بن أبي طالب (١٨٥٥).

٣. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١٢٨ (١٤٣)، من طريق ابن الديلمي.

قدمك؛ ومن فضل ظهورك، يستشفون به، ولكن حسبك أن تكون مني وأنا منك ... وأنتك
أول من يرد عليّ الحوض ...^١

الخامس والخمسون: أنه ﷺ صاحب حوض النبي ﷺ وخليفته وأمينه عليه

برواية:

١. أنس بن مالك ٤. علي بن أبي طالب ﷺ

٢. جابر بن عبد الله ٥. أبي هريرة

٣. أبي سعيد الخدري

١. أنس بن مالك

٢٣٩٩٩. أبو حاتم الرازي: حدثنا محمد [بن عبد الله بن المثني]، قال: حدثني حميد
[الطويل]، عن أنس، عن النبي - صلى الله عليه - [أنه قال]:

ينادي يوم القيامة لعلي بن أبي طالب أربعة مناد ويسمونه بأربعة أسماء: يا علي بن
أبي طالب، جعلت الميزان بيدك فرجح من شئت، واخفض من شئت، ويا أسد الله، جعل
حوض محمد بيدك فاسق من شئت، واحبس من شئت ...^٢

٢٤٠٠٠. معتمر بن سليمان: عن أبي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: حدثنا أنس

بن مالك، قال:

بعثني النبي ﷺ إلى أبي برزة الأسلمي فقال له - وأنا أسمع - : ... يا أبا برزة، علي بن
أبي طالب أميني غداً في القيامة على حوضي ...^٣

١. المناقب ص ١٥٨ - ١٥٩ (١٨٨).

٢. عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتي ٤٠٤/٢ (٥٢٧).

٣. عنه ابن عدي في الكامل ١٤١/٧، ترجمة لاهز بن عبد الله (٢٠٥٣)، وأبونعيم في حلية الأولياء ٦٦/١،
ترجمة علي بن أبي طالب (٤)، وليس فيه: «على حوضي»، والخوارزمي في المناقب ص ٣١١ - ٣١٢ (٣١١)،
وابن الجوزي في الموضوعات ٣٨٨/١، باب في فضائل علي، الحديث الأربعون، بإسنادهم إليه.

٢. جابر بن عبدالله

٢٤٠٠١. ابن المغازلي: أخبرنا أبو الحسن علي بن عبدالله بن القصاب البجلي، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب المفيد الجرجاني، حدثنا أبو الحسن علي بن سلمان بن يحيى، حدثنا عبدالكريم بن علي، حدثنا جعفر بن محمد بن ربيعة البجلي، حدثنا الحسن بن الحسين السري، حدثنا كادح بن جعفر، [عن عبدالله بن لهيعة، عن عبدالرحمان بن زياد]، عن مسلم بن يسار، عن جابر بن عبدالله، قال:
 لما قدم علي بن أبي طالب بفتح خيبر قال له النبي ﷺ: يا علي ... وأنت على المحوض خليفتي ...^١

٢٤٠٠٢. الطبراني: حدثنا أحمد بن حماد بن زغبة، قال: حدثنا روح بن صلاح، قال: حدثنا ابن لهيعة، عن سعيد بن موسى بن وردان، عن أبيه موسى بن وردان، عن أبي هريرة وجابر بن عبدالله، قالوا: قال رسول الله ﷺ:
 علي بن أبي طالب صاحب حوضي يوم القيامة، فيه أكواب كعدد النجوم، وسعة حوضي ما بين الجابية إلى صنعاء.^٢

٣. أبو سعيد الخدري

٢٤٠٠٣. ابن المظفر: حدثنا أبو علي محمد بن الضحّاك بن عمرو، حدثنا سهل بن عبدالله الزاهد، حدثنا سليمان بن عبدالرحمان، حدثنا محمد بن عبدالرحمان القشيري، حدثنا عبدالملك بن أبي سليمان، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري، عن

→ ورواه ابن عساکر في تاريخ مدينة دمشق ٣٢٩/٤٢ - ٣٣٠، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق ابن عدي وأبي نعم والحطّيب وغيرهم. وأورده الديلمي في الفردوس ٣٦٧/٥ (٨٤٥٨)، مرسلًا عن ابن عباس.

١. مناقب أهل البيت ص ٣٠٦ - ٣٠٧ (٢٩٠). ومثله في الوسيلة ٥/القسم ١٧٢/٢، مرسلًا.

٢. المعجم الأوسط ١٥٢/١ (١٩٠).

النبي ﷺ ، قال:

أعطيت في علي خمساً، أما إحداها فيواري عورتي، والثانية يقضي ديني، والثالثة أنه متكأي في طول الموقف، والرابعة فإنه عوفي على حوضي، والخامسة فأني لا أخاف عليه أن يرجع كافراً بعد إيمان، ولا زانياً بعد إحصان.^١

٤. علي بن أبي طالب ٥

٢٤٠٠٤. عبدوس: حدثنا الشيخ أبو طاهر الحسين بن علي بن سلمة، عن مسند زيد بن علي ٥، حدثنا الفضل بن الفضل بن العباس، حدثنا أبو عبد الله محمد بن سهل، حدثنا محمد بن عبد الله البلوي، حدثني إبراهيم بن عبيد الله بن العلاء، حدثني أبي، عن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٥، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب ٥، قال: قال رسول الله ﷺ يوم فتحت خيبر:

لولا أن تقول فيك طوائف من أمتي ما قالت النصارى في عيسى ابن مريم لقلت فيك اليوم مقالاً لا تمرّ على ملأ من المسلمين إلا أخذوا من تراب رجلحك، وفضل طهورك، يستشفون به، ولكن حسبك أن تكون مني وأنا منك ... وأنت غداً على الحوض خليفتي، تذود عنه المنافقين، وأنت أول من يرد عليّ الحوض.^٢

٥. أبوهريرة

٢٤٠٠٥. الطبراني: حدثنا أحمد بن حماد بن زغبة ...^٣

تقدم حديثه مع حديث جابر بن عبد الله.

١. عنه أبو نعيم في حلية الأولياء ١٠/٢١١ - ٢١٢، ترجمة سهل بن عبد الله (٥٤٦)، ومن طريقه السيوطي في ذيل اللآلي ص ٦٣، كتاب المناقب.
٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١٢٨ (١٤٣)، من طريق ابن الديلمي.
٣. المعجم الأوسط ١/١٥٢ (١٩٠).

السادس والخمسون: أنه ﷺ الساقى من حوض النبي ﷺ

برواية:

١. أنس بن مالك
٢. أبي سعيد الخدري
٣. عبدالله بن عباس
٤. علي بن أبي طالب ﷺ

١. أنس بن مالك

٢٤٠٠٦. أبو حاتم الرازي: حدثنا محمد [بن عبدالله بن المثنى] قال: حدثني حميد [الطويل]، عن أنس، عن النبي - صلى الله عليه - :
ينادي يوم القيامة لعلني بن أبي طالب أربعة مناد ويسمونه بأربعة أسماء: يا علي بن أبي طالب، جعلت الميزان بيدك فرجح من شئت، واخفض من شئت، و يا أسد الله، جعل حوض محمد بيدك فاسق من شئت، واحبس من شئت ...^١

٢. أبو سعيد الخدري

٢٤٠٠٧. القطيعي: حدثنا محمد بن هشام بن البخري، قال: حدثنا الحسين بن عبدالله العجلي، قال: حدثنا الفضيل بن مرزوق، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ :

أعطيت في علي خمساً، هن أحب إلي من الدنيا وما فيها، أما واحدة: فهو تكا [ت] لي بين يدي الله - عز وجل - حتى يفرغ من الحساب، وأما الثانية: فلواء الحمد بيده، آدم ﷺ ومن ولد تحته، وأما الثالثة: فواقف على عقر حوضي يسقي من عرف من أمتي ...^٢

٣. عبدالله بن عباس

٢٤٠٠٨. ابن المغازلي: أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرغ بن الأزهر

١. عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى ٤٠٤/٢ (٥٢٧).

٢. فضائل الصحابة لأحمد ٦٦١/٢ (١١٢٧).

الصيرفي البغدادي: - قدم علينا واسطاً - . حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن سليمان، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله العكبري، حدثنا أبو القاسم عبدالله بن عتاب العبدي، حدثنا عمر بن شبة بن عبيدة النميري، قال: حدثني المدائني، قال: وجّه المنصور إلى الأعمش يدعوه.

قال [أبو طالب]: وحدثنا محمد بن الحسن، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله العكبري، حدثنا عبدالله بن عتاب بن محمد، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا أبو معاوية [محمد بن خازم]، قال: حدثنا الأعمش، قال: أرسل إلي المنصور.

[قال أبو طالب]: وحدثنا محمد بن الحسن، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله [العكبري، حدثنا عبدالله] بن عتاب العبدي، حدثنا أحمد بن علي العمي، حدثنا إبراهيم بن الحكم، قال: حدثني سليمان بن سالم، حدثني الأعمش، [عن أبي جعفر المنصور، قال: أخبرني أبي، عن جدي، عن أبيه، [عن النبي ﷺ في حديث طويل]، قال: يا فاطمة، إني غداً مقيم علياً على حوضي يسقي من عرف من أمتي^١.

٤. علي بن أبي طالب: ع

٢٤٠٠٩. الطائي: [حدثنا أبي أحمد بن عامر] بن سليمان، حدثنا أبو الحسن علي بن موسى الرضا، حدثني أبي موسى بن جعفر، حدثني أبي جعفر بن محمد، حدثني أبي محمد بن علي، حدثني أبي علي بن الحسين، حدثني أبي الحسين بن علي، حدثني أبي علي بن أبي طالب: ع، قال: قال رسول الله ﷺ:

يا علي، إني سألت ربي فيك خمس خصال فأعطاني ... وأنا الرابعة: فسألت ربي أن يسقي أمتي من حوضي فأعطاني ...^٢.

١. مناقب أهل البيت ص ٢١١ - ٢١٨ (١٩١).

٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٢٩٣ - ٢٩٤ (٢٨٠)، من طريق أبي بكر ابن شاذان.

السابع والخمسون: أنه ﷺ يذود الكفار والمنافقين عن حوض النبي ﷺ

برواية:

- | | |
|--------------------|----------------------|
| ١. جابر بن عبدالله | ٥. علي بن أبي طالب ؑ |
| ٢. الحسن بن علي ؑ | ٦. عمر بن الخطاب |
| ٣. أبي سعيد الخدري | ٧. أبي هريرة |
| ٤. عبدالله بن عباس | |

١. جابر بن عبدالله

٢٤١١٠. أبو حاتم الرازي: حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا حفص بن ميسرة، عن حرام بن عثمان، عن ابن جابر، أراه عن جابر، قال:

جاء رسول الله ﷺ ونحن مضطجعون في المسجد، فضربنا بعسيب في يده، فقال: أترقدون في المسجد؟ إنه لا يرقد فيه. فأجفطنا، وأجفل علي، فقال رسول الله ﷺ: تعال يا علي، إنه يحلّ لك في المسجد ما يحلّ لي، أ لا ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلا النبوة؟ والذي نفسي بيده إنك لذواد عن حوضي يوم القيامة، تذود كما يذاد البعير الضالّ عن الماء، بعضا لك من عوسج، كأنّي أنظر إلى مقامك من حوضي^١

٢٤١١١. الخوارزمي: أخبرنا صمصام الأئمة أبو عفان عثمان بن أحمد الصرام الخوارزمي - بخوارزم -، أخبرنا عماد الدين أبو بكر محمد بن الحسن النسفي، حدثنا أبو القاسم ميمون بن علي الميموني، حدثنا الشيخ أبو محمد إسماعيل بن الحسين بن علي، حدثني أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه، حدثنا أبو الحسن علي بن الحسن بن عبدة، حدثنا

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٤٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣). ومثله مع اختصار في ميزان الاعتدال ٢١٠/٢، ترجمة حرام بن عثمان (١٧٦٩)، ولسان الميزان ٣٤٢/٢، ترجمة حرام بن عثمان (٢٣٦٩)، عن سويد بن سعيد.

إبراهيم بن سلام المكي، حدثنا عبدالعزيز بن محمد، عن حرام بن عثمان، عن ابن جابر، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أنه قال:

جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن مضطجعون في المسجد وفي يده عيب رطب، قال: ترقدون في المسجد؟ قد أجفنا وأجفل علي معنا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تعال يا علي، إنه يحل لك في المسجد ما يحل لي، ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا النبوة؟ والذي نفسي بيده إنك لذائد عن حوضي يوم القيامة، تذود عنه رجالاً كما يذاد البعير الضال عن الماء، بعضا لك من عوسج، كأني أنظر إلى مقامك من حوضي.^١

٢٤٠١٢. ابن زبير: حدثنا محمد بن يوسف الهروي، حدثنا محمد بن النعمان بن بشير، حدثنا أحمد بن الحسين بن جعفر الهاشمي اللهي، حدثني عبدالعزيز بن محمد، عن حرام بن عثمان، عن عبدالرحمان ومحمد ابني جابر بن عبد الله، عن أبيهما جابر بن عبد الله الأنصاري، قال:

جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن مضطجعين في المسجد وفي يده عيب رطب فضر بنا وقال: أترقدون في المسجد؟ إنه لا يرقد فيه أحد. فأجفنا وأجفل معنا علي بن أبي طالب، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تعال يا علي، إنه يحل لك في المسجد ما يحل لي، يا علي، ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا النبوة؟ والذي نفسي بيده إنك لتذودن عن حوضي يوم القيامة رجالاً كما يذاد البعير الضال عن الماء بعضا معك من عوسج، كأني أنظر إلى مقامك من حوضي.^٢

٢٤٠١٣. العاصمي: عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي بن أبي طالب: أنت الذائد عن حوضي يوم القيامة، تذود عنه الرجال كما يذاد البعير الضال.^٣

١. المناقب ص ١٠٩ (١١٦).

٢. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٣٩/٤٢ - ١٤٠، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. زين الفتى ٤٠٦/٢ (٥٢٨)، وقال: أراد بالصاد: البعير الذي به الصيد، وهو داء يأخذ الإبل في رؤوسها.

٢. الحسن بن علي

٢٤٠١٤. أبو يعلى: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى ابْنُ بَنْتِ السَّدْيِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ خَثِيمٍ الْهَلَالِي، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ يَسَارٍ الْهَمْدَانِي، عَنْ عَلِيِّ بْنِ [أَبِي] طَلْحَةَ مَوْلَى بَنِي أُمَيَّةَ، قَالَ: حَجَّ مَعَاوِيَةَ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ وَحَجَّ مَعَهُ مَعَاوِيَةُ بْنُ حَدِيجٍ وَكَانَ مِنْ أَسْبَ النَّاسِ لِعَلِيٍّ. قَالَ: فَمَرَّ فِي الْمَدِينَةِ، وَحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ وَتَفَرَّ مِنْ أَصْحَابِهِ جَالِسٌ فَقِيلَ لَهُ: هَذَا مَعَاوِيَةُ بْنُ حَدِيجٍ السَّابُّ لِعَلِيٍّ. قَالَ: عَلِيٌّ بِ[س] الرَّجُلِ. قَالَ: فَأَتَاهُ رَسُولُ فَقَالَ: أَجِبْهُ.

قال: من؟ قال: الحسن بن علي يدعوك. فأتاه فسلم عليه، فقال له الحسن: أنت معاوية بن حديج؟ قال: نعم. قال: فرد ذلك عليه.

قال: فأنت الساب لعللي؟ قال: فكأنه استحيا. فقال له الحسن: أما والله لئن وردت عليه الخوض - وما أراك تردده - لتجدنه مشمراً الإزار على ساق يذود عنه رايات المنافقين ذود غريبة الإبل، قول الصادق المصدوق، «وَقَدْ خَابَ مَنْ أَفْتَرَى»^١.

٢٤٠١٥. ابن أبي عاصم: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ خَثِيمٍ الْهَلَالِي، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ يَسَارٍ الْهَمْدَانِي، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ مَوْلَى بَنِي أُمَيَّةَ، قَالَ:

حَجَّ مَعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ، وَحَجَّ مَعَهُ مَعَاوِيَةُ بْنُ حَدِيجٍ، فَمَرَّ فِي مَسْجِدِ الرَّسُولِ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ جَالِسٌ، فَدَعَاهُ فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ: أَنْتَ السَّابُّ لِعَلِيٍّ؟ أَمَا وَلِلَّهِ لَتُرَدَّنَّ عَلَيْهِ الْخَوْضُ - وَمَا أُرَاكَ أَنْ تَرُدَّهُ -، فَتَجِدُهُ مَشْمَرًا الْإِزَارَ عَلَى سَاقٍ يَذُودُ عَنْهُ، لَا يَأْتِي الْمُنَافِقُونَ ذُودَ غَرِيبَةِ الْإِبِلِ، قَوْلُ الصَّادِقِ الْمَصْدُوقِ، «وَقَدْ خَابَ مَنْ أَفْتَرَى»^١.

١. طه/٦١.

٢. مسند أبي يعلى ١٣٩/١٢ - ١٤١ (٦٧٧١)، وعنه ابن عساكر بسندين إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٧/٥٩، ترجمة معاوية بن حديج بن جفنة (٧٥٠٠).

٣. في الأصل: «مسار»، والتصويب من ترجمة الرجل وسائر المصادر.

٤. السنة ٥٢٠/١ - ٥٢١ (٧٩٥)، وقال: والأخبار التي ذكرناها في حوض النبي «توجب العلم، أن يعلم كنه حقيقته إنها كذلك، وعلى ما وصف به نبينا» حوضه، فمن به مصدقون، غير مرتابين، ولا جاحدين،

٢٤٠١٦. الحاكم: أخبرني علي بن عبد الرحمن بن عيسى السبيعي - بالكوفة - ، حدثنا الحسين بن الحكم الحبري، حدثنا الحسين بن الحسن الأشقر، حدثنا سعيد بن خثيم الهلالي، عن الوليد بن يسار الهمداني، عن علي بن أبي طلحة، قال:

حججنا فمررنا على الحسن بن علي بالمدينة ومعنا معاوية بن حديج، فقبل للحسن: إن هذا معاوية بن حديج السابّ لعلي، فقال: عليّ به. فأتني به، فقال: أنت السابّ لعلي؟ فقال: ما فعلت.

فقال: والله إن لقيته - وما أحسبك تلقاه يوم القيامة - لتجده قائماً على حوض رسول الله ﷺ يذود عنه رايات المنافقين بيده عصا من عوسج، حدثني الصادق المصدوق ﷺ، ﴿وَقَدْ خَابَ مَنْ أَفْتَرَى﴾^١.

٢٤٠١٧. الخطيب: أخبرنا أبو الحسن بشرى بن عبد الله الرومي، أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن بكير، حدثنا محمد بن يونس، حدثنا حسين بن حسن الأشقر، حدثنا سعيد بن خثيم الهلالي، عن الوليد بن يسار الهمداني، عن علي بن أبي طلحة، قال: حججنا فمررنا بالمدينة ومعنا معاوية بن حديج، فمررنا بالحسن بن علي، فقبل له: هذا معاوية بن حديج السابّ لعلي بن أبي طالب، فقال: عليّ به. فقال: أنت السابّ لعلي؟ فقال له: ما فعلت.

قال: والله لئن لقيته - وما أحسبك أن تلقاه - لتجده قائماً على الحوض - حوض محمد ﷺ - يذود عنه رايات المنافقين، بيده عصا من عوسج، حدثني الصادق المصدوق ﷺ، ﴿وَقَدْ خَابَ مَنْ أَفْتَرَى﴾^٢.

ونرغب إلى الذي وقفنا للتصديق به، وخذل المنكرين له. والمكذّبين به عن الإقرار والتصديق به، لحرّمهم لذّة شربه، أن يوردنا فيقينا منه شربة، نعدم لها ظمأً لأهد بطوله، ونسأله ذلك بتفضله.

١. طه / ٦١.

٢. المستدرک ١٣٨/٣ (٤٦٦٩).

٣. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٧/٥٩ - ٢٨، ترجمة معاوية بن حديج (٧٥٠٠).

٢٤٠١٨. عبدالله بن أحمد وأبو يحيى الرازي: حدثنا عباد بن يعقوب الأسدي، حدثنا علي بن عابس، عن بدر بن الخليل أبي الخليل، عن أبي كبير، قال: كنت جالساً عند الحسن بن علي فجاءه رجل، فقال: لقد سب عند معاوية علياً - رضي الله عنهما - سباً قبيحاً رجل يقال له معاوية - يعني ابن حديج - تعرفه؟ قال: نعم. قال: إذا رأيته فأنثني به.

قال: فرآه عند دار عمرو بن حريث، فأراه إياه، قال: أنت معاوية بن حديج؟ فسكت، فلم يجبه ثلاثاً.

ثم قال: أنت السبّاب علياً عند ابن آكلة الأكباد؟! أما لئن وردت عليه الحوض - وما أراك ترده - لتجدته مشتماً حاسراً ذراعيه يذود الكفار والمنافقين عن حوض رسول الله ﷺ كما تذاذ غريبة الإبل عن صاحبها، قول الصادق المصدوق أبي القاسم^١.

٢٤٠١٩. المدائني: عن قيس بن الربيع، عن بدر بن الخليل، عن مولى الحسن بن علي [أبي كبير]، قال:

قال الحسن بن علي: أتعرف معاوية بن حديج؟ قال: قلت: نعم. قال: فإذا رأيته فأعلمني. فرآه خارجاً من دار عمرو بن حريث، فقال: هو هذا. قال: ادعه. فدعاه، فقال له الحسن: أنت الشام علياً عند ابن آكلة الأكباد؟ أما والله لئن وردت الحوض - ولن ترده - لترى^٢ مشتماً عن ساقه، حاسراً عن ذراعيه، يذود عنه المنافقين^٣.

٣. أبو سعيد الخدري

٢٤٠٢٠. الطبراني والعقيلي: حدثنا محمد بن زيدان الكوفي - بمصر سنة خمس وثمانين

١. عنهما الطبراني في المعجم الكبير ٨١/٣ - ٨٢ (٢٧٢٧)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٨/٥٩، ترجمة معاوية بن حديج بن جفنة (٧٥٠٠).

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٨/٥٩، ترجمة معاوية بن حديج بن جفنة (٧٥٠٠)، من طريق ابن سعد.

ومتين - ، حدثنا سلام بن سليمان المدائني، حدثنا شعبة، عن زيد العمي، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله ﷺ :

يا علي، معك يوم القيامة عصاً من عصا الجنة تذود بها المنافقين عن حوضي.^١

٤. عبدالله بن عباس

٢٤٠٢١. ابن عساكر: أخبرنا أبو غالب ابن البتاء، أخبرنا أبو محمد الجوهري، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ، حدثنا محمد بن أحمد بن المؤمل، حدثنا محمد بن علي - هو ابن خلف - ، حدثنا أبو حذيفة إسحاق بن بشر، حدثنا عبدالرحمان بن قبيصة بن ذؤيب، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي: أنت أمامي يوم القيامة، فيدفع إليّ لواء الحمد فأدفعه إليك، وأنت تذود الناس عن حوضي.^٢

٥. علي بن أبي طالب

٢٤٠٢٢. ابن الضريس: حدثنا خلف بن المبارك، قال: حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: أعطيت في علي خمس خصال لم يعطها ربي في أحد قبلي، أما خصلة منها فإنه يقضي ديني، ويواري عورتني، وأما الثانية فإنه الذائد عن حوضي ...^٣

٢٤٠٢٣. عبيدوس: حدثنا الشيخ أبو طاهر الحسين بن علي بن سلمة، عن مسند زيد بن علي ، حدثنا الفضل بن الفضل بن العباس، حدثنا أبو عبدالله محمد بن سهل، حدثنا

١. المعجم الصغير ٨٩/٢ ، واللفظ له: الضعفاء ١٦١/٢ ، ترجمة سلام بن سليمان (٦٦٨)، وفيه: «معك يا علي ... بها الناس عن حوضي». ورواه الديلمي في الفردوس ٣١٧/٥ (٨٣٠٥)، مرسلًا.

٢. تاريخ مدينة دمشق ٣٣٨/٣٥ ، ترجمة عبدالرحمان بن قبيصة (٣٩٢٢)، وفيه: «عن حوضه»، وعنه المتقي في كز العمال (٣٦٤٥٥)، والتصويب منه.

٣. عنه العجلي بإسناده إليه في الضعفاء ٢٢/٢ ، ترجمة خلف بن مبارك (٤٤٠).

محمد بن عبدالله البلوي، حدثني إبراهيم بن عبدالله بن العلاء، حدثني أبي، عن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب^١، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب^٢، قال: قال رسول الله^ﷺ: يوم فتحت خيبر:

لولا أن تقول فيك طوائف من أمتي ما قالت النصارى في عيسى ابن مريم: لقلت فيك اليوم مقالاً لا تمرّ على ملأ من المسلمين إلا أخذوا من تراب رجلك، وفضل طهورك، يستشفون به، ولكن حسبك أن تكون مني وأنا منك ... وأنت غداً على الحوض خليفتي، تدود عنه المنافقين، وأنت أول من يرد عليّ الحوض.^١

٢٤٠٢٤. الطبراني: حدثنا محمد بن نصر بن حميد، قال: حدثنا محمد بن قدامة الجوهري، قال: حدثنا الأحوص بن جواب، قال: حدثنا أبو مريم، عن عبدالله بن عطاء، قال: حدثني أبو حرب بن أبي الأسود الديلمي، قال: حدثني عبدالله بن قيس^٢، قال: سمعت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وهو على المنبر يقول: إني أدود عن حوض رسول الله^ﷺ بيديّ هاتين القصيرتين الكفار والمنافقين، كما يذود السقا غريبة الإبل عن حياضهم.^٣

٦. عمر بن الخطاب

٢٤٠٢٥. إبراهيم الجوهري: حدثني المأمون، حدثني الرشيد، حدثني المهدي، حدثني المنصور، حدثني أبي، [حدثني أبي]، حدثني عبدالله بن عباس، قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول:

كفّوا عن ذكر علي بن أبي طالب فقد رأيت من رسول الله^ﷺ فيه خصالاً لأن تكون لي

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١٢٨ (١٤٣)، من طريق ابن الديلمي.

٢. في الأصل: «عبدالله بن احارة بن قيس»، ولم أعثر له على ترجمة، والظاهر أن «بن احارة» زائدة، وأبا حرب الديلمي يروي عن عبدالله بن قيس البصري، كما في ترجمته من تهذيب الكمال ٢٣١/٣٣ (٧٣٠٥).

٣. المعجم الأوسط ٧١/٦ - ٧٢ (٥١٤٩).

واحدة منهن في آل الخطاب أحب إليّ مما طلعت عليه الشمس، كنت أنا وأبو بكر وأبو عبيدة في نفر من أصحاب رسول الله ﷺ فانتهيت إلى باب أم سلمة وعلي قائم على الباب، فقلنا: أردنا رسول الله ﷺ، فقال: يخرج إليكم. فخرج رسول الله ﷺ فسرنا إليه، فائكأ على علي بن أبي طالب، ثم ضرب يده منكبه، ثم قال: إلك محاصم تحاصم، أنت أول المؤمنين إيماناً... وأنت تتقدمني بلواء الحمد و تذود عن حوضي ...^١

٧. أبو هريرة

٢٦. ٢٤٠ الطبراني: حدثنا محمد بن موسى، قال: حدثنا الحسن بن كثير، قال: حدثنا سلمى بن عقبة الحنفى اليماني، قال: حدثنا عكرمة بن عمار، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال:

قال علي بن أبي طالب: يا رسول الله، أيما أحب إليك أنا أم فاطمة؟ قال: فاطمة أحب إليّ منك، وأنت أعزّ عليّ منها، وكأني بك وأنت على حوضي تذود عنه الناس ...^٢

الثامن والخمسون: أنه ﷺ أول من يسقى من الرحيق المختوم مع النبي ﷺ

برواية: أنس بن مالك

٢٧. ٢٤٠ أبو حاتم الرازي: حدثنا محمد بن عبدالله بن المثنى الأنصاري، قال: حدثني حميد، عن أنس، قال:

١. عنه المستفي بإسناده إليه في كنز العمال ١١٦/١٣ - ١١٧ (٣٦٣٧٨)، من طريق سلم بن الفضل بن سهل، وابن الجوزي في الموضوعات ٣٤٣/١ - ٣٤٤، باب في فضائل علي، الحديث الثالث، من طريق أبي أحمد الفرضي.

٢. المعجم الأوسط ٣٣٠/٨ (٧٦٧١)، وعنه الخوارزمي بإسناده إليه في مقتل الحسين ٦٧/١، الفصل الخامس، في فضائل فاطمة الزهراء، والإربلي في كشف الغمّة ٥٨٥/١، في بيان ما نزل من القرآن في شأن علي، كلاهما من طريق ابن مردويه، ورواه أبو نعيم الحافظ، كما في تأويل الآيات للأستريادي ٢٤٩/١ (٤)، ذيل الآية ٤٧ من سورة الحجر.

كثًا في بعض حجرات مكة تذاكر عليًا، فدخل علينا رسول الله - صلى الله عليه - فقال: ... أنا أول من يخرج من القبر وهو معي، وأنا أول من يسقى من الرحيق المختوم وهو معي ...^١

التاسع والخمسون: أنه ﷺ وشيعته يردون يوم القيامة راضين مرضيين

برواية:

٣. محمد بن علي الباقر ع

١. عبدالله بن عباس

٢. علي بن أبي طالب ع

١. عبدالله بن عباس

٢٨٠٢٤. الحسكاني: حدثني أبو عمرو المحتسب، أخبرنا أبو علي القاسم بن علي بن القاسم بن العباس بن الفضل بن شاذان القاضي - بالري سنة تسعين [وثلاثين] -، حدثنا أبي، حدثنا أبي، حدثنا أبي، [حدثنا] الفضل، حدثنا حفص بن عمر، عن إسحاق بن إسماعيل حبويه، عن عمر بن هارون، عن جابر، به لفظاً سواء.^٢

٢٩٠٢٤. أبو الشيخ: حدثنا إسحاق بن أحمد الفارسي، حدثنا حفص بن عمر المهرقاني، حدثنا حبويه - يعني إسحاق بن إسماعيل -، عن عمر بن هارون، عن عمرو، عن جابر، عن محمد بن علي وتميم بن حذلم، عن ابن عباس، قال:

لما نزلت هذه الآية: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِّ﴾^٣، قال النبي ﷺ: لعلي: هو أنت وشيعتك، تأتي أنت وشيعتك يوم القيامة راضين مرضيين ...^٤

١. عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفقي ٣٦٢/٢ (٤٩٨).

٢. شواهد التنزيل ٥٣٨/٢ (١١٣٧). وقوله: «به لفظاً سواء» إشارة إلى الحديث التالي هنا.

٣. البينة ٧/.

٤. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٥٣٧/٢ - ٥٣٨ (١١٣٦). وأبونعيم كما في خصائص الوحي المبين ص ٢٢٤ (١٧١)، وفيه: «هم أنت وشيعتك». ورواه أيضاً ابن عدي كما في الدر المنثور ج -

٢. علي بن أبي طالب ٤

٢٤٠٣٠. الطبراني: حدثنا علي بن سعيد الرازي، قال: حدثنا محمد بن عبيد المحاربي، قال: حدثنا عبد الكريم أبو يعقوب، عن جابر، عن أبي الطفيل، عن عبد الله بن نجيب: أن علياً أتى يوم البصرة بذهب أو فضة فنكته وقال: امضي واصفري وغري غيري، غري أهل الشام غداً إذا ظهروا عليك. فشقّ قوله ذلك على الناس، فذكر ذلك له، فأذن في الناس، فدخلوا عليه فقال: إن خليلي ﷺ قال: يا علي، إنك ستقدم على الله وشيعتك راضين مرضيين، ويقدم عليه عدوك غضاباً مقمحين. ثم جمع علي يده إلى عنقه ليربهم كيف الإقماح.^١

٣. محمد بن علي الباقر ٤

٢٤٠٣١. المسكاني: [فرات الكوفي^٢ قال]: حدثنا الحسين بن الحكم^٣، حدثنا سعيد بن عثمان، حدثنا عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر [محمد بن علي الباقر ٤]، عن النبي ﷺ، قال: هيا علي «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِّ» أنت وشيعتك، ترد علي أنت وشيعتك راضين مرضيين.^٥

^١ ٦٤٣/٦، ذيل الآية ٧ من سورة البقرة، وابن مردويه كما في توضيح الدلائل ص ١٩٨ (٥٦١)، من طريق الصالحاني.

١. المعجم الأوسط ٥٥٥/٤ (٣٩٤٦)، وعنه المتقي في كنز العمال ١٥٦/١٣ (٣٦٤٨٣). ورواه ابن الأثير في النهاية ١٠٧/٤ «قمح». وقال: الإقماح رفع الرأس وغض البصر. يقال: أقمحه الغل: إذا ترك رأسه مرفوعاً من ضيقه.

٢. تفسير فرات الكوفي ص ٥٨٣ - ٥٨٤ (٧٥٠).

٣. تفسير المحبري ص ٣٧٢ (٩٩).

٤. البينة ٧.

٥. شواهد التنزيل ٥٤١/٢ (١١٤٤).

السُّنُونُ: أَنَّهُ ﷺ وَشِيعَتُهُ يَرُدُّونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رِوَاءَ مَرْوَيْنِ

برواية:

٢. أبي رافع

١. بريدة

١. بريدة

٢٤٠٣٢. ابن قانع: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ إِسْحَاقَ الْحَمَّارِ - بِالْكُوفَةِ - ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الضَّخَّالِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ الْبَزْكَازِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَمْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ جَحَادَةَ يَحَدِّثُ عَنْ جَابِرِ الْجَعْفِيِّ، عَنْ ابْنِ بَرِيدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: تَلَا النَّبِيُّ ﷺ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ هُمْ خَيْرُ الْآلِ بِرِئَةِ﴾، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى كَتِفِ عَلِيٍّ وَقَالَ: هُوَ أَنْتَ وَشِيعَتُكَ، يَا عَلِيُّ، تَرُدُّ أَنْتَ وَشِيعَتُكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رِوَاءَ مَرْوَيْنِ، وَيَرُدُّ عَدُوَّكَ عَطَاشًا مَقْمَحِينَ.^١

٢. أبورافع

٢٤٠٣٣. الطبراني: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْمَرْيَ الْقَنْطَرِي، حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ الْحَسَنِ الطَّحَّانِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَلِيٍّ: أَنْتَ وَشِيعَتُكَ تَرُدُّونَ عَلَيَّ الْخَوْضَ رِوَاءَ مَرْوَيْنِ مَبِضَّةَ وَجُوهِكُمْ، وَإِنَّ عَدُوَّكَ يَرُدُّونَ عَلَيَّ ظَمَاءَ مَقْبَحِينَ.^٢

الحادي والسُّنُونُ: نَورُ وَجْهِهِ ﷺ كَالشَّمْسِ الضَّاحِيَةِ

برواية: أنس بن مالك

١. عنه المحسكاني في شواهد التنزيل ٥٣٩/٢ = ٥٤٠ (١١٤١)، من طريق الحاكم.
٢. المعجم الكبير ٣١٩/١ (٩٤٨)، ولعل الصواب: «مقْمَحِينَ»، كما في سائر الأحاديث.

٢٤٠٣٤. أبو الحسن البغوي: حدثنا أبو نعيم، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس بن مالك، قال:

سألت رسول الله ﷺ عن قوله: ﴿وَجُودٌ يَوْمَئِذٍ مُّسْفِرَةٌ﴾؟ قال: يا أنس، هي وجوهنا بني عبد المطلب: أنا وعلي وحزمة وجعفر والحسن والحسين وفاطمة، نخرج من قبورنا ونور وجوهنا كالشمس الضاحية يوم القيامة، قال الله تعالى: ﴿وَجُودٌ يَوْمَئِذٍ مُّسْفِرَةٌ﴾ يعني مشرقة بالنور في أرض القيامة، ﴿ضَلْجَكَةً﴾ فرحانة برضاء الله عنا، ﴿مُتَنَبِّشَةً﴾ بنواب الله الذي وعدنا.^٢

الثاني والستون: أنه ﷺ أول من يعانق الحور العين مع النبي ﷺ

برواية: أنس بن مالك

٢٤٠٣٥. أبو حاتم الرازي: حدثنا محمد بن عبدالله بن المثنى الأنصاري، قال: حدثني حميد، عن أنس، قال:

كُنَّا فِي بَعْضِ حِجْرَاتِ مَكَّةَ تَتَذَكَّرُ عَلَيًّا؛ فَدَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ - فَقَالَ: ... وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ يِعَانِقُ الْحُورَ الْعَيْنِ وَهُوَ مَعِيَ ...^٣

الثالث والستون: أنه ﷺ أول من ينظر إلى رحمة الله تعالى مع النبي ﷺ

برواية: أنس بن مالك

٢٤٠٣٦. أبو حاتم الرازي: ... عن أنس، قال:

كُنَّا فِي بَعْضِ حِجْرَاتِ مَكَّةَ تَتَذَكَّرُ عَلَيًّا؛ فَدَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ - فَقَالَ: ... وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ يَنْظُرُ إِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَهُوَ مَعِيَ.^٤

١. عيس / ٣٨ - ٣٩.

٢. عنه المسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٤٩٢/٢ (١٠٩٠)، من طريق ابن مؤمن.

٣. عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى ٣٦٢/٢ (٤٩٨)، وتقدّمت إسناده في العنوان المتقدم.

٤. عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى ٣٦٢/٢ (٤٩٨)، وقال: وهذا لعله كان بعد فتح مكة.

الرابع والستون: أنه ﷺ مع النبي ﷺ في السنام الأعلى

برواية:

١. عبدالله بن عباس ٢. أبي ليلى الغفاري

١. عبدالله بن عباس

٢٤٠٣٧. إبراهيم البيهقي: روى أبو عثمان قاضي الري، عن الأعمش، عن سعيد بن

جبير، قال:

كان عبدالله بن عباس بمكة يحدث على شفير زمزم ونحن عنده، فلما قضى حديثه قام إليه رجل، فقال: يا ابن عباس، إني امرؤ من أهل الشام من أهل حمص، إنهم يتبرؤون من علي بن أبي طالب - رضوان الله عليه - ويلعنونه، فقال: بل لعنهم الله في الدنيا والآخرة ... فكيف أنت يا أخا أهل الشام وأصحابك؟ إن علياً لم يقتل إلا من كان يستحل قتله، وإنني أخبرك أن رسول الله ﷺ كان عند أم سلمة بنت أبي أمية إذ أقبل علي: يريد الدخول على النبي ﷺ ... قال: يا أم سلمة، هل تعرفين هذا؟ قالت: نعم، هذا علي بن أبي طالب. فقال رسول الله ﷺ: نعم هذا علي سيط لحمه بلحمي، ودمه بدمي، وهو مني بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه لا نبي بعدي.

يا أم سلمة، هذا علي سيد مبجل، مؤمل المسلمين وأمير المؤمنين، وموضع سري وعلمي، وبابي الذي أوتي إليه، وهو الوصي على أهل بيتي وعلى الأخيار من أمتي، هو أخي في الدنيا والآخرة، وهو معي في السنام الأعلى، واشهدي يا أم سلمة أن علياً يقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين ...^١

٢٤٠٣٨. البسوي: أنبأنا أبو طاهر محمد بن تسنيم الحضرمي، حدثنا حسن بن حسين

العرني، حدثنا يحيى بن عيسى الرملي، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد

١. المحاسن والمساوي ص ٦٤ - ٦٦، محاسن علي بن أبي طالب - رضوان الله عليه - .

بن جبير، عن ابن عباس. قال: قال رسول الله ﷺ لأُمّ سلمة:

... يا أمّ سلمة، هذا علي أمير المؤمنين، وسيد المسلمين، وصيّ ووعاء^١ علمي، وبابي الذي أوتي منه، أخى في الدنيا والآخرة، ومعى في السنام الأعلى^٢، يقتل الفاسطين والناكثين والمارقين.^٣

٢٤٠٣٩. الطبري: حدثنا عبد الله بن داهر بن يحيى الرازي، حدثنا أبي داهر بن يحيى المقرئ، حدثنا الأعمش، عن عباية، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: ... يا أمّ سلمة، اشهدي واسمعي هذا علي أمير المؤمنين، وسيد المسلمين، وعيبة علمي، وبابي الذي أوتي منه، أخى في الدنيا، وخدني في الآخرة، ومعى في السنام الأعلى.^٤

٢٤٠٤٠. الطبري: وجدت في كتابي عن محمد بن حميد الرازي قال: حدثنا داهر بن يحيى الأحمرى المقرئ، [عن الأعمش]، عن عباية الأسدي. قال: قال ابن عباس: [قال رسول الله ﷺ لأُمّ سلمة:]

... يا أمّ سلمة، هذا علي أمير المؤمنين، وسيد المسلمين، وعيبة علمي، وبابي الذي أوتي منه، والوصي على الأموات من أهل بيتي، والخليفة على الأحياء من أمتي، أخى في الدنيا، وقريفي في الآخرة، ومعى في السنام الأعلى، اشهدي يا أمّ سلمة أنه يقتل الناكثين والفاسطين والمارقين ...^٥

٢. أبو ليلى الغفاري

٢٤٠٤١. ابن مسنّد: أخبرنا محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن سليمان بن علي

١. في نسخة: «وعبة».

٢. أي الدرجة الرفيعة العالية، وسنام كل شيء أعلاه.

٣. عنه الحموي بإسنادين إليه في فرائد السمطين ١/ ١٤٩ - ١٥٠ (١١٣).

٤. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١٤٢ (١٦٣).

٥. عنه ابن طاووس في اليقين ص ٣٨ - ٣٧١، الباب ١٣١، من طريق المظفر بن جعفر.

الحمصسي، حدثنا إسحاق بن بشر، حدثنا خالد بن الحارث، عن عوف، عن الحسن، عن أبي ليلى الغفاري، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

ستكون من بعدي فتنة، فإذا كان ذلك فالزموا علي بن أبي طالب فإنه أول من يراني، وأول من يصافعني يوم القيامة، وهو معي في السنام الأعلى، وهو الفاروق بين الحق والباطل.^١

الخامس والستون: افتخار رسول الله ﷺ به ﷺ

برواية: عبدالله بن عمر

٢٤٠٤٢. التنفزي: أنبأنا محمد بن أبي عبدالله عبدالله بن عبدالله الحافظ، قال: حدثنا [عسم] والدي أبو القاسم [نصر بن أحمد بن محمد] قال: حدثنا أبو الفضل العاصمي، قال: حدثنا أحمد بن حزام بن نجدة الزاهد، قال: حدثنا أبو بكر السوادي - وهي قرية من قرى بلخ -، قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن أحمد الجرجاني، قال: حدثنا عبدالله بن صالح الجهني، قال: حدثنا ليث بن سعد، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ:

يفتخر يوم القيامة آدم بابنه شيث، وأفتخر أنا بعلي بن أبي طالب.^٢

السادس والستون: أنه ﷺ أعظم الناس منزلة يوم القيامة

برواية:

١. أبي سعيد الخدري ٢. معاذ بن جبل

١. أبو سعيد الخدري

٢٤٠٤٣. ابن المظفر: حدثنا عبدالله بن إسحاق، حدثنا إبراهيم الأنطاقي، حدثنا القاسم

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٥٠/٤٢. ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣). وفيه: «السماء الأعلى»، والظاهر أن المبت هو الصواب بقرينة سائر الروايات.

٢. عنه الحموي بإسناده إليه في فرائد السطين ٢٣٢/١ (١٨٠).

بن معاوية الأنصاري، حدثني عصمة بن محمد، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي سعيد الخدري، قال:

قال رسول الله ﷺ لعلي - وضرب بين كتفيه - : يا علي، لك سبع خصال لا يحاجك فيهن أحد يوم القيامة: أنت أول المؤمنين بالله إيماناً، وأوفاهم بعهد الله، وأقومهم بأمر الله، وأرأفهم بالرعية، وأقسمهم بالسوية، وأعلمهم بالقضية، وأعظمهم مزية يوم القيامة.^١

٢. معاذ بن جبل

٢٤٠٤٤. مطين: حدثنا خالد بن خالد العبدي، حدثنا بشر بن الأنصاري، عن ثور، عن خالد بن معدان، عن معاذ مرفوعاً:

يا علي، أنا أخصمك بالنبوة، ولا نبوة بعدي، و [أنت] تخصم الناس بسبع: أنت أولهم إيماناً، وأوفاهم بعهد، وأقومهم بأمر الله، وأقسمهم بالسوية، وأعدلهم، وأبصرهم بالقضاء، وأعظمهم عند الله مزية يوم القيامة.^٢

١. عنه أبو نعيم في حلية الأولياء ٦٦/١ . ترجمة علي بن أبي طالب (٤).

٢. عنه الذهبي في ميزان الاعتدال ٢٣/٢ . ترجمة بشر بن إبراهيم الأنصاري (١١٨٣).